مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

للفقيه الحافظ الخطيب

أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي

الشهير بابن المغازلي المتوفى ٤٨٣

من منشورات

المكتبة الإسلامية

طهران شارع بوذرجمهري

تلفن ٢١٩٦٦

مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

للفقيه الحافظ الخطيب

أبي الحسن علي بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي

الشهير بابن المغازلي المتوفى ٤٨٣

مع رسالة

الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

بنفقة

المكتبة الاسلامية

طهران شارع بوذرجمهري

تلفون ٢١٩٦٦

حققه وعلق عليه
محمد باقر البهبودي

المطبعة الاسلامية ـ طهران ١٣٩٤هـ ـ ق

مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي وفّقنا بمودّة العترة ذوي القربى الّذين هم قرناء الكتاب و زملاء التنزيل و جعلنا من المتمسكين بولايتهم و المعرضين عن كلّ وليجة دونهم و كلّ مطاع سواهم ، و الصلوة و السلام على أشرف السفراء الالهيّين ، و مقدام الانبياء و المرسلين ، سيّدنا ونبيّنا أبي القاسم محمد وعلى آله الميامين السادة القادة أئمة الدين و هداة البريّة أجمعين .

و بعد يقول المشرّف بالانتساب إلى آل الرسول و خادم علومهم و اللائذ العائذ بهم **شهاب الدين أبوالمعالي الحسيني المرعشي النجفي** رزقه الله في الدنيا زيارة مراقدهم وأناله في الاخرة شفاعتهم : إنّ مناقب إمام المتّقين ، و سيّد المظلومين المضطهدين ، درّة تيجان المناجين و تاج البكائين أبي الحسنين و والد الريحانتين، صنو الرسول وزوج الزهراء البتول عزّ الاسلام ومفخره مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب روحي له الفداء مما لاتحصى و فضائله لا تستقصى .

و من ثمّ توجّهت همم المحدّثين و المورّخين إلى ذكر تلك الخلال السنيّة و الخصال البهيّة ، فمنهم من أفردها بالتأليف ككتاب مناقب علي عليه السلام للحافظ أبي عبدالله أحمد بن حنبل برواية ابنه عبدالله والنسخة مخطوطة عندنا في المكتبة العامّة الموقوفة .

وكتاب فضائل عليّ عليه السلام للحافظ القفال الشاشي الحنفي الكوفي وهو أبو محمّد محمد بن عليّ بن إسماعيل المتوفى ٣٣٦ أو ٣٥٦ والنسخة عندنا مصوّرة من أصل قديم .

وكتاب (مناقب مرتضوى) للعلامة المير محمد صالح بن عبدالله الحسيني الحنفي الكشفي الترمذي الشهير بمشكين قلم المتوفى ١٠٦١ طبع في بلدة بمبئي .

و كتاب النصّ الجلي فيما نزل من كتاب‌الله في حقّ عليّ عليه السلام للعلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الهندي الامر تسري طبع في لاهور .

و كتاب الخصائص للحافظ أبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن المتوفى ٣٠٣ طبع في القاهره .

و كتاب مناقب عليّ عليه السلام للحافظ المفسّر الثعلبي الشافعي .

و كتاب فضائل‌عليّ عليه السلام للحافظ الشيخ‌جلال‌الدين‌عبدالرحمان‌السيوطي‌الشافعي .

و كتاب فضائل عليّ عليه السلام للحاكم أبي عبدالله ابن البيّع النيسابوري الشافعي صاحب كتاب المستدرك على الصحيحين .

و كتاب مناقب عليّ عليه السلام للعلامة الشيخ علي‌باحسن الحضرمي الشافعي‌من علماء حضرموت في القرن التاسع .

و كتاب مناقب عليّ عليه السلام للعلامه محب‌الدين الطبري الشافعي المكّي صاحب كتاب ذخائر العقبى .

و كتاب فضائل عليّ عليه السلام للعلامة العيدروس العلوي الشافعي .

و كتاب مناقب‌عليّ للعلامة العارف خواجه محمّدپارسا صاحب كتاب‌فصل‌الخطاب.

و كتاب فتح الملك‌العلي بصحّة‌حديث‌باب مدينة العلم‌عليّ للعلامة‌السيد احمد الغماري الى‌غير ذلك من‌المآت بل‌الالوف المؤلّفة في‌هذا الموضوع .

ومنهم من‌لم يقتصر في كتابه على ذكرمناقبه خاصّة روحي له الفداء بل‌اضاف إليها مناقب درّة صدف الرسالة سيّدتنا الزهراء البتول و مناقب ابنيها السبطين سيّدي شباب أهل‌الجنّة .

ككتاب فرائد السمطين في فضائل المرتضى و البتول و السبطين للعلامة الشيخ محمّد بن‌إبراهيم الجويني الحمويني الشافعي والنسخة عندنا مصورة من اصل مخطوط .

و كتاب‌نظم درر السمطين في فضائل‌عليّ والزهراء والسبطين للحافظ‌جمال‌الدين محمّد‌بن يوسف‌بن الحسن الحنفي الزرندي ثمّ المدني المتوفى سنة ٧٥٠ طبع في الغري الشريف باهتمام وإشراف حجة‌الاسلام الشيخ‌محمّد هادي الاميني ادام‌الله توفيقه .

وكتاب مودة القربى للسيدعلي الحسيني الهمذاني الشافعي طبع في الهند .

وكتاب رياض الفكر في مناقب العترة الطاهرة الزهراء للعلامة السيد احمد بن يحيى المرتضى الحسني اليماني المتوفى سنة ٨٤٠ و النسخة مخطوطة في مكتبة جامع صنعاء تحت الرقم ١ من التاريخ .

وكتاب نزول القرآن في مناقب أهل البيت للحافظ ابي نعيم المتوفى سنة ٤٠٥ .

وكتاب المناقب للعلامة اخطب الخطباء الخوارزمي .

وكتاب محاسن الأزهار في تفصيل مناقب العترة الأطهار للعلامة الشيخ حميدالدين بن احمد الشهيد المحلي اليماني المتوفى قتيلا سنة ٦٥٢ صاحب كتاب الحدائق الورديّة .

وكتاب العبرة في فضائل العترة للعلامة عبدالله الحمصي الشافعي .

وكتاب تذكرة خواص الامة للعلامه الشيخ يوسف سبط ابن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ .

وكتاب نزهة الابصار في مناقب أهل البيت الاطهار للعلامة الشيخ يحيى بن محمّد بن حسن بن حميد اليماني المقراني والنسخة مخطوطة محفوظة في مكتبة المتحف البريطاني في لندن تحت الرقم ٣٨٥٠ .

وكتاب وسيلة المآل في فضائل الال للعلامة الحضرمي .

وكتاب سمط اللآل في فضائل العترة والال للعلامة الحضرمي .

وكتاب تحفة الراغب للعلامة الشيخ شهاب الدين احمد المصري القليوبي طبع في القاهرة .

وكتاب درر الأصداف للعلامة الشيخ عبدالجواد بن خضر المصري الشربيني .

وكتاب الاستظهار الشاهد لاهل البيت الاطهار للعلامة الشيخ محسن بن أحمد اليماني العنسي والنسخة مخطوطة في ضمن مجموعة في المكتبة المتوكلية بصنعاء .

وكتاب اتحاف أهل الاسلام بما يتعلق بالمصطفى وأهل بيته الكرام للعلامة الشيخ محمّد الصبّان المصري الشافعي المتوفى ١٢٠٦ .

وكتاب نيل المآرب في مناقب آل الرسول الاطائب للعلامة الشيخ محمد بن عثمان بن عبيدالله المروزي الحنفي والنسخة رأيتها في مكتبة فقيد التاريخ والادب صديقنا الشيخ محمد بن طاهر بن محمد السماوي ثمّ النجفي .

وكتاب اسعاف الراغبين للعلامه الشيخ محمد الصبّان المصري طبع بالقاهرة مراراً .

وكتاب الاتحاف بحبّ الاشراف للعلامة الشيخ عبدالله الشبراوى المصرى المتوفى ١١٧٣ .

وكتاب العقد المنضّد في مناقب آل محمد صلى الله عليه وآله للعلامة القاضى الشيخ محمد بن على اليماني الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ و النسخة مخطوطة محفوظة ضمن مجموعة في مكتبة (الاميروزيانا) تحت الرقم ٣١٥ والمؤلف من مشايخ مشايخى في رواية كتب الزيدية و الشوافع .

وكتاب ينابيع المودة للعلامة العارف السيد سليمان بن إبراهيم المعروف بخواجه كلان بن محمد الحسيني البلخى القندوزي .

وكتاب رشفة الصادى من بحر فضائل بنى النبيّ الهادى للعلامة السيد أبي بكر بن شهاب العلوى الحضرمى نزيل حيدر آباد الدكن شيخ العلامه السيد محمد بن عقيل العلوى مؤلف كتاب النصائح الكافية لمن يتولى معاوية .

وكتاب نور الابصار للعلامة السيد محمد مؤمن الشبلنجى ، وكتاب ذخائر العقبى للعلامة الشيخ محب الدين الطبرى وكتاب الشرف المؤبّد لال محمد للعلامة الشيخ يوسف النبهاني من مشايخى في الرواية وغيرها من الكتب الكثيرة التي يعسر عدّها بين مخطوطة أو مطبوعة .

ومن المجلّين في هذا المضمار والاخذين بالسبق في السباق هو الثقة الثبت الثبت البحاثة النقّاب النقّاد الرحالة في طلب الحديث الجوّالة في تحصيل الرواية ، المَجيد المُجيد في التاليف والترصيف **الشيخ ابو الحسن أو أبو محمد** علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابى الشافعي الواسطى ثمّ البغدادى الشهير با بن المغازلي المتوفى سنة ٤٨٣ فانه ألف هذا السفر في مناقبه عليه السلام على أحسن سبك وخير اسلوب .

ولعمري انه من الرعيل الاول من تلك الكتب والرسائل حاو لأشهر الفضائل والمحاسن بمزايا قلما توجد في غيره مع كمال التحرّي ونهاية التثبّت في تصحيح الاسناد والطرق ورعاية ماهو الملاك في حجيّة الخبر من الوثوق والطمأنينة بالصدور وجهته وعدم المعارض والاعراض ووضوح الدلالة وظهور المفاد وغيرها ولأجل هذه المحاسن استند إليه و اعتمد عليه عدّة غير يسيرة من اعلام الحديث و التاريخ في كتبهم وزبرهم كما ستقف على ذكر بعضهم انشاءالله تعالى .

ولكن مما يؤسف عليه قلّة نسخه في عصرنا وذهول أكثر المؤلفين عنه بحيث صار نسيّا منسيا وكاد ان يلحق بالمعدوم متروكا في رفوف بعض مخازن الكتب والمخادع لا يقف عليه الاّ الاوحدى من الباحثين الى ان وفّق المولى الكريم الوهاب سبحانه عزّ شأنه السادة الاجلاء الشرفاء الحاج السيد إسماعيل الكتابچي التاجر الكتبي و اخوته الكرام الموفقين لنشر الاسفار الدينيّة فانّهم ادام الله توفيقهم شمّروا الذيل عن ساق الجدّ في طبعه واذاعته على اجود سبك وخير طريق من حسن الخط و رصانة القرطاس والجهد في التصحيح وغيرها مما يقصد في المطبوعات و يرغب .

و قام بتحقيقه وتصحيحه وتخريج احاديثه من سائر مسفورات الحديث الفاضل البحاثه المتتبع المضطلع الثقة المؤتمن ذخر أرباب الفضل ومن يستفاد من رشحات قلمه **الميرزا محمد الباقر البهبودى** ادام الباری أيّامه في خدمة العلم والدين قد بذل الوسع في هذا الشأن و راجع كتب الاثار سيّما ما الّف في المناقب و لم يأل الجهد الجهيد والسعي البليغ فانتشر هذا السفر الجليل فوق المؤمّل والمراد .

ثمّ ان الناشر والمصحح المحقّق طلبا من هذا المستكين تأليف رسالة وجيزة في ترجمة ناسق هذه الدرارى وصائغ تلك السبائك والعسجد ، وأنا معتوَر المحن و الالام الروحيّة والاسقام الجسميّة والمرجوّ من فضله تعالى كشفها و رفع البواعث والعلل واهمّها كيد الحاسدين قتلة الفضل والتقى[1] .

و حيث لم اجد بدأ من الاجابة ولا مندوحة في الاسعاف فحررت هذه العجالة التي هي كقبسة العجلان بعد المراجعة الى المصادر المتقنة ونفس الكتاب فجائت بتوفيق

ربّي حاوية لترجمة الناسق كاشفة عن مبهم حاله وحياته وسمّيتها :(الميزان القاسط في ترجمة مؤرخ واسط) و رتبتها على عناوين فاقول مستمدّاً من كرمه العميم دوام التوفيق والامداد انه القدير على ذلك :

اسمه و كنيته

هو الحافظ ابو الحسن أو أبو محمّد علي بن محمّد الشهير با بن المغازلي وهو أشهر كناه

القابه

الجُلاّبي والواسطي ومؤرّخ واسط وخطيب واسط .

آبائـه

والده محمّد بن محمّد بن الطيّب وكان خطيبا معدودا في علماء واسط قاضيا في المرافعات

موطنه و محتده

ولد ببلدة واسط ثمّ انتقل في أواخر عمره الى بغداد و بها توفّي.

مذهبه و مسلكه

كان شافعيا فروعا اشعريا اصولا كما هو طريقة أكثر الشافعية وقلما يوجد فيهم طريقة الاعتزال او الماتريديّه أوغيرهما من المسالك والعقايد .

كلمة حول لفظ الجلابي

قدعرفت انّ من ألقابه الشهيرة «الجُلاّبي» وهو نسبة إلى جلاب بالضمّ كزنّار معرّب «گلاب» اى ماءِ الورد نصّ عليه الزبيدى في التاج ج ١ ص ١٨٦ و اشتهر به امّا لكون أخذه شغلا لنفسه و درّ معاشه أوكان شغلا لبعض أسلافه ، و إما لكونه من أهل قريـة الجلابيّة احدى قرى واسط .

ثمّ الملقّب به جماعة غير المؤلف ايضا ولكن حيث اطلق انصرف إليه كما يظهر من السمعاني والزبيدى ، وليعلم انّ بعض المحدثين اشتبه عليه الامر وخلط الجُلابى بضم الجيم بالجَلابى بفتحها مع انّ الجلابى بفتح الجيم نسبة الى قرية «جَلاّب» محل بناحية خوارزم ومنه أبوسعيد احمد بن علي الجلابى الفقيه من مشايخ السمعانى فراجع

التبصير والمشتبه وغيرهما كما انّه قد يشتبه الجُلابي بضمّ الميم بالحلاّبي بفتح الحاء المهملة فليكن الناقل والكاتب على تثبّت و تحرّى .

كلمة حول لفظة ابن المغازلى

هذه كنية كنى بها جماعة : منهم المؤلف ، ومنهم ابنه محمّد ، ومنهم عمر بن ظفر أبوحفص بن المغازلى المقرى ببغداد المتوفى سنة ٥٤٢ ولكن متى اطلق انصرف الى صاحب الكتاب و وجه الاشتهار به انّ احد أسلافه كان نزيلا بمحلّة المغازليّين في واسط .

كلمة حول لفظة الواسطى

الواسطى نسبة الى واسط وهي بلدة اسلاميّة كانت واقعة في جنوب العراق يتوسط بين الكوفه والبصرة اسّسها الحجاج بن يوسف الثقفي في زمن عبدالملك بن مروان في سنة ٨٣ على الاصح اوسنة ٧٥ اوسنة ٧٨ وكانت ذات شطرين شرقي وغربي يفصل بينهما شط الدجلة ويقال لها واسط القصب ايضا ومنه المثل (تغافل كانك واسطى) و المسافة بينها وبين الكوفة خمسون فرسخا ومثلها بين البصرة وبينها وكانت قبل حدوثها هناك بلده ساسانيّة يقال لها (كسكر ـ او كشكر) وكانت مدينة ذات منزلة مرموقة عامرة بالقصور والبساتين والمساجد والمنازل و العمارات سيّما في القرنين الخامس و السادس الى ان عرض عليها الفشل والخراب لحدوث الفتن والمحن بحيث بادت ولم تبق من أثر الحجاج الاّ التلول .

ثمّ نشات بلدة (الحى) ويقال لها (حى واسط) تارة و (حى العشّارين اخرى) هكذا في بعض المعاجم .

ومما يلزم ان ينبّه عليه هو انه كانت في البلاد العربيّة و غيرها عدة بلاد وقرى وأماكن وجبال يطلق عليها الواسط .

نص عليه أبوعبيد الاندلسى البكرى في معجم ما استعجم ج ٣ ص ١٣٦٣ و عبد المؤمن البغدادى في المراصد ص ١٤١٩ و الزبيدى في التاج ج ٥ ص ٢٣٦ و الفيروزآبادى في القاموس ، وهي كثيرة تربو على أربعين محلا .

منها واسط مكّة بوادى النخله ، و واسط بلخ ، و واسط نوقان من طوس ، و يقال لهاواسط اليهود ، وواسط حلب الشهباء بقرب بزاعه، وواسط خابور قرب قرقيسا وواسط الحلة المزيديه قرب مطير آباد ، و واسط اليمن بالقرب من زبيد و العنبرة ، وموضع بين العذيبة والصفراء ، و قريتان بالموصل احديهما بالفرج بين مرق و عين الرصد والثانية بين مرق والمجاهديه ، و بلدة بدجيل على ثلاثة فراسخ من بغداد ، و موضع لبني اسيدة وهم بنو مالك بن سلمة بن قشير ، و موضع لبني تميم ، وبلدة بالاندلس من أعمال قبرة ، و بلدة باليمامه ، و حصن لبني السمين السمير خ ل من بني حنيفه يقال له مجدل ايضا .

و بلدة بنهر الملك بالعراق ، وجبل اسفل من جمرة العقبة بين المازمين ، و جبلان دون العقبه ، وباب في بني هذيل ، وقرية بالرقه ، وموضع بحمى ضريّة في بلاد بني كلاب بالبادية ، وطريق بين فلج والمنكدر الى غير ذلك ممّا يقف عليه من جاس خلال كتب المسالك و الممالك .

واشهرها واسط الحجاج التى منها المؤلف بحيث متى اطلق انصرف اليه وكانت هذه البلدة كما اشرنا ذات خطر وشأن عظيم في انتاجها أعلام الحديث والفقه والادب .

ومن ثمّ توجهت همم المؤلفين الى تأليف الكتب حولها وهي كثيرة يقف على أسمائها البحّاثة النقاب في كتب الفهارس ومن أشهر ما أُلف فيها .

كتاب تاريخ واسط لأبي الحسن اسلم بن سهل بن اسلم بن زياد بن حبيب الشهير (ببَحشل) الرزاز المتوفى سنة ٢٩٢ و لكتابه هذا ذيول اشهرها ذيل المؤلف اعنى ابن المغازلي وقد طبع في بغداد على نفقة المجمع العلمى العراقى بتحقيق الفاضل المعاصر كوركيس عواد .

و كتاب محاسن اهل واسط لعمادالدين الكاتب الاصفهانى الشهير صاحب الخريده المتوفى سنة ٥٩٧ .

و كتاب تاريخ واسط لابي عبدالله محمد بن سعيد بن يحيى بن علي بن حجاج الدبيثي الواسطي المتوفى سنة ٦٣٧ .

و كتاب تاريخ واسط لابي محمد عبدالله بن علي الواسطي المؤرخ المتوفى سنة ٦٠٠
و كتاب تاريخ واسط للسيد جعفر بن محمد بن الحسن الجعفري الشيعي المتوفى في حدود سنة ٨٥٠ . الى غير ذلك

ومن مشاهير من ينسب الى واسط الحجاج هو أبوعلي الحسن بن احمد بن عبدالله الواسطي المتوفى سنة ٥٧٦ ، وكان مدرّساً بمدرسة ابن ورّام كما افاده السبكى في الطبقات الكبرى .

و منهم ابوالعز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى مقرىء القرآن الشريف في العراق توفى ٥٢٢ .

و منهم الشيخ ابوالقاسم محمود بن المبارك الواسطى ثمّ البغدادى الشافعى المتوفى سنة ٥٩٢ .

ومنهم ابوحازم محمد بن الحسن الواسطى القاضى بها من علماء القرن الرابع .

ومنهم محمد بن ثابت بن احمد أبوبكر الواسطى المتوفى سنة ٣٦٤ .

و منهم ابوالعلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب بن مروان الواسطى المتوفى سنة ٣٣١ .

و منهم ابوعلي إسماعيل بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن كمارى بالراء المهملة الواسطي المتوفى سنة ٤٦٨ .

و منهم ابو علي الحسن بن القاسم المقرى المعروف بغلام المرّاس الواسطى المتوفى سنة ٤٦٨ .

ومنهم ابوالحسين عاصم بن علي بن عاصم بن صُهيب الواسطى المتوفى سنة ٢٢١ الى غير ذلك .

مشايخ المؤلف فى الدراية و الرواية

اخذ و روى عن جمّ غفير من الثقات الاثبات حملة الحديث واساطين فقهه .

١ ـ منهم ابوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب القاضى الشافعي

الواسطي ، ومما روى عنه هو حديث المنزلة وحديث يا علي" لا يحبّك إلاّ مؤمن .

٢ ـ ومنهم ابوطاهر محمّد بن علي بن محمّد بن عبدالله البيّع البغدادى الشافعي ومما روى عنه حديث الغدير وحديث المنزلة وحديث جعل الله ذريّة محمّد من صلب علي ، و حديث مروق الخوارج من الدين وحديث أنا مدينة العلم وحديث ردّ الشمس واحاديث في شأن نزول هل أتى .

٣ ـ ومنهم أبوغالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوى الواسطي الشافعي المتوفى سنة ٤٦٢ المعروف بابن الخالة و مما روى عنه حديث أنا مدينة الجنة وعليّ بابها ، وحديث الطير وحديث الراية وحديث الثقلين وحديث انا مدينة العلم وحديث كنت أنا وعليّ نوراً بين يدى الله وحديث قال الله تعالى ايدته بعليّ وقد روى عنه الكثير كما نصّ عليه السمعاني في الانساب ص ١٤٦ ط مرجليوث .

٤ ـ ومنهم ابوبكر محمّد بن عبدالوهاب بن طاوان السمـار الشافعي الواسطي ، مما روى عنه حديث الغدير بعدّة اسانيد و حديث المنزلة و حديث يا عليّ لايحبك إلاّ مؤمن وحديث النظر الى عليّ عبادة وحديث الطير باسانيد و حديث الراية ، و قضيّة حج الحسين خمسة وعشرين حجة ماشياً وحديث من فارق عليا فارقني ، وحديث سدّ الابواب إلاّ باب عليّ وقضيّة مجلس المنصور وبحثه مع الاعمش .

٥ ـ ومنهم القاضي ابومحمّد يوسف بن رياح بن علي بن موسى بن عبدالله الكوفي الحنفي من قبيلة بني حنيفه ومما روى عنه حديث كنية عليّ بابى تراب .

٦ـ ومنهم ابوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الازهري ومما روى عنه حديث الغدير باسانيد و حديث المنزلة و حديث انا مدينة الحكمة و عليّ بابها و حديث سفينة نوح و أحاديث سدّ الابواب إلاّ باب عليّ و حديث المباهلة و حديث الطير بطرق وحديث الثقلين وحديث الراية وحديث نزول قوله تعالى «انما وليّكم الله ورسوله» في شأن عليّ .

٧ ـ ومنهم ابوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزاز الواسطي الشافعي مما

روى عنه حديث المنزلة وحديث الطير وحديث النظر الى عليّ عبادة .

٨ ـ ومنهم أبو نصر احمد بن موسى بن عبدالوهاب الطحان الواسطي الشافعي مما روى عنه حديث المنزلة وحديث أنا وعلي حجة على امّتي يوم القيامة وحديث مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح وحديث لكلّ نبيّ وصيّ ووارث ووصيّي ووارثي عليّ وحديث ايدته بعليّ و قضية صعود عليّ على كتف النبيّ ﷺ وحديث قاتل عليّ اشقى الاولين و الاخرين .

٩ ـ ومنهم القاضي أبوالخطاب عبدالرحمان بن عبدالله الاسكافي الشافعي ، مما روى عنه حديث المنزلة و حديث الراية بطرق ، و حديث قاتل عليّ اشقى الأوّلين و الاخرين .

١٠ ـ ومنهم ابويعلى علي بن عبيد بن العلاف البزاز ، مما روى عنه حديث الغدير و حديث الثقلين .

١١ ـ ومنهم ابوالحسن احمد بن المظفّر بن احمد العطار الشافعي الفقيه الواسطي مما روى عنه حديث المنزلة وحديث من مات على بغض عليّ مات يهوديا او نصرانيا وحديث عليّ امير البررة وحديث السطل وحديث الطير وحديث الراية وحديث ذكر عليّ عبادة و حديث فاطمة بضعة منّي و في سنده محمد بن الاشعث صاحب الجعفريات (الاشعثيات) و الرواية مفصلة طويلة و حديث إسباغ الوضوء و حديث اشتدّ غضب الله على من آذاني في عترتي وحديث عليّ منّي مثل رأسي من بدني وحديث السفينة وحديث المحاجة مع الخوارج ونص السمعاني على رواية المؤلف عنه .

١٢ ـ ومنهم ابوالقاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني ، مما روى عنه حديث الغدير و حديث أنا مدينة العلم .

١٣ ـ ومنهم ابوبكر احمد بن محمد بن علي بن عبدالرزاق الهاشمي الخطيب الواسطي روى عنه الكثير منها حديث المنزلة و حديث خير اخواني كما يظهر من السمعاني .

١٤ ـ و منهم ابوالحسن علي بن احمد بن المظفر بن محمد العدل العطّار الفقيه

حديث انقضاض الكوكب في دار علي عليه السلام .

٣٥ ـ و منهم القاضي أبوجعفر محمد بن اسماعيل بن الحسن العلوى روى عنه دخول سبعين الف من الشيعة في الجنّة بغير حساب وحديث الكساء و نزول آية التطهير وحديث انّ الله يغضب لغضب فاطمة .

٣٦ ـ و منهم القاضى أبوتمام علي بن محمد بن الحسين روى عنه حديث تختّموا بالعقيق .

٣٧ ـ و منهم ابوالقاسم عبدالله بن محمدبن عبدالله الرقاعى الاصفهانى روى عنه حديث انعقاد نطفة سيدتنا الزهراء من سفرجلة الجنة بعد ما اكلها النبيّ صلى الله عليه وآله .

٣٨ ـ و منهم القاضى أبوالحسن علي بن خضر الازدى روى عنه حديث فاطمة بضعة منّى .

٣٩ ـ ومنهم ابوالحسن على بن عبدالصمد بن عبدالله بن القاسم الهاشمي العباسى روى عنه حديث عليّ وصيّي ، وحديث الغدير ونص السمعاني في الانساب على رواية المؤلف عنه كثيراً .

٤٠ ـ و منهم ابوعبدالله الحسين بن الحسن بن يعقوب الدباس الواسطى ، روى عنه حديث المنزلة .

٤١ ـ ومنهم القاضي أبوالحسن محمد بن علي المعروف بابن الراسبى الشافعى روى عنه حديث نزول الملائكة في زفاف عليّ عليه السلام .

٤٢ ـ و منهم أبوأحمد عبدالوهاب بن محمد بن موسى الغندجانى المتوفى ٤٤٧ روى عنه حديث المنزلة وحديث زيّنوا مجالسكم بذكر عليّ عليه السلام .

٤٣ ـ ومنهم أبوالفضل محمدبن الحسين بن عبيدالله البرجى الاصفهانى ، روى عنه حديث الغدير .

الراون عنه و الاخذون منه

اخذ و روى عنه عدّة :

١ ـ منهم ابنه ابوعبدالله محمّد القاضى بن علي بن محمّد بن الطيّب الجلابى المعروف كابيه بابن المغازلى المتوفى ٥٤٢ .

٢ ـ ومنهم أبوالقاسم علىّ بن طراد الوزير البغدادى كما نصّ عليه السمعانى .

٣ ـ ومنهم أبوالمظفر عبدالكريم بن محمّد المروزى الشافعي الشهير بالسمعانى المتوفى سنة ٥٦٢ صاحب كتاب الانساب فانه يروى عن المؤلف بواسطة ولده القاضى أبي عبدالله محمّد .

٤ ـ ومنهم أبوعبدالله محمّد بن فتوح أبي نصر بن عبدالله الحميدى الازدى المتوفى سنة ٤٨٨ و كان صديقاً له ، روى عنه بالاجازة عن كتابه تاريخ واسط على ما في معجم الادباء ترجمة ابن بشران أبي غالب قال : وحدث أبوعبدالله الحميدى قال : كتب إلىّ أبوالحسن علي بن محمّد بن محمّد الجلاّبى الواسطي صديقنا من واسط أن أباغالب بن بشران النحوى مات في ١٥ شهر رجب سنة ٤٦٢ ومولده ٣٧٠ الخ .

النوابغ فى اخلافه و اسرته

نبغ في أعقابه و ذراريه رجال :

١ ـ منهم ابنه أبوعبدالله محمّد القاضى ، قال السمعانى في الانساب ص ١٤٦ طبع مرجليوث في حقّه ما لفظه : كان ولي القضاء و الحكومة بواسط نيابة عن أبي العباس احمد بن بختيار و كان شيخاً فاضلاً عالماً سمع أباه و اباالحسن محمّد بن محمّد بن مخلد الازدى وأبا علي إسماعيل بن أحمد بن كمارى القاضي و غيرهم ، سمعت منه الكثير بواسط في النوبتين جميعاً ، وكنت الازمه مدّة مقامي بواسط ، وقرأت عليه الكثير بالاجازة له عن أبي غالب محمّد بن احمد بن بشران النحوي الواسطى انتهى .

اقول : قد شارك الولد مع والده المؤلف في الرواية عن رجلين و هما ابن مخلد

و ابن بشران و من مشايخه أيضاً أبومحمّد ابن السرى ؒ و الحسن بن أحمد الغندجاني .

ثمّ اقول : انّه روى جزئى كتاب المناقب لابيه عنه ويرويه عنه جماعة كالقاضي العدل عزالدين هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن حبانش الواسطى وغيره كما يظهر من الكتاب (١) .

ثمّ انّه توفى سنة ٥٤٢ على ماذكره العسقلانى وابن العماد في الشذرات ج ۴ ص ١٣١ وقال فى حقه : في هذه السنة اى سنة ٥۴٢ توفي أبوعبدالله الجلابي القاضي محمّد ابن علي بن محمّد بن محمّد الطيب الواسطى ابن المغازلي سمع عن محمّد بن محمّد بن مخلد الازدى والحسن بن أحمد الغندجانى وطائفة وأجازله أبوغالب ابن بشران اللغوى وطبقته وكان ينوب في الحكم بواسط ، و أرخ وفاته علامة التاريخ الشيخ عبدالرزاق بن الفوطي في تلك السنة . وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ في حقّه : محدث واسط توفى سنة ٥۴٢ .

والظاهر أنّ ما أرّخه الزبيدي في التاج من سنة ٥۴٣ من الاغلاط المطبعية .

وذكره الحافظ احمد بن حجر العسقلانى في التبصير ج ١ ص ٣٨٠ و اشار إلى رواية الولد عن الوالد كتاب المناقب .

٢ ـ و منهم : جمال الدين نعمة الله بن علي بن احمد بن العطار الواسطى قاضي

---

١ ـ وحكي عن ابن نقطه في ذيل الاكمال ٢/٣٣٥ قال : وأما حبانش بفتح الحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة وكسر النون وآخره شين معجمة : فهو أبو على الحسن بن الفرج بن على بن حبانش الواسطى ، سمع ببغداد من أبي النرسى الكوفي وبواسط عن جماعة منهم أبونعيم بن زبرب و أبوسعيد بن كمار .

أقول : وقد سمع تاريخ بحشل لاسلم الرزاز مع جماعة على محمد بن احمد بن عبدالله العجمى فى سنة ٥٠٨ كما فى تاريخ واسط ٢٩۴ .

قال ابن نقطه : سمع منه ابنه ابوالبقاء فى جماعة توفى سنة ٥٥۴ و ابنه ابوالبقاء هبةالكريم سمع من جده لامه أبي عبدالله محمد بن على بن الجلابى وأبي الكرم بن الجلخت وأبي محمد ابن الامدى ، توفى فى رجب من سنة ٥٧۴ ، وهو وأبوه من الثقات .

واسط ، يروى كتاب المناقب عن جده لأمه أبي عبدالله محمد القاضي ابن المؤلف .

٣ ـ ومنهم : أبو محمد صالح بن المؤلف يروى كتاب المناقب لأبيه عنه وعنه جماعة.

٤ ـ ومنهم : أبو محمد صالح بن محمد بن المؤلف أخذ و روى عن أبيه محمد قاضي واسط عن والده وغيرهم من الفطاحل والرجالات .

كلمات العلماء فى حقه

قال السمعاني في الانساب ص ١٤٦ طبع مرجليوث في حقه : كان فاضلا عارفا برجالات واسط وحديثهم وكان حريصا على سماع الحديث وطلبه رأيت له ذيل التاريخ لواسط وطالعته وانتخبت منه ، سمع أبا الحسن علي بن عبدالصمد الهاشمى و أبابكر احمد بن محمد الخطيب واباالحسن احمد بن المظفر العطار وغيرهم .

روى عنه ابنه بواسط وابوالقاسم علي بن طراد الوزير ببغداد و غرق ببغداد في دجلة في صفر سنة ٤٨٣ وحمل ميتا الى واسط ودفن بها .

و قال الزبيدى في تاج العروس ج ١ ص ١٨٦ مازجاً بالقاموس ما لفظه : و ابوالحسن علي بن محمد بن محمد بن الطيب الجلابى عالم مؤرخ سمع الكثير من أبى بكر الخطيب و له ذيل تاريخ واسط توفى ٥٣٤ و ابنه محمد صاحب ذلك الجزء مات ٥٤٣ انتهى .

وقال الشيخ محمد بن عبدالله الحضرمي في طبقاته مالفظه : كان محدثا يسند إليه في زمانه مؤرخا روى عنه الكثير و هو عن جماعة وكان ثقة امينا صدوقا معتمدا في منقولاته مسندا إليه في مروياته له كتب منها ذيل تاريخ واسط لاسلم المشهور ببحشل و كتاب في مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه جمع فيه فاوعى نقل فيه عن ثقاة الرواة الخ .

و غير هؤلاء في كتبهم و مسفوراتهم .

مكان المؤلف عند العلماء و اعتمادهم عليه

و استنادهم اليه

انّ المؤلّف من اجلّة حفّاظ الحديث عند الخاصّة والعامّة .

فممّن استند إليه و اعتمد عليه في منقولاته هو السمعاني في انسابه و اماليه و سائر آثاره فانه اكثر النقل عنه بواسطة ابنه محمد الواسطي القاضي و قد ينقل عنه بلا واسطة .

ومنهم الذهبى الشافعي صاحب ميزان الاعتدال نقل عنه فيه وفي غيره .

ومنهم العارف الشهير السيد علي الهمداني صاحب كتاب مودّة القربى .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي في التبصير وغيره .

ومنهم الحضرمي في كتابه وسيلة المآل و غيره .

ومنهم البلخي القندوزى الحنفي في الينابيع و غيره .

ومنهم السيد محمد مرتضى الزبيدى الحنفى في تاج العروس و ثبته .

ومنهم الشيخ يحيى بن محمد البطريق الاسدى الحلي .

ومنهم مولانا العلامة الشيخ حسن بن يوسف الحلي في بعض كتبه في الامامة .

ومنهم مولانا القاضي نور الله الحسيني المرعشى التسترى في الاحقاق وغيره .

ومنهم الحمويني في ذيل فرائد السمطين .

ومنهم الشيخ ابو الفلاح عبد الحى ابن عماد صاحب كتاب الشذرات .

ومنهم الشيخ تاج الدين السبكي في ذيل طبقات الشافعية الكبرى .

ومنهم الحضرمي في وسيلة المآل الى غير ذلك .

ومنهم أكثر المؤلفين في تاريخ واسط .

آثاره العلميه

ترشّح من قلمه السيّال ويراعه الجوّال عدة كتب ورسائل :

١ ـ منها كتاب الذيل لتاريخ واسط لاسلم الواسطي الشهير ببحشل .

٢ ـ ومنها كتاب الاربعين حديثا في فضائل قريش .

٣ ـ ومنها كتاب شرح الجامع الصحيح للبخارى لم يتمه .

۴ ـ ومنها كتاب مناقب علي بن أبي طالب وها هو بين يديك .

۵ ـ ومنها ديوان شعر .

۶ ـ ومنها كتاب في القضاء و الشهادات على مذهب الشافعى .

٧ ـ ومنها كتاب مناقب الشافعي و مرجّحات مذهبه على سائر المذاهب الى غير ذلك من التآليف و التصانيف .

وفاته و مدفنه

الاقوال في وفاته متضاربة فهناك قول بأنه مات في سنة ۵٣۴ ذكره ابن الاثير في اللباب و تبعه الزبيدى في تاج العروس ، و قول بانه مات في سنة ۴٨٣ و هو الذى صرّح به و نص عليه السمعانى حيث قال : غرق ببغداد في دجلة في صفر سنة ۴٨٣ وحمل ميّتاً إلى واسط ودفن بها وهو الاوجه :

أ ـ لانه اتصل بابن المؤلّف أبي عبدالله ابن المغازلي و سمع منه الكثير بواسط في نوبتين وكان يلازمه مدّة مقامه بواسط وأخذ منه ذيل تاريخ واسط لأبيه فالظاهر بل المقطوع أنه ذكر ذلك التفصيل من علة الوفاة ويومه ومدفنه وحمله ميتاً إلى واسط نقلا عن ابن المؤلف وأهل البيت أدرى بما في البيت .

ب ـ المؤلف العلامة يروى أحاديث عن مشايخه و يؤرخ سماعها أوقراءتها و أحياناً إجازتها بالكتابة بين السنوات ۴۴٠ ـ ۴٣٣ و الظاهر بحسب العادة بلوغه في

تلك السنين مبلغ الرجال ولا أقلّ من ثلاثين (١) ، لأنه يبعد أن يكاتبه المشايخ في أقلّ من ذلك فلو كان وفاته في سنة ٥٣٤ فقد عمر أكثر من ١٣٠ سنة مع أنّه لم يذكره أحد بالتعمير .

فعلى ذلك ماقاله ابن الاثير و تبعه الزبيدي في التاج لايستقيم ، ولعله قد سقط من مطبوع كتابه اللباب شيءٍ وهذا التاريخ (٥٣٤) وفاة رجل آخر سقط اسمه من المطبوعة ، فليتحرر .

---

١ ـ يؤيد ذلك أن ابن المؤلف اباعبدالله ابن المغازلي توفى سنة ٥٤٢ و قد بلغ حد المعمرين : صرح بذلك شرف الاسلام شمس الدين ابن البطريق الاسدى الواسطى الحلى فى مقدمة كتابه العمدة ص ١٠ ناقلا عن شيخه ابى بكر ابن الباقلانى وهكذا عرفه الرئيس الاجل ابوالحسن ابن الشرفية الواسطى راوى الكتاب فى كلام له كما ترى نصه ص ٤٤٦ آخر هذا الكتاب ، ومعلوم أنه لايكون معمراً الا اذا كان ولادته حول السنة ٤٢٠ وهذا يؤيد أن أباه المؤلف قد كان ولد حول الاربع مائة فلو كان وفاته فى سنة ٥٣٤ فقد كان هو أيضاً معمراً ولم يذكره أحد بذلك .

و مما يؤيد ذلك ان السمعانى أباسعد رحل الى بغداد وما والاها فى النوبة الاولى من جولتيه سنة ٥٣٠ وهو ابن ٢٤ سنة و دخل بغداد سنة ٥٣٢ و قد كان مقيما بها سنة ٥٣٤ (كما فى المنتظم ٢٢٤/١٠ ، الانساب ٣٠٨ ب ط مرجليوث) و فى تلك الجولة اجتاز واسطاً واتصل بمحدثها و مسندها أبى عبدالله الجلابى ابن المؤلف لاول مرة ولازمه مدة مقامه بها وسمع منه الكثير منها ذيل تاريخ واسط لابيه المؤلف و طالعه و انتخب منه ، فلو كان نفس المؤلف أبوالحسن ابن المغازلى حياً خلال تلك الجولة ، خصوصاً مدة مقام السمعانى ببغداد خلال عام ٥٣٢ ـ٥٣٤ ومابعدها لاتصل بالمؤلف ابن المغازلى نفسه ليسمع منه وحيث لم يتصل به مع كمال حرصه على طلب المشايخ نعرف من ذلك أنه لم يكن حياً ولذلك اتصل بابنه و سمع منه بواسطة .

خصوصيات النسخة التي أُخذت الصورة منها

هي نسخة أُخذت من نسخة كانت بخط العلامة الشيخ أبي الحسن عليّ بن محمّد بن الحسن بن أبي نزار الشهير بابن الشرفية الواسطي ثمّ اليماني التي كان تاريخ الفراغ من كتابتها ٥٨٥ .

وكانت النسخة في خزانة أئمة اليمن وهي نفيسة جداً على ظهرها خطوط علماء اليمن كالعلامة الشيخ لطف الباري اليماني الزيدي، وقوبلت على نسخة فيها خطّ العلامة الشيخ جمال الدين عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري اليماني من علماء المائة الثامنة، والعلامة السيّد صلاح بن أحمد الحسني الوزير من علماء المائة العاشرة والعلامة الشيخ علي بن أحمد بن الحسين الاكوع اليمانيّ من علماء المائة السادسة .

و من خصوصيات هذه النسخة أن بهامشها و على ظهرها إجازات منها إجازة الشيخ يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد البطريق الاسدي الحلي ولفظها هكذا :

قرء عليّ هذا الكتاب من أوله إلى آخره الشيخ العالم عفيف الدين علي بن محمّد بن حامد اليمني الصنعاني ايّده الله و سمع بقرائته ولده الموفق (ياقوت) وأُجزت لهما روايته عنّي متى شاء . كتبه يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمّد البطريق الأسدي الحلي بمحروسة حلب في غرّة جمادى الاولى من سنة ست و تسعين و خمس مائة و لله الحمد و المنّة .

صورة اجازة اخرى

ناولت علي بن أحمد بن الحسين بن المبارك الاكوع هذا المجلد واخاه و هما يشتملان على مناقب أهل البيت عليهم السلام واجزت له روايتهما عنّي عن المصنف. و كتب عليّ بن محمّد بن حامد الصنعاني اليمني في سابع عشر من ذي الحجة سنة ثمان و تسعين و خمس مائة .

صورة اجازة اخرى

الله حسبي قدأجزت للامير الاجل نظام‌الدين ولی امیرالمؤمنين المفضل بن علي بن المظفر العلوي العباسی کتاب المناقب لابن‌المغازلی ان يرويه عنّي على الوجه الصحيح بشروط السماع و ناولته ذلك و كتبه علي بن أحمد بن الحسين الاكوع في شهر ذی‌الحجة من‌شهور سنة اثنی‌عشر وستمائة و كذلك اجزت ذلك للقاضي الاجل منصور بن إسماعيل بن قاسم الطائی على الوجه الصحيح في الوقت المؤرخ و السلام و صلى الله على محمد و آله.

ومن خصوصيات‌النسخة انه الحق بها ذكر كرامه لمولانا علي عليه السلام شاهدها ابن الشرفية بعينه في واسط سنة ٥٨٠.

و هذه النسخة جيىء بها من بلاد اليمن بعد خروجها من يد الشريف الجليل سليل النبوة امام الزيدية في‌العصر الحاضر جلالة السيّد محمدالبدر الحسنی نزيل‌الطائف بالحجاز ابن الشريف جلالة السيّد أحمد إمام الزيدية وملك بلاداليمن ابن الشريف فخرالعلويين الكرام امام الزيدية و ملك بلاد اليمن جلالة السيد حميدالدين يحيى و وفّقني ربّي البرّ الرحيم بأخذ صورة منها.

خصوصيات كتاب المناقب و مزاياه

١ ـ انّ هذا التأليف الشريف حاوٍ لمناقب هامّة مشهورة في حقّ سيّدنا أمير المؤمنين عليّ بن أبيطالب سلام‌الله عليه كحديث الغدير، والمنزلة، والطير، و مدينة العلم والمؤاخاة وبذل الخاتم في الركوع و وصايته للنبيّ وردّ الشمس وغيرها من فضائله و خصائصه التي ملأ الافاق صيتها وصوتها.

٢ ـ ومن المزايا انّ منقولاته مروية عن اعلام الحديث وثقاتهم واثباتهم كما هوظاهر لمن راجعه بالدقه.

٣ ـ و منها تحرّى المؤلف و سعيه نقل الحديث عن المحدثين المعاصرين بلاواسطة ليكون السند عالياً.

٤ ـ ومنها سلاسة تعابيره وكلماته في سرد الاسانيد و الاكثار في تعيين مكان النقل وزمانه و اوصاف الرواة المذكورين في الطرق كي تتميّز المشتركات.

٥ ـ و منها قلّة المرسلات فيه و شذوذها و هذا من أهمّ ما يورث الطمأنينة و السكون بالكتاب و الوثوق بمحتوياته.

٦ ـ ومنها انه نقل عدّة احاديث في المناقب ينتهى سندها الى محمّد بن محمّد بن الاشعث صاحب كتاب الاشعثيات المشهور (بالجعفريات) و هو يروى عن موسى بن إسماعيل بن الامام موسى بن جعفر عليه السلام عن أبيه عن جده عن آبائه الميامين عن النبيّ صلى الله عليه وآله.

٧ ـ ومنها انه فيه عدّة أحاديث ينتهى سندها الى الائمة من العترة الزكيّة كمولانا الامام ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام.

الى غير ذلك من المزايا والخصائص التي قلما توجد في غيره.

كلمة فى الطريق الى رواية الكتاب

عن مؤلفه العلامة

وليعلم انّ لنا حقّ رواية جميع ما ألفه القوم واودعوها في زبرهم ومسفوراتهم بحسب ما ذكر في إجازاتهم و اثباتهم و من تلك الكتب هذا السفر الجليل و المجموعة الشريفة .

ومن طرقنا ما نرويه عن العلامة السيد علوى الحدّاد العلوي الحضرمي الشافعي نزيل (ملاىو) صاحب كتاب الفصل الحاكم في النزاع والتخاصم بين بنى اميّة وبني هاشم بطرقه و اسانيده التي انهاها الى العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدى الحنفى صاحب كتاب تاج العروس وغيره بطرقه الى المؤلف .

٢ ـ ومنها ما نرويه عن العلامه السيدعلي الاهدلي الحضرمى بطرقه .

٣ ـ ومنها ما نرويه عن العلامة القاضي السيدزيد الديلمي اليمانى بطرقه .

٤ ـ و منها ما نرويه عن العلامة السيدعباس اليماني نزيل المناخه من بلاد اليمن .

٥ ـ ومنها ما نرويه عن العلامه الشيخ يوسف المصري الدجوى الضرير نزيل الدجوه بطرقه .

٦ ـ و منها ما نرويه عن العلامة السيد إبراهيم الراوى الشافعي نزيل بغداد بطرقـه .

٧ ـ ومنها ما نرويه عن العلامة الشيخ إبراهيم الجبالى المصري شيخ الجامع الأزهر في الاسبق .

٨ ـ و منها ما نرويه عن العلامة السيد محمد بن محمد بن زبارة الحسنى اليمانى صاحب كتابى نيل الوطر و نشر العرف .

٩ ـ ومنها العلامة السيدمحمد بن عقيل العلوى الحضرمي صاحب كتاب النصائح الكافية لمن يتولّى معاوية .

١٠ــ ومنها مانرويه عن سيد ملوك الاسلام ذخر آل الرسول فقيد العلم والقلم حميدالدين يحيى الحسني ملك بلاداليمن المقتول غيلة .

١١ ــ و منها العلامة الشيخ عبدالواسع الواسعي اليماني صاحب كتاب مزيل الحزن في تاريخ اليمن .

١٢ ــ ومنها العلامة المولى مجدالدين حسين الشافعي الكردى الشهير بالملا ــ مجد الكردستاني نزيل بلاد كردستان من ايران .

١٣ ــ ومنها مانرويه عن العلامة المولوى يوسف الهندى الكاندهلوى .

١٤ ــ ومنها ما نرويه عن العلامة السيد ياسين الحنفي مفتى كربلاء المشرفة في الحكومة العثمانية .

الى غيرذلك من الاسانيد والطرق وأكثرها ينتهى الى العلامة الزبيدى صاحب التاج بطرقه المودعة في ثبته الشهيرة فلمن أراد رواية الكتاب عن مؤلفه ان يرويه عنا بواسطة هؤلاء الأعلام بطرقهم الى ابن المغازلي ناسق هذه الدرر و مرتب تلك اللئالى .

مصادر هذه الرسالة و مراجعها

١ ـ الأنساب لأبي المظفّر عبدالكريم بن محمد المروزي الشافعي السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ .

٢ ـ تبصير المنتبه للحافظ أحمدبن حجرالعسقلاني الشافعي المتوفى سنه٨٥٢ .

٣ ـ طبقات الشافعية للشيخ محمد بن عبدالله الحضرمي نزيل دهلي عاصمة الهند من علماء القرن الثاني عشر .

٤ ـ شذرات الذهب في اخبار من ذهب للشيخ أبي الفلاح عبدالحيّ بن العماد الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩ طبع بيروت .

٥ ـ القاموس المحيط لمحمّد بن يعقوب الفيروزآبادي الشافعي .

٦ ـ تاج العروس للسيد محمد مرتضى الحنفي الزبيدي ثمّ المصري .

٧ ـ تعاليق الفاضل المعاصر كوركيس عواد على تاريخ واسط لبحشل طبع بغداد .

٨ ـ وسيلة المآل لباعلوي الحضرمي والنسخة مصوّرة من المخطوطة الموجودة في المكتبة الظاهريّة بدمشق الشام .

٩ ـ كشف الظنون للكاتب الجلبي .

١٠ ـ رشفة الصادي من بحر فضائل بني النبيّ الهادي للعلامة السيد أبي بكر بن شهاب العلوي طبع القاهرة .

١١ ـ طبقات الشافعية الكبرى للعلامة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب السُبكي طبع القاهرة .

١٢ ـ مجمع الاداب لعلامة التاريخ الشيخ كمال الدين عبدالرزاق بن أحمد الفوطي البغدادي الشيباني الحنبلي الشهير بابن الفوطي المتوفى ٧٢٣ طبع دمشق .

١٣ ـ مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة و البقاع للعلامة الشيخ صفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي المتوفى سنة ٧٣٩ طبع دار الكتب العربية بالقاهرة .

١٤ ـ معجم ما استعجم من أسماءِ البلاد و المواضع للعلامة أبي عبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي المالكي المتوفى ٤٨٧ طبع القاهرة .

١٥ ـ مرآة الجنان للعلامة الشيخ عفيف الدين عبدالله بن أسعد اليماني اليافعي الشافعي المكّي المتوفى سنة ٧٦٨ طبع حيدرآباد الدكن .

١٦ ـ المنتظم للعلامة الشيخ عبدالرحمان أبي الفرج ابن الجوزي الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ طبع حيدر آباد الدكن .

١٧ ـ طبقات الحفّاظ للحافظ جلال الدين عبدالرحمان السيوطي الشافعي المتوفى سنة ٩١١ طبع القاهرة .

١٨ ـ ريحانة الادب في الالقاب و الكنى و النسب للعلامة الميرزا محمد علي المدرّس الخياباني التبريزي .

١٩ ـ لسان الميزان للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٢ .

٢٠ ـ ميزان الاعتدال للعلامة شمس الدين محمد الذهبي الشافعي .

٢١ ـ تهذيب التهذيب للحافظ احمدبن حجر العسقلاني الشافعي المذكور .

٢٢ ـ روضات الجنّات للعلامة الحاج السيد محمدباقر الخوانساري طبع طهران .

* * *

هذا ما أتاحته الفرص ووسع المجال من تحرير هذه العجالة و تنسيقها ألفتها في مجالس آخرها عشيّة ليلة الاربعاء لثلاث بقين من شهر محرم الحرام سنة ١٣٩٤ ببلدة قم المشرّفة حرم الأئمة الاطهار وعشّ آل محمد حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً. و انا العبد المتفاني و المتهالك في حبّ آل الرسول ابوالمعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي حشره الله معهم وأناله شفاعتهم .

آمين آمين لا أرضى بواحدة   حتّى يضاف إليه ألف آمينا

و يرحم الله عبدا قال آمينا

كلمة المصحح :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على محمد وعترته الغر الميامين .

و بعد فهذه درة فريدة ولؤلؤة خريدة اختبي بها في زوايا المخادع ومخازن الكتب ، لازال تسمع الاذان بحسن ترصيفها من دون أن يلمسها أحد بيد ولا بصر وهو كتاب **مناقب الامام علي بن أبي طالب عليه السلام** تأليف الفقيه الحافظ الثبت الثقة ابن المغازلي الشافعي ، حيث جمع فيه ما اتصل إليه بالاسانيد العالية في مناقب مولانا و سيدنا امير المؤمنين مع حسن الانسجام وجودة الاسلوب و إتقان السند وكثرة الطرق .

فهذا الكتاب بما في غضونه من الأحاديث الصحيحة النادرة مع اتصال سندها و كثرة طرقها و بما في أسنادها من الفوائد الرجالية من تعريف رواتها و مشايخها و الارتفاع في نسبهم (١) كان حقيقاً بان يرغب فيه كل محدث كلامي أو مؤرخ رجالي كيف ومؤلفه الفذ العبقري هو مؤرخ واسط ورجاليه في عهده وكتابه **ذيل تاريخ واسط** مجموعة لرجال الحديث والشعر والادب و النوادر (٢) .

ولذلك نرى أنه قد اعتنى به وبكتابه المناقب هذا جمع كثير من العلماء نقلوا عنه بعض النصوص محتجين به ، مطمئنين إليه واثقين به (٣) وفي الرعيل الأول منهم

---

١ ـ و لذلك رتبنا فهرساً فنياً لرجال السند يعرف بها طبقة الرواة و المشايخ ، و سنلحقها بالطبعة الثانية انشاء الله بعد تكميلها بالاشارة الى مصادر ترجمتهم .

٢ ـ راجع معجم الادباء ٦/ ٢٣٠ .

٣ ـ تعرف بعض هؤلاء في ذيل الصفحات بتخريج احاديثهم وبعض هؤلاء في ص١٧و١٩ مما سبق من رسالة الميزان القاسط .

الفقيه المتكلم العلامة شرف الاسلام شمس الدين أبوالحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن عليّ بن محمد الأسدى الحليّ الواسطي الربعي (١) المعروف بابن البطريق (٥٢٣ ـ ٦٠٠) حيث سكن بغداد مدّة ثمّ واسطاً ، فظهر عند ذلك على كتاب المناقب هذا وأخذ منه نسخة يرويها عن أبى بكر ابن الباقلانى عن ابن المؤلف عن والده المصنّف ، فاودع في كتاب مناقبه (٢) المعروف بالعمدة ٢٥٦ حديثاً من أحاديث هذا الكتاب ، و أمّا سائر متكلّمى الشيعة و محدثيهم فالظاهر أنّهم كانوا يحتجون باحاديث الكتاب نقلا عن ابن البطريق و كتابه العمدة .

نسخ الكتاب :

توجد اليوم نسخة من كتاب المناقب هذا في مكتبة مير حامد حسين بلكنهو و لكنها على ما سمعت غير كاملة ، و قد انتسخ منها شيخنا فقيد العلم و الثقافة العلامة الأمينى مؤلف الغدير قدّس الله سرّه نسخة بخط يده أودعها في مكتبة الامام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة بالنجف الأشرف .

و نسخة ثانية كاملة جعلناها أصلا لطبعتنا هذه ، و هى مصحّحة معارضة بنسخة مصححة اخرى وكانت تحتفظ بها في مكتبة إمام اليمن وهي اليوم ـ بحمدالله ـ تحتفظ بها في كتابخانهٔ بزرگ اسلامي بتهران العامة الذي أسّسها العلم الحجة ـ الشيخ عباسعلي الاسلامي الواعظ الشهير دام ظله ، و قد اُخذت منها بتاريخ ١٣٥٢/٧/٧ صورتان بالميكرو فيلم تحتفظ بهما في مخزن المخطوطات بجامعة طهران تحت الرقم ٤٢٠٦ و ٤٢٠٧ و منها الصور الفتوغرافية التي يراها القارىء الكريم

---

١ ـ ترجمه ابن النجار في ذيله على تاريخ بغداد وذكره عنه ابن حجر في لسان الميزان ٢٤٧/٦ .

٢ ـ اشتهر كتابه بالعمدة ، لقوله في مقدمة الكتاب ص ٣ مشيراً الى مصادر الاحاديث المستخرجة فيه و منها كتاب المناقب لابن المغازلي الشافعي :

«فهذه عمدة كتب الاسلام التى عليها عمل المستبصر عند أربابها و بها حجة المستنصر عند طلابها» .... الخ .

في هذه المقدمة ، وهكذا اُخذت منها صورة فتوكپية لمكتبة آية الله العلامة الحجة السيدشهاب الدين النجفي المرعشي بقم دامت بركاته، فأرسل إلينا النسخة الفتوكپّية و أمرنا بطبعه .

رواة هذه النسخة :

القائل في صدر الكتاب «أخبرنا» هو عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العُذرى ّ الزيدى ّ من علماءِ الزيديّة المعاصر لامامهم المنصور بالله ، يرويه سماعاً عن الفقيه الأجل الزاهد بهاء الدين عليّ بن أحمدبن الحسين بن المبارك الأكوع في سنة ٥٩٩ .

وهو يرويه مناولة عن الشيخ العالم عفيف الدين علي بن محمد بن حامد اليمنى ّ الصنعانى ّ في سنة ٥٩٨ وهوالذي قرء كتاب العمدة وُاخيّه (خصائص الوحي المبين في مناقب اميرالمؤمنين) على مصنفهما ابن البطريق (١) و أجاز له روايتهما في سنة ٥٩٦ .

وهو يرويه عن الرئيس الأجلّ جمال الدين أبي الحسن (٢) عليّ بن محمّد أبي الفوارس بن الحسن بن أبي نزار ابن الشرفية الواسطي الورّاق وقدكان كتب بخط يده نسخة من هذا الكتاب لنفسه (٣) قرأها بمسجد الجامع بواسط في مجالس متعددة سنة ٥٨٣ في امم لا يحصى عديدهم (٤) و كتب نسخة اخرى في سنة ٥٨٥ مستعجلا في ١٢ ليلة وقد ظفربها بهاء الدين علي بن أحمد الاكوع (٥) .

وهو يرويه عن الشيخ المعمّر الامام المقري صدرالدين الجامع للقراء بواسط العراق أبي بكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلانى ّ ✻ وعن القاضى جمال الدين

---

١ ـ راجع ص ١ و ٢ من هذا الكتاب ذيل الصفحة

٢ ـ هكذا جاء ذكره في تاريخ واسط لبحشل ٢٩٥ .

٣ ـ راجع ص ٤٤٦ من هذا الكتاب .

٤ ـ راجع ص ٤٤٨ من هذا الكتاب .

٥ ـ راجع آخر النسخة ص٤٢٠ .

نعمةالله بن عليّ بن أحمد بن العطار الواسطيّ من أحفاد المؤلف (١)* و عن القاضي الأجلّ العدل عزّ الدين أبي البقاء هبةالكريم بن الحسن بن الفرج بن عليّ بن حبّانيش الواسطيّ المتوفى ٥٧٤ وهو أيضاً من أحفاد المولف (٢) .

و هؤلاء الأعاظم يروون الكتاب عن القاضي الأجلّ المعمّر محدّث واسط على الاطلاق أبي عبدالله محمد بن عليّ الجلابيّ ابن المصنّف عن أبيه المصنّف .

اهداء الكتاب :

أتحف المؤلف العلامة ابن المغازليّ كتابه هذا إلى خزانة بعض المعاريف من أجلاء عصره ، لما عرف خلوص اعتقاده في الولاء لأهل البيت عليهم السلام ، كما نرى نصّه في ص ۴ من ديباجة المؤلّف ، و لم نجد في أعاظم عصره من اتصل به إلاّ شرف الدين أباالقاسم عليّ بن طراد بن محمد بن عليّ الزّينبيّ الهاشمي العباسيّ (٥٣٨ ـ ۴۶۲) فلعلّه هو : فقد عاصر المؤلف ٢١ سنة (٣) وأخذ و روى عنه كما نصّ عليه السمعاني في أنسابه ٣ـ ٣۴۶ وكان من بيت الشرف والنقابة والقضاء والحظوة عند الملوك والخلفاء : فأبوه أبوالفوارس طراد بن محمد (۴٩١ـ٣٩٨) قلّد نقابة النقباء في سنة ۴٥٣ ولقب «الكامل ذا الشرفين» و كان أعلى الناس منزلة عند الخليفة ، و هو مع ذلك مسند العراق في عهده (۴) و هكذا سائر أسرته من الاباء والأعمام والأجداد بين نقيب و شريف و

---

١ ـ كان ابن المؤلف محمد بن على ابن المغازلى جده لامه وهو الذى باهل بعض اعداء أهل البيت فى سنة ٥٨٠ فخسف الله بداره راجع ص ۴۴۶ من هذا الكتاب .

٢ ـ كان ابن المصنف محمد بن على جده لامه أيضاً ذكره ابن نقطة كما فى ذيل الاكمال ٢/ ٣۴٥ .

٣ ـ راجع شذرات الذهب ۴/ ١١٧ ، المنتظم ١٠/ ١٠٩ كامل ابن الاثير بمراجعة فهرسه مرآت الجنان ٣/ ٢۶٩ .

۴ ـ راجع المنتظم ٩/ ١٠۶ مرآة الجنان ٣/ ١٥۴ شذرات الذهب ٣/ ٣٩۶ الكامل لابن الاثير ١٠/ ١٨ وغيرها من الصفحات .

قاش ، وهو نفسه صار نقيب النقباء بعد والده سنة ٤٩١ : ولاه المستظهر و خلع عليه ولقبه «الرضا ذا الفخرين» ورکب معه ثمّ وزر للمسترشد و المقتفي إلى غيرذلك من مآثره و مفاخره .

منهج التحقيق و التخريج :

كان منهجي في تحقيق الكتاب ماهوالمعمول عند أرباب الفنّ وهو عرض النسخة ومقابلتها على سائر المعاجم الحديثية بمتنها و سندها ، ثمّ مراجعة كتب الرّجال والأنساب معرفةً للراوي والمرويّ عنه ولمّا كانت حروف النسخة مهملة غيرمعجمة التزمت المراجعة إلى الكتب الفنيّة الكافلة لتحقيق الأعلام المشتبهة ، و مع ذلك عارضت أسانيد الكتاب من أوّله إلى آخره بعضاً ببعض فوجدت المؤلف العلامة قد يقتصر في نسب بعض المشايخ وقد يرتفع في نسبه ويذكر كنيته و لقبه ، كما أنّه قد ينسبه إلى جدّه الاقرب وقد ينسبه إلى جدّه الأبعد و لذلك عملت فهرساً لرجال السند لأكون على بصيرة من طبقات المشايخ والرواة و لعلنا نلحقها بالطبعة الثانية إنشاء الله تعالى لتكون النفع للقراء أتمّ والفوائد الرجالية أكمل وأسهل .

و **أما تخريج الاحاديث** : فقد كنت غير عازم عليه ، و بعد ما خرج من الكتاب كراستان ص ١-٣٢ أشار إليّ العلم الحجّة أبوالمعالى السيّد شهاب الدين المرعشيّ النجفيّ دامت بركاته العالية أن اخرّج أحاديث الكتاب من سائر المعاجم الحديثية ، فعمدت إلى تخريجها في ذيل الصفحات ، و لكنّي حاولت تخريج كلّ حديث بسنده وطريقه فحسب ، إلاّ إذا لم أظفر على الحديث بعين السند ، فذكرت ما وجدته في الباب بلفظه من ساير الطرق ، ليكون القارىء على ثقة وطمأنينة بأنّ لكلّ حديث من أحاديث الكتاب شاهداً يشهد بصحته ولكلّ راو تابعاً يتبعه و يخرجه عن التفرّد و الاتّهام .

ومعذلك علّقت أحياناً بعض ماسنح بخاطري في شرح بعض الأحاديث من دون أن أستوعب ذلك ، و هكذا في شرح غرائب الألفاظ ، كلّ ذلك لعدم التوسع و المجال .

و أمّا أحاديث صدر الكتاب من ص ١ - إلى - ٣٢ فقد خرّجناها عليحدة، تماماً للفائدة و جعلناها كالاستدراك، فيما يلي، و في الطبعة الثانية التي نجعلها مشكولة بالإعراب - إنشاء الله تعالى - نلحقها بمواضعها.

* * *

و أمّا الجزء الّذي يراه القاريء الكريم ملحقاً بكتاب المناقب لابن المغازلي (من ص ٤٢٥ - إلى - ٤٤٥) فقد وجدناه في ذيل نسختنا و فيه إثنان و ثلاثون حديثاً استخرجت - ظاهراً - من كتاب المسند لأبي الحسين عبدالوهاب بن الحسن ابن الوليد الكلابي مسند دمشق، و ذلك لانّ الأعلام الواقعة في صدر الاسانيد كلّهم من مشايخه، و أمّا المخرّج لتلك الأحاديث. فأول النسخة ناقصة لا يظهر على البتّ أنّ الراوي عن أبي حاتم الرازى المعروف بخاموش (١) من هو حتّى تعرف صاحب الجزء.

لكنّ المتيقّن أنّه كان من أعلام المائة الخامسة أو السادسة فان هذه الأحاديث قد كانت ملحقة في نسخة أبي الحسن بن أبي نزار ابن الشرفية بخطه (٢) معروفةٌ عنده أنها تخريج من هو؟ على مايظهر من قوله في آخر الحكاية (ص ٤٤٨) الّتي شاهدها بنفسه «و قرءت المناقب الّتي صنفها ابن المغازلي ... الخ» خصوصاً و هذه الحكاية مكتوبة في نسخته بعد تلك الأحاديث كما في نسخة الأُمّ المنقول عنها نسختنا هذه.

نعم! من المحتمل أن يكون هذا الجزء من تخريج أبي عبدالله محمّد بن علي ابن المغازلي ابن المصنّف، ألحقه بكتاب أبيه تكميلاً للفائدة و لعلّ ذلك هو مراد ابن حجر في كتابه لسان الميزان، حيث عنونه في ج ٥/٢٩٣ و قال: «رأيت بخطه جزءاً بخط أبيه و في آخره بلغتُ فألحق هذا بخطّه ولدي» كذا في طبع حيدر آباد، و الظاهر من المعنى أن الجزء كان شطره الأوّل بخط أبيه و الشطر

---

(١) كان حياً الى بعد سنة ٤٠٣ على ما في تبصير المنتبه لابن حجر العسقلاني.

(٢) من أعيان المائة السادسة بواسط و قدكتب نسخته هذه في سنة ٥٨٥.

الثاني بخط ابنه ألحقه في حياة أبيه ، وكان بخط أبيه في آخرجزئه « بلغت » اى بلغت أنا إلى هنا « فألحق » بعد ذلك « هذا » يعنى الشطر الثاني « ولدي بخطه » .

و ممّا يؤيد ذلك أنّ في آخر هذا الجزء قد كُتِبَ الحديث الثاني والثلاثون ناقصاً : اقتصر على ذكر السند و صدر الحديث ، ثمّ كتب تحته : [تمام الخبر في وسط الكتاب في حديث الموالاة] ، وهذا و إن كان يحتمل أن مخرّج الأحاديث كتب ذلك إحالة إلى وسط كتاب المسند المستخرج منه هذه الأحاديث ، أعني كتاب المسند لأبي الحسين الكلابي مسند دمشق ، لكنه بعيداً جداً ، خصوصاً و كتب المسانيد مرتبة على ترتيب أسماء الرواة ، من دون أن يكون فيها عناوين أخر كعنوان حديث الموالاة ، فلا يبقى مجال لهذه الاحالة إلاّ إلى وسط كتاب المناقب لابن المغازلي المسطور قبل هذه الاحاديث كما أشرنا في ص ٤٤٣ إلى موضعه ، و هذا يؤيد أن هذا الجزء غير مستقلّة بالتأليف بل هو كالجزء المتمم للفائدة ملحق بكتاب المناقب لابن المغازلي الشافعيّ ولا يناسب ذلك إلاّ من ابن المؤلّف لاغيره كما ذكره ابن حجر في لسانه .

* * *

وفي الخاتمة ، أرجو من الأساتذة الفخام ـ إن وجدوا فيه خللاً ـ أن يمنّوا عليّ بالتذكار ، لأستدركها في الطبعة الثانية إنشاءالله ، والله وليّ التوفيق .

طهران ـ عام ١٣٩٤ **محمد الباقر البهبودى**

مستدرك تخريج الاحاديث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث ٣ في مولده ذيل الصفحة ٧ :

أخرجه العلامة ابن الصباغ المالكي في الفصول المهمة ١٢ نقلا من كتاب أبي المعالي الفقيه المالكي و أخرجه الحافظ أبو عبدالله البلخي في كتابه على ما في تلخيصه ١١ ط بمبئي نقلا عن مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي و هكذا أخرجه العلامة الامر تسري في أرجح المطالب ٣٨٨ ط لاهور .

الحديث ٥ و ٧ في كنيته

راجع ذيل الرقم ٢٤١ فيما يأتي .

الحديث ٦ في كنيته

راجع ذيل الرقم ١٤ من مسند الكلابي .

الحديث ١٥ قول الحسن فيه لما قتل :

وخرجه عن الطبري الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٧/٣٣٢ .

الحديث ١٦ قول الحسن عليه‌السلام فيه لما قتل :

أخرجه كاتب الواقدي في الطبقات ٣/٣٨ و ٣ ق ١/٢٥ ط ليدن بالاسناد الى اسماعيل بن أبي خالد بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه أبو نعيم في حليته ١/٦٥ أخبار اصبهان ١/٤٦ و ذكر طرقه المختلفة و أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده ١/١٩٩ و النسائي في خصائصه ٨ وأخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/١٩٠ ذخائر العقبى ٧٤ قال : خرجه أحمد و أبو حاتم و الدولابي بزيادة .

و أخرجه مطولا بما فيه ذكر آية التطهير و المودة الحاكم في مستدركه ٣/١٧٢ و أبو الفرج في مقاتله ٥١ و الزرندي في نظم درر السمطين ١٤٧ و الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٤٦ قال : رواه الطبراني في الاوسط و الكبير و أبو يعلى باختصار و البزار

بنحوه و رواه أحمد باختصار كثير و اسناد أحمد و بعض طرق البزاد و الطبراني في الكبير حسان .أقول : و سيجيىء ذيل الرقم ۳۴۶ .

الحديث ۱۷ ما جاء في اسلامه :

أخرجه النقيب الاسكافي في رسالة النقض على العثمانية ۲۹۲ بالاسناد الى أبي أيوب مرسلا و أخرجه ابن الاثير في اسد الغابة ۱۸/۴ من طريق ابن جرير الطبري بسند آخر عن أبي أيوب و هكذا أخرجه الكنجي في كفايته ۳۹۸ ط الاميني و قال : أخرجه محدث الشام في مناقبه بطرق شتى وأخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي العلامة القندوزي في ينابيع المودة ص ۶۰ و ۶۲ .

الحديث ۱۸ ماجاء في اسلامه

أخرجه محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقات ۲۱/۳ ط مصر و ۳ ق ۱۳/۱ط ليدن بالاسناد الى عمرو بن مرة بعين السند و هكذا أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ۳۶۸/۴ و العلامة الطبري في تاريخه ۳۱۰/۲ بطرق و أبو داود الطيالسي في مسنده ۹۳ والبلاذري في أنساب الاشراف ۱۱۲ر۱ و النسائي في الخصائص ۲ و الحاكم في مستدركه ۱۳۶/۳ و الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ۱۷۷/۱۳ ط الصاوي ۳۰۶/۵ط المدينة و في بعضها « اول من أسلم » .

الحديث ۱۹ ماجاء في اسلامه

أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ۳۶۹/۲ بالرقم ۴۱۲۸ عن سهل بن صالح بعين السند و هكذا خرجه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ۲۳۲/۳ و الخطيب الخوارزمي في المناقب ۳۱ و رواه من اعلام الامامية المفيد في الارشاد ۱۴ بالاسناد عن أبي حفص عمر بن محمد الصيرفي عن ابن أبي الثلج عن البرقي عن أبي صالح سهل بن صالح ــ و كان قدحان مائة سنة ــ عن أبي معمر بعين السند و اللفظ .

الحديث ۲۰ و۲۱ ماجاء في اسلامه

أخرجه أبو حنيفة في مسنده ۳۷ ط القاهرة بالاسناد عن سلمة بن كهيل بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات ۲۲/۳ ط مصر و ۳ ق ۱۳/۱ ط ليدن قال: أخبرنا يزيد بن هارون و أبو داود الطيالسي قالا أخبرنا شعبة الى آخر السند بلفظه وأخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ۱۴۱/۱ و النسائي في خصائصه ۲ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ۱۰۳ر۹ و قال : رجال أحمد رجال الصحيح .

و أخرجه الخطيب في تاريخه ۲۳۳/۴ بالاسناد الى عبيدالله بن موسى عن سفيان و شعبة عن سلمة و هكذا أخرجه الحافظ ابن كثير في البداية و النهاية ۳۳۳/۷.

الحديث ۲۲ ماجاء في اسلامه

و سياتي بالرقم ۱۰ في الجزء الثاني من الكتاب نقلا من مسند دمشق .

الحديث ٢٣ من كنت مولاه فعلي مولاه

أخرجه بهذا اللفظ و السند الفقيه العلامة حسام الدين حميد بن أحمد المحلي في محاسن الازهار على ما في هامش الاصل و نقله عنه في الروضة الندية شرح التحفةالعلوية ج٢/٢٣٦ على ما في الغدير ٣٧/١ و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ص ٢ بعين السند و اللفظ

الحديث ٢٤ من كنت • • • • • •

أخرجه الحافظ الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٢٩٠ بالاسناد الى أبي نصر حبشون الخلال من علي بن سعيد الرملي بعين السند و اللفظ و قال : اشتهر هذا الحديث من رواية حبشون و كان يقال انه تفرد به وقد تابعه عليه أحمدبن عبدالله بن النيري فرواه عن علي بن سعيد : أخبرنيه الازهري عن أخي ميمي عن ابن النيري عنه بعين السند و اللفظ .

أقول : قد تابعه أيضاً أبو محمد الخلدي كما في الصلب ، و تابعه أبو جعفر أحمد ابن عبدالله البزار على ما أخرجه أخطب خوارزم في المناقب ٩٤ من طريق أبي عبدالله الحاكم عن أبي يعلي الثوري عنه عن علي بن سعيد الرملي .

الحديث ٢٥ من كنت • • • • • • •

أخرجه في كنز العمال ٦/ ٣٩٠ بعين السند من طريق ابن جرير الطبري في حديث الولاية ، و قد روى عن زيد بن أرقم جمع من التابعين غير أبي الضحى منهم :

عطية العوفي : أخرج حديثه الامام ابن حنبل في الفضائل و هكذا في مسنده ٤/ ٣٦٨ و أخرجه أبو نعيم في تاريخ اصبهان ١/ ٢٣٥ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٨ ط الاميني.

و ميمون أبو عبدالله أخرج حديثه الامام ابن حنبل في مسنده ٤/ ٣٧٢ من طريقين و هكذا أخرجه في كتاب المناقب مخطوط و أخرجه النسائي في الخصائص ٢٢ و الترمذي في جامعه الصحيح ٥/ ٢٩٧ بالرقم ٣٧٩٧ و الذهبي في تاريخ الاسلام ٢/ ١٩٦ و ابن كثير في البداية و النهاية ٥/ ٢١٢ و الدولابي في الكنى والاسماء ٢/ ٦١ و الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ٢٣٥ .

و أبو الطفيل عامر بن واثلة : أخرج حديثه الحافظ النسائي في الخصائص ٢١ و٢٤ و الامام ابن حنبل في مسنده ١/ ١١٨ و الحاكم في مستدركه ٣/ ١٠٩ بطرق مختلفة .

الحديث ٢٦ من كنت مولاه • • • • • •

أخرجه ابن جرير الطبري في كتاب الولاية بالاسناد الى عطية بعين السند على ما في كنز العمال ٦ر٣٩٠ و هكذا أخرجه الواحدي في اسباب النزول ١٥٠ و خرجه عنه العيني في عمدة القاري ٨/ ٥٨٤ .

و قد تابع عطية بن سعد العوفى أبو هارون العبدى: أخرج حديثه الحافظ ابن مردويه و ابن عساكر و الطبرانى على ما فى الدر المنثور ٢ر٢٥٩ تفسير ابن كثير ٢ر١٤ تاريخه ٧ر٣٤٩ مجمع الزوائد ٩ر١٠٨ و أخرجه الخطيب الخوارزمى فى المناقب ٤٧ فى ط و ٨٠ ط آخر .

و سهم بن حصين مع عبدالله بن علقمة قدما مكة وسمعا الحديث من أبى سعيد الخدرى أخرجه ابن جرير فى كتاب الولاية و البخارى فى التاريخ الكبير ٢ ق ٢/ ١٩٤ وأخرجه من أعلام الامامية الشيخ أبو جعفر الطوسى من طريق ابن عقدة فى الامالى ١٥٥ ط حجر .

الحديث ٣٧ من كنت مولاه • • • • •

أخرجه العلامة الطحاوى فى مشكل الاثار ٢/ ٣٠٧ بالاسناد الى أبى اسحاق عن بضعة عشر رجلا شهدوا بذلك و أخرجه ابن الاثير الجزرى فى أسد الغابة ٣/ ٣٢١ عن ابن عقدة الحافظ باسناده الى أبى اسحاق السبيعى عن عمرو ذى مرة و يزيد بن يثيع و سعيد بن وهب و هانىء هانىء و قال أبو اسحاق : حدثنى من لا أحصى أن علياً نشد الناس فى الرحبة . . . و ذكر الحديث و أخرجه ابن كثير فى البداية و النهاية ٥/ ٢١٠ عن ابن جرير الطبرى بالاسناد الى أبى اسحاق عن زيد بن وهب و عبدخير و زيد بن يثيع وعمرو ذى مرة و هكذا أخرجه ابن حجر فى الاصابة ٢/ ٤١٤ .

و أما حديث عبد خير منفرداً : فقد أخرجه أخطب خوارزم فى المناقب ٩٣ بالاسناد الى أبى اسحاق و ابن كثير فى البداية و النهاية ٧/ ٣٤٧ من طريق ابن جرير .

و حديث عمرو ذى مرة منفرداً أخرجه النسائى فى خصائصه ٢٦ بالاسناد الى أبى اسحاق عنه ، و عنه العلامة ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٥/ ٢١٠ و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٠٤ و ١٠٥ و قال : رواه البزار .

و حديث حبة العرنى أبى قدامة منفردا ، أخرجه الدولابى فى الكنى و الاسماء ٢/ ٨٨ ، و حبة هذا تابعى قد سمع الحديث عن رسول الله (ص) أيام شركه راجع أسد الغابة ١ر٣٦٧ ، الاصابة ١ر٣٧٢ ينابيع المودة ٣٤ .

الحديث ٣٨ من كنت مولاه • • • •

أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ٢١ بالاسناد الى أبى معاوية بعين السند واللفظ وأخرجه أحمد فى فضائل الصحابة ٢/ ٢٥١ مخطوط وفى مسنده ٥/ ٣٥٨ و ٥ر ٣٥٠ بالاسناد الى الاعمش بعين السند و هكذا أخرجه الحاكم فى مستدركه ٢/ ١٢٩ و الذهبى فى تاريخ الاسلام و الجاحظ فى العثمانية ١٤٤ و ابن كثير فى البداية والنهاية ٥/ ٢٠٩ وسيأتى بطريق آخر ذيل الرقم ٣٥ و ٣٦ .

الحديث ۳۰ من كنت مولاه . . . .

أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ۴۱۹/۵ بالاسناد الى أبي أحمد في حديث وبالاسناد الى حنش بن الحارث بن لقيط النخعي في حديث بعين السند واللفظ و خرجه عنه ابن كثير في البداية و النهاية ۲۱۳/۵ و ۳۴۷/۷ و الهيثمي في مجمع الزوائد ۱۰۳/۹ قال رواه أحمد و الطبراني و رجال أحمد ثقات و أخرجه ابن ديزيل في كتاب صفين على ما في شرح النهج ۲۸۹/۱ بعين السند و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ۱۶۹،۲ قال: خرجه أحمد في المناقب و الحافظ البغوي في معجمه .

الحديث ۳۱ من كنت مولاه

أخرجه العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ۱۰۷ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي و أخرجه الحافظ السمعاني في فضائل الصحابة مخطوط بعين السند . و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ۱۶۱/۲ ذخائر العقبى ۶۷ و قال : خرجه أحمد في المناقب و ابن السمان وأخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ۳۴۹،۷ و ۲۱۳،۵ من طريق سالم بن عبدالله بن عمر قال : أخرجه الذهبي و ابن جرير .

الحديث ۳۲ من كنت مولاه . . . . . .

أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود أنه قال : كنا نقرء على عهد رسول الله : يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك : أن علياً مولى المؤمنين . الخ خرجه السيوطي في الدر المنثور ۲۹۸،۲ و الشوكاني في تفسيره ۵۷،۳ .

الحديث ۳۳ من كنت مولاه . . . .

أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ۳۷۰،۵ بالاسناد الى أبي اسرائيل بعين السند و اللفظ و في آخره [فقام ستة عشر رجلا فشهدوا] و خرجه عنه المحب الطبري في الذخائر ۶۷ و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ۱۰۷،۹ و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ۳۶۶،۷ بالاسناد الى أبي اسرائيل الملائي و هو من رجال الترمذي و ابن ماجة بعين السند، و اللفظ في آخره [فكنت فيهم] أي ممن شهدوا .

أقول: الظاهر أن هذا سهو أو تساه من العلامة الدمشقي ، فان كل من روى الحديث و ذيله ، انما ذيله بأن زيداً كان فيمن كتم فذهب بصره و كان علي دعا على من كتم ،كما أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ۱۰۶/۹ و اللفظ في آخره [فقام اثنا عشر بدرياً فشهدوا بذلك و كنت فيمن كتم فذهب بصري] قال : رواه الطبراني في الكبير و رواه في الاوسط خالياً من ذهاب البصر و الكتمان و دعاء علي . و في رواية عنده « و كان علي دعا على من كتم » . و هكذا أخرجه الشيخ المفيد من أعلام الامامية في الارشاد ۱۶۷ .

و أخرج العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ۳۶۲/۱ قال : روى أبو-

اسرائيل عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن أن علياً (ع) نشد الناس من سمع رسول الله يقول : من كنت مولاه فعلى مولاه ؟ فشهد له قوم و أمسك زيد بن أرقم فلم يشهد و كان يعلمها فدعا على عليه بذهاب البصر فعمى ، فكان يحدث الناس بالحديث بعد ماكف بصره.

الحديث ٣٤ من كنت مولاه • • •

أخرج حديثه ابن عقدة فى كتاب الموالاة و الثعلبى فى تفسيره على ما فى مناقب الشيخ عبدالله الشافعى مخطوط و له من طريق أبى ليلى بن سعيد و حبيب بن يسار حديث أخرجه ابن أبى‌حاتم فى الجرح و التعديل ٩/ ٤٣١ والبخارى فى الكنى ٦٦ بالرقم ٦٠١ .

الحديث ٣٥ من كنت مولاه • • • •

أخرجه ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية بالاسناد الى الحسن بن عرفة بعين السند و قد مر سائر الطرق تحت الرقم ٢٨ .

الحديث ٣٦ من كنت مولاه • • •

أخرجه الامام ابن حنبل فى المناقب ٨٣ مخطوط بالاسناد الى أبى نعيم الفضل بن دكين بعين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ص ٢١ بالاسناد الى أبى أحمد عن عبدالملك بن أبى غنية و فى ص ٢٢ بالاسناد الى أبى نعيم عنه بعين السند واللفظ و هكذا أخرجه الحاكم فى مستدركه ٣/ ١١٠ بطرقه الى أبى نعيم بعين السند و خرجه ابن كثير الدمشقى فى البداية والنهاية ٥/ ٢٠٩ و ٧/ ٣٤٣ و قدتابع الحكم عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير كما فى ميزان الاعتدال ٢/ ٦٤٠ لسان الميزان ٤/ ٤٢ و تابع ابن‌عباس طاوس كما فى حلية الاولياء ٤/ ٢٣ ، المعجم الصغير ١/ ٧١ ، اخبار اصبهان ١ر١٢٦ .

الحديث ٣٧ من كنت مولاه • • • •

أخرجه بهذا السند ابن‌كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٥/ ٢١٣ عن شيخه العلامة الذهبى و هكذا أخرجه العلامة الثعلبى فى تفسيره على ما فى المناقب للشيخ عبدالله الشافعى مخطوط . و لجابر بن عبدالله حديث آخر من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل أخرجه ابن عقدة فى حديث الولاية وعنه ابن عبدالبر فى‌الاستيعاب ٢ر٤٧٣ ، و أخرجه العلامة الدمشقى فى البداية والنهاية ٥ر٢١٣ والحافظ الكنجى فى‌كفاية الطالب ٦١و٦٢ ط‌الامينى و أخرجه حسام الدين الهندى فى كنز العمال ٦ر٣٩٨ قال : رواه البزار .

الحديث ٣٨ من كنت مولاه • • •

أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ٢٢ بالاسناد الى عبيدالله بن موسى عن هانىء ابن أيوب عن طلحة بن مصرف بعين السند و فيه : فقام ستة عشر فشهدوا و هكذا أخرجه من أعلام الامامية الشيخ الطوسى‌فى أماليه ١/ ٢٧٨ و ١ر٣٤٣ بالاسناد عن مشايخه عن ابن عقدة عن الحسن بن على بن عفان عن عبيدالله بن موسى بعين هذا السند و لفظه (فقاموا

بضعة عشر فشهدوا) من دون زيادة .

و أخرجه الطبرانى فى الصغير بهذا السند (١ر٦٤ ط المدينة و ٣٣ ط دهلى) و فى الاوسط كما فى مجمع الزوائد ١٠٨/٩ بعين ما فى الصلب ثم قال : و فى اسناده لين و خرجه عنه أبو نعيم فى تاريخ اصبهان ١٠٧/١ و قال : احمد بن ابراهيم بن كيسان كان مكفوفاً قال أبو محمد اين حيان : أدركته و لم أكتب عنه : كان يحدث عن حفظه و ليس بالقوى .

أقول : و آية ذلك أنه ذكر أنساً فى لفظه هذا بأنه ممن شهد و عامة المورخين و المحدثين ذكروه فيمن كتم فابتلى بالبرص ، و يشهد على خلطه يوم هذا أن الطبرانى حدث عنه حديث المناشدة هذا فى موقف آخر بعين السند و لفظه يطابق سائر الاحاديث كما اخرجناه فى ذيل الحديث ص ٢٦ — ٢٧ من هذا الكتاب .

الحديث ٣٩ من كنت مولاه . . .

فيه ذكر حديث الغدير ذكره أبو القاسم الاصبهانى من مائة نفس منهم العشرة — يعنى المبشرة فى أحاديثهم بالجنة — وقد ذكر السيد بن طاوس فى كتاب الطرائف نقلا عن كتاب الولاية للحافظ ابن عقدة أسامى ١٠٥ نفراً من الصحابه .

وقال العلامة الامينى — رضوان الله عليه — فى كتابه الغدير ٦٠/١ بعد ما ذكر أسماء الصحابة الذين رووا حديث الغدير بطرقهم : هؤلاء مائة و عشرة من أعاظم الصحابة الذين وجدنا روايتهم لحديث الغدير و لعل فيما ذهب علينا أكثر من ذلك بكثير . .

« فائدة »

قد يسأل عن قوله تعالى « يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك » و نزوله فى أمر الولاية فيقال : ما هو الاية التى نزلت فى ولايته قبلا حتى يكون قوله تعالى : « ما أنزل اليك من ربك » اشارة اليه .

و الجواب أن أمر الولاية قد نزلت فى سورة الاحزاب سنة خمس من الهجرة فى قوله تعالى : « النبى أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم و أولوا الارحام بعضهم أولى ببعض فى كتاب الله من المؤمنين و المهاجرين »:

فالاية تنص بأن رسول الله اولى بكل مؤمن من نفسه و أن أزواجه بحكم الامهات لا يجوز نكاحهن و لا هتكهن و أن أولى أرحامه فيهم من هو أولى بهم من سائر المؤمنين و المهاجرين .

فعلى هذا لا يجوز لاحد من المؤمنين و المهاجرين أن يتقدم على أرحام الرسول و لا أن يتأمر و يتولى عليهم ، و أماهم فمطلق يجوز ويصلح لهم الامرة على كل أحد مهاجرهم و انصارهم و تابعيهم بنص الاية الكريمة ، كما بين ذلك على عليه السلام بقوله « ان الائمة

من قريش غرسوا فى هذا البطن من هاشم لا تصلح على سواهم و لاتصلح الولاة من غيرهم» راجع شرح ذلك فى ص ٣٠٨ من هذا الكتاب .

و اذ لابد للامة من بعد الرسول من قيم يجمع شملهم ويقوم مقام النبى الذى كان أولى بجميعهم من أنفسهم ، فلا يكون ذلك الا من أهل بيته ، و على الرسول أن يعرفه للامة كما فعل فى غدير خم و صدر كلامه بقوله « ألست أولى بكم من أنفسكم » ثم وصاهم بأهل بيته « أن يقدموهم و لا يتقدموا عليهم » ثم أخذ بضبع على و هو وزيره و خليفته فى أهله و من هو منه بمنزلة هارون من موسى فقال : « من كنت مولاه فهذا على مولاه » .

فالامر الصريح المفروض من الله عزوجل فى هذه الاية أن لا يتأمر على أهل بيت الرسول أحد من الامة و الامر المنصوص من الرسول باشارة من الله عز و جل فى كتابه أن وليهم و قيمهم من بعده على بن أبى طالب لاغيره .

فعلى هذا المتأمر على أهل بيت الرسول المنازع لهم فى الامارة منكر للضرورى المفروض من القرآن و أما من اتخذ من دونهم أولياء جهلا فلا يحكم عليه الا بالفسق أو الضلال .

الحديث ٤٠ و ٤١ أنت منى بمنزلة هرون من موسى

أخرجه مسلم فى صحيحه ١٨٧٠ ط محمد فؤاد وسيأتى بالرقم ٥٠ أيضاً و فى الباب اختلاف على محمد بن المنكدر : روى عبدالعزيز بن أبى سلمة الماجشون عنه عن سعيد بن المسيب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه بعين لفظ الحديث و رواه يوسف بن الماجشون كما فى الصلب عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن أبيه و الظاهر هو الاخير كما اختاره المؤلف العلامة حيث تابعه على روايته عن عامر بن سعد : على بن زيد بن جدعان فروى الحديث عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد بعين ما فى الصلب .

كل هذا مأخوذ مما ذكره الحافظ النسائى فى الخصائص ١٤ و ١٥ ثم قال : و ماعلمت أحداً تابع عبدالعزيز بن الماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن ابراهيم بن سعد .

و لا يذهب عليك أن سعيد بن المسيب بعد ماشافه سعداً و اعترف له بالحديث ، يكون متحملا للحديث عن سعد و ليس عليه و لا على من يروى الحديث عنه أن يذكر القصة بتمامها بل له أن يقول « سألت سعداً » فيشير الى قصة ابنه مجملا كما يأتى بالرقم ٤٢ و ٥١ ، أو يقول « عن سعد بن أبى وقاص » من دون أن يشير الى أنه تحمل الحديث أولا عن عامر بن سعد ثم عن أبيه كما سيأتى بالرقم ٤٩ و ٥٣ و ٥٤ .

الحديث ٤٢ أنت منى بمنزلة . . .

أخرجه الحافظ النسائى فى الخصائص ١٤ بالاسناد الى داود بن كثير الرقى عن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده

وسلام على عباده الذين اصطفاه

اخبرنا الفقيه الاجل الزاهد بهاء الدين علي بن احمد بن الحسين الاكوع قراءة عليه
وانا اسمع في جمادي الاخرة من سنة تسع وتسعين وخمس مائة بمسجد المدرسة
المنصورة بهجرة حوث قال اخبرنا علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني
حرسها الله تعالى في العشر الوسطى من شهر ذي الحجة اخر شهور سنة ثمان وتسعين
وخمسمائة بها وله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن ابي الفوارس بن ابي نزار
بن الشرفية قال اخبرنا الشيخ المعمر صدر الدين المغربي ضد الجامع
بواسط ابو بكر بن الباقلاني المقري والقاضي جمال الدين نعمة الله بن العز
والقاضي الاجل العدل عز الدين هبة الكريم بن الحسن بن الفرج بن علي
حبانش رحمه الله رواه في شهر الله الاصم رجب من سنة احدى وتسعين
قال اخبرنا القاضي الاجل ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد ابن الطيب الجلابي

صورة فتوغرافية من الصفحة الاولى



رحمه الله تعالى قال اخبرني أبي العدل ابو الحسن علي بن محمد بن الجلابي الخطيب
المصنف رحمه الله المعروف بابن المغازلي قال الحمد لله الفاشي في الخلق
امره وحمده الظاهر بالكرم جوده ومجده الباسط بالجود يده الذي لا ينتقص بالجود
خزائنه ولا يزيده كثرة العطا الا كرما وجودا انه هو العزيز الوهاب احمده حمدا
نايلا ابدا مع خلوده بجميع محامده كلها على جميع نعمائه كلها حتى ينتهي الحمد الى
ما يحب ربنا ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى الصادق الامين خاتم
النبيين وسيد المرسلين وصفوة رب العالمين من الخلق اجمعين وسلام عليه
وعلى اولي العزم من الرسل والانبيا والصديقين والشهدا والصالحين وعلى اخيه
امير المومنين وسيد المسلمين وقائد الغر المحجلين والى الغر الميامين المصابيح
المشرقة والاغصان المورقة وعلى سيدة النسا فاطمة الزهرا البتول حبل الله
الموصول ونوره المجبول وسلالة الرسول وعلى السيدين الامامين السيدين
سيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وعلى الائمة المهديين مصابيح الدجا واعلام
واعلام الهدى واسما الله الحسنى وامثاله العليا اركان توحيده ومشاكي نوره
وخزان علمه وامنائه على خليقته الذين خلقهم من نوره فشاهرهم ضيا قدسه
بهم الذين قضوا بالحق وبه يعدلون أما بعد فان اولى ما ذخره وكسبه
العباد مما يأملون به النجاة يوم المعاد وان ذات المتعلق بمحبة الطاهرين
من آل طه وياسين والتمسك بحبل ولايتهم المتين هو المنهج القويم والطريق
المستقيم فجمعت في فضائلهم ما انتهت اليه معرفتي وبلغه جهدي وطاقتي
مما انزل الله تعالى فيهم من الآيات في السور وما جرى على لفظ
الرسول من الدلالات وما ظهر منهم من المعجزات مما لا يمكن المنصف بعقله
انكاره والموسوم بصحة المعرفة جحوده وان كانت مناقبهم لا يحصيها
عد ولا ينتهي لها حد انجو بذلك النجاة يوم لا ينفع مال ولا بنون
الا من اتى الله بقلب سليم خالص في موالاة اهل البيت الطيبين الطاهرين

صورة فتوغرافية من الصفحة الثانية

نا عمر بن الحسن الصيرفي رحمه الله نا احمد بن عبد الله بن يزيد نا عبد الرزاق
قال نا سفيان الثوري عن عبد الله بن عثمان عن عبد الرحمن بن بهمان
عن جابر بن عبد الله قال ـــــــ اخذ النبي صلى الله عليه بعضد علي فقال
هذا امير البررة وقاتل الكفرة منصور من نصره مخذول من خذله ثم مد بها
صوته فقال انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب اخـــبرنا
ابو طالب محمد بن احمد بن عثمان بن الفرج رحمه الله نا ابو بكر احمد بن ابرهيم
ابن الحسن بن شاذان البزاز اذنا نا محمد بن حميد اللخمي نا ابو جعفر محمد بن عمار
بن عطية نا عبد السلام بن صالح الهروي نا معوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس
قال قال ـــــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن
اراد العلم فليات الباب اخــــبرنا محمد بن احمد بن عثمان نا ابو الحسن
محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي نا الباغندي محمد بن محمد
بن سليمان نا محمد بن مصفى نا حفص ابن عمر العدني نا علي بن عمر عن ابيه عن جرير
عن علي عليه السلام قال قال ـــــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة
العلم وعلي بابها ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها اخـــبرنا ابو منصور
زيد بن طاهر بن سيار البصري قدم علينا واسطا نا ابو عبد الله محمد بن عبد الله
بن دايه نا احمد بن عبد الله نا بكر ابن احمد بن مقبل نا محمد بن الحسن بن العباس
نا عبد السلام بن صالح نا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال
قال ـــــــ رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد
العلم فليات الباب اخـــبرنا ابو القسم الفضل ابن محمد بن عبد الله الاصبهاني
قدم علينا واسطا املا في جامعها في شهر رمضان من سنة اربع وثلاثين واربعمائه
نا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي بنيسابور نا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم نا محمد ابن عبد الرحيم الهروي نا عبد السلام بن صالح نا ابو
معوية عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال ـــــــ رسول الله صلى الله
عليه واله انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات الباب اخـــبرنا
الحسن بن احمد بن محمد بن الصلت العرسي نا علي بن محمد المصري نا محمد بن عيسى

صورة فتوغرافية من الأحاديث المرقمة ١٢١ ـ ١٢٥


أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد المحاملي حدثنا علي بن مسلم حدثنا أبو عاصم قال حدثني أبو الجراح قال حدثني جابر بن صبح قال حدثتني أم شرحبيل أو أم شريك قالت حدثتني أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث جيشاً فيهم علي بن أبي طالب فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو ويرفع يداه أو رفع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي بن أبي طالب.

قوله عليه السلام اللهم اشفه

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت العرسي حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت عبد الله بن سلمة يقول سمعت علياً يقول أتى عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا شاكٍ أقول اللهم إن كان أجلي قد حضر فأرحني وإن كان متأخراً فعافني وإن كان بلاءً فصبرني فضربني برجله وقال كيف قلت فأعدت عليه القول فقال اللهم اشفه أو قال عافه فما اشتكيت وجعي ذلك.

انتجاء رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يوم الطائف

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي رحمه الله فيما قرأت عليه فأقر به سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له أخبركم أبو محمد عبد الله بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ رحمه الله حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الرياحي الواسطي قالا حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن الأجلح عن أبي الزبير عن جابر قال انتجى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً يوم الطائف فطالت مناجاته إياه فقيل له لقد طالت مناجاتك اليوم علياً فقال ما أنا ناجيته ولكن الله انتجاه. أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر المعروف بابن السوادي الصيرفي قدم علينا واسطاً قلت له أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز وأذن لكم في روايته عنه حدثنا عبد الجبار بن العباس حدثنا عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال ناجى رسول الله صلى الله عليه وآله

صورة فتوغرافية من الأحاديث المرقمة ١٦٠ _ ١٦٣

نا احمد بن عبد الله بن ماموية الواسطي سنة خمس وثلاثين واربعمائة نا القاضي
ابو الفرج احمد بن علي الخيوطي الحافظ الواسطي نا محمد بن ثابت الناقد نا ابرهيم
بن عبد الله نا وكيع عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي
قال عهد الي النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك
الا منافق اخبرنا ابو نصر احمد بن موسى بن عبد الوهاب بن الطحان اجازة عن
القاضي ابي الفرج الخيوطي نا ابن فرج نا يحيى بن حماد نا عبد الرحمن بن صالح نا الربيع
بن سهل الفزاري عن سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة الوالبي قال
سمعت عليا عليه السلام يقول عهد الي النبي الامي صلى الله عليه وآله انه لا يحبك
الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق حدثنا ابو الحسن بن احمد بن موسى الغندجاني نا عبد
القاهر بن محمد ابن محمد بن عمرو ساع السمط بالموصل نا ابو هارون موسى بن محمد
بن هارون بن يعقوب بن ابرهيم بن مسعود بن ربيع الانصاري الرقي نا حفص بن برق
نا ابو عصمة نا ابو حمزة عن جابر بن عبد الله قال سمعت عليا عليه السلام يقول
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل ان يصلي معه احد من الناس
وسمعته يقول انه لمما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لا يحبني الا مؤمن
ولا يبغضني الا منافق اما والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي رحمه الله مكاتبة ان ابا الحسن علي بن عبد
الرحمن البكائي اخبرهم قال نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا ابو بكر بن ابي شيبة وعبد الله
بن حماد قالا نا وكيع عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر عن علي بن ابي طالب
قال عهد الي النبي صلى الله عليه وعلى آله انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا
منافق اخبرنا علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب اجازة نا ابي نا محمد بن الحسن بن الحسن
بن ادريس نا ابن عباد قال قال ابو معاوية قال لي امير المؤمنين هرون اي حديث
اصح في فضائل علي عليه السلام قلت حديث علي انه لعهد النبي صلى الله عليه
وآله الامي الي انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق

هذا السند ابو عبد الله العلوي شيخ ... الرديني في دمه

قوله عليه السلام حبك حبي وبغضك بغضي

اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن ماموية الواسطي رحمه الله نا القاضي

صورة فتوغرافية من الأحاديث المرقمة ٢٢٨ – ٢٣٢


رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفة والغنى

تمت المناقب والحمد لله رب العالمين مستحق الحمد والثنا وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلامه

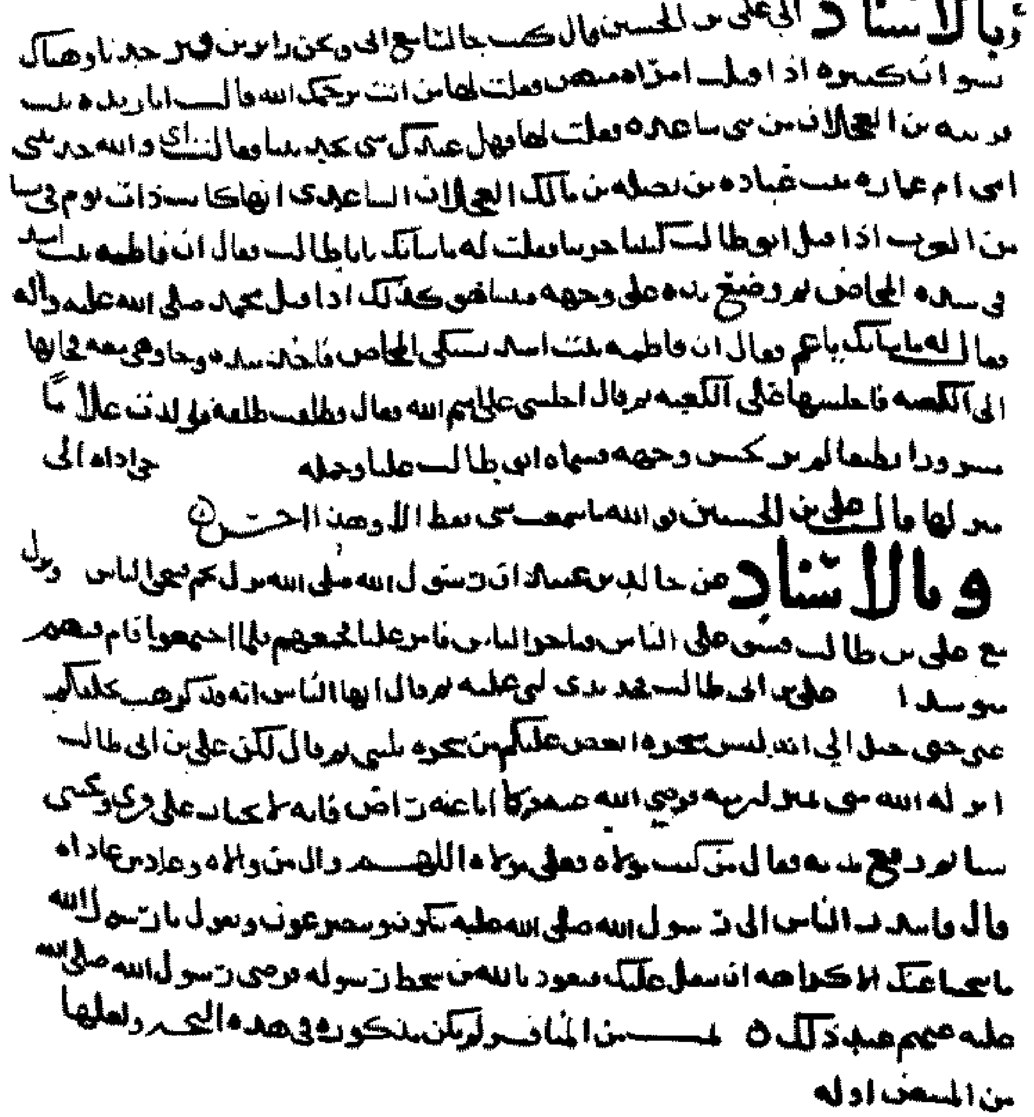
قال في الام قال في نسخة بها الدين علي بن احمد الاكوع فرغ من نسخها ابو الحسن علي بن محمد ابن الحسن بن ابي نزار بن السريه بواسط العراق في ثاني عشرين شوال من سنة خمس وثمانين وخمسمائة. قال الفقيه الى عشره لله ليلا تنقدت مرحلة والله ولي التوفيق

ثم قال في الام وفرغت من نسخها في جمادى الاخرة من سنة ثلاث عشرين وسبعمائة وكتب عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العذري الزيدي رحمه الله كثيرا

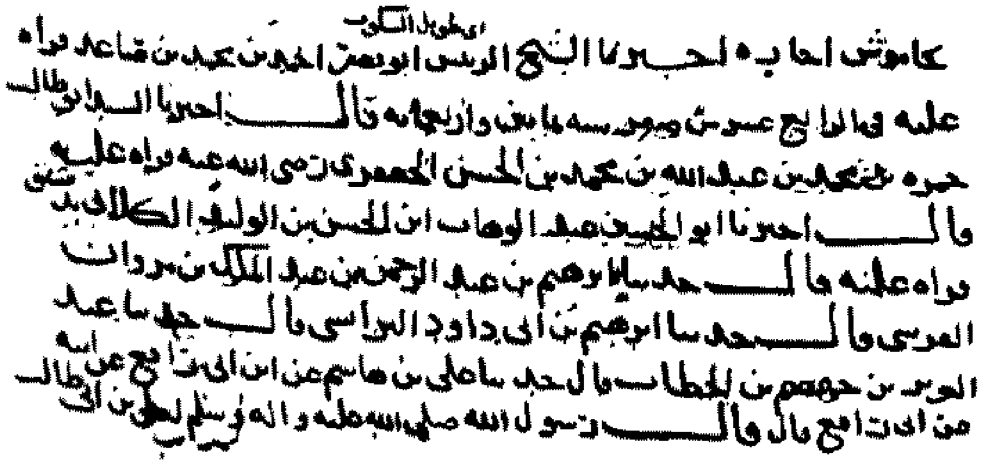
قال وفرغت انا من تحصيل هذه النسخة يوم تاسع عشرين شهر محرم الحرام من سنة احدى وتسعين وتسعمائة ... اسعد بالصالحين من عباده.

وكان الفراغ من رقم هذه النسخة بعد العصر من يوم الخميس ... شهر الحجة الحرام سنة ١٠٣٩

صورة فتوغرافية من آخر مناقب ابن المغازلي.



وبالإسناد إلى علي بن الحسين قال كنت جالساً مع أبي [illegible]
[illegible] إذ أقبلت امرأة [illegible] فقلت لها من أنت يرحمك الله قالت أنا زيدة بنت
[illegible] من بني ساعدة فقلت لها هل عندك شيء تحدثينا فقالت إي والله حدثتني
أمي أم عمارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك العجلان الساعدي أنها كانت ذات يوم في نساء
من العرب إذ أقبل أبو طالب كئيباً حزيناً فقلت له ما شأنك يا أبا طالب فقال إن فاطمة بنت أسد
في شدة المخاض ثم وضع يديه على وجهه فبينا هو كذلك إذ أقبل محمد صلى الله عليه وآله
فقال له ما شأنك يا عم فقال إن فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض فأخذ بيده وجاء وهي معه فجاء بها
إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة ثم قال اجلسي على اسم الله قال فطلقت طلقة فولدت غلاماً
مسروراً نظيفاً لم ير كحسن وجهه فسماه أبو طالب علياً وحمله [illegible] حتى أداه إلى
منزله قال علي بن الحسين فوالله ما سمعت بشيء قط إلا وهذا أحسن منه
وبالإسناد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله [illegible] الناس [illegible]
[illegible] علي بن أبي طالب [illegible] على الناس [illegible]
[illegible] علي بن أبي طالب [illegible] ثم قال أيها الناس إنه قد [illegible]
[illegible] أنه ليس [illegible] على علي بن أبي طالب
[illegible] الله [illegible] فإنه [illegible]
[illegible] فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال [illegible] الناس إلى رسول الله صلى الله عليه [illegible] ويقول يا رسول الله
[illegible] نعوذ بالله من سخط رسوله [illegible] رسول الله صلى الله
عليه [illegible] من المناقب [illegible] في هذه [illegible]
من المصنف أوله



[illegible] أخبرنا الشيخ الرئيس أبو [illegible] أحمد بن محمد بن [illegible] قراءة
عليه في الرابع عشر [illegible] وأربعمائة قال أخبرنا السيد أبو طالب
حمزة بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجعفري رضي الله عنه قراءة عليه
قال أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق
قراءة عليه قال حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان
[illegible] قال حدثنا إبراهيم بن أبي داود [illegible] قال حدثنا عبد
العزيز بن [illegible] بن الخطاب قال حدثنا علي بن هاشم عن [illegible] عن أبيه
عن [illegible] قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب

صورة فتوغرافية من أوّل المناقب المستخرجة من مسند الكلابي

قدم علينا دمشق سنة عشرين وثلثمائة قال حدثنا موسى بن سهل ابن كثير
الوشا قال حدثنا حجاج بن محمد قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن
مصعب ابن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني
مع النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى
غير انه لا نبي بعدي ٥ حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عمارة
العطار في سنة ثلاث عشرة وثلثمائة قال حدثنا الحسين بن علي
بن الاسود العجلي قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا شريك عن
داود هو ابن يزيد الاودي عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ٥ اخبرنا
ابو القاسم عبد الله بن عتاب الزفتي قال حدثنا حميد بن زنجويه
قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا عبد الجليل بن عطية
القيسي قال حدثنا عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال كان علي

صورة فتوغرافية من آخر نسخة الكلابي مسند دمشق

ابن المنكدر بعين السند و هكذا أخرجه العلامة أبو علی الحرانی فی تاريخ الرقة ۱۲۳ و قد تابع ابن المنكدر فیالحديث عن سعيد، علی بن زيد بن جدعان كما أخرجه الامام ابن حنبل فی الفضائل مخطوط و فی مسنده۱/۱۷۷و۱۷۹ . و أخرجه أبو داودالطيالسی أيضاً فی مسنده ۲۹ و الحافظ النسائی فی خصائصه ۱۴ و ۱۵ كما مر و ابن سعد كاتب الواقدی فی الطبقات الكبری ۳ ق ۱/۱۵ ط ليدن .

و تابعه محمد بن صفوان الجمحی كما فی التاريخ الكبير للبخاری ۱ ق ۱/۱۱۵ * و هكذا هشام بن عروة و هو من أقرانه كما فی الخصائص للنسائی ۱۴ * و علی بنالحسين السجاد (ع) كما فی تاريخ بغداد ۴/۲۰۴ و ۹/۳۶۴ * و يحيی بن سعيد بن المسيب عنه كما أخرجه الترمذی فی جامعه الصحيح۱۳/۱۷۵ و ۵/۳۰۴ ط المدينة بالمسلسل ۳۸۱۳ و الحافظ النسائی فی الخصائص ۱۴ و الحافظ الطبرانی فی معجمه الصغير ۱۶۹ ط دهلی و ۲/۲۲ ط المدينة .

الحديث ۴۳ أنت منی بمنزلة • • •

لحديث جابر طرق أخر منها عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبدالله : أخرجه أحمد بن حنبل فیمسنده ۳/۳۳۸ و الحافظ الترمذی فی جامعه الصحيح ۱۳/۱۷۵ ط و ۵ر۳۰۴ ط المدينة الرقم المسلسل ۳۸۱۴ وخرجه عنهما ابن كثير فیالبداية والنهاية ۷ر۳۴۱ .

و عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله ، أخرج حديثه العلامة الخطيب فی تاريخه ۳ر۲۸۸ و عنه ابن حجر العسقلانی فی لسان الميزان ۵ر۳۷۸ .

الحديث ۴۵ أنت منی •••

أخرجه محمد بن اسحاق فی سيرته كما فی سيرة ابن هشام ۲ر۵۲ و أخرجه النسائی فی الخصائص ۱۶ بالاسناد الی محمد بن اسحاق و أخرجه الامام أحمد بن حنبل فی مسنده ۱ر۱۷۳ـ۱۷۴ بالاسناد الیسعد بن ابراهيم عنابراهيم بن سعد وهكذاأخرجه البخاری فی صحيحه ۵ر۱۹ ط و ۵ر۲۴ ط آخر و الطيالسی فی مسنده ۲۸ و مسلم فی صحيحه ۱۸۷۱ ط محمد فؤاد و ۲ر۱۹ ط صبيح والحافظ ابن ماجة القزوينی فی السنن ۱ر۵۵ ط التازية و ۱ر۴۲ ط محمد فؤاد و الحافظ النسائی فی الخصائص ۱۵ و أبو نعيم فی حلية الاولياء ۷ر۱۹۶ .

الحديث ۴۶ أنت منی•••

راجع ذيل الرقم ۳۰۷ و ۳۰۸ حديث سد الابواب

الحديث ۴۷ أنت منی • • •

اخرجه كاتب الواقدی فی الطبقات الكبری ۳ر۲۴ ط مصر و ۳ ق۱ر۱۴ ط ليدن

بالاسناد الى فضيل بن مرزوق عن عطية بعين السند و هكذا أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ٣ر٣٢ و خرجه عنه ابن كثير فى البداية و النهاية٧ر٣۴١ و أخرجه العلامة الخطيب فى تاريخه ۴ر٣٨٢ بالاسناد الى عطية العوفى بعين السند و اللفظ و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩ر١٠٩ و قال : رواه أحمد و البزار و فيه عطية العوفى وثقه ابن معين و ضعفه أحمد و جماعة و بقية رجال احمد رجال الصحيح .

أقول : هو من رجال ابى داود فى سننه و رجال الترمذى فى جامعه و هما من الصحاح الستة و روى عنه ابن ماجة فى سننه و البخارى فى الادب المفرد و هما كالصحيح راجع تهذيب التهذيب ٧ر٢٢۴ ، و مما نقموا عليه هو تشيعه الراسخ : ذكر ابن سعد فى الطبقات ۶ر٢١٢ انه خرج مع ابن الاشعث على الحجاج فانهزم و هرب الى فارس فكتب الحجاج الى عامله أن ادع عطية فان لعن علي بن أبى طالب و الا فاضربه اربعمائة سوط و احلق رأسه و لحيته فدعاه فأبى عطية أن يفعل فضربه اربعمائة سوط و حلق راسه و لحيته ، قال ابن سعد و كان ثقة انشاء الله و له احاديث صالحة و من الناس من لا يحتج به .

الحديث ۴٨ أنت منى • • •

سيأتى الحديث ذيل الرقم ٢١٩ ويأتى بالرقم ٣٠ فى مسند الكلابى .

مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

للفقيه الحافظ الخطيب

أبي الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الجلابي الشافعي

الشهير بابن المغازلي المتوفى ٤٨٣

حققه وعلق عليه

محمد باقر البهبودي

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الفقيه الأجلّ الزاهد بهاء الدّين عليّ بن أحمد بن الحسين الأكوع قراءة عليه و أنا أسمع في جمادى الآخرة من سنة تسع و تسعين و خمس مائة بمسجد المدرسة المنصوريّة بقرية حُوث (١) ، قال : أخبرنا عليّ بن (٢) محمّد بن حامد الصنعانيّ اليمنيّ بمكّة ـ حرسها الله تعالى ـ

---

(١) حوث بالضم و سكون الواو من بلاد اليمن .

(٢) في هامش الاصل : في نسخة العمدة للعلامة المحدث ابن البطريق التي بخطه في محروس حلب : (ياقوت بن علي بن محمد بن حامد الصنعاني اليمني) وهي سماع له ولابيه على مصنفها و عليها خطه قال ما لفظه :

قرأ علي هذا الكتاب من أوله الى آخره الشيخ العالم عفيف الدين علي بن محمدبن حامد اليمني الصنعاني ـ ايده الله ـ و سمع بقراءته ولده الموفق ياقوت وأجزت لهما روايته عني متى شاءا. كتبه يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد البطريق الاسدي الحلي بمحروسة حلب في غرة جمادى الاولى من سنة ست و تسعين و خمسمائة و لله الحمد و المنة .

و عليها خط علي بن حامد ، قال ما لفظه : ناولت علي بن احمد بن الحسين بن

في العشر الوسطى من شهر ذي الحجّة آخر شهور سنة ثمان و تسعين و خمس مائة مُناولةً قال : أخبرنا أبوالحسن عليُّ بن أبي الفوارس ابن أبي نزار ابن الشرفيّة ، قال : أخبرنا الشيخ المعمّر صدر الدّين المقرىء صدر الجامع بواسط ابوبكر (١) ابن الباقلانيّ المقرىء و القاضي جمال الدّين نعمت الله ابن العطّار و القاضي الأجلُّ العدل عزُّ الدّين هبة الكريم ابن الحسن بن الفرج بن عليّ بن حيّاش رحمه الله ـ رواه في شهر الله الأصمّ رجب من سنة إحدى و تسعين و خمسمائة قال : أخبرنا القاضي الأجلُّ أبو عبدالله محمّد ابن عليّ بن محمّد بن الطيّب الجُلاّبيُّ (٢) رحمه الله تعالى قال : أخبرني

المبارك الاكوع هذا المجلد و أخيه و هما يشتملان على مناقب اهل البيت عليهم السلام و أجزت له روايتهما عن المصنف ، و كتب على بن محمد بن حامد الصنعانى اليمنى فى سابع عشر من ذى الحجة من سنة ثمان و تسعين و خمسمائة . . .

أقول : و فى ديباجة كتاب العمدة لابن البطريق بعد ذكر أسامى الصحاح و السنن ما لفظه : (واردف ذلك بما لعله شذ من هذه الكتب المشار اليها لما صح اتصالى به من مناقب الفقيه أبى الحسن على بن محمد بن الطيب الجلابى المعروف بابن المغازلى الواسطى . . .)

(١) فى العمدة لابن البطريق ص ١٠ (. . . أخبرنا الشيخ الامام المقرىء صدر الجامع للقراء بواسط العراق أبوبكر عبدالله بن منصور بن عمران الباقلانى فى شهر رمضان سنة تسع و سبعين و خمسمائة . . .)

(٢) بضم الجيم و تشديد اللام نسبة الى الجلاب ، قال فى اللباب ١/ ٣١٩ :المشهور بهذه النسبة أبوالحسن على بن محمد بن محمد الطيب الجلابى المعروف بابن المغازلى ، واسطى ، كان فاضلا عالما سمع الكثير ، روى عن أبى الحسن على بن عبدالصمد الواسطى و أبى بكر الخطيب و غيرهما ، له ذيل تاريخ واسط و قال فى القاموس : ١/ ٤٧ و جلاب كزنار بلدة بالرهى و نهر و على بن محمد الجلابى مؤرخ .

أبي العدل أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الجلابي الخطيب المصنّف رحمه الله المعروف بابن المغازلي قال :

* * *

الحمد لله الفاشي في الخلق أمره و حمده ، الظاهر بالكرم جوده و مجده الباسط بالجود يده ، الّذي لا ينقص بالجود خزائنه ، و لا يزيده كثرة العطاء إلاّ كرماً و جوداً إنّه هو العزيز الوهّاب .

أحمده حمداً خالداً مع خلوده بجميع محامده كلّها على جميع نعمائه كلّها ، حتّى ينتهي الحمد إلى ما يحبّ ربّنا و يرضى .

و صلّى الله على سيّدنا محمّد المصطفى ، الصادق الأمين ، خاتم النبيّين و سيّد المرسلين ، و صفوة ربّ العالمين ، من الخلق أجمعين ، و سلام عليه و على اُولي العزم من الرسل ، و الأنبياء و الصدّيقين ، و الشّهداء و الصّالحين .

و على عليّ أميرالمؤمنين ، و سيّد المسلمين ، و قائد الغرّ المحجّلين و أبي الغرّ الميامين ، المصابيح المشرقة ، و الأغصان المورقة ، و على سيّدة النّساء فاطمة الزهراء البتول ، حبل الله الموصول ، و نوره المجبول و سلالة الرسول .

و على السيّدين الامامين السبطين سيدي شباب أهل الجنّة : الحسن و الحسين ، و على الأئمّة المهتدين مصابيح الدجى ، و أعلام الهدى ، و أسماء الله الحسنى ، و أمثاله العليا ، أركان توحيده و مشاكيّ نوره ، و خزّان علمه ، و اُمنائه على خلقه ، الّذين خلقهم من نوره ، و غشاهم بضياء قدسه ، و زيّنهم ببهائه ، الّذين قضوا بالحقّ و به يعدلون .

أما بعد فانّ أولى ما ذخره و كسبه العباد ، ما يأملون به النجاة يوم المعاد ، و إنّي رأيت التعلّق بمحبّة الطاهرين من آل طه و ياسين ، و التمسّك بحبل ولائهم المتين ، هو المنهج القويم ، و الطريق المستقيم ، فجمعت في فضائلهم ما انتهت إليه معرفتي ، و بلغه جهدي و طاقتي ، ممّا أنزل الله تعالى فيهم من الآيات في السورات ، و ماجرى على لفظ الرسول من الدّلالات ، و ما ظهر منهم من المعجزات : ما لا يمكن المنصف بعقله إنكاره ، و الموسوم بصحّة المعرفة جحوده ـ و إن كانت مناقبهم لا يحصيها عدّ ، و لا ينتهي إليها حدّ ـ أرجو بذلك النّجاة يوم لا ينفع مال و لا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم ، خالص في موالاة أهل البيت : الطيّبين الطّاهرين صلوات الله عليهم أجمعين .

و لمّا عرفت خلوص اعتقادك في الولاءِ لأهل البيت عليهم السلام : أحببت أن اُتحفك بهذا الكتاب ، و أجعله في خزانتك تقرباً إليك ، و رغبة في الزلفى [لديك] و أرجو من أنعامك و أياديك التصفّح له بعين الارتضاءِ ، و الله الموفّق للصواب .

نسب علي عليه السلام

١ ـ أخبرنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب رحمه‌الله تعالى بقراءتي عليه فأقرّ به ، قلت له : حدّثك والدك عمر بن عبدالله بن شوذب الواسطيّ قال : حدّثنا أبوعبدالله محمّد بن الحسين الزعفرانيّ العدل الواسطيّ قال : حدّثنا أحمد بن أبي خثيمة [قال حدّثنا أبي] (٢) قال : أخبرنا مُصعب بن عبدالله (٢) قال :

هو عليّ بن أبي طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصيّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فِهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ ابن عدنان ، و اسم أبي طالب عبد مناف .

---

(١) أبوبكر أحمد بن أبي خيثمة المتوفى ٧٩ أخذ علم النسب عن مصعب بن عبدالله الزبيرى كما في تاريخ بغداد ٤/١٦٣ ، لكنه قد يروى عن أبيه أبي خيثمة زهير بن شداد كما سيأتى .

(٢) مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الاسدى أبو عبدالله الزبيرى المتوفى ٢٣٦ ، عم الزبير بن بكار، كان عالماً بالنسب عارفاً بأيام العرب راجع تاريخ بغداد ١٣/١١٢ ، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٢ ، أنساب السمعاني ٦/٢٦٥ و ٣٠٠ .

أمه عليهما السلام

٢ ـ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويّ (١) رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عليّ قال: حدّثنا محمد بن الحسين الزعفرانيّ قال: حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال: أخبرنا مصعب قال: أمّ عليّ بن أبي طالب: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ، و هي أوّل هاشميّة ولدت لهاشمي، و قد أسلمت و هاجرت إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

مولده عليه السلام

٣ ـ أخبرنا أبوطاهر محمد بن عليّ بن محمد البيّع (٢) قال أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخُتُّليّ (٣) قال: حدّثني عمر بن أحمد بن روح

---

(١) محمد بن احمد بن سهل أبوغالب بن بشران النحوى الواسطى المتوفى ٤٦٢ يعرف بابن الخالة راجع المنتظم ٨/ ٢٥٩، شذرات الذهب ٣/ ٣١٠.

(٢) هو أبوطاهر محمد بن على بن محمد بن عبدالله البغدادى البيع: بيع السمك (٣٨٥ ـ ٤٥٠) كان ثقة توفى سلخ ربيع الاخر سنة خمسين و أربعمائة ببغداد، على ما فى اللباب ١/ ١٩٨، تاريخ بغداد ٣/ ١٠٦.

(٣) ضبطه الذهبى فى المشتبه بخاء مضمومة و مثناة ثقيلة (مضمومة ايضاً) قال: عمر بن جعفر بن أحمد بن سلم الختلى و أخوه أحمد مشهوران.

و قال الفيروز آبادى: و ختل كسكر كورة بماوراء النهر منها ... عمر و أحمد ابنا جعفر، و عليه فالتاء المثناة مفتوحة لامضمومة.

الساجيُّ حدَّثني أبو طاهر يحيى بن الحسن العلويّ قال : حدَّثني محمد بن سعيد الدارميُّ حدَّثنا موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن محمد بن عليّ ، عن أبيه عليّ بن الحسين قال : كنت جالساً مع أبي و نحن زائرون قبر جدّنا عليه‌السلام و هناك نسوان كثيرة ، إذ أقبلت امرأة منهنَّ فقلت لها : من أنت يرحمك الله ؟ قالت : أنا زيدة بنت قَريبة بن العجلان من بني ساعدة ، فقلت لها : فهل عندك شيءٍ تحدِّثينا ؟ فقالت : إي و الله ، حدَّثتني اُمّي اُمُّ عمارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعديّ أنّها كانت ذات يوم في نساءٍ من العرب إذ أقبل أبوطالب كئيباً حزينا ، فقلت له : ما شأنك يا بابـ طالب ؟ قال : إنَّ فاطمة بنت أسد في شدَّة المخاض ، ثمَّ وضع يديه على وجهه .

فبينا هو كذلك ، إذ أقبل محمد صلى الله عليه وسلم فقال له : ما شأنك يا عمّ ؟ فقال : إنَّ فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض ، فأخذ بيده و جاء وهي معه فجاءٍ بها إلى الكعبة فأجلسها في الكعبة ، ثمَّ قال : اجلسي على اسم الله ! قال : فطلقت طلقة فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظّفاً لم أر كحسن وجهه فسماه أبوطالب علياً و حمله النبيُّ صلى الله عليه وآله حتّى أدّاه إلى منزلها .

قال عليُّ بن الحسين عليهما السلام : فوالله ما سمعت بشيءٍ قط إلاّ و هذا أحسن منه .

كنيته عليه السلام

له كنيتان : احداهما أبو الحسن

٤ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طاوان (١) قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي (٢) قال : سمعت أبا عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني المعدل قال : حدثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : سمعت أبي يقول : علي بن أبي طالب : أبوالحسن .

و الاخرى أبو تراب

٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بقراءته علي و أنا أسمع في ذى الحجة من سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة قال : أخبرنا أحمد بن علي ابن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ قال : حدثنا أبو عبدالله محمد ابن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي قال : حدثنا يحيى بن جعفر ابن أبي طالب قال : أخبرنا عبدالرحمن بن حفص حدثنا عبدالله بن زياد عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن محمد بن خيثم (٣) المحاربي عن محمد

---

(١) قال في اللباب ٢/ ٢٧٠ : الطاواني نسبة الى طاوان جد أبي بكر أحمد بن محمد ابن عبدالوهاب بن طاوان البزاز الواسطي الطاواني .

(٢) قال في الانساب ٥/ ٢٦٤ : الخيوطي بضم الخاء و الياء نسبة الى خيوط منها القاضي أبوالفرج أحمد بن علي الخيوطي .

(٣) ضبطه في التقريب خثيماً بمعجمة و مثلثة : مصغراً و هكذا في تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٧ و في سيرة ابن هشام ١/ ٥٩٩ كما في الصلب .

ابن كعب القرظي، عن محمد بن خيثم بن أبي يزيد، عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا و علي بن أبي طالب عليه السلام رفيقين في غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وأقام بها، إذ هناك ناس من بني مدلج يعملون في عين لهم في نخيل، فقال علي عليه السلام: يا باليقظان هل لك في أن تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون؟ قال: قلت إن شئت.

قال: فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم، فانطلقت أنا و علي عليه السلام حتى اضطجعنا في صور من النخل و في دقعائها (١) فوالله ما أهبنا إلا رسول الله صلى الله عليه وآله يحركنا برجله، و قد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها، فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي: مالك يابا تراب!؟ لما يرى عليه من التراب، ثم قال: ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، و الذي يضربك يا علي على هذه ــ و وضع يده على قرنه ــ حتى تبتل منه هذه ــ و أخذ بلحيته ــ.

٦ ــ قال: و حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: أخبرنا محمد بن الصلت حدثنا يحيى بن العلا، عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: جاء النبي صلى الله عليه وآله إلى فاطمة عليها السلام فقال لها: أين بعلك و ابن عمك؟ قال: فقالت: يا رسول الله وقع بيني و بينه كلام فخرج مغاضباً، فقال لانسان ابغ علياً، قال: هو ذلك في المسجد، قال: فأتاه النبي صلى الله عليه وآله و الريح تسفى عليه التراب، فقال: قم أبا تراب.

(١) و في مسند الامام أحمد بن حنبل ٤/ ٢٦٣: في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا الخ و هكذا في السيرة. و صور النخل صغاره.

قال سهل بن سعد : فوالله إن كانت لأحبّ الأسماء إلى علي عليه السلام .

٧ ـ أخبرني القاضي أبو محمّد يوسف بن رباح بن عليّ بن موسى الحنفيّ قال فيما كتب به إليّ بأنّ أبابكر أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن أبي الفرج المهندس المصريّ أخبرهم بمصر في منزله بالفسطاط سنة أربع و ثمانين و ثلثمائة قال : حدّثني أبوبشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاريّ الدولابيّ (١) بمصر لفظاً سنة تسع و ثلثمائة قال : حدّثني أبو موسى يونس ابن عبدالأعلى قال : حدّثني سعيد بن منصور قال : حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمن الزّهريّ قال : حدّثني أبو حازم عن سهل بن سعد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم دخل على فاطمة عليها السلام فقال لها : أين ابن عمّك ؟ قالت : كان بيني و بينه كلام ، فخرج رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فاذا هو نائم في ظلّ جدار المسجد و قد سقط التراب عليه (٢) فجعل النبيّ صلّى الله عليه وآله ينفض التراب عن جسده و يقول له : قم يا باتراب . ثمّ قال سهل : فما كان اسم أحبّ إلى عليّ عليه السلام من أن يدعى به من أبي تراب .

٨ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد قال : أخبرنا أحمد بن عليّ بن جعفر قال : حدّثنا محمّد بن الحسين قال : حدّثنا أحمد ابن أبي خيثمة قال : حدّثنا أحمد بن حنبل قال : بويع لعليّ عليه السلام سنة خمس و ثلثين و كانت

---

(١) قال في اللباب ١/٥١٦ ، و أما أبوبشر محمدبن احمد بن حماد بن سعدالرازى الدولابى الوراق الانصارى مولاهم ، فقال السمعانى : و ظنى ان بعض اجداده نسب الىعمل الدولاب ، و اصله منالرى ، فيمكن أن يكون منقرية دولاب من قرى رى، سمع الحديث بالشام والعراق . توفى ٣٢٠ بطريق مكة بالعرج .

(٢) و في صحيح مسلم ص ١٨٧٤ ط محمد فؤاد ـ كتاب الفضائل ٣٨ ـ (قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب) .

وقعة الجمل سنة ستّ و ثلاثين ، ثمّ كانت صفّين في ربيع الآخر سنة سبع و ثلاثين ثمّ قتل عليّ عليه السلام في شهر رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة ليلة من رمضان سنة أربعين .

٩ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ رحمه الله قال : حدّثنا محمّد بن عليّ السقطيّ قال : حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفرانيّ قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا وهب بن جرير قال : قتل عليّ عليه السلام لسبع عشر ليلة خلت من شهر رمضان سنة أربعين و اختلف في سنّه لمّا قتل عليه السلام كم هو .

١٠ ـ و أخبرنا محمّد بن عليّ السَّقَطيّ قال : حدّثنا محمّد بن الحسين قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : سمعت مصعب بن عبدالله يقول : كان الحسين بن عليّ عليهما السلام يقول : قتل أبي و هو ابن ثمان و خمسين سنة .

١١ ـ و أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد البيّع البغداديّ قدم علينا واسطاً قال : حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله بن خالد الكاتب قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن سلم الختّليّ قال : حدّثنا عمر بن أحمد ابن روح قال : حدّثنا عبدالعزيز بن أحمد بن سالم قال : حدّثنا موسى ابن بهلول قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا محمّد بن إسحاق قال : قتل عليّ عليه السلام و هو ابن ستّين سنة .

١٢ ـ أخبرنا محمّد بن عليّ بن محمّد بن عبدالله البيّع قال : أخبرنا أحمد بن محمّد قال : أخبرنا أحمد بن جعفر قال : حدّثنا عمر بن روح قال : حدّثنا محمّد بن إدريس المكّيّ قال : حدّثنا سليمان بن حرب (١) قال : قال

---

(١) هو سليمان بن حرب بن بجيل الازدى الواشجى سكن مكة و كان قاضيها سمع منه محمد بن سعد كاتب الواقدى ، راجع تهذيب التهذيب ١٧٨/٤ ، تاريخ بغداد ٣٣/٩ .

الواقديّ : قتل عليّ عليه السلام و هو ابن أربع و ستّين سنة .

قال : و حدّثنا محمّد بن إدريس المكّي قال : حدّثنا ابن خشّاب عن أبي عوانة قال : قتل عليّ عليه السلام و هو ابن سبع و خمسين سنة .

١٣ ـ قال قتادة : و كان عليّ عليه السلام آدم ، شديد الأدمة ، عظيم البطن ، عظيم العينين ، أصلع ، إلى القصر ، و قال يزيد بن هارون عن محمّد بن إسحق : ذكر عن الحارث أنّ علياً عليه السلام قتل و هو ابن ثمان و خمسين سنة .

١٤ ـ و بالاسناد الأوّل قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدّثنا أبو عمر إسمعيل بن إبراهيم حدّثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّ علياً عليه السلام قتل و هو ابن سبع و خمسين سنة .

قول الحسن عليه‌السلام فيه لما قتل

١٥ ـ أخبرنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال : حدّثني أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن الحسين ابن سعيد الزعفرانيّ العدل قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدّثنا موسى بن إسمعيل قال : حدّثنا سُكين بن عبدالعزيز العطّار (١) حدّثنا حفص بن خالد عن أبيه خالد بن جابر عن جدّه قال : لمّا قتل عليّ عليه السلام قام الحسن خطيباً فحمدالله و أثنى عليه ثمّ قال : أما و الله لقد

(١) هو سكين ـ مصغراً على ما فى التقريب ـ بن عبدالعزيز بن قيس العبدى العطار عنونه فى تهذيب التهذيب ١٢٦/٤ ، ترى حديثه هذا فى الطبرى ١٥٧/٥ و تمامه : و اللهما سبقه أحدكان قبله ، ولايدركه أحد يكون بعده ، و الله ان كان رسول الله ليبعثه فى السرية و جبريل عن يمينه و ميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء و لا بيضاء الاثمانمائة ـ أوسبعمائة ـ أرصدها لخادمه .

قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن ، و فيها رفع عيسى بن مريم و فيها قتل يوشع بن نون .

و طعن لأحد و عشرين ليلة خلت من شهر رمضان ليلته التاسعة .

١٦ ـ أخبرنا الحسن بن موسى قال : أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمد قال : حدثنا أحمد بن عقدة الحافظ (١) : حدثنا يعقوب بن يوسف حدثنا إسماعيل ابن أبان حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبي خالد عن أبي إسحق عن هبيرة بن مريم قال : سمعت الحسن بن علي عليهما السلام قام خطيباً فخطب إلينا فقال :

أيها الناس إنه قد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ، و لايدركه الآخرون ، و لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبعثه المبعث فيعطيه الرأية ، فما يرجع حتى يفتح الله عز و جل عليه و إن جبريل عليه السلام عن يمينه و ميكائيل عن شماله ، ما ترك بيضاء و لا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشترى بها خادماً .

ما جاء في اسلامه عليه السلام

١٧ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر البغدادى (٢) رحمه الله قدم علينا واسطاً قال : أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد

(١) عنونه الخطيب فى التاريخ ١٤/٥ و ذكر أنه يروى عن كثير منهم يعقوب بن يوسف بن زياد ، و روى عنه كثير منهم أبوالحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون ابن الصلت الاهوازى ـ

(٢) عنونه الخطيب فى تاريخه ٣١٩/١ و قال : أخو أبى القاسم الازهرى و كان الاصغر المعروف بابن السوادى سمع أبا حفص بن الزيات و . . . و على بن محمد بن لؤلؤ الوراق توفى بواسط فى ذى الحجة ٤٤٥ . و يأتى ذكره تحت الرقم ٤٧ .

ابن عرفة بن لؤلؤ قال : حدّثنا عمر بن أحمد الباقلاني قال : حدّثنا محمد ابن خلف الحدّادي قال : حدّثنا عبدالرحمن بن قيس أبومعاوية قال : حدّثنا عمر بن ثابت عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالرحمن بن سعيد مولى أبي أيّوب عن أبي أيّوب الأنصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلّت الملائكة عليّ و على عليّ سبع سنين ، و ذلك أنّه لم يصلّ معي أحد غيره .

١٨ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدّثنا أحمد بن علي بن جعفر قال : حدّثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال : حدّثنا عليّ بن الجعد قال : أخبرنا شعبة قال : أخبرني عمرو ابن مرّة قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : أوّل من صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

١٩ ـ أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العبّاس البزّار قال : حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن محمد بن أحمد بن أسد البزار ، إملاء ، قال : حدّثنا محمد أبو مقاتل (١) حدّثنا الحسن بن أحمد بن منصور قال : حدّثنا سهل بن صالح المروزي (٢) قال : سمعت أبا معمر عبّاد بن عبدالصمد يقول سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلّت الملائكة عليّ و على عليّ سبعاً ، و ذلك أنّه لم يرفع إلى السماء شهادة أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمداً عبده و رسوله ، إلاّ منّي و منه .

٢٠ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى قال : حدّثنا

---

(١) هو أبو مقاتل المروزى محمد بن العباس يأتى تحت الرقم ٥٢ .
(٢) رواه المفيد بمثل السند فى الارشاد ٣٠ ط الاسلامية .

أبوأحمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي (١) قال : حدثنا يوسف ابن يعقوب بن إسحاق بن البهلول الأزرق (٢) حدثني جدي حدثنا عبيدالله عن سفيان و شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي عليه السلام قال : أنا أول من أسلم (٣) .

٢١ ـ أخبرنا القاضي أبوالخطاب عبدالرحمن بن عبدالله الإسكافي قال : أخبرنا عبدالله بن يحيى قال : حدثنا الحسين بن محمد المحاملي حدثنا محمد ابن عثمان حدثنا عبيدالله عن سفيان و شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة عن علي عليه السلام قال : أنا أول من أسلم .

٢٢ـ أخبرنا أحمد بن موسى بن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا ابن عبادة حدثنا جعفر بن محمد الخلدي (٤) حدثنا عبدالسلام ابن صالح حدثنا عبدالرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق (٥)

---

(١) ضبطه في المشتبه ٥٠٦ بضم وسكون وعنون فيه: عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي و أخاه عبدالله هذا و قال : روياعن ابن غيلان راجع اللباب ٢/ ٢٢٢ .

(٢) كان أزرق العين و يوصف بالتنوخي الانباري توفى ٣٢٢ أو ٣٢٩ ، راجع اللباب ١/ ٤٦ ، تاريخ بغداد ١٤/ ٣٢٢ .

(٣) رواه في تاريخ بغداد ٤/ ٢٣٣ بعين السند و صححناه عليه .

(٤) هو الحافظ أبو محمد الخواص الخلدى المتوفى ٣٤٧ ترجمه الخطيب في تاريخه ٧/ ٢٢٦ ـ ٢٣١ على ما في الغدير ١/ ١٠٤ و انما قيل له الخلدى لانه أجاب شيخه جنيداً بجواب من خلده فقال له يا خلدى ، فبقى عليه راجع اللباب ١/ ٤٥٦ . أيضاً .

(٥) هكذا أسنده ابن الاثير في اسد الغابة ٤/ ١٨ و في شرح النهج ١/ ٣٧٦ نقلا عن الاستيعاب (عن حنش بن المعتمر عن عكيم الكندى) .

عن عليم بن قعين الكندي (١) عن سلمان ـ رحمه‌الله ـ قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أوّل النّاس وروداً عليّ الحوض أوّلهم إسلاماً عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قوله صلى الله عليه وآله

من كنت مولاه فعلي مولاه

٢٣ ـ أخبرنا أبو يعلى عليّ بن عبيد الله بن العلاّف البزّار إذناً قال: أخبرنا عبدالسلام بن عبدالملك بن حبيب البزار قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان قال: حدّثنا محمد بن بكر بن عبدالرزّاق حدّثنا أبو حاتم مغيرة بن محمد المهلّبيّ قال: حدّثني مسلم بن إبراهيم حدّثنا نوح بن قيس الحُدّانيّ (٢) حدّثنا الوليد بن صالح عن امرأة (٣) زيد بن أرقم قالت: أقبل نبيّ الله من مكّة في حجّة الوداع حتّى نزل صلى الله عليه وآله بغدير الجحفة بين مكّة والمدينة فأمر بالدّوحات فقمّ ما تحتهنّ من شوك ثمّ نادى: الصّلاة جامعة! فخرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله في يوم شديد الحرّ و إنّ منّا لمن يضع رداءه على رأسه و بعضه على قدميه من شدّة الرّمضاءِ حتّى انتهينا إلى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم فصلّى بنا الظهر ثمّ انصرف إلينا فقال:

---

(١) هكذا ضبطه في ذيل المشتبه ٣٦٩ عن الدار قطني و في الاصل عليم بن قيس.

(٢) الحداني ـ طائفة ازديون من ولد حدان بن شمس منهم ... نوح بن قيس. تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٨٥، المشتبه ٢٢١ اللباب ١/ ٣٤٧.

(٣) في البحار نقلا عن العمدة لابن بطريق (ص ٥١) ابن امرءة زيد بن أرقم و هكذا أخرجه في الغدير ٧/ ٣٧ عن العمدة.

الحمد لله نحمده و نستعينه، و نؤمن به و نتوكّل عليه، و نعوذ بالله من شرور أنفسنا، و من سيّئات أعمالنا، الّذي لا هادي لمن أضلّ، و لا مضلّ لمن هدى، و أشهد أن لا إله إلاّ الله و أنّ محمّداً عبده و رسوله.

أمّا بعد أيّها النّاس! فانّه لم يكن لنبيّ من العمر إلاّ نصف من عمر من قبله (١) و إنّ عيسى بن مريم لبث في قومه أربعين سنة و إنّي قد أسرعت في العشرين، ألا و إنّي يوشك أن اُفارقكم، ألا و إنّي مسؤول و أنتم مسؤولون فهل بلّغتكم؟ (٢) فما ذا أنتم قائلون؟ فقام من كلّ ناحية من القوم مجيب يقولون: نشهد أنك عبدالله و رسوله، قد بلّغت رسالته، و جاهدت في سبيله، و صدعت بأمره، و عبدته حتّى أتاك اليقين، جزاك الله عنّا خير ما جزى نبيّاً عن اُمّته.

فقال: ألستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله لا شريك له؟ و أنّ محمّداً عبده و رسوله؟ و أنّ الجنّة حقّ و أنّ النّار حقّ و تؤمنون بالكتاب كلّه؟ قالوا بلى، قال: فانّي أشهد أن قد صدقتكم و صدّقتموني ألا و إنّي فرطكم، و إنّكم تبعي، توشكون أن تردوا عليّ الحوض، فأسألكم حين تلقونني عن ثقليّ كيف خلفتموني فيهما، قال: فاُعيل علينا (٣)

(١) نصف ما عمر من قبله ــ راجع العمدة ٥١، البحار ٣٧/١٨٤.

(٢) في هامش الاصل: هل بلغتكم: بحذف الفاء، و هو هكذا في الازهار في مناقب امام الابرار.

(٣) يقال: علت الضالة أعيل عيلا و عيلانا فأنا عائل: اذا لم تدر أي وجهة تبغيها عن أبي زيد، و قال الاحمر: عالني الشيء يعيلني عيلا و ميلا: اذا أعجزك، و مثله في غريب الهروي على ما في هامش الاصل.

ما ندري ما الثقلان ، حتّى قام رجل من المهاجرين و قال بأبي و اُمّي أنت يا نبيّ الله ما الثقلان ؟

قال صلى الله عليه وآله : الأكبر منهما كتاب الله تعالى : سبب طرف (١) بيدالله و طرف بأيديكم ، فتمسّكوا به و لا تضلوا ، و الأصغر منهما عترتي . من استقبل قبلتي و أجاب دعوتي ! فلا تقتلوهم و لا تقهروهم و لا تقصروا عنهم (٢) فانّي قد سألت لهم اللطيف الخبير فأعطاني ، ناصرهما لي ناصر ، و خاذلهما لي خاذل ، و وليّهما لي وليّ ، و عدوّهما لي عدوّ .

ألا وإنّها لم تهلك اُمّة قبلكم حتّى تتديّن بأهوائها و تظّاهر على نبوّتها ، و تقتل من قام بالقسط ، ثمّ أخذ بيد عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرفعها ثمّ قال : مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهٰذا مَوْلاهُ وَ مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَهٰذا وَلِيُّهُ أَللّٰهُمَّ والِ مَنْ والاهُ ، وَ عادِ مَنْ عاداهُ . قالها ثلاثاً

هذا آخر الخطبة (٣) .

٢٣ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن طاوان قال : حدّثنا أبو-

---

(١) في هامش الاصل: في الازهار ـ يعنى الازهار في مناقب امام الابرار ـ طرفه. أقول و مثله في العمدة و البحار نقلا منه .

(٢) في البحار نقلا عن العمدة : فلايقتلوهم و لا يقهروهم و لا يقصروا عنهم ، وفي العمدة ٥١ و حكايته في الغدير ١/ ٣٧ كما في الصلب .

(٣) في هامش الاصل : قال في الازهار : و قد تواتر هذا الخبر حد التواتر ، وقد ذكر محمد بن جرير الطبري اخبر يوم الغدير وطرقه من خمس و سبعين طريقاً و أفرد له كتاباً سماه كتاب الولاية . انتهى .

الحسين أحمد بن الحسين : ابن السمّاك قال : حدّثنا أبو محمّد جعفر بن محمّد ابن نصير الخُلدي حدّثنا عليّ بن سعيد بن قُتيبة (١) الرّملي قال : حدّثنا ضمرة بن ربيعة القرشي عن ابن شوذب عن مطر الورّاق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثماني عشرة خلت من ذي الحجّة ، كتب له صيام ستّين شهراً ، و هو يوم غدير خمّ لمّا أخذ النبيّ صلّى الله عليه وآله بيد عليّ ابن أبي طالب فقال : أَلَسْتُ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلىٰ يا رَسُولَ اللهِ ، قالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ فَقالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بَخٍ بَخٍ لَكَ يا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طالِبٍ أَصْبَحْتَ مَوْلايَ وَ مَوْلىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعالىٰ « أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ » (٢)

٢٥ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان قال : حدّثنا أبوالحسين عبيدالله بن أحمد بن البوّاب (٣) قال : حدّثنا محمّد بن محمّد بن

---

(١) سعيد يكنى أبا حملة كما في تهذيب التهذيب ٧/ ٣١٤ ، لسان الميزان ٤/ ٢٣٢ ميزان الاعتدال ٢/ ٢٢٤ و في تاريخ الخطيب ٨/ ٢٨٩ ذكر الحديث بهذا السند مع تغيير يسير في اللفظ .

(٢) راجع في ذلك الغدير ج ١ فقد أثبت تواتره من غير ريب ، و ترى هذا الحديث في ١/ ٤٠١ تحت العنوان : حديث صوم يوم الغدير ، أخرجه بطرق مختلفة . و نص على توثيق رواته .

(٣) أبوالحسين المقرىء عبيدالله بن أحمد بن يعقوب بن أحمد بن عبيدالله يعرف بابن البواب ، عنونه الخطيب في تاريخه ١٠/ ٣٦٢ و نص على شيخه و راويه .

سليمان الباغندي حدّثنا وهبان قال : أخبرنا خالد بن عبدالله عن الحسن ابن عبدالله عن أبي الضّحى عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : من كنت وليّه فعليّ وليّه ـ أو مولاه.

٢٦ ـ أخبرنا أبو طاهر محمّد بن علي البيّع قال : حدّثنا أبو ـ الحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازيّ قال : حدّثنا محمّد بن جعفر المطيريّ (١) قال : حدّثنا عليّ بن الحسين الهاشميّ حدّثنا أبي حدّثنا فُضيل بن مرزوق عن عطيّة عن أبي سعيد الخُدريّ قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه.

٢٧ ـ أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد (٢) قال : حدّثنا أبوالحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغداديّ قال : حدّثنا محمّد بن عليّ بن إسماعيل قال : حدّثنا الحسين بن علي قال حدّثنا أبي قال : حدّثنا سلمة بن الفضل الأبرش قاضي الريّ عن الجرّاح الكنديّ عن أبي إسحق الهمدانيّ عن عبد خير و عمرو ذي مرّة (٣) و حبّة العُرنيّ قالوا : سمعنا

(١) أبوبكر محمد بن جعفر بن احمد بن يزيد المطيرى نسبة الى المطيرة بفتح الميم و كسر الطاء : قرية من نواحى سر من رأى ، راجع اللباب ٣/١٥٢ ، تاريخ بغداد ٢/١٤٥ و احمد بن محمد بن الصلت هو احمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هرون بن الصلت .

(٢) هو ابن الازهر الذى مر تحت الرقم ١٧ سمع محمد بن المظفر على ما فى تاريخ الخطيب ١/٣١٩ .

(٣) هو عمرو بن مرة أبو عبدالله الكوفى الهمدانى المتوفى ١١٦ و هو غير عمرو بن مرة الجهنى أبى مريم الصحابى ، راجع الغدير ١/٦٩ .

عليّ بن أبي طالب عليه السلام ينشد النّاس في الرحبة : من سمع رسول الله صلّى الله عليه و سلم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه ؟ فقام اثنى عشر رجلاً من أهل بدر منهم زيد بن أرقم قالوا : نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه .

٢٨ ـ أخبرنـا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد العدل العلويّ الواسطيّ قال : حدّثنا أبو عيسى جبير بن محمّد الواسطيّ قال : حدّثنا حسين بن محمّد قال : حدّثنا أبو معاوية قال : حدّثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة ، عن ابن بريدة عن أبيه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله في سريّة و استعمل علينا عليّاً عليه السلام فلمّا رجعنا قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف وجدتم صحبة صاحبكم ؟ قال : فشكوته ـ أوشكاه غيري ـ و كنت رجلاً مكباباً فرفعت رأسي فاذا النبيّ صلى الله عليه وآله قد احمرّ وجهه وهو يقول : من كنت وليّه فعليّ وليّه .

٢٩ ـ قال : أخبرنا أبوالفضل محمّد بن حسين بن عبيدالله البُرجيّ (١) الاصفهانيّ فيما كتب به إليّ أنّ أحمد بن عبدالرحمن بن العبّاس الأسديّ حدّثهم : حدّثنا أبو حامد أحمد بن جعفر الأشعريّ (٢) قال : حدّثنا يعلى

---

(١) البرجى منسوب الى البرج بضم الباء الموحدة و سكون الراء و في آخرها جيم ، قرية من قرى اصبهان أو ناحية منها ، ينسب اليها خلق منهم ابوالفضل محمد بن الحسين بن عبيدالله البرجى الاديب المتوفى ٤٤٨ كما في ذيل المشتبه للذهبى ص ٥٩ .

(٢) احمد بن جعفر بن محمد بن سعيد ابوحامد الاشعرى الاصبهانى المتوفى ٣١٧ ، على مافى تاريخ الخطيب ٤/٦٤ ، لسان الميزان ١/١٤٣ .

ابن محمّد بن جمهور عن أحمد بن حمزة عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عن عليّ بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه .

٣٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد البزّار قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسين ابن محمّد العدل قال : حدّثنا عليّ بن عبدالله بن مبشّر قال : حدّثنا الرّماديّ قال : حدّثنا أبو أحمد الزبيريّ حدّثنا حنش بن الحارث عن رياح بن الحارث (١) قال : كنّا مع عليّ عليه السلام في الرّحبة إذ جاء ركب من الأنصار فقالوا : السّلام عليك يا مولانا ! قال : كيف ذا و أنتم قوم من العرب ؟ قالوا : سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم غدير خمّ يقول : « من كنت مولاه فعليّ مولاه » ثمّ انصرفوا ، فقلت : من القوم ؟ قالوا : قوم من الأنصار ، و فينا أبو أيّوب الأنصاريّ .

٣١ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد قال : حدّثنا الحسين بن محمّد العدل قال : حدّثنا الجواربيّ قال : حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفيّ قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفيّ قال : حدّثني شاذان عن عمران بن مسلم عن سويد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن عمر بن الخطّاب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

---

(١) ابوالمثنى رياح بن الحارث النخعى الكوفى المتوفى ٣٦ عنونه ابن حجر فى تهذيب التهذيب فيمن سمي رياحاً بالمثناة التحتانية وذكر أنه من رجال أبي داود والنسائى و ابن ماجة في سننهم . أخرج حديثه هذا فى الغدير ١/١٨٧ احقاق الحق ٦/٣٢٦ .

٣٢ ـ أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان قال : حدثنا أبو ـ الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ قال : حدثنا محمد يعني ابن علي بن إسماعيل قال : حدثنا محمد بن نهار بن عمار (١) قال : حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات قال : حدثنا يحيى الحماني حدثنا أبو محمد قيس ابن الربيع (٢) عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وآله قال : من كنت مولاه فعلي مولاه .

٣٣ ـ أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال : حدثني أبي قال : حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني قال : حدثني أحمد ابن يحيى بن عبدالحميد حدثنا أبو إسرائيل الملائي (٣) عن الحكم عن أبي سليمان المؤذن عن زيد بن أرقم قال : نشد علي عليه السلام الناس في المسجد قال : أنشد الله رجلاً سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول : « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه » و كنت أنا ممن كتم فذهب بصري .

٣٤ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان قال : حدثنا الحسين بن محمد العلوي العدل الواسطي قال : حدثنا ابن مبشر قال : حدثنا عمار بن

---

(١) محمد بن نهار بن عمار بن أبي المحياة يحيى بن يعلى أبوالحسن التيمى المتوفى ٢٨٢ و احمد بن الفرات بن خالد الضبي هو أبو مسعود الرازى المتوفى ٢٥٨ . راجع تهذيب التهذيب ٦٦/١ تاريخ بغداد ٣٢٧/٣ .

(٢) ابو محمد قيس بن الربيع الاسدى الكوفى روى عن جمع كثير منهم الاعمش و روى عنه كثيرون منهم يحيى بن عبدالحميد الحمانى . تهذيب التهذيب ٣٩٢/٨ .

(٣) هو اسماعيل بن خليفة الملائى المتوفى ١٦٩ ، راجع الغدير ١٦٧/١ .

خالد (١) قال : حدّثنا إسحاق الأزرق عن عبدالملك عن عطيّة العوفيّ قال : رأيت ابن أبي أوفى و هو في دهليز له بعدما ذهب بصره، فسألته عن حديث فقال : إنّكم يا أهل الكوفة فيكم ما فيكم ، قال : قلت : أصلحك الله إنّي لست منهم، ليس عليك منّي عار ، قال : أيّ حديث ؟ قال : قلت : حديث عليّ عليه السلام يوم غدير خمّ ، فقال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّته يوم غدير خمّ و هو آخذ بعضد عليّ فقال : يا أيّها النّاس ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه .

٣٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد العلويّ العدل قال : حدّثنا أبوالحسن عليّ بن مبشّر قال : حدّثنا الحسن بن عرفة قال : حدّثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنت وليّه فعليّ وليّه .

٣٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد قال : حدّثنا الحسين بن محمّد العلويّ العدل قال : حدّثنا أبوالحسين بن أخي كبير الزّيات قال : حدّثنا إسحاق الحربيّ قال : حدّثنا أبو نُعيم (٢) قال : حدّثنا ابن أبي غُنية عن الحكم

---

(١) هو أبوالفضل عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطى التمار المتوفى ٢٦٠. يروى عن جمع منهم اسحاق بن يوسف الازرق . راجع تهذيب التهذيب ٧ / ٤٠٠ .

(٢) ابو نعيم الملائى الفضل بن دكين روى عنه اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد ابو يعقوب الحربى المتوفى ٢٨٤ و روى ـ هو عن عبدالملك بن حميد بن أبى غنية راجع التهذيب ٨ / ٢٧٠ ، الانساب ٤/ ١١١ ، تاريخ بغداد ٦ / ٣٨٢ .

عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس عن بريدة قال : غزوت مع عليّ اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله ﷺ فذكرت علياً فتنقّصته ، فرأيت وجه رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يتغيّر قال : يا بريدة أولست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قلت : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه .

٣٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان قال : حدّثنا الحسين بن محمّد العلويّ العدل قال : حدّثنا عليّ بن عبدالله بن مبشّر قال : حدّثنا أحمد بن منصور الرّماديّ قال : حدّثنا عبدالله بن صالح عن ابن لهيعة عن أبي هبيرة و بكر بن سوادة عن قبيصة بن ذويب و أبي سلمة بن عبدالرحمن عن جابر بن عبدالله (١) أنّ رسول الله ﷺ نزل بخمّ فتنحّى النّاس عنه ، و نزل معه عليّ بن أبي‌طالب ، فشقّ على النبيّ تأخّر الناس فأمر عليّاً فجمعهم ، فلمّا اجتمعوا قام فيهم متوسّد (٢) عليّ بن أبي طالب فحمدالله و أثنى عليه ثمّ قال :

أيّها النّاس إنّه قد كرهت تخلّفكم عنّي حتّى خيّل إليّ أنّه ليس شجرة أبغض إليكم من شجره تليني ، ثمّ قال : لكن عليّ بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه ، فرضي الله عنه كما أنا عنه راض ، فانّه لا يختار على قربي و محبّتي شيئاً ، ثمّ رفع يديه و قال : من كنت مولاه فعليّ

(١) في الاصل خلد (خالد) بن عبدالله و ما في الصلب نص العمدة لابن بطريق ٥٣ ، الغدير ١/ ٢٢ قال : و رواه الثعلبي في تفسيره كما في ضياء العالمين و أبو سلمة هو ابن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني ، راجع تهذيب التهذيب ١٢/ ١١٥.

(٢) في العمدة : و هو متوسد علي بن أبي طالب

مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه .

قال : فابتدر النّاس إلى رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يبكون و ينضرّعون و يقولون : يا رسول الله ما تنحّينا عنك إلاّ كراهية أن نثقل عليك ، فنعوذ بالله من شرور أنفسنا و سخط رسول الله ، فرضي رسول الله صلى الله عليه وآله عنهم عند ذلك .

٣٨ ـ حدّثني أبوالقاسم الفضل بن محمّد بن عبدالله الاصفهانيّ قدم علينا واسطاً إملاءً من كتابه لعشر بقين من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين و أربعمائة قال : حدّثنا محمّد بن عليّ بن عمر بن المهديّ قال : حدّثنا سليمان بن أحمد بن أيّوب الطبرانيّ قال : حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن كيسان الثقفيّ الاصفهانيّ (١) قال : حدّثنا إسماعيل بن عمر البجليّ قال : حدّثنا مسعر بن كدام عن طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد قال : شهدت عليّاً عليه السلام على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلّم « من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدير خمّ يقول ما قال فليشهد » فقام اثنى عشر رجلاً منهم أبو سعيد الخدريّ و أبو هريرة و أنس بن مالك (٢) فشهدوا

---

(١) أبوبكر احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن كيسان الثقفي يعرف بابن شاذويه ، توفي ٢٩١ عنونه أبو نعيم فى تاريخ اصفهان ١/١٠٧ و ذكر هذا الحديث بمتنه و سنده .

(٢) قال العلامة الاميني قدس الله سره : ان أنساً كان ممن حول المنبر لامن شهود الحديث كما مر فى هذه الرواية بلفظ أبي نعيم فى الحلية ، و كذلك فى بقية الاحاديث (راجع الغدير ١/١٨٢) و هو الذى أصابته دعوة الامام عليه السلام ، ففى هذا المتن تحريف واضح .

أقول : و لفظ ابى نعيم فى الحلية ٥/٢٦ بعين سند المتن عن عميرة بن سعد هكذا قال : شهدت علياً على المنبر ناشداً أصحاب رسول الله (ص) و فيهم أبو سعيد و أبوهريرة

أنهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم يقول : من كنت مولاه فعليٌ مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاده .

٣٩ ـ قال أبوالقاسم الفضل بن محمّد : هذا حديث صحيح عن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم و قد روى حديث غدير خمّ عن رسول الله صلى الله عليه وآله نحو من مائة نفس منهم العشرة ، و هو حديث ثابت لا أعرف له علّة تفرّد عليٌ عليه السلام بهذه الفضيلة ليس يشركه فيها أحد .

قوله عليه السلام

أَنْتَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسى

٤٠ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعيّ بقراءتي عليه ، فأقرّ به سنة أربع و أربعين و أربعمائة ، قلت له : أخبركم أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن

و أنس بن مالك و هم حول المنبر و علي على المنبر و حول المنبر اثنى عشر رجلا هؤلاء منهم ـ الى أن قال ـ : فقاموا كلهم فقالوا : اللهم نعم ، و قعد رجل ، فقال: ما منعك أن تقوم ؟ قال : يا أميرالمؤمنين ! كبرت ونسيت ، فقال : اللهم ان كان كاذباً فاضربه ببلاء حسن ، قال : فما مات حتى رأينا بين عينيه نكتة بيضاء لاتواريها العمامة .

السّقاء الحافظ (١) قال : حدّثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى الموصليّ قال : حدّثنا سعيد بن مطرّف الباهليّ قال : حدّثنا يوسف بن يعقوب يعني الماجشون عن ابن المنكدر عن سعيدبن المسيّب عن عامر بن سعد عن أبيه أنّه قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه و سلم يقول لعليّ عليه السلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ، فأحببت أن اُشافه بذلك سعداً ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر ، فقال : نعم سمعته يقول ، فقلت : أنت سمعته ؟ فأدخل يديه في اُذنيه فقال : نعم ، و إلاّ فاستكّتا .

٤١ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد العلويّ العدل قال : حدّثنا أبوالحسن عليّ بن عبدالله بن مبشّر قال : حدّثنا الحسن بن صالح البزّاز قال : سمعت أبا الوليد قال : حدّثنا يوسف بن الماجشون حدّثنا محمّد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

٤٢ ـ أخبرنا القاضي أبوالخطّاب عبدالرّحمن بن عبدالله الإسكافيّ قدم علينا واسطاً قال : أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن محمّد قال : حدّثنا

---

(١) ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان بن المختار المزنى الواسطى المعروف بابن السقا المتوفى ٣٧٣ ، راجع اللباب ٢/١٢١ ، شذرات الذهب ٣/٨١ المنتظم ٧/١٢٣ يروى عنه أبوالحسن احمد بن المظفر بن أحمد بن مزداد الواسطى العطار كما فى الشذرات ٣/١٦٦ ترى ترجمته فى تذكرة الحفاظ ٩٦٥ مفصلا .

عليّ بن مسلم (١) قال : حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال : أخبرني محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب قال : سألت سعد بن أبي وقّاص هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ـ أو ليس معي نبيّ ـ فقلت : أسمعت منه هذا ؟ فأدخل أصبعيه في اُذنيه و قال : نعم و إلاّ فاستكّتا.

٣٣ ـ أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان البغداديّ قدم علينا واسطاً قال : حدّثنا محمّد بن محمّد بن عليّ بن يحيى الزّيات سنة أربع و تسعين و ثلثمائة قال : حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن ناجية بن نجبة (٢) قال : حدّثنا محمّد بن حرب النشائيّ الواسطيّ (٣) قال : حدّثنا عليّ بن يزيد ابن سليم الصّدائيّ (٤) عن محمّد بن عبيدالله العرزميّ (٥) عن أبي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم غزوة فقال لعليّ : اُخلفني في أهلي ! فقال : يا رسول الله يقول الناس : خذل ابن عمّه ، فردّدها عليه فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون

---

(١) يعني أبا الحسن علي بن مسلم بن سعيد الطوسى المتوفى ١٥٣ نزيل بغداد راجع تهذيب التهذيب ٧/٣٨٢ تاريخ بغداد ١٢/١٠٨.

(٢) عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة أبو محمد البربرى المتوفى ٣٠١ ترجمه الخطيب في تاريخه ١٠/١٠٤ وابن الجوزى فى المنتظم ٦/١٢٥ والذهبى فى التذكرة ٦٩٦.

(٣) نسبة الى عمل النشاء و قد يقال له النشاستجى توفى ١٥٥ و قد كان من الشيوخ النبل على ما فى المشتبه للذهبى ٣٤٦ و ٦٣٩ ، التهذيب ٩/١٠٨.

(٤) نسبة الى حى باليمن ، و هو صداء بن يزيد بن كهلان تهذيب التهذيب ٧/٣٩٥.

(٥) و فى تهذيب التهذيب ٩/٣٢٢ : محمد بن عبيدالله بن أبى سفيان العرزمى الفزارى ابوعبدالرحمن الكوفي روى عن أبى الزبير المكى.

السّقاء الحافظ (١) قال : حدّثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى الموصليّ قال : حدّثنا سعيد بن مطرّف الباهليّ قال : حدّثنا يوسف بن يعقوب يعني الماجشون عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيّب عن عامر بن سعد عن أبيه أنّه قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه و سلم يقول لعليّ عليه السلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ، فأحببت أن اُشافه بذلك سعداً ، فلقيته فذكرت له ما ذكر لي عامر ، فقال : نعم سمعته يقول ، فقلت : أنت سمعته ؟ فأدخل يديه في اُذنيه فقال : نعم ، و إلاّ فاستكّتا .

٤١ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب قال : أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد العلويّ العدل قال : حدّثنا أبوالحسن عليّ بن عبدالله بن مبشّر قال : حدّثنا الحسن بن صالح البزّاز قال : سمعت أبا الوليد قال : حدّثنا يوسف بن الماجشون حدّثنا محمّد بن المنكدر عن عامر بن سعد عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

٤٢ ـ أخبرنا القاضي أبوالخطّاب عبدالرّحمن بن عبدالله الإسكافيّ قدم علينا واسطاً قال : أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن محمّد قال : حدّثنا

---

(١) ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان بن المختار المزني الواسطي المعروف بابن السقا المتوفى ٣٧٣ ، راجع اللباب ٢/١٢١ ، شذرات الذهب ٣/٨١ المنتظم ٧/١٢٣ يروى عنه أبوالحسن احمد بن المظفر بن أحمد بن مزداد الواسطي العطار كما في الشذرات ٣/١٦٦ ترى ترجمته في تذكرة الحفاظ ٩٦٥ مفصلا .

عليّ بن مسلم (١) قال : حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال : أخبرني محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب قال : سألت سعد بن أبي وقّاص هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ـ أو ليس معي نبيّ ـ فقلت : أسمعت منه هذا ؟ فأدخل أصبعيه في أذنيه و قال : نعم و إلاّ فاستكّتا .

٤٣ ـ أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان البغداديّ قدم علينا واسطاً قال : حدّثنا محمّد بن محمّد بن عليّ بن يحيى الزّيات سنة أربع و تسعين و ثلثمائة قال : حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن ناجية بن نجبة (٢) قال : حدّثنا محمّد بن حرب النشائيّ الواسطيّ (٣) قال : حدّثنا عليّ بن يزيد ابن سليم الصّدائيّ (٤) عن محمّد بن عبيدالله العرزميّ (٥) عن أبي الزبير عن جابر قال : غزا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم غزوة فقال لعليّ : اُخلفني في أهلي ! فقال : يا رسول الله يقول الناس : خذل ابن عمّه ، فردّدها عليه فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون

(١) يعنى أبا الحسن على بن مسلم بن سعيد الطوسى المتوفى ١٥٣ نزيل بغداد راجع تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٢ تاريخ بغداد ١٢/ ١٠٨ .

(٢) عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة أبو محمد البربرى المتوفى ٣٠١ ترجمه الخطيب في تاريخه ١٠/ ١٠٤ وابن الجوزى فى المنتظم ٦/ ١٢٥ والذهبى فى التذكرة ٦٩٦.

(٣) نسبة الى عمل النشاء و قد يقال له النشاستجى توفى ١٥٥ و قد كان من الشيوخ النبل على ما فى المشتبه للذهبى ٣٤٦ و ٦٣٩ ، التهذيب ٩/ ١٠٨ .

(٤) نسبة الى حى باليمن ، و هو صداء بن يزيد بن كهلان تهذيب التهذيب ٧/ ٣٩٥.

(٥) و فى تهذيب التهذيب ٩/ ٣٢٢ : محمد بن عبيدالله بن أبى سفيان العرزمى الفزارى ابوعبدالرحمن الكوفي روى عن أبي الزبير المكى .

من موسى ؟ إلاّ أنّه لانبيّ بعدي .

٤٤ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد السمسار الواسطيّ قال : أخبرنا الحسين ابن محمّد العدل قال : حدّثنا أبو هاشم أيّوب بن محمّد الخطيب قال : حدّثنا خلف بن محمّد كردوس (١) قال : حدّثنا يزيد بن هارون قال : حدّثنا نوح بن قيس قال : حدّثني أخي خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أنّ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

٤٥ ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن عليّ بن العبّاس الواسطيّ قال : حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أسعد قال : حدّثنا القاضي أبو عبدالله المحامليّ قال : حدّثنا محمّد بن منصور الطوسيّ قال : حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال : حدّثنا أبي عن ابن إسحاق (٢) قال : حدّثنا محمّد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال لعليّ هذه المقالة حين استخلفه : « ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

٤٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب قال : حدّثنا الحسين بن محمّد العدل قال : حدّثنا أحمد بن عيسى بن سكين (٣) قال : حدّثنا الرماديّ قال : حدّثنا يحيى بن حمّاد قال : حدّثنا أبو عوانة قال : حدّثنا أبو بلج

---

(١) كردوس لقبه وهو خلف بن محمد بن عيسى الخشاب القافلاني الحافظ المتوفى ١٧٤ ، تهذيب التهذيب ٣/١٥٤ ، مرآة الجنان ٢/١٨٩ .

(٢) يعني محمد بن اسحاق صاحب المغازي راجع سيرة ابن هشام ٢/٥٢٠ .

(٣) سكين ابن عيسى بن فيروز أبو العباس الشيباني البلدي مات بواسط ٣٢٣ .

قال : حدّثنا عمرو بن ميمون ، عن ابن عبّاس قال : خرج الناس في غزوة تبوك فقال عليٌّ ـ يعنى للنبيّ صلى الله عليه وآله ـ : أخرج معك ؟ فقال : بل اُخلفني ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى ؟ إلاّ أنّك لست بنبيّ .

٤٧ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الصيرفيّ المعروف بابن الدّبثائيّ (١) البغداديّ قدم علينا واسطاً قال : حدّثنا أبو حفص عمر بن محمّد ابن الزيّات قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن ناجية قال : حدّثنا سفيان ابن وكيع قال : حدّثنا جرير .

قال : و حدّثنا عبدالله بن ناجية قال : حدّثنا إبراهيم بن عبدالله الهرويّ قال : حدّثنا أبو معاوية جميعاً عن الأعمش عن عطيّة عن أبي سعيد الخدريّ قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

٤٨ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبدالوهّاب الطحّان و أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان الواسطيّان قالا : حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ الواسطيّ قال : حدّثنا أبوالطيّب عبدالله بن محمّد بن فرج الواسطيّ قال : حدّثنا محمّد

---

(١) بكسر الدال و سكون الباء نسبة الى دبثا قرية من سواد بغداد أو واسط على ما في اللباب ١ / ٤٨٩ و ذكره في المراصد ١ / ٥١١ قال: و يقال لها . دبيثا أيضاً ، وعنون الخطيب أخاه عبيدالله بن أحمد : أبا الفتح بن عثمان بن الفرج بن الازهر وانتهى بنسبه الى كيانو بن زاد فروخ صاحب كسرى و نقل عن المترجم له أن جده عثمان من اهل اسكاف و جده لامه (يعني محمد بن يحيى بن محمد بن الروزبهان) يعرف بالدبثائي راجع تاريخ بغداد ١٠ / ٣٨٥، ٣ / ٤٣٤ ، ٤ / ٣٠٠ .

ابن يونس حدّثنا محمّد بن الحسن بن عليّ القُردوسيّ (١) حدّثنا أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : قال لي معاوية : أتحبّ عليّاً ؟ قال : فقلت : و كيف لا اُحبّه و قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي ، و لقد رأيته بارزاً يوم بدر و هو يحمحم كما يحمحم الفرس و يقول :

بازل عامين حديث سنّي سنحنح اللّيل كأنّي جنّي

لمثل هذا ولدتني اُمّي

فما رجع حتّى خضب سيفه دماً .

٤٩ ـ أخبرنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال : أخبرنا أبي قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن الحسين الزعفرانيّ قال : حدّثني محمّد بن سليمان بن الحارث قال : حدّثنا حفص بن عمر الأيليّ (٢) قال: حدّثنا ابن أبي ذئب (٣) و يزيد بن جُعدُبة و إبراهيم بن سعد و مالك

(١) بضم القاف و الدال بينهماراء ساكنة منسوب الى بطن من الازد ، راجع المشتبه ٥٠٥ ، اللباب ٣/ ٢٤٢ القاموس المحيط ٢/ ٢٣٩ . تاج العروس ٤/ ٢١٤ ، لسان الميزان ٧/ ١٣٦ تحرير المشتبه ١١٠٤ .

(٢) حفص بن عمربن دينار الايلي يروى عن ابن ابي ذئب وعنه محمدبن سليمان الواسطى راجع لسان الميزان ٥/ ١٨٦ ، تاريخ اصبهان ١/ ١٤٢ وعنونه في اللسان ٢/ ٣٢٤ وذكر هذا الحديث .

(٣) هومحمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن ابى ذئب ، يقال لـه ابن ابى ذئب، أو ـ ابن أبى ذؤيب كما في القاموس ١/ ٦٧ التهذيب ٩/ ٣٠٣ ويزيدبن جعدبة هوابوالحكم يزيدبن عياض بن جعدبة الليثى راجع التهذيب ١١/ ٣٥٢ .

ابن أنس قالوا : حدّثنا الزهريّ عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقّاص قال : قال النبيّ صلى الله عليه وآله لعلي : أقم بالمدينة قال : فقال له عليّ عليه السلام : يا رسول الله إنّك ما خرجت في غزاة فخلفتني ؟ فقال النبيّ صلى الله عليه وآله لعليّ : إنّ المدينة لا تصلح إلاّ بي أوبك و أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ، قال : فقلت لسعد بن أبي وقّاص : آنت سمعت هذا من رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ؟ قال : نعم ، لا مرّة و لا مرّتين يقول ذلك لعليّ عليه السلام (١).

٥٠ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عليّ بن عبدالرزاق الهاشميّ الخطيب بقَسّ هنّا قال : حدّثنا أبوالقاسم نصر بن أحمد بن خليل المَرجيّ بالموصل قال : حدّثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى قال : حدّثنا سعيد بن مُطرّف الباهليّ قال : حدّثنا يوسف بن يعقوب يعني الماجشون عن ابن المنكدر عن سعيد بن المسيّب عن عامر بن سعد عن سعد قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي ، قال سعيد : فأحببت أن اُشافه بذلك سعداً فلقيته فذكرت له ما ذكره لي عامر فقال : نعم ، سمعته ، فقلت : آنت سمعته ؟ فأدخل يده في اُذنيه و قال : نعم ، و إلاّ فاستكّتا (٢).

---

(١) أخرجه الحافظ الذهبي الدمشقي في ميزان الاعتدال ١ / ٢٦٣ وفي ط ١ ٥٦ بهذا الطريق وابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ج ٢ / ٣٢٤ .

(٢) أخرجه بهذا اللفظ من طريق عامر بن سعد جماعة من أعلام السنة منهم مسلم في صحيحه ٧ / ١١٩ والنسائي في الخصائص ١٥ والخطيب الخوارزمي في المناقب ٧٩ وابن الاثير الجزري في اسد الغابة ٤ / ٢٦ .

٥١ ــ أخبرنا أبو عليّ عبدالكريم بن محمّد بن عبدالرحمن الشروطيّ قال : حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلويّ العدل قال : حدّثنا أحمد بن محمّد الجواربيّ قال : حدّثنا عليّ بن مسلم يعني الطوسيّ حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون قال : أخبرني محمّد بن المنكدر عن سعيد بن المسيّب قال : سألت سعداً هل سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه ليس معي ــ أو بعدي ــ نبيّ ؟ قال : نعم (١) .

٥٢ ــ أخبرنا أبو القاسم عبدالواحد بن عليّ بن العبّاس البزّار قال : حدّثنا أبوالقاسم عبيدالله بن أسد البزّار قال : حدّثنا أبو مقاتل محمّد بن العبّاس بن أحمد قال : حدّثنا أحمد بن يونس قال : حدّثنا وهب بن عمر ابن عثمان المدنيّ قال : حدّثنا أبي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : سأل رجل معوية عن مسئلة فقال : سل عنها عليّ بن أبي طالب فانّه أعلم ، قال له : يا أميرالمؤمنين قولك فيها أحبّ إليّ من قول عليّ بن أبي طالب ، فقال : بئس ما قلت ، و لؤم ما جئت به ، لقد كرهت رجلاً كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يغرّه بالعلم غرّاً (٢) و لقد قال له رسول

---

(١) أخرج النسائي فيخصائصه ص١٤ حديث سعيد بن المسيب هذا ثم عقدباباً ذكرفيه الاختلاف على محمدبن المنكدر فيهذاالحديث وقال :ماعلمت أحداً تابع عبدالعزيز بن ماجشون على روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيدبن المسيب غيرابراهيم بن سعد ...

(٢) فيهامش الاصل : اى يصب العلم في فمه صباً ، مأخوذ من غرالطائر فرخه :اذا أزقه ، وفيالنهاية مالفظه : وفيحديث معوية قال : كان النبى (ص) يغرعليا بالعلم : أىيلقمه اياه ،يقال:أغر الطائر فرخهاذاأزقه . قالفيالنهاية أيضاً : ومنه حديثابن عمر. وذكرالحسن

الله صلّى الله عليه وسلّم: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي، و لقد كان عمر بن الخطّـاب يسأله فيأخذ عنه، و لقد شهدت عمر إذا أشكل عليه شيءٍ قال: هاهنا عليّ؟ قم لا أقام الله رجليك، و محا اسمه من الديوان (١).

٥٣ ـ أخبرنا أبو أحمد عبدالوهّاب بن محمّد بن موسى الغُندجانيّ ـ قدم علينا واسطاً ـ قال: حدّثنا أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمن بن العبّاس المُخلّص قـال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد قال: حدّثنـا محمّد بن عبدالكريم الأزديّ قال: حدّثنا عبدالله بن داود قال: حدّثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقّاص قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى (٢).

٥٤ ـ قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن عبدالرحمن العلويّ مكاتبة أنّ محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيبانيّ حدّثهم قـال: حدّثنا أبوـ جعفر محمّد بن جرير الطّبريّ و محمّد بن محمّد بن سليمـان الباغنديّ قالا:

والحسين فقال: ـ انما كانا يغران بالعلم غراً.

أقول: ومثله في اللسان.

(١) أخرجه العلامة عبدالله الواسطي الشافعي المتوفى سنة ١٠٠٠ فـي كتابه المناقب نقلا من كتاب المناقب لابن المغازلي ـ هذا الذي بين يـديك، و هكذا أخرجه العلامة الحمويني في فرائد السمطين باسناده عن ابن أبي خالد على ما في احقاق الحق للعلامة المرعشي دامت بركاته ٥/١٩٤ وأخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٧٩ والرياض النضرة ٢/١٩٥ نقلا من كتاب المناقب للامام ابن حنبل.

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١/٣٢٥ بعين السند والمتن.

حدّثنا هارون بن حاتم المقرئ قال : حدّثنا عبدالسّلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن أبي وقّاص قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول لعليّ : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي (١).

٥٥ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسين بن يعقوب الدبّاس الواسطيّ قال : حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن عبيدالله بن الحسين قال : حدّثنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن أحمد بن مالك البزّاز الاسكافيّ حدّثنا الأحوص حدّثنا سعيد بن كثير بن عُفَير عن ابن وهب عن سليمان بن بلال عن الجعيد عن عائشة بنت سعد عن سعد أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعليّ : ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى ؟ (٢).

٥٦ ـ أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن محمّد بن عبدالله الرّقاعيُ الاصفهانيُ قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة حدّثنا عبدالغفّار بن محمّد البغداديُ أخبرنا محمّد بن عبدالله الشافعيُ حدّثنا محمّد بن غالب حدّثني عبدالله بن موسى أخبرني زائدة عن عاصم عن زرّ بن حُبيش

---

(١) أخرجه من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب : الحافظ الترمذي في سننه ١٣ / ١٧٥ ، والحافظ النسائي في الخصائص ١٤ والطبراني في المعجم الصغير ١٦٩ والعلامة الذهبي في تذكرة الحفاظ ٥٢٢ تحت الرقم ٥٣٩ من ترجمة الحلواني و في طبع آخر ج ٢ / ٩٥ .

(٢) أخرجه الامام ابن حنبل بهذا السند والمتن ١ / ١٧١ وفيه : ان علياً خرج مع النبي (ص) حتى جاء ثنية الوداع وعلي يبكي يقول : تخلفني مع الخوالف ؟ فقال : أوما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا النبوة ؟

عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله [لعليّ] : أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ، و خلفه في أهله (١) .

المؤاخاة

٥٧ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان قال : حدّثنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن مهديّ الدارقطنيّ الحافظ ـ إذناً ـ قال : حدّثنا أبو ـ عبدالله العدل قال : حدّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان قال : حدّثنا معاوية ابن هشام عن عليّ بن صالح عن حكيم بن جبير عن جُميع بن عُمير التيميّ عن ابن عمر قال : حين آخا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين أصحابه جاءِ عليّ عليه السلام تدمع عيناه ، فقال : مالي لم تؤاخ بيني و بين أحد من إخواني ؟ فقال : أنت أخي في الدّنيا و الآخرة (٢) .

٥٨ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان الدبثائيّ الصيرفيّ البغداديّ قدم علينا واسطاً ـ قال : أخبرني محمّد بن العبّاس أبو عمر بن حَيُّوَيْه الخزّاز إذناً قال : حدّثنا ابن المحامليّ قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الصيرفيّ قال : حدّثنا أبو الجُوّاب حدّثنا عمرو بن أبي المقدام عن

---

(١) ذكر السيدبن طاوس في كتاب الطرائف ٢٤ أن اباالقاسم علي بن المحسن التنوخي صنف كتاباً في سرد احاديث المنزلة رواه عن جمع من الصحابة منهم عبدالله بن مسعود .

(٢) أخرج الحديث من هذا الطريق بلفظه : الحافظ الترمذي في سننه ٢ / ٢٩٩ وفي طبع الصاوي ج ١٣ / ١٦٩ وفي ط آخر ٥ / ٣٠٠ تحت الرقم ٣٨٠٤ و أخرجه الحافظ الكنجي الشافعي في الباب ٤٧ ص ١٩٤ والحاكم ابن البيع النيشابوري في مستدرك الصحيحين ٣ / ١٤ .

عبدالرحمن بن عابس عن أبيه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : خير إخواني عليّ (١).

٥٩ ـ حدّثنا أبوالحسن عليّ بن أحمد بن المظفّر العدل و أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان الواسطيّان قالا : حدّثنا أبو إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمّد الطبريّ سنة ثمان و ثمانين و ثلاثمائة قال : حدّثنا أبو على إسماعيل بن محمّد الصفّار النحويّ قال : حدّثنا الحسن بن عليّ بن عفّان قال : حدّثنا معوية بن هشام قال : حدّثنا عليّ بن صالح عن حكيم ابن جبير عن جُميع بن عمير [عن ابن عمر] قال : حين آخا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم بين أصحابه ، جاء عليّ عليه السلام تدمع عيناه فقال : مالي لم تؤاخ بيني و بين أحد من إخواني ؟ قال : أنت أخي في الدّنيا و الآخرة .

٦٠ ـ أخبرنا أبوغالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ قال : حدّثنا إبراهيم بن محمّد حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المطّلب الشيبانيّ قال : حدّثنا إبراهيم بن بشر حدّثنا منصور بن أبي نُوَيرة الأسديّ قال : حدّثنا عمرو بن شمر عن إبراهيم بن عبدالأعلى ، عن سعد بن حذيفة عن أبيه حذيفة بن اليمان قال : آخا رسول الله صلّى الله عليه و سلّم بين أصحابه الأنصار و المهاجر ، فكان يواخي بين الرجل و نظيره ، ثمّ أخذ بيد عليّ

---

(١) أخرجه الحافظ ابن حجر العسقلانى فى الاصابة ٢ / ٢٣٤ وقال : أخرجه ابن منده من طريق عمرو بن ثابت . وهكذا أخرجه ابن الاثير بهذا السند واللفظ فى اسد الغابة ٣ / ٧٢ وقال رواه الكرمانى عن عمرو .

ابن أبي طالب فقال : هذا أخي ، قال حذيفة : رسول الله صلّى الله عليه و سلّم سيّد المسلمين و إمام المتّقين و رسول ربّ العالمين الّذي ليس له في الأنام شبيه و لا نظير ، و عليّ بن أبي طالب أخوان (١) .

٦١ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن سهل النحوي إذناً قال : أخبرنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن الطيّب بن كماري الفقيه قال : حدّثنا العبّاد قال : حدّثنا محمّد بن إسحق قال حدّثنا أبوبكر الغرافي قال : حدّثنا إسماعيل بن عُلَيّة يرفعه إلى أبي الحمراء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لمّا اُسرى بي إلى السّماء رأيت على ساق العرش الأيمن « أنا وحدي لا إله غيري غرست جنّة عدن بيدي ، محمّد صفوتي أيّدته بعليّ (٢) .

(١) أخرج الحديث العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه ص ١٣٦ مخطوط ـ نقلاعن المؤلف كمافي احقاق الحق ٦/ ٤٨٣ وسرده بلفظه مرسلا ابن هشام في السيرة النبوية ١/ ٥٠٤ والحافظ ابن كثير في البداية و النهاية ٣/ ٢٢٦ ، وتراه في أرجح المطالب ٤٢٤ ط ـ لاهور ، ينابيع المودة ٥٧ ط اسلامبول و رواه الشيخ الطوسي بهذا السند في أماليه ص ٢٣ ط حجر .

(٢) أخرجه من طريق ابي الحمراء واللفظ يزيد وينقص : خطيب خوارزم في مناقبه ٢٣٤ والمحب الطبرى في الرياض النضرة ٢/ ٢٧٢ و ذخائر العقبى ٦٩ و أخرجه الهيثمى في مجمع الزوائد ٩/ ١٢١ قال رواه الطبراني والمتقي الهندى في منتخب كنز العمال/ ٢٥.

قوله صلى الله عليه
من اسبغ وضوءه...

٦٢ ـ أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار قال : حدّثنا ابو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ (١) قال : [أخبرنا محمّد بن محمّد بن الأشعث قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال :] حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أسبغ وضوءه ، و أحسن صلاته ، و أدّى زكاة ماله ، و كفّ غضبه ، و سجن لسانه ، و بذل معروفه ، و استغفر لذنبه ، و أدّى النصيحة لأهل بيتي ! فقد استكمل حقائق الايمان ، و أبواب الجنّة له مفتّحة .

---

(١) ابومحمدعبدالله بن محمد المزنى الواسطى المعروف بابن السقا المتوفى ٣٧٣ ترجمه فى تذكرة الحفاظ ٩٦٥ مفصلا ، و هو ممن روى كتاب الاشعثيات المعروف بالجعفريات كما هوالموجود فى اول النسخة ففيه (اخبرنا القاضى امين القضاة ابوعبدالله محمد بن على بن محمدقراءة عليه وأنا حاضرأسمع قيل لهحدثكم والدكم ابوالحسن على بن محمدبن محمد والشيخ أبونعيم محمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف الجمارى قالا : أخبرنا الشيخ أبوالحسن أحمدبن المظفر العطار قال :أخبرنا ابومحمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عثمان المعروف بابن السقاه قال أخبرنا ابوعلى محمدبن محمدبن الاشعث الكوفى من كتابه سنة اربع عشرة

قوله صلى الله عليه وسلم

فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج...

۶۳ ـ أخبرنا أحمد بن المظفّر قال : أخبرنا عبدالله بن محمّد الحافظ قال : أخبرنا محمّد بن الأشعث قال : حدّثني موسى بن إسماعيل قال : حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه علي عليه السلام أنّه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فضل أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الأدهان .

قوله صلى الله عليه

اشتد غضب الله و غضبي على ...

۶۴ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر قال : أخبرنا عبدالله بن محمّد الملقّب بابن السقّاء الحافظ قال : أخبرنا محمّد بن محمّد قال : حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمّد عن

وثلاث مائة قال : حدثنى ابوالحسن موسى بن‌اسماعيل ...)

أقول : فالطريق متحد مع‌هذا الحديث فان أباالحسن على بن محمد بن محمد هو مؤلف كتابناهذا المعروف بابن‌المغازلى الجلابى و أبوعبدالله محمد ولده‌الراوى لهذاالكتاب راجع فى ذلك رجال النجاشى ۲۹۴ خاتمة المستدرك ۲۹۳/۳ ، لسان الميزان ۳۶۲/۵ .

أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم : اشتدّ غضب الله تعالى و غضبي على من أهراق دمي أو آذاني في عترتي (١) .

خبر اللواء وحمله

٦٥ ـ أخبرنا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن مخلد البزّار قال : حدّثنا محمّد بن محمّد أبو زرعة قال : حدّثنا أحمد بن جعفر حدّثنا الحسن بن عليّ البصريّ حدّثنا أبو عبدالله الحسن بن راشد و الصباح بن عبدالله أبو بشر ـ يتقاربان في اللّفظ و يزيد أحدهما على صاحبه ـ قالا : حدّثنا قيس ابن الربيع حدّثنا سعد الخفّاف عن عطيّة عن أبي زيد الباهليّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله آخا بين المسلمين و قال : يا عليّ أنت أخي ! أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي ، أما علمت يا عليّ أنّ أوّل من يدعى به يوم القيامة يدعى بي ، فأقوم عن يمين العرش في ظلّه ، فاُكسى حلّة خضراء من حلل الجنّة ثمّ يدعى بالنبيّين بعضهم على بعض ، فيكونون سماطين عن يمين العرش ، ثمّ يكسون حللاً خضراً من حلل الجنّة .

و إنّي اُخبرك يا عليّ أنّ اُمّتي أوّل الاُمم يحاسبون ، ثمّ إنّه

---

(١) أخرجه ابن حجرالعسقلانى فى لسان الميزان ٥/ ٣٦٢ فى ترجمة محمدبن الاشعث عن عبدالله ابن عدى الحافظ المترجم فى تذكرة الحفاظ ٩٤٠

أوّل ما يدعى بك لقرابتك منّي و منزلتك عندي ، و يدفع إليك لواي و هو لواء الحمد ، و تسير به بين السماطين ، آدم عليه السّلام و جميع خلق الله يستظلّون بظلّ لواي يوم القيمة ، طوله مسيرة ألف سنة . سنامه ياقوتة حمراءِ ، قضيبه من فضّة بيضاء ، زجّه درّة خضراء ، له ثلاث ذوائب من نور : ذؤابة في الشرق ، و ذؤابة في الغرب ، و الثالثة وسط الدّنيا .

مكتوب عليه ثلاثة أسطر : الأوّل بسم الله الرحمن الرحيم ، و الثاني الحمد لله ربّ العالمين ، و الثالث لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله. طول كلّ سطر مسيرة ألف سنة ، و عرضه مسيرة ألف سنة .

فتسير باللّواءِ ، و الحسن عن يمينك و الحسين عن يسارك ، حتّى تقف بين يدي إبراهيم عليه السلام في ظلّ العرش ، ثمّ تكسى حلّة خضراء من الجنّة ثمّ ينادي منادٍ من تحت العرش : نعم الأب أبوك إبراهيم ، و نعم الأخ أخوك عليّ .

أبشر يا عليّ ! إنّك تكسى إذا كسيت ، و تدعى إذا دعيت ، و تحيى إذا حييت (١) .

---

(١) أخرجه بهذا السند العلامة اخطب خوارزم فى المناقب ٨٣ و فى مقتل الحسين ٤٨ ورواه المحب الطبرى عن محدوج الباهلى أبى زيدفى الرياض النضرة ٢ / ٢٠١ ذخائر العقبى ٧٥ و هكذا أخرجه بهذا السند شيخنا الصدوق فى أماليه ١٩٥.
و أخرجه سبط ابن الجوزى فى التذكرة ص ٢٤ ط الغرى و ص ١٣ ط ايران نقلا عن كتاب المناقب لابن حنبل بهذا السند مع تغيير يسير فى اللفظ و زاد فى آخره :←

٦٦ ـ أخبرنا عليُّ بن الحسين بن الطيّب إذناً عن أبي عبدالله محمّد ابن عليّ بن أحمد السّقطيُّ قال : حدّثنا أحمد بن محمّد الدّيباجيُّ قال : حدّثنا عليُّ بن حرب الطائيُّ قال : حدّثنا داود بن سليمان قال : حدّثني عليُّ بن موسى عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمّد عن أبيه عليِّ بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه عليِّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يحشر أبي إبراهيم و عليٌّ و ينادي منادٍ : يا محمّد ! نعم الأب أبوك و نعم الأخ أخوك (١) .

ــــــ» و تقف على عقرحوضي تسقى من عرفت ، فكان على عليه‌السلام يقول : والذى نفسى بيده لاذودن عن حوض رسول الله (ص) أقواماً من المنافقين كما تذاد غريبة الابل عن الحوض ترده » .

ثم قال : فان قيل : قد أخرج طرف من هذا الحديث في الموضوعات ، قلنا الذى أخرج فى الموضوعات من طريق الدارقطنى عن ميسرة بن حبيب و الحكم بن ظهير و هذا الذى رواه احمد من غير هذا الطريق و أحمدمقلد فى الباب متى روى حديثاً وجب المصير الى روايته لانه امام زمانه و عالم أوانه و المبرز فى علم النقل على أقرانه و الفارس الذى لا يجارى في ميدانه .

(١) أخرجه الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ١٨٥ و ترى مثله فى كنز العمال ٦/١٢٢ و ٣٩٨ بطرق مختلفة ، وهكذا أخرجه العلامة السيوطى في ذيل اللئالى ص ٦٠ بالاسناد عن الرضا عن آبائه عن على عليه‌السلام .

قوله عليه السلام

أنا و هذا حجة على أمتي يوم القيامة

٦٧ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الطحّان [إجازة] عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر الخُيوطيّ قال : حدّثنا عبدالحميد بن موسى و هو العبّاد حدّثنا محمّد بن إسحق الخزّاز السوسيّ و إبراهيم بن عبدالسلام قالا : حدّثنا عليّ بن المثنّى حدّثنا عبيدالله بن موسى حدّثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال : كنت عند النّبيّ ﷺ فرآى عليّاً مقبلاً فقال : أنا و هذا حجّة على اُمّتي يوم القيامة (١) .

قوله عليه السلام

من ناصب علياً الخلافة . . .

٦٨ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغُندجانيّ قال : حدّثنا أبوالفتح هلال بن محمّد قال : حدّثنا إسماعيل بن عليّ قال : حدّثنا عليّ ابن الحسين قال : حدّثنا عبدالغفّار بن جعفر قال : حدّثنا جرير عن

---

(١) أخرجه العلامة الخطيب فى تاريخ بغداد ٢/٨٨ باسناده عن على بن المثنى الطهوى و رواه العلامة المحب الطبرى فى الرياض النضرة ٢/١٩٣ ذخائر العقبى ٧٧ و أخرج الحديث عن مناقب ابن المغازلى كتابنا هذا : العلامة عبدالله الشافعى الواسطى فى مناقبه ٣٢ . و سيأتى مكرراً بالرقم . . . .

الأعمش عن إبراهيم التيميّ عن أبيه عن أبي ذرّ الغفاريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر ، و قد حارب الله و رسوله و من شكّ في عليّ فهو كافر (١) .

قوله عليه السلام

عهد الي في على عهداً . . .

٦٩ ـ أخبرنا أبوعبدالله محمّد بن عليّ بن الحسين بن عبد الرحمن العلويّ رحمه الله فيما كتب به إليّ قال : حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن الحسين التيمليّ البزّار قال : حدّثنا الحسين بن عليّ السلوليّ قال : حدّثنا محمّد بن عليّ السلوليّ قال : حدّثنا صالح بن أبي الأسود عن أبي المطهّر الرازيّ [عن الأعشى الثقفيّ] عن سلاّم الجعفيّ عن أبي برزة عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّ الله تبارك و تعالى عهد إليّ في عليّ عهداً فقلت : يا ربّ بيّنه لي ! فقال الله عزّ و جلّ : اسمع ! قال : سمعت ، قال : إنّ علياً راية الهدى ، و إمام أوليائي ، و نور من أطاعني ، و هو الكلمة الّتي ألزمتها المتّقين ، من أحبّه أحبّني ، و من أطاعه أطاعني ، فبشّره بذلك ! قال : فبشّرته ، فقال عليّ : أنا عبدالله و في قبضته ، فان يعذّبني فبذنبي ، ولن يظلمني ، و إن يتمّ

---

(١) أخرجه العلامة الموصلي في در بحر المناقب على ما في ذيل الاحقاق ٧/ ٣٣٠ و روى العلامة المناوى فى كنوز الحقائق ١٥٦ و القندوزى فى ينابيع المودة ١٨١ بالاسناد الى أبى ذر قال : قال رسول الله (ص): من قاتل عليا على الخلافة فاقتلوه كائناً من كان .

الّذي بشّرني به ، فالله أولى به ، قال : فقلت : اللّهمّ أجلِ قلبه ، واجعل ربيعه الايمان بك ، فقال الله عزّ وجلّ : فانّي قد فعلت ذلك ، ثمّ إنّ الله عهد إليّ : أنّي أستخصّه من البلاء مالا أخصّ به أحداً من أصحابي ! فقلت : يا ربّ أخي و صاحبي ، فقال الله : إنّ هذا أمر قد سبق ، إنّه مبتلى و مبتلى به (۱).

قوله صلى الله عليه

حق علي على المسلمين كحق الوالد على ولده

۷۰ ـ أخبرنا أبوالحسن عليّ بن الحسين بن الطيّب إجازة قال : حدّثنا عبيدالله بن أحمد المقرىء الحافظ قال : [حدّثني محمّد بن إسماعيل الورّاق قال : حدّثني أبوالعباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ قال] حدّثنا عيسى بن عبدالله المحمّديّ من ولد عليّ بن محمّد بن عمر بن عليّ قال : حدّثني أبي عن أبيه عن جدّه عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله

(۱) أخرجه الحافظ أبو نعيم فى حلية الاولياء ج ۱/ ۶۶ باسناده الى صالح بن أبى الاسود و خرجه الحافظ الكنجي فى الكفاية ۷۳ عنه بهذا السند و اللفظ و رواه أبو نعيم باسناد آخر عن هشام بن عروة عن أبيه عن انس بن مالك و لفظه مختصر و هكذا أخرجه الحافظ ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ۶/ ۲۳۷ وفيه ج ۳/ ۱۶۶ بالاسناد عن صالح ابن أبى الاسود عن الاعمش عن عطية قال : قلت لجابر : كيف كان منزلة على رضى الله عنه فيكم ؛ قال : كان خير البشر .

صلّی الله علیه و سلّم : حقّ عليّ علی المسلمین کحقّ الوالد علی ولده (١) .

قوله صلی الله علیه وسلم

نحن بنو عبدالمطلب ساداة اهل الجنة

٧١ ـ أخبرني أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد بن عبدالله البيّع البغداديّ قال : حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن موسى بن القاسم بن الصلت المالكيّ قال : حدّثنا أبوبكر محمّد بن القاسم بن بشّار الأنباريّ النحويّ قال : حدّثنا أحمد بن الهيثم قال : حدّثني سعد بن عبدالحميد قال : حدّثنا عبدالله بن زياد الهُماميّ قال : حدّثنا عكرمة بن عمّار عن إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلّی الله علیه و آله : نحن بنو عبد المطّلب سادة أهل الجنّة : أنا ، و عليّ و جعفر ابنا أبي طالب ، و حمزة بن عبدالمطّلب ، و الحسن و الحسين علیهما السلام (٢) :

---

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ : الحافظ ابن حجر العسقلانی فی لسان المیزان ۴/۳۹۹ و الحافظ الذهبی فی میزان الاعتدال ۲/۳۱۳ و نقله عبدالله الشافعی فی کتابه المناقب عن ابن المغازلی .

(٢) أخرجه الخطیب فی تاریخه ۹/۴۳۴ باسناده عن انس بن مالك و لفظه : قال رسول الله : نحن سبعة : بنو عبدالمطلب ساداة أهل الجنة : أنا و علی أخی و عمی حمزة و جعفر و الحسن و الحسین و المهدی ، و رواه المحب الطبری فی ذخائر العقبی ۱۵ و۸۹ و الریاض النضرة ۲/۲۰۹ و ابن أبی الحدید فی شرح النهج ۲/۱۸۱ و السیوطی فی کتابه الحاوی للفتاوی ۲/۵۷ ونقله عبدالله الشافعی عن ابن المغازلی فی مناقبه و رواه شیخنا الصدوق بهذا السند فی أمالیه ۲۸۴ .

قوله صلى الله عليه

ان الله جعل ذرية كل نبي في صلبه . . .

٧٢ ـ أخبرنا محمّد بن عليّ بن محمّد البيّع قال : حدّثنا أحمد بن محمّد قال : حدّثنا محمّد بن القاسم بن بشّار الأنباريّ النحويّ قال : حدّثنا محمّد ابن عثمان بن أبي شيبة قال : حدّثنا عَبادة بن زياد قال : حدّثنا يحيى ابن العلاءِ الرازيّ عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله جعل ذرّيّة كلّ نبيّ من صلبه ، و إنّ الله عزّ و علا جعل ذرّيّة محمّد من صلب عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١).

---

(١) أخرجه بهذا السند العلامة القندوزى في ينابيع المودة ٢٦٦ و الحافظ الهيثمى في مجمع الزوائد ٢٧٢/٩ و ابن حجر الهيثمى في الصواعق المهرقة ٧٤ و السيوطى في الجامع الصغير ٢٣٠/١ و صدرالحديث:(كنت أنا والعباس جالسين عند النبى (ص) اذدخل على فسلم فرد عليه النبي (ص) السلام و قام اليه و عانقه و قبل ما بين عينيه و أجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يا رسول الله أتحبه ؟ فقال : ياعم و الله الله أشد حباً له منى ان الله عز و جل جعل ذرية كل نبي في صلبه و جعل ذريتي في صلب هذا .

وأخرج الخطيب في تاريخه ٣١٦/١ بالاسناد عن ابن عباس قال : كنت أنا و أبي: العباس جالسين عند رسول الله ـ و ساق مثله ـ و هكذا أخرجه المحب الطبرى في ذخائر العقبى ٦٧ و الرياض النضرة ١٦٨/٢ ، والذهبي في ميزان الاعتدال ١١٦/٢ و ابن‌حجر في لسانه ٤٢٩/٣ ، و العلامة الزرقاني في شرح المواهب ٦/٢ .

قوله صلى الله عليه وآله

أتاني جبريل بدرنوك من درانيك الجنة . . .

٧٣ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني قال : حدثنا أبوالفتح هلال بن محمد الحفار قال : حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين عن أبيه قال : حدثنا أخي دعبل بن علي قال : حدثنا شعبة بن الحجاج عن أبي التياح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتاني جبريل عليه السلام بدرنوك من درانيك الجنة فجلست عليه ، فلما صرت بين يدي ربي كلمني و ناجاني ، فما علمني شيئاً إلا علمه علي ، فهو باب مدينة علمي .

ثم دعاه النبي صلى الله عليه وآله إليه فقال له : يا علي سلمك سلمي ، و حربك حربي ، و أنت العلم ما بيني و بين أمتي من بعدي (١) .

قوله صلى الله عليه وآله

يا علي لا يبالي من مات و يبغضك . . .

٧٤ ـ أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي قال : حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ

(١) أخرجه المحدث الحنفي ابن حسنويه في كتابه در بحر المناقب ص ٤٥ على ما في ذيل الاحقاق ٤/ ٢٥٨ للعلامة المرعشي دامت بركاته .

الواسطي قال : حدثني محمد بن علي بن هاشم الموصلي قال : حدثنا محمد ابن عبدالله بن محمد المؤدب قال : حدثنا محمد بن الحارث المصري قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا بهز بن حكيم عن أبيه عن جده - و جده معوية بن حيدة القشيري - قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي : يا علي لايبالي من مات و هو يبغضك : مات يهودياً أو نصرانياً .

قال يزيد بن زريع : فقلت لبهز بن حكيم : أحدثك أبوك عن جدك عن النبي ؟ قال : الله ! حدثني أبي عن جدي و إلا فأصم الله اذني بصمام من نار (١).

٧٥ - أخبرنا أحمد بن المظفر قال : أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ قال : حدثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة قال : حدثني جدي هشام بن يونس اللؤلؤي قال : حدثني حسين بن سليمان الرفاء قال : حدثني عبدالملك بن عمير ، عن أنس بن مالك قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله و عنده جماعة من أصحابه : فقالوا : و الله يا رسول الله إنك أحب إلينا من أنفسنا و أولادنا ، قال : فدخل حينئذ علي بن أبي طالب فنظر إليه النبي صلى الله عليه وآله و قال له : كذب من زعم أنه يبغضك و يحبني (٢).

---

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٣٦ و ابن حجر العسقلاني في لسانه ٤/٢٥١ و ٢/٩٠ و مثله العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٥١ .

(٢) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٢٥١ و ٢/٣١٣ و الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢/٢٨٥ و أخرج مثله العلامة الكنجي في كفاية الطالب ←

٧٦ ـ أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار قال: حدّثنا عبدالله ابن محمّد بن عثمان المزنيّ الحافظ قال: حدّثنا أبو الحسين عليّ بن الحسين بن سعيد المقريء بنيل واسط قال: حدّثنا الحسن بن صباح الزعفرانيّ و سأله أبي قال: حدّثنا سفيان بن عُيَينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس قال: كنت عند النبيّ صلّى الله عليه وآله إذ أقبل عليّ بن أبي طالب غضبان، فقال له النبيّ صلّى الله عليه وآله: ما أغضبك؟ قال: آذوني فيك بنو عمّك! فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله مغضباً فقال: يا أيّها النّاس من آذى عليّاً فقد آذاني، إنّ عليّاً أوّلكم إيماناً و أوفاكم بعهد الله. يا أيّها النّاس من آذى عليّاً بعث يوم القيمة يهودياً او نصرانياً.

قال جابر بن عبدالله الأنصاريّ: يا رسول الله و إن شهد أن لا إله إلاّ الله، و أنّك محمّد رسول الله؟ فقال: يا جابر! كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دماؤهم و أن لا يستباح أموالهم و أن لا يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون (١).

ــــــ ٣١٩ عن ام سلمة و ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٧/٣٥٤ بأسانيد عن جابر وابى سعيد وام سلمة و ابن مسعود.

(١) أخرجه بهذا اللفظ و السند ابن حسنويه جمال الدين فى در بحر المناقب ٤٦ مخطوط و أخرج شطره الاخير المحدث الواسطى عبدالله الشافعى فىمناقبه نقلا عن المصنف و اما قوله (ص) «من آذى علياً فقد آذانى» فهو متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات راجع مسند الامام ابن حنبل ٣/٤٨٣، المستدرك للحاكم ابن البيع ٣/١٢٢ و أقره الذهبى فى تلخيصه و رواه فى تاريخ الاسلام ٢/١٩٦.

ما روى فى أمر الخوارج

من قول النبى صلى الله عليه وسلم و الترغيب فى قتالهم و الحث على ذلك

٧٧ ـ أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع ، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن موسى بن الصلت المالكي ، حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الأنباري النحوي حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي حدثنا عبدالله بن مسلمة عن مالك بن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : يكون فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ، و أعمالكم مع أعمالهم ، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية : ينظر في النصل فلا يرى شيئا ثم ينظر في القدح فلا يرى شيئاً ثم ينظر في الريش فلا يرى شيئاً ثم يتمادى في الفوق .

قال محمد بن القاسم الأنباري : قال اللغويون : المروق الخروج ، و الرمية المرمية يعني بأن هذا الزايغ يخرج من الاسلام و لا يعلق منه بشيء ، كهذا السهم الذي يمرق من الدابة الرمية فلم يعلق من دمها و لا

و رواه ابن حجر فى الاصابة ٢/ ٥٣٤ و الحافظ الكنجى فىالكفايه ٢٧٦ والسيوطى فى الجامع الصغير ٢/ ٤٧٣ تاريخ الخلفاء ١٧٢ والعلامةالهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٢٩ و غيرهم .

لحمها بشيءٍ ، و قوله : ينظر في النصل فلا يرى شيئاً ، توكيد لأنّ السّهم لم يعلق بنصله و لا قدحه و لا ريشه و لا فوقه من دم هذه الدابّة شيء و الفوق الموضع الّذي يقع فيه السهم من الوتر (١) .

٧٨ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان قال : حدّثنا أبوالحسين محمّد ابن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ حدّثنا سعيد حدّثنا عليّ بن أحمد ابن مسعدة الورّاق حدّثنا محمّد بن منصور الطوسيّ حدّثنا موسى الهرويّ حدّثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن منصور عن ربعيّ عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت

---

(١) هذا الحديث متواتر مثبت فى الصحاح و السنن أخرجه الحافظ البخارى فى صحيحه كتاب الانبياء بالرقم ٦ ، و المناقب ٢٥ ، المغازى ٦١ ، فضائل القرآن ٣٦ و مسلم بن الحجاج القشيرى فى صحيحه كتاب الزكاة بالرقم ١٤٢و ١٤٤ و ١٤٧ و١٤٨ و١٥٤ و ١٥٦ و ١٥٩ و أبوداود فى سننه كتاب السنة بالرقم ٢٨ و الحافظ الترمذى فى كتاب الفتن بالرقم ٢٤ و الحافظ النسائى كتاب الزكاة بالرقم ٧٩ و ابن ماجة القزوينى فى سننه المقدمة بالرقم ١٢ و الامام مالك بن أنس فى الموطأ باب مس القرآن بالرقم ١٠ و الامام احمد بن حنبل فى مسنده٣٢ مرة على مافى معجم المفهرس ٦/ ٢٠٤ .

و مورد صدور هذه الاحاديث حين اعترض ذوالخويصرةالتميمىعلى رسول الله (ص) فى قسمة الغنائم يوم هوازن و تمام الحديث :

« آيتهم رجل أسود احدى عضديه مثل ثدى المرءة ـ أو مثل البضعة تدردر ـ يخرجون على خير فرقة من الناس ، قال أبو سعيد : فأشهد أنى سمعت بهذا الحديث من رسول الله و أشهد أن على بن أبيطالب قاتلهم و أنـا معه : فأمر بذلك الرجل فالتمس . فأتى به حتى نظرت اليه على نعت النبى (ص) الذى نعته .

على تنزيله ، فقال أبوبكر : أنا ؟ قال : لا ، قالا عمر : فأنا ؟ قال : لا ولكن خاصف النّعل ، يعني علياً عليه السلام (١).

٧٩ ـ و أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا أبو ـ عبدالله الحسين بن محمّد العلويّ العدل حدّثنا أحمد بن محمّد الجواربيّ قال :

(١) قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ١/٢٠٥ : و روى العوام بن حوشب عن أبيه عن جده يزيد بن رويم قال : قال علي عليه‌السلام : نقتل اليوم أربعة آلاف من الخوارج أحدهم ذوالثدية ، فلما طحن القوم ورام استخراج ذى الثدية فأتعبه أمرني أن أقطع له أربعة آلاف قصبة و ركب بغلة رسول الله و قال : اطرح على كل قتيل منهم قصبة .

فلم أزل كذلك و أنا بين يديه و هو راكب خلفي و الناس يتبعونه حتى بقيت في يدي واحدة فنظرت اليه و اذا وجهه أربد ، و اذا هو يقول : والله ما كذبت و لاكذبت. فاذا خرير ماء عند دالية فقال : فتش عن هذا ففتشته فاذا قتيل قد صار في الماء و اذا رجله في يدي فجذبتها و قلت هذه رجل انسان! فنزل عن البغلة مسرعاً فجذب الرجل الاخرى وجررناه حتى صار على التراب ،فاذا هو المخدج، فكبر علي عليه‌السلام بأعلى صوته ثم سجد فكبر الناس كلهم .

و قد روى كثير من المحدثين أن النبي (ص) قال لاصحابه يوماً : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال أبوبكر : أنا يارسول الله ؟ فقال :لا فقال عمر : أنا يا رسول الله ؟ فقال : لا ،بل خاصف النعل و أشار الى علي عليه‌السلام .

أقول : أخرجه في منتخب كنز العمال ٥/٣٣ و قال : أخرجه أحمد في مسنده و أبويعلى في مسنده والبيهقي في شعب الايمان والحاكم في مستدركه(٣/١٢٣)وأبو نعيم في حليته و سعيد بن منصور في سننه .

حدّثنا أحمد بن خازم حدّثنا سهل بن عامر البجليّ حدّثنا أبو خالد الأحمر ، عن مجالد عن الشعبيّ عن مسروق قال : قالت عائشة : يا مسروق إنّك من ولدي ، و إنّك من أحبّهم إليّ ، فهل عندك علم من المخدج ؟ قال : قلت : نعم قتله عليّ بن أبي‌طالب على نهر يقال لأعلاه تامرّا و لأسفله النهروان بين حقايق و طرفاء قالت : أبغني على ذلك بيّنة فأتيتها بخمسين رجلاً من كلّ خمسين بعشرة ـ و كان النّاس إذ ذاك أخماساً ـ يشهدون أنّ عليّاً عليه السلام قتله على نهر يقال لأعلاه تامّرا و لأسفله النهروان بين حقايق وطرفاء ، فقلت: يا أُمّه ! أسألك بالله و بحقّ رسول الله صلّى الله عليه و بحقّي ـ فانّي من ولدك ـ أيّ شيءٍ سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول فيه ؟ قالت : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : هم شرّ الخلق و الخليقة ، يقتلهم خير الخلق و الخليقة ، و أقربهم عند الله وسيلة (١) .

٨٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب حدّثنا أبو عبدالله الحسين ابن محمّد العلويّ العدل حدّثنا الجواربيّ حدّثنا ربيع بن سليمان حدّثنا أسد هو ابن موسى حدّثنا أبو هلال الراسبيّ حدّثنا محمّد بن سيرين عن عَبيدة السلمانيّ عن عليّ عليه السلام قال : لولا أن تبطروا لحدّثتكم بما سبق على لسان رسول الله صلّى الله عليه وآله لمن قتل هؤلاءِ يعني الخوارج (٢) .

---

(١) أخرجه العلامة الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٩ و قال رواه الطبراني و تراه في أرجح المطالب ٥٩٩ ط لاهور و فيه : (فأتيتها من كل سبع برجل) .

(٢) أخرجه بهذا السند و اللفظ العلامة الخطيب البغدادي في تاريخه ١١/ ١١٨ ترجمة عبيدة السلماني وأخرجه الحافظ مسلم بن حجاج القشيري في صحيحه كتاب الزكاة ←

٨١ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد حدّثنا الحسين بن محمّد العلويّ العدل حدّثنا أحمد بن محمّد الصيدلانيُّ حدّثنا شعيب بن أيوب الصّريفينيّ حدّثنا يعلى بن عبيد عن الأعمش عن خيثمة عن سُويد ابن غفلة قال : قال عليّ عليه السلام : إذا حدّثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله فانّي و الله لأن أخرّ من السّماء أحبّ إليّ من أن أكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و إذا حدّثتكم فيما بيننا ، فانّ الحرب خَدعة ، و إنّي سمعته صلى الله عليه وآله يقول : يخرج في آخر الزمان قوم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البريّة (١) لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدّين كما يمرق السّهم من الرميّة ، فأينما لقيتهم فاقتلهم ، فانّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيمة (٢) .

٨٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد حدّثنا الحسين بن محمّد حدّثنا الجواربيّ حدّثنا شُعبة عن أبي إسحاق عن حامد الهمدانيّ قال : سمعت سعد بن

بالرقم ١٥٥ ص ٧٤٧ ج ٣/١١٤ في طآخرو الحافظ السجستاني ابو داود في سننه كتاب السنة ٢٨ و النسائي في خصائصه ٤٨ و الامام ابن حنبل في مسنده ١/١١٣ .

(١) في الصحيحين « عن خير قول البرية » و المعنى أن شعارهم « لاحكم الالله » من خير أقوال الناس و قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج : و في المثل النبوي : الحرب خدعة ، و ذلك أنهم ـ يعني الخوارج قالوا « تب الى الله مما فعلت كما تبنا ننهض معك الى الحرب » فقال لهم : « كلمة مرسلة يقولها الانبياء و المعصومون » الخ .

(٢) أخرجه بهذا اللفظ و السند الحافظ النسائي في الخصائص ٤٤ والحافظ القشيري في صحيحه ٧٤٨ كتاب الزكاة بالرقم ١٥٤ وهكذاأخرجه البخاري في المناقب ٢٥والاستتابة ٦ و أبوداود في السنة ٢٨ و الامام ابن حنبل ١/٢٣٥ .

مالك يقول : قتل عليّ عليه السلام شيطان الرّدهة ، يعنى المخدج (١) .

٨٣ ـ أخبرنا أحمد بن طاوان قال : حدّثنا الحسين ابن محمّد العدل حدّثنا الجواربيّ قال : حدّثني أبي حدّثنا محمّد بن عقبة بن هرم حدّثنا سفيان بن عيينة عن العلاء بن أبي العبّاس عن أبي الطفيل عن بكر بن قرواش عن سعد قال : ذكروا عنده ذا الثّديّة فقال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : شيطان الرّدهة زاغ الجبل أوراعي الخيل [يحتدره رجل] من بجيلة يقال له الأشهب أوابن الأشهب ، علامة في قوم ظلمة ، قال سفيان : قال عمّار الدّهنيّ : جاء به رجلٌ منّا يقال له الأشهب أو ابن الأشهب (٢) .

٨٤ ـ قال : و حدّثنا الجواربيّ حدّثنا ابن زنجويه حدّثنا عبد ـ الرزّاق حدّثنا الثوريّ عن سلمة بن كهيل عن أبي الطفيل قال : مرّ ابن الكوّاء إلى عليّ عليه السلام فقال له : من « الأخسرين أعمالا » ؟ قال : ويلك هم أهل حرورا .

---

(١) أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ١/ ١٧٩ ملخصاً و أخرجه الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٦/ ٢٣٤ و قال : رواه ابو يعلى ، و أحمد باختصار ، و البزار و رجاله ثقات . و رواه المتقي الهندى فى منتخب الكنز ٥/ ٤٢٨ و فيه « داعى الخيل » و قال : رواه الحاكم فى المستدرك أيضاً ، و فى ج ٥ ص ٤٣٦ : أخرج عن مسند ابن أبى شيبة باسناده عن أبى بركة الصائدى قال : لما قتل علىذا الثدية قال سعيد لقد قتل ابن أبىطالب جان الردهة .

أقول : و فى النهج اواخر الخطبة القاصعة ١٩٠ كلام فى شيطان الردهة راجعه ان شئت .

(٢) يأتى توضيحه تحت الرقم ٨٧ .

قال : حدّثنا الفريابيّ قال : حدّثنا سفيان يعني ابن عيينة عن سلمة عن أبي الطفيل قال : سُئل عليّ عليه السلام عن هذه الآية فذكر مثله (١) .

٨٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد حدّثنا الحسين بن محمّد العلويّ العدل حدّثنا عليّ بن عبدالله بن مبشّر حدّثنا محمّد بن حرب حدّثنا عليّ بن عاصم حدّثنا حصين عن هلال بن يساف [عن عبدالله] قال : جاء رجل إلى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل و قال : أحببت عليّاً حبّاً لم يحبّه رجل قطّ ، قال : أحببت رجلاً من أهل الجنّة (٢) .

٨٦ ـ أخبرنا القاضي أبو عليّ إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن الطيّب ابن كَماريّ الفقيه الغرافي رحمه الله حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبيدالله بن الفضل بن سهل بن بيريّ * و أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب ابن طاوان حدّثنا القاضي أبوالفَرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ * و أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ رحمه الله حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الحداديّ الطحّان * قال : و حدّثنا أبوبكر محمّد بن سمعان العدل الحافظ حدّثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزّاز الواسطيّ المعروف بَبحْشَل حدّثنا القاسم بن عيسى

---

(١) ذكره ابوالعباس المبرد فى الكامل قال : روى المحدثون ان رجلا تلا بحضرة على عليه‌السلام « قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا » الاية ، فقال على عليه السلام أهل حروراء منهم ، راجع شرح النهج لابن أبى الحديد ١/ ٢٠٦ الدر المنثور ٣/ ٢٥٣ قال أخرجه الفريابى و عبدالرزاق و ابن المنذر و ابن أبى حاتم و ابن مردويه .

(٢) أخرجه المحب الطبرى فى‌الرياض النضرة ٢/ ٢٠٩ بالاسناد الى عبدالله بن‌ظالم و قال : خرجه الخضرمى و أحمد في المناقب و أخرجه العلامة المرعشي دامت بركاته في ذيل الاحقاق ٦/ ٢١٨ عن مخطوط مناقب أحمد .

حدّثنا أبوسلمة الخوّاص الواسطيّ : عيسى بن ميمون قال : حدّثنا العوّام ابن حوشب ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كنت مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأتاه رجل فقال : إنّ الخوارج قتلوا عبدالله بن خبّاب و قد عبروا الجسر قال : دعوهم فان عبروا لم يفلت منهم عشرة ، و لم يقتل منكم عشرة .

ثمّ جاء آخرٌ فقال : قد عبروا الجسر ، فقال لي : يا يزيد اقطع لي خمسة ألف خسّة أو قصبة ، ثمّ ركب بغلة النبيّ صلّى الله عليه وسلم فأتاهم فقاتلهم و أنا بين يديه .

فلمّا فرغ من قتالهم ، جعل لا يمرُّ على قتيل إلاّ قال لي : ضع عليه قصبة أو خسّة ، ثمّ جعل كأنّه يطلب شيئاً لا يجده ، فرأيت وجهه يتربّد و يقول : و الله ما كَذِبت ولا كُذِبتُ ، حتّى انتهى إلى موضع دالية فيه ماء مستنقع ، فاذا فيه رجل ، فأخذ هو برجل و أُخذت برجل فأخرجناه ، فاذا رجل في عضده شعرات إذا مدّت امتدّت ، وإذا تركت قلصت ، قال : الله أكبر ، الله أكبر ، و الله ما كذبتُ و لا كُذبت ، فرجع وجهه إلى ما كان قبل ذلك (١) .

٨٧ ـ أخبرنا القاضي أبوالخطّاب عبد الرحمن بن عبدالله الإسكافيّ الشّافعيّ رحمه الله قدم علينا واسطاً حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى قال : حدّثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحامليّ حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى بن سعيد حدّثنا زيد بن الحُباب حدّثني موسى

---

(١) أخرجه ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج ١/٢٠٥ قال : روى العوام بن حوشب عن أبيه عن جده يزيد بن رويم . . و قد مرفي ص ٥٥ منها .

ابن عَبيدة حدَّثني يحيى بن الشِّبل عن جدِّه عبدالله بن جُبير و كان من كُتّاب عليّ ﷺ قال : دخل علينا الخوارج فقالوا : اشفعوا لنا إلى عليّ يذرنا نقاتل معاوية ، قال : فذكرنا لعليّ ﷺ فقال : ما كذبت و لا كذبت ، لأُجاهدنّهم قال : فحكّموا ، فقال : كلمة حقّ يراد بها الباطل ، فقاتلهم فقتلهم و هزمهم ، فقال : التمسوا لي المُخدج ! فوجد قتيلاً فقال عليّ عليه السلام : من يعرف هذا ؟ فقال رجل : أنا أعرفه ، قال : بم تعرفه ؟ قال : خرجت في ظهر لي أُريد العراق فمررت بمنصفا و هو مدلّي رجليه فقال : يا عبدالله ما أنت مبلّغي إلى العراق ؟ فقلت : نعم ، قال : فبلّغته. قال : صدقت (١) .

---

(١) أخرج المتقى الهندى فى كنز العمال ١١/٢٧٢ فى حديث عن قيس بن عباد و فيه : فقال على : من يعرف هذا ؟ فلم يعرف ، فقال رجل : أنا رأيت هذا بالنجف فقال : انى أريد هذا المصر ، و ليس لى فيه ذونسب و لا معرفة ، فقال على : صدقت هو رجل من الجن .

و أخرج الحاكم ابن البيع فى مستدركه على الصحيحين ٤/٥٣١ فى حديث عن عباد ابن نسيب و فيه: فجعل الناس يقولون هذا ملك هذا ملك ويقول على :ابن من ؟ يقولون لاندرى فجاء رجل من أهل الكوفة فقال : أنا اعلم الناس بهذا . كنت أروض مهرة لفلان واضع على ظهرها جوالق أقبل بها و أدبر ، اذ نفرت المهرة فنادانى ــ يعنى صاحب المهرة ــ يا غلام انظر فان المهرة قد نفرت ، فقلت : انى لارى خيالا كأنه غراب أوشاة ، اذ أشرف هذا علينا فقال : من الرجل ؟ فقال : رجل من أهل اليمامة : قال : و ماجاء بك شعثاً شاحباً ؟ قال : جئت أعبدالله فى مصلى الكوفة ، فأخذ بيده مالنا دابع الا الله حتى انطلق به الى البيت . . . فكان يعبدالله فيه ــ يعنى مصلى الكوفة ــ ويدعوالناس حتى اجتمع ــ

٨٨ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبيدالله بن شوذب حدّثه قال حدّثنا محمد بن عثمان و هو ابن شمعون المعدّل حدّثنا محمد بن أحمد البزّار حدّثنا الزبير بن بكّار حدّثنا محمد بن يحيى بن ثوبان قال: أخبرنا عبدالعزيز بن محمد الدراوردي عن محمد بن عبدالله بن حرام عن عبدالرحمان بن جابر عن أبيه قال: كان الحسين بن عليّ عليهما السلام بطّأ لسانه فصلّى خلف النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: الله أكبر، فقال الحسين بن علي: الله أكبر! فسرّ رسول الله صلى الله عليه وآله و قال رسول الله: الله أكبر، فقال الحسين: الله أكبر، حتّى كبّر سبعاً فسكت الحسين، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ قام في الثانية فقال: الله أكبر! فقال الحسين: الله أكبر، حتّى كبّر خمساً، فسكت الحسين فقرأ رسول الله صلى الله عليه و آله، فأصل التكبير في العيدين ذلك (١).

الناس اليه، فقال علي: اما ان خليلى (ص) أخبرنى أنهم ثلاثةاخوة من الجن هذا اكبرهم الحديث

(١) رواه العلامة عبدالله الشافعى فى كتابه المناقب ٢١٥ على مافى ذيل الاحقاق ٢٩٢/١١، وانما أخرجه من كتاب المناقب هذا الذى بين يديك و حديث التكبير سبعا و خمساً أخرجه المتقي الهندى فى منتخب الكنز ٣٥٢/٣ قال رواه ابوداود عن ابن عمر، و أخرجه الهيتمى فى مجمع الزوائد ٢٠٤/٢ قال: وعن أبى واقد الليثى وعائشة أن رسول الله صلى بالناس يوم الفطر و الاضحى فكبر فى الركعة الاولى سبعاً وقرأ (ق والقرآن المجيد) وفى الثانية خمساً وقرء (اقتربت الساعة ...).

قوله تعالى

فتلقى آدم من ربه كلمات . . . .

٨٩ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبيدالله ابن شوذب حدثنا محمد بن عثمان قال : حدثني محمد بن سليمان بن الحارث حدثنا محمد بن علي بن خلف العطار حدثنا حسين الأشقر حدثنا عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير عن عبدالله بن عباس قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله عن الكلمات التي تلقا آدم من ربه فتاب عليه ، قال : سأله « بحق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إلا تبت علي » فتاب عليه (١) .

قوله صلى الله عليه وآله

أنا حرب لمن حاربكم

٩٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازة أن أحمد بن عمر ابن عبيدالله بن شوذب أخبرهم حدثنا الحسين بن إسحاق البرذعي حدثنا زكريا ابن يحيى حدثنا فضيل بن عبدالوهاب حدثنا تليد بن سليمان قال

---

(١) أخرج العلامة القندوزى هذا الحديث بعينه فى ينابيع المودة ٩٧ عن مناقب ابن المغازلى وهكذا أخرجه عن ابن المغازلى : كتابه هذا الذى بين يديك تفسير اللوامع ١/٢١٩ و أخرجه العلامة السيوطي في الدر المنثور ١/٦٠ و قال : أخرجه ابن النجار .

حدّثنا أبو الجحّاف عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : أبصر النبيُّ صلى الله عليه وآله عليّاً و فاطمة و حسناً و حسيناً فقال : أنا حرب لمن حاربكم و سلم لمن سالمكم (١) .

قوله صلى الله عليه وآله

تحشر ابنتي فاطمة . . .

٩١ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن غسّان البصريُّ إجازة أنّ أبا ـ عليّ الحسين بن عليّ بن أحمد بن محمّد بن أبي زيد حدّثهم قال : حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائيُّ حدّثنا أبي حدّثنا أحمد ابن عامر حدّثنا عليُّ بن موسى الرّضا قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد قال : حدّثني أبي محمّد بن عليُّ قال : حدّثني أبي عليُّ بن الحسين قال : حدّثني أبي الحسين بن عليٍّ قال : حدّثني أبي عليُّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : تحشر ابنتي فاطمة و معها ثياب مصبوغة بدم ، فتعلّق بقائمةٍ من قوائم العرش و تقول : يا عدل يا جبّار ! احكم بيني و بين قاتل ولدي ! قال صلى الله عليه وآله : فيحكم لابنتي و ربّ الكعبة (٢) .

---

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الامام أحمد بن حنبل فى مسنده ٢/٤٤٢ والحاكم ابن البيع فى مستدركه على الصحيحين ٣/١٤٩ ، و الخطيب البغدادى فى تاريخه ٧/١٣٦ و الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ٣٣١ و صححه و ابن كثير الدمشقى فى البداية والنهاية ٨/٢٠٥ .

(٢) أخرجه الخطيب الخوارزمى فى مقتل الحسين ٥٢ بهذا السند و اللفظ و هكذا ←

قوله ﷺ

انما سميت ابنتي فاطمة . . .

٩٢ ـ و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إنّما سمّيت ابنتي فاطمة لأنّ الله عزّ وجلّ فطمها و فطم من أحبّها من النّار (١).

قوله ﷺ

ياعلى انك سيد المسلمين

٩٣ ـ و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : يا عليّ إنّك سيّد المسلمين ، و إمام المتّقين ، و قائد الغرّ المحجّلين ، و يعسوب المؤمنين.

← العلامة القندوزى فى ينابيع المودة ٢٦٠ و أخرجه من طريق ابن المغازلى مؤلفنا هذا ، عبدالله الشافعي الواسطى علي ما فى مناقبه المخطوط ص ٢١٥ : المحفوظ فى مكتبة العلامة المرعشى .

(١) أخرجه سوى من تقدم ذكرهم العلامة المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٢٦ و قال : أخرجه الحافظ الدمشقى ، و قد رواه الامام على بن موسى الرضا فى مسنده و أخرج العلامة الخطيب فى تاريخه ١٣ / ٣٣١ بالاسناد الى ابن عباس مثل الحديث وأخرجه المحب الطبرى فى الذخائر و قال : أخرجه النسائى .

قال أبوالقاسم الطائيّ : سألت أحمد بن يحيى : ثعلب عن اليعسوب فقال : هو الذكر من النحل الّذي يقدمها (۱) .

قوله صلّى الله عليه و آله

الويل لظالمي أهل بيتي . . .

۹۴ ـ و باسناده قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدّرك الأسفل من النار .

قوله صلّى الله عليه و آله

قاتل الحسين في تابوت من نار

۹۵ ـ و باسناده قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : إنّ قاتل الحسين في تابوت من نـار ، عليه نصف عذاب أهل النار ، و قد شدّ يداه و رجلاه بسلاسل من نار ، منكّس في النّار ، حتّى يقع في قعر جهنّم ، و له ريح يتعوّذ أهل النّار إلى ربّهم عزّ و جلّ من شدّة ريح نتنه ، و فيها خالد

---

(۱) هذا حديث متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات بطرق مختلفة منهم الحاكم ابن‌البيع في مستدركه ۳/۱۳۷ و أبو نعيم في أخبار اصبهان ۲/۲۲۹ عن عبدالله بن عكيم و في حلية الاولياء ۱/۶۳ عن أنس و ابن الاثير الجزري في اسدالغابة ۱/۶۹ كما سيأتي بسند آخر.

ذائق العذاب الأليم ، لا يفتّر عنهم ساعة و يسقى من حميم ، الويل لهم من عذاب الله عزّ وجلّ (١) .

قوله ﷺ

اذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش . . . . .

٩٦ ـ و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة نوديت من بطنان العرش : يا محمّد نعم الأب أبوك إبراهيم ، و نعم الأخ أخوك عليّ (٢) .

قوله ﷺ

لعلي : أنت قسيم النار

٩٧ ـ و باسناده عن عليّ ؑ أنّه قال : قال رسول الله ﷺ : إنّك قسيم النّار ، و إنّك تقرع باب الجنّة و تدخلها بغير حساب (٣) .

---

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ٢ / ٨٣ و القندوزي في ينابيع المودة ٢٦١ و الحضرمي في رشفة الصادى ٦٠ نقلا عن روض الاخبار ،والشبلنجي في نور الابصار ١٣٧ و العلامة السخاوى في المقاصد الحسنة ٣٠٢ و ابن الصبان في اسعاف الراغبين ١٨٦ .

(٢)مر تحت الرقم ٦٥ .

(٣) أخرجه بهذا السند و اللفظ الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣٤ و العلامة الحمويئي فيفرائدالسمطين ، و اصل الحديثمتواتر قطعي أخرجه الحفاظ الاثبات راجع ـــ

قوله صلى الله عليه وآله

ان موسى سأل ربه عز و جل . . .

٩٨ ـ و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ موسى بن عمران سأل ربّه عزّ و جلّ فقال : يا ربّ إنّ أخي هارون قد مات فاغفر له !

البداية و النهاية ٣٥٥/٧ لسان الميزان ٢٤٧/٣ و ١١٣/٦ ، ميزان الاعتدال ٢٠٨/٤ و ٣٧٧/٢ و قد أشار اليه كل من ألف في غريب الحديث كالزمخشرى فى الفائق و أبو عبيد فى الغريبين و ابن الاثير فى النهاية و غيرهم ، و فى طبقات الحنابلة ٣٢٠/١ تأليف القاضى ابن أبى يعلى الحنفى ما لفظه : سمعت محمد بن منصور يقول : كنا عند أحمد بن حنبل فقال له رجل : يا أبا عبدالله ! ما تقول فى هذا الحديث الذى يروى أن علياً قال : **أنا قسيم النار** ! فقال : و ما تنكرون من ذا ؟ أليس روينا ان النبى (ص) قال لعلى « لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق » ؟ قلنا : بلى ، قال : فأين المؤمن ؟ قلنا : فى الجنة ، قال : و أين المنافق ؟ قلنا : فى النار ، قال : فعلى قسيم النار . انتهى .

و فى اللسان : فى حديث على عليه السلام : أنا قسيم النار ، قال القتيبى : أراد أن الناس فريقان : فريق معى و هم على هدى ، و فريق على و هم على ضلال كالخوارج فأنا قسيم النار نصف فى الجنة معى و نصف على فى النار ، و قسيم : فعيل فى معنى مقاسم ، قيل أراد بهم الخوارج و قيل : كل من قاتله .

أقول : لفظ الحديث فى ساير المعاجم : أنا قسيم النار أقول للنار هذا لك فخذيه و هذا لى فذريه ، و هذا هو المناسب لمعنى مقاسم ، كما رواه الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية عن على عليه السلام ، و قد كان يرويه الاعمش ، و لما أنكروا عليه و عابوا بأن

فأوحى الله عزّ و جلّ إليه : يا موسى ! لو سألتني في الأوّلين و الآخرين لأجبتك ، ما خلا قاتل الحسين بن عليّ ، فانّي أنتقم له من قاتله (١) .

قوله ﷺ

من قاتلك فى آخر الزمان . . .

٩٩ ـ و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : من قاتلك في آخر الزمان فكأنّما قاتل مع الدجّال .

قوله ﷺ

مثل على فى هذه الامة . . . .

١٠٠ ـ أخبرنا أبوالقاسم واصل بن حمزة البخاريّ قدم علينا واسطاً أخبرنا عبدالحميد بن محمّد بن داود قال : حدّثنا أبوالقاسم الحسين بن محمّد ابن إسماعيل بن أبي عابد القاضي حدّثنا أبوالحسين زيد بن محمّد بن جعفر ابن المبارك حدّثنا محمّد بن أحمد بن نصر حدّثنا أحمد بن عبيد حدّثنا إسحاق بن بشر عن عمرو بن أبي المقدام عن سماك عن النعمان بن بشير

روايـة هذا الحديث يقوى الرافضة و الزيدية و الشيعة ، أمسك عن روايته ، راجع لسان الميزان ٣/ ٢٣٧ .

(١) أخرجه العلامة الخوارزمى فى مقتل الحسين ٢ / ٨٥ ط الغرى والعلامة السيوطى فى ذيل اللئالى ٧٦ بالاسناد عن طلحة وقال : أخرجه ابن النجار قال : و اخرجه الديلمى عن أبى نعيم بالاسناد عن أبى الصلت عن الرضا عليه السلام .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّما مثل عليّ في هذه الأمّة مثل قل هو الله أحد في القرآن (١) .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لولاك . . .

١٠١ ـ أخبرنا ابراهيم بن غسّان البصريُّ إجازة أنّ أبا عليّ الحسين ابن أحمد حدّثهم قال : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن عامر الطائيُّ حدّثنا أبي أحمدُ بن عامر حدّثنا عليُّ بن موسى الرّضا قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر قال : حدّثني أبي جعفر بن محمّد قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال : حدّثني أبي عليُّ بن الحسين قال : حدّثني أبي : الحسين بن عليّ قال : حدّثني أبي عليُّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي (٢) .

---

(١) أخرجه القندوزى فى ينابيع المودة ١٢٥ و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلى: الشافعى الواسطى فى مناقبه كسائر الموارد ، و اللفظ فى حديث ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) : يا على ما مثلك فى الناس الا كمثل سورة قل هو الله أحد فى القرآن من قرأها مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن و من قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثى القرآن و من قرأها ثلاث مرات فكأنما قرء القرآن كله ، و كذا أنت يا على ! من أحبك بقلبه فقد أخذ ثلث الايمان و من أحبك بقلبه و لسانه فقد أخذ ثلثى الايمان ، و من أحبك بقلبه و لسانه و يده فقد جمع الايمان كله ، و الذى بعثنى بالحق نبيا لو أحبك أهل الارض كما يحبك أهل السماء لما عذب الله أحداً منهم بالنار . راجع ينابيع المودة ١٢٥ .

(٢) أخرجه من طريق ابن المغازلى فى أرجح المطالب ٥٣٤ .

١٠٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطي حدثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني حدثنا أحمد بن أبي خيثمة أخبرنا مصعب قال : حجّ الحسين خمسة و عشرين حجّة ماشياً (١).

١٠٣ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي إجازة أنّ أبا القاسم عليّ بن طلحة النحويّ أخبرهم قال : حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن الفضل ابن الجرّاح حدثنا محمد بن القاسم قال : حدثني أبي حدثنا أحمد بن عبيد أخبرنا الواقدي حدثنا ابن أبي سبرة عن ثور بن يزيد عن عكرمة عن ابن عبّاس أنّ رجلاً قال له : أكان عليّ بن أبي طالب يباشر القتال بنفسه ؟ قال : إي و الله ! ما رأيت رجلاً أطرح لنفسه في متلف من عليّ ، فلربّما رأيته يخرج حاسراً بيده السيف إلى الرّجل الدرّاع فيقتله (٢).

١٠٤ ـ قال : و حدثنا محمد بن القاسم حدثنا أحمد بن الهيثم حدثنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل حدثنا الحكم بن عبدالملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « يا عليّ إنّ الله جعل فيك مثلاً من عيسى بن مريم عليه السلام : أبغضته

---

(١) أخرجه ابن‌الاثير الجزرى فى أسد الغابة ٢/ ٢٠ و ابن الجوزى فى صفة الصفوة ١/ ٣٢١ وابن‌عبد ربه الاندلسي فى العقد ٢/ ٢٢٠ و الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ٢٠١ و قال : رواه الطبراني ، و اخرجه الحافظ الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٢ .

(٢) أخرجه المحب الطبرى بهذا اللفظ فى الرياض النضرة ٢/ ٢٢٥ ، ذخائر العقبى ٩٨ و حديث شجاعته مشهور الافاق .

اليهود حتّى بهتوا اُمّه ، و أحبّته النصارى حتّى ادّعوا فيه ما ليس له بحقّ ، ألا إنّه يهلك في محبّتي مُطْرٍ يصفني بما ليس فيّ و مبغضٌ مُفترٍ يحمله شنآنه لي على أن يبهتني ، ألا و إنّي لست بنبيّ و لا يوحى إليّ و لكنّي أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم من طاعة الله عزّ و جلّ ، فواجب عليكم و على غيركم طاعتي فيه ، و ما أمرتكم أو أمركم غيري من معصية الله ، فانّه لاطاعة لأحد في معصية الله ، إنّما الطّاعة في المعروف (١) .

١٠٥ ـ و باسناده قال : و حدّثنا محمّد بن القاسم حدّثنا الحسين بن علوان ابن محمّد القطان حدّثنا عليّ بن سيابة حدّثنا يحيى بن زكريّا الأنصاريّ عن عمر بن يعلى عن أبي عبدالرحمان السُّلميّ قال : و الله ما رأيت قرشيّاً أقرأ لكتاب الله من عليّ بن أبي طالب عليه السلام (٢)

١٠٦ ـ و باسناده قال : حدّثنا محمّد بن القاسم حدّثنا أبي حدّثني أبو عبدالله اليماميُّ الضرير حدّثنا عبيدالله بن عائشة قال : حدّثني أبي قال : كان المشركون إذا بصروا بعليٍّ في الحرب عهد بعضهم إلى بعض (٣) .

(١) حديث متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات رواه بعين السند واللفظ الامام احمد بن حنبل فى مسنده ١/ ١٦٠ والحاكم ابن البيع فى مستدركه ٣/ ١٢٣ و الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ١٩٦ فى ط و ٣٣٩ فى ط والمحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٩٢ ، الرياض النضرة ٢/ ٢١٧ ، و ابن كثير فى البداية و النهاية ٧/ ٣٥٥ و الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ٥٦٥ الى غير ذلك مما تجده فى ذيل احقاق الحق ٧/ ٢٨٤ .

(٢) داجع الاستيعاب ٢/ ٣٣٤ ، طبقات القراء لابن الجزرى ١/ ٥٤٦ .

(٣) قال الراغب في محاضرات الادباء ٣/ ١٣٨ : قيل كانت قريش اذا رأت أمير-

١٠٧ ـ قال : وحدّثنا محمّد بن القاسم قال : حدّثني أبي عن العبّاس بن ميمون عن ابن عائشة عن أبيه عن عوف عن الحسن ـ و الألفاظ مختلفة و المعاني متقاربة ـ أنّ رجلاً قال له : إنّ إخوتك الشيعة ينسبونك إلى تنقّص عليّ و يقولون : قال : لوكان عليٌّ بالمدينة يأكل حشفها كان خيراً له ممّا صنع ؟ فبكا الحسن و قال : و أنا أقول هذا ؟ أمّا و الله لقد فارقكم بالأمس رجل كان سهماً صائباً من مرامي الله عزّ و جلّ ربّانيّ هذه الاُمّة بعد نبيّها صلى الله عليه وآله ، و صاحب شرفها و فضلها و ذالقرابة القريبة من رسول الله غير سؤوم لأمر الله ، و لا سروقة لمال الله ، أعطى القرآن عزائمه فيما عليه وله ، فأورده رياضاً مونقة ، و حدائق مُغدقة ، ذاك عليُّ بن أبي طالب يا لُكَع(١) .

١٠٨ ـ و باسناده قال : حدّثنا أبي حدّثنا أبو عبدالله اليماميُّ الضرير حدّثنا عبيدالله بن عائشة قال : حدّثني أبي قال : كان عليُّ بن أبي طالب مَبثّة رسول الله صلى الله عليه وآله و موضع أسراره .

المؤمنين في كتيبة تواصت خوفاً منه ، ونظر اليه رجل و قد شق العسكر فقال : قد علمت أن ملك الموت في الجانب الذي فيه علي ، و قال الابشهي في المستطرف ١/١٩٩ و قال بعض العرب : مالقينا كتيبة فيها علي بن أبي طالب الا أوصى بعضنا الى بعض .

(١) أخرجه العلامة اللغوي الاديب أبو علي القالي في ذيل الامالي ١٧٠ عن محمد ابن القاسم الانباري بهذا السند و اللفظ و رواه مرسلا الحافظ ابن عبد البر في الاستيعاب ٢/٤٦٤ و المحب الطبري في ذخائر العقبى ٧٩ و الجاحظ في البيان و التبيين ٢/١٢١ و ابن عبد ربه في عقد الفريد ٢/١٩٤ .

١٠٩ ـ و قال : حدّثنا محمّد بن القاسم حدّثنا محمّد بن الحسين حدّثنا جندل بن والق التغلبيّ حدّثنا عمر بن طلحة عن أسباط بن نصر عن السُّدّي قال : كنت غلاماً بالمدينة ألعب عند أحجار الزّيت فجاء راكب على بعير فجعل يسبُّ عليّاً و جعل النّاس يجتمعون حوله ، فأقبل سعد ابن أبي وقّاص فرفع يديه و قال : اللّهمّ إن كان يذكر عبداً صالحاً فأرِ النّاس به خزياً . فنفر به بعيره فاندقّت عنقه ، أبعده الله و أسحقه (١) .

١١٠ ـ قال : و حدّثنا محمّد بن القاسم حدّثنا أحمد بن إسحق الورّاق حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا وكيع عن أبي ليلي . و عن الحكم عن عبدالرحمن بن أبي ليلي عن أبي ليلى أنّه كان يسير مع عليّ عليه السلام فيراه يلبس لباس الشتاء في الصيف ، و لباس الصيف في الشتاءِ فسألته عن ذلك فقال : طلبني رسول الله صلى الله عليه وآله يوم خيبر فجئت و أنا أرمد فبصق في عيني فبرأت ، و قال : اللّهمّ قِهِ الحرّ و البرد ، فما وجدت بعد ذلك حرّاً و لابرداً(٢) .

---

(١) أخرجه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج بالاسناد عن العباد و هو عمر بن طلحة ج٣/٢٥٥ و العلامة الحمويئى فى فرائد السمطين (مخطوط) و الزرندى الحنفى في نظم درر السمطين ١٠٦ و رواه مرسلا ملخصاً أحمد زينى دحلان في السيرة النبوية ٣/١٨٢ هامش السيرة الحلبية.

(٢) أخرجه النسائى فى الخصائص ٣٨ بوجه أبسط ورواه المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٧٤ الرياض النضرة ٢/١٨٩ مرسلا و قال : أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده . و أخرج أصله البيهقى فى دلائل النبوة ٢/١٦٦ و أبو نعيم في الحلية ٤/٣٥٦ و الحاكم فى مستدركه ٣/٣٨ فى حديث خيبر و الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٢٢ و قال : رواه

١١١ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن طاوان إجازة أنّ أبا أحمد عمر ابن عبدالله بن شوذب حدّثهم قال : حدّثنا محمّد بن يونس بن الحسين قال : حدّثنا محمّد بن حنان المازنيّ حدّثنا عبيدالله بن عائشة حدّثنا عمر بن عبدالملك قال : سمعت أبا هارون العبديّ يقول : حدّثنا أبو سعيد قال : كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فأعطى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم النّاس ولم يعط علياً ، قال : فرُئي ذلك في وجهه ، فأخذ بضبعه ـ أوبضبعيه ـ قال : ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : أمّا ترضى أن تعطى إذا اُعطيت ، وتكسى إذا كسيت (١).

١١٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله ابن شوذب حدّثهم قال : حدّثنا محمّد بن عبدالملك حدّثنا أبو معْمَر صاحب عبدالوارث حدّثنا عبدالوارث عن أيّوب عن عكرمة عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله عقّ عن الحسن كبشاً و عن الحسين كبشاً (٢) .

الطبراني في الاوسط ، ورواه بهذا السند و اللفظ الحافظ الكنجي في الكفاية ٢٧١ و قال: رواه احمد في المسند و أخرجه النسائي و حكم بصحته و أخرجه ابن عساكر في ترجمته بطرق شتى .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ المحب الطبرى فى الرياض النضرة ٢/ ٢٠١ قال : أخرجه المخلص الذهبى ، وتراه فى أرجح المطالب ٦٦٥ .

(٢) حديث متواتر أخرجه الحفاظ الاثبات أخرجه من طريق معمر الحافظ البيهقى فى سننه ٩/ ٢٩٩ و الحافظ أبو نعيم الاصبهانى فى اخبار اصبهان ٢/ ١٥١ و الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير مخطوط .

ترى الحديث من غير هذا الطريق برواية عائشة في مستدرك الحاكم ٤/ ٢٣٧ سنن البيهقى ٩/ ٣٠٢ و ٢٩٩ .

١١٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله ابن شوذب حدّثهم قال: حدّثنا محمد بن عثمان حدّثنا أبو شعيب عبدالله بن الحسن قال : أخبرنا عبدالله بن عمر عن القاسم بن حفص العمريّ قال : حدّثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أذّن في اُذن الحسن و الحسين حين ولدا (١) .

١٠۴ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغُندجانيّ حدّثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت المالكيّ حدّثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشّار الأنباريّ النحويّ حدّثنا أحمد بن الهيثم حدّثنا مسلم بن إبراهيم حدّثنا الربيع ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله اُتي بتمر من تمر الصدقة ، و معه الحسن بن عليّ عليهما السلام فقسم التمر فتناول الحسن تمرة فأدخلها فاه ، و رسول الله صلى الله عليه وآله لا يراه ، فلمّا نظر إليه قال له : كِخْ كِخْ ! و أخرجها من فيه ، و قال : إنّ السيّد لا يأكل الصدقة (٢) .

---

(١) أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ۴ / ۵۹ عن الطبرانى فى المعجم الكبير ، تراه فى مخطوطته ١٣٠ المحفوظة بجامعة طهران ، و أما أذانه (ص) فى أذن الحسن فقد رواه احمد فى مسنده ۶ / ٩ والحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ۵١ وأخرجه العلامة الشيبانى فى تيسير الوصول ١ / ٢٧ و الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ٢ / ۴۴٠ و قال : رواه الترمذى و أبوداود عن أبى رافع و هكذا أخرجه المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ١٢٠ و تراه أيضاً فى تاريخ الخميس ١ / ۴١٩ .

(٢) أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ٢ / ٣۴٨ و أخرجه بهذا السند و اللفظ فى ٢ / ۴٠٨ و ۴۴۴ و ۴٧۶ و فيه : اماشعرت انا أهل بيت لانأكل الصدقة و رواه من أصحاب

وفاة فاطمة أم علي

عليه السلام و عليها

١١٥ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن سهل النحوي أخبرنا أبوالقاسم علي بن طلحة بن كردان النحوي حدّثنا أحمد بن محمّد بن الجرّاح و قال : حدّثنا محمّد بن القاسم حدّثنا أحمد بن الهيثم حدّثنا الحسن بن بشر قال : حدّثنا سعدان بن الوليد عن عطاء بن أبي رَباح عن ابن عبّاس قال : لمّا ماتت فاطمة بنت أسد اُمّ عليّ عليه‌السلام خلع رسول الله صلّى الله عليه قميصه فأمر أن تلبسه، فاُلبسه ، و دخل معها اللّحد ، فاضطجع ، فسئل فقيل له : يا رسول الله لقد صنعت بهذه مالم تصنع بغيرها ؟ قال : إنّي ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنّة ، و اضطجعت في لحدها لتخفّف عنها ضغطة القبر ، فانّها كانت أحسن النّاس إليّ صنعاً بعد أبي طالب (١).

الصحاح الحافظ البخارى فى كتاب الزكاة بالرقم ٦٠ و الجهاد بالرقم ١٨٨ و أبوداد فى سننه كتاب الزكاة بالرقم ١٦ .

(١) أخرجه ابن الاثير الجزرى فى أسد الغابة ٥/٥١٧ و قال : أخرجه الثلاثة . و رواه المتقى الهندى فى منتخب الكنز ٥/٢٧٩ و قال : أخرجه الديلمى و أبو نعيم فى المعرفة و الشيرازى فى الالقاب بالاسناد عن ابن عباس و روى مثل ذلك عن ابن عساكر بالاسناد عن علي عليه‌السلام : و أخرجه الهيثمى في مجمع الزوائد ٩/٣٥٧ و قال : رواه الطبرانى فى المعجم الكبير .

١١٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثهم قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا عبيد ابن مهدي الماوردي حدّثنا يزيد بن هارون حدّثنا حمّاد يعنى ابن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عبّاس قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله و أنا قائل ، فرأيته أشعث أغبر بيده قارورة فيها دم ، فقلت له : بأبي أنت يا رسول الله ! ما هذا ؟ قال : هذا دم الحسين و أصحابه لم أزل ألتقطه منذ اليوم ، فأحصينا ذلك اليوم فوجدناه قتل ذلك اليوم (١) .

١١٧ ـ و قال : أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا أحمد بن عيسى بن القاسم قال : حدّثنا إبراهيم بن عبد السّلام حدّثنا حجّاج حدّثنا حمّاد عن أبان عن شهر بن حوشب عن اُمّ سلمة قالت : كان جبريل عند رسول الله صلى الله عليه وآله و الحسين معي ، فبكى فتركته فدنا من رسول الله صلى الله عليه و سلّم فقمت فأخذته فبكى فتركته فدخل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال جبريل : أتحبّه يا محمّد ؟ قال : نعم ، قال : إنّ اُمّتك ستقتله ، و إن شئت أريتك من تربة الأرض الّتي يقتل بها ؟ و بسط جناحه إلى الأرض الّتي يقتل بها فأراناه إيّاه ، فاذا الأرض يقال لها كربلا (٢) .

---

(١) أخرجه الحافظ العسقلانى فى تهذيب التهذيب ٢/٣٥٣ و ابن الاثير الجزرى فى أسد الغابة ٢/٢٢ ، الامام أحمدابن حنبل فى مسنده ١/٢٨٣ و ٢٤٢ ، و الخطيب فى تاريخه ١/١٤٢ ، والحاكم فى مستدركه ٤/٤٩٧ و ابن كثير فى البداية و النهاية ١/١٤٣ و العلامة الكنجى فى كفاية الطالب ٢١٠ ، الى غير ذلك من المعاجم التى تراها فى ذيل الاحقاق ١١/٣٦٦ .

(٢) حديث متواتر مثبت فى المعاجم الحديثية بطرق مختلفة، وقد أخرجه الحافظ ←

١١٨ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد إجازة أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا أبي حدّثنا إبراهيم بن عبدالسلام حدّثنا عثمان ابن [أبي شيبة عن] إسماعيل عن أبيه مجالد بن سعيد [عن عامر بن سعد] البجلي قال : لما قتل الحسين ابن علي رأيت النبيّ صلّى الله عليه في المنام فقال : ائت البراء ابن عازب فأقرئه منّي السلام و أخبره أنّ قتلة الحسين في النّار ، و أن كاد الله عزّ و جلّ أن يُسحت الناس بعذاب عظيم قال : فأتيت البراء فذكرت ذلك له ، فقال : صدق رسول الله صلّى الله عليه وسلّم . قال رسول الله صلّى الله عليه : من رآني في المنام فقد رآني (١) .

١١٩ ـ و أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا أبي حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد حدّثنا الحسين ابن إدريس الأنصاري حدّثنا عثمان بن محمّد حدّثنا جرير قال : رأيت النبيّ صلّى الله عليه في المنام آخذاً بيدي و أنا أمشي معه في زقاق ، قال : قلت : يا رسول الله هل أوصيت اُمّتك بأهل بيتك ؟ قال : أوصيت اُمّتي بأهل بيتي ، و أوصيت أهل بيتي باُمّتي .

الذهبي بهذا الاسناد في ميزان الاعتدال ـ ترجمة أبان بن أبي عياش ١/ ٨ فى ط و ١٣ فى ط و أخرجه عبدالله الشافعي فى مناقبه ٢١٤ مخطوط عن ابن المغازلي ، راجع سائر الطرق فى مستدرك الحاكم ٤/ ١٩ و ٣٩٨ سير أعلام النبلاء ٣/ ١٩٤ ، كنز العمال ١٣/ ١١١ ، الخصائص الكبرى ٢/ ١٢٥ ، عقد الفريد ٢/ ٢١٩ ، ذخائر العقبى ١٤٧ ، تهذيب التهذيب ٢/ ٣٤٦ ، مجمع الزوائد ٩/ ١٨٩ ، سنن الترمذى ١٣/ ١٩٣ .

(١) أخرجه العلامة القندوزى فى ينابيع المودة ٣٣٠ عن عامر بن سعد البجلى ، و تراه فى مصائب الانسان ١٣٤ ط القاهرة .

قوله صلى الله عليه وآله

أنا مدينة العلم و على بابها . . .

١٢٠ ـ أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشّافعيّ رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطيّ رحمه‌الله حدّثنا عمر بن الحسن الصيرفيّ رحمه الله حدّثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثنا سفيان الثوريّ عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرّحمان بن بَهمان عن جابر بن عبدالله قال : أخذ النبيّ صلّى الله عليه بعضد عليّ فقال : هذا أمير البررة و قاتل الكفرة ، منصورٌ من نصره ، مخذول من خذله : ثمّ مدّبها صوته فقال : أنا مدينة العلم و عليّ بابها فمن أراد العلم فليأت الباب (١) .

---

(١) رواه بهذا السند و اللفظ الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٥٨ ص ٢٢١ و قال : هكذا رواه ابن عساكر في تاريخه و ذكر طرقه عن مشايخه و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ٢ / ٣٧٧ و فيهما أن ذلك القول كان يوم الحديبية .

و أخرجه الحاكم بهذا السند في مستدركه على الصحيحين ٣ / ١٢٧ مقتصراً على ذيله و في ص ١٢٩ مقتصراً على صدره و قد أخرجه شاهداً للحديث الاتى بالرقم ١٢٤ و فيه (عبدالرحمن بن عثمان التيمى) بدل [عبدالرحمن بن بهمان] و أظنه تصحيفا من الطابع راجع تهذيب التهذيب ٦ / ١٤٩ و ٢٢٧ ـ ٥ / ٣١٤ تحرير المشتبه ١٠٧ .

وهذا الحديث مما أخرجه العلامة عبدالله الشافعي في مناقبه نقلا عن ابن المغازلي ←

١٢١ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج رحمه الله أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز إذناً حدّثنا محمّد بن حميد اللّخميّ أخبرنا أبو جعفر محمّد بن عمّار بن عطيّة حدّثنا عبدالسّلام بن صالح الهرويّ حدّثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم : أنا مدينة العلم و عليّ بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (١).

١٢٢ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغداديّ حدّثنا الباغنديّ محمّد بن محمّد ابن سليمان حدّثنا محمّد بن مُصَفّى حدّثنا حفص ابن عمر العدنيّ حدّثنا

من كتابه هذا على ما ذكره العلامة المرعشي دامت بركاته في ذيل الاحقاق ٥/ ٤٩٩ . كما ان القندوزى أخرجه من مناقب ابن المغازلى فى ص ٧٢ من كتابه ينابيع المودة .

(١) أخرجه الحافظ البغدادى فى تاريخه ١١ / ٤٨ ـ ٥٠ مرات ونقل عن الانبارى أنه قال سألت ابن معين عن هذا الحديث فقال : هو صحيح ، ثم قال الخطيب : أراد أنه صحيح من حديث أبى معاوية و ليس بباطل اذ قد رواه غير واحد عنه ، ثم روى الحديث بطرق أخرى عن أبى معاوية و ذكر ان جمعاً منهم العباس بن محمد الدورى و احمد بن محرز سألوا ابن معين عن أبى الصلت ، فقال : ليس ممن يكذب ، فقيل له فى حديثه عن أبى معاوية هذا ، فقال : ما تريدون من هذا المسكين ، أليس قد حدث به الفيدى عن أبى معاوية ؟ أخبرنى ابن نمير قال : حدث به أبو معاوية قديماً ثم كف عنه ! ! ! و كان أبوالصلت رجلا موسراً يطلب هذه الاحاديث و يكرم المشايخ وكانوا يحدثونه بها .

أقول : و الظاهر من كلام الخطيب هذا أنه كان يرى صحة الحديث . و للكلام تتمة ستوافيك ذيل الحديث المرقم ١٢٤ و ١٢٥ .

عليّ بن عمر عن أبيه عن جرير (١) عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : أنا مدينة العلم و عليّ بابها ، و لا تؤتى البيوت إلاّ من أبوابها (٢) .

١٢٣ ـ أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيار البصريّ قدم علينا واسطاً حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله بن داسة حدّثنا أحمد بن عبيدالله حدّثنا بكر بن أحمد بن مقبل حدّثنا محمّد بن الحسن بن العبّاس حدّثنا عبدالسّلام بن صالح حدّثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و سلّم : أنا مدينة العلم و عليّ بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (٣) .

---

(١) فى عمدة ابن بطريق ١٥٣ نقلا عن ابن المغازلى (حذيفة) .

(٢) لم أظفر على الحديث بهذا الطريق فى المعاجم الحديثية و اما بغير هذا الطريق فقد روى الحافظ الكنجي فى كفايته الباب ٥٨ ص ٢٢٠ و في ط ص ٩٨ من طريق أبى اسحاق عن الحارث عن على عليه السلام و عن عاصم بن ضمرة عن على عليه السلام « قال : قال رسول الله : شجرة أنا أصلها و علي فرعها و الحسن و الحسين ثمرتها و الشيعة ورقها فهل يخرج من الطيب الا الطيب ؟ و أنامدينة العلم و على بابها ، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ، ثم قال : هكذا رواه الخطيب فى تاريخه و ذكر طرقه . انتهى .

و رواه العلامة المحدث المغربى (المعاصر) فى كتابه (فتح الملك العلى بصحة حديث باب مدينة العلم على) ص ٢٢ و قال : أخرجه الخطيب فى تلخيص المتشابه .

(٣) روى حديث أبى معاوية هذا جمع غير عبدالسلام بن صالح الهروى منهم رجاء ابن سلمة أخرج حديثه الخطيب فى تاريخه ٢/٣٧٧ .

وأحمد بن سلمة بن عمرو الجرجانى أخرج حديثه فى تاريخ جرجان ٢٤ ، البداية ←

١٢٤ ـ أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمّد بن عبدالله الاصفهانيُّ قدم علينا واسطاً إملاء في جامعها في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو سعيد محمّد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفيُّ بنيسابور أخبرنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب الأصمُّ حدّثنا محمّد بن عبد الرحيم الهرويُّ حدّثنا عبدالسّلام بن صالح حدّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : أنا مدينة العلم و عليٌّ بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (١).

و النهاية ٧/٣٥٨ ، فتح الملك العلى ١٥ قال : أخرجه ابن عدى فى ترجمته من الكامل .

و جعفر بن محمد البغدادى أبومحمدالفقيه أخرج حديثه الخطيب فى تاريخه ٧/١٧٢ و ابن حجرالعسقلانى فى لسان الميزان ٢/١٢٣ ، و الذهبى فى ميزان الاعتدال ١/٤١٥ بالرقم ١٥٢٥ .

و عيسى بن يونس عن الاعمش أخرج حديثه الكنجى فى الكفاية الباب ٥٨ .

و أبوعبيد القاسم بن سلام أخرج حديثه فى لسان الميزان ١/٤٣٢ ، ميزان الاعتدال ١/٢٤٧ بالرقم ٩٣٥ .

و محمد بن جعفر الفيدى أخرج حديثه الحاكم فى مستدركه ٣/١٢٧ عن يحيى بن معين و نقله الخطيب فى تاريخه ١١/٥٠ .

و ابراهيم بن موسى الرازى أخرج حديثه فى فتح الملك العلى ١٥ و قال : خرجه ابن جرير فى تهذيب الاثار .

(١) أخرجه الحاكم النيسابورى فى مستدركه ٣/١٢٦ عن أبى العباس الاصم بعين السند و اللفظ و صححه و رواه العلامة السيوطى فى الجامع الصغير ١/٣٧٤ . ←

١٢٥ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا محمد ابن عيسى بن شيبة البزار حدثنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدب حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن عبدالله بن عثمان عن عبدالرحمن قال : سمعت جابر بن عبدالله الأنصاري يقول : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلم يقول يوم الحديبية ـ و هو آخذ بضبع علي بن أبي طالب عليه السلام : هذا أمير البررة ، و قاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، ثم مد بها صوته فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم و علي بابها ، فمن أراد العلم فليأت الباب (١) .

و قال فى جمع الجوامع على ما فى ترتيبه ٦/ ٤٠١ : كنت أجيب بهذا الجواب ـ يعنى أن هذا الحديث (أنا مدينة العلم و على بابها) حديث حسن ـ دهراً ، الى أن وقفت على تصحيح ابن جرير لحديث على فى تهذيب الاثار مع تصحيح الحاكم لحديث ابن عباس فاستخرت الله وجزمت بارتقاء الحديث من مرتبة الحسن الى مرتبة الصحة .

أقول : و قد صححه جمع من الحفاظ و المحدثين سرد أسماءهم العلامة الامينى رضوان الله عليه فى الغدير ٦/ ٧٨ـ ٧٩ .

(١) أخرجه الحاكم فى مستدركه ٣/ ١٢٧ و٣/ ١٢٩ وفرق بين شطريه كما أشرنا اليه ذيل الرقم ١٢٠ و أخرجه العلامة الخطيب البغدادى فى تاريخه ٤/ ٢١٩ و اقتصر على صدر الحديث بعد ما أخرج شطريه في ٢/ ٣٧٧ كما مر بهذا السند ، وأخرجه تماماً الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال ترجمة احمد بن يزيد بالرقم ٤٢٩ ، و الحافظ ابن حجر العسقلانى فى لسانه ١/ ١٩٧ بالرقم ٦٢٠ .

وأخرجه السيوطى فى الجامع الصغير ١/ ٣٦٤ بالرقم ٢٧٠٥ و المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال ٥/ ٣٠ و قالا : رواه ابن عدى و الحاكم .

١٢٦ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويُّ رحمه الله فيما أذن لي في روايته عنه أنَّ أبا طاهر إبراهيم بن عمر بن يحيى يحدّثهم قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن المطّلب حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى سنة عشر و ثلاثمائة حدّثنا محمّد بن عبدالله بن عمر بن مسلم اللاّحقيُّ الصفّار بالبصرة سنة أربع و أربعين و مائتين حدّثنا أبو الحسن عليُّ بن موسى الرّضا قال : حدّثني أبي عن أبيه جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم : يا عليُّ أنا مدينة العلم و أنت الباب ، كذب من زعم أنّه يصل إلى المدينة إلاّ من الباب (١) .

---

(١) أخرجه من طريق ابن المغازلي عن كتابنا هذا العلامة الشافعي في مناقبه المخطوط ١٢٤ و العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٧٣ و قد روى الحديث عن الامام أبي الحسن الرضا عليه السلام في فتح الملك العلي بسندين آخرين. قال في ص٢٣ :

أخرج ابن النجار في تاريخه قال : حدثتنا رقية بنت معمر أنبأتنا فاطمة بنت محمد ابن أبي سعد البغدادي انبانا سعيد بن احمد النيسابوري أنبأنا على بن الحسن بن بندار أنبانا على بن مهرويه حدثنا داود بن سليمان الغازي حدثنا على بن موسى الرضا عن آبائه عن على عليه السلام به .

و قال في ص ٢٢ : أخرجه أبو نعيم في الحلية و أبوالحسن الحربي في أماليه باسنادهما عن الاصبغ ...

قوله عليه السلام

أنا مدينة الجنة وعلى بابها . . . .

١٢٧ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً عن أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثنا عمر بن عبدالله ابن محمد بن عبيدالله حدثنا عبدالرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي حدثنا رباح و محمد بن سعيد بن شرحبيل حدثنا أبو عبد الغني الحسن بن علي حدثنا عبدالوهاب بن همام حدثني أبي عن أبيه ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال : أنا مدينة الجنة و علي بابها فمن أراد الجنة فليأتها من بابها (١) .

قوله عليه السلام

أنا دار الحكمة . . .

١٢٨ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي قدم علينا واسطاً أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ إذناً حدثنا عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن الطفيل عن أبي معوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا مدينة الحكمة و علي بابها ، فمن

---

(١) أخرجه العلامة القندوزى من طريق مؤلفنا ابن المغازلى فى الينابيع ص ٧٣

أراد الحكمة فليأت الباب (١).

١٢٩ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج قال: أخبرنا محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إجازة حدّثنا الباغنديّ محمّد بن محمّد ابن سليمان حدّثنا سويد عن شريك عن سلمة بن كهيل عن الصُّنابجيّ عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم قال: أنا دار الحكمة و عليّ بابها فمن أراد الحكمة فليأتها (٢).

قوله عليه السلام

كنت أنا و على نوراً بين يدى الله

١٣٠ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ رحمه الله أخبرنا أبوالحسن عليّ بن منصور الحلبيّ الأخباريّ أخبرنا عليّ بن محمّد

(١) أخرجه الحافظ العلامة أبونعيم في الحلية ١/ ٦٤ وأخرجه القندوزى فى ينابيع المودة ٧١ من طريق الحمويئى: و رواه فى فتح الملك العلى ٢٣ قال رواه ابن مردويه فى المناقب عن الشعبى عن على عليه السلام.

(٢) أخرجه الحافظ الترمذى فى سننه فى الباب ٢٠ من كتاب المناقب و هو فى طبع الصاوى ١٣/ ١٧٠ و فى ط ٢/ ٢١٤ و البغوى فى المصابيح ٢/ ٢٧٥ و أخرجه عنه الخطيب التبريزى في مشكاة المصابيح ٥٦٣ ط لكنهو قال: رواه الترمذى و قال: هذا حديث غريب و قال: روى بعضهم هذا الحديث عن شريك و لم يذكروا فيه عن الصنابجى و لانعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك.

و أخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/ ٦٤ و قال: رواه أيضاً الاصبغ بن نباتة و الحارث عن على عليه السلام.

العدويّ الشمشاطيّ حدّثنا الحسن بن عليّ بن زكريّا حدّثنا أحمد بن المقدام العجليّ حدّثنا الفضيل بن عياض عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن زاذان عن سلمان قال : سمعت حبيبي محمّداً صلّى الله عليه وسلّم يقول : كنت أنا و عليّ نوراً بين يدي الله عزّ و جلّ يسبّح الله ذلك النّور و يقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بألف عام، فلمّا خلق الله آدم ركّب ذلك النّور في صلبه فلم يزل في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطّلب : ففيّ النبوّة و في عليّ الخلافة (١) .

١٣١ ـ أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان حدّثنا محمّد الحسن بن سليمان حدّثنا عبدالله بن محمد العكبريّ حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أحمد

---

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب البـاب ٨٧ ص ٣١٥ و في ط ١٧٦ باسناده عن أبي سعيد العدوي : الحسن بن علي بن زكريا بعين السند ثم قال : هكذا أخرجه محدث الشام في تاريخه في الجزء ٣٥٠ قبل نصفه و لم يطعن في سنده ولم يتكلم عليه ، و هذا يدل على ثبوته .

و أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٥ و في ط ٥٠٧ بالرقم ١٩٠٤ عن ابن عساكر محدث الشام في تاريخه بعين السند و اللفظ و أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢/ ٢٢٩ .

و أخرجه الامام أحمد في الفضائل بهذا السند واللفظ على ما ذكره سبط ابن الجوزي في تذكرة خواص الامة ٥٢ ط الغرى و٢٨ ط ايران ، وهكذا ذكره عنه شارح النهج ابن أبي الحديد في ج ٢ ص ٤٥٠ و في ط ٤٣٠ قال : رواه أحمد في المسند و في كتاب فضائل علي عليه السلام قال : و ذكره صاحب الفردوس وزاد فيه : ثم انتقلنا حتى صرنا في عبدالمطلب فكان لي النبوة و لعلي الوصية .

ابن عثمان حدّثنا محمد بن عتّاب الهرويُّ حدّثنا جابر بن سهل بن عمر بن حفص حدّثنا أبي عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي‌ذرّ قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يقول : كنت أنا و عليٌّ نوراً عن يمين العرش يسبّح الله ذلك النّور و يقدّسه قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف عام ، فلم أزل أنا و عليٌّ في شيء واحد حتّى افترقنا في صلب عبدالمطّلب(١) .

١٣٢ ـ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحويُّ حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عليٍّ ابن [اُخت] مهديٍّ السّقطيِّ الواسطيِّ إملاءً قال : حدّثنا أحمد بن عليٍّ القواريريُّ الواسطيُّ حدّثنا محمد بن عبدالله ابن ثابت حدّثنا محمد بن مصفّى حدّثنا بقيّة بن الوليد عن سُويد بن عبدالعزيز عن أبي الزّبير عن جابر بن عبدالله عن النّبيِّ صلّى الله عليه وسلّم قال : إنّ الله عزّ و جلّ أنزل قطعة من نور فأسكنها في صلب آدم ، فساقها حتّى قسمها جزءين : جزءاً في صلب عبدالله ، و جزءاً في صلب أبي طالب فأخرجني نبيّاً و أخرج عليّاً وصيّاً (٢) .

---

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة القندوزی فی ينابيع المودة ١٠ و عبدالله الشافعی أيضاً فی مناقبه المخطوط ٨٩، و رواه سبط ابن الجوزی فی تذكرة الخواص ٢٨ ط ايران .

(٢) أخرجه العلامة الشافعی من طريق ابن المغازلی فی المناقب ٨٩ على ما فی ذيل الاحقاق ٥/ ٢٤٨ و بمعنى الحديث روايات متظافرة تراها فی كفاية الطالب الباب ٨٧ ، لسان الميزان ٦/ ٣٧٧ ، مناقب الخوارزمی ٤٦ ، ينابيع المودة ٨٣ ترجمة المجالس ٢/ ٢٣٠ .

قوله عليه السلام

خلقت أنا و أنت من شجرة الحديث

١٣٣ ـ أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبدالوهّاب بن عبدالله الطحّان إجازة عن أبي الفرج أحمد بن عليّ الخُيوطيّ القاضيّ حدّثنا عبدالحميد حدّثنا عبدالله بن محمّد بن ناجية أخبرنا عثمان بن عبدالله القرشيّ بالبصرة حدّثنا عبدالله بن لهيعة عن أبي الزّبير و اسمه محمّد بن مسلم بن تَدْرُس عن جابر بن عبدالله قال : بينما رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ذات يوم بعرفات و عليّ تجاهه ، إذ قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله : اُدن منّي يا عليّ خلقت أنا و أنت من شجرة ، صنع جسمك من جسمي ، خلقت أنا و أنت من شجرة : فأنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها ، فمن تعلّق بغصن منها أدخله الله الجنّة (١) .

---

(١) أخرجه الحافظ الگنجي في كفاية الطالب ١٧٨ فى ط و٣١٨ فى ط بالاسناد الى عثمان بن عبدالله القرشى العثمانى و الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال ٤١/٣ بالرقم ٥٥٢٢ و فى ط ١٨٣/٢ و الحافظ العسقلانى فى لسانه ١٤٤/٤ و الخطيب الخوارزمى فى مقتل الحسين ١٠٨ .

و فى معنى الحديث بغير هذا السند احاديث متظافرة راجع مستدرك الحاكم ٢٤١/٢ موضح الاوهام للخطيب البغدادى ٤١/١ مناقب الخوارزمى ٨٦ مجمع الزوائد ١٠٠/٩ تاريخ الخلفاء ٦٦ ، الدرالمنثور ٤٤/٤ ؛ لسان الميزان ٤٣٤/٤ و ٣٥٤ و ج ٢ ص ٢٢٦ تاريخ بغداد ٥٨/٦ .

قوله عليه السلام

مكتوب على باب الجنة الحديث . . .

١٣٤ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر الفقيه الشافعيّ رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّه قلت له : أخبركم أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطيّ رحمه الله حدّثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى الموصليّ حدّثنا زكريا بن يحيى الكسائيّ حدّثنا يحيى بن سالم حدّثنا أشعث ابن عمّ الحسن بن صالح و كان يفضّل على الحسن ابن صالح قال : حدّثني ميسعر بن كدام عن عطيّة بن سعيد عن جابر ابن عبدالله قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه يقول : مكتوب على باب الجنّة قبل أن يخلق الله السموات و الأرض بألفي عام « محمد رسول الله و عليّ أخوه (١) .

---

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ٢٥٦/٧ و عنه العلامة الخطيب في تاريخه تحت الرقم ٣٩١٩ج٧ ص ٣٨٧ و عنه الحافظ الذهبي فيميزان الاعتدال ٢٦٩/١ بالرقم ١٠٠٦ و في ٧٦/٢ بالرقم ٢٨٩٠ قال : ساقه الخطيب عن أبي نعيم و أخرجه في ج ٣ ص ٣٩٩ بالرقم ٦٩٢٧ ترجمة كادح بن رحمة عن مسعر بن كدام . و أخرجه العلامة الحافظ ابن حجرالعسقلاني في ميزانه ٤٥٧/١ و ٤٨٤/٢ و ٤٨١/٤ .

راجع في ذلك ذخائر العقبى ٦٦ ، مجمع الزوائد ١١١/٩ تذكرة خواص الامة ٢٦ ط الغري ١٤ ط ايران قال : رواه أحمد في الفضائل من غير طريق زكريا ، مجمع الزوائد ١١١/٩ ، منتخب كنز العمال ٣٦/٥ و٣٥ .

قوله عليه السلام

علي مني مثل رأسي من بدني ...

١٣٥ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد الفقيه الشافعيُّ رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبو محمّد عبدالله بن محمّد ابن عثمان المزنيُّ الملقّب بابن السّقاء الحافظ الواسطيُّ رحمه الله قال : حدّثنا الهيثم بن خلف الدّوريُّ قال : حدّثني أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم مولى بني هاشم قال : حدّثني حسين الأشقر حدّثنا قيس عن أبي هاشم و ليث عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليٌّ منّي مثل رأسي من بدني (١) .

١٣٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان أبوبكر بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبو عبدالله الحسين بن محمّد العلويُّ المعدّل حدّثنا عليُّ بن عبدالله بن داهر حدّثنا أبي داهر حدّثنا الحسين

---

(١) أخرجه بعين السند و اللفظ العلامة الخطيب الخوارزمى فى المناقب ٨٩و٨٦ و السيوطى فى الجامع الصغير ٢ / ١٤٠ و ابن حجر الهيثمى فى الصواعق المحرقه ٧٥ و المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال ١ / ٣٠من طريق الديلمى فى الفردوس و رواه القندوزى فى ينابيع المودة من طريق مؤلفنا ابن المغازلى .

ابن أحمد البغدادي حدّثنا عيسى بن مهران حدّثنا حسين الأشقر حدّثنا قيس عن أبي هاشم الرمّاني عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله ﷺ : عليٌّ منّي كرأسي من بدني (١) .

قوله عليه السلام

لا يحل لمسلم يرى مجردى و عورتى الا على

١٣٧ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن أبي نصر بن عبدالله الحُمَيدي حدّثنا أبو زكريّا عبدالرّحيم بن أحمد البخاري حدّثنا أبو محمّد عبدالغنيّ ابن سعيد الحافظ حدّثنا أبو الحسين عليّ بن عبدالله بن الفضل التميمي أنّ عبدالله ابن زيدان حدّثهم قال : حدّثنا هارون ابن أبي بردة حدّثنا أخي حسين عن يحيى بن يعلى عن عبدالله بن موسى عن الزّهري عن السائب ابن يزيد قال : قال رسول الله ﷺ : لا يحلّ لمسلم يرى مجرّدي ـ أو عورتي ـ إلاّ عليّ (٢) .

(١) الحديث مخرج من طريق البراء بن عازب أيضاً : راجع تاريخ الخطيب ٧/ ١٢ الرياض النضرة للمحب الطبرى ٢/ ١٦٢ ذخائر العقبى ٦٣ ، الجامع الصغير ٢/ ٢٤٠ الصواعق المحرقة ٧٥ ينابيع المودة ١٨٥ و ٢٨٤ و ٢٠٤ منتخب كنز العمال ٥/ ٣٠ عن الخطيب .

(٢) أخرجه بلفظه العلامة المناوى في كنوز الحقائق ١٩٣ وأخرجه العلامة الشافعى فى مناقبه المخطوط ٣٣ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي ، و مورد الحديث غسل رسول الله (ص) و حلية النظر الى مجرده (ص)

١٣٨ ـ قال: حدّثنا عبدالغني الحافظ أنّ علي بن عبدالله ابن زيدان حدّثهم قال : حدّثنا هارون بن أبي بردة حدّثني أخي حسين بن أبي بردة عن يحيى بن يعلى عن عبدالله بن موسى عن أبي الزّبير عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : لا يحلّ لرجل يرى مجرّدي إلاّ عليّ (١).

حديث السطل

١٣٩ ـ أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعيّ رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به قلت : أخبركم أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان

(١) يشهد على ذلك ما أخرجه الحاكم النيسابورى فى مستدركه على الصحيحين والحافظ البيهقى فى سننه ٥٣/٤ بالاسناد عن سعيد بن المسيب قال : قال على بن أبى طالب غسلت رسول الله صلى الله عليه فذهبت أنظر ما يكون من الميت فلم أرشيئا ، و كان (ص) طيباً حيا و ميتا ، الحديث .

و أخرج ابن سعد فى الطبقات ج ٢ ق ٦١/٢ بالاسناد عن يزيد بن بلال مولى كيسان القصار قال : قال على (ع) : أوصى النبى (ص) أن لا يغسله أحد غيرى فانه لايرى أحد عورتى الا طمست عيناه ، قال على : فكان الفضل و أسامة يناولانى الماء من وراء الستروهما معصوبا العين الحديث .

و روى البزار صدر الحديث الى قوله « طمست عيناه » على ما فى مجمع الزوائد ٣٦/٩ كنز العمال ١٧٦/٧ منتخب كنز العمال ١٢٢/٣ ، و رواه القاضى فى الشفاء ٥٤/١ و ابن كثير فى البداية و النهاية ٢٦١/٥ و النويرى فى نهاية الادب ٣٨٩/١٨ ، و السيوطى فى الخصائص ٢٧٦/٢ .

الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطيُّ حدّثنا أبوالحسن أحمد بن عيسى الرازيُّ بالبصرة حدّثنا محمّد بن مَندة الاصفهانيُّ قال: حدّثنا محمّد بن حميد الرازيُّ حدّثنا جرير بن عبدالحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لأبي بكر و عمر: امضيا إلى عليّ يحدّثكما ماكان منه في ليلته و أنا على أثركما، قال أنس: فمضيا و مضيت معهم فاستأذن أبوبكر و عمر على عليّ فخرج إليهما فقال: يا بابكر! حدث شيء؟ قال: لا، و ما حدث إلاّ خير، قال لي النبيُّ صلّى الله عليه وآله و لعمر: امضيا إلى عليّ يحدّثكما ما كان منه في ليلته.

و جاء النبيُّ صلّى الله عليه وآله و قال: يا عليُّ حدّثهما ما كان منك في ليلتك! فقال: أستحي يا رسول الله فقال: حدّثهما، إنّ الله لا يستحي من الحقّ فقال عليٌّ: أردت الماء للطهارة و أصبحت و خفت أن تفوتني الصّلاة، فوجّهت الحسن في طريق و الحسين في طريق في طلب الماء فأبطئا عليّ فأحزنني ذلك، فرأيت السّقف قد انشقّ و نزل عليّ منه سطل مغطّى بمنديل، فلمّا صار في الأرض، نحّيت المنديل عنه و إذا فيه ماء فتطهّرت للصّلوة و اغتسلت وصلّيت ثمّ ارتفع السطل و المنديل، و التأم السقف، فقال النبيُّ صلّى الله عليه وآله لعليّ: أمّا السّطل فمن الجنّة، و أمّا الماء فمن نهر الكوثر، و أمّا المنديل فمن استبرق الجنّة، من مثلك يا عليُّ في ليلته و جبريل يخدمه (١).

---

(١) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ١٤٢ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي ←

رجوع الشمس

١٤٠ ـ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمّد بن إسماعيل بن الحسن العلويّ في جمادى الاُولى في سنة ثماني و ثلاثين و أربعمائة بقراءتي عليه فأقرّ به ، قلت له : أخبركم أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السقّاء الحافظ رحمه الله حدّثنا محمود بن محمّد و هو الواسطيّ حدّثنا عثمان حدّثنا عبيدالله بن موسى حدّثنا فضيل بن مرزوق عن إبراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عُميس قالت :كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يوحى إليه و رأسه في حِجر عليّ ، فلم يصلّ العصر حتّى غربت الشمس فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : [صلّيت يا عليّ ؟ قال : لا فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : اللّهمّ] إنّ عليّاً كان على طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فرأيتها غربت ثمّ رأيتها طلعت بعد ما غربت (١) .

و رواه العلامة الكشفي فى المناقب المرتضويه ١٨٣ وللحديث صورة أخرى أخرجها الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٤١ و الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب الباب ٧٢ ص ٢٩٠ وقال هذا حديث حسن عال و غالب رواته الفقهاء الثقاة ، و رواه ابن سويد التكريتى فى كتاب الاشراف على مناقب الاشراف فى ترجمة على (ع) .

(١) أخرجه العلامة الطحاوى في مشكل الاثار ٢ / ٨ و ج ٤ / ٣٨٨ بهذا السند و اللفظ و صححه و نقل عن الحافظ احمد بن صالح المصرى شيخ البخارى في صحيحه أنه قال : لا ينبغي لمن كان سبيله العلم التخلف عن حفظ حديث أسماء الذى روى لنا عنه(ص) لانه من أجل علامات النبوة .

. . . .

← و أخرجه القاضي عياض في الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ٢٤٠ و صححه .

و قال الشهاب الخفاجي في شرحه على الشفاء ٣/ ١١ : و رواه الطبراني بأسانيد مختلفة رجال أكثرها ثقات . . . .

قال : وهذا الحديث صححه المصنف و أشارالي أن تعدد طرقه شاهد صدق على صحته و قد صححه قبله كثير من الائمة كالطحاوى و أخرجه ابن شاهين و ابن منده و ابن مردويه و الطبراني في معجمه و قال : انه حسن . . .

قال : وقد صنف السيوطي في هذا الحديث رسالة مستقلة سماها كشف اللبس عن حديث رد الشمس و قال : انه سبق بمثله لابي الحسن الفضلي ، أورد طرقه بأسانيد كثيرة و صححه بما لا مزيد عليه .

و أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢٤٠ و في ط ٢٨٣ و نص على تصحيح الطحاوى و القاضي و ابن سبع ـ و هو أبوالربيع السبتي ـ في كتابه شفاء الصدور ثم قال : و قد شفي الصدور الامام الحافظ أبو الفتح محمد بن الحسين الازدى الموصلي في جمع طرقه في كتاب مفرد رواه الحافظ أبوعبدالله الحاكم في تاريخه في ترجمة عبدالله بن حامد بن ماهان الفقيه الواعظ المحدث و خرجه عنه ـ ثم ذكر الحديث نقلا عن تاريخ نيسابور للحاكم .

و أخرجه الحافظ العسقلاني في لسان الميزان ٥/ ١٣٩ ترجمة أبي الفتح محمد بن الحسين الازدى و نقل عن تاريخ حلب لابن النديم أن أبا الفتح هذا قدم على سيف الدولة بن حمدان فأهدى له كتابا في مناقب علي . . . صحح فيه رد الشمس على علي عليه السلام .

و أخرجه أيضاً في فتح البارى ٦/ ١٦٨ و قال : رواه الطحاوى و الطبراني في الكبير و الحاكم و البيهقي في الدلائل . و أخرجه العيني في عمدة القارى شرح البخارى ٧/ ١٤٦ و الحافظ السيوطي في جمع الجوامع كما في ترتيبه ٥/ ٢٧٧ .

١٤١ ـ أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ البيّع البغداديّ فيما كتب به إليّ أنّ أبا أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضيّ البغداديّ حدّثهم قال: حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ الهمدانيّ حدّثنا الفضل بن يوسف الجعفيّ حدّثنا محمّد بن عقبة عن محمّد بن الحسين عن عون ابن عبدالله عن أبيه عن أبي رافع قال: رقد رسول الله صلّى الله عليه وآله على فخذ عليّ وحضرت صلوة العصر ولم يكن عليّ صلّى، وكره أن يوقظ النبيّ صلّى الله عليه وآله حتّى غابت الشمس فلمّا استيقظ قال: ما صلّيت أبا الحسن العصر؟ قال: لا يا رسول الله، فدعا النبيّ صلّى الله عليه فردّت الشّمس على عليّ كما غابت حتّى رجعت لصلوة العصر في الوقت، فقام عليّ فصلّى العصر، فلمّا قضى صلاة العصر غابت الشمس، فاذا النجوم مشتبكة (١).

(١) أخرجه بهذا السند من طريق ابن المغازلي في المناقب: العلامة الشافعي المتوفى سنة ألف علي ما في مخطوطه ١٩٦ كما في ذيل الاحقاق ٥/٥٣٥ و أشار اليه سبط ابن الجوزي في تذكرته ٣٠ ط ايران و ٥٥ ط الغرى قال:

ان قيل: فقد قال جدك في الموضوعات: هذا حديث موضوع و روايته مضطربة فان في اسناده احمد بن داود و ليس بشيء و كذا فيه فضيل بن مرزوق و هو ضعيف و جماعة منهم عبدالرحمن بن شريك ضعفه أبو حاتم. و أنا لا اتهم به الا ابن عقدة فانه كان رافضياً.

و الجواب أن قول جدى: هذا حديث موضوع، دعوى بلا دليل لان قدحه في رواته الجواب عنه ظاهر، لانا ما رويناه الا عن العدول الثقات الذين لا مغمز فيهم و ليس في اسناده أحد ممن ضعفه.

و قول جدى في ابن عقدة من باب الظن والشك لا من باب القطع و اليقين، وابن

. . . .

عقدة مشهور بالعدالة كان يروى فضائل اهل البيت ويقتصر عليها و لا يتعرض للصحابة بمدح و لاذم فنسبوه الى الرفض . انتهى بتلخيص .

أقول : وممن رد على ابن الجوزى في زعمه أن الحديث موضوع ابن حجر العسقلانى في فتح البارى ٦/١٦٨ حيث قال : و قد أخطأ ابن الجوزى بإيراده له في الموضوعات و هكذا أخطأ ابن تيمية في كتاب الرد على الروافض في زعم وضعه .

و هكذا الامام العينى فى عمدة القارى شرح صحيح البخارى ٧/١٤٦ قال : هو حديث متصل و رواته ثقات واعلال ابن الجوزى لهذا الحديث لا يلتفت اليه .

و هكذا الحافظ ابن حجر الهيتمى فى الصواعق المحرقه ٧٦ قال : صححه الطحاوى و القاضي و حسنه أبو زرعة وتبعه غيره و ردوا على جمع قالوا : انه موضوع و قال فى شرح الهمزية ١٢١ : و هذا الحديث اختلف فى صحته جماعة بل جزم بعضهم بوضعه و صححه آخرون ، و هو الحق ، ثم صرح بأن احدى رواية أسماء صحيحة و أخرى حسنة .

و هكذا الشهاب الخفاجى فى شرح الشفا ٣/١٢ قال : اعترض على الحديث بعض الشراح بأنه موضوع و رجاله مطعون فيهم كذابون وضاعون ، و لم يدر أن الحق خلافه ، و الذى غره كلام ابن الجوزى ، و لم يقف على ان كتابه أكثره مردود ، و قد قال خاتمة الحفاظ السيوطي و كذا السخاوى :ان ابن الجوزى فى موضوعاته تحامل تحاملا كثيراً حتى أدرج فيه كثيراً من الاحاديث الصحيحة .

و هكذا الزرقانى فى شرح المواهب ٥/١١٣ وقال : أخطأ ابن الجوزى فى عده من الموضوعات و نقل عن الشامي : أن الظاهر أن الحديث وقع للمنكرين من طريق بعض الكذابين ، و لم يقع لهم من الطرق السابقة ، و الا فهى يتعذر معها الحكم عليه بالضعف فضلا عن الوضع ، و لو عرضت عليهم أسانيدها : لاعترفوا بأن للحديث أصلا ، و ليس بموضوع .

بل و ممن رد على ابن الجوزى تلميذه أبو عبدالله الصالحي أفرد لاسناد الحديث جزءاً

قوله عليه السلام

ان لك لاضراساً ثواقب . . .

١٤٢ ـ أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مَخْلد البزار أنّ أبا الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز حدّثهم أنّ أحمد بن إبراهيم قال : أخبرنا عليُّ بن عبدالله حدّثنا محمد بن يونس حدّثنا سعيد بن إدريس حدّثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي عن أبي أيّوب الأنصاريّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقـول لعليّ بن أبي طالب : إنّ لك لأضراساً ثواقب : اُمرت

سماه مزيل اللبس عن حديث رد الشمس ، قال : اعلم ان هذا الحديث رواه الطحاوى فى كتابه مشكل الاثار عن أسماء بنت عميس من طريقين وقال : هذان الحديثان ثابتان ورواتهما ثقات ، و نقله القاضى فى الشفاء و الحـافظ ابن سيد الناس فى بشرى اللبيب و الحافظ علاء الدين مغلطاى فى الزهر الباسم و صححه الحافظ أبو الفتح الازدى و حسنه الحافظ أبوزرعة العراقى و شيخنا جلال الدين السيوطى فى الدرر المنتثرة . . .

الى أن قـال : و قد أنكر الحفاظ على ابن الجوزى ايراده الحديث فى كتاب الموضوعات .. .ان هذا الحديث وردمن طريق أسماء و على بن أبى طالب ـ يعنى فى المناشدة ـ وابنه الحسين و أبى سعيد و أبى هريرة الى آخر كلامه المنقول عنه فى كتاب الامم لايقاظ الهمم ص٦٣ .

أقول : راجع طرق الحديث وسائر ما يتعلق به في ذيل الاحقاق ج ٥/ ٥٢١ ـ ٥٤٠ الغدير ج ٣ ص١٢٧ ـ ١٤١ .

بتزويجك من السماء وقتلك المشركين يوم بدر ، و تقتل من بعدي على سنّتي و تبريء ذمّتي .

١٤٣ ـ أخبرنا أبوالحسن عليّ بن الحسين ابن الطيّب الصوفيّ أخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن أحمد الصفّار المقريء قال : أخبرنا أبوبكر محمّد بن جعفر بن العبّاس قال : حدّثنا محمّد بن القاسم حدّثنا محمّد بن يونس حدّثنا سعيد ابن أوس أبو زيد الأنصاريّ حدّثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عبّاية عن أبي أيّوب قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام : إنّ لك لأضراساً ثواقب : اُمرت بتزويجك من السّماء ولقتلك المشركين ، و تقتل من بعدي على سنّتي و تبريء ذمّتي .

١٤٤ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ رحمه الله إذناً أنّ أبا الفتح محمّد بن الحسن البغداديّ حدّثهم قال : قريء على أبي ـ محمّد جعفر بن نصير الخلديّ و أنا أسمع : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان حدّثنا محمّد بن مرزوق حدّثنا حسين الأشقر عن قيس عن الأعمش عن عباية ابن ربعيّ عن أبي أيّوب الأنصاريّ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضةً فدخلت عليه فاطمة صلّى الله عليها تعوده ، و هو ناقهٌ من مرضه ، فلمّا رأت ما برسول الله من الجهد و الضعف خنقتها العبرة حتّى خرجت دمعتها فقال لها : يا فاطمة إنّ الله عزّ و جلّ اطّلع إلى الأرض اطّلاعة فاختار منها أباك فبعثه نبيّاً ثمّ اطّلع إليها ثانية فاختار منها بعلك فأوحى إليّ فأنكحته و اتّخذته وصيّاً أما علمت يا فاطمة أنّ لكرامة الله إيّاك زوّجك أعظمهم

حلماً ، و أقدمهم سلماً ، و أعلمهم علماً ؟ فسرّت بذلك فاطمة عليها السلام و استبشرت .

ثمّ قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا فاطمة لعليّ ثمانية أضراس ثواقب : إيمان بالله و برسوله و حكمته ، و تزويجه فاطمة ، وسبطاه الحسن والحسين و أمره بالمعروف و نهيه عن المنكر ، و قضاه بكتاب الله عزّ و جلّ .

يا فاطمة ! إنّا أهل بيت اُعطينا سبع خصال لم يُعطَها أحد من الأوّلين و لا الآخرين قبلنا ـ أو قال : و لا يدركها أحد من الآخرين غيرنا ـ نبيّنا أفضل الأنبياء و هو أبوك ، و وصيّنا خير الأوصياء و هو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء و هو عمّ أبيك ، و منّا من له جناحان يطير بهما في الجنّة حيث يشاء وهو جعفر ابن عمّك ، و منّا سبطا هذه الاُمّة و هما ابناك ، و منّا والّذي نفسي بيده مهديّ هذه الاُمّة (١) .

---

(١) أخرجه العلامة أخطب خوارزم بالاسناد الى حسين الاشقر فى كتابه المناقب ٦٧ و أخرج ذيله الحافظ الكنجي فى الباب الثانى من كتاب البيان فى أخبار صاحب الزمان و قال :هكذا رواه الطبرانى فى معجمه الصغير (١/ ٣٧) و قال : لم يروه عن الاعمش الا قيس بن الربيع تفرد به الاشقر ، و هكذا أخرج ذيله المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٤٤ بالاسناد عن أبى أيوب و قال : خرجه الطبرانى و هكذا أخرجه العلامة السمهودى في جواهر العقدين على ما فى ينابيع المودة ٤٣٦ .

و أما بغير هذا السند ، فقد رواه بعين لفظه ابن الصباغ المالكى فى الفصول المهمة ٢٧٧ و الحافظ الكنجي فى كتاب البيان الباب التاسع بالاسناد عن أبى سعيد الخدرى و قالا: أخرجه الدارقطنى ،وأخرجه المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ١٣٦ بالاسناد الى على الهلالى بعين اللفظ ص ١٣٦ وقال : خرجه الحافظ أبو العلاء الهمدانى فى أربعين حديثا فى المهدى و قد تقدم مختصراً فى مناقب فاطمة من حديث الطبرانى عن أبى أيوب الانصارى . ←

قوله عليه السلام

أنت سيد في الدنيا . . .

١٤٥ - أخبرنا أبو غالب محمّد بن الحسين بن أبي صالح المقرئ و أبو غالب الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن اللّكّاف الواسطيّان قالا : أخبرنا أبو نصر أحمد بن سهل بن مَردويه البزّار حدّثنا أحمد بن عيسى الناقد حدّثنا إبراهيم بن محمّد حدّثنا أبوالأزهر : أحمد بن الأزهر ، حدّثنا عبدالرزّاق أخبرنا معمرعن الزّهري عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عبّاس قال : نظر النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم إلى عليّ بن أبي طالب فقال : أنت سيّد في الدّنيا و سيّد في الآخرة : من أحبّك فقد أحبّني ، و حبيبي حبيب الله وعدوّك عدوّي ، و عدوّي عدوّ الله عزّ و جلّ ، ويل لمن أبغضك من بعدي (١) .

و أخرجه الهيتمي في مجمع الزوائد ٩/١٦٥ و ١٦٦ و ٨/٢٥٣ مختصراً عن الطبراني في الصغير و مطولا فيالكبير (ص١٣٥ نسخة جامعه تهران) والاوسط .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين ٣/١٢٧ - ١٢٨ و قال : أبوالازهر باجماعهم ثقة و اذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح ثم ذكر أن يحيى بن معين أنكر على أبي الازهر تفرده بهذا الحديث فأجابه :

(انى قدمت صنعاء و عبد الرزاق غائبفي قرية له بعيدة فخرجت اليه و أنا عليل ، فلما وصلت اليه سألني عن امر خراسان فحدثته بها و كتبت عنه و انصرفت معه الى صنعاء فلما ودعته قال لي : قد وجب على حقك فأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك ، فحدثني و الله بهذا الحديث لفظاً ، فصدقه يحيى بن معين و اعتذر اليه .

قوله عليه السلام

أنت سيد المسلمين . . .

١٤٦ ـ أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد البيّع البغداديّ فيما كتب به إليّ يخبرني أنّ أبا أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفرضيّ حدّثهم قال حدّثنا : أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ حدّثنا محمّد بن إسماعيل ابن إسحاق حدّثنا محمّد بن عُدَيس حدّثنا جعفر الأحمر حدّثنا هلال الصّوّاف عن عبدالله بن كثير ـ أو كثير بن عبدالله ـ عن ابن أخطب عن محمّد ابن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة الأنصاريّ عن أبيه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم : لما كان ليلة اُسري بي إلى السماء إذا قصر أحمر من ياقوت يتلألأ ، فأوحى إليّ في عليّ أنّه سيّد المسلمين ، و إمام المتّقين ، و قائد الغرّ المحجّلين (١)

و أخرجه الخطيب البغدادى في تاريخه ٤/٤١ بطرق مختلفة عن أبي الازهر بعين السند و اللفظ ثم ذكر القصة المذكورة عن يحيى ابن معين بطرق مختلفة ثم قال : قلت : و قد رواه محمد بن حمدون النيسابورى عن محمد بن على بن سفيان النجار عن عبدالرزاق فبرىء أبو الازهر من عهدته ، اذ قد توبع على روايته و الله أعلم .

و أخرجه الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦١٣ فى ط و ٢/١٢٨ فى ط بعين السند و المتن و هكذا ابن حجر العسقلانى فى تهذيب التهذيب ١/١٢ و ذكر ما نقلناه عن الحاكم و الخطيب .

(١) قد مر الحديث ص٦٥ تحت الرقم٩٣ وأما بهذا السند واللفظ ، فقد أخرجه ابن

١٤٧ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه الخزاز إجازة حدثنا ابن أبي داود حدثنا إبراهيم بن عباد الكرماني حدثنا يحيى بن أبي بكر أخبرنا جعفر بن زياد عن هلال الوزان عن أبي كثير الأسدي عن عبدالله بن أسعد بن زرارة [عن أبيه] قال : قال رسول الله ﷺ : انتهيت ليلة أسري بي إلى سدرة المنتهى ، فأوحي إلي في علي ثلاث : إنه إمام المتقين و سيد المسلمين ، و قائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم .

قال ابن أبي داود : لم يرو هذا الحديث عن رسول الله ﷺ غير هذا الرجل (١) .

قوله عليه السلام

ان الله قد زينك بزينة .. الحديث

١٤٨ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد حدثنا محمد بن الفضل حدثنا إسحق بن

الاثير الجزري في أسدالغابة ١/٦٩ و ٣/١١٦ و أخرجه بالاسناد عن عبدالله بن عكيم الجهني : الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان ٢/٢٢٩ و أخطب خوارزم في مناقبه ٢٢٩ و الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٢١ و قال رواه الطبراني في الكبير .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ : العلامة ابن الاثير الجزري في اسدالغابة ١/٦٩ و الحاكم النيسابوري في مستدركه ٣/١٣٧ والمحب الطبري في ذخائر العقبى ٧٠ والمتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٥/٣٤ قال : أخرجه ابن النجار .

بشر حدّثنا مهاجر بن كثير عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نُباتة عن عمّار بن ياسر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : يا عليّ إنّ الله قد زيّنك بزينة لم يـزيّن العبادِ بزينة أحبّ إلى الله منها : الزُّهد في الدُّنيا ، و جعل الدُّنيا لاتنال منك شيئاً (١) .

قوله عليه السلام

مثل على فى هذه الامة كمثل الكعبة. . .

١٤٩ ــ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ إذناً أنّ أبا طاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر بن يحيى العلويّ حدّثهم قال : أخبرنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبيدالله بن المطّلب الشيبانيّ حدّثنا

---

(١) حديث متواتر مشهور رواه الحفاظ الاثبات بطرق مختلفة : أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصبهانى فى حلية الاولياء ١ / ٧١ بالاسناد عن الاصبغ قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله : يا على ان الله تعالى قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى الله منها : هى زينة الابرار عندالله عزوجل : الزهد فى الدنيا فجعلك لا ترزء من الدنيا شيئاً و لاترزء الدنيا منك شيئاً ، و وهب لك حب المساكين : فجعلك ترضى بهم أتباعاً و يرضون بك اماماً .

و خرجه عن الحلية ابن أبى الحديد المعتزلى فى شرحه على النهج ٢ / ٤٢٩ قال : زاد فيه أبو عبدالله أحمد بن حنبل فى المسند : فطوبى لمن احبك و صدق فيك و ويل لمن أبغضك و كذب فيك .

و أخرجه المحب الطبرى فىذخائر العقبى ١٠٠ و قال : خرجه أبوالخير الحاكمى

محمّد بن محمود ابن بنت الأشجّ الكنديّ الكوفيّ نزيل أسوان سنة ثماني عشرة وثلثمائة حدّثنا محمّد بن عَنْبَس بن هشام (١) الناشريّ حدّثنا إسحق ابن يزيد حدّثني عبدالمؤمن بن القاسم عن صالح بن مَيثم عن يَريم بن العلا عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل عليّ فيكم ـ أو قال في هذه الاُمّة ـ كمثل الكعبة المستورة ـ أو المشهورة ـ النظر إليها عبادة و الحجّ إليها فريضة .

قال محمّد بن عبدالله بن المطّلب : ذاكرت به أبا العبّاس ابن عقدة الحافظ فاستحسنه و قال لي : يريم بن العلا يكنى أبا العلاء حدّث عن أبي ذرّ و قيس بن سعد ، شهد مع عليّ مشاهده ثمّ مات في حبس الحجّاج ، حدّث عنه أبو إسحق و عمران و صالح بنو ميثم (٢) .

و الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٢١ - ٩/ ١٣٢ - و قال : رواه الطبرانى راجع أيضاً منتخب كنز العمال ٥/ ٣٥ ، اسدالغابة ٤/ ٢٣ ، الرياض النضرة ٢/ ٢٢٨ .

(١) فى تحرير المشتبه ١٢١ : محمد بن عبيس (مصغراً) الناشرى عن اسحاق بن يزيد و غيره و عنه محمد بن محمود الكندى الكوفى ، و فى ذيل الصفحة نقلا عن المشتبه و التاج للزبيدى كما فى الصلب قال : و فى الاكمال غبيس.

(٢) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلى : العلامة عبدالله الشافعى فى مناقبه المخطوط ٣٣ و الشيخ عبيدالله الحنفى (المعاصر) فى أرجح المطالب ٤٨٠ و أخرجه ابن الاثير الجزرى فى أسدالغابه ٤/ ٣١ بالاسناد عن على عليه السلام ولفظه : أنت بمنزلة الكعبة تؤتى و لا تأتى ، فان أتاك هؤلاء القوم فسلموها اليك ـ يعنى الخلافة ـ فاقبل منهم و ان لم يأتوك فلا تأتهم حتى يأتوك . ←

قوله عليه السلام

كل سبب و نسب منقطع يوم القيمة الحديث . . .

١٥٠ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان حدّثنا أبوالحسن عليُّ ابن محمد بن لؤلؤ إذناً أخبرنا الحسن بن أحمد بن سعيد السلميُّ حدّثنا الحسن بن هاشم الحرّاني حدّثنا محمد بن طلحة الحَجَبي حدّثنا عبيدالله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جُبير عن ابن عبّاس عن عمر بن الخطّاب قال : قال النبيُّ صلّى الله عليه و آله وسلّم : كلُّ سبب و نسب منقطع يوم القيمة الاّ ما كان من سببي و نسبي (١) .

١٥١ ـ أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن موسى الغُندجانيّ أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن أبي مسلم الفَرَضيُّ حدّثنا أحمد بن سليمان حدّثنا

و مثله في ذيل اللئالي ٦٢ للسيوطي قال : رواه الديلمي .و سيجيء تمام الكلام تحت العنوان : النظر الى وجه على عبادة .

(١) حديث مشهور متظافر رواه الحفاظ و المحدثون راجع تاريخ بغداد ١٨٢/٦ سنن البيهقي ٦٤/٧ و ٦٣ ، حلية الاولياء ٣١٤/٧ شرح النهج الحديدى ١٢٤/٣ ، تذكرة الحفاظ ١١٧/٣ و فى ط ٩١٠ مجمع الزوائد ١٧٣/٩ و ٢٧١/٤ ، و قد روى عن ابن عباس أسنده الى رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم على ما فى تاريخ الخطيب ٢٧١/١٠ . مجمع الزوائد ١٧٣/٩ و ٢١٦/٨ الجامع الصغير ٢٣٦ ، كفاية الطالب ٣٨٠ الطبع الاخير .

محمّد بن يونس بن موسى القرشي و هو الكديميُّ حدّثنا زياد بن سهل الحارثيُّ حدّثنا عمارة بن ميمون حدّثنا عمرو بن دينار عن سالم عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا خلق الله عزّ وجلّ الخلق اختار العرب فاختار قريشاً و اختار بني هاشم من قريش فأنا خيرة من خيرة ألا فأحبّوا قريشاً و لا تبغضوها فتهلكوا ، ألا كلُّ سبب و نسب منقطع يوم القيمة ما خلا سببي و نسبي ، ألا و إنّ عليّ بن أبي طالب من نسبي : من أحبّه فقد أحبّني ، و من أبغضه فقد أبغضني(١) .

١٥٢ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد أخبرنا إسماعيل بن عليّ أخبرنا أبي حدّثني أخي دعبل حدّثنا سفيان الثوريُّ عن أبي عبدالله جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ أنّ عمر بن الخطّاب قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول : كلُّ سبب و نسب ينقطع يوم القيمة إلاّ سببي و نسبي (٢) .

١٥٣ ـ أخبرنا القاضي أبو علي إسمعيل بن محمّد بن أحمد حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيري * و أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويُّ أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن الحسن الطحّان *

(١) رواه مختصراً الحافظ السيوطي في ذيل اللئالي ٦٢ بالاسناد عن أنس بن مالك و أرسله ارسال المسلم ابن أبي الحديد المعتزلي في شرحه على النهج ٢/ ٤٣١ .

(٢) أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨/ ٤٦٣ ط بيروت و ٨/ ٣٤٠ ط ليدن قال: أخبرنا أنس بن عياض الليثي عن جعفر بن محمد عن أبيه رفعه الى عمر بن الخطاب .

و أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد الخيوطيّ قالوا حدّثنا أبوبكر محمّد بن عثمان بن سمعان المعدّل حدّثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرّزاز الواسطيّ المعروف بِبَحْشَل حدّثني محمّد بن عمران حدّثنا أبو اُسامة عن عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال : سمعت عاصم بن عبدالله قال : سمعت عبدالله بن عمر قال : صعد عمر بن الخطّاب المنبر فقال : أيّها النّاس إنّه و الله ما حملني على الإلحاح على عليّ بن أبي طالب في ابنته إلاّ أنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه يقول : كلّ سبب و نسب و صهر منقطع [يوم القيامة] إلاّ نسبي و صهري ، فانّهما يأتيان يوم القيمة يشفعان لصاحبهما (١) .

---

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في القول الفصل ٢٠ على ما في ذيل الاحقاق ٩/ ٦٦٠ و في الباب حديث المسور بن مخرمة : انه بعث اليه الحسن بن الحسن يخطب ابنته فقال له : قل له : فليلقني في العتمة ، قال : فلقيه ، فحمد المسور الله و أثنى عليه و قال : أما بعد ! و الله ما من نسب و لا سبب و لاصهر أحب الي من سببكم وصهركم، و لكن رسول الله (ص) قال : فاطمة مضغة مني يقبضني ما قبضها و يبسطني ما بسطها ، و أن الانساب يوم القيامة تنقطع غير نسبي و سببي و صهري ، و عندك ابنتها ، و لوزوجتك لقبضها ذلك ، فانطلق عاذراً له .

أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ٤/ ٣٢٣ و ٤/ ٣٣٢ و أخرجه الحاكم في مستدركه على الصحيحين ٣/ ١٥٨ و الحافظ البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ٦٤ راجع في ذلك مجمع الزوائد ٩/ ١٧٣ و ٢٠٣ ، ذخائر العقبى ٣٨ ، الصواعق المحرقة ١٨٦ ، الجامع الصغير ١٦٩ منتخب كنز العمال ٥/ ٩٦ .

المناشدة

١٥٤ ـ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن المظفّر العدل و أحمد ابن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان الواسطيّان بقراءتي عليهما فأقرّا به قلت لهما : حدّثكما أبو إسحق إبراهيم بن أحمد الطبريّ بواسط في شعبان سنة ثماني و ثمانين و ثلاثمائة قال حدّثنا أبو عمر محمّد بن عبد الواحد بن عبدالله اللّغويّ حدّثنا محمّد بن عثمان بن محمّد العبسيّ حدّثنا عبادة بن زياد الأسديّ حدّثنا يحيى بن العلاء الرازيّ عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن ابن عبّاس قال : نظر عليّ بن أبي طالب عليه السلام في وجوه النّاس فقال : إنّي لأخو رسول الله و وزيره ، و قد علمتم أنّي أوّلكم إيماناً بالله و رسوله ثمّ دخلتم بعدي في الاسلام رسلاً ، و إنّي لابن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و أخوه و شريكه في نسبه ، و أبو ولده ، و زوج ابنته سيّدة ولده و سيّدة نساء أهل الجنّة ، و لقد عرفتم أنّا ماخرجنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله مخرجاً قطّ إلاّ رجعنا و أنا أحبّكم إليه ، و أوثقكم في نفسه ، و أشدّكم نكاية للعدوّ ، و أثراً في العدوّ ، و لقد رأيتم بعثته إيّاي ببراءة ، و لقد آخا بين المسلمين فما اختار لنفسه أحداً غيري ، و لقد قال لي : أنت أخي و أنا أخوك في الدّنيا و الآخرة ، و لقد أخرج النّاس من المسجد و تركني

و لقد قال لي : أنت منّي بمنزلة هرون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي .

قال أبو الحسن عليّ بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ : هذا حديث غريب من حديث جعفر بن محمّد عن أبيه تفرّد به يحيى بن العلاء الرازيّ و لم يروه غير عبادة بن زياد .

[المناشدة يوم الشورى] (١)

١٥٥ ـ أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد البيّع البغداديّ أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الفَرَضيّ حدّثنا أبو ـ العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة الحافظ حدّثنا جعفر بن محمّد بن سعيد الأحمسيّ حدّثنا نصر ـ و هو ابن مزاحم ـ حدّثنا الحكم بن مسكين حدّثنا أبو الجارود و ابن طارق عن عامر بن واثلة ، و أبو ساسان

---

(١) هذه المناشدة أخرجها الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٤٦ و عنه الامام الحمويئي في فرائد السمطين الباب ٥٨ و أخرجه العلامة الدارقطني على ما في الصواعق المحرقة حيث أخرج بعض فصوله في ص ٧٥ و ٩٣ .

و أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٢٠٥ في ط و ١/ ٤٤١ في ط آخر و الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢/ ١٥٧ عن الحافظ العقيلي و ابن عدى والبخارى في تاريخه عن زافر عن الحارث بن محمد عن أبي الطفيل و قال البخارى: لم يتابع عليه .

أقول : زافر ثقة وثقه أحمد و ابن معين و قال أبو داود ثقة كان رجلا صالحاً وقال أبو حاتم محله الصدق و قد أخرج حديثه الترمذى في جامعه و النسائى في عمل اليوم و الليلة . و ابن ماجة في سننه على ما في تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٤ . ←

و أبو حمزة عن أبي إسحاق السبيعيّ عن عامر بن واثلة قال : كنت مع عليّ عليه‌السلام في البيت يوم الشورى فسمعت علياً يقول لهم : لأحتجّنّ عليكم بما لا يستطيع عربيّكم و لا عجميّكم يغيّر ذلك . .

ثمّ قال : أنشدكم بالله أيّها النفر جميعاً ! أفيكم أحد وحّد الله قبلي ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له أخ مثل أخي جعفر الطيّار في الجنّة مع الملائكة غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له عمّ مثل عمّي حمزة أسدالله

على أنه قد توبع في روايته على ما أخرجه ابن عبدالبر في استيعابه ٣/ ٣٥ بهامش الاصابة قال : حدثنا عبدالوارث حدثنا قاسم حدثنا احمد بن زهير حدثنا عمرو بن حماد القناد حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الازدي عن معروف بن خربوذ عن زياد بن المنذر عن سعيد ابن محمد الازدي عن ابي الطفيل و ذكر شطراً من الاحتجاج .

و هكذا أخرجه ابن حاتم في الدر النظيم من طريق الحافظ ابن مردويه عن ابن أبي دارم عن المنذر بن محمد عن عمه عن أبيه عن أبان بن تغلب عن عامر بن واثلة . . . و أخرج شطراً منه .

و هكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢٤٢ و في ط آخر ٣٨٦ قال : أخبرنا أبوبكر بن الخازن أخبرنا أبوزرعة أخبرنا أبوبكر بن خلف أخبرنا الحاكم أخبرنا أبوبكر بن أبي دارم . . . . و قال : هكذا رواه الحاكم في كتابه .

و ناهيك من هذا كله الفقيه القاضي العلامة مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي روى الحديث كما في الصلب من طريقين آخرين الى عامر بن واثلة . ←

و أسد رسوله سيّد الشّهداء غيري ؟ قالو : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له زوجة مثل زوجتي فاطمة بنت محمّد سيّدة نساء أهل الجنّة غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد له سبطان ـ مثل سبطيّ الحسن و الحسين ـ سيّدا شباب أهل الجنّة غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ناجا رسول الله عشر مرّات يقدّم بين يدي نجواه صدقة قبلي ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه : « من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه ليبلّغ الشاهد منكم الغائب » غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله : « اللّهمّ ائتني بأحبّ الخلق إليك و إليّ و أشدّهم حبّاً لك و حبّاً لي يأكل معي من هذا الطّائر » فأتاه فأكل معه غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

و هذه المناشدة قد أخرجها اصحابنا الامامية أيضاً بطرق مختلفة منهم محمد بن على ابن بابويه القمى الصدوق المتوفى ٣٨١ رواها بهذا السند بوجه أبسط فى كتابه الخصال تحت الرقم ٣١ من أبواب الاربعين و مافوقه و هو فى ط مكتبة الصدوق ٥٥٣ قال : حدثنا أبى و ابن الوليد قال : حدثنا سعد بن عبدالله حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفى عن ابى الجارود وهشيم [بن] أبى ساسان وأبى طارق السراج عن عامر بن واثلة .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « لأعطين الرّاية غداً رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله ، لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه » إذرجع غيري منهزما غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله لبني وليعة « لتنتهنّ أولأبعثنّ إليكم رجلاً كنفسي طاعته كطاعتي ، و معصيته كمعصيتي يغشاكم بالسيف » غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال رسول الله صلى الله عليه وآله فيه : « كذب من زعم أنّه يحبّني و يبغض هذا » غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد سلّم عليه في ساعة واحدة ثلاثة آلاف من الملائكة فيهم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل حيث جئت بالماء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من القليب غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له جبرئيل : هذه هي المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّه منّي و أنا منه ؟ فقال له جبريل : و أنا منكما ، غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

و أخرجها الشيخ أبو جعفر الطوسى المتوفى ٤٦٠ فى اماليه ١/ ٣٤٢ عن المفيد عن ابن الصلت الاهوازى عن ابن عقدة عن على بن محمد الكندى عن حسن بن حسين عن أبي‌غالب سعد بن طالب الشيبانى عن أبي‌اسحاق السبيعى عن أبي الطفيل .

و أخرجها أيضاً فى اماليه ٢/ ١٥٩ عن شيخه المفيد عن جماعة عن أبي المفضل الشيبانى عن الحسن بن على العاصمى عن احمد بن عبيدالله العدلى حدثنا الربيع بن يسار

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد نودي فيه من السماء «لا سيف إلاّ ذوالفقار و لا فتى إلاّ عليّ» غيرى ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد يقاتل النّاكثين و القاسطين و المارقين على لسان النبيّ صلى الله عليه وآله غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : «إنّي قاتلت على تنزيل القرآن و تقاتل أنت على تأويل القرآن» غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد ردّت عليه الشمس حتّى صلّى العصر في وقتها غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله بأن يأخذ براءة من أبي‌بكر فقال له أبوبكر : يا رسول الله أنزل فيّ شيء ؟ فقال له : «إنّه لا يؤدّي عنّي إلاّ عليّ» غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : « أنت

عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد يرفعه الى أبي‌ذر الغفارى ، و رواه الديلمى فى ارشاد القلوب ٢/٥٠ بالاسناد الى الشيبانى مثله .

و هكذا فى أماليه ٢/١٦٦ عن المفيد عن جماعة عن الشيبانى حدثنا حسن بن محمد ابن شعبة الانصارى و محمد بن جعفر الهبيرى بالقصر و على بن الحسين النخعى بالرملة و ابن عقدة قالوا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا الازدى حدثنا عمرو بن حماد القناد .... الى آخر ما مر عن الاصابة .

منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي» غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله ﷺ : «لا يحبّك إلاّ مؤمن و لا يبغضك إلاّ كافر» غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون أنّه أمر بسدّ أبوابكم و فتح بابي فقلتم في ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : «ما أنا سددت أبوابكم و لا أنا فتحت بابه بل الله سدّ أبوابكم و فتح بابه» غيري ؟ قالوا اللّهمّ نعم .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون أنّه ناجاني يوم الطائف دون النّاس فأطال ذلك فقلتم ناجاه دوننا ، فقال : «ما أنا انتجيته بل الله انتجاه» غيري ؟ قالوا : اللّهمّ نعم .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال : «الحقّ مع عليّ و عليّ مع الحقّ : يزول الحقّ مع عليّ حيث زال» ؟ قالوا : اللّهمّ نعم .

قال : فأنشدكم بالله أتعلمون أنّ رسول الله ﷺ قال : إنّي تارك فيكم الثّقلين : كتاب الله و عترتي لن تضلّوا ما استمسكتم بهما ، و لن يفترقا

و هكذا في أماليه ٢ / ١٦٨ عن المفيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا جعفر بن محمد العلوى الحسني و أبو عبدالله المؤمل قالاحدثنا محمد بن خلف العطار حدثنا احمد بن جعفر من ولد ربيعة بن عجلان عن معاوية بن عبدالله بن عبيدالله بن ابي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع .

حتّى يردا عليّ الحوض ؟ قالوا : اللّهمّ نعم .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد وقّى رسول الله بنفسه من المشركين فاضطجع مُضْطَجَعَه غيري ؟ قالوا اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد بارز عمرو بن عبد ودّ حيث دعاكم إلى البراز غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد أنزل الله فيه آية التطهير حيث يقول : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله : « أنت سيّد العرب » غيري ؟ قالوا : اللّهمّ لا .

قال : فأنشدكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله : « ما سألت الله شيئاً إلاّ سألت لك مثله » غيري قالوا : اللّهمّ لا . . .

و هكذا في أماليه ٢ / ١٦٩ عن المفيد عن جماعة عن الشيباني حدثنا أبو طالب الحراني حدثنا أبو على الحنفى القاضى حدثنا ابو عمر عن ابن أذينة العبدى عن وهب بن عبدالله الهنائى حدثنا أبوحرب الدئلي عن أبيه أبي الاسود بمثله .

قوله عليه السلام

على يوم القيامة على الحوض الحديث . . .

١٥٦ ـ أخبرنا أبو محمّد الحسن بن أحمد بن موسى الغُندجانيّ أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمّد الحفّار حدّثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ ابن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبيدالله بن يزيد بن ورقاء الخُزاعيُّ حدّثنا عليُّ بن الحسين السعديُّ حدّثنا إسماعيل بن موسى السدّيّ حدّثنا ابن فضيل حدّثنا يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : عليٌّ يوم القيمة على الحوض لا يدخل الجنّة إلاّ من جاء بجواز من عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١) .

قوله عليه السلام

لايزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن أربع

١٥٧ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ الحافظ

---

(١) أخرجه بهذا السند من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في أرجح المطالب ٥٥٠ .

وعن قيس بن حازم قال : التقى أبوبكر و على بن أبي طالب فتبسم أبوبكر في وجه على فقال له : مالك تبسمت ؟ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : لا يجوز أحد الصراط الا من كتب له على الجواز ، راجع الرياض النضرة ١٧٧/٢ و ٢٤٤ ، الصواعق المحرقة٧٥ وبمعناه روايات كثيرة ستمر عليها تحت الرقم .

حدّثنا أبو الطيب ابن فرج حدّثنا الهيثم بن خلف حدّثني أحمد بن محمّد بن يزيد حدّثني حسين بن الحسن الأشقر حدّثنا هُشيم عن أبي هاشم يعني الرُّمانيّ عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزول قدما عبد يوم القيمة حتّى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه ؟ و عن جسده فيما أبلاه ؟ و عن ماله فيما أنفقه ـ و من أين اكتسبه ؟ و عن حبّنا أهل البيت (١).

كحل النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اياه بريقه

١٥٨ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين إذنا حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد حدّثنا سليمان

---

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الطبراني في المعجم الكبير و الاوسط على ما في مجمع الزوائد ١٠/٣٤٦ و أخرجه الحافظ السيوطى فى احياء الميت ١١٥ بهامش الاتحاف و العلامة القندوزى فى ينابيع المودة ٢٧١ و النبهانى فى الشرف المؤبد ٧٤ .

و الحديث رواه جمع آخر من الصحابة منهم أبوذر و أبوبرزة و أبو هريرة راجع فى ذلك كفاية الطالب الباب ٩١ ص ١٨٣ فى ط و ٣٢٤ فى ط آخر قال : رواه ابن عساكر ميزان الاعتدال ١/٢٠٦ و فى ط ٤٤٣ لسان الميزان ٢/١٥٩ مجمع الزوائد ١٠/٣٤٦ كنز العمال ٦/٨٤ قال : أخرجه البزار ، رشفة الصادى ٤٥ ينابيع المودة ٢٧٠ ، الرياض النضرة ٢/١٦١ قال : خرجه المخلص و الحافظ الدمشقى.

ابن الرّبيع النهديّ حدّثنا كادح الزاهد عن المُعلّى بن عُرفان عن شقيق عن ابن مسعود أنّ النبيّ صلّى الله عليه و آله وسلّم كحل عين عليّ عليه السلام بريقه (١) .

قوله عليه السلام

ياعلي ان الله تعالى جعلك تحب المساكين

١٥٩ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبدالوهاب الطحّان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ حدّثنا إبراهيم بن أحمد حدّثنا محمّد ابن الفضل حدّثنا إسحاق بن بشر حدّثنا مهاجر بن كثير الأسديّ أبو عامر عن سعيد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن أبي أيوب الأنصاريّ و اسمه خالد بن زيد قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم لعليّ : إنّ الله جعلك تحبّ المساكين و ترضى بهم أتباعاً و يرضون بك إماماً فطوبى لمن تبعك و صدق فيك ، و ويل لمن أبغضك و كذب فيك (٢) .

---

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ١٤٩ بالرقم ٨٦٧٤ و الحافظ ابن حجر العسقلاني في لسانه ٦/ ٦٤ و سيجيء تمام الكلام في باب اعطاء الراية يوم خيبر الرقم٢١٣-٢٢٤.

(٢) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ١/ ٧١ الى قوله اماماً .

و أخرجه عنه الشارح المعتزلي في شرح النهج ٢/ ٤٢٩ قال : و زاد فيه أبوعبدالله أحمد بن حنبل في المسند : فطوبى لمن أحبك و صدق فيك و ويل لمن أبغضك و كذب فيك وقد مر تحت الرقم١٤٨ .

قوله عليه السلام

اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي

١٦٠ ـ أخبرنا أبوالقاسم عبد الواحد بن عليّ بن العبّاس البزّار قال : حدّثنا أبو القاسم عبيدالله [بن محمّد بن أحمد بن أسد البزّار حدّثنا القاضي أبو عبدالله] الحسين بن محمّد المحامليُّ حدّثنا عليُّ بن مسلم حدّثنا أبو عاصم قال : حدّثني أبوالجرّاح قال : حدّثني جابر بن صَبيح قال : حدّثتني اُمُّ شراحيل ـ أو اُمُّ شريك ـ قالت حدّثتني اُمُّ عطيّة أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث جيشاً فيهم عليُّ بن أبي طالب ، فسمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يدعو ـ و رفع يده ـ أو رفع يديه ـ يقول : اللّهمّ لا تمتني حتّى تريني وجه عليّ بن أبي طالب (١) .

---

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ البخارى فى تاريخه ترجمة أبى الجراح المهرى و هكذا الحافظ الترمذى في جامعه ١٧٨/١٣ ط الصاوى الباب ٢٠ من المناقب و ابن الاثير الجزرى فى اسد الغابة ٢٦/٤ و البغوى فى مصابيح السنة ٢٠٢ و الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ٥٦٤ عن الترمذى و الحافظ محب الدين الطبرى فى الرياض النضرة ٢١٦/٢ ، ذخائر العقبى ٩٤ و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٣٥٦/٧ .

أقول : قد كان بعثه رسول الله فى سرية فتأخر مجيئه فدعا بهذا الدعاء .

قوله عليه السلام

اللهم اشفه . . .

١٦١ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى أخبرنا أبو الحسن أحمد ابن محمّد بن الصّلت القرشيّ حدّثنا عليّ بن محمّد المصريّ حدّثنا أحمد بن عبيد بن ناصح حدّثنا أبو داود حدّثنا شعبة عن عمرو قال : سمعت عبدالله بن سلمة يقول : سمعت عليّاً يقول : أتى إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله و أنا شاك أقول : « اللّهمّ إن كان أجلي قد حضر فأرحني ، و إن كان متأخّراً فعافني ، و إن كان بلاءً فصبّرني ! » فضربني برجله و قال : كيف قلت ؟ فأعدت عليه القول فقال : اللّهمّ اشفه ـ أو قال : عافه ـ فقال عليّ عليه السلام : فما اشتكيت وجعي ذلك (١).

---

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه ١٣/ ٧١ ط الصاوي بين السند و اللفظ وفيه [فقال : اللهم عافه أو اشفه ـ شعبة الشاك ـ فما اشتكيت وجعي بعد] و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/ ٢١٦ ذخائر العقبى ٩٤ و قال : رواه أبو حاتم و أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ١/ ٨٣ و٨٤ و ١/ ١٠٧ و ١٢٨ ، و ان شئت راجع الشفاء للقاضي ١/ ٢٧٣ ، مشكاة المصابيح ٥٦٥ ، البداية و النهاية ٧/ ٣٥٥ ، الخصائص الكبرى ٢/ ١٦٥ .

انتجاء رسول الله صلى الله عليه وآله علياً

يوم الطائف

١٦٢ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعيّ رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمّد عبدالله بن عثمان الملقّب بابن السّقاء الحافظ رحمه الله حدّثنا أبو عبدالله محمود بن محمّد و يعقوب بن إسحق بن عبّاد ابن العوّام الرّياحيّ الواسطيّان قالا : حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد بن عبدالله عن الأجلح عن أبي الزّبير عن جابر قال : انتجا رسول الله صلى الله عليه وآله علياً يوم الطّائف فطالت مناجاته إيّاه فقيل له : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً ؟ فقال : ما أنا ناجيته ولكنّ الله ناجاه (١) .

١٦٣ ـ أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر المعروف بابن الدّبّائيّ الصيرفيّ قدم علينا واسطاً قلت له : أخبركم أبوبكر أحمد ابن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز و أذن لكم في روايته عنه [قال : حدّثنا محمّد بن حميد اللخميّ حدّثني أبي حدّثنا محمود بن

---

(١) أخرجه بالاسناد الى الاجلح الحافظ الترمذى فى جامعه كتاب المناقب الباب ٢٠ و هو فى ط الصاوى ١٣/١٧٣ و أخرجه بالاسناد الى وهب بن بقية الحافظ البغدادى فى تاريخه ٧/٤٠٢ و خرجه ابن الاثير فى جامع الاصول ٩/٤٧٤ و الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ٥٦٤ ، و ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٧/٣٥٦ .

إبراهيم] (١) حدّثنا عبد الجبّار بن العبّاس حدّثنا عمّار الدّهني عن أبي الزّبير عن جابر بن عبدالله قال : ناجا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فأطال نجواه فقال رجل : لقد أطال نجوى ابن عمّه ؟ فبلغ ذلك النّبيّ صلّى الله عليه و آله و سلم فقال : ما أنا انتجيته و لكنّ الله انتجاه (٢) .

١٦٤ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبو عبدالله الحسين بن محمّد ابن الحسين العلويّ العدل الواسطيّ حدّثنا محمّد بن محمود حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن عمّار بن خالد حدّثنا مخوّل بن إبراهيم النهديّ حدّثنا عبد الجبّار بن العبّاس عن عمّار الدّهني عن أبي الزّبير عن جابر بن عبدالله قال : ناجا رسول الله ﷺ عليّاً يوم الطائف فطال نجواه ، فقال أحد الرجلين : لقد أطال نجواه لابن عمّه ! فلمّا بلغ ذلك النّبيّ ﷺ قال : ما أنا انتجيته و لكنّ الله انتجاه (٣) .

---

(١) أضفناه من عمدة ابن البطريق ١٩٠ غاية المرام ٥٢٦ و قد جعلا الحديث اثنين .

(٢) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي العلامة الشهير بابن حسنويه في دربحر المناقب ٤٧ على ما في مخطوطه ، راجع ذيل احقاق الحق ٦/٥٢٩ .

(٣) أخرج العلامة ابن الاثير الجزري في اسدالغابة ٤/٢٧ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٩٢ ص ٣٢٨ من طريق أبي طاهر المخلص عن أبي حامد الحضرمي عن ابي هشام محمد بن يزيد بن رفاعة عن محمد بن فضيل عن الاعمش عن أبي الزبير بمثل الحديث .

١٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب أخبرنا الحسين بن محمّد بن الحسين العلوىّ العدل حدّثنا أبو الأحوص محمّد بن الهيثم القاضي حدّثنا أبو عُفَير حدّثنا بكّار بن زكريّا الأشجعيّ عن الأجلح عن أبي الزّبير عن جابر عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه دعا عليّاً و هو محاصر الطائف فقال ناس من أصحابه: قد طالت مناجاته منذ اليوم ! فسمع النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : ما أنا انتجيته و لكنّ الله انتجاه (١) .

١٦٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد العلويّ العدل حدّثنا محمّد بن محمود حدّثنا أبي حدّثنا وهب بن بقيّة حدّثنا خالد عن الأجلح عن أبي الزّبير عن جابر قال : انتجا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً في غزوة الطائف يوماً فقالوا : لقد طالت مناجاتك اليوم عليّاً ! فقال صلّى الله عليه و آله وسلّم : ما أنا انتجيته ولكنّ الله انتجاه (٢) .

---

(١) أخرجه العلامة ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢ / ٤١١ـ و في ط ٤٣١ و قال : رواه أحمد في المسند ، و هكذاأخرج الحديث العلامة القندوزى في ينابيع المودة ٥٨ و قال : رواه احمد في مسنده عن جابر بن عبدالله .

(٢) انما قال (ص) : « و لكن الله انتجاه » فانه (ص) لم يناج علياً عليه السلام الا بما جاء اليه من الوحي في مغيبه عن الحصار : فقد كان (ص) ينزل عليه الوحي بالليل فيعلمه عليا بالصباح و ينزل عليه الوحي بالنهار فلايمسي الاو يعلمه علياً قبل مجيىء الليل ، و في هذه الغزوة (حصار الطائف) كان بعثه رسول الله في خيل و أمره أن يطأ ما وجد ، و يكسر كل صنم وجده .

قوله ﷺ

ان ملكي علي ليفتخران على سائر الملائكة الحديث

١٦٧ ـ أخبرنا أبو عليّ عبدالكريم بن محمّد بن عبدالرحمان الشروطيّ إملاء من كتابه حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد الخيوطيّ حدّثنا عليّ بن عبدالله بن مبشّر عن أبي الأشعث أحمد بن المقدام العجليّ عن حمّاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ ملكي عليّ بن أبي طالب ليفتخران على سائر الأملاك ، لكونهما مع عليّ ، لأنّهما لم يصعدا إلى الله منه قطّ بشيء يسخطه (١) .

١٦٨ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان السمسار

فمضى عليه السلام فى تلك الخيل حتى لقيته خيل خثعم فى جمع كثير فقتل مبارزهم فهزموا جميعاً ، و انطلق هو (ع) حتى كسر الاصنام وانصرف الى رسول الله و هو محاصر أهل الطائف بعد ، فلما رآه رسول الله (ص) كبر للفتح وأخذ بيده فخلا به وناجاه طويلا فأعلمه ماجاءه من الوحى فى تلك الايام .

ذكر ذلك الخبر شيخنا المفيد قدس سره فى الارشاد ص ٧٠ وامين الاسلام الطبرسى فى اعلام الورى ١٢٣ .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ في در بحر المناقب ٤٧ على ما في ذيل الاحقاق ٦/١٠٠ .

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد العلوي العدل حدثنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم بن مهدي الأبلي حدثنا معاذبن شعبة (١) حدثنا شريك عن أبي الوقاص العامري عن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إن حفظتي علي يفتخران على الحفظة بكينونتهما معه و ذلك أنهما لم يصعدا له إلى الله تبارك و تعالى بشيء يسخطه .

١٦٩ ـ أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الخيوطي الحافظ الواسطي حدثنا أبوبكر محمد بن محمود بن محمد قال : حدثني إبراهيم بن مهدي الأبلي حدثني معاذ بن شعبة حدثنا شريك بمثله غير أنه قال : إن حافظي علي (٢) .

---

(١) في عمدة ابن البطريق ١٨٩ [محمد بن شعبة خ] و لعله [محمد بن عقبة ابن هرم السدوسي] .

(٢) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ١٤/ ٤٩ بالاسناد عن شريك تارة عن ابي محمد التيملي و اخرى عن شيخه الازهرى و ثالثة عن شيخه علي بن الحسن الدقاق و أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٢٠ و في مقتل الحسين ٣٧ الفصل الرابع و فيه (محمد بن حماد بن ثابت عن أبيه) و هو مصحف عن (محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه) و أورده القرشي في شمس الاخبار ٣٦ .

قوله عليه السلام

ان كفي و كف علي في العدل سواء

١٧٠ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ حدّثنا أبو بكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيريّ الواسطيّ حدّثنا أحمد ابن محمّد بن صالح حدّثنا محمّد بن مسلم بن وارة الداريّ حدّثنا عبدالله بن رجاءٍ قال : حدّثنا إسرائيل عن جدّه أبي إسحق عن حُبْشيّ بن جُنادة قال : كنت جالساً عند أبي بكر فأتاه رجل فقال : يا خليفة رسول الله إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم وعدني أن يحثو لي ثلاث حثيات من تمر ، قال أبوبكر : ادعوا لي عليّاً فجاء عليّ فقال أبوبكر : يا با الحسن إنّ هذا يزعم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وعده أن يحثو له ثلاث حثيات من تمر ، فاحثها له ، فحثاها له ثلاث حثيات ثمّ قال : عُدّوها ، فعَدّوها فوجدوا في كلّ حثوة ستّين تمرة لا يزيد واحدة على الاُخرى ، فقال أبوبكر : صدق الله و رسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله و سلّم ليلة الهجرة و نحن خارجون من مكّة إلى المدينة يقول : يا بابكر كفّي و كفّ عليّ في العدل سواءِ (١) .

---

(١) أخرجه بهذا السند واللفظ العلامة الخطيب في تاريخ بغداد ٥/٣٧ ، و الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٣٥ و العلامة القندوزي في ينابيع المودة ٢٣٣ قال : رواه صاحب الفردوس .

و في الباب حديث آخر عن أبي هريرة أخرجه الخطيب في تاريخه ٨/ ٧٦ وذكره

قوله عليه السلام

خيركم خيركم لاهلي من بعدي

١٧١ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن الزيات حدثنا أبو عبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار حدثنا يحيى بن معين أبو زكريا حدثنا قريش بن أنس عن

السيوطي في ذيل اللئالي ٥٤ و أخرجه الحافظ الكنجي في الباب ٦٢ ص ٢٥٦ و قال : ذكره محدث الشام في كتابه عن محدث العراق كما أخرجناه سواء و لفظه : قال أبوهريرة جئت الى النبي (ص) و بين يديه تمر فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفه ، فعددته ثلاثاً و سبعين تمرة ، ثم مضيت من عنده الى علي بن أبي طالب و بين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد علي وضحك الي و ناولني من التمر ملء كفه فعددته فاذا هو ثلاث وسبعون تمرة ـ فكثر تعجبي من ذلك : فرحت الى النبي (ص) فقلت : يا رسول الله جئتك و بين يديك تمر فناولتني ملء كفك فعددته ثلاثاً و سبعين تمرة ، ثم مضيت الى علي بن ابي طالب و بين يديه تمر فناولني ملء كفه فعددته ثلاثاً و سبعين تمرة فعجبت من ذلك ، فتبسم النبي صلى الله عليه و آله وسلم و قال : يا با هريرة ! أما علمت أن يدي و يد علي بن ابي طالب في العدل سواء .

أقول : الظاهر أنها كانت من نوع آخر فلا ينافي مامر أنهـا كانت ستين لا تزيد واحدة .

محمّد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خيركم خيركم لأهلي من بعدي (١).

قوله صلى الله عليه وآله

اذا كان يوم القيامة أمر الله جبرئيل عليه السلام ...الحديث

١٧٢ ـ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمّد بن إسماعيل العلويّ أخبرنا أبو محمّد ابن السّقاء قال : قرأت على محمّد بن الحسين وهو يسمع حدّثكم إسماعيل بن موسى السدّيّ حدّثنا محمّد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيمة أمر الله جبرئيل أن يجلس على باب الجنّة فلا يدخلها إلاّ من معه براءة من عليّ بن أبي طالب عليه السلام (٢).

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في تاريخ اصبهان ٢/٢٩٤ بعين السند واللفظ وأخرجه من طريق الحاكم عن أبي هريرة في الصواعق المحرقة ١٨٤ و من طريق أبي يعلى في مجمع الزوائد ٩/١٧٤ قال : و رجاله ثقات .

(٢) رواه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٢٥٣ و بمعناه روايات كثيرة راجع لسان الميزان ١/٥١ و ٥٧ و ٤/١١١ ذخائر العقبى ٧١ الرياض النضرة ٢/١٧٧ ، أخبار اصبهان ١/٣٤١ و سيجيء تمام الكلام تحت العنوان اذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على شفير جهنم . . .

قوله عليه السلام

مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح ...

١٧٣ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشّافعيّ رحمه الله حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السّقاء الحافظ الواسطيّ قال: حدّثني أبوبكر محمّد بن يحيى الصوليّ النحويّ حدّثنا محمّد بن زكريّا الغلابيّ حدّثنا جَهْم بن السّباق أبو السّباق الرياحيّ حدّثني بشر بن المفضّل قال: سمعت الرشيد يقول: سمعت المهديّ يقول: سمعت المنصور يقول: حدّثني أبي عن أبيه عن ابن عبّاس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا و من تخلّف عنها هلك (١).

١٧٤ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبوالحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغنديّ حدّثنا سويد حدّثنا عمر بن ثابت عن موسى بن عُبيدة عن إياس ابن سلمة ابن الأكوع عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: مثل أهل

(١) قال ابن حجر الهيتمي في الصواعق ٢٣٤: جاء من طرق كثيرة يقوي بعضها بعضاً: مثل أهل بيتي ـ ان مثل أهل بيتي ـ الا أن مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح في قومه من ركبها نجا و من تخلف عنها غرق ـ او ـ من ركبها سلم و من تركها غرق.

بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا (١).

١٧٥ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبوالحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان حدّثنا سويد حدّثنا المفضّل بن عبدالله عن أبي إسحاق عن ابن المعتمر عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله ﷺ : إنّما مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق (٢).

---

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ العلامة القندوزى فى ينابيع المودة ٢٨ و تراه فى أرجح المطالب ٣٣٠ ط لاهور ، و أخرج العلامة الخطيب فى تاريخه ١٢/ ٩١ عن محمد بن محمد بن سليمان الباغندى عن أبى سهل القطيعى عن حماد بن زيد و عيسى بن واقد عن ابان ابن أبى عياش عن أنس بن مالك بمثل الحديث .

(٢) أخرجه بهذا السند و اللفظ العلامة ابن كثير الدمشقي فى تفسيره ٩/ ١١٥ بهامش فتح البيان عن الحافظ أبى يعلى و صدر الحديث قال : سمعت أباذر رضى الله عنه ـ و هو آخذ بحلقة الباب ـ باب الكعبة ـ يقول : يا أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى و من أنكرنى فأنا أبوذر سمعت النبى (ص) يقول : و ذكر الحديث .

و رواه من طريق أبى يعلى بهذا السند الحافظ السيوطى فى الخصائص الكبرى ٢/ ٢٦٦ و القندوزى فى ينابيع المودة ٢٨ و هكذا أخرجه القندوزى من طريق مؤلفنا ابن المغازلى الشافعى و أخرجه الحاكم فى مستدركه ٣/ ١٥٠ و ٢/ ٣٤٣ بالاسناد عن أبى اسحق، و هكذا الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ١٣٠ و المعجم الصغير ٧٨ بالاسناد عن الاعمش عن ابى اسحاق، ورواه الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ٥٧٣ بالاسناد عن أبى ذر الغفارى وقال رواه أحمد.

١٧٦ ـ أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله حدّثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي إملاء حدّثنا أبو يوسف بن سهل الحضرمي حدّثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبي رزمة حدّثنا سليمان بن إبراهيم حدّثنا الحسن بن أبي جعفر حدّثنا أبو الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق (١) .

١٧٧ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الطحّان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدّثنا أبو الطيّب ابن فرج حدّثنا إبراهيم حدّثنا إسحق بن سنان حدّثنا مسلم بن إبراهيم حدّثنا الحسن بن أبي جعفر حدّثنا علي ابن زيد عن سعيد بن المسيّب عن أبي ذرّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب فيها نجا و من تخلّف عنها غرق و من قاتلنا في آخر الزمان فكأنّما قاتل مع الدجّال (٢) .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ٣٠٦/٤ بالاسناد عن الحسن بن أبي جعفر و الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣١ المخطوطة المصورة و الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٨/٩ و قال : رواه الطبراني و البزار و أخرجه محب الدين الطبري في ذخائر العقبى ٢٠ و قال : أخرجه الملا في سيرته و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : عبدالله الشافعي على ما في مخطوطة مناقبه ٣٢ .

(٢) أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣٠ بهذا السند و اللفظ و هكذا أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٢٤/١ و ٤٨٢/١ في ط آخر تحت الرقم ١٨٢٦ و لفظه في آخر الحديث « . . . و من قاتلنا ـ و في لفظ : و من قاتلهم ـ فكانما

قوله عليه السلام

ما دعوت لنفسي بشيء الا دعوت لك بمثله

١٧٨ ـ أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان حدثنا أبو حفص عمر بن محمد الصيرفي حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة حدثنا القاسم ابن زكريا بن دينار حدثنا علي بن قادم عن جعفر الأحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : وجعت وجعاً شديداً فأتيت النبي صلى الله عليه وآله فأنامني في مكانه و ألقى علي طرف ثوبه ثم قام فصلى ، ثم قال : قم يا علي قدبرئت ، لا بأس عليك ، ما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك بمثله ، و لا دعوت بشيء إلا استجيب لي ـ أو قيل : قد أعطيته ـ إلا أنه لانبي بعدي (١) .

قاتل مع الدجال و قد مر ذيله تحت الرقم ٩٩ بغير هذا السند .

راجع في ذلك المعارف لابن قتيبة ٨٦ عيون الاخبار له ١/ ٢١١ ، تاريخ الخلفاء للسيوطي ٥٧٣ ، الصواعق المحرقة ١٨٤ ، المعجم الصغير للطبراني ١٧٠ ط الدهلي ج٢/ ٢٢ط المدينة بالاسناد الى أبي سعيد الخدري ، الجامع الصغير ٤٦٠ منتخب كنز العمال ٥/ ٩٠ بالاسناد الى عبدالله بن الزبير ، الكنى و الاسماء للحافظ الدولابي ١/ ٧٦ بالاسناد الى أبي الطفيل عامر بن واثلة .

(١) أخرجه الامام الحافظ النسائي في الخصائص ٣٨ بعين السند واللفظ أخرجه تابعاً لسند آخر لفظه : عن سليمان بن عبدالله بن الحرث عن جده عن علي رضى الله عنه قال : مرضت فعادني رسول الله (ص) فدخل علي و أنا مضطجع فاتكأ الى جنبي ثم ←

قوله عليه السلام

أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمة . . . .

١٧٩ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج أخبرنا أبو حفص عمر بن محمّد بن يحيى بن الزيّات أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن عبد الجبّار الصوفيّ حدّثنا يحيى بن معين حدّثنا هشام بن يوسف عن عبدالله بن سليمان النّوفَليّ عن محمّد بن عليّ عن أبيه عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمة ، و أحبّوني

سجاني بثوبه ، فلما رآني قد برئت قام الى المسجد يصلي ، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب و قال : قم يا علي . فقمت و قد برئت ، كأنما لم أشك شيئاً قبل ذلك ؛ فقال : ما سألت ربي شيئاً في صلاتي الا اعطاني و ما سألت لنفسي شيئاً الا سألت لك . خالفه جعفر الاحمر فقال : عن يزيد بن أبي زياد عن عبدالله بن الحارث عن علي أخبرناه القاسم بن زكريا بن دينار .

و أخرجه بعين السند و المتن الخطيب الخوارزمي في المناقب ٦٥ و العلامة محب الدين الطبري في ذخائر العقبى ٦١ ، الرياض النضرة ٢١٣/٢ و المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٤٣/٥ بالاسناد الى عبدالله بن الحرث ، و قال : أخرجه المحاملي في أماليه و عن علي عليه السلام ، قال : رواه ابن أبي عاصم و ابن جرير و صححه الطبراني في الاوسط و ابن شاهين في السنة . و رواه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١١٠/٩ قال : رواه الطبراني .

لحبّ الله و أحبّوا أهل بيتي لحبّي (١).

١٨٠ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحّان إجازة عن أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد الخيوطي حدّثنا أبوالطيّب ابن فرج حدّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث حدّثنا يحيى بن معين حدّثنا هشام ابن يوسف عن عبدالله بن سليمان النّوفلي عن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس عن أبيه عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : أحبّوا الله لما يغذوكم به من نعمة ، و أحبّوني لحبّ الله و أحبّوا أهل بيتي لحبّي (٢).

١٨١ ـ قال : و حدّثنا ابن فرج حدّثنا عثمان بن نصر حدّثنا إسحق بن إبراهيم حدّثنا داود بن عبد الحميد حدّثنا عمرو بن قيس

---

(١) أخرجه بهذ اللفظ الحافظ أبوعبدالله الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٣/٢ الطبع الاول بالاسناد الى أبي عبدالله الصوفي عن ابن معين و أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ١٥٩/٤ بالاسناد الى أبي العباس احمد بن رزقويه الوزان عن ابن معين و أخرجه الحاكم في مستدركه ١٤٩/٣ بالاسناد الى أبي علي صالح بن محمد الحافظ جزرة عن ابن معين و أخرجه الحافظ الطبراني في المعجم الكبير ١٣١ المخطوطة المصورة بجامعة تهران عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن ابن معين .

(٢) أبو داود سليمان بن الاشعث هو صاحب السنن المعروف و قد أخرج حديثه هذا الحافظ الترمذي في جامعه كتاب المناقب الباب ٣٠ و هو في ط الصاوي ٢٠١/١٣ و تراه بالاسناد الى الترمذي في جامع الاصول ١٠٠/١٠ ، اسدالغابة ١٢/٢ ذخائر العقبى ١٨ ، تفسير ابن كثير ١١٥/٩ ط بولاق ، مشكاة المصابيح ٥٧٣ ، ينابيع المودة ١٩٢ و ٢٧١ .

المُلائيّ عن عطيّة عن أبي سعيد الخُدريّ قال : صعد رسول الله صلى الله عليه وآله المنبر فقال : و الّذي نفس محمّد بيده ! لا يبغضنا ـ أهل البيت ـ أحد إلاّ أكبّه الله في النّار (١) .

قوله صلى الله عليه وآله

ان في الجنة لطيراً مثل البخت . . .

١٨٢ ـ أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد بن البيّع البغداديّ قدم علينا واسطاً قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الصّلت الأهوازيّ قراءة عليه ـ سنة أربعمائة ـ حدّثنا أبو بكر محمّد بن جعفر المطيريّ حدّثنا عليّ بن الحسين الهاشميّ حدّثنا أبي حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عطيّة عن أبي سعيد الخُدريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ في الجنّة لطيراً مثل البخت و إنّ أوّل من يأكل منها عليّ بن أبي طالب ، لحمها ألين من الزّبد و أحلى من العسل المصفّى (٢) .

---

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ من طريق مؤلفنا ابن المغازلى : العلامة المعاصر عبدالله الشافعى فى مناقبه ص ١٧ مخطوط و أخرج الحاكم فى مستدركه ٣/ ١٥٠ بالاسناد عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله : و الذى نفسى بيده لا يبغضنا أهل البيت أحد الا أدخله الله النار و هكذا أخرجه الحافظ الذهبى فى تاريخ الاسلام ٢/ ٩٠ و العلامة السيوطى فى الخصايص الكبرى ٢/ ٢٦٦ و أخرجه المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال ٥/ ٩٤ قال : رواه ابن عساكر راجع ميزان الاعتدال ٣/ ٤١ أيضاً .

(٢) أخرجه العلامة عبدالله الشافعى فى مناقبه المخطوط ١٨٨ من طريق مؤلفنا ابن المغازلى ، على ما فى ذيل الاحقاق ٤/ ٢٩٢ .

قوله عليه السلام

اللهم انی أحبه فأحب من يحبه

١٨٣ ـ أخبرنا أبو الفتح عليّ بن محمّد بن عبد الصّمد بن محمّد الدّليليّ الاصبهانيّ فيما كتب به إليّ أنّ أبابكر محمّد بن أحمد بن جشنس حدّثهم قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن مخلد حدّثنا إسماعيل بن بن عمرو البجلي حدّثنا فضيل بن مرزوق عن عديّ بن ثابت عن البراء بن عازب قال: نظر رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى الحسن بن عليّ فقال: اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه (١).

---

(١) الحديث متواتر متفق عليه رواه الحفاظ الاثبات: رواه شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء كما أخرجه الحافظ البخارى فى صحيحه ٥/٢٦ ط المنيرية و الادب المفرد ٣٢ و الحافظ مسلم بن حجاج فى صحيحه ١٨٨٣ ط محمد فؤاد و الترمذى فى جامعه ١٣/١٩٨ و الامام ابن حنبل فى مسنده ٤/٢٩٢.

و أخرج الحافظ البخارى فى صحيحه كتاب البيوع ٤٩ ج ٣/٨٧ و كتاب اللباس ٦٠ ج ٧/٢٠٥ ط دار احياء التراث و مسلم بن حجاج فى صحيحه ١٨٨٢ و ابن ماجة فى سننه المقدمة بالرقم ١١ كلهم عن أبي هريرة الى غيرذلك.

و أما بالاسناد الى فضيل بن مرزوق فقد أخرجه الحافظ أبو نعيم فى حلية الاولياء ٢/٣٥ و الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ١٣٠ قال: حدثنا على بن عبدالعزيز حدثنا أبو نعيم حدثنا فضيل بن مرزوق ... و هكذا أخرجه العلامة الخطيب فى تاريخه ٩/١٢ بالاسناد الى فضيل و هكذا العلامة الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٣/١٦٦ و العلامة ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٨/٣٤.

قوله عليه السلام

ان علياً يزهر في الجنة . . .

١٨٤ ـ أخبرنا القاضي أبو عليّ إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن الطيّب المعروف بابن كماري الفقيه الحنفيّ رحمه الله أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ السّقطي حدّثنا محمّد بن الحسن النقّاش و هو المقرىء حدّثنا عليّ بن إبراهيم بنساء حدّثنا سليمان بن الربيع حدّثنا أبو موسى كاديح أخبرنا حمّاد بن سلمة حدّثنا حميد الطويل عن أنس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلم : إنّ عليّاً يزهر في الجنّة ككوكب الصبح لأهل الدّنيا .

١٨٥ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الطّحان الواسطيّ إجازة عن أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد الخيوطيّ حدّثني عليّ بن جامع حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبد العزيز الوشّاء حدّثنا أسد بن موسى حدّثنا حمّاد ابن سلمة [عن حميد الطويل] عن أنس بن مالك أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال : إنّ عليّ بن أبي طالب يضيء لأهل الجنّة كما يزهر كوكب الصّبح لأهل الدّنيا (١) .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ العلامة الحموئى فى فرائد السمطين و أخرجه العلامة السيوطى فى الجامع الصغير ١٤١ من طريق البيهقى فى فضائل الصحابة وابن حجر فى الصواعق المحرقة ٧٥ من طريق البيهقى و الديلمى .

قوله عليه السلام

ان الله عز و جل منع بنى اسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم فى أنبيائهم . . .

١٨٦ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذناً أنّ أبا طاهر إبراهيم بن محمّد حدّثهم قال : حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله حدّثنا رزق الله بن سليمان بن غالب الأزدي البزّار حدّثنا رَباح حدّثنا أبو عبدالغني الحسن بن عليّ بن عبد الغني المَعاني الأزدي بمَعان حدّثنا عبد الرزاق بن همام أخبرنا معمر عن الزُّهري عن عكرمة عن عبدالله ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله عزّ و جلّ منع بني إسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم و اختلافهم في دينهم ، و إنّه آخذ هذه الأُمّة بالسنين ، و مانعهم قطر السماء ببغضهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١).

---

(١) رواه الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال ١/ ٢٣٣ و فى ط آخر ١/ ٥٠٢ بالاسناد عن محمد بن حماد الطهراني عن عبدالرزاق و هكذا ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ٢/ ٢١٩ و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة المعاصر عبدالله الشافعي فى مناقبه المخطوط .

قال معمر: حدّثني الزُّهري وقد حدّثني في مرضة مرضها ولم أسمعه يحدّث عن عكرمة قبلها أحسبه ولا بعدها، فلمّا بلّ من مرضه ندم فقال لي: يا يمانيّ اكتم هذا الحديث و اطوه دوني، فانّ هؤلاء ـ يعني بني اُميّة ـ لا يعذرون أحداً في تقريظ عليّ و ذكره، قلت: فما بالك أوعبت مع القوم يا بابكر! و قد سمعت الّذي سمعت؟ قال: حسبك يا هذا إنّهم شركونا في لهاهم فانحططنا لهم في أهوائهم.

قوله عليه السلام

ان لله خلقاً ليس من ولد آدم . . .

١٨٧ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الطحّان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطيّ قال: حدّثني أحمد بن الحسن أخبرنا محمّد بن الحسن حدّثنا المقدام بن داود حدّثنا أسد بن موسى حدّثنا حمّاد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ الله عزّ و جلّ خلق خلقاً ليس من ولد آدم و لا من ولد إبليس يلعنون مبغضي عليّ بن أبي طالب قالوا: يا رسول الله من هم؟ قال: هم القنابر ينادون في السّحر على رؤس الشّجر «ألا لعنة الله على مبغضي عليّ بن أبي طالب» (١).

---

(١) أخرجه العلامة المعاصر عبدالله الشافعي في مناقبه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي و أخرجه جمال الدين الموصلي في در بحر المناقب ٣٨ (مخطوط) على ما في ذيل الاحقاق ٧/ ٢٢١ .

حديث الأعمش والمنصور(١)

بسم الله الرحمن الرحيم* الحمد لله * وسلام على عباده الذين اصطفى .

١٨٨ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهر الصيرفيّ البغداديّ رحمه الله قدم علينا واسطاً حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن سليمان حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العُكبريّ حدّثنا أبوالقاسم عبدالله بن عتّاب العبدىّ حدّثنا عُمَر بن شبّة بن عَبيدة النُمَيريّ قال : حدّثني المدائنيّ قال : وجّه المنصور إلى الأعمش يدعوه * قال : و حدّثنا محمد بن الحسن حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله العُكبريّ حدّثنا عبدالله بن عتّاب بن محمد حدّثنا الحسن بن عرفة حدّثنا أبو مُعوية قال : حدّثنا الأعمش قال : أرسل إليّ المنصور * و حدّثنا محمد بن الحسن حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله [العكبرىّ حدّثنا عبدالله] بن عتّاب بن محمد العبدىّ حدّثنا أحمد بن عليّ العَمّيّ حدّثنا

---

(١) أخرج الحديث بعين السند والمتن مؤلف المناقب الفاخرة في العترة الطاهرة قال : أخبرنا أبوالخير المبارك بن مسرور قراءة عليه قلت له : أخبركم القاضي أبوعبدالله (يعني ابن مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي) حدثني أبي قال : أخبرني أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج بن الازهر الصيرفي الى آخر السند و المتن مقتصراً على الطريق الاول ، راجع غاية المرام ٦٥٦ للعلامة السيد هاشم البحراني، بحار الانوار للعلامة المجلسي ٣٧ / ٩٣ ـــ

إبراهيم بن الحكم قال : حدّثني سليمان بن سالم حدّثني الأعمش قال : بعث إليّ أبو جعفر المنصور ـ و قد دخل حديث بعضهم في بعض و اللّفظ لعمر بن شبّة قال :

وجّه إليّ المنصور فقلت للرسول : لما يريدني أميرالمؤمنين ؟ قال : لا أعلم ، فقلت : أبلغه أنّي آتيه ، ثمّ تفكّرت في نفسي فقلت : ما دعاني في هذا الوقت لخير ، و لكن عسى أن يسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فان أخبرته قتلني. قال : فتطهّرت و لبست أكفاني و تحنّطت ثمّ كتبت وصيّتي ثمّ صرت إليه فوجدت عنده عمرو بن عُبَيد فحمدت الله تعالى على ذلك و قلت : وجدت عنده عون صدق من أهل النصرة فقال لي : ادن يا سليمان ! فدنوت .

فلمّا قربت منه أقبلت على عمرو بن عبيد اُسائله ، وفاح منّي ريح الحنوط فقال : يا سليمان ما هذه الرائحة ؟ و الله لتصدقنّي و إلاّ قتلتك فقلت : يا أميرالمؤمنين أتاني رسولك في جوف اللّيل فقلت في نفسي : ما بعث إليّ أميرالمؤمنين في هذه السّاعة إلاّ ليسألني عن فضائل عليّ ، فان أخبرته قتلني ، فكتبت وصيّتي و لبست كفني و تحنّطت . فاستوى جالساً و هو

و أخرجه بغيرهذا السند أخطب خوارزم موفق الدين فى كتابه المناقب ١٩١ـ٢٠٣ و هكذا جمال الدين الموصلي في در بحر المناقب ص ٥٤ من مخطوطته على ما فى ذيل احقاق الحق ٥/٢٢ .

و قد أخرج هذا الحديث من أصحابنا الامامية الشيخ الصدوق ابن بابويه القمي ـــــ

يقول : لا حول و لا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم .

ثمّ قال : أتدري يا سليمان ما اسمي ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين قال : ما اسمي ؟ قلت عبدالله الطويل (*) ابن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن عبّاس ابن عبد المطّلب قال : صدقت فأخبرني بالله و بقرابتي من رسول الله ﷺ كم رويت في عليّ من فضيلة من جميع الفقهاء و كم يكون ؟ قلت : يسير يا أميرالمؤمنين قال : على ذاك ، قلت : عشرة آلاف حديث و مازاد .

قال : فقال : يا سليمان لأحدّثنّك في فضائل عليّ عليه السلام حديثين يأكلان كلّ حديث رويته عن جميع الفقهاء ، فان حلفت لي أن لا ترويهما لأحد من الشيعة حدّثتك بهما ، فقلت : لا أحلف و لا اُخبربهما أحداً منهم .

فقال : كنت هارباً من بني مروان و كنت أدور البلدان أتقرّب إلى النّاس بحبّ عليّ و فضائله ، و كانوا يؤونني و يطعمونني و يزوّدونني و يكرّموني و يحمّلوني حتّى وردت بلاد الشأم ، و أهل الشأم كلّما أصبحوا لعنوا عليّاً عليه السلام في مساجدهم ، لأنّ كلّهم خوارج و أصحاب معوية فدخلت مسجداً و في نفسي منهم ما فيها فاُقيمت الصلوة فصلّيت الظهر وعليّ كساء خلق ، فلمّا سلّم الامام ، اتّكأ على الحائط و أهل المسجد حضور

المتوفى ٣٨١فى أماليه ٢٦٠ـ ٢٦٤ فى المجلس ٦٧ قال :حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلى ابن أحمد بن موسى الدقاق و محمد بن احمد السنانى و عبدالله بن محمد الصائغ رضى الله عنهم قالوا : حدثنا أبوالعباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان حدثنا أبومحمد بكر بن عبدالله بن حبيب حدثنى على بن محمد حدثنا الفضل بن عباس حدثنا عبدالقدوس الوراق حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش.

(*) كان طويلا مهيباً أسمر . . شذرات ١/ ٢٤٤ .

فجلست فلم أر أحداً منهم يتكلّم توقيراً لامامهم ، فاذا بصبيّين قد دخلا المسجد ، فلمّا نظر إليهما الامام ، قال : ادخلا مرحباً بكما و مرحباً بمن أسماكما بأسمائهما ، و الله ما سمّيتكما بأسمائهما إلاّ بحبّ محمّد و آل محمّد فاذا أحدهما يقال له الحسن و الآخر الحسين .

فقلت فيما بيني و بين نفسي : قد أصبت اليوم حاجتي ، و لا قوّة إلاّ بالله ، و كان شابّ إلى يميني فسألته : من هذا الشيخ ؟ و من هذان الغلامان ؟ فقال : الشيخ جدّهما ، و ليس في هذه المدينة أحد يحبّ علياً عليه السلام غير هذا الشيخ ، و لذلك سمّاهما الحسن و الحسين ، فقمت فرحاً و إنّي يومئذ لصارم لا أخاف الرّجال ، فدنوت من الشيخ فقلت : هل لك في حديث اُقرّ به عينك ؟ قال : ما أحوجني إلى ذلك ، و إن أقررت عيني أقررت عينك .

فقلت : حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي : من والدك ؟ و من جدّك ؟ فلمّا عرفت أنه يريد أسماء الرجال فقلت : محمّد بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس قال : كنّا مع النّبيّ صلى الله عليه وآله فاذا فاطمة عليها السّلام قد أقبلت تبكي فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت : ياباه إنّ الحسن و الحسين قد عبرا أو قد ذهبا منذ اليوم و لا أدري

قال : و حدثنا الحسين بن ابراهيم المكتب حدثنا أحمد بن يحيى القطان حدثنا بكر ابن عبدالله بن حبيب حدثني عبدالله بن يحيى بن محمد بن باطويه حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش .

أين هما ؟ و إنّ علياً يمشي على الدّالية منذ خمسة أيّام يسقي البستان و إنّي قد طلبتهما في منازلك فما حسست لهما أثراً ، و إذا أبوبكر عن يمينه فقال : يا بابكر ! قم فاطلب قرّتي عيني ثمّ قال : يا عمر قم فاطلبهما ، يا سلمان يا باذرّ يا فلان يا فلان قال : فأحصينا على رسول الله ﷺ سبعين رجلاً بعثهم في طلبهما وحثّهم فرجعوا و لم يصيبوهما .

فاغتمّ النبيّ ﷺ لذلك غماً شديدا و وقف على باب المسجد و هو يقول : بحقّ إبراهيم خليلك و بحقّ آدم صفيّك إن كانا ـ قرّتي عيني و ثمرتي فؤادي ـ أخذا براً أو بحراً فاحفظهما أو سلّمهما ، فاذا جبريل عليه السلام قد هبط فقال : يا رسول الله إنّ الله يقرئك السّلام و يقول لك : لا تحزن و لا تغتمّ ! الصبيّان فاضلان في الدّنيا فاضلان في الآخرة ، و هما في الجنّة و قد وكلت بهما ملكاً يحفظهما إذا ناما و إذا قاما .

ففرح رسول الله ﷺ فرحاً شديداً و مضى و جبريل عن يمينه و المسلمون حوله ، حتّى دخل حظيرة بني النجّار فسلّم على ذلك الملك الموكّل بهما ، ثمّ جثا النبيّ ﷺ على ركبتيه و إذا الحسن معانقاً للحسين ، و هما نائمان ، و ذلك الملك قد جعل إحدى جناحيه تحتهما و الآخر فوقهما ، و على كلّ واحد منهما درّاعة من شعر أو صوف و المداد

قال : و أخبرنا سليمان بن احمد بن أيوب اللخمى فيما كتب الينا من اصبهان حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى سنة ٢٨٦ حدثنا الوليد بن الفضل العنزى حدثنا مندل ابن على العنزى عن الاعمش .

على شفتيهما ، فما زال النبيّ صلى الله عليه وآله يلثمهما حتّى استيقظا فحمل النبيّ صلى الله عليه وآله الحسن ، و حمل جبريـل الحسين ، و خرج النبيّ صلّى الله عليه و آله من الحظيرة .

قال ابن عبّاس : وجدنا الحسن عن يمين النبيّ صلّى الله عليه و على آله و الحسين عن يساره و هو يقبّلهما و يقول : من أحبّكما فقد أحبّ رسول الله و من أبغضكما فقد أبغض رسول الله فقال أبو بكر : يا رسول الله أعطني أحدهما أحمله ! فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : نعم المحمولة و نعم المطيّة تحتهمـا ، فلمّا أن صار إلى بـاب الحظيرة لقيه عمر فقال له مثل مقالة أبي‌بكر فردّ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كمـا ردّ على أبي بكر فرأينا الحسن متشبّثاً بثوب رسول الله صلى الله عليه وآله متّكياً باليمين على رسول الله صلى الله عليه وآله و وجدنا يد النبيّ صلى الله عليه وآله على رأسه .

فدخل النبيّ صلى الله عليه وآله المسجد فقـال : لأشرّفنّ ابنيّ ـ اليوم ـ كما شرّفهما الله فقال : يا بلال ! عليّ بالناس ، فنادى بهم فاجتمع النّاس فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : معشر أصحابي بلّغوا عن نبيّكم محمّد : سمعنـا رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم يقول :

قال : و حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني حدثني أبو سعيد الحسن ابن على العدوى حدثنا على بن عيسى الكوفي حدثنا جرير بن عبدالحميد عن الاعمش . ثم ساق الحديث بلفظ مندل بن على العنزى ، راجع بحار الانوار للعلامة المجلسى ٣٧ / ٨٨ .

ألا أدلّكم اليوم على خير النـاس جدّاً و جدّةً ؟ قالوا : بلى يـا رسول الله ، قال : عليكم بالحسن و الحسين فـانّ جدّهما محمّد رسول الله و جدّتهما خديجة بنت خُوَيلد سيّدة نساء أهل الجنّة .

هل أدلّكم على خير النّاس أباً و اُمّاً ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : عليكم بالحسن و الحسين فانّ أباهما عليٌّ بن أبي طالب و هو خيرٌ منهما شابٌّ يحبُّ الله و رسوله ، و يحبّه الله و رسوله ، ذوالمنفعة و المنقبة في الاسلام ، و اُمّهما فاطمة بنت رسول الله ـ صلّى الله عليه و عليهما ـ سيّدة نساء أهل الجنّة .

معشر النّاس ألا أدلّكم على خير النّاس عمّاً و عمّة ؟ قالوا : بلى يـا رسول الله ! قال : عليكم بالحسن و الحسين ، فـانّ عمّهما جعفر ذوالجناحين يطير بهمـا في الجنان مع الملائكة ، و عمّتهما اُمّ هانيءٍ بنت أبي طالب .

معشر النّاس ألا أدلّكم على خير الناس خالاً و خالة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله قال : عليكم بالحسن و الحسين فانّ خالهما القاسم ابن رسول الله و خالتهما زينب بنت رسول الله .

وهكذا أخرجه من أصحابنا القدماء الفقيه عماد الدين محمدبن أبي القاسم علي الطبري في بشارة المصطفى ١٣٨ ـ ٢٤٢ قال : و جدت بخط والدى ابى القاسم : حدثنا عبدالله بن عدى بجرجان عن ابى يعقوب الصوفي عن ابن عبدالرحمن الانصارى عن الاعمش و ذكر مثله بتفاوت .

ألا يا معشر النّاس اُعلمكم أنّ جدّهما في الجنّة ، و جدّتهما في الجنّة ، و أبوهما في الجنّة ، و اُمّهما في الجنّة ، وعمّهما في الجنّة ، و عمّتهما في الجنّة ، و خالهما في الجنّة ، و خالتهما في الجنّة ، و هما في الجنّة ،و من أحبّ ابني عليّ فهو معنا غداً في الجنّة ، و من أبغضهما فهو في النّار و إنّ من كرامتهما على الله أنّه سمّاهما في التوراة شبّراً و شبّيراً.

فلمّا سمع الشيخ الامام هذا منّي قدّمني و قال : هذه حالك و أنت تروي في عليّ هذا ؟ فكساني خلعة و حمّلني على بغلة بعتها بمائة دينار ثمّ قال لي : أدلّك على من يفعل بك خيراً ، هاهنا أخوان لي في هذه المدينة أحدهما كان إمام قوم و كان إذا أصبح لعن عليّاً ألف مرّة كلّ غداة وإنّه لعنه يوم الجمعة أربعة ألف مرّة فغيّر الله ما به من نعمة فصار آية للسّائلين فهو اليوم يحبّه ، و أخ لي يحبّ عليّاً منذ خرج من بطن اُمّه ، فقم إليه و لا تحتبس عنده .

و الله يا سليمان لقد ركبت البغلة و إنّي يومئذ لجائع ، فقام معي الشيخ و أهل المسجد حتّى صرنا إلى الدار و قال الشيخ : انظر لا تحتبس فدققت الباب و قد ذهب من كان معي ، فاذا شابّ آدم قد خرج إليّ فلمّا رآني و البغلة قال : مرحبا بك ، و الله ما كساك أبو فلان خلعته و لا حمّلك على بغلته إلا أنّك رجل تحبّ الله و رسوله ، لئن أقررت عيني لاُقرّنّ عينك .

و الله يا سليمان إنّي لأنفس بهذا الحديث الّذي يسمعه و تسمعه:

أخبرني أبي عن جدّي عن أبيه قال: كنّا مع رسول الله ﷺ جلوساً بباب داره فاذا فاطمة قد أقبلت وهي حاملة الحسين و هي تبكي بكاء شديداً، فاستقبلها رسول الله ﷺ: فتناول الحسين منها و قال لها: ما يبكيك يا فاطمة؟ قالت: يابه عيّرتني نساء قريش و قلن: زوّجك أبوك مُعدماً لا شيء له.

فقال النبيّ ﷺ: مهلاً و إيّاي أن أسمع هذا منك، فانّي لم اُزوّجك حتّى زوّجك الله من فوق عرشه، و شهد على ذلك جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل، و إنّ الله تعالى اطّلع إلى أهل الدّنيا فاختار من الخلائق أباك فبعثه نبيّاً ثمّ اطّلع الثانية فاختار من الخلائق علياً فأوحى إليّ فزوّجتك إيّاه، و اتّخذته وصيّاً و وزيراً.

فعليّ أشجع النّاس قلباً، و أعلم الناس علماً، و أحلم النّاس حلماً و أقدم النّاس إسلاماً، و أسمحهم كفّاً، و أحسن النّاس خلقاً. يا فاطمة إنّي آخذ لواء الحمد و مفاتيح الجنّة بيدي فأدفعها إلى عليّ فيكون آدم و من ولد تحت لوائه.

يا فاطمة إنّي غداً مقيم عليّاً على حوضي يسقي من عرف من اُمّتي ـ يا فاطمة ـ و ابنيك الحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة و كان

قد سبق اسمهما في توراة موسى ، و كان اسمهما في الجنّة شبّراً وشبّيراً فسمّاهما الحسن و الحسين ، لكرامة محمّد صلّى الله عليه وآله وسلّم على الله تعالى ، و لكرامتهما عليه.

يا فاطمة يكسى أبوك حلّتين من حلل الجنّة و يكسى عليّ حلّتين من حلل الجنّة ، و لواء الحمد في يدي ، و اُمّتي تحت لوائي ، فاُناوله علياً لكرامته على الله تعالى ، و ينادي مناد : يا محمّد نِعْم الجدّ جدّك إبراهيم . و نعم الأخ أخوك عليّ .

و إذا دعاني ربّ العالمين دعا علياً معي ، و إذا جثوت جثا عليّ معي و إذا شفّعني شفّع عليّاً معي ، و إذا اُجبْتُ اُجيب عليّ معي ، و إنّه في المقام عوني على مفاتيح الجنّة ، قومي يا فاطمة إنّ علياً و شيعته هم الفائزون غداً .

و قال : بينما فاطمة جالسة إذ أقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى جلس إليها فقال : يا فاطمة مالي أراك باكية حزينة ؟ قالت : يا أبي و كيف لا أبكي و تريد أن تفارقني ؟ فقال لها : يا فاطمة لا تبكينّ و لا تحزنينّ فلا بدّ من مفارقتك .

قال : فاشتدّ بكاء فاطمة عليها السلام ثمّ قالت : يا به أين ألقاك ؟ قال : تلقيني على تلّ الحمد أشفع لاُمّتي ، قالت : يا به فان لم ألقك فقال :

تلقيني على الصراط و جبرئيل عن يميني و ميكائيل عن يساري و إسرافيل آخذ بحجزتي و الملائكة من خلفي و أنا اُنادي : يا ربِّ اُمّتي اُمّتي هوِّن عليهم الحساب! ثمّ أنظر يميناً و شمالاً إلى اُمّتي و كلّ نبيّ يومئذ مشتغل بنفسه يقول : يا ربِّ نفسي نفسي ، و أنا أقول : يا ربِّ اُمّتي اُمّتي .

فأوّل من يلحق بي من اُمّتي يوم القيمة أنت و عليّ و الحسن و الحسين فيقول الربّ : يا محمّد ! إنّ اُمّتك لو أتوني بذنوب كأمثال الجبال لعفوت عنهم ، ما لم يشركوا بي شيئاً و لم يوالوا لي عدوّاً .

قال : قال : فلمّا سمع الشابّ هذا منّي أمر لي بعشرة آلاف درهم و كساني ثلاثين ثوباً ثمّ قال لي : من أين أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة قال : عربيّ أنت أم مولى ؟ قلت : بل عربيّ قال : فكما أقررت عيني أقررتُ عينك ، ثمّ قال لي : ائتني غداً في مسجد بني فلان و إياك أن تخطيء الطريق فذهبت إلى الشيخ و هو جالس ينتظرني في المسجد ، فلمّا رآني استقبلني و قال : ما فعل معك أبو فلان ؟ قلت : كذى و كذى ، قال : جزاه الله خيراً ، جمع الله بيننا و بينهم في الجنّة .

فلمّا أصبحت يا سليمان ركبت البغلة و أخذت في الطريق الّذي وصف لي ، فلمّا صرت غير بعيد تشابه عليّ الطريق ، و سمعت إقامة الصّلوة في مسجد ، فقلت : و الله لاُصلّينّ مع هؤلاء القوم ، فنزلت عن البغلة و دخلت

المسجد فوجدت رجلاً قامته مثل قامة صاحبي ، فصرت عن يمينه .

فلمّا صرنا في ركوع و سجود إذا عمامته قد رمي بها من خلفه فتفرّست في وجهه فاذا وجهه وجه خنزير و رأسه و خلقه و يداه و رجلاه ، فلم أعلم ما صلّيت و ما قلت في صلاتي متفكّراً في أمره ، و سلّم الامام و تفرّس في وجهي و قال : أنت أتيت أخي بالأمس فأمر لك بكذى و كذى ؟ قلت : نعم ، فأخذ بيدي و أقامني فلمّا رآنا أهل المسجد تبعونا ، فقال للغلام : اغلق الباب و لا تدع أحداً يدخل علينا ، ثمّ ضرب بيده إلى قميصه فنزعه فاذا جسده جسد خنزير .

فقلت : يا أخي ما هذا الذي أرى بك ؟ قال : كنت مؤذّن القوم . فكنت كلّ يوم إذا أصبحت ألعن علياً ألف مرّة ، بين الأذان و الاقامة قال : فخرجت من المسجد و دخلت داري هذه ، و هو يوم جمعة ، و قد لعنته أربعة آلاف مرّة ، و لعنت أولاده ، فاتّكيت على الدكّان ، فذهب بي النوم فرأيت في منامي كأنّما أنا بالجنّة قد أقبلت ، فاذا عليّ متّكيء و الحسن و الحسين معه متّكئين بعضهم ببعض مسرورين ، تحتهم مصلّيات من نور ، و إذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالس ، و الحسن و الحسين قدّامه و بيد الحسن كاس .

فقال النبيّ صلى الله عليه وآله للحسن : اسقني فشرب ، ثمّ قال للحسين : اسق أباك علياً فشرب ، ثمّ قال للحسن : اسق الجماعة فشربوا ، ثمّ قال : اسق المتّكيء

على الدّكّان فولّى الحسن بوجهه عنّي و قال: يـابه كيف أسقيه و هو يلعن أبي في كلّ يوم ألف مرّة ، و قد لعنه اليوم أربعة آلاف مرّة .

فقال النبيّ ﷺ : مالك لعنك الله تلعن عليـاً و تشتم أخي؟ لعنك الله تشتم أولادي الحسن و الحسين ؟ ثمّ بصق النبيّ ﷺ فملأ وجهي وجسدي ، فانتبهت من منامي و وجدت موضع البصاق الّذى أصابني من بصاق النبيّ ﷺ قد مسخ كما ترى ، و صرت آية للسّائلين .

ثمّ قال : يـا سليمان سمعت في فضائل عليّ عليه السلام أعجب من هذين الحديثين ؟ يا سليمان حبّ عليّ إيمان و بغضه نفاق ، لا يحبّ علياً إلاّ مؤمن ، و لا يبغضه إلاّ كافر . فقلت : يا أميرالمؤمنين الأمان ؟ قال : لك الأمـان ، قـال : قلت : فما تقول يـا أميرالمؤمنين في من قتل هؤلاءِ ؟ قال : في النّار لا أشكّ ، فقلت: فمـا تقول فيمن قتل أولادهم و أولاد أولادهم ؟

قال : فنكّس رأسه ثمّ قال : يا سليمان الملك عقيم ، ولكن حدّث عن فضائل عليّ بما شئت . قال : فقلت : فمن قتل ولده فهو في النّار ! قال عمرو بن عبيد : صدقت يا سليمان الويل لمن قتل ولده ، فقال المنصور : يا عمرو أشهد عليه أنّه في النّار ، فقال عمرو : و أخبرني الشيخ الصدق ــ يعني الحسن ــ عن أنس أنّ من قتل أولاد عليّ لا يشمّ رائحة الجنّة ، قال : فوجدت أبـا جعفر و قد حمض وجهه ، قال : و خرجنا فقال أبو جعفر : لولا مكان عمرو ما خرج سليمان إلاّ مقتولاً .

حديث الطائر و طرقه

١٨٩ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعيّ رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السقّاء الحافظ الواسطيّ رحمه الله قال : حدّثنا أبو الحسن عليّ بن محمّد بن صدقة الجوهريّ الواسطيّ رحمه الله سنة ثلاث و ثلثمائة حدّثنا محمّد بن زكريا بن دُويد العَبديّ حدّثنا حُمَيد الطويل عن أنس بن مالك قال : اُهدى إلى النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم نُحامة مشويّة فقال : اللّهمّ ابعث إليّ أحبّ خلقك إليك و إلى نبيّك يأكل معي من هذه المائدة .

قال : فأتى عليّ فقال : يا أنس استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وآله قال : فقلت : النبيّ عنك مشغول ، فرجع عليّ و لم يلبث إلاّ قليلاً أن رجع فقال : يا أنس استأذن لي على النبيّ صلى الله عليه وآله فقلت : النبيّ عنك مشغول فرجع فلم يلبث إلاّ قليلاً أن رجع فقال : يا أنس استأذن لي على رسول الله . فهممت أن أقول مثل قولي الأوّل و الثاني فسمع النبيّ صلّى الله عليه و آله من داخل الحجرة كلام عليّ فقال : ادخل أبا الحسن ما أبطأ بك

عنّي ، قال : جئت يا رسول الله هذه الثالثة كلّ ذلك يردّني أنس يقول : النبيّ عنك مشغول ، فقال : يا أنس ما حملك على هذا ؟ فقلت : يا رسول الله سمعت الدّعوة فأحببت أن يكون رجلاً من قومي ، فقال النبيّ ﷺ : يا أنس كلّ يحبّ قومه (١) .

١٩٠ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان السمسار بقراءتي عليه سنة تسع و أربعين و أربعمائة قلت له : حدّثكم القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ الحافظ الواسطي * و أخبرنا القاضي أبو علي إسمعيل بن محمّد بن الطيّب الفقيه الغرافيّ الواسطيّ بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبوبكر أحمد ابن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيريّ الواسطيّ * وأخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ سنة أربع و خمسين و أربعمائة حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الجاذريّ (٢) الطّحان قالوا : حدّثنا محمّد بن

---

(١) أخرجه العلامة ابن الاثير الجزرى في أسدالغابة ٣٠/٤ ، قال : قد رواه عن أنس غير واحد : حدثنا حميد الطويل و أبو الهندى و ينتم بن سالم . و أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٣٣ص ٥٢ نقلا عن الحاكم النيسابورى قال في سرد أسماء من روى الحديث عن أنس : و حميد بن تيرويه الطويل ، و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : العلامة المعاصر عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ١٦٨ على ما في ذيل الاحقاق ٣٣٠/٥ .

(٢) أبوالحسن علي بن الحسن بن علي بن معاذ الصلحي ـ بكسر الصاد ـ يعرف بالجاذرى ـ بفتح الذال ـ حدث عنه أبوغالب بن بشران و يروى عن محمد بن عثمان ابن سمعان تاريخ بحشل ، راجع الانساب ١٦٤/٣ ، تحرير المشتبه ٨٤٩ .

عثمان بن سمعان المعدّل الحافظ الواسطيُّ حدّثنا أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم الرزّاز المعروف ببَحْشل الواسطيُّ حدّثنا وهب بن بقيّة أبو محمّد الواسطيُّ حدّثنا إسحق بن يوسف الأزرق و هو واسطيٌّ عن عبد ـ الملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك قال : دخلت على محمّد بن الحجّاج فقال : يا با حمزة حدّثنا عن رسول الله صلّى الله عليه وآله حديثا ليس بينك و بينه فيه أحد ، فقلت : تحدّثوا فانّ الحديث شجون يجرُّ بعضه بعضاً فذكر أنس حديثاً عن عليّ بن أبي طالب فقال له محمّد بن الحجّاج : أعن أبي تراب تحدّثنا ؟ دعنا من أبي تراب .

فغضب أنس و قال : ألِعَليٍّ تقول هذا ؟ أما و الله إذ قلت هذا فلاُحدّثنّك حديثاً فيه سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله ليس بيني و بينه أحد اُهدي إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله يعاقيب فأكل منها و فضلت فضلة و شيءٍ من خبز فلمّا أصبح أتيته به فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم : اللّهمَّ ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء رجل فضرب الباب فرجوت أن يكون [رجلاً] من الأنصار فاذا أنا بعليٍّ [فقلت : النبيُّ عنك مشغول فرجع ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : اللّهمَّ ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ! فجاء رجل و ضرب الباب و إذا أنا بعليٍّ] فقلت : أليس إنّما جئت السّاعة ؟ فرجع ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله اللّهمَّ ائتني بأحبِّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فجاء رجل فضرب الباب فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : ائذن له [فاذا بعليٍّ] فلمّا رآه رسول الله صلّى الله عليه وآله قال :

اللّهمّ و إليّ اللّهمّ و إليّ (١).

قال أسلم : روى هذا الحديث عن أنس بن مالك يوسف بن إبراهيم الواسطيّ ، و إسماعيل بن سليمان الأزرق (٢) و الزّهريّ ، و إسماعيل السدّيّ (٣) و إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة و ثمامة بن عبدالله بن أنس ، و سعيد بن زَربي ، و قال ابن سمعان : سعيد بن زربي إنّما حدّث به [عن ثابت] عن أنس و قد روى جماعة عن أنس منهم سعيد بن

---

(١) أخرجه الحاكم النيسابورى فى مجموعته التى جمع فيها طرق حديث الطير على ما ذكره الحافظ الكنجى فى كفايته الباب ٣٣ ص ١٥٣ بالاسناد عن عبدالملك عن أنس كما فى المتن ولكن العلامة الخطيب أخرجه فى تاريخ بغداد ٩/ ٣٦٩ بالاسناد عن عبدالملك ابن أبى سليمان عن عطا عن أنس .

و قوله صلى الله عليه وآله فى هذه الاحاديث : « اللهم و الى » الواو عاطفة يعطف قوله « الى » على قوله « اليك » فى قوله « ائتنى بأحب الخلق اليك » يعنى : الهى وسيدى كما كان على (ع) احب الخلق اليك فأتيتنى به اجابة لملتمسى ، كان احب الخلق الى أيضاً ، فقد اتحد محبوبى و محبوبك فلم يختلف .

(٢) هو اسماعيل بن سليمان بن أبى المغيرة الازرق التميمى الكوفى يروى عن انس و عنه عبيدالله بن موسى يأتى حديثه تحت الرقم ١٩١ .

(٣) هو اسمعيل بن عبدالرحمن بن أبى كريمة السدى الكبير يأتى حديثه تحت الرقم ٢٠٥ و ٢٠٦ .

المسيّب و عبدالملك بن عُمير (١) و مسلم الملائيّ (٢) و سليمان ابن الحجّاج الطائفيّ و ابن أبي الرّجال المدنيّ و أبو الهنديّ (٣) و إسماعيل ابن عبدالله بن جعفر ، و يَغْنَم بن سالم بن قَنْبَر (٤) و غيرهم .

قال ابن سَمْعان : و وهم ابن أسلم في قوله : سعيد بن زربي ، لأنّ سعيد ابن زربي إنّما حدّث به عن ثابت البناني عن أنس (٥) .

---

(١) عبدالملك بن عمير بن سويد الفرسى اللخمى يأتى حديثه بالرقم ٢٠٢ .

(٢) مسلم بن كيسان الملائى البراد أبو عبدالله الكوفى الاعور يأتى حديثه بالرقم ١٩٩ و ٢٠٤ و ٢١١ .

(٣) الظاهر أنه ابراهيم بن ميمون الصائغ أبوهند الصديق كما فى تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٨ نقلا عن ابن ماكولا، لسان الميزان ٧/١١٩ يأتى حديثه بالرقم ١٩٧ .

(٤) يأتى حديثه تحت الرقم ١٩٤ و ١٩٦ و ٢٠٣ .

(٥) قال الحاكم النيسابورى فى مستدركه على الصحيحين ٣/١٣٠ :قد روى الحديث عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً ، و سرد الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٣٣ ص ٥٦ و فى ط آخر ص ١٥٢ ، أسماءهم على ترتيب حروف المعجم و فيهم هؤلاء المذكورون .

مضافاً الى أن الحافظ أبا نعيم الاصفهانى أخرج حديث اسحاق ابن عبدالله بن أبي طلحة في حلية الاولياء ٦/٣٣٩ و أخرج حديث ثابت البناني الحاكم النيسابورى في مستدركه على الصحيحين ٣/١٣١ بالاسناد الى ابراهيم بن ثابت [باب] البصرى القصار عن ثابت البنانى عن أنس و أخرجه العلامة الذهبى فى ميزان الاعتدال ١/٢١ بالرقم ٤٧ و ١/٢٥ بالرقم ٥٢ و ابن حجر العسقلانى في لسانه ١/٣٧ و ١/٤٢ قال : و حديث الطير أخرجه الحاكم فى مستدركه من حديث عبدالرحمن بن دبيس و عبدالله بن عمر بن

١٩١ ـ أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان قلت : أخبركم أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار البغداديّ إذناً أنّ محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع حدّثهم قال : حدّثنا جدّي حدّثنا عبيدالله ابن موسى حدّثنا إسماعيل بن أبي المغيرة عن أنس بن مالك قال : اُهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله أطيار فقسمها بين نسائه فأصاب كلّ امرأة منهنّ ثلاثة فأصبح عند بعض نسائه قطاتان فبعثت بهما إلى النبيّ صلّى الله عليه وآله فقال : اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك و إلى رسولك يأكل معي من هذا الطعام ، فقلت : اللّهمّ اجعله رجلاً من الأنصار فجاء عليّ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : انظر مَن

محمدبن ابان مشكدانة و صححه ثم قال : و قد جمع طرق الطبرانى ابن مردويه و الحاكم وجماعة وأحسن شيء فيها طريق أخرجهالنسائى فى الخصائص (أقول : يأتى حديثه ذيل الرقم ٢٠٦ واما احسن الطريق فهو ما رواه الطبرانى عن احمد بن سعيد بن فرقد الجدى **برجال الصحيحين** كما فى ميزان الاعتدال ١/١٠٠، لسانه ١/١٧٧ ، المغنى٤٠) .

و أخرج حديث ثابت هذا الحافظ الذهبى فى تلخيص المستدرك المطبوع معه بذيله ٣/١٣١ و قال فيه : لقد كنت زمانا طويلا أظن ان حديث الطير لم يجسر الحاكم أن يودعه فى مستدركه ، فلما علقت هذا الكتاب ، رأيت الهول من الموضوعات التى فيه ، فاذا حديث الطير بالنسبة اليها سماء .

لكنه قال فى تذكرة الحفاظ ١٠٤٢ ترجمة الحاكمأبي عبدالله النيسابورى : « وأما حديثالطيرفلهطرق كثيرة جداًقدأفردتهابمصنفومجموعها هويوجب أن يكونالحديثله اصل » .

و أخرج حديث سعيد بن المسيب الحافظ ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٧/٣٥١ و هناك جمع آخر رووا عن أنس حديث الطير ، راجع فى ذلك ذيل احقاق الحق للعلامة المرعشى دامت بركاته ٥/٣١٨ - ٣٦٣ .

على الباب ؟ فنظرت فاذا عليٌّ ، فقلت له : رسول الله على حاجة ، ثمّ جئت فقمت بين يدي رسول الله فجاء عليٌّ فقال صلى الله عليه وآله : يا أنس انظر مَن على الباب ؟ فنظرت فاذا عليٌّ [حتّى فعل ذلك ثلاثاً] ففتحت له فدخل يمشي و أنا خلفه .

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : ماحبسك ؟ فقال : هذا آخر ثلاث مرّات يردّني أنس يزعم أنك على حاجة ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم : ماحملك على ما صنعت ؟ قلت : يا رسول الله سمعت دعاءك فأحببت أن يكون رجلاً من قومي ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الرّجل قد يحبّ قومه ، إنّ الرّجل قد يحبّ قومه ، إنّ الرّجل قد يحبّ قومه (١) .

١٩٢ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أنّ أبا الحسين محمّد بن المظفّر ابن موسى بن عيسى الحافظ البغداديّ أخبرهم إذناً حدّثنا محمّد بن موسى الحضرميّ بمصر حدّثنا محمّد بن سليمان حدّثنا أحمد بن يزيد حدّثنا زهير حدّثنا عثمان الطويل عن أنس بن مالك قال : اُهدي للنبيّ صلى الله عليه وآله طير كان يعجبه أكله فقال : اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل من هذا الطائر معي ، فجاء عليٌّ فاستأذن على النبيّ صلى الله عليه وآله فقلت : ما عليه إذن و كنت اُحبّ أن يكون رجلاً من الأنصار ، فذهب ثمّ رجع فقال : استأذن لي

---

(١) أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٦/٩ و قال : رواه البزار ، و أخرجه بلفظ آخر موفق بن احمد خطيب خوارزم في المناقب ٦٨ بالاسناد الى عبيدالله بن موسى عن اسماعيل الازرق عن أنس و اسماعيل الازرق هو اسماعيل بن سليمان بن أبي المغيرة الازرق الكوفي التيمي عنونه ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٠٣/١ و نقل عن أبي أحمد ابن عدى و الخليلي في الارشاد أنه ممن روى حديث الطير.

عليه : فسمع النبيّ كلامه فقال : ادخل يا عليّ ، ثمّ قال : و إليّ (١) .

١٩٣ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمّد بن العبّاس ابن حيّويه الخزّاز و أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّار البغداديّان إذناً أنّ الحسين بن محمّد حدّثهم قال : حدّثنا الحجّاج ابن يوسف بن قُتَيبة الاصفهانيّ حدّثنا بِشر بن الحسين حدّثني الزبير ابن عدىّ عن أنس قال : اُهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشويّ فلمّا وضع بين يديه قال : اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، قال : فقلت في نفسي : اللّهمّ اجعله رجلاً من الأنصار ، قال : فجاء عليّ فقرع الباب قرعاً خفيفاً فقلت : من هذا ؟ فقال : عليّ . فقلت : إنّ رسول الله ﷺ على حاجة ، فانصرف .

قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول الثانية : اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ، فقلت في نفسي : اللّهمّ اجعله رجلاً من الأنصار ، قال : فجاء عليّ فقرع الباب فقلت : ألم اُخبرك أنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم على حاجة ؟ فانصرف و رجعت إلى رسول الله ﷺ فسمعته يقول الثالثة : اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، فجاء عليّ فضرب الباب ضرباً شديداً

---

(١) أخرجه الحافظ الكنجي فى كفاية الطالب الباب٣٣ ص ٥٦ و فى ط آخر ١٤٥ بالاسناد الى أحمد بن يزيد : الورتينس وهكذا أخرجه ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٧/ ٣٥١ .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : افتح افتح ! قال : فلمّا نظر إليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم قال : اللّهمّ و إليّ اللّهمّ و إليّ اللّهمّ و إليّ قال : فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وآله فأكل معه من الطير (١) .

١٩٤ ـ أخبرنا محمّد بن عليّ إجازة أنّ أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ حدّثهم قال : حدّثنا محمّد بن الحسين الجوازبيّ حدّثنا إبراهيم بن صدقة حدّثنا يَغْنَمُ بن سالم حدّثنا أنس قال : اُهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طائر . . . . و ذكر الحديث (٢) .

١٩٥ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان البغداديّ قدم علينا واسطاً بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم عمر بن أحمد بن شاهين أبوحفص إذناً حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ حدّثنا حسين بن محمّد حدّثنا سليمان بن قَرم عن محمّد بن شُعَيب عن داود ابن عليّ بن عبدالله بن عبّاس عن أبيه عن جدّه : ابن عبّاس قال :

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصفهانى فى أخبار اصبهان ١/٢٣٢ بالاسناد الى الحجاج بن يوسف و هكذا أخرجه العلامة الحمويئى فى فرائد السمطين على ما فى ذيل الاحقاق ٥/٣٤٢ و هكذا أخرجه ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٧/٣٥١ من طريق الدارقطنى .

(٢) أخرجه العلامة الدميرى فى حياة الحيوان ٢/٢٩٧ و قال : خرجه عمر بن شاهين و أخرجه ابن الاثير الجزرى فى أسدالغابة ٤/٣٠ مرسلا ، قال : قد رواه عن أنس غير واحد حدثنا : حميد الطويل و أبو الهندى و يغنم بن سالم و هكذا ذكره الحاكم فيمن روى الحديث عن أنس فى مجموعته على ما فى كفاية الكنجى ١٥٤ .

اُتي النبيُّ ﷺ بطائر فقال: اللّهمَّ ائتني برجل يحبّه الله و رسوله فجاء عليٌّ فقال: اللّهمَّ و إليَّ.

هذا حديث غريب تفرّد به حسين المروزيُّ عن سليمان بن قرم و لم يحدّث به إلاّ إبراهيم بن سعيد (١).

١٩٦ - أخبرنا أبو طالب محمّد بن عليّ بن الفتح الحربيُّ البغداديُّ فيما كتب به إليَّ أنَّ أبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين حدّثهم قال: حدّثنا نصْر بن القاسم الفَرَضي حدّثنا عيسى بن مُساور الجوهريُّ قال: قال لي يَغْنَمُ بن سالم بن قنبر - و لقيته سنة تسعين و مائة؛ و قال يغنم بن سالم: لي اثنى عشر و مائة سنة - : قال لي أنس بن مالك: اُهدي إلى رسول الله ﷺ طير مشويٌّ فقال رسول الله ﷺ: اللّهمَّ ائتني بأحبِّ خلقك إليك - أو بمن تحبّه - الشكُّ من عيسى بن مساور الجوهريِّ - فجاء عليٌّ فرددته ثمَّ جاء فرددته فدخل في الثالثة أو في الرابعة فقال له النبيُّ ﷺ: ما حبسك عنّي - أو ما أبطأ بك عنّي - يا عليُّ؟

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الذهبي فى ميزان الاعتدال ١/٣٢١ و فى ط آخر ٣/٥٨٠ بالرقم ٧٦٧١ و الحافظ ابن حجر العسقلاني فى لسانه ٥/١٩٩ و قال: وجدت فى ترجمة داود بن علي من كامل ابن عدى: حدثنا ابن صاعد و غيره قالا: حدثنا ابراهيم بن سعيد حدثنا حسين ابن محمد المروزى ... الحديث

و أخرجه أيضاً الخطيب الخوارزمى فى المناقب ٦٤ و الحافظ ابن كثير فى البداية و النهاية ٧/٣٥٣ من طريق ابن صاعد و الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/١٩٩ و قال: رواه الطبراني.

قال : جئت فردّني أنس ثمّ جئت فردّني أنس ثمّ جئت فردّني أنس ! قال لي : يا أنس ما حملك على ما صنعت ؟ أرجوت أن يكون رجلاً من الأنصار ؟ فقلت : نعم ، فقال : يا أنس أو في الأنصار خير من عليّ ؟ أو في الأنصار أفضل من عليّ ؟ (١)

١٩٧ ـ أخبرنا أبوالقاسم عبد الواحد بن عليّ بن العبّاس البزار الواسطيّ أخبرنا أبو القاسم عبيدالله بن محمّد بن أحمد بن أسد البزّار حدّثنا محمّد بن العبّاس بن أحمد أبو مقاتل حدّثنا العبّاس حدّثنا أبو عاصم عن أبي الهنديّ عن أنس أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله اُتي بطير فقال : اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ، قال : فجاء عليّ بن أبي طالب فقال : اللّهمّ و إليّ اللّهمّ و إليّ (٢) .

---

(١) أخرجه العلامة الدميرى فى حياة الحيوان ٢/٢٩٧ (عند ذكر النحام و أنه طائر على خلقة الاوز) قال : خرجه الحربى .

(٢) أخرجه العلامة الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ٣/١٧١ بالاسناد الى أبى عاصم عن أبي الهندى عن أنس و لفظه قال : اتي النبي بطائر فقال : اللهم آتنى بأحب خلقك اليك يأكل معى فجاء على فحجبته مرتين فجاء فى الثالثة فأذنت له فقال : يا على ما حبسك؟ قال : هذه ثلاث مرات قدجئتها فحجبنى أنس ، قال : لم يا أنس ؟ قال : سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومى ، فقال النبى صلى الله عليه و آله وسلم : الرجل يحب قومه .

قال الخطيب : غريب باسناده لم نكتبه الا من حديث أبى العيناء محمد بن القاسم عن أبى عاصم، وأبو الهندى مجهول و اسمه لا يعرف . ←

١٩٨ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه‌الله إذناً أنّ أبا نصر أحمد بن محمّد بن سهل بن مردويه البزار حدّثهم إملاءً في صفر من سنة أربعمائة قال : حدّثنا أحمد بن عيسى الناقد حدّثنا صالح بن مِسمار حدّثنا ابن أبي فُدَيْك حدّثنا الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن مالك أنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله قُرّب إليه طير فقال : اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ! قال : فجاء عليّ بن أبي طالب فأكل معه (١).

← أقول : قد مرو يأتي أنه ابراهيم بن ميمون الصائغ الكوفي كما قاله ابن ماكولا .

و أخرج الحديث الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/٥٨٣ بالرقم ١٠٧٠٣ ترجمة أبوالهندي قال : روى عن أنس بن مالك بحديث الطير وعنه أبو عاصم و ذكره ابن حجر العسقلاني في ميزانه ٧/١١٩ ، و لكن في مطبوعة حيدر آباد الدكن أبوهند بالرقم ١٢٩٧ وعنونه في تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٨ بالرقم ١٢٢٥ وقال أبوهند الصديق مجهول ثم نقل عن ابن ماكولا ان اسمه ابراهيم بن ميمون الصائغ ، و كيف كان فأبو عاصم النبيل الفقيه الثقة المتفق على اتقانه وديانته أعرف بأبي الهندي .

وهكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٩ و في ط آخر ١٤٩ بالاسناد عن محمد بن العباس بن نجيح (٣٤٥ ـ ٢٦٣) حدثنا محمد بن القاسم النحوي (و هو أبو العيناء الضرير ابن خلاد بن ياسر (٢٨٢ ـ ١٩١) حدثنا أبو عاصم (و هو النبيل البصري ٢١٣ ـ ١٢٢) عن أبي الهندي عن أنس و هكذا أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٧/٣٥١ من طريق الخطيب بهذا السند .

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١/٥٠١ بالرقم ١٨٧٦ ترجمة

١٩٩ ـ حدّثني أبو غالب محمّد بن الحسين بن أبي صالح المقريء العدل رحمه الله تعالى حدّثنا أبونصر أحمد بن محمّد بن سهل بن مردويه البزّار حدّثنا أبوبكر أحمد بن عيسى الناقد حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن الهيثم حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريريّ حدّثنا يونس بن أرْقم حدّثنا مسلم بن كيسان عن أنس بن مالك قال : اُتي النبيّ صلّى الله عليه وآله بأطيار فوضعهنّ بين يديه فقال : اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك ، فقلت : اللّهمّ إن شئت جعلته امرءاً من الأنصار ، فقال ـ يعني النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : إنّك لست بأوّل من أحبّ قومه ، فجاء عليّ فضرب الباب فأذنت له ، فلمّا دخل قال : اللّهمّ و إليّ (١) .

٢٠٠ ـ أخبرنا الحسن بن موسى أخبرنا هلال بن محمّد بن جعفر بن سعدان أبوالفتح حدّثنا إسماعيل بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد ـ الرّحمان بن عبدالله بن بُدَيل بن ورقاء الخُزاعيّ البزّار بحرّان حدّثنا وهب بن بقيّة عن أبي جعفر السبّاك عن أنس بن مالك قال : اُهدي

الحسن بن عبدالله بن أبي عون الثقفي و ابن حجر العسقلاني في لسانه ٢/٢١٧ : قال : قال العقيلي : صالح بن مسمار أحد الثقات :حدثنا ابن أبي فديك حدثنا الحسن بن عبدالله الثقفي عن نافع عن انس بحديث الطير .

أقول : و نافع هذا هو ابن هرمز أبو هرمز و قد ذكره الحاكم النيسابوري ، فيمن روى حديث الطير عن نافع كما في كفاية الطالب للحافظ الكنجي ١٥٤ .

(١) أخرجه العلامة الخطيب البغدادي في موضع أوهام الجمع و التفريق ج ٢ ص ٣٩٨ بالاسناد الى يونس بن أرقم عن أنس بلفظه .

لرسول الله ﷺ طائر مشوي أهدته له امرأة من الأنصار فدخل رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم فوضعت ذلك بين يديه فقال : اللّهمّ أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأوّلين و الآخرين ليأكل معي من هذا الطائر قال أنس : فقلت في نفسي : اللّهمّ اجعله رجلاً من الأنصار من قومي فجاء عليّ فطرق الباب فرددته و قلت : رسول الله ﷺ متشاغل ، و لم يعلم رسول الله ﷺ بذلك ، فقال : اللّهمّ أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك من الأوّلين و الآخرين يأكل معي من هذا الطائر ، قلت : اللّهمّ اجعله رجلا من قومي الأنصار فجاء عليّ فرددته .

فلمّا جاء الثالثة قال لي رسول الله : قم فافتح الباب لعليّ ، ففمت ففتحت الباب فأكل معه ، فكانت الدّعوة له (١) .

٢٠١ ـ أخبرنا أبوالحسن عليّ بن الحسين بن الطيّب الصوفيّ الواسطيّ بقراءتي عليه في المحرّم سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبوالقاسم عبيدالله بن أحمد بن جعفر بن محمّد الصفّار قال : حدّثنا قاضي القضاة أبو محمّد عبيدالله بن أحمد بن معروف قال : قرىء على أبي بكر محمّد بن إبراهيم بن نَيْروز الأنماطيّ و أنا أسمع حدّثكم محمّد بن عمر ابن نافع حدّثنا عليّ بن الحسن حدّثنا خُلَيد و هو ابن دَعلج عن قتادة عن أنس قال : قدّمتَ إلى رسول الله ﷺ طيراً مشوياً فسمّى و أكل

---

(١) أخرجه ابن البطريق في العمدة ١٣٠ و السند فيه [جعفر بن السباك] .

منه ثمّ قال : اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك و إليّ ، قال : فأتى عليّ فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ فقال : أنـا عليّ قال : قلت : رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم على حاجة ، قال : ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال مثل قوله الأوّل ، فضرب الباب ، فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا عليّ قال : قلت : رسول الله صلى الله عليه وآله على حاجة قال : ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال مثل قوله الأوّل و الثاني فضرب الباب فقلت : من أنت ؟ فقال عليّ : أنا ، قال : قلت : إنّ رسول الله على حـاجة قال : ثمّ أكل منه لقمة ثمّ قال مثل قوله الأوّل و الثاني[و الثالث] ، قال فضرب الباب و رفع صوته فقال رسول الله صلى الله عليه و على آله : يا أنس افتح الباب قال : فدخل فلمّا رآنا تبسّم ثمّ قال : الحمد لله الّذي جعلك ، فانّي أدعو في كلّ لقمة أن يأتيني الله بأحبّ الخلق إليه و إليّ ، قال : فكنت أنت ، قال : فو الّذي بعثك بالحقّ إنّي لأضرب الباب ثلاث مرّات يردّني أنس، قال: فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله : لا يلام الرجل على حبّ قومه (١) .

٢٠٢ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهّـاب بن طاوان السّمسار إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن أحمد بن عمر بن شوذب المقرئ الواسطيّ أخبرهم قال : أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الحسين بن سعيد الزّعفرانيّ العدل الواسطيّ قـال : أخبرنا أبو الأحوص محمّد بن الهيثم حدّثنا

---

(١) أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقى فى البداية ٧/٣٥١ بالاسناد الى على بن الحسن السامى عن خليد بن دعلج عن أنس بلفظه .

يوسف بن عديّ قال : حدّثنا حمّاد بن المختار رجل من أهل الكوفة عن عبدالملك بن عمير عن أنس ... (١) .

٢٠٣ ـ و أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد ـ يعني النقّاش ـ أخبرنا أبو الجارود مسعود بن محمّد بالرّملة حدّثنا عمران بن هرون حدّثنا يَغْنَم حدّثنا أنس .... (٢) .

٢٠٤ ـ و أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب حدّثنا أحمد ابن عيسى حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن الهيثم حدّثنا عبيدالله بن عمر القواريريّ حدّثنا يونس بن أرقم حدّثنا مسلم بن كيسان عن أنس ... (٣) .

٢٠٥ ـ و أخبرنا عمر بن عبدالله قال : حدّثني عيسى بن محمّد بن أحمد بن جريح يعني الطوماريّ حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان حدّثنا حسن بن حمّاد حدّثنا مُسهر بن عبد الملك عن عيسى بن عمر عن السدّي . . . .

---

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٨ و في ط آخر ص ١٤٧ بالاسناد الى محمد بن الهيثم بعين السند و اللفظ ، و هكذا أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٧/ ٣٥١ من طريق ابن عقدة بالاسناد الى يوسف بن عدى ثم قال : و قد رواه الحاكم النيسابورى عن عبدان بن يزيد عن يعقوب الدقاق عن ابراهيم بن الحسين الشافعي عن أبي توبة الربيع بن نافع عن حسين بن سليمان عن عبدالملك بن عمير عن أنس و اخرجه الكلابي مسند دمشق في مسنده على ما سيجيء آخر الكتاب بالرقم ١٦٠

(٢) و قد مر تحت الرقم ١٩٤ و ١٩٦ .

(٣) مر تحت الرقم ١٩٩ .

٢٠٦ ـ و أخبرنا عمر بن عبدالله حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبدالله ابن زياد حدّثنا أحمد بن الحسن حدّثنا الحسن بن حمّاد حدّثنا مُسهر بن عبدالملك بن سَلْع الهمْداني عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السدّي . . . . (١) .

٢٠٧ ـ و أخبرنا عمر بن عبدالله أخبرنا أبي رحمه الله حدّثنا أحمد ابن عمّار حدّثنا قَطن بن نُسَير الذّراع أبو عبّاد حدّثنا جعفر و هو ابن سليمان الضبعي حدّثنا عبدالله بن المثنّى عن عبدالله بن أنس عن أنس . . . (٢) .

---

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه ٢/ ٢٩٩ وفي ط الصاوى ١٣/ ١٧٠ بالاسناد عن سفيان عن عبيدالله بن موسى عن عيسى بن عمر ، و أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام ٢/ ١٩٧ بالاسناد عن عبدالرزاق عن معمر عن زيد عن عبيدالله بن موسى و أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٥ وابن الاثير الجزرى في أسد الغابة ٤/ ٣٠ و الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٧/ ٣٥١ بالاسناد الى الحسن بن حماد بعين السند .

و رواه من طريق الترمذى الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٥٦ ط الغرى و ١٤٦ط آخر و ابن الاثير الجزرى في جامع الاصول ٩/ ٤٧١ و المحب الطبرى في الذخائر ٦١ و الخطيب التبريزى في مشكاة المصابيح ٥٦٤ .

(٢) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٤١٠ بالرقم ١٥٠٥ نقلا عن ابن عدى في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي بالاسناد عن قطن بن نسير و هكذا أخرجه في تاريخ الاسلام ٢/ ١٩٧ و أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي بهذا السند في البداية و النهاية ٧/ ٣٥٠ و هكذا أخرجه ملخصاً العلامة الدميرى في حياة الحيوان ٢/ ٢٩٧ .

٢٠٨ـ و أخبرنا [أبي] عبدالله بن عمر حدّثنا محمّد بن إسحاق السوسيّ حدّثنا الحسين بن إسحق الدّقيقي حدّثنا بشر بن هلال حدّثنا جعفر ابن سليمان عن عبدالله بن المثنّى بن عبدالله عن عبدالله بن أنس قال : قال أنس . . .

٢٠٩ ـ و أخبرنا عمر بن عبدالله حدّثنا محمّد بن عثمان بن سمْعان المعدّل حدّثنا أسلم بن سهل حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا إسحاق بن يوسف الأزرق عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أنس بن مالك. . . . (١) .

٢١٠ ـ و أخبرنا عمر بن عبدالله حدّثنا إبراهيم بن محمّد حدّثنا صالح بن مِسمار حدّثنا ابن أبي فُديك عن الحسن بن عبدالله عن نافع عن أنس بن مالك . . . . (٢) .

٢١١ ـ و أخبرنا عمر بن عبدالله حدّثنا محمّد بن يونس بن الحسين حدّثنا أبو جعفر الحسن بن عليّ بن الوليد الفسويّ حدّثنا إبراهيم بن مهدي المصّيصيّ حدّثنا عليّ بن مُسهر عن مسلم أبي عبدالله عن أنس بن مالك. . .(٣) .

٢١٢ ـ و أخبرنا عمر بن عبدالله حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد حدّثنا أحمد ابن روح المروزيّ بمروز حدّثنا العلاء بن عمران حدّثنا خالد بن عبيد

---

(١) مر الحديث بسنده تحت الرقم ١٩٠ .

(٢) و قد مر بالرقم ١٩٨ .

(٣) مر بالرقم ١٩٩ و ٢٠٤ .

قال : قال أنس بن مالك : بينـا أنا ذات يوم بباب النبيّ صلى الله عليه وآله إذ جاءه رجل بطبق مغطّى فقال : هل من إذن ؟ فقلت : نعم ، فوضع الطبق بين يدي رسول الله و عليه طائر مشويّ فقال : اُحبُّ أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله ، قال : غطّ عليه ، ثمّ شال يديه فقال : اللّهمّ أدخل عليّ أحبّ خلقك إليك ينازعني هذا الطعام ، قال أنس : فلمّا سمعت ذلك قلت : اللّهمّ اجعل هذه الدعوة في رجل من الأنصار ، فخرجت أشوف رجلاً من الأنصار .

بينا أنا كذلك إذ دخل عليّ فقال : هل من إذن ؟ فقلت : لا ، و لم يحملني على ذلك إلاّ الحسد ، فانصرف فجعلت أنظر يمينا و شمالاً هل من أنصاريّ فلم أجد ثمّ عاد عليّ فقال : هل من إذن ؟ فقلت : لا انصرف ! فنظرت يميناً و شمالاً و لا أنصاريّ إذ عاد عليّ فقال : هل من إذن ؟ إذ نادى النبيّ صلى الله عليه وآله : أن ائذن له فدخل فجعل ينازع النبيّ صلى الله عليه وآله فيومئذ ثبتت مودّة عليّ عليه السلام في قلبي .

قال عمر بن عبدالله : هذا لفظ النقّاش في حديث المروزيّ ، و في حديث محمّد بن يونس : قال أنس : اُهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طير مشويّ فوضع بين يديه فقال : اللّهمّ أدخل عليّ من تحبّه و اُحبّه ، فجاء عليّ .... و ذكر الحديث (١) .

---

(١) أخرجه الحاكم النيسابورى فى مجموعته على ما فى كفاية الطالب ١٥٢ للحافظ الكنجي قال : و ممن روى الحديث عن أنس خالد بن عبيد أبو عاصم و هو العتكى المروزى المترجم فى تهذيب التهذيب ٣/١٠٥ .

* * *

[و في النسخة الّتي نقلت منها هذه النسخة في ورقة ملصقة إلى الكراس ما لفظه « و من آخر الكتاب : هذا الخبر من أخبار الطير ألحقناه به»

قال ابن المغازليّ :

أخبرنا أبوطالب محمّد بن عليّ بن محمّد بن البيّع البغداديّ رحمه الله قدم علينا واسطاً أنبأنا أبو عبدالله محمّد بن بكران قال : حدّثنا الحسين بن إسماعيل المحامليّ حدّثنا عبدالأعلى بن واصل حدّثناعون بن سلام [حدّثنا] سهل بن شعيب عن بريدة بن سفيان عن سفينة و كان خادماً لرسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قال : اُهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله طوائر ، قال فرفعت له اُمّ أيمن بعضها فلمّا أصبح أتته به فقال : ما ذايااُمّ أيمن ؟ فقالت : هذا بعض ما اُهدي إليك أمس ، قال : أولم أنهك أن ترفعي بعد طعاماً؟ إنّ لكلّ عبد رزقه ، ثمّ قال : اللّهمّ أدخل أحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر، فدخل عليّ عليه السلام فقال : اللّهمّ وإليّ .

هذا حديث غريب من هذا الطريق] (١) .

* * *

(١) أخرجه الحافظ الكنجي فى كفاية الطالب ٥٩ ط الغرى و١٥٠ طآخر بهذا ـــ

قوله صلى الله عليه وآله

لاعطين الراية ••• الحديث

٢١٣ ـ أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعيّ رحمه الله سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السّقاء الحافظ رحمه الله أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب حدّثنا أبو الوليد حدّثنا عكرمة ابن عمّار حدّثنا إياس بن سلمة عن أبيه قال : خرجنا إلى خيبر فكان عامر يرتجز و يقول:

والله لو لا الله ما اهتدينا و لا تصدّقنا و لا صلّينا

الاسناد و قال : رواه المحاملي فى الجزء التاسع من أماليه و أخرجه سبط ابن الجوزى فى التذكرة ٤٤ ط الغرى و ٢٣ ط ايران و أخرجه العلامة الهيتمى فى مجمع الزوائد ٩/١٢٦ و قال : رواه البزار والطبرانى باختصار و رجال الطبرانى رجال الصحيح غير فطر ابن خليفة و هو ثقة •

و أخرجه العلامة الدميرى فى حياة الحيوان ٢/٢٩٧ ملخصاً و أخرجه العلامة القندوزى فى ينابيع المودة ٥٦ من مسند أحمد .

أقول : ترى فى مسنده ج ٣/١٩٨ بالاسناد الى هلال بن سويد أبى معلى قال : « سمعت أنس بن مالك و هو يقول : اهديت لرسول الله ثلاث طوائر فأطعم خادمه طائراً فلما كان من الغدأتته به فقال لها رسول الله ألم أنهك أن ترفعى شيئاً ؟ فان الله عزوجل يأتى برزق كل غد » و هذا شطر الحديث الذى رواه المؤلف فى الصلب •

و نحن عن فضلك ما استغنينا فثبّت الأقدام إن لاقينا

و أنزلن سكينة علينا

فقال النبيّ ﷺ : من هذا ؟ فقالوا : عامر ، فقال : غفر لك ذنبك يا عامر! و ما استغفر رسول الله ﷺ لرجل فصبر(١) إلاّ استشهد ، فقال عمر : يا رسول الله : لومتّعتنا بعامر ! فلمّا قدم خيبر خرج مرحب يخطر بسيفه وهو ملكهم و هو يقول :

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاكي السّلاح بطل مجرّب

إذا الحروب أقبلت تلهّب

فبرز عامر فقال :

قد علمت خيبر أنّي عامر شاكي السّلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في تُرس عامر فذهب يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع أكحله ، فكانت فيها نفسه ، فاذا نفر من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : بطل عمل عامر : قتل نفسه ، فأتيت رسول الله ﷺ و أنا أبكي فقلت : يا رسول الله بطل عمل عامر ؟ فقال رسول الله ﷺ : من قال هذا ؟ قلت : اُناس من أصحابك ، قال : كذب من قال ذلك ، بل له أجره مرّتين ، ثمّ أرسلني رسول الله ﷺ إلى عليّ بن أبي طالب فانتبه و هو أرمد ، فقال : لاُعطينّ الراية اليوم رجلاً يحبّ الله

(١) و في سائر اصول الحديث : « و ما استغفر رسول‌الله لانسان يخصه الا استشهد ».

و رسوله ، و يحبّه الله و رسوله ، فجئت به أقوده و هو أرمد حتّى أتيت به النّبيّ صلى الله عليه وآله فبصق في عينيه فبرأ ، ثمّ أعطاه الرّاية . و خرج مرحب فقال :

قد علمت خيبر أنّي مَرحب شاكُ السّلاح بطل مجرّب

إذا الحروب أقبلت تَلهّب

فقال عليّ عليه السلام :

أنا الّذي سمّتني اُمّي حيدره كليث غابات كريه المنظره

اُوفيكم بالصّاع كيل السّندره

قال : فضربه ففلق رأس مرحب فقتله ، و كان الفتح على يد عليّ عليه السّلام (١) .

قال أبو محمّد عبدالله بن مسلم (٢) : سألت بعض آل أبي طالب عن قوله : « أنا الّذي سمّتني اُمّي حيدره » فذكر أنّ اُمّ عليّ كانت فاطمة بنت

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٢/١١١ ط مصر و ٢ ق ١ ص ٨٠ ـ ٨١ ط ليدن بالاسناد الى عكرمة بن عمار و هكذا أخرجه الامام احمدبن حنبل في مسنده ٤/٥٢ و أخرجه الحافظ القشيري في صحيحه ١٤٣٣ ط محمد فؤاد عبدالباقي و ج ٥ ص ١٨٩ ط صبيح بالاسناد الى عكرمة في حديث طويل و نص الحديث في ص ١٤٤٠ ـ ١٤٤١ .
و هكذا أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه ٣/٣٨ بالاسناد الى عكرمة والحافظ البيهقي في سننه ٩/١٣١ و الحافظ الدمشقي في البداية و النهاية ٤/١٨٨ . و العلامة النويري في نهاية الارب ١٧/٢٥٢ .

(٢) يعني عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري الكاتب .

أسد فلمّا ولدت عليّاً و أبو طالب غائب سمّته أسداً باسم أبيها ، فلمّا قدم أبو طالب كره هذا الاسم الّذي سمّته به اُمّه و سمّاه عليّاً فلمّا رجز عليٌّ يوم خيبر ، ذكر الاسم الّذي سمّته اُمّه ، قال : و حيدرة اسم من أسماء الأسد ، و السّندرة شجرة يعمل منها القسيُّ ، و السندرة في الحديث يحتمل أن يكون مكيالاً يتّخذ من هذه الشجرة ، و يحتمل السندرة أيضاً أن يكون امرأة تكيل كيلاً وافياً (١) .

٢١٤ ـ أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبد الرّحمن بن عبدالله الاسكافيّ الشافعيّ قدم علينا واسطاً أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد المحامليّ حدّثنا يوسف حدّثنا جرير عن المغيرة

---

(١) في هامش الاصل نقلا عن هامش النسخة المنقولة منها ما نصه : قال ابن قتيبة : و السندرة في هذا الحديث يحتمل أن يكون مكيالا يتخذ من هذه الشجرة سمي باسمها كماسمي القوس نبعة باسم الشجرة التي اتخذت منها ، فان كانت السندرة كذلك ، فاني أحسب الكيل جرافاً فيه افراط لان من شأنهم أن يضيفوا المحاباة للطعن والضرب بالوفاء والزيادة و في رواية : أوفيهم بالصاع كيل السندرة .

أقول : و في اللسان : قال أبوالعباس أحمد بن يحيى : لم تختلف الرواة أن هذه الابيات لعلي عليه السلام ، و اختلفوا في السندرة فقال ابن الاعرابي و غيره : هو مكيال كبير ضخم مثل القنقل و الجراف اى أقتلكم قتلا واسعاً كبيراً ذريعاً ، و قيل : السندرة امرءة كانت تبيع القمح و توفي الكيل : أى أكيلكم كيلا وافياً ، و قال آخر : السندرة : العجلة و النون زائدة ، يقال : رجل سندرى : اذا كان عجلا في اموره حاداً ، اى أقاتلكم بالعجلة و أبادركم قبل الفرار .

عن أمّ موسى قالت: سمعت علياً عليه السلام يقول: ما رمدت و لا صدعت منذ مسح رسول الله وجهي و تفل في عيني يوم خيبر، و أعطاني الراية (١).

٢١٥ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي إذناً حدّثنا محمّد بن الحسين حدّثنا عبّاد بن يعقوب حدّثنا عليّ بن هشام عن محمّد بن عليّ السلميّ عن منصور بن المعتمر عن ربعيّ بن حراش ـ قال محمّد بن عليّ: و لو قلت لك: إنّي سمعته من ربعيّ صدقت ـ عن عمران بن حُصَين قال: بعث رسول الله عمر إلى أهل خيبر فرجع. فقال صلّى الله عليه وآله: لأُعطينّ الرّاية رجلاً يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله، ليس بفرّار و لا يرجع حتّى يفتح الله على يديه، قال: فدعا علياً عليه السلام فأعطاه الرّاية فسار بها ففتح الله عليه (٢).

(١) أخرجه الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده ٢٦ بالاسناد الى المغيرة بن مقسم الضبى عن ام موسى و هى سرية على بن أبي طالب، و أخرجه الحافظ الذهبي في تاريخ الاسلام ٢/١٩٣ و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٧/٣٣٩ بالاسناد الى جرير عن المغيرة و أخرجه الحمويئي في فرائد السمطين بالاسناد الى يوسف بن يعقوب.

(٢) أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٧ بالاسناد الى منصور بن المعتمر وأخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٧/٣٣٨ من طريق البغوى بالاسناد الى محمد بن على السلمى ونقل عن تاريخ البخارى في ترجمة عمر بن عبدالوهاب الرياحى أنه قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعى عن عمران بن حصين، و ذكره ابن حجر العسقلاني في تهذيب التهذيب ٧/٤٨٠ و قال: له عند النسائي حديث في اعطاء الراية، راجع التهذيب ٣/٢٣٧ أيضاً.

٢١٦ ـ أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبدالرحمن بن عبدالله أخبرنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى حدّثنا القاضي أبو عبدالله الحسين بن محمّد المحاملي حدّثنا إبراهيم بن هاني حدّثنا أبو نُعَيم الطحّان حدّثنا عليّ بن هشام عن محمّد بن علي السّلميّ عن منصور بن المعتمر عن ربعيّ بن حِراش ـ قال محمّد: و لو قد قلت أنّي سمعته من ربعيّ لصدقت ـ عن عمران بن حُصَين قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: لأُعطينّ الرّاية رجلاً يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله، فأعطاها علياً، و فتح الله عزّ و جلّ خيبر (١).

٢١٧ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمّد ابن نصير الضبعيّ قال: حدّثني إدريس بن الحكم أبو يحيى حدّثنا يوسف ابن عطيّة الصفّار حدّثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال: بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله أبابكر إلى خيبر فلم يفتح عليه، ثمّ بعث عمر فلم يفتح عليه فقال: لأُعطينّ الرّاية رجلا كراراً غير فرّار يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله، فدعا عليّ ابن أبي طالب و هو أرمد العين، فتفل في عينه، ففتح عينه و كأنّه لم يرمد قطّ قال: خذ هذه الرّاية فامض بها حتّى يفتح الله عليك، فخرج يهرول و أنا خلف أثره حتّى ركز رأيته في رَضَم (٢) تحت الحصن،

---

(١) تراه أيضاً في الروض الانف للسهيلي ٢/ ٢٢٩، مجمع الزوائد ٩/ ١٢٤، تاريخ الاسلام للذهبي ٢/ ١٩٤ صبح الاعشى ١٠/ ١٧٤.

(٢) الرضم و الرضام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض، قال في اللسان: و في ←

فاطّلع رجل يهوديّ من رأس الحصن وقال : من أنت ؟ قال : عليّ بن أبي طالب ، فالتفت إلى أصحابه و قال : غُلبتم و الّذي أنزل التورية على موسى قال : فوالله ما رجع حتّى فتح الله عليه (١) .

٢١٨ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ السّقطيّ إملاء حدّثنا أبو محمّد يوسف بن سهل القاضي حدّثنا الحضرميّ حدّثنا عبدالله بن الحكم حدّثنا أبو النضر حدّثنا عكرمة قال : أخبرني إياس بن سلمة قال : أخبرني أبي قال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم أرسلني إلى عليّ و قال : لأُعطينّ الرّاية اليوم رجلاً يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله ، قال : فجئت به أقوده أرمد ، فبصق نبيّ الله في عينه ثمّ أعطاه الرّاية فخرج و مرحب يخطر بسيفه فقال :

قد علمت خيبر أنّي مرحب شاك السّلاح بطل مجرّب
إذا الليوث أقبلت تلهّب

فقال عليّ عليه السلام :

أنا الّذي سمّتني اُمّي حيدرة كليث غابات كريه المنظره
أُكيلكم بالسيف كيل السّندره

ففلق رأس مرحب بالسّيف (٢)

الحديث : حتى ركز الراية في رضم من حجارة .

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الشيخ المحقق علي بن عبدالعال الكركي في نفحات اللاهوت ٥٣ و هكذا أخرجه من أصحابنا ابن البطريق من طريق ابن المنازلي نقلا عن مناقبه هذا الذي بين يديك في عمدته ص ٧٧ .

(٢) و ممن أخرج حديث سلمة بن الاكوع ابن هشام في السيرة ٢/٣٣٤ بالاسناد

٢١٩ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان السّمسار أخبرنا أبو أحمد عمر بن أحمد بن عمر بن شوذب حدّثنا أبوبكر محمّد بن موسى حدّثنا يونس حدّثنا محمّد بن الحسن ابن المعلّى حدّثنا أبو عوانة عن الأعمش عن الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: سمعت النبيّ صلّى الله عليه و آله يقول لعلي: أنت منّي بمنزلة هرون من موسى إلاّ أنّه لا نبيّ بعدي. و لقد رأيته بارزاً يوم بدر و هو يحمحم كما يحمحم الفرس، و هو يقول:

بازل عامين حديث سنّي سنحنح اللّيل كأنّي جنّي

لمثل هذا ولدتني أُمّي

فمارجع حتّى خضب سيفه دماً (١)

الى سفيان بن فروة الاسلمي عن سلمة بن عمرو بن الاكوع: تراه في حلية الاولياء ١/ ٦٢ كفاية الطالب ٩٨ البداية والنهاية ٤/ ١٨٦ و ج ٧/ ٣٣٦ عمدة القارى ١٤/ ٢١٣، السيرة الحلبية ٣/ ٣٧.

(١) مر الحديث بسنده ص ٣٢ تحت الرقم ٤٨ وفيه أن سعداً قال: قال لي معاوية: أتحب علياً؟ قال: فقلت: و كيف لا أحبه و قد سمعت رسول الله يقول... الحديث.

و الحديث بهذه الصورة أخرجه أخطب خوارزم في مناقبه ٩٥ و القندوزي في ينابيع المودة ٥٠ و ذكر الارجاز الزمخشري في الفائق و أشار اليه في اللسان أيضاً مادة بزل.

وأما حديث المنزلة فقد أخرجه بالاسناد الى شعبة عن الحكم عن مصعب عن أبيه سعد: الحافظ أبو داود الطيالسي في مسنده ٢٩ و ابن حنبل في مسنده ٣/ ٨٨. و البخاري في صحيحه ٦/ ٣ ط الاميرية. و مسلم في صحيحه ٧/ ١١٩ ط صبيح و ١٨٧٠ ط محمد فؤاد ←

٢٢٠ ـ أخبرني أبو القاسم عمر بن عليّ الميمونيّ و أحمد بن محمد ابن عبد الوهّاب بن طاوان الواسطيّان بقراءتي عليهما فأقرّا به أنّ أبا إسحق إبراهيم بن أحمد بن محمد الطبريّ أجازلهما قال : حدّثنا عبد الله بن

عبدالباقي و أبو نعيم في الحلية ٧/ ١٩٥ و٧/ ١٩٦ و البيهقي في سننه ٩/ ٤٠ و العلامة الخطيب في تاريخه ١١/ ٤٣٢ و الحافظ الكنجي في الكفاية ١٤٨ ط الغري ، الى غير ذلك من المصادر .

و الظاهر من لفظ الحديث أنه قد سقط شطره الاخر عند تقطيع الحديث ، حيث كان كلام سعد هذا في مفاوضة بينه و بين معاوية مشهورة في السير، و هذا نص مسلم في صحيحه ١٨٧١ بالرقم ٣٢ من كتاب فضائل الصحابة .

فبالاسناد عن عامر بن سعد أخي مصعب عن أبيه سعد قال : أمر معاوية سعداً فقال : ما منعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال : أماما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله فلن أسبه :سمعت رسول الله يقول له «أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى » و سمعته يقول يوم خيبر : « لاعطين الراية رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله » و لما نزلت هذه الاية (فقل تعالوا) دعا رسول الله عليا و فاطمة و حسناً و حسيناً فقال : « اللهم هؤلاء أهلي » .

فاما أن يكون المؤلف العلامة ابن المغازلي أورد هذا الحديث في الباب اشارة الى ذلك ــ و الا فالحديث مقتحم لا يناسب عنوان الباب ، مع أنه قد مر في بابه المناسب له ــ و اما أن يكون قد سقط من النسخة شطر الحديث ، كما أن ابن بطريق روى في عمدته ص ٧٦ و هكذا الشيخ سليمان البحراني في غاية المرام ٤٦٨ نقلا من نسخة المناقب لابن المغازلي ، هذا الحديث بالسند المذكور، و فيه : قال : سمعت النبي(ص) يقول : لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله و رسوله و يحبه الله و رسوله كرار غير فرار يفتح الله عليه .

إبراهيم حدّثنا الحسن بن عُليل قال حدّثني محمّد بن عبد الرّحمن الذارع حدّثنا قيس بن حفص الدارميّ حدّثنا عليّ بن الحسن العبديّ عن أبي هارون عن أبي سعيد الخُدري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله - حيث كان أرسل عمر بن الخطّاب إلى خيبر [فانهزم] (١) هو و من معه ، فرجعوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله ، فبات تلك اللّيلة و به من الغمّ غير قليل .

فلمّا أصبح خرج إلى النّاس و معه الرّاية فقال : لأعطينّ الرّاية رجلاً يحبّ الله و رسوله ، و يحبّه الله و رسوله ، غير فرّار . فعرض لها جميع المهاجرين و الأنصار ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : أين عليّ حيث فقده فقالوا : يا رسول الله هو أرمد ، فأرسل إليه أباذرّ و سلمان فجاءه و هو يقاد لا يقدر على أن يفتح عينيه ، ثمّ قال : اللّهمّ أذهب عنه الرّمد ، و الحرّ و البرد ، و انصره على عدوّه ، و افتح عليه ، فانّه عبدك و يحبّك و يحبّ رسولك غير فرّار ، ثمّ دفع الرّاية إليه ، فاستأذنه حسّان بن ثابت في أن يقول فيه شعراً ، فقال له : قل ! فأنشأ يقول :

و كان عليّ أرمد العين يبتغي — دواء فلمّا لم يحسّ مُداويا
شفاه رسول الله منه بتفلة — فبورك مرقيّاً و بورك راقيا
وقال ساُعطي الرّاية اليوم صارماً — كميّاً محبّاً للرّسول مواليا
يحبّ إلهى و الإله يحبّه — به يفتح الله الحصون الأوابيا

---

(١) زيادة من نسخة الشافي للسيد المرتضى علم الهدى ص ٧٠ روى الحديث عن أبي سعيد الخدرى مرسلا و تراه في تلخيص الشافي للشيخ أبي جعفر الطوسي ١٣/٣ .

فأصفى بها دون البريّة كلّها عليّاً و سمّاه الوزير المؤاخيا

قال أبو الحسن عليّ بن عمر بن مهدي الدارقطني الحافظ رحمه الله: هذا حديث غريب من حديث أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري و هو غريب من حديث عليّ بن الحسن العبدى عنه، و لم يروه عنه بهذه الألفاظ غير قيس بن حفص الدارمي (١).

٢٢١ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطي حدّثنا أبو ـ عبدالله محمّد بن الحسين بن محمّد الزّعفراني العدل حدّثنا أبوبكر يحيى بن جعفر بن أبي طالب أخبرنا عليّ بن عاصم أخبرنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لأعطينّ الرّاية غداً رجلا يحبّ الله و رسوله، و يحبّه الله و رسوله، فاستشرف لها أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله فدفعها إلى عليّ بن أبي طالب (٢).

---

(١) أخرجه بهذا السند العلامة العينى فى عمدة القارى ١٦/ ٢١٦ قال: و فى كتاب أبىالقاسم البصرى من حديث قيس بن الربيع عن أبى هارون العبدى عن أبىسعيد...و ذكر الحديث، و ممن ذكر أشعار حسان فى تلك القضية الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ٣٨ط الغرى و ١٦ ط مصر و ٢١ ط ايران و ١٠٤ط الامينى (و هو الذى عندى).

(٢) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ٢/ ٣٨٤ بالاسناد الى وهيب عن سهيل و أخرجه في كتاب الفضائل بالاسناد الى حماد بن سلمة عن سهيل و أخرجه الحافظ القشيرى مسلم فى صحيحه ٧/ ١٢١ ط صبيح و ١٨٧١ ط محمد فؤاد عبدالباقي و أخرجه الحافظ أبو

٢٢٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن عليّ بن جعفر حدّثنا محمّد بن الحسين بن محمّد الزعفرانيّ حدّثنا يحيى بن أبي طالب حدّثنا روح بن عبادة أخبرنا عوف عن ميمون عن عبدالله بن بريدة عن أبيه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله نزل بحضرة أهل خيبر و قال : لأعطينّ اللواء اليوم رجلا يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله ، فلمّا كان الغد صادف أبابكر و عمر، فدعا علياً و هو أرمد العين فتفل في عينه و أعطاه اللواءِ و نهض معه النّاس ، قال : فلقوا أهل خيبر و إذا مرحب بين أيديهم يرتجز و هو يقول :

قد علمت خيبر أنّي مَرحَب شاك السّلاح بطل مجرّب
إذا اللّيوث أقبلت تلهّب أطعن أحيانا وحيناً أضرب

قال : فاختلف هو و عليّ [ضربتين] قال : فضربه عليّ على رأسه حتّى عضّ السيف بأضراسه ، و سمع أهل العسكر ضربته، فما تتامّ آخر الناس حتّى فتح اُولاهم (١).

داود الطيالسي في مسنده ٣٢٠ و الحافظ النسائي في الخصائص ص ٦ ـ ٧ ثلاث مرات ، و أخرجه بالاسناد الى مالك عن سهيل بن أبي صالح : العلامةالحافظ الخطيب في تاريخ بغداد ٨/ ٥ .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ج ٥/ ٣٥٨ بالاسناد الى روح بن عبادة القيسي و هكذا في الفضائل ٢/ ١١٨ على ما في ذيل احقاق الحق للعلامة المرعشي دامت بركاته . و أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٥ بالاسناد الى عوف . و أخرجه العلامة الطبري في تاريخه٣/ ١١ ط دار المعارفو ٢/ ٣٠٠ ط دارالاستقامة بالاسناد ←

٢٢٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ الخيوطيّ الحافظ أخبرنا محمّد بن الحسين الزعفرانيّ العدل حدّثنا يحيى بن أبي طالب حدّثنا قتيبة بن سعيد حدّثنا حاتم بن إسماعيل عن بُكير بن مِسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول يوم خيبر : لأُعطينّ الرّاية غداً رجلا يحبُّ الله و رسوله و يحبُّه الله و رسوله ، قال : فتطاولنا ، قال : ادعوا لي عليّاً ! فأُتي به أرمد ، فبصق في عينه و دفع الرّاية إليه ، ففتح الله عليه (١) .

٢٢٤ ـ و باسناده قال : حدّثنا يحيى بن أبي طالب أخبرنا زيد بن الحُباب حدّثنا حسين بن واقد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : لمّا كان يوم خيبر ، أخذ أبوبكر اللّواء فلمّا كان الغد أخذه عمر ، فَقُتل محمود

الى عوف و فى ص ١٢ بالاسناد الى المسيب الاودى عن عبدالله بن بريدة .

و أخرجه الحاكم فى مستدركه ٣/٤٣٧ بالاسناد الى روح بن عبادة و أخرجه ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٧/٣٣٧ وتراه فى تذكرة السبط ص ٢٩ نقلا عن احمد ابن حنبل .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ١/١٨٥ بالاسناد الى قتيبة بن سعيد بعين السند و اللفظ وهكذا أخرجه مسلم فى صحيحه٧/١١٩ ط صبيح وص ١٨٧١ ط محمد فؤاد عبدالباقى و هكذا أخرجه الترمذى فى جامعه ١٣/١٧١ ط الصاوى و النسائى فى خصائصه ص ٤ بالاسناد الى قتيبة و ص ١٦ بالاسناد الى بكير بن مسمار و هكذا أخرجه الحاكم فىمستدركه ٣/١٠٨ .

ابن مَسْلَمة فقال رسول الله ﷺ : لأدفعنّ الرّاية إلى رجل لا يرجع حتّى يفتح الله عليه ، فصلّى رسول الله ﷺ صلاة الغداة ثمّ دعا باللّواء و دعا علياً و هو يشتكي عينه فمسحها ثمّ دفع إليه اللّواءِ فافتتح له ، فسمعت عبدالله يقول : حدّثني أبي أنّه كان صاحب مرحب . . . . الحديث (١) .

---

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ج ٣٥٣/٥ بـالاسناد الى زيد بن الحباب و أخرجه النسائي في الخصائص ٥ بالاسناد الى حسين بن واقد و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ١٨٢/٤ من طريق البيهقي عن الحاكم بالاسناد الى الحسين ابن واقد و هكذا أخرجه ابن الاثير الجزرى في اسدالغابة ٢١/٤ بالاسناد الى يحيى بن أبي طالب .

و قال أيضاً في ٣٣٤/٤ عن ابن اسحاق (راجع سيرة ابن هشام ٣٣٠/٢) : قال: كان اول ما افتتح من حصون خيبر حصن ناعم، وعنده قتل محمود بن مسلمة ألقيت عليه رحاً منه فقتلته و قال : أخبرنا أبو جعفر السمين باسناده الى يونس بن بكير عن الحسين ابن واقدالمروزى عن ابن بريدة عن أبيه قال: لماكان يوم خيبر أخذ اللواء أبوبكر فرجع ولم يفتح له ، فلما كان الغد أخذه عمر فرجع و لم يفتح له وقتل محمود بن مسلمة ، وقيل ان محمود بن مسلمة لما ألقيت عليه الرحا سقطت جلدة جبينه على وجهه فمكث ثلاثة أيام و مات اليوم الثالث شهيداً و ذلك سنة ست فقبر هو وعامر بن الاكوع بالرجيع في قبرواحد قاله أبو نعيم ، أخرجه الثلاثة .

قوله عليه السلام

لايحبك الا مؤمن [و لا يبغضك الا منافق]

٢٢٥ ـ أخبرنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب رحمه الله سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبرك والدك أبو أحمد عمر ابن عبدالله بن شوذب قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن زياد حدّثنا أبو العبّاس محمد بن حنان البزار حدّثنا كثير بن يحيى أبو مالك حدّثنا زياد بن عبدالله العامريّ و أبو عَوانة و أبو سعيد بن عبد الكريم الحنفيّ و معناها واحد عن الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّ بن حُبَيش عن عليّ عليه السلام قال : و الّذي فلق الحبّة و برأ النّسمة إنّ في عهد النبيّ الاُمّيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم إليّ أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن و لا يبغضك إلاّ منافق ، و اللّفظ لمحمّد بن الحسن (١) .

(١) حديث متواتر متفق عليه عند الائمة الاثبات رواه جمع من الصحابة و في الباب عن أم سلمة ام المومنين : حديثها في مسند الامام ابن حنبل ٦/٢٩٢ جامع الترمذي ٥/٢٩٩ بالرقم المسلسل ٣٨٠١ الباب ٨٤ من أبواب المناقب وفي ط آخر ٢/٣٠١ . سنن النسائي كتاب الايمان بالرقم ٢٠ .

و اما بالاسناد الى الاعمش فقد أخرج حديثه الامام ابن حنبل في مسنده ١/٨٤ و الحافظ النسائي في سننه ٨/١١٧ (كتاب الايمان بالرقم ١٣١ و ١٩ و الحافظ الترمذي في سننه الباب ٩٤ من أبواب المناقب ٥/٣٠٦ و هو في ط الصاوي ١٣/١٧٧ و الحافظ

٢٢٦ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان في ذي القعدة من سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة و أبو بكر أحمد بن مُحمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان الواسطيّان في ذي الحجّة من سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة بقراءتي عليهما فأقرّا به قلت : أخبركم القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ ابن جعفر بن مُحمّد بن المعلّى الخيوطيّ قال : حدّثنا عبدالله بن مُحمّد بن فرج حدّثنا مُحمّد بن يونس حدّثنا عبدالله بن داود الخُريبيّ حدّثنا الأعمش عن عدّي بن ثابت عن زرّ بن حُبَيش قال : سمعت عليّاً عليه السلام يقول : و الّذي فلق الحبّة و برأ النّسمة و تردّى بالعظمة إنّه لعهد النّبيّ الأمّيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن و لا يبغضك إلاّ منافق (١) .

القزويني في سنن المصطفى ١/ ٥٥ (المقدمة تحت الرقم ٢٠) والخطيب في تاريخه ٢/ ٢٥٥ و رواه النسائي في خصائصه أيضاً ص ٢٧ بثلاثة طرق أيضاً .

(١) أخرجه بالاسناد الى محمد بن يونس بن موسى السامي : الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء ٤/ ١٨٥ و قال : هذا حديث صحيح متفق عليه رواه الخريبي و عبدالله بن محمد بن عائشة و ذكر حديثه .قال : و رواه الجم النفير عن الاعمش و رواه شعبة بن الحجاج عن عدى بن ثابت و ذكر حديثه ثم قال : و رواه كثير بن اسماعيل النواء و سالم بن أبي حفصة عن عدى و ذكر حديثهما ثم قال :

و ممن روى هذا الحديث عن عدى بن ثابت سوى من ذكرنا : الحكم بن عتيبة و جابر ابن يزيد الجعفي و الحسن بن عمرو الفقيمي و سليمان الشيباني و سالم الفراء و مسلم الملائي و الوليدبن عقبة وأبو مريم وأبو الجهم والدهارون وسلمة بن سويد الجعفي وأيوب ـــ

٢٢٧ ـ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبيدالله بن الفصّاب البيّع الواسطيّ رحمه الله بقراءتي عليه في جامع واسط سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة فأقرّ به قلت له : حدّثكم أبوبكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائيّ حدّثنا الأشجّ (١) قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : إنّه لعهد

و عمار ابنا شعيب الضبى و أبان بن قطن المحاربى كل هؤلاء من رواة أهل الكوفة و من أعلامهم .

قال : و رواه عبدالله بن عبدالقدوس عن الاعمش عن موسى بن طريف عن عباية بن ربعى عن على مثله .

و أخرجه الحافظ الخطيب فى تاريخه ١٤/٤٢٦ بالاسناد عن محمد بن يحيى الازدى قال : حدثنا عبدالله بن داود ـ يعنى الخريبى ـ و عبيدالله بن موسى و محاضر بن المورع عن الاعمش بالحديث .

(١) الاشج هذا : عثمان بن الخطاب بن عبدالله بن العوام أبو عمرو البلوى الاشج المغربى المعروف بالمعمر أبى الدنيا روى عنه الحسن بن محمد بن يحيى بن أخى طاهر العلوى و أبوبكر المفيد الجرجرائى كان يقول : ولدت فى خلافة أبى‌بكر و يذكر قصة فى شربه من‌ماء الحياة ولقائه على بن أبى طالب عليه‌السلام و هو خارج الى صفين فجاء فمسك بالركاب ليركب فنفحه بالركاب فشجه شجة ، قال المفيد : و رأيت الشجة فى وجهه واضحة ـ و حدثنا عن على‌بن أبى طالب بخمسة عشرة حديثا لم‌يجتمع عنه لغيرى .

راجع تاريخ بغداد ١١/٢٩٧ ـ ٢٩٩ لسان الميزان ٤/١٣٤ ـ ١٤٠ كمال الدين و تمام النعمة لابن بابويه الصدوق و سماه على بن عثمان بن الخطاب (كما فى تاريخ ابن عساكر) فى باب المعمرين ص ٥٣٨ ـ ٥٤٧ ط مكتبة الصدوق ، بحار الانوار ٤١/٣١١ ، ٥١/٢٢٥ ـ ٢٣٣ و ٥١/٢٦٠ ـ ٢٦١ ، مناقب آل ابى طالب لابن شهر آشوب ١/٤٢٣ .

النبيّ الاُمّيّ ﷺ أنّه لا يحبّني إلاّ مؤمن و لا يبغضني إلاّ منافق .

٢٢٨ـ حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن عبدالله بن فامُويه الواسطيّ سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة حدّثنا القاضي أبوالفرج أحمد بن عليّ الخيوطيّ الحافظ الواسطيّ حدّثنا محمّد بن ثابت الناقد حدّثنا إبراهيم بن عبدالله حدّثنا وكيع عن الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّ بن حُبَيش عن عليّ عليه السلام قال : عهد إليّ النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن و لا يبغضك إلاّ منافق (١) .

٢٢٩ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن عبدالوهّاب بن الطحّان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطيّ حدّثنا ابن فرج حدّثنا يحيى ابن حمّاد حدّثنا عبدالرّحمن بن صالح حدّثنا الربيع بن سهل الفزاريّ عن سعيد بن عُبَيد الطّائيّ عن عليّ بن ربيعة الوالبيّ قال : سمعت عليّاً عليه السّلام يقول : عهد إليّ النبيّ الاُمّي ﷺ أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن و لا يبغضك إلاّ منافق (٢) .

---

(١) أخرجه بالاسناد الى وكيع الامام ابن حنبل فى مسنده ١/٩٥ و الحافظ ابن ماجة القزوينى فى سننه ١/٥٥ (المقدمة بالرقم ٢٠) و الحافظ البيهقى فى السنن الكبرى ٢/٢٧١ و ابن عبدالبر فى استيعابه ٢/٤٦١ ، و النسائى فى خصائصه ٢٧ .

(٢) أخرجه بالاسناد الى الربيع بن سهل بن الركين بن عميلة الفزارى : الحافظ البغدادى الخطيب فى تاريخه ٨/٤١٧ و هكذا الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال ٢/٤١ بالرقم ٢٧٤٠ فى ط و ١/٣٣٤ فى ط و الحافظ ابن حجر العسقلانى فى لسانه ٢/٤٤٦ .

٢٣٠ ـ حدّثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجانيّ حدّثنا عبدالقاهر ابن محمّد بن محمّد بن عِتْرَة بيّاع السَّقط بالموصل ـ ببغداد ـ حدّثنا أبو هارون موسى بن محمّد بن هرون بن يعقوب بن إبراهيم بن مسعود بن الرّبيع الأنصاريّ الزُّرَقيّ حدّثنا جعفر بن بُرَيق [حدّثنا سعيد بن محمّد الجَرميّ] أخبرنا أبو تُمَيلةَ حدّثنا أبو حمزة عن جابر عن عبدالله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث سنين قبل أن يصلّي معه أحد من الناس . و سمعته يقول : إنّ ممّا عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه « لا يحبّني كافر و لا يبغضني مؤمن » أما و الله ما كَذبتُ و لا كُذبت ، و لا ضَلِلتُ و لا ضُلّ بي (١) .

---

(١) أخرجه من أصحابنا الامامية شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسى فى أماليه ١/ ٢٦٧ ط الغرى و ١٦٣ ط حجر بالاسناد الى أبى عمر عبدالواحد بن محمد بن مهدى الفارسى مسند الوقت قال حدثنا احمد بن سعيد بن عقدة الحافظ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفى حدثنا عبدالرحمن بن شريك النخعى حدثنا أبى حدثنا جابرعن عبدالله بن يحيى الحضرمى بعين اللفظ و زاد بعده [و لا نسيت ما عهد الى] و أخرج ذيله الامام أحمد بن حنبل فى مناقبه المخطوط ٣٧٧ على ما فى ذيل الاحقاق٧/ ٥٧٣ : بطرق أحدها بالاسناد الى محمد ابن على بن الحسن بن شقيق يعنى العبدى أبا عبدالرحمن المروزى قال : سمعت أبى قال حدثنا أبوحمزة ــ يعنى محمد بن ميمون السكرى المروزى ــ عن جابر الجعفى عن عبدالله ابن يحيى الحضرمى .

و أخرجه من طريق أحمد المحب الطبرى فى الرياض النضرة ٢/ ١٥٨ و القندوزى فى ينابيع المودة ٦١ . و رواه من أعلام الامامية الشيخ المفيد فى العيون و المحاسن على ما فى الفصول المختارة ٢١٠ط الغرى عام ١٣٨١ .

٢٣١ ـ أخبرني أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن عبدالرحمن العلويّ رحمه الله مكاتبةً أنّ أبا الحسن عليّ بن عبد الرحمن البكائيّ أخبرهم قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله الحضرميّ حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة و عبدالله بن حمّاد قالا : حدّثنا وكيع عن الأعمش عن عديّ بن ثابت عن زرّ عن عليّ بن أبي طالب قال : عهد إليّ النبيّ ﷺ أنّه لا يحبّك إلاّ مؤمن و لا يبغضك إلاّ منافق (١) .

٢٣٢ ـ أخبرنا عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا أبي حدّثنا محمّد بن الحسن حدّثنا الحسين بن إدريس حدّثنا ابن عمّار قال : قال أبو معاوية : قال لي أميرالمؤمنين هرون : أيّ حديث أصحّ في فضائل علي عليه السلام ؟ قلت : حديث عليّ « إنّه لعهد النبيّ الأمّي ﷺ إليّ أنّه لا يحبّني إلاّ مؤمن و لا يبغضني إلاّ منافق » (٢) .

---

(١) أخرجه بالاسناد الى أبي‌بكر بن أبي‌شيبة : الحافظ الكبير مسلم بن الحجاج فى صحيحه كتاب الايمان بالرقم ١٣١ ص ٨٦ ط محمد فؤاد و ج ١ ص ٦٠ ط صبيح و خرجه عنه ابن الاثير الجزرى فى جامع الاصول ٩/ ٤٧٣ و ابن‌الديبع فى‌تيسير الوصول ٣/ ٢٧٢ وهكذا الحافظ الكنجى فى الكفاية الباب٣ ص ٦٨ والمحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٩١ و الرياض النضرة ٢/ ٢١٤ و الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ٥٦٣ .

(٢) و فى النهج تحت الرقم ٤٥ من قسم الحكم : قال عليه السلام : لو ضربت خيشوم المؤمن بسيفى‌هذا على أن يبغضنى ما أبغضنى و لو صببت الدنيا بجماتها على المنافق على أن يحبنى ما أحبنى . و ذلك أنه قضى فانقضى على لسان النبى الامى (ص) أنه قال : يا على لايبغضك مؤمن و لا يحبك منافق .

←

قوله عليه السلام

محبك محبي و مبغضك مبغضي

٢٣٣ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن فامويه الواسطيّ رحمه الله حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيّ حدّثنا داود بن جعفر قال : حدّثنا زكريا بن أبي يحيى حدّثنا هلال المزنيّ حدّثنا عبد الملك بن موسى الطويل عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : يا عليّ محبُّك محبّي ، و مبغضك مبغضي (١).

←و أخرجه بهذا اللفظ العلامة جار الله الزمخشرى فى ربيع الابرار ٨٥ (مخطوط) على ما فى ذيل الاحقاق ٧/ ٢٠٠ و نقله العلامة المعتزلى فى شرح النهج ١/ ٣٦٤ عن شيخه أبى القاسم البلخى قال : رواه حبة العرنى عن على و رواه عبدالكريم بن هلال عن أسلم المكى عن أبى الطفيل عن على عليه السلام .

(١) أخرجه بالاسناد الى أبى هاشم : الحافظ ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ٢/ ١٠٩ قال : رواه ابن عدى فى ترجمة عمرو بن خالد . و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٣٢ .

و أخرجه من اصحابنا الامامية العمادالطبرى فى بشارة المصطفى ١٩٤ بالاسناد الى أبى‌بكر بن أبى داود عن هلال بن بشر المزنى بعين السند و اللفظ و فى الباب حديث آخر عن سلمان أخرجه الحاكم فى مستدركه٣/ ١٣٠ قال:قال رجل‌لسلمان : ما أشد حبك لعلى ؟ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول : من‌أحب علياًفقد أحبنى و من أبغض علياً فقد أبغضنى .

قوله عليه السلام

أنا و هذا حجة على أمتي يوم القيمة . . .

[مكرّر ٦٧ ـ] أخبرنا أبونصر ابن الطّحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطيّ حدّثنا عبد الحميد بن موسى حدّثنا محمّد بن إسحاق الخزّاز السوسيّ و إبراهيم بن عبد السّلام قالا : حدّثنا عليّ بن المثنّى الطّهَويّ حدّثنا عبيد الله بن موسى حدّثنا مطر بن أبي مطر عن أنس قال : كنت عند النبيّ ﷺ فرأى علياً مقبلاً فقال : أنا و هذا حجّة على أمّتي يوم القيمة (١) .

مناداة المنادى يوم أحد

٢٣٤ ـ حدّثنا أبو القاسم الفضل بن محمّد بن عبدالله الاصفهانيّ قدم علينا واسطاً في شهر رمضان من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة إملاء في جامع واسط قال : أخبرنا محمّد بن عليّ أخبرنا محمّد بن عبدالله حدّثنا الهيثم بن محمّد بن خلف حدّثنا عليّ بن المنذر حدّثنا ابن فضل حدّثنا عمر ابن ثابت عن محمّد بن عبيدالله بن أبي رافع [عن أبيه عن جدّه] قال : نادى المنادي يوم أحد : لا سيف إلاّ ذو الفقار و لا فتى إلاّ عليّ (٢) .

---

(١) قد تكرر الحديث سنداً و متناً و قد مر في ص ٣٥ تحت الرقم ٦٧ .

(٢) أخرجه العلامة الطبري في تاريخه ٢ / ٥١٤ ط دارالمعارف بالاسناد الى حبان ←

٢٣٥ ـ أخبرنا أبو موسى عيسى بن خلف بن محمّد بن الربيع الأندلسيّ رحمه الله قدم علينا واسطاً سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبوالحسين

ابن علي عن محمد بن عبيدالله و نقله عنه أبوالفرج الاصبهانى في الاغانى ١٥/١٩٢ ط دار الكتب و فيه : فقال جبرئيل : يا رسول الله ان هذه للمواساة ! فقال رسول الله [و ما يمنعه] و هو مني وأنا منه ؟ فقال جبرئيل : و أنا منكما ، قال : فسمعوا صوتاً :

لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا علي

و أخرجه الواقدى في مغازيه و زاد فيه : قال : و سمع ذلك اليوم صوت من قبل السماء لا يرى شخص الصارخ به ينادى مراراً : لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الاعلي ،فسئل رسول الله عنه فقال : هذا جبرائيل .

و نقله عنه الشارح المعتزلى في شرح نهج البلاغة ٣/٣٨٠ و قال : قلت : و قد روى هذا الخبر جماعة من المحدثين ، و هو من الاخبار المشهورة و وقفت عليه في بعض نسخ مغازى محمد بن اسحاق و رأيت بعضها خالية عنه و سألت شيخى عبدالوهاب بن سكينة رحمه الله عن هذا الخبر فقال : خبر صحيح فقلت : فما بال الصحاح لم تشتمل عليه ؟ قال: أو كل ما كان صحيحاً تشتمل عليه كتب الصحاح ؟ كم قد أهمل جامعو الصحاح من الاخبار الصحيحة .

أقول : أخرجه الخطيب الخوارزمي في مناقبه ١٠٤ عن محمد بن اسحاق صاحب السيرة قال : هاجت ريح في ذلك اليوم فسمع مناد يقول :

لا سيف الا ذوالفقار و لا فتى الا علي

وأخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/٣١٧ وفي ط آخر ٣/٣٢٤ بالرقم ٦٦١٣ بالاسناد الى عبدالرحمن بن الاسود عن محمد بن عبيدالله و قال : لحقه محمد بن جرير و نقله الحافظ العسقلاني في لسانه ٤/٤٠٦ و أخرجه الهيثمى في مجمع الزوائد ٦/١١٤ و قال : رواه الطبراني و فيه حبان بن علي و هو ضعيف و وثقه ابن معين و محمد

عليٌّ بن مُحمّد بن عبدالله بن بُشران المعدّل قال : قُرِيء على أبي عليّ إسماعيل بن مُحمّد بن إسماعيل الصّفّار النحويّ قال : حدّثكم الحسن بن عرفة قال : حدّثني عمّار بن مُحمّد [عن سعد بن طريف الحنظليّ عن أبي جعفر مُحمّد] بن عليّ قال : نادى ملك من السماءِ يوم بدر يقال له رضوان : لا سيف إلاّ ذوالفقار و لا فتى إلاّ عليٌّ .

٢٣٦ ـ و أخبرنا أحمد بن مُحمّد بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر ابن عبدالله بن عمر بن شوذب أخبرنا أبو علي إسماعيل بن مُحمّد الصفّار النحويّ مثله (١).

ابن عبيدالله بن أبي رافع ضعيف عند الجمهور و وثقه ابن حبان .

قلت : انما ضعفوه لمكان الحديث : و ما نقموا منه الا التشيع .

و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٦٨ قال : خرجه أحمد في المناقب و رواه من أعلام الامامية الشيخ المفيد في الارشاد ص ٣٠ عن ابراهيم بن محمد بن ميمون عن عمر بن ثابت عن محمد بن عبيدالله .

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب الباب ٦٩ ص ٢٧٧ ـ ٢٨٠ بطرق عديدة من مشايخه كلهم بالاسناد الى أبي‌علي اسماعيل بن محمد بن‌اسماعيل الصفار النحوي بعين السند و المتن ثم قال : أجمع أئمة الحديث على نقل هذا الجزء كابراً عن كابر رزقناه عالياً بحمدالله عن‌الجم‌الغفير كماسقناه و رواه الحاكم‌مرفوعاً و أخرجه‌عنه البيهقي في‌مناقبه :

أقول : راجع سنن البيهقي ٣/٢٧٦ ، مستدرك الصحيحين ٢/٣٨٥ ، مناقب الخوارزمي ١٠٣ ، الرياض النضرة ٢/١٩٠ ذخائر العقبى ٧٤ و قال : خرجه الحسن بن عرفة العبدي ، و قال : ذوالفقار اسم سيف النبي (ص) سمي بذلك لانه كانت فيه حفر صغار قال أبو عبيد : والمفقر من السيوف : الذي في‌متنه حزوز .

قوله عليه السلام

صاحب لواى في الاخرة . . . الحديث

٢٣٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد إجازةً قال : أخبرنا عمر بن عبدالله قال : أخبرنا محمّد بن الحسين الزّعفرانيّ حدّثنا جعفر بن أحمد أخبرنا عبدالأعلى بن واصل حدّثنا إسماعيل بن أبان حدّثنا ناصح أبو عبدالله المُحَلّميّ عن سماك بن حرب عن جابر بن سَمُرَة قال : قيل : يا رسول الله من صاحب لواك في الآخرة ؟ قال : صاحب لواي في الدّنيا عليّ بن أبي طالب (١) .

قوله عليه السلام

لكل نبى وصى و وارث . . .

٢٣٨ ـ أخبرنا أبو نصر ابن الطّحان إجازة عن أبي الفرج الخيوطيّ حدّثنا عبدالحميد بن موسى حدّثنا محمّد بن أحمد بن سعيد حدّثنا محمّد بن حميد الرّازيّ حدّثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحق عن شريك بن عبدالله

---

(١) أخرجه العلامة أخطب خوارزم في المناقب ٢٥٠ بالاسناد الى اسماعيل بن أبان و فيه : قال (ص) : من عسى أن يحملها الا من حملها فى الدنيا؛ على بن أبى طالب ، و هكذا أخرجه العلامة العينى فى عمدة القارى ٢١٥/١٦ .

عن أبي ربيعه الأيادي عن عبدالله بن بُريدة قال : قال رسول الله ﷺ : لكل نبي وصي و وارث و إن وصيّي و وارثي علي بن أبي طالب (١).

حديث اللوزه

٢٣٩ ـ أخبرنا أبونصر ابن الطحّان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدّثنا عمر بن الفتح البغدادي حدّثنا أبو عمارة المستملي حدّثنا ابن أبي الزّعزاع الرّقّي عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال : جاع النبي ﷺ جوعاً شديداً فأتى الكعبة فأخذ بأستارها و قال : اللّهمّ لا تُجِع محمّداً أكثر ممّا أجعته ، قال : فهبط عليه جبريل عليه السلام و معه لوزة فقال : إنّ الله تبارك و تعالى يقرء عليك السّلام و يقول لك : فُكّ عنها ! ففكّ عنها فاذا فيها ورقة خضراء مكتوب فيها لا إله إلاّ الله محمد رسول الله أيّدته بعلي و نصرته به ، ما أنصف الله من نفسه من اتّهمه في قضائه و استبطأه في رزقه (٢).

---

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ٥٠ بالاسناد عن شريك بعين السند و اللفظ و خرجه المحب الطبري في الذخائر ٧١ ، الرياض النضرة ٢/١٧٨ قال : أخرجه الحافظ أبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة .

(٢) أخرجه العلامة القندوزي في ينابيع المودة ١٣٧ ط اسلامبول من طريق مؤلفنا ابن المغازلي (الكتاب الذى بين يديك) وأخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/٥٤٩ بالرقم ٧٥٣٣ عن ابن حبان بالاسناد الي محمد بن أبي الزعيزعة عن أبي المليح

صعوده على منكب النبي صلى الله عليه وآله

٢٤٠ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطّحان إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ حدّثنا محمّد بن الحسن الحسّانيّ حدّثنا محمّد بن غياث حدّثنا هدبة بن خالد حدّثنا حمّاد ابن زيد عن عليّ بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ بن أبي طالب يوم فتح مكّة : أما ترى هذا الصّنم بأعلى الكعبة ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فأحملك فتناوله فقال : بل أنا أحملك يا رسول الله ، فقال صلى الله عليه وآله : و الله لو أنّ ربيعة ومضر جهدوا أن يحملوا منّي بضعة و أنا حيّ ما قدروا ، و لكن قف يا عليّ فضرب رسول الله صلى الله عليه وآله بيده إلى ساقي عليّ فوق القرنوس ثمّ اقتلعه من الأرض بيده فرفعه حتّى تبيّن بياض إبطيه ثمّ قال له : ما ترى يا عليّ قال : أرى أنّ الله عزّ و جلّ قد شرّفني بك حتّى أنّي لو أردت أن

الرقي عن ميمون بن مهران عن ابن عباس و هكذا أخرجه ابن حجر العسقلاني في لسانه ١٦٧/٥ و أخرجه الحافظ السيوطي في ذيل اللئالي ٦٣ ط لكنهو و قد أخرجه من أعلام الامامية ابن بابويه الصدوق المتوفى ٣٨١ في أماليه ٣٣٠ بالاسناد عن أبي عمارة عن على ابن أبي الزعراع عن أبي ثابت الجزرى عن عبدالكريم بن مالك الجزرى (روى عن سعيد ابن جبير و ميمون بن مهران كما في تهذيب التهذيب ٣٧٤/٦) عن سعيد بن جبير بعين لفظ الحديث .راجع في ذلك الرياض النضرة ١٧٢/٢ ، أرجح المطالب ٤٩٦ .

أمسّ السّماءِ لمسستها ، فقال له : تناول الصّنم يا عليّ ! فتناوله ثمّ رمى به ثمّ خرج رسول الله صلى الله عليه وآله من تحت عليّ و ترك رجليه فسقط على الأرض فضحك فقال له : ما أضحكك يا عليّ ؟ فقال : سقطت من أعلى الكعبة فما أصابني شيء ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : و كيف يصيبك شيءٌ و إنّما حملك محمّد ، و أنزلك جبريل ـ عليه السلام (١) .

---

(١) أخرجه بهذا السند الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط ٣٨ على ما في ذيل الاحقاق ٨/ ٦٨٨ و تراه في المناقب المرتضوية ١٨٨ ط بمبئي و قد أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي السيد ابن طاوس في الطرائف ٢٠ و ابن البطريق في العمدة ١٩١ و هما من أعلام الامامية ، و هكذا أخرج ابن شهر آشوب السروي المتوفى ٥٨٨ في المناقب ٢/ ١٣٥ ط قم عن أبي‌بكر الشيرازي في كتاب نزول القرآن في شأن أمير المؤمنين عن قتادة عن ابن المسيب عن أبي هريرة مثل ما في المتن ذيل قوله تعالى : « جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً » .

و في الباب حديث أبي مريم عن علي عليه السلام رواه الحفاظ الاثبات راجع مسند الامام ابن حنبل ١/ ٨٤ و ملخصاً في ١/ ١٥١ ، مستدرك الصحيحين للحاكم ٢/ ٣٦٧ و ٣/ ٥ خصائص أمير المؤمنين للحافظ النسائي ٣١ صفة الصفوة لابن الجوزي ١/ ١١٩ تاريخ بغداد ١٣/ ٣٠٢ و رواه الخطيب في موضح اوهام الجمع والتفريق ٢/ ٤٣٢ أيضاً ، ذخائر العقبى ٨٥ . الرياض النضرة ٢/ ٢٠٠ كفاية الطالب للحافظ الكنجي الشافعي ٢٥٧ و في ط ١٢٨ و قال : هذا حديث حسن‌ثابت عند أهل النقل هكذا رواه الحاكم و تابعه البيهقي. الخصائص الكبرى للسيوطي ١/ ٢٦٤ ، المواهب اللدنية ١/ ٢٠٣ شرح المواهب للزرقاني ٢/ ٣٣٦ و انظر البحث فيه ضافياً في الغدير ٧/ ٩-١٣ .

قوله عليه السلام

أشقى الاولين والاخرين قاتلك يا علي

٢٤١ ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمّد الرّقاعي الاصفهاني قدم علينا واسطاً في جمادى الاُولى من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا الحسن بن أحمد أخبرنا عبدالله بن إسحق حدّثنا محمّد بن يوسف بن الصبّاح حدّثنا إسماعيل بن أبان الورّاق حدّثني ناصح أبو عبدالله عن سماك بن حرب عن جابر بن سَمُرَة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ : من أشقى الأوّلين و الآخرين ؟ قال : الله و رسوله أعلم ، قال : قاتلك يا عليّ (١) .

---

(١) أخرجه الحافظ البغدادى فى تاريخه ١/١٣٥ بالاسناد الى اسماعيل بن أبان الوراق و فى لفظه : من أشقى الاولين ؟ قال : عاقر الناقة ، قال : فمن أشقى الاخرين ؟ قال : الله و رسوله اعلم ، قال : قاتلك . و رواه ابن كثير من طريق الخطيب فى البداية و النهاية ٧/٣٢٥ و ابن حجر فى فتح البارى ٢/٦٠ و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٣٦ قال : رواه الطبرانى .

و قد روى الحديث جمع آخر من الصحابة منهم عمار بن ياسر : وحديثه فى البداية و النهاية ١٠/٢٣٦ تاريخ الخلفاء ١٧٣ ، الخصائص الكبرى ٢/١٢٤ منتخب كنز العمال ٥/٥٨ قال : أخرجه الطبرانى فى الكبير و الحاكم فى مستدرك الصحيحين (٣/١٤١) . وقد مر حديث عمار بصورة أخرى تحت الرقم ٥ ص ٩ و قد أخرجه ابن هشام فى السيرة ١/٥٩٩ و الامام ابن حنبل فى مسنده ٤/٢٦٣ ، و النسائى فى الخصائص ٣٩ و الطبرى فى تاريخه ٢/٤٠٨ ط دار المعارف و الدولابى فى الكنى و الاسماء ٢/١٦٣ و ابن كثير فى البداية و النهاية ٣/٢٤٧ والمبرد فى الكامل ٩٨١.

٢٤٢ ـ أخبرنا القاضي أبو الخطّاب عبدالرحمان بن عبدالله أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى حدّثنا القاضي أبو عبدالله المحاملي حدّثنا عليّ بن محمّد بن معوية حدّثنا عبدالله بن داود [عن الأعمش] عن سلمة ابن كُهَيل عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سَبُع قال : سمعت علياً على المنبر و هو يقول : ما ينتظر أشقاها ؟ عهد إليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لتُخضَبنّ هذه من هذا ـ و أشار ابن داود إلى لِحيته و رأسه ـ فقال : يا أميرالمؤمنين من هو حتّى نبتَدره ؟ قال : أنشد الله عزّ و جلّ رجلاً قتل بي غير قاتلي (١) .

و منهم عبدالله بن عمر على ما في مجمع الزوائد ٧/١٤ .

و منهم عبيدالله بن أنس على ما في الطبقات الكبرى لابن سعد ٣ ق ١/٢٢ .

ومنهم صهيب بن سنان على ما في أسد الغابة ٤/٣٤ ، ذخائرالعقبى ١١٥ ، الرياض النضرة ٢/٢٤٧ مجمع الزوائد ٩/١٣٦ قال : رواه الطبراني و أبويعلى .

و منهم ضحاك بن مزاحم على ما في الرياض النضرة ٢/٢٤٧ ذخائر العقبى ١١٥ ، الكاف الشاف المطبوع مع الكشاف ص ٦٥ .

و منهم أبو سنان الدؤلي ترى حديثه في المستدرك ٣/١١٣ ، أسد الغابة ٤/٣٣ نهاية الادب ٥/١٩٣ و ١٨/٣٣٩ مجمع الزوائد ٩/١٣٧ قال : رواه الطبراني .

(١) أخرجه العلامة الخطيب في تاريخه ١٢/٥٧ بالاسناد الى القاضي المحاملي بعين السند و المتن وأخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ١/١٣٠ بالاسناد الى سالم ابن أبي الجعد و هكذا أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ ق ١/٢٢ و الذهبي في تاريخ الاسلام ٢/٢٠٣ .

و في البـاب حديث أبي الطفيل في الطبقات ٣ق١/٢٢ مقاتل الطالبيين ٣١ ط ←

قوله عليه السلام
ذكر علي عبادة

٢٤٣ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعيّ رضي الله عنه بقراءتي عليه فأقرّ به قلت: أخبركم أبو محمّد عبدالله ابن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السّقاء الحافظ الواسطيّ رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن عليّ بن مَعْمَر الكوفيّ حدّثنا حمدان بن المعافى حدّثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم: ذكر عليّ عبادة (١).

قوله عليه السلام
النظر الى [وجه] علي عبادة

٢٤٤ ـ أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان السّمسار أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلويّ العدل الواسطيّ

القاهرة لسان الميزان ٣/ ٤٣٩ تاريخ الاسلام ٢/ ٢٠٤، أسد الغابة ٤/ ٣٥ و حديث فضالة فى الذخائر ٩٨ قال: خرجه ابن الضحاك و حديث ام جعفر سرية على فى الطبقات ٣ ق ١/ ٢٣ ط ليدن و ٣/ ٣٥ ط مصر.

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمى فى المناقب٢٥٢ بالاسناد الى وكيع وهكذا الحافظ السيوطى فى الجامع الصغير ١/ ٥٨٣ و ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٧/ ٣٥٧ و أخرجه المتقي الهندى فى منتخب كنز العمال ٥/ ٣٠: قال: رواه الديلمي في فردوس الاخبار.

حدّثنا أحمد بن محمّد الحدّاد المعروف بيكَير حدّثنا محمّد بن يونس الكُديمي حدّثنا عبد الحميد بن بحر البصريّ حدّثنا سوّار بن مُصعب عن الكلبيّ عن أبي صالح عن أبي هريرة عن معاذ بن جَبل قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه عليّ عبادة (١).

٢٤٥ ـ أخبرنا القاضي أبو جعفر العلويّ أخبرنا أبو محمّد ابن السقّاء حدّثنا عبدالله حدّثنا يحيى بن صابر حدّثنا وكيع عن هشام بن عُروة عن أبيه عن عائشة أنّ النبيّ ﷺ قال : النظر إلى وجه عليّ عبادة (٢).

٢٤٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب حدّثنا الحسين بن محمّد بن الحسين العدل حدّثنا أحمد بن محمّد حدّثنا أبو مُسلم الكَجّيّ وأنا سألته حدّثنا

---

(١) أخرجه الخطيب البغدادى في تاريخه ٢/ ٥١ بالاسناد الى أبي صالح عن أبي هريرة و نقله العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٤٨٤ وهكذا ابن حجر العسقلاني في ميزانه ٥/ ٨١ و لفظه قال أبو هريرة : رأيت معاذ بن جبل يديم النظر الى علي بن أبي طالب فقلت : مالك تديم النظر الى علي؟ كانك لم تره؟ فقال : سمعت رسول الله (ص) يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

و هكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ترجمة أبي سعيد العدوى بالرقم ١٩٠٤ ج ١ ص ٥٠٧ و ابن حجر العسقلاني في ميزانه ٢/ ٢٢٩ بالاسناد الى الاعمش عن أبي صالح بثلاثة طرق .

(٢) أخرجه بالاسناد الي هشام بن عروة: الحافظ أبونعيم في حلية الاولياء ٢/ ١٨٣ و هكذا العلامة العينى فى عمدة القارى ١٦/ ٢١٥ والمتقى فى منتخب كنز العمال ٥/ ٣٠ و ابن حجر العسقلانى فى لسان الميزان ١/ ٢٤٢ .

أبو نُجَيْد عمران بن خالد بن طليق عن أبيه عن جدّه عن عمران بن حُصَين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى وجه عليّ عبادة (١).

٢٤٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمد حدّثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل حدّثنا أحمد بن يوسف الخشّاب حدّثنا الكُدَيمي حدّثنا إبراهيم بن إسحق الجُعفي حدّثنا عبدالله بن عبد ربه العجلي حدّثنا شُعبة بن الحجّاج عن قَتادة عن حميد بن عبدالرّحمان عن أبي سعيد الخُدري عن عمران بن حُصَين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى عليّ عبادة (٢).

وباسناده : حدّثنا الكديمي قال : [حدّثنا عبد الحميد بن بحر البصري حدّثنا سوّار بن مُصعب عن الكلبي] عن أبي صالح عن أبي هريرة عن مُعاذ بن جَبَل عن النبيّ صلى الله عليه وآله مثله (٣).

---

(١) أخرجه بالاسناد الى عمران بن خالد عن آبائه : الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٦ بالرقم ٦٢٨٠ وفى ط ٢/ ٢٧٦ وأخرجه عنه العسقلانى فى لسانه ٤/ ٣٤٥ قال : رواه عنه يعقوب الفسوى وأخرجه فى اللسان ٣/ ٢٣٨ بطريق آخر بالاسناد الى خالد بن طليق عن أبيه عن جده عمران ، قال : رواه أبو نعيم الاصبهانى ، و أخرجه الخوارزمى فى المناقب ٢٥١ بالاسناد الى يعقوب بن سفيان الفسوى .

(٢) أخرجه العلامة الحاكم النيسابورى فى المستدرك ٣/ ١٤١ بالاسناد الى ابراهيم ابن اسحاق الجعفى بعين السند و المتن و هكذا أخرجه العلامة الحموينى فى فرائد السمطين على ما فى ذيل الاحقاق ٧/ ٩٩ بالاسناد الى محمد بن يونس القرشى الكديمى و قد سقط فى آخر السند ذكر (عن عمران بن الحصين) و سيأتى ذيل الرقم ٢٥٤ أيضاً .

(٣) مر بالرقم ٢٤٤ .

٢٤٨ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي أخبرنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّار إذناً حدّثنا العدوي حدّثنا العبّاس بن بكّار حدّثنا أبوبكر الهذلي عن أبي الزّبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادة (١) .

٢٤٩ ـ أخبرنا أحمد بن محمد حدّثنا الحسين بن محمد بن الحسين حدّثنا محمد بن محمود حدّثنا أحمد بن الحسين الصوفي حدّثنا أبو بشر هرون بن حاتم الملائي حدّثنا يحيى بن عيسى الرّملي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله يعني ابن مسعود قال : قال رسول الله : النظر إلى علي عبادة (٢) .

٢٥٠ ـ قال : و أخبرنا محمد بن محمود حدّثنا إبراهيم بن عبدالسّلام حدّثنا محمد بن موسى الحَرَشي حدّثنا عمران بن حُصَين قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : النظر إلى وجه علي عبادة .

---

(١) أخرجه المحب الطبرى في الرياض النضرة ٢/ ٢١٩ ذخائر العقبى ٩٥ قال : أخرجه ابن أبي الفرات.و ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٧/ ٣٥٧ و الحافظ السيوطي في تاريخ الخلفاء ٦٦ نقلا عن ابن عساكر ، و قد مر الايعاز الي حديث العدوى ذيل الرقم ٢٤٤ .

(٢) أخرجه الحاكم فى مستدركه ٣/ ١٤١ تارة بالاسناد الى يحيى بن عيسى الرملى و تارة تابعه بالاسناد الى عمرو بن مرة عن ابراهيم ، و أخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء ٥/ ٥٨ بالاسناد الى هارون بن حاتم و هكذا الذهبى فى ميزان الاعتدال ٤/ ٤٠١ و ٤/ ٢٨٣ و خرجه عنه العسقلانى فى لسانه ٦/ ١٧٨ و أخرجه الكنجى فى الكفاية ب ٣٤ بالاسناد عن الاعمش من طريق ابي الحسن الحربى تارة وأخرى من طريق ابى نعيم وقال :الاول أحسن اسناداً .

٢٥١ ـ أخبرنا أحمد بن محمد حدثنا الحسين بن محمد بن الحسين العدل حدثنا محمد بن محمود حدثنا ابراهيم بن مهدي الاُبلّي حدثنا عبدالله بن معوية الجمحي حدثنا محمد بن راشد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: النظر إلى علي عبادة (١).

٢٥٢ ـ أخبرنا أبو القاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر رمضان سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة حدثنا أبوبكر محمد بن إبراهيم حدثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم حدثنا أحمد بن محمد حدثنا محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: رأيت أبابكر يكثر النظر إلى وجه علي فقلت: يا أبه أراك تكثر النظر إلى وجه علي؟ فقال: يا بنيّة سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يقول: النظر إلى وجه علي عبادة.

٢٥٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن العباس البزاز حدثنا أبو القاسم عبدالله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن تميم الفامي القاضي حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن بمصر حدثنا محمد بن حماد الطهراني أخبرنا عبدالرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: رأيت أبابكر يكثر النظر إلى وجه علي فقلت له: يا أبه أراك تكثر

---

(١) أخرجه العلامة القندوزی فی ينابيع المودة ٩٠ من طريق مؤلفنا ابن المغازلی و أخرجه من أعلامنا الامامية ابن البطريق فی عمدته ١٩١ـ ١٩٢ مع سائر أحاديث الباب كلها من طريق ابن المغازلی.

النظر إلى وجه عليّ ؟ فقال : يا بُنَيَّة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : النظر إلى وجه عليّ عبادة (١) .

٢٥٤ ـ أخبرنا أبوالبركات محمد بن عليّ بن محمد التمّار الواسطيّ بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : حدّثكم أبو الحسن عليّ بن محمد بن عليّ بن الحسن ابن خَزَفَة الصيدلانيّ قال : حدّثنا أبو الحسن أحمد بن إسحق حدّثنا محمد ابن يونس حدّثنا إبراهيم بن إسحق الجعفيّ حدّثنا محمد بن عبد ربّه حدّثنا شعبة ابن الحجّاج عن قَتادة عن حميد بن عبدالرّحمن عن أبي سعيد الخُدريّ عن عمران بن حُصَين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النظر إلى عليّ بن أبي طالب عبادة .

زينوا مجالسكم بذكر على عليه السلام

٢٥٥ ـ أخبرنا أبو أحمد عبد الوهّاب بن محمد بن موسى الغُندجانيّ رحمه الله قدم علينا واسطاً أخبرنا عبيدالله بن أحمد أبو أحمد الفَرضيّ إجازة حدّثنا محمد بن عمرو بن البَخْتَريّ حدّثنا ابن أبي عوف البُزوريّ سنة خمس و ستّين حدّثنا كثير بن هشام حدّثنا جعفر بن بُرقان قال : بلغني أنّ عائشة كانت تقول : زيّنوا مجالسكم بذكر عليّ عليه السلام .

---

(١) أخرجه الخطيب الخوارزمى فى مناقبه ٢٥٢ نقلا عن شيخه الزمخشرى من طريق ابن السمان بالاسناد الى عبدالرزاق و هكذا أخرجه منطريق ابنالسمان فىالموافقة المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٩٥ و الرياض النضرة ٢/ ٢١٩ وأخرجه فى الرياض بلفظ آخر و قال : أخرجه الخجندى .

قوله عليه السلام

من أراد أن ينظر الى علم آدم و فقه نوح فلينظر الى على

٢٥٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب حدثنا الحسين بن محمد ابن الحسين العدل العلوي الواسطي حدثنا محمد بن محمود حدثنا إبراهيم ابن مهدي الأُبلي حدثنا [إبراهيم بن سليمان بن رشيد حدثنا زيد بن عطية حدثنا] * أبان بن فيروز عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : من أراد أن ينظر إلى علم آدم وفقه نوح فلينظر إلى علي بن أبي طالب (١) .

---

(١) و في الباب حديث أبي الحمراء قال : قال رسول الله (ص) : من أراد أن ينظر الى آدم في علمه والى نوح في فهمه و الى يحيى بن زكريا في زهده و الى موسى بن عمران في بطشه فلينظر الى علي بن أبي طالب ، أخرجه أخطب خوارزم في مناقبه ٤٩ و ٢٤٥ و المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/٢١٧ ذخائر العقبى ٩٣ قال : أخرجه أبوالخير الحاكمي و رواه ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ٢/٢٢٩ و قال : رواه أحمد في المسند و رواه البيهقي في صحيحه .

أقول : راجع في ذلك البداية و النهاية ٧/٣٥٦ ، ميزان الاعتدال ٤/٩٩ لسان الميزان ٦/٢٣ .

* أضفناه من عمدة ابن البطريق ١٩٢ .

قوله عليه السلام

لعائشة : اذا سرك أن تنظرى الى سيد العرب . . .

٢٥٧ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان الواسطيُ رحمه‌الله إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيُ الحافظ الواسطيُ رحمه الله حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن هلال الدّيباجيُ بتُستر حدّثنا محمد بن الفضل بن جابر حدّثنا إسحق بن بشر الكاهليُ حدّثنا يعقوب بن عبدالله عن جعفر بن أبي المغيرة عن سَلَمة ابن كُهَيل قال : مرّ عليٌ بن أبي طالب على رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله و عنده عائشة فقال : يا عائشة إذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى عليّ بن أبي طالب ! فقلت : ألست سيّد العرب ؟ فقال : أنا إمام المسلمين و سيّد المتّقين فاذا سرّك أن تنظري إلى سيّد العرب فانظري إلى عليّ بن ابن أبي طالب (١) .

٢٥٨ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب حدّثنا محمد بن يونس

---

(١) أخرجه العلامة الخطيب فى تاريخ بغداد ٨٩/١١ بالاسناد الى يعقوب بن عبدالله الاشعرى القمى ، و هكذا أخرجه حسام الدين الهندى فى كنز العمال ١٥٧/٦ و أخرجه الشيخ عبدالله الشافعى فى مناقبه ص ١٨٩ بعين السند و اللفظ من طريق مؤلفنا ابن المغازلى نقلا عن مناقبه هذا الذى بين يديك .

حدّثنا محمّد بن يحيى الزياديّ حدّثنا محمّد بن شعيب أبو يوسف حدّثنا عبدالله بن عمر الفزاريّ حدّثنا يعقوب بن عبدالله و أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد ابن جُبَير عن عائشة قالت : أقبل عليٌّ بن أبي طالب فقال النبيُّ صلّى الله عليه و آله وسلّم : من سرّه أن ينظر إلى سيّد شباب العرب فلينظر إلى عليّ فقلت : يا رسول الله ألست سيّد شباب العرب ؟ قال : أنا سيّد ولد آدم و عليٌّ سيّد [شباب] العرب (١) .

٢٥٩ ـ أخبرنا أحمد حدّثنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب حدّثنا محمّد بن يونس حدّثنا محمّد بن يزيد حدّثنا محمّد بن النعمان حدّثنا عمر بن الحسن حدّثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : أنا سيّد ولد آدم و عليٌّ سيّد العرب (٢) .

---

(١) أخرجه العلامة الذهبى فى تاريخ الاسلام ٢ / ١٩٨ بـالاسناد الى يحيى بن عبدالحميدالحمانى عنأبى عوانة بعين السند واللفظ .

(٢) أخرجه الحاكم النيسابورى في مستدرك الصحيحين ٣ / ١٢٤ بالاسناد الى عمر ابن الحسن الراسبى عن أبى عوانة و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، وفى اسناده عمر بن الحسن و أرجو أنه صدوق و لولا ذلك لحكمت بصحته على شرط الشيخين و له شاهد من حديث عروة عن عائشة . . . . (و ذكره) و له شاهد آخر من حديث جابر . . . (و ذكره) .

أقول : وله شاهدآخر منحديث الحسن بن على عليهماالسلام أخرجه الحافظ أبونعيم فى حلية الاولياء ١ / ٦٣ و الحافظ الكنجىفى كفايته ب ٥٣ ص ٢١٠ و قال : هذا حديث ثابت صحيح اذأودعه امام‌اهل‌الحديث‌الطبرانى فى معجمه‌الكبير ترجمة محمدبن عثمان‌بن أبى

حديث القضيب

٢٦٠ ـ أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار بقراءتي عليه فأقرّ به سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة قلت له : أخبركم أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السّقاء الحافظ الواسطيّ رحمه الله أخبرنا أبوبكر بن أبي داود و أنا سألته حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن

شيبة : و هكذا أخرجه الهيتمي عن الطبراني فيمجمع الزوائد ٩/ ١٣١ .

و شاهد آخر من حديث أنس بن مالك أخرجه الهيتمي في مجمع الزوائد ٩/ ١١٦ و قال : رواه الطبراني فيالاوسط .

و شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الحافظ ابن عساكر الدمشقي في تاريخه و العلامة الدارقطني في سننه على ما في منتخب كنز العمال ٥/ ٣٤ .

و شاهد آخر من حديث حذيفة في حديث خيبر و لفظه « يا علي انك سيد العرب و انا سيد ولد آدم » أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٤/ ١١٥ و العلامة ابن حجرالعسقلاني في لسانه ٦/ ٣٩ و الحلبي في سيرته ٣/ ٣٧ .

و شاهد آخر من حديث الحسين بن علي أخرجهالحافظ أبو نعيم في الحلية ٥/ ٣٨ و الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢١٠ و قال : هذا حديث عال .

و للحديث شواهد أخر و قد مر الايعاز الى بعضها في ص ١٠٣ ـ ١٠٤ و من حديث عمران بن حصين متواتراً في عيادة فاطمة سلام الله عليها من أرادها و غيرها فليراجع ذيل احقاق الحق ج ٤ص ٤٤ و ما بعده .

و على ذلك ، فما بال الذهبي يتحامل على الحاكم فيكتبه بأن الحديث غير صحيح

شاذان حدّثنا محمّد بن الصّلت حدّثنا الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الياقوت الأحمر الّذي غرسه الله في جنّة عدنٍ فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب (١) .

٢٦١ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج أخبرنا أبو عمر محمّد ابن العبّاس بن حيّوَيْه الخزّاز إذناً حدّثنا أبوالحسن الدّيباجي أحمد بن محمّد حدّثنا أحمد بن محمّد بن غالب قال : حدّثني عبد العزيز بن عبدالله عن إسماعيل بن عيّاش الحِمْصي عن السُّدّي عن ابن عبّاس عن النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم قال : من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الياقوت

بل موضوع وضعه عمر بن الحسن الراسبى على ما فى تلخيص المستدرك ٣ر١٢٤ ، ميزان الاعتدال ٣ر١٨٥ المغنى ٤٦٤ .

(١) فى الباب حديث حذيفة أخرجه أبو نعيم الاصبهانى فى حلية الاولياء ١ر٨٦ و ٤ر١٧٦ و الذهبى فى ميزانه ١ر٣٢٥ بالرقم ١٢٢٤ و العسقلانى فى لسانه ٢ر٣٤ و لفظه قال : قال رسول الله : « من سره أن يحيى حياتى و يموت ميتتى و يتمسك بالقصبة [بالقضيب الياقوت الذى] التى خلقها الله بيده ثم قال لها كونى فكانت ، فليتول على بن أبى طالب .

قال أبو نعيم فى حليته ١ر٨٦ : و رواه شريك عن الاعمش عن حبيب عن أبى الطفيل عن زيد بن أرقم (و هو الذى رواه ابن المغازلى بالرقم ٢٦٣) و رواه السدى عن زيد بن ارقم و رواه ابن عباس (كما رواه ابن المغازلى فى الصلب بالرقم ٢٦٠ ـ ٢٦٢) .

الأحمر الّذي غرسه الله لنبيّه في جنّة عدن فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب .

٢٦٢ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن زيد بن عليّ بن جعفر بن مروان الكوفيّ قراءة عليه في ذي الحجّة سنة اثنتين و سبعين و ثلثمائة حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن شاذان قال : حدّثني محمّد بن إسماعيل قال : حدّثني إسحق بن موسى عن أبيه عن جدّه عن أبيه عن عليّ بن الحسين عن ابن عبّاس قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله بيده في جنّة عدن فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب .

٢٦٣ ـ أخبرنا أبوالحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال : أخبرني أبي أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرنا الحسن بن عليّ بن زكريّا حدّثنا الحسن بن عليّ بن راشد الواسطيّ حدّثنا شريك حدّثنا الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم (١) قال :

(١) و فى حديث آخر عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله : من أراد أن يحيى حياتى و يموت مماتى و يسكن الجنة التى وعدنى ربى قضباناً من قضبانها غرسها فى جنة الخلد بيده فليتول على بن أبى طالب و ذريته من بعده ، فانهم لن يخرجوهم من باب هدى و لن يدخلوهم فى باب ضلالة.

أخرجه الطبرى فى منتخب ذيل المذيل ٨٣ و الحاكم فى مستدركه ٣ر١٢٨ و أبو نعيم فى حليته ١ر٨٦ و ابن حجر فى الاصابة ١ر٥٤١ .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله عزّ و جلّ في جنّة عدن بيمينه ، فليتمسّك بحبّ عليّ بن أبي طالب (١) .

٢٦٤ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويُ رحمه الله حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ السّقطيُ المعروف بابن اُخت مهدي الواسطيّ حدّثنا أحمد بن عليّ القواريري حدّثنا محمّد بن عبدالله بن ثابت حدّثنا الخليل بن ميمون الكنديّ حدّثنا الوليد بن العبّاس حدّثنا سليمان بن يسار عن أبيه عن أبي هريرة قال : صلّى رسول الله صلوة الفجر فقال : أتدرون بما هبط عليّ جبريل ؟ قلنا : الله أعلم ، قال : هبط عليّ جبريل فقال : يا محمّد إنّ الله قد غرس قضيباً في الجنّة ثُلثه من يا قوتة حمراء و ثلثه من زبرجدة خضراء و ثلثه من لؤلؤة رطبة ضرب عليه طاقات جعل بين الطاقات غرف و جعل في كلّ غرفة شجرة و جعل حملها الحور العين وأجرى

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى فضائله بالاسناد الى الحسن بن على بن راشد و عنه المحب الطابرى فىالرياض النضرة ٢ر٢١٤و سبط ابن الجوزى فى تذكرته ص٥٣ ط النغرى و ٢٨ ط ايران و ابن أبى الحديد فى شرحه ٢ر٤٢٩ .

و هكذا أخرجه أبو نعيم فىحليته ١ر٨٦ والخطيب الخوارزمى فىمناقبه ٤٥ والحافظ الكنجى فى كفاية الطالب الباب ٩١ ص ٣٢٣ .

و روى العلامة الذهبى فى ميزان الاعتدال ١ر٢٨ و ابن حجر العسقلانى فى لسانه ٢ر٤٣٣ بالاسناد عن عبدالملك عن أبيه دليل بن عبدالملك الفزارى عن السدى عن زيد بن أرقم بمثل الحديث ، و ذكره أبو نعيم فى الحلية ١ر٨٦ .

عليه عين السلسبيل ثمّ أمسك . فوثب رجل من القوم فقال : يا رسول الله لمن ذلك القضيب ؟ قال : من أحبّ أن يتمسّك بذلك فليتمسّك بحبّ عليّ ابن أبي طالب (١) .

قوله ﷺ

اذا كان يوم القيمة صف الله عن يمين العرش قبة

٢٦٥ ـ أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعيّ سنة أربع و ثلثين و أربعمائة بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السّقاء الحافظ حدّثنا الهيثم بن خلف حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد حدّثني الأشقر حدّثنا جرير بن عبد الحميد عن محمّد بن إسحق عن عبدالرحمن عن سهل ابن أبي حثمة عن أبيه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إذا كان يوم القيامة صفّ الله عزّ و جلّ لي عن يمين العرش قبّة من ذهبة حمراء وصفّ لأبي : إبراهيم قبّة من ذهبة حمراء و صفّ لعليّ فيما بينهما

(١) رواه من طريق ابن المغازلي مؤلفنا عن كتابه هذا : الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه المخطوط على ما في ذيل الاحقاق ٧ر١٥٦ و هكذا أخرجه العلامة الامر تسري في أرجح المطالب ٥٢٧ ط لاهور من طريق مؤلفنا ابن المغازلي .

قبّة من ذهبة حمراء؛ فما ظنّك بحبيب بين خليلين؟ (١).

٣٦٦ ـ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن الطيّب الصوفي رحمه الله بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له: حدّثكم أبو القاسم عبيدالله بن أحمد الصفّار المقريء قال: حدّثنا عبدالله قال: حدّثنا جعفر بن عليّ الحافظ قال: حدّثنا الهيثم بن خلف قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يزيد بن سليم حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر حدّثنا جرير بن عبدالحميد عن محمّد ابن إسحاق عن عبدالرحمن عن سهل ابن أبي حَثَمة عن أبيه قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيمة ضرب الله لي عن يمين العرش قبّة من ذهب حمراء و ضرب لأبي إبراهيم عليه السلام قبّة من ذهب حمراء و ضرب لعليّ قبّة من زبرجدة خضراء، فما ظنّك بحبيب بين خليلين؟ (٢).

---

(١) أخرجه الشيخ العلامة عبدالله الشافعی فی مناقبه المخطوط ٣٣ من طريق مؤلفنا ابن المغازلی الشافعی بعين السند و اللفظ و فی الباب حديث سلمان الفارسی بهذا اللفظ أخرجه المحب الطبری فی الرياض النضرة٢د١١٢ من طريق الحاكمی و أخرجه المتقی الهندی فی منتخب كنز العمال ٥د٣٣ قال: رواه البيهقی فی فضائل الصحابة.

(٢) و فی الباب حديث حذيفة قال: قال رسول الله: ان الله اتخذنی خليلا كمااتخذ ابراهيم خليلا و ان قصری فی الجنة و قصر ابراهيم فی الجنة متقابلان و قصر علی بن أبی طالب بين قصری و قصر ابراهيم، فياله من حبيب بين خليلين، أخرجه المحب الطبری فی ذخائر العقبی ٩٠، الرياض النضرة ٢د١١٢ و المتقی الهندی فی منتخبه ٥د٣٣ قال: رواه الحاكم فی تاريخه و البيهقی فی فضائل الصحابة

قوله عليه السلام

على منى و أنا منه(*)

٢٦٧ ـ أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مَخْلَد البزّار بقراءتي عليه فأقرّ به قلت له : حدّثكم أبوبكر أحمد بن عُبيد بن الفضل بن سهل بن بيري سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة قال : حدّثنا عليٌّ بن

(*) قال ذلك فى مواطن مختلفة أحدها يوم أحد حين قتل على أصحاب الالوية فقال جبرئيل : ان هذه لهي المواساة فقال النبى (ص) : « و ما يمنعه و هو مني و أنا منه » راجع فى ذلك تاريخ الطبرى ٢/ ٥١٤ : الارشاد لشيخنا المفيد ٣٩ شرح النهج الحديدى ٢/ ٥٦١ و ٢٣٦ ، ذخائر العقبى ٦٨ الرياض النضرة ٢/ ١٧٢ ، مجمع الزوائد ٦/ ١١٤ و ١٢٢ منتخب كنز العمال ٥/ ٥٢ عن الطبراني كفاية الطالب الباب ٦٧ ص ٢٧٤ عن ابن عساكر في تاريخه و الخطيب البغدادى فيما خرجه من الفوائد للشريف النسيب .

و من في قوله (ص) «على منى و أنا من على» للاتصال و أنهما متحدان كنفس واحدة من جميع الجهات الا أنه ليس بنبى كما قال الطيبى شرحاً لقوله (ص) : « أنت مني . بمنزلة هرون من موسى » منى خبر المبتدا و من اتصالية و متعلق الخبر خاص و الباء زائدة يعنى أنت متصل بي ، نازل مني منزلة هرون من موسى الا أنه لا نبى بعدى . فعرف أن الاتصال المذكور بينهما ليس من جهة النبوة بل من جهة مادونها و هى الخلافة (راجع شرح المواهب ٣/ ٧٠) .

توضيح ذلك أنهم حيث كانوا يريدون أن يحالفوا مع غيرهم للاتحاد والوفاق ←

عبدالله بن مبشّر حدّثنا أحمد بن سنان حدّثنا يزيد بن هرون أخبرنا شريك عن أبي اسحاق عن حُبْشيّ بن جُنادة قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول : عليّ منّي و أنا منه و لا يؤدّي عنّي إلاّ أنا أو عليّ (١) .

٢٦٨ ـ أخبرنا عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا أبي حدّثنا محمّد بن الحسين الزعفرانيّ حدّثنا إسماعيل بن إسحق القاضي حدّثنا

بالنصرة و الموالاة قالوا : « الدم الدم . الهدم الهدم : أنت منى و أنا منك احارب من حاربت . و اسالم من سالمت » . فينعقد بينهما حق الموالاة و النصرة كما قال رسول‌الله لنقباء الانصار حين بايعوه فى‌العقبة الثانية حين‌قال ابن التيهان في‌كلام له : فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك ثم أظهرك الله أن ترجع الى قومك و تدعنا؟ فتبسم رسول الله (ص) ثم قال : « بل الدم الدم والهدم الهدم : أنتم منى وأنا منكم احارب من حاربتم و اسالم من سالمتم» اى ليس كما تظن : بل أنا و أنتم متحدان من حيث النصرة و الدار : محياى محياكم و مماتى مماتكم : لا أفارق دياركم .

و قد استوفينا الكلام فى‌شرح ذلك طى مقالة « حسين منى و أنا من حسين » مطبوعة بالفارسية فى [ذكرى العلامة الامينى] ١/ ٣٠٥ ـ ٣٤٨ من أرادها فليراجع .

(١) قوله (ص) « على منى و أنا منه و لايؤدى عنى الا أنا أو على » قاله في موطن آخر اعتذاراً لابى‌بكر حين بعثه بآيات البراءة الى المشركين ثم أتبعه بعلى فقال له خذ الكتاب منه فامض به الى أهل مكة ، فلحقه بالجحفة و أخذ الكتاب منه و رجع أبوبكر فقال : يا رسول الله نزل فى شىء ؟ قال: « لا و لكن جبرئيل جاءنى فقال : « لن يؤدى عنك الا أنت أو رجل منك » و على منى و أنا من على و لا يؤدى عنى الا أنا أو على » .

صرح بذلك القارى فى مرقاة المفاتيح ٥/ ٥٦٩ و زاد ما لفظه : كان الظاهر أن

يحيى بن عبد الحميد حدّثنا شريك و قيس عن أبي إسحاق عن حُبشيّ ابن جُنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : عليٌّ منّي و أنا منه (١) .

يقال :« لا يؤدى عنى الا على »فأدخل « أنا » تأكيداً لمعنى الاتصال فى قوله « على منى و أنا من على » و مثل ذلك قال المناوى فى شرحه على الجامع الصغير : فيض القدير .

بل : من فى قول جبرئيل عليه السلام « لا يؤدى عنك الاأنت او رجل منك » أيضاً للاتصال و لذلك استند رسول الله (ص) حين اعتذر لابى بكر بأن عليا منه و لا يؤدى عنه الا على ، و على مثل هذا المعنى خرج المرزبانى فى شرحه على الحماسة ٢ / ٨١٤ كلام دريد بن الصمة حيث يقول :

أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى فلم يستبينوا النصح الا ضحى الغد

فلما عصونى كنت منهم و قدأرى غوايتهم و أننى غير مهتد

فقال : من هذا للاتصال يفيد الاتحاد و الوفاق و ترك الخلاف كما أنهم فى مورد نفى الاتصال يقولون لست منك ، اى لا اتحاد بيني و بينك ثم استشهد بقول النابغة الذبيانى (ديوانه ٧٩) مخاطباً لعيينة بن حصن الفزارى فى قطع حلف بنى اسد :

[اذا حاولت فى أسد فجوراً] فانى لست منك و لست منى

و حديث ارسال آيات البراءة ثم اتباع على لابى بكر، تراه فى مسند الامام أحمد ابن حنبل ١/ ٣ و ١/ ١٥١ و ١/ ١٥٠ و ٣/ ٢١٢ و ٣/ ٢٨٣ جامع الترمذى ٢/ ١٣٥ و فى ط المكتبة السلفية بالمدينة ٤ر٣٣٩ بالرقم المسلسل ٥٠٨٥ - الى -٥٠٨٧ ، خصائص النسائى ٢٠ ، الدر المنثور ٣ر٢٠٩ كنزالعمال ١ر٢٤٧ تاريخ ابن كثير ٥ر٣٨ و ٧ر٣٥٧ تفسيره ٢ر٣٣٣ ، تفسير الطبرى ١٠ر٤٦ ، الى غير ذلك من مآت المصادر الجمة ترى تفصيلها فى الغدير ٦ر٣٣٨ - ٣٥٠ ، احقاق الحق ٣ر٤٢٨ - ٤٣٨ .

(١) أخرجه الامام احمدبن حنبل فى مسنده ٤ر١٦٥ باسناده عن أسود بن عامر عن

٢٦٩ ـ أخبرنا عليُّ بن عمر حدَّثنا أبي قال: حدَّثنا محمّد بن الحسين الزّعفرانيُّ العدل حدَّثنا محمّد بن أحمد بن البرّاء أنَّ معافى بن سليمان حدَّثهم قال: حدَّثنا محمّد بن سلَمة عن محمّد بن إسحاق عن يزيد بن عبدالله بن قُسَيط عن محمّد بن اُسامة بن زيد عن أبيه أنَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: أمّا أنت يا عليُّ فَختَني و أبو وُلْدي و أنت منّي و أنا منك (١).

٢٧٠ ـ قال: و حدَّثنا محمّد بن الحسين الزّعفرانيُّ حدَّثنا جعفر ابن محمّد أبو يحيى حدَّثنا عليُّ بن الحسين البزار و موسى بن محمّد البجليُّ قالا: حدَّثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرِّشك عن مطرِّف بن عبدالله عن عمران بن حُصين أنَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: ما تريدون من عليّ؟ ما تريدون من عليّ؟ ما تريدون من عليّ؟ إنَّ عليّاً منّي [و أنا منه] و هو وليُّ كلِّ مؤمن بعدي (٢).

شريك بعين السند و اللفظ و في ١٤٥ر٤ بـاسناده عن يحيى بن آدم عن شريـك. و تمام الحديث مامر آنفاً في الذيل، و هو الموطن الثاني من المواطن التى قال رسول الله (ص): «**على منى وأنا من على**» و سيجيىء أيضاً تحت الرقم ٢٧٢ و ٢٧٣ و ٢٧٤.

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٥ر٢٠٤ بالاسناد الى محمد بن سلمة و هكذا أخرجه الحافظ النسائى فى الخصائص ٣٦، وهذا موطن ثالث يقول فيه «**على منى و أنا من على**» و سيجيىء شرحه تحت الرقم ٢٧٦.

(٢) أخرجه الحافظ أبو داود الطيالسى في مسنده ١١١ بالرقم ٨٢٩ بـالاسناد الى جعفر بن سليمان الضبعى بعين السند و هكذا الامام احمد بن حنبل فى مناقبه على ما أخرجه ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٧ر٣٤٤ وأخرجه الحافظ الترمذى في جامعه

٢٧١ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان حدّثنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدّثنا أحمد بن الحسين الصوفيّ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا أبي حدّثنا الأجلح عن ابن بريدة عن أبيه أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال له : يا بريدة لا تسبّ عليّاً فانّ عليّاً منّي و أنا منه (١) .

١٣/١٦٤ ط الصاوى و ٢٩٦/٥ بالرقم المسلسل ٣٧٩٦ ط المدينة بالاسناد عن قتيبة بن سعيد عن جعفر بن سليمان الضبعى بعين السند و لفظه قال : بعث رسول الله (ص) جيشاً و استعمل عليهم على بن أبى طالب فمضى فى السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه و تعاقد أربعة من أصحاب رسول الله فقالوا : ان لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع على ... فلما قدمت السرية سلموا على النبى فقام أحد الاربعة فقال : يا رسول الله ألم تر الى على ابن أبي طالب صنع كذا و كذا ؟ فأعرض عنه رسول الله ، ثم قام الثانى فقال مثل مقالته فأعرض عنه ، ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل اليه رسول الله و الغضب يعرف فى وجهه فقال : ما تريدون من على ؟ الحديث .

و هكذا أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ٢٣ بالاسناد عن قتيبة بن سعيد و فى ص ١٨ عن بشر بن هلال الصواف كلاهما عن جعفر بن سليمان بعين السند و اللفظ و هكذا الحاكم في مستدركه ٣/١١٠ و أقره الذهبي في ذيله ، و هذا موطن آخر رابع المواطن التى قال (ص) « **علي مني وأنا من علي** » .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ج ٥/٣٥٦ بالاسناد الى الاجلح الكندى بعين السند و لفظه قال : بعث رسول الله بعثين الى اليمن على أحدهما على بن أبى طالب و على الاخر خالد بن الوليد قال: اذا التقيتما فعلي على الناس و ان افترقتما فكل ←

۲۷۲ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان الأزهري قال: أخبرنا أبو-

واحد منكما على جنده قال : فلقينا بنى زبيد من أهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة و سبينا الذرية فاصطفى على امرءة من السبى لنفسه قال بريدة : فكتب معى خالد بن الوليد الى رسول الله يخبره بذلك [و أمرنى أن أنال منه] فلما أتيت النبى (ص) دفعت الكتاب [و نلت منه] فقرىء عليه فرأيت الغضب فى وجه رسول الله فقلت : يا رسول الله هذا مكان العائذ ! بعثتنى مع رجل و أمرتنى أن أطيعه ففعلت ما أرسلت به . فقال رسول الله : يا بريدة لا تقع فى على فانه منى و أنا منه و هو وليكم بعدى .

و هكذا أخرجه العلامة النسائى فى خصائصه ۲۳ و ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ۷/۳۴۲ و الذهبى فى تاريخ الاسلام ۲/۱۹۵ و العينى الحنفى فى عمدة القارى ۱۶/۲۱۴ قال : أخرجه ابوالقاسم اسماعيل بن اسحاق بن ابراهيم الصيرى فى فضائل الصحابة .

و هذا الموطن الخامس الذى قال رسول الله(ص) : **« على منى و أنا من على »** و لعله هو الموطن الرابع الذى رواه عمران بن حصين من دون تسمية للنفر الاربعة ، كما ان الحافظ الترمذى أخرج هذا الحديث بعينه و لفظه فى الجامع الصحيح ۵/۳۰۲ بالرقم المسلسل ۳۸۰۹ بالاسناد عن البراء بن عازب و معلوم أن راوى الاصل هو بريدة بن الحصيب الاسلمى . و قدجاء حديثه من غير طريق ، راجع صحيح البخارى كتاب المغازى بالرقم ۶۱ ، سنن البيهقى ۶/۳۴۲ خصائص النسائى ۲۵ ، مسند الامام ابن حنبل ۵/۳۵۱ و فى طريقهما عبدالجليل بن عطية و هو ثقة و باقى رجالهما رجال الصحيح كما فى مجمع الزوائد ۹/۱۲۷ ، كفاية الطالب ب۶۹ ص۲۷۵ ملخصاً قال : رواه ابن السماك فى الجزء الرابع من مسنده .

حفص عمر بن شاهين إذناً حدّثنا جعفر بن محمّد بن العبّاس حدّثنا إسماعيل ابن موسى ابن بنت السُدّيّ حدّثنا شريك عن أبي إسحق عن حُبْشيّ ابن جُنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عليٌّ منّي و أنا من عليٍّ و قال صلّى الله عليه وآله و سلّم : لا يؤدّي عنّي إلاّ أنا أو عليٌّ (١) .

٢٧٣ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمّد بن المظفّر الحافظ إذناً حدّثنا يوسف بن الضحّاك حدّثنا إسماعيل بن موسى ابن بنت السُدّي حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن حُبْشيّ بن جُنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم : عليٌّ منّي و أنا من عليٍّ و لا يؤدّي عنّي إلاّ عليٌّ (٢) .

٢٧٤ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا محمّد بن المظفّر ابن موسى الحافظ إجازة قال : حدّثنا محمّد بن سليمان الباغندي حدّثنا سُويد بن سعيد قال : حدّثنا شريك عن أبي إسحق عن حبشيّ بن جنادة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعليٍّ : أنت منّي و أنا منك ، و لايؤدّي

---

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه ١٣ / ١٦٩ ط الصاوي بمصر و ٥ / ٣٠٠ بالرقم المسلسل ٣٨٠٣ في ط المدينة قال : حدثنا اسماعيل بن موسى و ساقه بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الطبري في منتخب ذيل المذيل ٦٧ بالاسناد عن السدى.

(٢) أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ٤ / ١٦٥ بالاسناد عن ابي أحمد الزبيري عن اسرائيل بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الخطيب الخوارزمي في مناقبه ٧٩ بالاسناد الى اسرائيل عن أبي اسحاق وأخرجه العلامة ابن كثيرالدمشقي في البداية والنهاية ٥ / ٢١٣ و ٧ / ٣٥٦ من طريق أحمد ابن حنبل .

عنّي إلاّ أنا أو أنت (١) .

٢٧٥ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا أبو الحسين حدّثنا محمّد بن سليمان الباغنديّ حدّثنا يوسف بن موسى القطّان حدّثنا عبيدالله بن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحق عن البراء بن عازب أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال لعلي : أنت منّي و أنا منك (٢) .

---

(١) أخرجه الحافظ ابن‌ماجة القزوينى فى‌سننه ١/٥٧ بالاسناد الى سويد بن سعيد و أبي بكر بن أبي شيبة و اسماعيل بن موسى السدى كلهم عن شريك بعين السند و اللفظ وأخرجه‌الذهبى فى تذكرة الحفاظ ترجمة سويد بن‌سعيد ص ٤٥٤بالاسناد عن مشايخه عنه و هكذا أخرجه في تاريخ الاسلام ٢/١٩٥ و ترى حديث ابن ماجة عند جماعة منهم ابن كثير الدمشقى في البداية والنهاية ٥/٢١٣ و المتقى الهندى فى المنتخب ٥/٣٠ والسيوطى في الجامع الصغير بالرقم ٥٥٩٥ تاريخ الخلفاء ص ١٦٩ .

(٢) أصل الحديث فى عمرة القضاء أخرج البخارى فى صحيحه كتاب الصلح الباب٦ ج ٣ ص ٢٤٢ و كتاب المغازى ب ٤٣ ج ٥ص ١٧٩ (ط عبد الحميد) و ج ٥ ص١٤١ ط الاميريه بالاسناد الى عبيدالله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحاق عن البراء فى حديث طويل قال : فلما دخلها ـ يعني مكة زادها الله شرفاً ـ و مضى الاجل أتوا علياً فقالوا : قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى‌الاجل! فخرج النبى(ص) فتبعته ابنة حمزة تنادى : يا عم يا عم! فتناولها على فأخذ بيدها و قال لفاطمة (ع) : دونك ابنة عمك ـ حملتها فاختصم فيها على وزيد و جعفر : قال على : أنا أخذتها و هى بنت عمى ! وقال جعفر : ابنة عمى و خالتها تحتى ! وقال زيد : ابنة أخى (صارا اخوين يوم المؤاخاة) فقضى بها النبى لخالتها وقال: الخالة بمنزلة الام و قال لعلي : أنت منى و أنا منك ، و قال لجعفر : أشبهت خلقي و

٢٧٦ ـ و كتب إليَّ محمّد بن عليٍّ بن الحسين العلويّ ـ رحمه الله ـ يخبرني أنَّ أبا الحسن أحمد بن عمران أخبرهم قال : حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عبدالعزيز حدّثنا أبوالرّبيع الزهرانيّ حدّثنا [جعفر بن سليمان حدّثنا] يزيد الرّشك عن مُطرّف بن عبدالله عن عمران بن حُصَين قال : قال

خلقي ، و قال لزيد : أنت أخونا و مولانا الحديث .

و أخرجه ابو داود فى سننه كتاب الطلاق الباب ٣٥ و الترمذى فى جامعه الصحيح أبواب البر الباب ٦ ج ٣ ص ١٦٧ ط الصاوى بالاسناد الى اسرائيل و أخرجه العلامة النسائى فى الخصائص ١٩ و ٥١ بالاسناد الى عبيدالله بن موسى و هكذا أخرجه البيهقى فى سننه ج ٨ ص ٥ و أخرجه الخطيب التبريزى فى مشكاة المصابيح ٢٩٣ و قال : متفق عليه يعني عند البخارى و مسلم .

وفى الباب حديث اسرائيل عن أبى اسحاق عن هانيء ابن‌هانيء و هبيرة بن يريم عن على عليه السلام بمثله رواه أحمد فى مسنده ١/٩٨ و ١/١٠٨ و ١/١١٥ و رواه الحاكم فى مستدركه ٣/١٢٠ و أقره‌الذهبى فى ذيله وقال : صحيح و اتفقا يعنى البخارى ومسلماً على حديث ابى اسحاق عن البراء . و رواه الخطيب فى تاريخه ٤/١٤٠ و ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ٤/٢٣٤ و ٨/٤٣ .

و هذا هو الموطن الخامس الذى رواه المؤلف ابن المغازلى من المواطن المختلفة التى قال رسول الله (ص) : « **على منى و أنا من على** » الى غير ذلك من المواطن الاخر التى يجدها الباحث فى غضون المعاجم الحديثية ، و فى هذا دلالة واضحة على أنه كان حليفا لرسول الله متحداً معه فى جميع شؤنه المختلفة اللهم الا النبوة كما عرفته فى صدر الباب .

رسول الله صلى الله عليه وآله : عليٌّ منّي و أنا منه ، و هو وليُّ كلّ مؤمن بعدي (١) .

قوله عليه السلام

أوصى من آمن بى و صدقنى . . . الحديث

٢٧٧ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجانيُّ بقراءتى عليه فأقرّ به قلت له : أخبركم أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصّلت القرشيُّ قال : حدّثنا عليُّ بن محمّد المصريُّ حدّثنا أحمد بن رِشْدين بن سعد حدّثنا سفيان بن بشر حدّثنا عليُّ بن هاشم عن ابن أبي رافع عن أبي عبيدة ابن محمّد بن عمّار بن ياسر عن أبيه عن عمّار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : اُوصى من آمن بى و صدّقني بولاية عليّ بن أبي طالب فمن تولاّه فقد تولاّني و من تولاّني فقد تولّى الله ، و من أحبّه فقد أحبّني و من أحبّني فقد أحبّ الله ، و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عزّ و جلّ (٢) .

---

(١) أخرجه العلامة الحمويئى فى فرائد السمطين بالاسناد الىأبى الربيع الزهرانى و هو سليمان بن داود العتكى بعين السند واللفظ و هوالحديث الذى مر بالرقم ٢٦٩ وترى الحديث فى حلية الاولياء ٢٩٤/٦ مناقب الخوارزمى ٩٢ جامع الاصول ٤٧٠/٩ ، اسد الغابة ٢٧/٤ ذخائر العقبى ٦٨ ، الاصابة ٥٠٣/٢ .

(٢) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلى : الشيخ عبدالله الشافعى على ما فى مناقبه المخطوط ص ٤٨ و أخرجه حسام الدين الهندى فى كنز العمال ١٥٤/٦ بالاسناد

٢٧٨ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج قال : أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان و أذن في روايته قال : حدّثنا الحسن بن عليّ العدويّ قال : حدّثنا عثمان بن عبدالله أبو بشر حدّثنا بَدَل بن المجبَّر حدّثنا عليّ بن هاشم بن البريد الكوفيّ حدّثنا ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار عن أبيه عن عمّار قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : اُوصي من آمن بي و صدّقني بولاية عليّ من تولاه فقد تولاني . و من تولاني فقد تولى الله عزّ و جلّ (١) .

٢٧٩ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ أخبرنا عليّ بن محمّد العدويّ الشمشاطيّ أخبرنا محمّد بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن فهد الساجيّ حدّثنا عبد العزيز بن الخطّاب حدّثنا عليّ بن هاشم عن محمّد ابن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبي عبيدة بن محمّد بن عمّار بن ياسر عن أبيه عن جدّه عمّار أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال : اُوصي من آمن بي و صدّقني من جميع النّاس بولاية عليّ بن أبي طالب ، و قال : من تولاّه فقد

الى أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر و قال : رواه الطبراني في المعجم الكبير و تراه في منتخبه ٥ / ٣٢ قال : رواه الطبراني و ابن عساكر و هكذا أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٠٨ من طريق الطبراني .

(١) و أخرجه العلامة الحمويني في فرائد السمطين من طريق الطبراني و قد رواه عن شيخه العباس بن الفضل الاسباطي البصري عن عبدالعزيز بن الخطاب عن علي بن هاشم بن البريد الكوفي ، عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبي عبيدة بعين السند و اللفظ .

تولاّني و من تولاّني فقد تولّى الله، و من أبغضه فقد أبغضني و من أبغضني فقد أبغض الله عزّ و جلّ (١).

حديث البساط

٢٨٠ ـ أخبرنـا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن البيّع البغداديّ قدم علينا واسطاً أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله بن خالد الكاتب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمّد بن سَلم الخُتُّليّ حدّثني عمر ابن أحمد حدّثنا الحسن بن يحيى أبي الرّبيع بن الجرجانيّ حدّثنـا عبدالرّزّاق بن هَمام الصنعـانيّ حدّثنا مَعْمَر عن أبان عن أنس بن مالك قال: أُهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله بساطٌ من بَهَنْدف (٢) فقال لي:

---

(١) و أخرجه المحب الطبرى فى الرياض النضرة ١٦٥/١ ، ذخائر العقبى ٦٥ بالاسناد الى عمار بن ياسر و أخرجه القندوزى فى ينابيع المودة ٢٣٧ بالاسناد الى عمار من طريق صاحب الفردوس

(٢) كذا ضبطه فى المراصد و قال: بليد فى آخر النهروان بين بادرايا و واسط من أعمال كسكر، و فى اصل النسخة و هكذا عمدة ابن البطريق ١٩٤ « خندف » و فى طرائف السيد ابن طاوس ص ٢١ نقلا عن ابن المغازلى « خندق » و كلاهما تصحيف، فان السيد نقل الحديث فى سعد السعود ١١٥ من تفسير أبى اسحاق ابراهيم بن أحمد القزوينى باسناده الى عبدالرزاق مثله بلفظه و فيه «اهدى لرسول الله بساط من قرية يقال لها **بهندف** و أخرج الحديث أبوجعفر السروى ابن شهرآشوب المتوفى ٥٨٨ فى مناقبه ٣٣٧/٢ من ←

يا أنس ابسطه فبسطته ثمّ قال : ادع العشرة فدعوتهم ، فلمّا دخلوا أمرهم بالجلوس على البساط ثمّ دعا عليّاً فناجاه طويلاً ثمّ رجع عليّ فجلس على البساط ثمّ قال : يا ريح احملينا ! فحملتنا الرّيح ، قال : فاذا البساط يدفّ بنادقاً ثمّ قال : يا ريح ضعينا ، ثمّ قال : تدرون في أيّ مكان أنتم ؟ قلنا : لا ، قال : هذا موضع أصحاب الكهف و الرّقيم قوموا فسلّموا على إخوانكم ، قال : فقمنا رجلاً رجلاً فسلّمنا عليهم ، فلم يردّوا علينا ، فقام عليّ بن أبي طالب فقال : السلام عليكم معاشر الصدّيقين و الشهداء ، قال : فقالوا : عليك السلام و رحمة الله و بركاته ، قال : فقلت : ما بالهم ردّوا عليك و لم يردّوا علينا ؟ فقال لهم عليّ عليه السلام : ما بالكم لم تردّوا على إخواني ؟ فقالوا : إنّا معاشر الصّدّيقين و الشّهداء لانكلّم بعد الموت إلاّ نبيّاً أو وصيّاً ، قال : يا ريح احملينا فحملتنا تدفّ بنادقاً ثمّ قال : يا ريح ضعينا فوضعهم فاذا نحن بالحرّة ، قال : فقال

كتاب ابن بابويه و ابى القاسم البستى و القاضي أبي عمرو بن أحمد بالاسناد عن جابر و أنس و فى آخره « و البساط اهدوه اهل هربوق . . . . و كان فى ملك باهندف » .

و هكذا أخرجه الحافظ محمد بن أبي الفوارس فى كتابه الاربعين ص ٨ مخطوط و أخرجه العلامة المجلسى فى البحار ج ٤١ ص ٢١٨ من كتاب الفضائل ص ١٧٣ و خلاصته المسمى بالروضة ٣٧ لابى الفضل شاذان بن جبرائيل القمى من أعيان المائة السادسة وأخرجه العلامة البحرانى فى غاية المرام ٦٣٧ نقلا عن ابن شهرآشوب : كلهم بالاسناد الى الاعمش عن سالم بن أبي الجعد فى حديث طويل و فيه « اهدى الى النبى بساط من شعر من قرية من قرى الشام يقال لها باهندف » .

عليّ : تدرك النبيّ صلى الله عليه وآله في آخر ركعة ، فطوينا و أتينا و إذا النبيّ صلى الله عليه وآله يقرأ في آخر ركعة : « أم حسبت أنّ أصحاب الكهف و الرّقيم كانوا من آياتنا عجباً » (١) .

قوله عليه السلام

انى تارك فيكم الثقلين . . .

٢٨١ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان الأزهريّ المعروف بابن الصيرفيّ البغداديّ قدم علينا واسطاً سنة أربعين و أربعمائة قال : حدّثنا أبو الحسين عبيدالله بن أحمد بن يعقوب ابن البوّاب حدّثنا محمّد ابن محمّد بن سليمان الباغنديّ حدّثنا وهبان و هو ابن بقيّة الواسطيّ حدّثنا خالد بن عبدالله عن الحسن بن عبدالله عن أبي الضّحى عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّي تارك فيكم الثّقلين كتاب الله و عترتي أهل بيتي و إنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض (٢) .

---

(١) أخرجه من طريق ابن المغازلي الشيخ محمد بن يوسف البلخي الشافعي في الدر الثمين مخطوط على ما في ذيل احقاق الحق للعلامة المرعشي دامت بركاته ٤/ ٩٨ و أخرجه أيضاً ابن البطريق في عمدته كما عرفت ثم قال : و قد ذكر الثعلبي خبر البساط و زاد فيه: قال : فصاروا الى رقدتهم الى آخر الزمان عند خروج المهدى عليه السلام .

(٢) أخرجه الحاكم أبوعبدالله النيسابورى في مستدرك الصحيحين ٣/ ١٤٨ بالاسناد الى الحسن بن عبدالله النخعى عن أبى الضحى : مسلم بن صبيح ، و أخرجه الحافظ الترمذى

٢٨٢ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدّثنا أحمد ابن محمّد حدّثنا عليّ بن محمّد المصري حدّثنا محمّد بن عثمان حدّثنا مصرف ابن عمر حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد بن طلحة عن أبيه عن الأعمش عن عطيّة عن أبي سعيد الخُدري قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : أوشك أن اُدعى فأجيب و إنّي تارك فيكم الثّقلين كتاب الله عزّ و جلّ و عترتي أهل بيتي فانظروا ما ذا تخلفوني فيهما (١) .

٢٨٣ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن سهل النحوي حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ السّقطي حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن شوذب حدّثنا محمّد بن أبي العوّام الرياحي حدّثنا أبو عامر العقَدي : عبدالملك بن عمرو حدّثنا محمّد بن طلحة عن الأعمش عن عطيّة بن سعيد عن أبي سعيد الخُدري أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : إنّي أوشك أن اُدعى فاُجيب و إنّي قد تركت فيكم الثّقلين : كتاب الله حبل ممدود من السّماء إلى

في جامعه الصحيح ١٣/ ٢٠٠ ط الصاوي و ٥/ ٣٢٨ ط المدينة بالرقم المسلسل ٣٨٧٦ و الحاكم أيضاً في مستدركه ٣/ ١٠٩ و الطبراني في المعجم الكبير نسخة جامعة طهران ١٣٧ بالاسناد الى زيد بن أرقم .

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ٣/ ١٤ و ٢٦ و ٩٥ و هكذا الحافظ الطبراني في معجمه الصغير ١/ ١٣١ ط المدينة و٧٣ ط الدهلي عن شيخه الحسن بن محمد ابن مصعب الاشناني باسناد الى عطية و هكذا أخرجه في معجمه الكبير ١٣٧ نسخة جامعة تهران عن شيخه محمد بن عبدالله الحضرمي تارة بالاسناد الى الاعمش عن عطية و اخرى بالاسناد عن عبدالملك بن سليمان عن عطية ، ومثله في مناقب أحمد المخطوط .

الأرض و عترتي أهل بيتي و إنّ اللّطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، فانظروا ما ذا تخلفوني فيهما (١) .

٢٨٤ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغنديّ حدّثنا سويد حدّثنا عليّ بن مسهر عن أبي حيّان التيميّ حدّثني يزيد بن حيّان قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله فخطبنا فقال : أمّا بعد أيّها النّاس إنّما أنا بشر يوشك أن اُدعى فاُجيب و إنّي تارك فيكم الثّقلين و هما كتاب الله فيه الهدى و النّور ، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به ـ فحثّ على كتاب الله و رغّب فيه ـ ثمّ قال : و أهل بيتي اُذكّركم الله في أهل بيتي ، قالها ثلاث مرّات (٢) .

---

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ٣/١٧ و هكذا ابن سعد كاتب الواقدى فى الطبقات الكبرى ٢/١٩٤ ط مصر و ٢ ق ٢ ص ٢ ط ليدن بالاسناد الى محمد بن طلحة عن الاعمش بعين السند واللفظ.

(٢) أخرجه الحافظ القشيرى مسلم فى صحيحه ٧/١٢٢ ط صبيح و١٨٧٣ ط محمد فؤاد بأربعة طرق عن يزيد بن حيان و بعضها عن أبى حيان عن زيد كما فى الصلب وفيه فقلنا لزيد : من أهل بيته ؟ نساؤه ؟ قال : لا و ايم الله ان المرءة تكون مع الرجل العصر و الدهر ثم يطلقها فترجع الى أبيها و قومها ، اهل بيته أصله و عصبته الذين حرموا الصدقة بعده .

و أخرجه الحافظ الدارمى فى سننه ٢/٤٣١ كتاب فضائل القرآن بالرقم ١ والامام

قوله عليه السلام

لما قدم بفتح خيبر

٢٨٥ ـ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبيدالله بن القصّاب البيّع رحمه الله حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن يعقوب المفيد الجرجرائيّ حدّثنا أبو الحسن عليّ بن سليمان بن يحيى حدّثنا عبدالكريم بن علي حدّثنا جعفر بن محمّد بن ربيعة البجليّ حدّثنا الحسن بن الحسين العرنيّ حدّثنا كادح بن جعفر [عن عبدالله بن لَهيعة عن عبدالرّحمن بن زياد]* عن مسلم بن يسار عن جابر بن عبدالله قال : لمّا قدم عليّ بن أبي طالب بفتح خيبر قال له النبيّ صلّى الله عليه وآله : يا عليّ لولا أن تقول طائفة من اُمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالاً لا تمرّ بملأ من

احمد بن حنبل فى مسنده ج ۴ ص ۳۶۷ نصاً و ص ۳۷۱ ـ اعترافاً ـ و الحافظ البيهقى فى كتاب الاعتقاد ۱۶۴ و سننه ۱۰/۱۱۳ و۲/۱۴۸ كلهم بالاسناد الى ابى حيان التيمى بعين السند و اللفظ .

و الحديث متواتر مجمع عليه و مما حفظ عنه (ص) أنه قال ذلك فى حجة الوداع فى أربعة مواطن : يوم عرفة على ناقته القصوى . مسجد الخيف . خطبة الغدير كما عرفت فى نص مسلم . المدينة بعض أيام شكواه ، داجع فى ذلك ذيل الاحقاق ج ۹ ص ۳۰۹ ـ ۳۷۷ .

* ما بين العلامتين أضفناه من كتاب العلل و الكنز وهكذا فيما بعد .

المسلمين إلاّ أخذوا التراب من تحت رجليك و فضل طهورك يستشفون بهما و لكن حسبك أن تكون منّي [و أنا منك ترثني و أرثك و أنت منّي]* بمنزلة هرون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي :و أنت تبرىء ذمّتي وتستر عورتي و تقاتل على سنّتي و أنت غداً في الآخرة أقرب الخلق منّي و أنت على الحوض خليفتي ، و إنّ شيعتك على منابر من نور مبيضّة وجوههم حولي أشفع لهم و يكونون في الجنّة جيراني و إنّ حربك حربي و سلمك سلمي ، و سريرتك سريرتي [و علانيتك علانيتي] * و إنّ وُلدك وُلدي .و أنت تقضي ديني و أنت تنجز وعدي ، و إنّ الحقّ على لسانك و في قلبك و معك و بين يديك و نصب عينيك ، الايمان مُخالط لحمك و دمك كما خالط لحمي و دمي ، لا يرد عليّ الحوض مبغض لك ، ولا يغيب عنه محبّ لك .

فخرّ عليّ عليه السلام ساجداً و قال : الحمد لله الّذي منّ عليّ بالاسلام و علّمني القرآن ، و حبّبني إلى خير البريّة و أعزّ الخليقة ، و أكرم أهل السّموات و الأرض على ربّه ، و خاتم النبيّين ، و سيّد المرسلين و صفوة الله في جميع العالمين إحساناً من الله العليّ إليّ و تفضّلاً منه عليّ .

فقال له النبيّ صلّى الله عليه وآله : لولا أنت يا عليّ ما عرف المؤمنون بعدى لقد جعل الله جلّ و عزّ نسل كلّ نبيّ من صلبه و جعل نسلي من

صلبك يا عليّ فأنت أعزّ الخلق و أكرمهم عليّ و أعزّهم عندي و محبّك أكرم من يرد عليّ من اُمّتي (١) .

قوله عليه السلام

اللهم انی أسألك غناى . . .

٢٨٦ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السقّاء الحافظ أخبرنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب الجمحيّ حدّثنا مسدّد حدّثنا يحيى القطّان عن يحيى ابن سعيد الأنصاريّ عن محمّد بن يحيى عن عمّه قال : كان النبيّ صلّى الله عليه وآله يقول :

---

(١) أخرجه ابن أبي حاتم فی علل الحديث ١/ ٣١٣ بالاسناد الی الحسن بن الحسين عن كادح بعين السند ملخصاً و أخرجه العلامة الكراجكی المتوفی ٤٤٩ و هو من اعلام الامامية في كنز الفوائد ٢٨١ عن القاضي أسد بن ابراهيم السلمی بالاسناد الی كادح العابد عن عبدالله بن لهيعة بعين السند و اللفظ و أخرجه الخطيب الخوارزمی فی مقتل الحسين ٤٥ و المناقب ٢٤٥ و فی ص ٧٧ خرجه عن مسند زيد بن علي (ع) و هكذا الحافظ الكنجی فی كفايته ص ٢٦٤ خرجه عن مسندزيد بعين لفظه .

و أخرجه الحافظ الهيتمی فی مجمع الزوائد ٩/ ١٣١ من طريق الطبرانی ملخصاً و ابن أبي الحديد المعتزلی فی شرحه علی النهج ٢/ ٤٤٩ ـ أو ـ ٤٢٩ ملخصاً و قال : ذكره أبو عبدالله احمد بن حنبل فی مسنده .

و قد مر شطر من ذلك في ص ٧٤ بالرقم ١٠٤ فراجع .

اللّهمّ إنّي أسألك غناي و غنا مولاي بعدي ـ يعني ابن عمّه (١).

قوله عليه السلام

من فارق علياً فقد فارقني

٢٨٧ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثني عيسى بن محمّد بن جريح وهو الطوماريّ حدّثنا محمّد بن عبدالله بن سليمان حدّثنا أحمد بن صبيح الأسديّ حدّثنا يحيى بن يعْلى الأسلميّ عن عمران بن عمران بن عمّار عن أبي إدريس مؤذّن بني أقصى و إمامهم ثلاثون سنة قال : حدّثني مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول‌الله صلّى الله عليه وآله : من فارق علياً فقد فارقني و من فارقني [فقد] فارق الله عزّ و جلّ (٢).

---

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٣/ ٤٥٣ تارة بالاسناد الى يحيى بن سعيد أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن عمه أبا صرمة كان يحدث أن رسول الله كان يقول . . . و أخرى عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة .

أقول : رجال الحديث رجال الصحيح .

(٢) أخرجه الخطيب الخوارزمى فى المناقب ٦٢ من طريق الطبرانى بالاسناد الى محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمى بعين السند و اللفظ وهكذا أخرجه المتقي الهندى فى كنز العمال ٦/ ١٥٦ قال : رواه الطبرانى .

و فى هامش الاصل نقلا من كتاب الانوار : العجب من عبدالله بن عمر كيف يحكى هذا الحديث عن رسول الله (ص) و هو الذى بايع أمير المؤمنين عشية ذات يوم و أصبح يستقيله

٢٨٨ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد أخبرنا عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب قال : حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدّثنا أبي * و أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا أحمد بن الحسن حدّثنا عليّ بن المنذر قالا : حدّثنا عبدالله بن نمير حدّثنا عامر بن السّمط حدّثني أبوالجحّاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي‌ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ من فارقني فقد فارق الله ، و من فارقك فقد فارقني (١) .

البيعة ، فقال له على (ع) : أحدثت ما بينهما ؟ فقال : حتى يجتمع الناس ـ اوكلاما هذا معناه ـ فقال له على (ع) : و الله لا تموت حتى تبايع‌شر الناس . فبايع الحجاج لعبدالملك ابن مروان ، ثم لما انصرف من عنده قال الحجاج لمن حضره : انظروا الى هذا الخرف ترك بيعة على و جاء يبايعنى لعبدالملك بن‌مروان و قال : سمعت رسول الله يقول : من‌مات و لم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية و قيل : انه قال له : يدى مشغولة فبايع رجلى . انتهى .

(١) أخرجه الحاكم النيسابورى فى مستدركه ٣/١٢٣ و ٣/١٤٦ بالاسناد الى عبدالله بن نمير بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الحمويني فى فرائد السمطين بالاسناد الى علي بن المنذر عن عبدالله بن نمير و هكذا أخرجه العلامة الذهبى فى ميزان الاعتدال ١/٣٢٣ فى ط و ٢/١٨ بالرقم ٢٦٣٨ ط آخر بالاسناد الى عبدالله بن نمير بعين السند و اللفظ .و أخرجه عن الحاكم المتقى الهندى فى كنز العمال ٦/١٥٦ منتخبه ٥/٣٣ .

قوله عليه السلام

اذا كان يوم القيمة و نصب الصراط على شفير جهنم . . . الحديث

٢٨٩ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إذناً عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ قال : حدّثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل بن بلبل حدّثنا أبو القاسم الطائي حدّثنا محمد بن زكريّا الغَلابيّ حدّثني العبّاس بن بكّار عن عبدالله بن المثنّى عن عمّه ثُمامة بن عبدالله بن أنس عن أبيه [عن جدّه] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيمة و نُصب الصّراط على شفير جَهنّم لم يجز إلاّ من معه كتاب ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١).

---

(١) أخرجه من اصحابنا الامامية شيخ الطائفة أبو جعفر الطوسى فى الامالى ١٨٢ ط حجر و ١/٢٩٦ ط الغرى بالاسناد عن محمد بن زكريا الجوهرى البصرى عن عبدالله ابن المثنى بعين السند و اللفظ و زاد بعده : و ذلك قوله تعالى « وقفوهم انهم مسؤولون ».

و في الباب حديث ذى النون ثوبان بن ابراهيم المصرى عن مالك بن أنس عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جده بمثل الحديث ، رواه عن ذى النون ابراهيم بن حميد الدينورى كما فى ميزان الاعتدال ١/٢٨ بالرقم ٧٥ لسان الميزان ١/٥١ و قال : هذا من تاريخ الحاكم و تابعه ابراهيم بن عبدالله الصاعدى كما فى الميزان ١/٤٣ بالرقم ١٣٢ لسان الميزان ١/٧٥ ، فرائد السمطين مخطوط ينابيع المودة ١١٢ . وتابعه أيضاً الهيثم بن أحمد الزيدانى كما فى حلية الاولياء ١/٣٤١ ، اخبار اصبهان ١/٣٤٢ ، بشارة المصطفى للعماد الطبرى من أصحابنا ١٧٧ .

قوله عليه السلام

عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (ع)

٢٩٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمد إجازة عن القاضي أبي الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمد بن المعلّى الخيوطيّ حدّثني أبو الفرج أحمد بن محمد ابن جُوريّ حدّثنا أبو إسحق إبراهيم بن ميهران بالرّملة حدّثنا ميمون بن مهران بن مَخْلد بن أبان الكاتب حدّثنا عارم بن الفضل أبو النعمان حدّثنا قدامة بن النعمان عن الزّهريّ قال : سمعت أنس بن مالك يقول : و الله الّذي لا إله إلاّ هو لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : عنوان صحيفة المؤمن حبُ عليّ بن أبي طالب (١) .

و في الباب حديث الحسن البصري عن عبدالله كما في مناقب الخوارزمي ٤٢ ط تبريز مقتل الحسين له ص ٣٩ ينابيع المودة ٨٦ و١١٣ و حديث قيس بن أبي حازم قال : التقى أبوبكر و علي بن أبي طالب فتبسم أبوبكر في وجه علي فقال له : مالك تبسمت ؛ قال : سمعت رسول الله (ص) يقول لا يجوز أحد الصراط الا من كتب له علي الجواز ، أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/١٧٧ ذخائر العقبى ٧١ من طريق ابن السمان في الموافقة و هكذا أخرجه في الصواعق ٧٥ ينابيع المودة ٤١٩ .

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ٤/٤١٠ بالاسناد الى أبي الفرج بن جوري بعين السند و اللفظ قال : حدثناه أبو نعيم الحافظ لفظاً و أخرجه عنه ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان ٤/٤٧١ و السيوطي في ذيل اللئالي ٦٣ ، الجامع الصغير ٢/١٤٥ و هكذا أخرج الحديث ابن عساكر في تاريخه من طريق المنكدري عن الزهري كما في منتخبه ١/٤٥٤ .

قوله عليه السلام

ان الله يحب التقى الحفى . . .

٢٩١ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسن عليُّ بن عمر بن مهدي الدارقطنيُّ الحافظ المعدّل إذناً حدّثنا أبو عبدالله محمد بن عبّاد المكّيُّ حدّثنا أبو سعيد و هو مولى بني هاشم عن صدقة بن الربيع عن عمارة بن غَزيّة عن عبد الرّحمان بن أبي سعيد عن أبيه قال: كنّا عند [بيت] النبيِّ صلى الله عليه وآله في نفر من أصحابه المهاجرين و الأنصار فخرج علينا فقال صلى الله عليه وآله: ألا اُخبركم بخياركم ؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: خياركم الموفون الطيّبون ، إنّ الله يحبُّ الحفيَّ التقيَّ ، قالوا: و مرّ عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: الحقُّ مع ذا ، الحقُّ مع ذا (١).

---

(١) أخرجه الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/٢٣٥ و قال: رواه أبويعلى و رجاله ثقات و تراه فى كنوز الحقايق ٧٠ أرجح المطالب ٥٩٨ ، و فى الباب حديث أم سلمة متواتراً قالت: سمعت رسول الله يقول: «على مع الحق و الحق مع على ولن يفترقا حتى يردا على الحوض».

أخرجه الخطيب فى تاريخه١٤/ ٣٢١، والدولابى فى الكنى و الاسماء٢/ ٨٩ والطبرانى فى معجمه الصغير و الاوسط كما فى مجمع الزوائد ٩/ ١٣٤ ، الى غير ذلك مما تجده فى الغدير ٣/ ١٧٦ ـ ١٨٠ ، ذيل احقاق الحق ج ٥ ص ٦٢٣ ـ ٦٤٥ .

قوله عليه السلام

ألا أدلكم على من اذا استرشدتموه لم تضلوا

٢٩٢ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين و أربعمائة قال : حدّثنا أبو محمّد عبيدالله بن محمّد بن عابد الخلّال حدّثنا عمر ابن حمّاد بن طلحة القنّاد حدّثنا إسحاق بن إبراهيم السّبيعيّ عن معروف ابن خرّبوذ عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عن زيد بن أرقم قال : كنّا جلوساً بين يدي النّبيّ صلى الله عليه وآله فقال : ألا أدلّكم على من إذا استرشدتموه لن تضلّوا و لن تهلكوا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : هو هذا ـ و أشار إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ ثمّ قال : واخوه و وازروه واصدقوه وأنصحوه ! فانّ جبريل عليه السلام أخبرني بما قلت لكم .

قوله عليه السلام

الصديقون ثلاثة . . .

٢٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن عمر بن شوذب سنة ثماني و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعيّ حدّثنا محمّد بن يونس أبو العبّاس الكديميّ حدّثنا الحسن بن عبدالرّحمن الأنصاريّ حدّثنا عمرو بن

جُمَيع عن [محمّد بن عبدالرّحمن بن] أبي ليلى عن أخيه عيسى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : الصّدّيقون ثلاثة : حبيب بن موسى النجّار مؤمن آل يس و خِربيل مؤمن آل فرعون وعليٌّ بن أبي طالب و هو أفضلهم (١) .

٢٩٤ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إذناً أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا محمّد بن سَمْعان العدل الواسطيُّ الحافظ حدّثنا

---

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في كتاب المناقب تارة ص ١٩٣ و اخرى ص ١٥٦ مخطوط بالاسناد الى الحسن بن عبدالرحمن [ابن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى المكفوف] الانصارى [أبى حصين] بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب الباب ٢٤ ص ١٢٣ بعين السند ولفظه « سباق الامم ثلاثة و هم الصديقون» ثم قال : هذا سند اعتمد عليه الدارقطني و احتج به و أخرجه في ص ١٢٤ بعين السند و اللفظ ثم قال : هكذا رواه أبو نعيم في حلية الاولياء في ترجمة على عليه السلام .

أقول : الحديث لا يوجد فى حلية الاولياء و انما يوجد فى كتاب المعرفة لابى نعيم كما أخرجه حسام الدين الهندى فى منتخب كنز العمال ٣١/٥ و السيوطى فى الجامع الصغير ٨٣/٢ و ابن حجر الهيتمى فى الصواعق ٧٥ و القندوزى فى ينابيع المودة ١٢٦ .

و قد أخرج الحديث من طريق أحمد : ابن أبي الحديد فى شرحه على النهج ٤٥١/٢ و المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٥٩ و أخرجه القندوزى فى ينابيع المودة ص ١٢٦ و ٢٠٢ من طريق أحمد والخوارزمى و ابن المغازلي مصنف هذا الكتاب وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه بهذا السند و اللفظ كما فى الجامع الصغير ٨٣/٢ منتخب كنز العمال ٣١/٥ و سيجىء حديث ابن عباس بالرقم ٣٦٥ .

محمّد بن عثمان بن أبي شيبة و أحمد بن عمّار بن خالد قالا : حدّثنا الحسن ابن عبدالرّحمن بن أبي ليلى حدّثنا عمرو بن جميع البصريّ عن محمّد بن عبدالرّحمن بن أبي ليلى عن أخيه عن أبي عيسى عبدالرّحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن النبيّ قال : الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجّار مؤمن آل يس الّذي قال : « يا قوم اتّبعوا المرسلين » و خربيل مؤمن آل فرعون الّذي قال : « أتقتلون رجلاً أن يقول ربّي الله » و عليّ بن أبي طالب و هوأفضلهم .

قوله عليه السلام

في الجنة درجة تسمى الوسيلة . . . .

٢٩٥ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازة أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن عليّ الخيوطيّ إذناً حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن الحسين الزّعفرانيّ حدّثنا مصر بن محمّد حدّثنا عبد الحميد أبو سعيد و هو ابن بَحْر [حدّثنا] شريك عن أبي اسحق عن الحارث عن عليّ قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم : في الجنّة درجة تسمّى الوسيلة و هي لنبيّ و أرجو أن أكون أنا ، فاذا سألتموها فاسألوها لي ، فقالوا : من يسكن معك فيها يا رسول الله ؟ قال : فاطمة و بعلها و الحسن و الحسين عليهم السلام (١) .

(١) أخرجه أخطب خوارزم في مقتل الحسين ٦٦ من طريق أبي بكر ابن مردويه بالاسناد الى عبدالحميد بن بحر و هكذا أخرجه من طريق ابن مردويه : الحافظ ابن كثير الدمشقي في تفسيره ج ٣/ ٣٤١ المطبوع بهـامش فتح البيان و المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٥/ ٩٤ .

تعليمه صلى الله عليه إياه القضاء

٢٩٦ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهري أنّ أبابكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار أخبرهم إذناً قال : حدّثنا إسماعيل بن سعدان أخبرنا أبي حدّثنا عبيدالله ابن موسى عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبْشي عن عليّ عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت : يا رسول الله تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان و إنّي أخاف أن لا أُصيب ؟ ! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله سيثبّت لسانك و يهدي قلبك (١) .

٢٩٧ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدّثنا أحمد بن الفضل القاضي المنقري قدم علينا حدّثنا أبو كريب محمد بن العلا حدّثنا محمد عن معوية

---

(١) أخرجه الحافظ كاتب الواقدى فى طبقاته ٢/٣٣٧ طمصر و ٢ ق ٢/١٠١ ط ليدن بالاسناد عن عبيد الله بن موسى العبسى بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة النسائى فى خصائص مولانا أميرالمؤمنين ص ١٢ بالاسناد الى شيبان عن أبى اسحاق و جعله تابعاً لحديث اسرائيل بن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي عليه السلام ؟ و حديث ابن المضرب أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ١/٨٨ و ١/١٥٦ وابن سعد فى الطبقات ٢/٣٣٧ ط مصر و ٢ ق ٢ ص ١٠١ ط ليدن .

عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبشي عن علي عليه السلام قال : بعثني النبيّ صلى الله عليه وآله إلى أهل اليمن فقلت : يا رسول الله إنّك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان و إنّي أخاف أن لا اُصيب ، قال : إنّ الله سيهدي قلبك و يثبّت لسانك (١) .

٢٩٨ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس بن حيّوَيه الخزّاز إذناً حدّثنا أبو عبيد بن حَرْبُويْه حدّثنا الحسن بن الصّباح حدّثنا أبو معوية الضرير حدّثنا الأعمش عن عمرو بن مرّة عن أبي البَخْتَري عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن لأقضي بينهم ، قال : فقلت : يا رسول الله إنّي لا علم لي بالقضاء ، فضرب يده على صدري و قال : اللّهمّ اهد قلبه ، و ثبّت لسانه قال : فما شككت في قضاء بين اثنين حتّى جلست مجلسي هذا (٢) .

---

(١) أخرجه الحافظ النسائي في خصائص أميرالمؤمنين ص ١٢ باب ذكر الاختلاف عن أبي اسحاق في هذا الحديث بالاسناد الى أبي كريب [عن محمد بن أبي عبيدة ـ عبدالملك ـ بن معين الهذلي المسعودي] عن معاوية بن هشام عن شيبان النحوي بعين السند و اللفظ .

(٢) أخرجه الامام أحمدبن حنبل في مسنده ٨٣/١ بالاسناد عن الاعمش بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه كاتب الواقدي في طبقاته ٣٣٧/٢ ط مصر و ٢ ق١٠١/٢ ط ليدن و العلامة النسائي في الخصائص ١١ و قال في ص ١٢ : هذا حديث سمعته من عمرو ابن مرة عن أبي البختري قال : أخبرني من سمع علياً ، ثم قال : أبوالبختري لم يسمع من علي شيئاً . ←

٢٩٩ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدّثنا محمد بن الحسين بن حفص حدّثنا عليّ بن المثنّى الطُّهَوِيُّ حدّثنا عبد الرّحمن بن حمّاد حدّثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن مرّة عن أبي البَخْتَري عن عليّ عليه السلام قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني إلى قوم جُفاة أقضى بينهم ولا علم لي بالقضاء؟ قال: فضرب بيده في صدري و قال: إنّ الله هادٍ قلبك و مثبّت لسانك. قال: فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتّى الساعة (١).

← و أخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه ٢/ ٤٨ كتاب الاحكام بالرقم ١ بالاسناد الى أبي معاوية الضرير.

و هكذا أخرجه أبو نعيم في الحلية ٤/ ٣٨١ و قال: رواه أبو معاوية الضرير و جرير و ابن نمير و يحيى بن سعيد عن الاعمش و رواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال: حدثني من سمع علياً يقول مثله.

و أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٨٦ تارة بالاسناد عن الاعمش و اخرى عن شعبة عن عمرو بن مرة وأخرجه الحاكم في مستدركه على الصحيحين ٣/ ١٣٥ بالاسناد الى الاعمش و قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و أقره الذهبي في تلخيص المستدرك بذيله بعد ما رواه ملخصاً.

(١) أخرجه الامام ابن حنبل في مسنده ١/ ١٣٦ بالاسناد عن شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت أبا البختري الطائي قال: أخبرني من سمع علياً يقول ... و ذكر الحديث بلفظه.

٣٠٠ ـ أخبرنا أبو عمر الحسن بن عليّ بن غسّان البصريّ إجازة أنّ أبا الحسن عليّ بن القاسم بن الحسن النّجاد حدّثهم قال : حدّثنا أبوالحسن عليّ بن إسحاق المادَرائيّ حدّثنا أبو قِلابة عبدالملك بن محمّد حدّثنا أبو غسّان حدّثنا شريك عن سماكٍ عن حَنش عن عليّ قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض للأوّل حتّى تسمع من الآخر . قال : فما زلت قاضياً (١) .

---

(١) هذا ذيل حديث القضاء و صدره عين مامر عن عمرو بن حبشي و أبيالبختري و غيره ، و قد أخرجه مقتصراً على ذيله: الامام أحمد بن حنبل في مسنده ١/ ١٥٠ بالاسناد الى زائدة عن سماك عن حنش و أخرجه كملا في١/ ١٤٩ و ١/ ١١١ بالاسناد الى شريك من طريقين و أخرجه الحافظ محمد بن‌سعدفي الطبقات ٢/ ٣٣٧ ط مصرو٢ ق ٢/ ١٠٠ ط ليدن بالاسناد الى شريك بعين السند و اللفظ كملا و في آخره (فمازلت قاضياً ـ أو ـ ما شككت في قضاء بعد) ، و أخرجه الحافظ ابو داود الطيالسي في مسنده ١٩ بالاسناد الى سماك و هكذا أبو داود صاحب السنن في كتاب القضاء الباب ٦ بالاسناد عن عمرو بن عون عن شريك و العلامة النسائي في الخصائص ١٢ بالاسناد عن شريك ، و هكذا الحافظ البيهقي في السنن‌الكبرى ١٠/ ١٤٠ و ١٠/ ١٤١ من طريقين و أخرجه ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ٥/ ١٠٧ ط مصر من طريق المسند و قال : رواه أحمد و أبو داود من طرق عن شريك و الترمذي من‌حديث زائدة كلاهما عن سماك بن حرب عن‌حنش بن المعتمر و قيل ابن ربيعة الكناني الكوفي .

قوله عليه السلام

ان الله أوحى الى موسى أن ابن لي مسجداً ... الحديث

٣٠١ ـ أخبرنا أحمد بن محمد إجازة قال : حدثنا عمر بن شوذب حدثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا عليّ بن عيّاش عن الحارث بن حَصيرة عن عديّ بن ثابت قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد فقال : إنّ الله أوحى إلى نبيّه موسى أن ابن لي مسجداً طاهراً لا يسكنه إلاّ موسى و هرون و ابنا هارون ، و إنّ الله أوحى إليّ أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه إلاّ أنا و عليّ و ابنا علي (١)

---

(١) أخرجه الشيخ عبدالله الشافعی فی مناقبه المخطوط و أخرجه الشيخ عبيد الله الحنفی الامر تسری فی أرجح المطالب ٤١٦ طلاهور بعين السند و اللفظ كلاهما من طريق مؤلفنا ابن المغازلی الشافعی و أخرجه العلامة السيوطی فی الخصائص ٢/٢٤٣ بالاسناد عن أبی حازم الاشجعی و سيأتی بالرقم ٣٤٣ .

و أخرج ابن عساكر مثله عن أبی رافع و لفظه : ان النبی (ص) خطب فقال : ان الله امر موسى و هارون أن يتبوءا لقومهما بيوتاً و أمرهما أن لا يبيت فی مسجدهما جنب و لا يقربوا فيه النساء الا هارون و ذريته ، و لا يحل لاحد أن يقرب النساء فی مسجدی هذا و لا يبيت فيه جنب الاعلی و ذريته ، رواه العلامة السيوطی فی الدر المنثور ٣/٣١٤ ذيل الاية ٨٧ من سورة يونس . ←

املاؤه ﷺ على علي عليه السلام

٣٠٢ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الدّبّائي الصّيرفي حدّثنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ البغدادي حدّثنا عليُّ بن الحسن بن سليمان حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريُّ حدّثنا حسين بن محمّد عن سليمان بن قَرْم عن عبدالجبّار بن العبّاس عن عمّار الدُّهنيّ عن [ابن أبي] عقرب عن اُمّ سلمة قالت : كان جبريل يملُّ على رسول الله صلّى الله عليه و على آله و رسول الله يملُّ على عليّ (١) .

حديث سد الابواب

٣٠٣ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان حدّثنا أبو الحسين محمّد بن

و هكذا أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ٢٨٤ من طريق الحافظ ابن عساكر الدمشقي و مثله في تاريخ المدينة للسمهودي ج ١ ص ٢٣٨ و ٢٣٩ . و سيجيء مثله تحت الرقم ٣٤٣ بسند آخر .

(١) في اللسان : امل الشيء : قاله فكتب ، و أملاه : كأمله علي تحويل التضعيف و في التنزيل : «فليملل وليه بالعدل» و هذا من أمل ، و فيه : «فهي تملى عليه بكرة و أصيلا» و هذا من أملى ، و قال الفراء : أمللت لغة اهل الحجاز و بني اسد و أمليت لغة بني تميم وقيس .

المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ حدّثنا محمّد بن الحسين بن حُميد بن الرّبيع حدّثنا جعفر بن عبدالله بن محمّد أبو عبدالله حدّثنا إسماعيل بن أبان حدّثنا سلاّم بن أبي عمرة عن معروف بن خرّبوذ عن أبي الطّفيل عن حُذيفة بن أسيد الغفاريّ قال : لمّا قدم أصحاب النّبيّ صلّى الله عليه وآله المدينة لم يكن لهم بيوت يبيتون فيها ، فكانوا يبيتون في المسجد فقال لهم النبيُّ صلّى الله عليه و آله و سلّم : لا تبيتوا في المسجد فتحتلموا .

ثمّ إنّ القوم بنوا بيوتاً حول المسجد و جعلوا أبوابها إلى المسجد و إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله بعث إليهم مُعاذ بن جبل فنادى أبابكر فقال : إنّ رسول الله يأمرك أن تخرج من المسجد فقال : سمعاً و طاعةً فسدّ بابه و خرج من المسجد ، ثمّ أرسل إلى عمر ، فقال : إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله يأمرك أن تسدّ بابك الّذي في المسجد و تخرج منه ، فقال : سمعاً و طاعةً لله و لرسوله غير أنّي أرغب إلى الله في خوخة في المسجد فأبلغه معاذ ما قال عمر ، ثمّ أرسل إلى عثمان و عنده رقيّة فقال : سمعاً و طاعةً فسدّ بابه و خرج من المسجد ثمّ أرسل إلى حمزة فسدّ بابه و قال : سمعاً وطاعة لله و لرسوله ، و عليٌّ على ذلك يتردّد لا يدري أهو فيمن يقيم أوفيمن يخرج ، و كان النّبيُّ صلّى الله عليه وآله قد بناله بيتاً في المسجد بين أبياته فقال له النبيُّ صلّى الله عليه وآله : اسكن طاهراً مطهّراً ! فبلغ حمزة قول النبيّ صلّى الله عليه وآله لعليّ فقال : يا محمّد تخرجنا و تمسك غلمان بني عبد المطّلب ؟ فقال له نبيّ -

الله : لا ، لو كان الأمر لي ، ما جعلت من دونكم من أحد ، و الله ما أعطاه إيّاه إلا الله ، و إنّك لعلى خير من الله و رسوله أبشر! فبشّره النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم فقتل يوم اُحد شهيداً .

و نفس ذلك رجال على عليّ فوجدوا في أنفسهم و تبين فضله عليهم و على غيرهم من أصحاب النبيّ صلى الله عليه و آله فبلغ ذلك النبيّ صلى الله عليه و آله فقام خطيباً فقال : إنّ رجالاً يجدون في أنفسهم في أنّي أسكنت عليّاً في المسجد . و الله ما أخرجتهم و لا أسكنته : إنّ الله عزّوجلّ أوحى إلى موسى و أخيه « أن تبوّآ لقومكما بمصر بيوتاً و اجعلوا بيوتكم قبلة و أقيموا الصّلوة » و أمر موسى أن لا يسكن مسجده و لا ينكح فيه و لا يدخله إلاّ هارون و ذرّيته ، و إنّ عليّاً منّي بمنزلة هارون من موسى ، و هو أخي دون أهلي ، و لا يحلّ مسجدي لأحد ينكح فيه النساء إلاّ عليّ و ذرّيّته فمن ساءه فهاهُنا ـ و أومأ بيده نحو الشأم (١) .

٣٠٤ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الأزهريّ حدّثنا أبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ أخبرنا أبو القاسم

---

(١) أخرجه من أعلام الامامية الشيخ الصدوق ابن بابويه المتوفى ٣٨١ فى كتابه علل الشرايع ١/١٩٢ ط قم و ٧٨ ط حجر بالاسناد الى اسماعيل بن أبان عن سلام بن أبي عمرة بعين السند و لفظه مختصر و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي : ابن البطريق فى عمدته ٩١ و ابن طاوس فى الطرائف ١٦ و بهاء الدين الاربلي فى كشف الغمة ٩٨ ط حجر و ١/٤٥ ط الاسلامية ، و قد أخرجوا جميع ما فى الباب .

عمرو بن عثمان بن حيّان بن أبي حيّان حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس اليمامي حدّثنا النضر بن محمّد حدّثنا أبو اُويس حدّثنا الحسن بن زيد بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب حدّثني خارجة بن سعد حدّثني سعد بن أبي وقّاص قال : كانت لعليّ عليه السلام مناقب لم يكن لأحد : كان يبيت في المسجد ، و أعطاه الرّاية يوم خيبر ، و سدّ الأبواب إلاّ باب عليّ (١) .

---

(١) خارجة بن سعد فی هذاالحديث هو ابن سعد بن أبی وقاص و قد أخرج البزار حديثاً له عن أبيه بهذا السند علی مافی مجمع الزوائد ٩/ ١١٥ تاريخ الخلفاء ٦٦ ينابيع المودة ٢٨٢ قال : قال رسول الله لعلی : لا يحل لاحد أن يجنب فی هذا المسجد غيری و غيرك ، قال الهيثمی : و خارجة بن‌سعد لم أعرفه و بقية رجاله ثقات .

و قد روی تلك المقالة عن سعد سائر أبنائه كمصعب بن سعد و قد أخرجه الامام احمد ابن حنبل و النسائی و الطبرانی فی الاوسط علی ما ذكره ابن حجر فی القول المسدد ١٧ فتح الباری ٧/ ١١ و أخرجه القسطلانی فی ارشاد الساری ٦/ ٨١ و قال : وقع عند أحمد و النسائی اسناد قوی و فی رواية الطبرانی برجال ثقات و هكذا أخرجه البزار من طريق معلی بن شعبة علی مـا فی نظم درر السمطين للزرندی الحنفی ص ١٠٨ ط مطبعة القضاء .

و رواه ابراهيم بن سعد كما أخرجه النسائي في الخصائص ١٣ من طريق أبي جعفر محمد بن علی (ع) و صوبه ، و أخرجه البزار أيضاً و رجاله ثقـات علی ما فی مجمع الزوائد ٩/ ١١٥ .

و رواه عن سعد سائر الناس كخيثمة بن عبدالرحمن و قد أخرج حديثه الحاكم فی مستدركه ٣/ ١١٦ و ابن كثير فی البداية والنهاية ٧/ ٣٤١ و الحارث بن مالك كما أخرجه النسائی فی الخصائص ١٣ وسيأتی تتمة الكلام ذيل الرقم ٣٠٦ .

٣٠٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمّد بن الحسين العلويّ العدل حدّثنا عليّ بن عبدالله بن ميشر حدّثنا إبراهيم بن عبدالرّحيم بن دَنُوقا حدّثنا هوذة بن خليفة عن ميمون أبي عبدالله عن البَراء بن عازب قال : كان لنفر من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله أبواب شارعة في المسجد ، و إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : سدّوا الأبواب غير باب عليّ . قال : فتكلّم في ذلك ناس قال : فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله فحمد الله و أثنى عليه ثمّ قال : أمّا بعد فانّي أُمرت بسدّ هذه الأبواب غير باب عليّ فقال فيه قائلكم ، و إنّي و الله ما سددت شيئاً و لا فتحته و لكنّي اُمرت بشيء فاتّبعته (١) .

٣٠٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد أخبرنا الحسين بن محمّد العدل حدّثنا محمّد بن محمود حدّثنا الحسين بن سلاّم السّوّاق حدّثنا عبيدالله بن موسى حدّثنا فِطر بن خليفة عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم عن

(١) أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في تاريخه البداية و النهاية ٣٤١/٧ ببين السند و اللفظ من طريق الاشهب و أخرجه من طريق مؤلفنا عبدالله الشافعي في مناقبه ١٤٠ مخطوط .

و قد روى ميمون أبي عبدالله هذا الحديث بلفظه عن زيد بن أرقم أيضاً كما أخرجه الامام أحمد بن حنبل في مسنده ٣٦٩/٤ و الحافظ النسائي في خصائصه ١٢ و الحاكم النيسابوري في مستدركه ١٢٥/٣ و الضياء المقدسي في المختارة على ما في منتخب كنز العمال ٢٩/٥ ، الصواعق المحرقة ٧٤ .

سعد أنّ النّبيّ صلّى الله عليه و آله وسلّم أمر بسدّ الأبواب فسدّت و ترك باب عليّ فأتاه العبّاس فقال : يا رسول الله سددت أبوابنا و تركت باب عليّ ؟ قال : ما أنا فتحتها و لا أنا سددتها (١) .

٣٠٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب أخبرنا الحسين بن محمّد العدل حدّثنا أحمد بن عيسى بن السُّكَين البلديّ حدّثنا الرّماديّ حدّثنا يحيى بن حمّاد حدّثنا أبو عوانة حدّثنا أبو بَلْج حدّثنا عمرو ابن ميمون عن ابن عبّاس أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله سدّ أبواب المسجد غَير باب عليّ (٢) .

---

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده ١/١٧٥ بالاسناد الى فطر بن خليفة بعين السند الى قوله « و ترك باب علي » و أخرجه الحافظ الهيتمي في مجمع الزوائد ٩/١١٤ و قال : رواه أحمد و أبو يعلي و البزار والطبراني في الاوسط وزاد . . . يعني تتمة الحديث ثم قال : و اسناد احمد حسن .

و أخرجه الحافظ النسائي في خصائصه ص ١٣ بالاسناد الى اسرائيل عن عبدالله بن شريك عن الحارث بن مالك ثم ذكر حديث فطر عن عبدالله بن شريك عن عبدالله بن الرقيم الكناني ، و أشار الى الحديث ابن حجر في تهذيب التهذيب ٢/١٥٦ و لفظه : قال النسائي قد اختلف في الحارث بن مالك على عبدالله بن شريك فقال اسرائيل عنه هكذا . . . و قال فطر عنه عن عبدالله بن الرقيم عن سعد و قال جابر بن الحر عن الحارث بن ثعلبة عن سعد و المحفوظ حديث فطر .

(٢) هذا ذيل حديث طويل لابن عباس و فيه بضع عشر فضائل ليست لاحد غير أمير ـ المؤمنين أخرجه الحفاظ الاثبات بهذا السند و صححوه : أخرجه الامام احمد بن حنبل

۳۰۸ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب قال : أخبرنا الحسين ابن محمّد العدل حدّثنا حُبَيّر بن محمّد[قال : حدّثنا أبو حاتم * و أخبرنا أحمد بن محمّد قال : أخبرنا الحسين بن محمّد العدل حدّثنا عمر بن الحسن

في مسنده ۳۳۱/۱ بالاسناد الى يحيى بن حماد تارة و أخرى بالاسناد الى أبي مالك كثير ابن يحيى عن أبي عوانه و هكذا أخرجه في كتاب الفضائل ۲۴۰/۲ مخطوط .

و أخرجه الحاكم النيسابوري في مستدركه على الصحيحين ۱۳۲/۳ من طريق ابن حنبل و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة ، و أخرجه الذهبي في تلخيصه المطبوع بذيل المستدرك واعترف بصحته .

و أخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ص ۸ بالاسناد الى ميمون بن المثنى عن الوضاح : أبي عوانة بطوله و أخرجه أيضاً في ص ۱۴ بعين السند مقتصراً على ما يناسب الباب .

و أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء ۱۵۳/۴ بالاسناد الى يحيى ابن عبدالحميد عن أبي عوانة بعين السند و لفظه مختصر كما في الصلب .

و أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقي في البداية و النهاية ۳۳۷/۷ و الخطيب الخوارزمي في مناقبه ۷۴ كلاهما من طريق أحمد ، و أخرجه المحب الطبري في الرياض النضرة ۲۰۳/۲ ذخائر العقبى ۸۶ و قال في ص ۸۸ : أخرجه بتمامه أحمد و أبو القاسم الدمشقي في الموافقات و في الاربعين الطوال و أخرج النسائي بعضه يعني ماخرجه في ص ۱۴ .

و أخرجه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد ۱۱۹/۹ و قال : رواه أحمد والطبراني في الكبير و الاوسط باختصار و رجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري و هو ثقة فيه لين . ←

قالا :] حدّثنا موسى بن موسى الخُتّلي قال : حدّثنا ابن نُفَيل الحرّاني أبو جعفر الثقة المأمون حدّثنا مسكين ابن بُكَير حدّثنا شُعبة عن أبي بَلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر بسدّ الأبواب كلّها فَسُدَّت إلاّ باب عليّ (١) .

و أخرجه الكنجى فى كفايته ٢٤٢ من طريق ابن عساكر و أنه قال فى الاربعين الطوال هذا حديث غريب تفرد به أبو بلج عن عمرو بن ميمون : أخرج الترمذى عنه ذكر سد الابواب و ذكر اول من صلى . . . . ثم قال و هذا الحديث بطوله و ان لم يخرج فى الصحيحين بهذا السياق لكن أكثر الفاظه متفق على صحتها .

(١) أخرجه الحافظ الترمذى فى جامعه الصحيح ج ١٣ ص ١٧٣ ط الصاوى بمصر و ج ٥ ص ٣٠٥ ط المدينة بالرقم المسلسل ٣٨١٥ بالاسناد الى شعبة و أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ص ١٣ بالاسناد الى مسكين ابن بكير .

و أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصفهانى فى حلية الاولياء ٤/١٥٣ بالاسناد الى أبى جعفر النفيلى عبدالله بن محمد بن على بن نفيل بعين السند و اللفظ .

و لفظ الحديث : قال عمرو بن ميمون الاودى : انى لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا : يا أباعباس اما أن تقوم معنا و اما أن تخلونا هؤلاء ، قال : فقال ابن عباس : بل أقوم معكم قال : و هو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال : فانتدؤا فتحدثوا فلاندرى ما قالوا قال : فجاء ينفض ثوبه و يقول : اف و تف وقعوا فى رجل له عشر . . . ثم ذكر حديث :

١ ـ اعطاء الراية ٢ ـ ارساله بسورة براءة ٣ ـ حديث بيعة العشيرة يوم الدار ٤ ـ أنه اول من أسلم ٥ ـ نزول آية التطهير ٦ ـ مبيته على فراش النبى ٧ ـ حديث

٣٠٩ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشّافعيّ أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السّقاء الحافظ حدّثنا عليّ بن العبّاس البجليّ بالكوفة حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم حدّثنا خالد بن عيسى العُكليّ حدّثنا حُصين بن مخارق حدّثنا جعفر بن محمّد عن أبيه عن نافع مولى ابن عمر قال: قلت لابن عمر: من خير النّاس بعد رسول الله ﷺ؟ قال: ما أنت و ذاك لا اُمّ لك، ثمّ قال: أستغفر الله! خيرهم بعده من كان يحلّ له ما كان يحلّ له، و يحرم عليه ما كان يحرم عليه، قلت: مَن هو؟ قال: عليّ: سدّ أبواب المسجد و ترك باب عليّ و قال له: لك في هذا المسجد مالي و عليك فيه ما عليّ، و أنت وارثي و وصيّي: تقضي ديني و تنجز عداتي و تقتل على سنّتي، كذب من زعم أنّه يبغضك و يحبّني (١).

المنزلة (و قد مر بهذا السند تحت الرقم السادس و الستين) ٨ ـ حديث سد الابواب (و هو هذا الحديث) ٩ ـ حديث الغدير و الموالاة ١٠ ـ شهوده بدراً.

(١) لم أظفر أنا بلفظ الحديث، و لكن للحديث شواهد مختلفة: روى الحافظ أبو عبدالله البخاري في صحيحه ٥/ ١٩ ط الاميرية بالاسناد الى سعد بن عبيدة قال: جاء رجل الى ابن عمر يسأله عن علي فذكر محاسن عمله، قال: هو ذاك بيته وسط بيوت النبي(ص) ثم قال: لعل ذاك يسوؤك؟ قال: أجل. قال: فأرغم الله بانفك، انطلق فاجهد على جهدك.

و روى الحافظ النسائي في الخصائص ٢٨ بالاسناد الى سعيد بن عبيد قال: ←

* * * * * * * * *

جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن علي ، قال : لا أحدثك عنه و لكن انظر الى بيته من بيوت رسول الله قال : فاني أبغضه ، قال : به أبغضك الله . و روى ايضاً بطرق مختلفة عن العلاء بن العرار أنه قال : سألت عبدالله بن عمر قلت : الا تحدثني عن علي و عثمان؟ قال : أما علي فهذا بيته من بيوت رسول الله ، ما في المسجد بيت غير بيته .

و أخرجه ابن حجر في لسان الميزان ١٦٥/٤ من حديث ابي اسحاق عن العلاء ابن عرار و لفظه « قال : تسأل عن علي و قد رأيت مكانه من رسول الله انه سد ابواب المسجد الا باب علي » و هكذا أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الاوسط على ما في مجمع الزوائد ١١٥/٩ .

و روى الترمذي في جامعه الصحيح ٣٠٣/٥ بالرقم المسلسل ٣٨١١ و ط الصاوي ١٧٤/١٣ عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله لعلي : يا علي لا يحل لاحد أن يجنب في هذا المسجد غيري و غيرك ، و روى ابن وكيع في أخبار القضاة ١٤٩/٣ عن أبي سعيد الخدري أنه قال : لما سدت أبواب المسجد ذهب علي ليخرج فأخذ النبي بيده فقال : ان هذا المسجد لا يحل لاحد أن يجنب فيه غيري و غيرك .

و روى البيهقي في سننه ٦٥/٧ عن ام سلمة قالت : قال رسول الله ألا ان مسجدي حرام على كل حائض من النساء و كل جنب من الرجال الا على محمد و اهل بيته : علي و فاطمة و الحسن و الحسين ، و في لفظ : الا لا يحل هذا المسجد لجنب و لا لحائض الا لرسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ، الا قد بينت لكم الاسماء أن لا تضلوا .

حديث المباهلة

٣١٠ - أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان قال : أخبرنا محمّد بن إسماعيل الورّاق إذناً حدّثنا أبوبكر بن أبي داود حدّثنا يحيى بن حاتم العسكريّ حدّثنا بِشْر بن مِهْران حدّثنا محمّد بن دينار عن داود بن أبي هند عن الشّعبي عن جابر بن عبدالله قال : قدم وفد نجران على النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم : العاقب و الطيّب فدعاهما إلى الاسلام فقالا : أسلمنا يا محمّد قبلك ، قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام ؟ قالا : فهات أنبئنا ! قال : حبّ الصّليب ، و شرب الخمر ، و أكل الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعنة فوعداه أن يغادياه بالغداة ، فغدا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلّم فأخذ بيد عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين ثمّ أرسل إليهما ، فأبيا أن يجيباه و أقرّا له بالخراج ، فقال النّبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم : و الّذي بعثني بالحقّ نبيّاً لو فعلا لأمطر عليهما الوادي ناراً .

قال جابر : فيهم نزلت هذه الآية « قل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم » الآية قال الشّعبيّ أبناءنا : الحسن و الحسين ، و نساءنا فاطمة ، و أنفسنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١) .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في نزول القرآن مخطوط و في دلائل النبوة ٢٩٧ بالاسناد الى بشر بن مهران الخصاف بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الحافظ ←

قوله تعالى

هذان خصمان اختصموا فی ربهم الاية ـ [الحج : ١٩]

٣١١ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن بشر الأرطباني حدثنا أبو حاتم السجستاني حدثنا أبو عبيدة حدثنا يونس بن

ابن كثير الدمشقي في تفسيره ١/ ٣٧٠ من طريق ابن مردويه بعين السند و اخرجه الحافظ السيوطی فی لباب النقول فی اسباب النزول ٧٥ بالاسناد الى أبی بكر بن ابی داود سليمان بن الاشعث الحافظ بعين السند و قالفی دره المنثور ٣٨/٤ : أخرجه الحاكم و صححه و ابن مردويه و ابو نعيم عن جابر و اخرج ابن أبی شيبة و سعيد بن منصور و عبد بن حميد و ابن جرير و ابو نعيم عن الشعبی و ساق الحديث بمثله .

و فی الباب حديث سعد بن ابی وقاص اخرجه مسلم فی صحيحه ٧/ ١٢٠ ط صبيح و ١٨٧١ ط محمد فؤاد و الترمذی فی جامعه الصحيح ٤/ ٢٩٣ بالرقم المسلسل ٤٠٨٥ ذيل الاية ٦١ من سورة آل عمران و احمد فی مسنده١/ ١٨٥ و البيهقی فیسننه ٧/ ٦٣ والحاكم فی مستدركه ٣/ ١٥٠و صححه و ابن حجر العسقلانی فی الاصابة ٢/ ٥٠٣ و قواه و ذكره السيوطی فی دره المنثور ٤/ ٣٨ و قال أخرجه مسلم و الترمذی و ابن المنذر و الحاكم و البيهقی فی سننه .

و حديث ابن عباس اخرجه ابو نعيم فی دلائل النبوة ٢٩٨ و الحاكم فی معرفة علوم الحديث ٥٠ و السيوطی فی الدر المنثور ٤/ ٣٨ .

حبيب قال : سألت مجاهداً فقال : سألت ابن عبّاس فقال : نزلت هذه الثلاث الآيات بالمدينة « هذان خصمان اختصموا في ربّهم » في حمزة و عبيدة و عليّ ، و عتبة و شيبة و الوليد (١).

٣١٢ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ السّقطيّ حدّثنا أبو بكر محمّد بن يعقوب القصبانيّ حدّثنا هارون الحارثيّ حدّثنا الحسن حدّثنا الوليد قراءة على الرّبيع بن نافع أبي توبة عن عليّ بن حوشب عن مكحول قال : لما نزلت : « و تعيها أُذن واعية » قال النّبيّ صلّى الله عليه وآله : اللّهمّ اجعلها أُذن عليّ قال عليّ عليه السلام : فما سمعت باذني شيئاً فنسيته (٢).

---

(١) حديث مشهور رواه الحفاظ الاثبات و فى الباب حديث قيس بن عباد عن ابىذر اخرجه الحافظ البخارى فى صحيحه ٥/٩٥ كتاب المغازى بالرقم ١٢۴/۶٩٨ كتاب التفسير (سورة الحج الايات ١٩ ـ ٢١) و فى ذيله : قال قيس بن عباد عن على بن ابى طالب قال : انا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيامة ، و هكذا اخرجه مسلم فى صحيحه كتاب التفسير بالرقم ٣۴ ص ٢٣٢٣ ط محمد فؤاد و اخرجه الطحاوى فى مشكل الاثار ٢/٢۶٨ والحاكم فى مستدركه ٢/٣٨۶ و الواحدى فى اسباب النزول ٢٣٠ و ذكره السيوطى فى الدر المنثور ۴/٣۴٨ و قال : اخرجه سعيد بن منصور و ابن ابى شيبة و عبد بن حميد و البخارى و مسلم و الترمذى و ابن ماجة و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابى حاتم و ابن مردويه و البيهقى فى الدلائل عن أبىذر .

(٢) اخرجه العلامة الطبرى فى تفسيره ذيل الاية الكريمة ١٢ من سورة الحاقة ج٢٩ ص ٣١ بالاسنادالىعلىبن حوشبعن مكحول واخرجه الحافظابن كثير الدمشقى ←

قوله عليه السلام

انظروا الى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة بعدى

و قوله تعالى : « و النجم اذا هوى »

٣١٣ ـ أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمّد بن خلف الجمّاري السّقطي أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن أحمد حدّثنا أبو الفتح أحمد ابن الحسن بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطيسيّين حدّثنا سليمان بن أحمد المالكي قال : حدّثنا أبو قضاعة ربيعة بن محمّد الطائي حدّثنا ثوبان ذي النون حدّثنا مالك بن غسّان النهشلي حدّثنا ثابت عن أنس قال : انقضّ كوكب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقضّ في داره فهو الخليفة من بعدي ؛ فنظروا فاذا هو قد انقضّ في منزل عليّ ، فأنزل الله تعالى : « و النّجم إذا هوى * ما ضلّ صاحبكم و ما غوى * و ما ينطق عن الهوى * إن هو إلاّ وحيٌ يوحى » (١) .

في تفسيره ۴١٣/۴ من طريق ابن ابى حاتم و الطبرى و قال السيوطى فى الدر المنثور ۶/٢۶٠ : اخرج سعيد بن منصور و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابى حاتم و ابن مردويه عن مكحول و ذكر الحديث بلفظه و سيجيء بسندين آخرين بالرقم ٣۶٣ و ٣۶۴ .

(١) اخرجه العلامة الذهبى فى ميزان الاعتدال ۴۵/٢ بالرقم ٢٧۵۶ من طريق

قوله تعالى

أم يحسدون الناس على ما آتاهم اللهمن فضله

الاية [النساء : ٥٤]

٣١٤ ـ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسين بن الطيّب الواسطيّ إذناً حدّثنا أبو القاسم الصفّار حدّثنا عمر بن أحمد بن هارون حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفيّ حدّثنا يعقوب بن يوسف حدّثنا أبو غسّان حدّثنا مسعود بن سعد عن جابر عن أبي جعفر يَعْني محمّد بن علي الباقر عليه السلام في قوله تعالى : « أم يحسدون النّاس على ما آتاهم الله من فضله » قال : نحن النّاس (١).

الجوزجانى بهذا السند واورده ابن حجر العسقلانى فى ميزانه ٢/ ٤٤٩ و فى الباب حديث ابن عباس و سيجيء تحت الرقم ٣٥٣ .

(١) اخرجه العلامة ابن حجر الهيتمى فى الصواعق ١٥٠ و الشيخ سليمان القندوزى فى ينابيع المودة ١٢١ كلاهما من طريق ابن المغازلى نقلا من مناقبه الذى بين يديك و هكذا العلامة الحضرمى فى رشفة الصادى ص ٣٧ ط مصر قال : اخرجه ابو الحسن ابن المغازلى .

و اخرجه من اعلام الامامية شيخ الطائفة ابو جعفر فى اماليه ١٧١ ط حجر و ١/ ٢٧٨ ط نجف بالاسناد الى ابن عقدة الحافظ بعين السند و اللفظ .

قوله تعالى

طوبى لهم و حسن مآب [الرعد : ٢٩]

٣١٥ ـ أخبرنا عليٌّ بن الحسين بن الطيّب إذناً حدّثنا أبو عليّ الحسن بن شاذان الواسطيُّ حدّثنا أبو محمّد جعفر بن محمّد بن نصير الخُلْدى حدّثنا عبيد بن خلف البزّار حدّثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخيّ حدّثنا عليٌّ بن ثابت القرشيُّ حدّثنا أبو قتيبة تميم بن ثابت عن محمّد بن سيرين في قوله تعالى « طوبى لهم و حسن مآب » قال : طوبى شجرة في الجنّة أصلها في حجرة عليّ بن أبي طالب ليس في الجنّة حجرة إلاّ فيها غصن من أغصانها (١) .

---

(١) اخرجه ابن ابى حاتم بعين السند و اللفظ كما فى الدر المنثور ٤/٥٩ و اخرجه من اعلام الامامية ابوالنضر محمد بن مسعود العياشي السمرقندى بعين السند واللفظ كما فى تلخيصه ٢/٢١٢ تحت الرقم ٤٨ من سورة الرعد ، و فى الباب حديث ابن عباس و لفظه كما فى الصلب و حديث الامام محمد بن على الباقر قال : سئل رسول الله عن الاية فقال : هى شجرة اصلها فى دارى و فرعها على اهل الجنة فقيل : يا رسول الله سألناك عنها فقلت هى شجرة فى الجنة اصلها فى دار على و فاطمة و فرعها على اهل الجنة ؟ فقال : ان دارى و دار على و فاطمة واحد غداً فى مكان واحد و هى شجرة غرسها الله تبارك و تعالى بيده و نفخ فيها من روحه تنبت الحلى و الحلل ، راجع تفسير القرطبى ٩/٣١٧ ، ينابيع المودة ١٣١ .

قوله تعالى

و صالح المؤمنين [التحريم : ۴]

٣١٦ ـ أخبرنا عليُّ بن الحسين بن الطيّب إذناً حدّثنا عليُّ بن محمّد بن أحمد بن عمر الختّلي الخبّاز حدّثنا عبدالله بن محمّد الحافظ حدّثنا الحسين بن عليّ بن الحسين السلوليُّ أبو عبدالله بالكوفة حدّثنا محمّد بن الحسن السّلوليُّ حدّثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: « و صالح المؤمنين » قال: صالح المؤمنين عليُّ بن أبي طالب (١).

قوله تعالى

و الذى جاء بالصدق الاية [الزمر : ٣٣]

٣١٧ ـ أخبرنا عليُّ بن الحسين إذناً قال: حدّثنا عليُّ بن محمّد بن أحمد حدّثنا عبدالله بن محمّد الحافظ حدّثنا الحسين بن عليّ حدّثنا محمّد ابن الحسن حدّثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى:

---

(١) اخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقى فى تفسيره ٣٨٩/٤ بالاسناد الى ليث ابن ابى سليم عن مجاهد و هكذا أخرجه العلامة الاندلسى ابوحيان في تفسيره البحر المحيط ٢٩١/٨ ، و فى الباب حديث ابن عباس و اسماء بنت عميس اخرجه ابن مردويه و ابن عساكر كما في الدر المنثور ٢۴۴/٦ كفاية الكنجى ١٣٧ فى الباب ٣٠

« و الّذي جاء بالصدق و صدّق به » قال : جاء به محمّد صلى الله عليه وآله و صدّق به عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١) .

قوله تعالى

أفمن كان على بينة من ربه [هود : ١٧]

٣١٨ ـ أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ بن محمّد البيّع مكاتبة حدّثنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفَرضيّ حدّثنا أبو العبّاس ابن عقدة الحافظ حدّثنا يحيى بن زكريّا حدّثنا عليّ بن يوسف بن عمير حدّثنا أبي قال : أخبرني الوليد بن المسيّب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عَبّاد بن عبدالله قال : سمعت عليّاً يقول : ما نزلت آية في كتاب الله جلّ و عزّ إلاّ و قد علمت متى نزلت ؟ و فيم اُنزلت ؟ و ما من قريش رجل إلاّ قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنّة أو نار ، فقام إليه رجل فقال : يا أميرالمؤمنين فما نزلت فيك ؟ فقال : لولا أنّك سألتني على رؤس الملأ ما حدّثتك ، أمّا تقرأ : « أفمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه » رسول الله صلى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه و أنا الشّاهد منه أتلوه و أتبعه

(١) اخرجه ابن عساكر في تاريخه و رواه عن جماعة من اهل التفسير بطرقه كما في كفاية الكنجي ٢٣٣ و اورده القرطبي في تفسيره ١٥/ ٢٥٦ و ابو حيان الاندلسي في البحر المحيط ٧/ ٤٢٨ عن مجاهد و في الباب حديث ابي هريرة اخرجه ابن مردويه كما في الدر المنثور ٥/ ٣٢٨.

و الله لأن تعلمون ما خصّنا الله عزّ و جلّ به أهل البيت أحبّ إليّ ممّا على الأرض من ذهبة حمراء أو فضّة بيضاء (١).

قوله تعالى

و اذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم الاية [الاعراف : ١٧٢]

٣١٩ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن خلف بن محمّد الداودي حدّثنا أبو محمّد الحسن بن محمّد التلعكبريّ قال : حدّثنا طاهر بن سليمان بن زُمَيل الناقد قال : حدّثنا أبوعليّ الحسين بن إبراهيم قال : حدّثنا الحسن بن عليّ حدّثنا

(١) اخرجه القندوزى فى ينابيع المودة ٩٩ من طريق مؤلفنا ابن المغازلى الشافعى بعين السند و اللفظ ، و هكذا اخرجه ابن ابي حاتم و ابن مردويه و ابو نعيم فى المعرفة كما فى الدر المنثور ٣/٣٢٤ و مثله فى شرح النهج لابن أبي الحديد ١/٢٠٨ بالاسناد الى المنهال بن عمرو عن عبدالله بن الحارث و فى الباب حديث جابر بن يزيد الجعفى عن عبدالله بن يحيى الحضرمى أخرجه العلامة الطبرى فى تفسيره ١٢/١٠ و هكذا الثعلبىفى تفسيره على ما فى تذكرة السبط ص ٢٠ ط نجف و ص ١٠ ط ايران .

و أما صدر الحديث ، فقد أخرجه كاتب الواقدى فى الطبقات الكبرى ٢/٣٣٨ ط مصر و ج ٢ ق ٢ ص ١٠١ ط ليدن ، و هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم فى حلية الاولياء ١/٦٧ .

الحسن بن حسن السُكّري حدّثنا ابن هند عن ابن سَماعة عن جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن أبيه أنّه قرأ عليه أصبغ بن نباتة: «و إذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذرّيّاتهم و أشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم قالوا بلى» قال: فبكى عليّ عليه السلام و قال: إنّي لأذكر الوقت الذي أخذ الله تعالى عليّ فيه الميثاق.

قوله تعالى

هل أتى على الانسان . . . (*)

٣٠٢ ـ أخبرنا أبوطاهر محمّد بن عليّ بن محمّد البيّع أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمّد بن عبدالله بن خالد الكاتب حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمّد بن

(*) هذه السورة نازلة بمكة ـ زادها الله شرفاً ـ على ما يشهد به سياق آياتها صدراً و ذيلا ـ الا أنها تذكر فى اوصاف الابرار ما لا يمكن تطبيقها و تحقيقها و الاذعان بتحققها الا فى العترة الطاهرة أهل بيت النبى الاقدس ، و ذلك أنه لم يوجد فى الامة الاسلامية ـ جماعة من الابرار يكون اخلاص طويتهم وشدة ايمانهم و كمال حبهم لله والخوف من جلاله جل جلاله ـ بهذه المثابة التى تصفها الايات الكريمة . اللهم الا بعد برهة تشكل أهل بيت الوحى بالمدينة الطيبة فتحققت تلك الاوصاف الشريفة و تجمعت فيهم .

فالمراد بنزول السورة فيهم ، أن الله عز و جل حيث أطلق هذه الاوصاف الكاملة

سلم الخُتُّليُّ حدَّثني عمر بن أحمد قال : قرأت على اُمّي فاطمة بنت محمّد بن شعيب بن أبي مدين الزَّيّات قالت : سمعت أباك أحمد بن روح يقول : حدَّثني موسى بن بهلول حدَّثنا محمّد بن مروان عن ليث بن أبي سليم عن طاوس في هذه الآية « و يطعمون الطّعام على حبّه مسكيناً و يتيماً و أسيراً » الآية نزلت في عليّ بن أبي طالب ، و ذلك أنّهم صاموا و فاطمة و خادمتهم ، فلمّا كان عند الافطار ، و كانت عندهم ثلاثة أرغفة قال : فجلسوا ليأكلوا فأتاهم سائل فقال : أطعموني فانّي مسكين ! فقام عليّ عليه السلام فأعطاه رغيفه ، ثمّ جاء سائل فقال : أطعموا اليتيم ! فأعطته فاطمة الرّغيف ، ثمّ جاء سائل فقال : أطعموا الأسير ! فقامت الخادمة

للابرار من خليقته ، لم يكن ليعطف نظره الاقدس الى غير هؤلاء الابرار الاطيبين من عترة محمد (ص) لعلمه بعدم تحقق الاوصاف الا فيهم .

فكانه عز و جل يقول في هذه السورة تسلية لنبيه الاكرم : اني أعلم ما لايعلمون: خلقت بشراً من نطفة أمشاج (ــ ذات اخلاط من الجن (GEM) عليها يتحقق شاكلته و بها يتجهز للكفاح في بيئة الدهر ــ) ليتم ابتلاؤه بالحسنات والسيئات ، و معذلك هديناه سبيل الايمان و الكفر و منهج الخير والشر ، بانزال الكتب و ارسال الانبياء ليميز الشاكر منهم من الكافر و قليل من عبادى الشكور .

لكنى لست أبالى بكفر الكافرين و كثرتهم ــ و ان كنت اعددت لهم سلاسل و اغلالا وسعيراً ــ بعد ما سيتحقق فيهم أبرار من اوصافهم كذاوكذا . . . فاصبر ــ يا محمد ــ لحكم ربك و لا تطع من هؤلاء آثماً او كفوراً ، الى آخر السورة الشريفة . . . (مقتبس مما علقناه على البحار ج ٢٨ ص ٢٤٨ ــ ٢٥٠) .

فأعطته الرّغيف، و باتوا ليلتهم طاوين، فشكر الله لهم فأنزل فيهم هذه الآيات (١).

قوله تعالى

فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون [الزخرف : ٤١]

٣٢١ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدّثنا هلال ابن محمّد الحفّار حدّثنا إسماعيل بن علي حدّثنا أبي علي حدّثنا علي بن موسى الرّضا حدّثنا أبي موسى حدّثنا أبي جعفر حدّثنا أبي محمّد بن

(١) أخرجه ارباب التفاسير ذيل هذه السورة الكريمة من حديث ليث عن مجاهد عن ابن عباس كما في الكشاف ١٦٩/٤، أسباب النزول ٣٣١، تفسير القرطبي ج ١٩، الدر المنثور ٢٩٩/٦، البحر المحيط ٣٩٥/٨.

و أخرجه ابن الاثير في أسدالغابة ٥٣٠/٥ ترجمة فضة النوبية جارية فاطمة الزهراء سلام الله عليها، و قال: أخرجه أبو موسى، و هكذا أخرجه الحافظ ابن حجر في الاصابة ٣٧٦/٤ و الخطيب الخوارزمي في المناقب ١٧٩ من طريق الثعلبي و أخرجه البغوي في تفسيره معالم التنزيل ١٥٩/٧ و خرجه عنه سبط ابن الجوزي في تذكرته ١٧٧ ط ايران و ٣٢٢ ط النجف و أخرجه الكنجي في كفايته ٢٠١ في ط و ٣٤٥ ط آخر في قصة مطولة ثم قال: هكذا رواه الحافظ أبو عبدالله الحميدي في فوائده و ما رويناه الا من هذا الوجه، و رواه الحاكم أبو عبدالله في مناقب فاطمة (ع) و رواه ابن جرير الطبري اطول من هذا في سبب نزول هل أتى.

عليّ الباقر عن جابر بن عبدالله الأنصاريّ قال : قال رسول الله ﷺ - و إنّي لأدناهم في حجّة الوداع بمنى ، حتّى قال : لا ألفينّكم ترجعون بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض وايم الله إن فعلتموها لتعرفنّي في الكتيبة الّتي تضاربكم ثمّ التفت إلى خلفه ثمّ قال : أو عليّ أو عليّ ثلاثاً ، فرأينا أنّ جبريل غمزه و أنزل الله عزّ و جلّ على أثر ذلك : « فامّا نذهبنّ بك فانّا منهم منتقمون » بعليّ بن أبي طالب « أونرينّك الّذي وعدناهم فانّا عليهم مقتدرون » ثمّ نزلت : « قل ربّ إمّا تريننّي ما يوعدون ربّ فلا تجعلني في القوم الظّالمين » ثمّ نزلت « فاستمسك بالّذي اُوحي إليك إنّك على صراط مستقيم » و إنّ عليّاً لعلم للسّاعة [و« إنّه لذكر] لك و لقومك و سوف تسألون » عنعليّ بن أبي طالب (١) .

---

(١) صدر الحديث مجمع عليه رواه البخارى فى صحيحه كتاب العلم بالرقم ٤٣ و فى الاضاحى بالرقم ٥ و رواه مسلم فى صحيحه كتاب الايمان بالرقم ١١٨ - ١٢٠ (ص ٨٢ ط محمد فؤاد) وفى كتاب القسامة بالرقم ٢٩ (ص ١٣٠٥ ط محمد فؤاد) وأبوداود فى كتاب السنة ١٥ و الترمذى فى الفتن ٢٨ و الدارمى فى المناسك ٧٦ و الامام احمد ابن حنبل فى مسنده ٢/ ٨٥ و ٨٧ و ١٠٤ و ٥/ ٣٧ و ٣٩و ٤٤ و ٤٥ و٤٩ و ٦٨ وتراه فى مجمع الزوائد ٣/ ٢٦٥ - ٢٧٤ ، خرجه من المعاجم الحديثية .

و اما غمز جبرئيل له عليهما الصلاة و السلام، فقدروى الحاكم فىمستدركه ٣/ ١٢٦ أنه قال فى خطبة خطبها فىحجة الوداع : « لاقاتلن العمالقة (يعنى المتجبرين من امته) فى كتيبة » فقال له جبريل : أو على . قال : أو على بن أبي طالب . ←

قوله تعالى

اني جاعلك للناس اماماً ... [البقرة : ١٢٤]

٣٢٢ ـ أخبرنا أبو أحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفّار حدّثنا إسماعيل بن عليّ بن رزين قال : حدّثني أبي و إسحاق بن إبراهيم الدّبريّ قالا : حدّثنا عبدالرزّاق قال : حدّثني أبي عن مينا مولى عبد الرّحمن بن عوف عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : أنا دعوة أبي إبراهيم ، قلنا : يا رسول الله و كيف صرت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عزّ وجلّ إلى إبراهيم : « إنّي جاعلك للنّاس إماماً » فاستخفّ إبراهيم الفرح قال : يا ربّ ! و من ذرّيّتي أئمّة مثلي ! فأوحى الله إليه أن يا إبراهيم إنّي لا أُعطيك عهداً لا أفي لك به ، قال : يا ربّ ما العهد الّذي لا تفى لي به ؟ قال : لا أُعطيك لظالم من ذرّيّتك ، قال إبراهيم عندها : « فاجنبني

و أما ذيل الحديث فقد أخرجه ابن مردويه من حديث جابر بن عبدالله كما خرجه السيوطى فى الدر المنثور ١٨/٦ .

و أخرجه من اعلام الامامية امين الاسلام الشيخ الطبرسى فى تفسيره مجمع البيان ٤٩/٩ ، بعين لفظ الحديث كمافي الصلب . والايات فى سورة الزخرف ٤١ـ٤٤ ، المؤمنون ٩٣ ـ ٩٤ ، و سيأتى ذيل الحديث بالرقم ٣٦٥ بطريق آخر .

و بنيّ أن نعبد الأصنام ربّ إنّهنّ أضللن كثيراً من النّاس » قال النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم : فانتهت الدّعوة إليّ و إلى عليّ لم نسجد أحد منّا لصنم قطّ ، فاتّخذني الله نبيّاً و اتّخذ عليّاً وصيّاً (١) .

قوله ﷺ لعلي :

هذا وليي و أنا وليه

٣٢٣ ــ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسين الصوفيّ إذناً قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ السّقطي حدّثنا محمّد بن الحسين الزّعفرانيّ قال : حدّثنا أحمد بن القاسم بن مساور قال : حدّثنا إسحاق بن بشر قال : حدّثنا جعفر بن سعيد الكاهليّ عن الأعمش عن أبي وائل عن عبدالله بن مسعود قال : رأيت رسول الله ﷺ آخذاً بيد عليّ عليه السلام و هو يقول : هذا وليّي و أنا وليّه ، سالمت من سالم و عاديت من عادى (٢) .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي في تفسير اللوامع ١/٦٢٩ ط لاهور و رواه الحميدى من حديث ابن مسعود على ما في المناقب المرتضوى ٤١ ط بمبئى .

(٢) أخرجه العلامة الذهبى فى ميزان الاعتدال ٢/٧٥ بالرقم ٢٨٩٠ نقلا من مسند أبى يعلى الموصلى قال : حدثنا زكريا بن يحيى الكسائى حدثنا على بن القاسم عن معلى بن عرفان عن شقيق عن عبدالله بن مسعود قال : رأيت النبى (ص) آخذاً بيد على و هو يقول: الله وليى و انا وليك و معاد من عاداك و مسالم من سالمت ، و هكذا خرجه ابن حجر العسقلانى فى لسانه ٢/٤٨٣ تارة و اخرى فى ٤/٢٤٩ ترجمة على بن القاسم نقلا عن ابن عدى .

قوله صلى الله عليه وآله

يا علي من فارقني فقد فارقك

٣٢٤ ـ أخبرنا عليّ بن الحسين الصوفيّ إذناً قال : حدّثنا محمّد بن علي السّقطيّ حدّثنا أحمد بن عيسى بن الهيثم الناقد حدّثنا عبدالله بن أحمد حدّثنا أبي حدّثنا عبدالله بن نمير حدّثنا عامر بن السّمط

و قد ورد الحديث بالفاظ متشابهة في موارد مختلفة كما مربعض ذلك بالرقم ٧٣ و ٢٨٥ من هذا الكتاب ، و قال ابن أبي الحديد في شرحه على النهج ج ٤ ص ٢٢١ قاله رسول الله لعلي في ألف مقام .

و لا يذهب عليك أن كلام الرسول الاعظم « يا علي أنا حرب لمن حاربت وسلم لمن سالمت » يعرب عن كمال الاتحاد بينهما ـ صلوات الله عليهما ـ كما مر شطر من ذلك في قوله (ص) : « علي مني و أنا من علي » و كل ذلك يبتني على ما انعقد بينهما في صدر البعثة ـ يوم انذار العشيرة ـ فقال (ص) « أيكم يوازرني على هذا الامر على أن يكون أخي و وصيي و خليفتي فيكم » فلم يجبه أحد الا علي فأخذ برقبته ثم قال : « ان هذا أخي و وصيي و خليفتي فيكم فاسمعوا له و أطيعوا » راجع في ذلك مسند الامام ابن حنبل ١٥٩/١ و ١١١، تفسير الطبري ٦٨/١٩ تاريخه ٣٢١/٢ ط دارالمعارف بسندين، الطبقات الكبرى لابن سعد ١٨٧/١ ط مصرو ١ ق ١ص١٢٥ ط ليدن شرح النهج ٢٥٤/٣ و في ٢٦٣/٣ عن كتاب النقض لابي جعفر الاسكافي ـ و صححه ـ ، الخصائص للنسائي ١٨ ، كفاية الكنجي ٢٠٥ ، ترتيب جمع الجوامع ٣٩٢/٦ قال : أخرجه الطبري و ٣٩٧/٦

[حدّثني] أبو الجحّاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذرّ الغفاريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ من فارقني فقد فارقك و من فارقك فقد فارقني (١) .

قال : أخرجه ابن اسحاق وابن جرير و ابن أبي حاتم و ابن مردويه و أبو نعيم والبيهقي و هكذا قال في تفسيره الدر المنثور ٥/ ٩٧ .

و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٣٠٢ ملخصاً و قال : رواه أحمد و رجاله ثقات و أخرى مطولا و قال : رواه البزار و أحمد باختصار والطبراني في الاوسط ورجال أحمد و أحد اسنادي البزار رجال الصحيح غير شريك و هوثقة و أخرجه في ٩/ ١١٣ بلفظ آخر و قال رواه أحمد و اسناده جيد ، و أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٥/ ٤١ و ٤٢ عن الحفاظ الستة و قال في ص ٤٣ : رواه أحمد و ابن جرير و صححه و الطحاوي .

و مما يؤيد ذلك ما أخرجه سبط ابن الجوزي في تذكرته ٢٣ ط ايران من كتاب الفضائل لاحمد بن حنبل عن حبشي بن جنادة قال : سمعت رسول الله يقول في حجة الوداع علي مني و أنا منه و لا يقضي ديني سواه ، قيل : قاله يوم نزل عليه « أنذر عشيرتك الاقربين » .

(١) مر بالرقم ٢٨٨ ص ٢٤١ .

قوله تعالى

الذين ينفقون أموالهم بالليل و النهار الاية [البقرة : ٢٧٤]

٣٢٥ ـ أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ حدّثنا أحمد بن محمّد حدّثنا أحمد بن جعفر الختّلي حدّثنا القاسم بن جعفر حدّثني الدّبريّ حدّثني عبدالرزّاق [قال : و] أخبرنا مَعْمَر عن ابن جُريج [قالا :] حدّثنا ابن مجاهد عن أبيه مجاهد عن ابن عبّاس في قوله عزّ و جلّ « الّذين ينفقون أموالهم باللّيل و النّهار سرّاً وعلانية » قال : هو عليّ بن أبي طالب كان له أربعة دراهم فأنفق درهماً سرّاً و درهماً علانية و درهماً باللّيل و درهماً بالنّهار (١).

---

(١) أخرجه الواحدى فى أسباب النزول بالاسناد الى عبد الرزاق عن عبد الوهاب ابن مجاهد بعين السند و اللفظ من طريقين وهكذا أخرجه ابن الاثير الجزرى فى اسد الغابة ٢٥/٤ و ابن كثير الدمشقي في تفسيره ٣٢٦/١ و قال : رواه ابن جرير من طريق عبدالوهاب و رواه ابن مردويه بوجه آخر عن ابن عباس ، و أخرجه الكنجى فى كفايته ٢٣٢ من طريق الواحدى ثم قال : و ذكره ابن جرير الطبرى و ذكر طرقه و رواه ابن عساكر فى تاريخه و ذكر طرقه . و أخرجه الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣٢٤/٦ قال رواه الطبرانى .

و خرجه السيوطى فى الدر المنثور ٣٦٣/١ و قال : أخرجه عبدالرزاق و عبد بن حميد و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و الطبرانى و ابن عساكر ، و أخرجه العلامة محب الدين الطبرى فى الذخائر ٨٨ و فى الرياض النضرة ٢٠٦/٢ ثم قال : تابع ابن عباس مجاهد و ابن السائب و مقاتل ، راجع في ذلك تفاسير الفريقين .

قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم

أتاني جبريل عليه السلام فقال : تختموا بالعقيق . . .

٣٢٦ ـ أخبرنا القاضي أبو تمام عليّ بن محمّد بن الحسين أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن المعلّى الخيوطيّ إذناً حدّثني أبو الطيّب محمّد بن حُبَيْش بن عبدالله بن هارون النيليّ في الطّراز بواسط سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة قال : أخبرنا المشرّف بن سعيد الذارع حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحِزاميّ حدّثنا سفيان بن حمزة الأسلميّ عن كثير بن زيد قال : دخل الأعمش على المنصور و هو جالس للمظالم فلمّا بصر به قال له : يا سليمان تصدّر ! فقال : أنا صدر حيث جلست . ثمّ قال : حدّثني الصادق قال : حدّثني الباقر قال : حدّثني السجّاد قال : حدّثني الشّهيد قال : حدّثني التقيّ و هو الوصيّ أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : حدّثني النبيّ صلّى الله عليه وآله قال : أتاني جبريل عليه السلام فقال : تختّموا بالعقيق فانّه أوّل حجر شهد لله بالوحدانيّة ، ولي بالنبوّة و لعليّ بالوصيّة ، و لولده بالامامة ، و لشيعته بالجنّة .

قال : فاستدار النّاس بوجوههم نحوه فقيل له : تذكر قوماً فتعلم من لا نعلم فقال : الصّادق جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن علي ابن أبي طالب ، و الباقر محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

و السّجّاد عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، و الشّهيد الحسين ابن عليٍّ ، و الوصيّ و هو التقيّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١) .

قوله صلى الله عليه وآله

على قديم هجرته حس سمته

٣٢٧ ـ أخبرنا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن مَخْلد البزّار حدّثنا محمّد بن الحسن بن عبدالله أبو الفتح حدّثنا أبي حدّثنا عبّاس حدّثنا أبوسلمة حدّثنا أبو عوانة عن إسماعيل بن سالم عن عامر* أنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : يا نبيّ الله ما تقول في عليّ ؟ قال : عليّ قديم هجرته ، حسن سمته ، حسن بلاؤه ، كريم حسبه ، فقال : إنّي لست عن هذا أسألك ، و لكنّه خطب إليّ ابنتي فأحببت أن أعلم ما مبلغ ذلك من مسرّتك أو مساءتك ، فقال : إنّ فاطمة بضعة منّي اُحبّ ما سرّها ، و أكره ماساءها ، قال : فو الّذي بعثك بالحقّ نبيّاً لا أنكح علياً و فاطمة حيّة (٢).

---

(١) أخرجه الحافظ ابن أبي الفوارس في الاربعين ١٤٩ مخطوط على ما في ذيل الاحقاق ٨٨/٤ ، و هكذا أخرجه أخطب خوارزم في المناقب ٢٢٨ و أخرجه من اعلام الامامية الشيخ الصدوق في علل الشرايع ١٥٣/٢ ط قم .

(*) أظنه عامر بن شراحيل الشعبي عن عبدالله بن الزبير بن العوام الاسدي .

(٢) أخرج الامام احمد بن حنبل في مسنده ٥/٤ من حديث عبدالله بن الزبير أن علياً ذكرابنة أبي جهل فبلغ النبي (ص) فقال : انها فاطمة بضعة مني يؤذيني ماآذاها و ينصبني

. . . .

ما أنصبها ، و أخرجه الترمذى فى جامعه ٢٤٧/١٣ ط الصاوى و ٣٦٠/٥ ط آخر و هكذا أخرجه الحاكم فى مستدركه ١٥٩/٣ .

و أخرج الامام ابن حنبل فى مسنده ٣٢٦/٤ من حديث مسور بن مخرمة أنه لقى على بن الحسين بعد مقتل أبيه فقال له : هل لك الى من حاجة تأمرنى بها ؟ فقال : لا ، قال له : هل أنت معطى سيف رسول الله فـاني أخـاف أن يغلبك القوم عليه ؟ و ايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص اليه أبدا حتى تبلغ نفسى ، ان على بن أبى طالب خطب بنت أبى جهل على فاطمة فسمعت رسول الله و هو يخطب الناس فى ذلك على منبره هذا و أنا يومئذ محتلم فقال : ان فاطمة بضعة منى و انى اتخوف ان تفتن فى دينها قـال : ثم ذكر صهراً له من بنى عبد شمس فأثنى عليه فى مصاهرته اياه فأحسن قال : حدثنى فصدقى و وعدنى فأوفى لى ــ يعنى أبا العاص بن الربيع ــ و انى لست احرم حلالا و لاأحل حراما ، و لكن و الله لا تجتمع ابنة رسول الله و ابنة عدو الله مكاناً واحدا أبداً .

و هذا الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ٩٣ و ٩٤ ص ١٩٠٣ ط محمد فؤاد و ١٤٠/٧ ط صبيح و أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ١٢ و ١٦ و ٢٩ ج ٥ ص ٢٦ و ٢٨ و ٣٨ و ابن ماجة فى سننه كتـاب النكاح ٥٦ ج ١ ص ٦٤٤ .

وأقول : لفظ الحديث مضطرب ، فانه لا يرى علاقة بين اعطاء السيف و بين اسطورة بنت أبى جهل : فهل يعقل من رجل كبير عاقل جاوز الستين من عمره و هو شيخ بنى زهرة أن يلتمس من على بن الحسين مفخرة ميراثه من على ــ و هو السيف الذى اعطاه رسول الله قبيل رحلته ــ ثم يجبهه بهذه القارصة الكاسرة ؟ وهل كان فرق بين خروج هذه المفخرة عن بيته بالاعطاء و بين أن يغلبه عليه الامويون ؟

• • • • • • • • •

و أقطع من ذلك الثناء البالغ على صهره ربيع بن العاص فيهذا الحديث و هو الذى بقى على شركه الى عام الفتح و فرق النبى بينه وبين زينب زوجته ست سنين .

على أنه قد ذهب على جاعل الحديث ولادة مسور و قد ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين فجعله غلاماً محتلماً ، قال ابن حجر فى التهذيب ١٠/١٥١ : «ووقع فى صحيح مسلم من حديثه في خطبة على لابنة أبي جهل قال المسور « سمعت النبى (ص) و أنا محتلم يخطب الناس » فذكر الحديث، وهو مشكل المأخذ ، لان المؤرخين لم يختلفوا ان مولده كان بعد الهجرة ، و قصة خطبة على كانت بعد مولد المسور بنحو من ست سنين أو سبع سنين فكيف يسمى محتلماً انتهى.

بل و كيف يسمى رسول الله الاعظم بنت ابى جهل « ابنة عدو الله » فينبزها بهذا اللقب القارس و يسب أباها على رؤس الملا من قومها و عشيرتها ، و هوالذى قال لاصحابه حين سمع أنهم قالوا لعكرمة بن أبي جهل « هذا ابن عدوالله » : «لا تسبوا أباه فان سب الميت يؤذى الحي » بل و نهاهم أن يقولوا « عكرمة بن أبي جهل » فانهذا اللقب كان نبزاً نبزه به المسلمون و انما كان كنيته أبو الحكم ، فحاشا من الرسول الاعظم و هو على خلق عظيم كما اثنى عليه ربه بذلك ، أن يؤذى ابنة ابى جهل و عشيرتها و لعل فيهم عكرمة أخاها و يجبههم بهذه السبة .

أم كيف يخطب على بن أبي طالب ابنة ابى جهل من بنى هشام بن المغيرة بن عبدالله ابن عمر بن مخزوم و هو الذى وترهم يوم بدر و احد : قتل يوم بدر مسعود بن أبي امية ابن المغيرة و هشاماً أخاه و أبا قيس بن الوليد بن المغيرة و أباقيس بن الفاكه بن المغيرة و حذيفة بن ابي حذيفة بن المغيرة و هم أبناء أعمامها الاقربين ، و قتل عبدالله بن المنذر

• • • • • • •

ابن أبي رفاعة بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم و أباه المنذربن ابي رفاعة ، من بني أعمامهـا الابعدين و قتل يوم أحد أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة أخـا حذيفة بن ابي حذيفة الذى كان قتله يوم بدر ، وشهرسيفه يوم فتح مكة قبيل هذه الاسطورة على الحارث ابن هشام عمها ليقتله فكف عنه لما أجارته أخته فاختة بنت أبي طالب فنجا من سيفه بعد ما لم يكد.

بل كيف يرضى بنو هشام بن المغيرة مع هذه الوقيعة فيهم حتى يستأذنوا رسول الله في أن ينكحوا ابنتهم علىبن أبيطالبعلىما أخرجالامام ابن حنبل فيمسنده ٣٢٨/٤ ووافقه البلاذرى في انساب الاشراف ٤٠٣/١ من حديث المسور بن مخرمة قال : سمعت رسول الله (ص) على المنبر يقول ان بني هشـام بن المغيرة استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم على ابن أبي طالب ، فلا آذن لهم ثم قال : لا آذن لهم ثم قال : لا آذن لهم ! فانما ابنتي بضعة مني يريبني ما أرابها و يؤذيني ما آذاها .

و الحديث أخرجه البخارى في صحيحه كتاب النكاح بالرقم ١٠٩ ، ج ٧/ ٤٧ ومسلم في صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ٩٣ ص ١٩٠٢ ط محمد فؤاد و ابن ماجة كتاب النكاح ٥٦ ج ١ ص ٦٤٣ و الترمذى في جامعه كتاب المناقب ٦٠ ج ٥ ص ٣٥٩ بالرقم المسلسل ٣٩٦١ و ابو داود في سننه كتاب النكاح بالرقم ١٢ و زادوا « الا أن يحب ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي و ينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة مني . . . » الخ .

لكن خفي عليهم أن رسول الله كان يحب علياً لحب الله و قد كان أعز اليه من فاطمة بنته الصديقة الطـاهرة (المستدرك ١٥٥/٣) فما كـان ليغير على علي ــ و هو وصيه و وزيره و حليفه الاقدم و ناصره و كاشف الكروب عن وجهه ــ فيمنعها مما أحل الله له ، كما لم يغر عليها حين أخبرها بريدة بن الحصيب الاسلمي و غيره بان علياً افتتح حصنا و أخذ

[قوله صلى الله عليه وآله]

أعطى على من الحكمة تسعة أجزاء

٣٢٨ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمد بن العبّاس بن حَيُّوَيْه إذناً حدّثنا أبو عبدالله الدّهّان حدّثنا محمد بن عبيد الكنديّ

منه جارية لنفسه و وقعت بها ، بل أغار له على الواشين به فقال : ما تريدون من على ـ كررها ثلاثا ـ ثم قال : ان علياً مني و أنا منه و هو ولى كل مؤمن بعدى ، كما مر بعض ذلك في ما فى سبق من هذا الكتاب ذيل العنوان «على منى وأنا منه» ص ٢٢١ ـ ٢٣٠ .

و مما يكذب ذلك أن رسول الله انما زوج فاطمة من على عليهما الصلاة و السلام بأمر من الله عز و جل كما مر بعض ذلك تحت الرقم ١٤٢ ـ ١٤٤ و سيأتى بعض ذلك تحت الرقم ٣٩٣ ـ ٣٩٩ و قد كان صلى الله عليه و آله يرد خطابها و فيهم أبوبكر و عمر و يعتذر اليهم بأنه ينتظر بها القضاء كما رواه ابن سعد فى الطبقات ٨/ ١١ و١٢ من طريقين و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ٢٠٤ عن الطبراني و قال : رجاله ثقات و اخرج عن عبدالله بن مسعود عن رسول الله (ص) انه قال : ان الله امرنى أن أزوج فاطمة من علي و قال : رواه الطبرانى و رجاله ثقات .

فمن المعلوم قطعاً ان الله عز و جل انما رضىلها بعلي وقضا بها له ، لما يعلم من حسن عشرته معها و مسارعته فى رضاها كما روى عبد الرزاق فى جامعه عن أبى جعفر قال : أعطى أبوبكر علياً جارية فدخلت ام ايمن على فاطمة فرأت فيها شيئاً فكرهته ، فقالت : مالك ؟ . . . فقالت جارية أعطيها ابو حسن فخرجت ام ايمن فنادت على باب البيت الذى فيه علي: اما قال رسول الله « الرجل يحفظ في اهله » ؟ فقال علي : و ما ذاك ؟

حدّثنا أبو هاشم محمّد بن عليّ حدّثنا أحمد بن عمران بن سلمة بن عجلان عن سفيان بن سعيد عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال : كنت عند النبيّ ﷺ فسئل عن عليّ عليه السلام فقال : قسمت الحكمة عشرة أجزاء فأعطي عليّ تسعة أجزاء و النّاس جزءاً واحداً (١) .

فقالت جارية بعث بها اليك ، فقال علي : الجارية لفاطمة (راجع منتخب كنز العمال ٥/٩٩) .

و ان ابيت كل ذلك واعتمدت على ما رواه عبد الله بن الزبير المنحرف من علي و آله عليه السلام او ما رواه قاضيه و مؤذنه عبدالله بن ابى مليكة الراوى عنه و عن المسور بن مخرمة هذه الاسطورة التافهة ، فاذكر ماأخرجه ابو يعلى فى مسنده عن سويد بن غفلة . فلعله كان اصل الحديث قال سويد بن غفلة :

خطب على ابنة أبى جهل الى عمها الحارث بن هشام فاستشار النبى (ص) فقال : اعن حسبها تسألنى ؟ قال على : قد اعلم ما حسبها و لكن تأمرنى بها ؟ قال : لا فاطمة بضعة منى و لا احب انها تحزن او تجزع ، فقال على : لا آتى شيئاً تكرهه .

و لا يذهب عليك ان ما ذكرناه فى الحديث و ما لم نذكره لضيق المجال لا يضر باصل الحديث ، لانه لولم يكن للحديث اصل لما امكنهم ان يبنوا عليه هذه الاسطورة وقد ورد اصل الحديث فى مواطن مختلفة و سيجيء تمام الكلام تحت العنوان « ان الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك » و هكذا تحت العنوان « فاطمة بضعة منى » .

(١) اخرجه الحافظ ابو نعيم الاصبهانى فى حلية الاولياء ١/٦٤ بالاسناد الى محمد ابن عبيد بن عتبة الكندى بعين السند و اللفظ و اخرجه العلامة الذهبى فى ميزان الاعتدال

فصل على عليه السلام بقضية

٣٢٩ ـ أخبرنا أبو الحسن عليٌّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب قال : حدّثني جدّي لأبي أبو الحسن عليٌّ بن عبدالله بن شوذب حدّثنا عبدالجليل ابن أبي رافع أخبرنا عمّار عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن عيّاش عن صفوان ابن عمرو عن عبدالله المازنيُّ قال : فصّل عليٌّ عليه السلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله بقضيّة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله الّذي جعل الحكمة فينا أهل البيت (١) .

١/١٢٤ بالرقم ٤٩٩ بعين السند و اللفظ و خرجه الحافظ ابن حجر العسقلانى فى لسانه ١/٢٣٥ من طريق ابى نعيموالازدى .

و اخرجه اخطب خوارزم فى المناقب ٤٩ مقتل الحسين ٤٣ بالاسناد الى محمد ابن العباس بن حيويه بعين السند واللفظ و اخرجه المتقى الهندى فى كنز العمال ٦/١٥٤ و ٤/٤٠١ منتخبه ٥/٣٢ و زاد فى آخر الحديث « و على اعلم بالواحد منهم » ثم قال : اخرجه ابو نعيم فى الحلية و الازدى و ابو على الحسين بن على البردعى فى معجمه و ابن النجار و ابن الجوزى عن ابن مسعود .

(١) أخرجه الامام احمد بنحنبل فىالفضائل على ما خرجه عنه المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٨٥ و القندوزى فى ينابيع المودة ٧٥ من حديث حميد بن عبدالله بن يزيد .

قوله صلى الله عليه وآله

لو أن السموات و الارضين وضعتا في كفة . . . الحديث

٣٣٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان إجازة أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب المقريء حدثنا محمد بن عثمان حدثنا محمد بن سليمان، حدثنا جعفر بن محمد بن حكيم عن إبراهيم بن عبدالحميد عن رقبة بن مصقلة بن عبدالله عن أبيه عن جده قال : أتى عمر رجلان فسألاه عن طلاق العبد فانتهى إلى حلقة فيها رجل أصلع فقال : يا أصلع كم طلاق العبد ؟ فقال له باصبعيه هكذا ـ و حرك السبابة و التي تليها ـ فالتفت إليه فقال : إثنتين ، فقال أحدهما : سبحان الله جئناك و أنت أمير ـ المؤمنين فسألناك فجئت إلى رجل و الله ما كلمك ، قال : ويلك ! تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لو أن السموات و الأرضين وضعتا في كفة و وضع إيمان علي في كفة لرجح إيمان علي (١) .

---

(١) أخرجه الحافظ الكنجي في كفاية الطالب ص ٢٠١ في ط و ٢٥٨ ط آخر بالاسناد الى جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي بعين السند و اللفظ و قال : هذا حديث حسن ثابت رواه الجوهري في كتاب فضائل علي عن شيخ أهل الحديث الدارقطني و اخرجه محدث الشام في تاريخه في ترجمة علي عليه السلام كما أخرجناه سواء و هكذا اخرجه ـــ

قوله صلى الله عليه وآله

ان الله تعالى أمرني بحب أربعة

٣٣١ ـ أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد ابن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدّثنا أحمد بن الحسن ابن عبد الجبّار الصوفيّ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا عبد الله بن نمير حدّثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بُرَيدة [عن أبيه] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله يحبّ من أصحابي أربعة و أخبرني أنّه يحبّهم و أمرني أن اُحبّهم ، قالوا : من هم يا رسول الله ؟ قال : إنّ علياً منهم و أباذرّ و سلمان و المقداد بن الأسود الكنديّ (١) .

أخطب خوارزم في المناقب ٧٨ بعين السند من طريق الدارقطني تارة و من طريق ابن السمان أخرى و أخرج المحب الطبرى ذيله في الرياض النضرة ٢٢٦/٢ ذخائر العقبى ١٠٠ وقال : خرجه ابن السمان في الموافقة و الحافظ السلفي في المشيخة البغدادية و هكذا أخرجه المتقي الهندى في كنز العمال ١٥٦/٦ و منتخبه ٣٤/٥ قال : خرجه الديلمى عن ابن عمر .

(١) أخرجه امام اهل الحديث احمد بن حنبل في مسنده ج ٣٥١/٥ بالاسناد عن ابن نمير بعين السند و اللفظ و أخرجه في ج ٥ ص ٣٥٦ بالاسناد الى أسود بن عامر عن شريك بعين السند و هكذا أخرجه الحافظ البخارى في تاريخه قسم الكنى ٣١ بالاسناد الى محمد بن الطفيل عن شريك وأخرجه الحاكم في مستدركه ١٣٠/٣ من طريق ابن حنبل عن

٣٣٢ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان إذناً حدّثنا عبدالله بن محمّد البغويّ حدّثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّاني حدّثنا سُوَيد بن سعيد الحدثانيّ حدّثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ أمرني ربّي عزّ و جلّ بحبّ أربعة و أخبرني أنّه يحبّهم [قال: قلنا يا رسول الله من هم؟ فكلّنا يحبّ أن نكون منهم قال:] إنّك يا عليّ منهم إنّك يا عليّ منهم، إنّك يا عليّ منهم، ثلاثاً، و أبوذرّ و المقداد و سلمان (١).

٣٣٣ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان سنة أربعين و أربعمائة حدّثنا أبو محمّد عبيد الله بن محمّد بن عابد الخلاّل حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد البراثي حدّثنا محمّد بن صالح بن ذريح حدّثنا ابن بنت

الاسود بن عامر و عبدالله بن نمير معا و صححه و أقره الذهبى فى تلخيصه المطبوع بذيله .

(١) أخرجه الحافظ الكنجى فى الكفاية الباب ١٢ ص ٩٤ بالاسناد الى يحيى بن عبد الحميد الحمانى بعين السند و اللفظ الى قوله ثلاثاً من دون (و أبوذر و المقداد و سلمان) ثم قال : هذا سند مشهور عند أهل النقل و قد سألت بعض مشايخى هذا السائل ـ من هو ؟ فقال : هو على ، قلت : من الثلاثة الباقون ؟ فقال : هم الحسن و الحسين و فاطمة ، و أخرجه الحافظ أبو نعيم فى حليته ١/١٧٢ بالاسناد الى شريك و فى ١/١٩٠ بالاسناد الى موسى بن عمير عن أبى ربيعة بعين السند و اللفظ .

السدّي حدّثنا شريك عن أبي ربيعة الأيادي عن ابن بُريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله عزّ و جلّ أمرني بحبّ أربعة ! قلنا : سمّهم لنا يا رسول الله ، قال : عليّ منهم ، عليّ منهم ، عليّ منهم ـ ثلاثاً ـ و أبوذرّ و سلمان و المقداد ـ و أخبرني أنّه يحبّهم و أمرني بحبّهم (١) .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم

اشتد غضب الله على اليهود . . . الحديث

٣٣٤ ـ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمّد بن إسماعيل العلويّ أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الحافظ حدّثنا عليّ بن العبّاس البجليّ حدّثنا محمّد بن عبدالملك حدّثنا بشر بن الهذيل الكوفيّ أبو حوالة حدّثني أبو إسرائيل عن عطيّة العوفيّ عن أبي سعيد الخدريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اشتدّ غضب الله على اليهود و اشتدّ غضب الله على النصارى و اشتدّ غضب الله على من آذاني في عترتي (٢) .

---

(١) أخرجه الحافظ القزوينى فى سنن المصطفى المقدمة بالرقم ١١ ج ١ ص ٥٢ ط محمد فؤاد و ١/ ٦٦ ط التازية و الحافظ الترمذى فى جامعه الصحيح (المناقب ٢٠) ج ١٣ ص ١٦٨ فى ط و ٥/ ٢٩٩ ط السلفية بالمدينة كلاهما بالاسناد الى اسماعيل بن موسى ابن بنت السدى بعين السند و اللفظ .

(٢) أخرجه العلامة الخوارزمي في مقتل الحسين ٢/ ٨٣ ط النجف و أخرجه

قوله عليه السلام

يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً . . .

٣٣٥ ـ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلويّ حدّثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزنيّ الحافظ الملقّب بابن السّقاء حدّثنا أبو عبدالله أحمد بن عليّ الرازيّ حدّثنا عليّ بن الحسن بن عبيد الرازيّ حدّثنا إسماعيل بن أبان الأزديّ عن عمرو بن حريث عن داود بن سُليك عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يدخل من اُمّتي الجنّة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، ثمّ التفت إلى عليّ عليه السلام فقال : هم من شيعتك و أنت إمامهم .

الديلمي عن أبي سعيد الخدري بعين اللفظ مرسلا كما في الصواعق المحرقة ١٨٤ احياء الميت (بهامش الاتحاف) ١١٥ ينابيع المودة ١٨٣ كنوز الحقائق ١٧ و في الباب حديث علي عليه السلام خرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ٣٩ و القندوزي في ينابيع المودة ١٩٨ و٢٧٢ ميزان الاعتدال ٥/٢٨ بالرقم ٨١٣١ لسان الميزان ٥/٣٦٢ وقد مر بسنده تحت الرقم ٦٤ فيماسبق .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم

انى لا أحل لاحد أن يتكنى بكنيتي و لا يتسمى باسمي الا مولود لعلي

٣٣٦ ـ أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزني الملقّب بابن السّقاء الحافظ قال : أخبرنا محمّد بن محمّد بن الأشعث قال : حدّثني موسى بن إسماعيل حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّي لا اُحلّ لأحد أن يتكنّى بكنيتي ولا يتسمّى باسمي إلاّ مولود لعليّ من غير ابنتي فاطمة عليها السلام فقد نحلته اسمي و كنيتي و هو محمّد بن عليّ .

قال جعفر بن محمّد : يعني ابن الحنفيّة (١) .

---

(١) قد مر تحقيق اسناد الحديث تحت الرقم ٦٢ ص ٤٠ فيما سبق ، و الحديث متواتر مقطوع به عند اصحاب المعاجم أخرجه الامام ابن‌حنبل فی مسنده ٩٥/١ والبخاری فی التاريخ ١ ق ٢٨٢/١ و أبو داود فی سننه و الترمذی فی جامعه كلاهما فی كتاب الادب ٦٨ و الحاكم فی مستدركه ٢٧٨/٤ معرفة علوم الحديث ١٨٩ و ١٩٠ ، الدولابی فی الاسماء و الكنی ٥/١ ، و البلاذری فی انساب الاشراف ٥٣٩/١ و البيهقی فی السنن الكبری ٣٠٩/٩ .

قوله صلّى الله عليه و آله

أعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا . . الحديث

٣٣٧ ـ و باسناده عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم : أُعطينا أهل البيت سبعة لم يعطها أحد قبلنا و لا يعطاها أحد بعدنا : الصّباحة و الفصاحة و السّماحة و الشجاعة . و الحلم . و العلم . و المحبّة من النساء (١) .

قوله صلّى الله عليه و آله و سلّم

من صلي على محمد . . . الحديث

٣٣٨ ـ و باسناده عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ بن أبي طالب قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله : من صلّى على محمّد و على آل محمّد مائة مرّة قضى الله تعالى له مائة حاجة (٢) .

---

(١) أخرجه العلامة السيدفضل‌الله الراوندى فى نوادره ص١٥ بعين السند و اللفظ .

(٢) أخرجه العلامة الحمويئى فى فرائد السمطين (نسخة جامعة طهران) بالاسناد الى أحمد بن عبدالله الهروى الكوفى عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بعين السند

قوله صلى الله عليه وآله

يا على ان شيعتنا ... الحديث

٣٣٩ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار الفقيه الشافعيّ رحمه الله أخبرنا عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السقّاء الحافظ حدّثنا عبدالله بن زيدان حدّثنا عليّ بن يونس بن عليّ بن يونس العطّار حدّثنا محمّد بن علي الكنديّ حدّثني محمّد بن سالم حدّثنا جعفر بن محمّد قال : حدّثني محمّد بن عليّ حدّثني عليّ بن الحسين حدّثني الحسين ابن عليّ حدّثني عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا عليّ إنّ شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من العيوب و الذّنوب وجوههم كالقمر في ليلة البدر ، و قد فرجت عنهم الشدائد ، و سهلت لهم الموارد ، و اُعطوا الأمن و الأمان ، و ارتفعت عنهم الأحزان يخاف النّاس و لا يخافون ، و يحزن الناس و لا يحزنون ، شرك نعالهم تتلألأ نوراً ، على نوق بيض لها أجنحة قد ذلّلت من غير مهانة و نجبت من غير رياضة ، أعناقها من ذهب أحمر ، ألين من الحرير : لكرامتهم على الله عزّ و جلّ (١) .

و اللفظ على ما فى ذيل الاحقاق ٩/٦٢٨ و أخرجه فى مشارق الانوار ٩٣ ، أرجح المطالب ٣٢٠ .

(١) اخرجه العلامة ابن حجر الهيتمى فى الصواعق المحرقة ٢٣٠ مقتصراً على صدر الحديث.

قوله ﷺ لعلى :

ضع خمسك فى خمسى . . . الحديث

٣٤٠ ـ أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار أخبرنا عبدالله بن محمّد الملقّب بابن السّقاء الحافظ حدّثنا أحمد بن محمّد بن زنجويه المخزوميّ ببغداد حدّثنا عثمان بن عبدالله العثمانيّ حدّثنا ابن لهيعة عن أبي الزّبير قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : كان رسول الله ﷺ بعرفات و عليّ تجاهه فأومأ إليّ و إلى عليّ فأقبلنا نحوه و هو يقول : ادن منّي يا عليّ فدنا منه فقال : ضع خمسك في خمسى فجعل كفّه في كفّه فقال : يا عليّ خُلِقتُ أنا و أنت من شجرة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها فمن تعلّق بغصن منها أدخله الله الجنّة يا عليّ لو أنّ اُمّتي صاموا حتّى يكونوا كالحنايا و صلّوا حتّى يكونوا كالأوتار و يغضوك لأكبّهم الله في النّار (١) .

---

(١) أخرجه العلامة الحمويئى فى فرائد السمطين و الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ٣١٨ كلاهما بالاسناد الى ابن زنجويه بعين السند و اللفظ و أخرجه السيوطى فى ذيل اللئالى ٦٣ ط لكهنو بالاسناد الى عثمان بن عبدالله القرشى ، و قد مر الحديث تحت الرقم ١٣٣ راجعه .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم

ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله . . . الحديث

٣٤١ ـ أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار أخبرنا عبدالله بن محمّد الحافظ حدّثنا محمّد بن محمّد حدّثنا موسى بن إسماعيل حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين عن أبيه عن جدّه عليّ ابن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله و هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١)

(١) حديث متواتر مشهور اخرج ابن حنبل في مسنده ٣/ ٣٣ و ٣١ بالاسناد الى أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله : ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال : فقام ابوبكر و عمرفقال : لا ، و لكن خاصف النعل و على يخصف نعله أخرجه أيضاً في ٣/ ٣١ و ٣/ ٨٢ و زاد بعده : « فجئنا نبشره فلم يرفع به رأساً كانه قد سمعه» .

و اخرجه الحافظ النسائي في الخصائص ٤٠ و الحاكم في مستدرك الصحيحين ٣/ ١٢٢ و ١٢٣ و الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ١/ ٦٧ و ابن الاثير في اسد الغابة ٤/ ٣٢ و المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٥/ ٣٣ و قال : رواه أحمد في مسنده وأبو يعلى في مسنده و البيهقي في شعب الايمان والحاكم في المستدرك و أبو نعيم في الحلية و سعيد بن منصورفي سننه ، و سيجيء في ذيل الكتاب من أحاديث مسند دمشق أبي الحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي تحت الرقم ٢٣ انشاء الله.

قوله ﷺ

أحب اخواني الى علي بن أبي طالب . . .

٣٤٢ ـ و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : أحبّ إخواني إليّ عليّ بن أبي طالب و أحبّ أعمامي إليّ حمزة بن عبدالمطّلب (١) .

قوله ﷺ

ان الله عز و جل أوحى الى موسى عليه السلام . . . الحديث

٣٤٣ ـ و باسناده قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ الله عزّ و جلّ أوحى إلى موسى عليه السلام أن ابن مسجداً طاهراً لا يكون فيه غير موسى و هارون و ابني هارون شبّراً و شبّيراً ، و إنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يكون فيه غيري و غير أخي عليّ و غير ابنيّ الحسن و الحسين عليهما السلام (٢) .

---

(١) أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٥/١٦٩ قال : أخرجه أبو نعيم عن عائش بن ربيعة و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٧٦ و قال : خرجه الحافظ الدمشقي .

(٢) مر تحت الرقم ٣٠١ راجعه .

قصة على عليه السلام مع ابليس

٣٤٤ ـ أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد قال : أخبرنا عبدالله ابن محمد الحافظ حدّثنا محمد بن أبي الشّيخ قال : حدّثني الحسين بن عبيدالله حدّثنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ حدّثنا المأمون عن الرّشيد حدّثني المهديّ عن أبيه المنصور عن أبيه قال : قال عكرمة عن ابن عبّاس : بينا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في بعض شعاب المدينة إذ سمع صلصلة شديدة فقلت : يا رسول الله ما الّذي نسمع ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : هذا إبليس في جيشه فقال عليّ : يا رسول الله إنّي اُحبّ أن أراه فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : يا عدوّ الله تجلّي لعليّ فتجلّى فاذا شيخ قصير أبيض الشّعر و اللحية لحيته أطول منه ، له عينان في جبينه و عينان في صدره ، فوثب عليّ فصرعه و قعد على صدره و قال : يا رسول الله ائذن لي فيه ! فضحك رسول الله و قال : يا عليّ فأين النّظرة إلى يوم القيمة ؟ (١)

---

(١) هذا الحديث أحسن شيىء روى فى هذا الباب و فى الباب حديث على (ع) أخرجه الخطيب فى تاريخه ٣د٢٩٠ و ٢٨٩ من طريقين و الخوارزمى فى المناقب ٢٢٧ و ابن أبي الفوارس فى الاربعين ٣٤ مخطوط .

آية التطهير (*)

٣٤٥ ـ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثماني و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي

(*) وقعت الاية الكريمة وسط آيات تشمل بسياقها بل صريحها بيوت النبى (ص) و عامة أزواجه ، مع ما فيها من الوعد و الانذار ، لكنها فى هذه الكريمة حين تنص بالبشارة بالعصمة و الطهارة ، ينقلب السياق و يلتفت الخطاب الى أهل بيت خاص يغلب فيه الرجال فيقول : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » و لا يوجد فى بيوت أزواج النبى من يصح خطابهم خطاب الرجال الا بيت على و فاطمة الزكية و الحسن و الحسين .

و يؤيد هذا الاختصاص تصريح النبى (ص) بذلك قولا و عملا فيما روى عنه (ص) بالتواتر : أما قولا فسيجيىء بعض هذه النصوص عن الصحاح و المسانيد ، و اما عملا : فانه (ص) جلل الكساء على فاطمة و ابيها و بعلها و بنيها ثم قال : «اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، اللهم اليك لا الى النار » و لما أرادت ام سلمة أن تدخل معهم منعها وقال: انك الى خير انك الى خير . لم يزد على ذلك شيئاً .

على أنه قد كان يجيىء الى باب بيت فاطمة ستة أشهر أو تسعة أشهر صباحاً فيقول: السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و بركاته . الصلاة الصلاة يرحمكم الله « انمايريد الله ليذهب عنكم الرجس و يطهركم تطهيراً » راجع مسند الامام ابن حنبل ٣/٢٥٩ و ٣/٢٨٥ ، تفسير الطبرى ٢٢/٦ .أسدالغابة ٥/٥٢١ و٥/١٧٤ ، تاريخ البخارى قسم ←

حدّثنا محمود بن محمّد حدّثنا عثمـان يعني ابن أبي شيبة حدّثنا الأعمش عن جعفر بن عبد الرّحمن عن حكيم بن سعد عن اُمّ سلمة قالت : نزلت هذه الآية : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » في رسول الله صلّى الله عليه وآله و عليّ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام (١) .

٣٤٦ ـ أخبرنـا محمّد بن إسمـاعيل بن الحسن العلويّ أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السّقاء الحافظ حدّثنا عليّ بن العبّاس حدّثنا جعفر بن محمّد بن الحسين حدّثنا حسن بن الحسين حدّثنـا عبدالرّحمن بن محمّد عن أبيه عن أبي اليقظـان عن زادان عن الحسن بن عليّ قال : لمّا نزلت آية التطهير جمَعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله في كساء لاُمّ سلمة خيبريّ ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً (٢) .

الكنى ص ٢٥ و خرجه السيوطى فى الدر المنثور ٥/١٩٩ عن ابن جرير و ابن مردويه و الطبرانى و المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال ٥/٩٦ عن مسند ابن أبى شيبة .

(١) أخرجه الحافظ البخارى فى تاريخه ١ ق ٢ بالرقم ٢١٧٤ ج ١ ص ١٩٦ و العلامة الطبرى فى تفسيره ٢٢/٨ و الذهبى فى اعلام النبلاء ٣/١٩٠ و الطحاوى فى مشكل الاثار ١/٣٣٢ كلهم بالاسناد الى حكيم بن سعد بعين السند و اللفظ .

(٢) فى البـاب حديث الحسن بن على عليه السلام خطب حين قتل على عليه السلام فقال : لقد قبض فى هذه الليلة رجل لم يسبقه الاولون بعمل . . . . الى أن قال : «و انا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً » أخرجه الحاكم فى مستدركه ٣/١٧٢

٣٤٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب سنة سبع و ثلاثين و أربعمائة قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن عبدالله قال : قرىء علي أبي الحسين الطّستيّ و أنا أسمع حدّثني حمدون بن حمدان السّمسار حدّثني أبو الجهم حدّثنا حسّان بن إبراهيم الكرمانيّ حدّثنا محمّد بن مسلمة عن أبيه عن شهر بن حوشب قال : سمعت أمّ سلمة تقول : بينما رسول الله صلّى الله عليه وآله جالساً عندي فأرسل إلى الحسن و الحسين و فاطمة و عليّ صلوات الله عليهم قال : فانتزع كساء تحتي فألقاه عليه و عليهم و قال : « اللّهمّ إنّ هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً » مراراً ، قالت : قلت : وأنا معهم ؟ قال : إنّك على خير ـ أو إلى خير (١).

و الحافظ الكنجى فى كفايته ٩٣ ط الامينى و أبوالفرج الاصبهانى فى مقاتل الطالبيين ٥١ و ابن أبى الحديد في شرح النهج ٤/ ١١ و الهيتمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٤٦ .

(١) اخرجه الامام احمد بن حنبل فى مناقبه ٧٨ و١١٥ و فى مسنده ج ٦/ ٢٩٢ و ٢٩٨ و ٣٠٤ بالاسناد الى شهر بن حوشب عن أم سلمة و هكذا أخرجه الحافظ الترمذى فى جامعه الصحيح ١٣/ ٢٤٨ فى ط و٥/ ٣٦٠ ط المدينة بالرقم ٣٩٦٣ و قال : هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روى فى هذا الباب ، و فى الباب عن أنس و عمر بن أبى سلمة و ابى الحمراء .

و أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره ج ٢٢/ ٦ ذيل الاية الكريمة ٣٣ من سورة الاحزاب و خرجه عنه الحافظ الدمشقى فى تفسيره ٣/ ٤٨٣ و هكذا أخرجه الطبرانى فى معجمه الصغير ١/ ٦٥ و خرجه عنه أبو نعيم في تاريخ اصبهان ١/ ١٠٨ كلهم بالاسناد الى شهر بن حوشب .

٣٤٨ ـ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن يعقوب المفيد صاحب الأشجّ حدّثنا عبدالله بن ناجية حدّثنا عمّار بن خالد حدّثنا إسحاق الأزرق حدّثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي ليلى الكنديّ عن امّ سلمة أنّ النبيّ صلى الله عليه و آله وسلّم كان في بيتها على منامة تحته كساء خيبريّ فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ادعي زوجك و ابنيك حسناً و حسيناً ، فدعوتهم فبيناهم يأكلون إذ نزلت على النبيّ صلى الله عليه وآله « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » فأخذ النبيّ صلى الله عليه وآله بفضلة الكساء فغطّاهم ثمّ قال : اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي ، فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً (١) .

٣٤٩ ـ أخبرنا القاضي أبو تمام عليّ بن محمّد بن الحسين حدّثنا أبو محمّد عبيدالله بن محمّد المروزيّ حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد حدّثنا يوسف بن موسى القطّان حدّثنا أبو نعيم حدّثنا عمران بن أبي مسلم * قال يحيى ابن محمّد بن صاعد : و حدّثنا محمّد بن علي الورّاق حدّثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عمران أبو عمر الأوديّ عن عطيّة عن أبي سعيد الخدريّ قال : نزلت هذه الآية : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » في نبيّ الله و عليّ و فاطمة و حسن و حسين ، قال :

---

(١) اخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير ١٣٤ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى عبدالملك بن ابي سليمان عن عطا عن ام سلمة .

فجلّلهم رسول الله صلى الله عليه وآله بكساء و قال : « اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرّجس و طهّرهم تطهيراً » قال : و امّ سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله و أنا ؟ قال : إنّك لبخير أو على خير (١) .

٣٥٠ ـ أخبرنا عليّ بن محمّد بن الحسين القاضي حدّثنا عبيد الله حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد حدّثنا الحسن بن الصّباح البزار حدّثنا محمّد بن مصعب القرقسانيّ عن الأوزاعيّ عن أبي عمّار قال : دخلت على واثلة بن الأسقع و عنده قوم يذكرون علياً فقال لي واثلة : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قلت : بلى ، قال : أتيت فاطمة عليها السلام فسألتها عن عليّ فقالت : توجّه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجلست أنتظره فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ معه فدخل معهم البيت فأدنا علياً و فاطمة فأجلس واحداً عن يمينه و الآخر عن يساره و دعا بالحسن و الحسين ، فأجلس كلّ واحد منهما على فخذه ثمّ قال : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس

(١) اخرجه العلامة الخطيب فى تاريخه ١٠/٢٧٨ بالاسناد الى عمران بن مسلم أبي عمرو الاودى بعين السند و اللفظ و اخرجه فى ج ٩/١٢٦ بالاسناد الى الحسين بن الحسن بن عطية عن عطية .

و أخرجه العلامة الطبرى فى تفسيره ج ٢٢/٧ بالاسناد الى الاعمش عن عطية بعين السند و خرجه عنه ابن كثير فى تفسيره ٣/٤٨٣ و اخرجه الطبرانى فى معجمه الصغير ١/١٣٤ بالاسناد الى عطية العوفى عن ابى سعيد و هكذا اخرجه فى معجمه الكبير ١٣٤ نسخة جامعه طهران .

أهل البيت و يطهّركم تطهيراً اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي أحقّ» (١).

٣٥١ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن منصور الأخباريّ الحلبيّ حدّثنا عليّ بن محمّد الشّمشاطيّ حدّثنا محمّد بن يحيى حدّثنا العبّاس بن الفضل حدّثنا يعقوب بن حميد حدّثنا أنس بن عياض اللّيثيّ عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار قال: نزلت في بيت اُمّ سلمة «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس» الآية فأخذ النبيّ صلّى الله عليه وآله ثوباً و دعا فاطمة و علياً و الحسن و الحسين عليهم السلام فجعله عليهم و قال: إنّما «يريد الله ليذهب عنكم الرّجس» الآية فقالت اُمّ سلمة من جانب البيت: ألست من أهل البيت يا رسول الله؟ قال: بلى إن شاء الله (٢).

---

(١) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى فضائله ٧٣ و فى مسنده ٤/١٠٧ بالاسناد الى محمد بن مصعب بعين السند و اللفظ و خرجه عنه ابن كثير الدمشقى فى تفسيره ٣/٤٨٣ و اخرجه الحاكم النيسابورى فى مستدركه ج ٢/٤١٦ و ١٥٢ و ج ٣/١٤٧ بالاسناد الى الاوزاعى بعين السند و اللفظ و صححه على شرط الشيخين و اقره الذهبى بذيله على شرط مسلم.

و اخرجه عنه الحافظ البيهقى فى سننه الكبرى ٢/١٥٢ و هكذا اخرجه الطحاوى فى مشكل الاثار ١/٣٣٣.

(٢) اخرجه الحاكم النيسابورى فى مستدركه على الصحيحين ٣/١٤٦ و ٢/٤١٦ و ١٥٠ بالاسناد الى شريك بن عبدالله بن أبى نمر و قال صحيح على شرط البخارى و أقره

قال يعقوب بن حميد : و في ذلك يقول الشاعر :

بأبي خمسة هم جُنِّبوا الرِّجس كراماً و طُهِّروا تطهيرا
أحمد المصطفى و فاطم أعني و علياً و شَبَّرا و شبيرا
من تولّاهم تولّاه ذو العرش و لقّاه نضرةً و سُرورا
و على مبغضيهم لعنة الله و أصلاهم المليك سعيرا (١)

قوله تعالى

قل لاأسألكم عليه أجراً الا المودة فی القربی *

[الشوری : ٢٣]

٣٥٢ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمد عبد العزيز بن أبي صابر إذناً حدّثنا إبراهيم بن إسحاق بن هاشم بدمشق

الذهبی فی ذیله و هکذا اخرجه العلامة البغوی فی معالم التنزيل ٢١٣ بعین السند .

(١) و فی الباب حديث عمرو بن ميمون و قد تقدم فی ذیل الرقم ٣٠٨ و ٣٠٧ و حديث سعد بن أبیوقاس تقدم ذیلالرقم٢١٩ و حديث عائشة فیمسلم١٨٨٢ ط محمد فؤاد و المستدرك ٣/١٤٧ و سنن البيهقی٢/١٤٩ و حديث عمر بن أبی سلمة فی جامعالترمذی ٣٠٠/١٣ فی ط و ٣٢٨د٥ بالرقم المسلسل ٣٨٧٥ ط آخر و حديث أنس فی المسند ٣/٢٥٩ و ٢٨٥ تفسير الطبری ٢٢د٦ .

(*) اللام فی « القربی » عوض من المضاف اليه و كان أصله « قرباى» تبدل باللام لمكان العهد به فی مسألة الاجر ، فان السائل انما هو النبی (ص) و مثل هذا فی القرآن كثير كما فیقوله عز و جل :« و أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و اولی الامر منكم » أی ـــــ

حدّثنا عبيدالله بن جعفر العسكريّ بالرّقّة حدّثنا يحيى بن عبد الحميد

أولي أمره منكم ، و قوله عز من قائل في سورة الاحزاب « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم و أزواجه أمهاتهم و أولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين» أي و أولوا أرحامه بعضهم اولى ببعض من المؤمنين و المهاجرين لايلي عليهم غيرهم من المؤمنين و المهاجرين بل يلي عليهم أحدهم منهم ، بقرينة المقام صدراً و ذيلا .

و مثلها الاية التي هي متمحضة في ولاية المؤمنين و المهاجرين فيما بينهم وهي الاية ٧٥ من سورة الانفال : « و الذين آمنوا من بعد و هاجروا و جاهدوا معكم فأولئك منكم و اولوالارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله » أي و اولوا أرحامهم بعضهم اولى ببعض .

فهناك ولايتان : ولاية بين المهاجرين المجاهدين مع الانصار الذين آووا ونصروا بحكم الاية : « ان الذين آمنوا و هاجروا و جاهدوا بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله و الذين آووا ونصروا أولئك بعضهم اولياء بعض ، و الذين آمنوا ولم يهاجروا مالكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا » الاية ٧١ من الانفال و لذلك آخى رسول الله (ص) بينهم.

و ولاية بين أولي أرحامهم فلا يلي أحد منهم على المهاجرين و الانصار أبداً ، كما أن أحداً من المهاجرين و الانصار لا يلي على أرحام النبي (ص) .

و انما نزلت آية المودة بمكة من قبل أن ينشأ له (ص) ذرية و عقب ـ مع ما فيه من الوعد و البشرى له ـ لئلا يقول المنافقون و الكفار : ان محمدا لما لم يكن له بمكة ذرية كان ينادي بشعار سائر الانبياء « لا أسألكم عليه من أجر ان هو الا ذكرى للعالمين » و بعد ما ظهر له ذرية و نشأله أمة ، خالف شعاره ذلك و شرط عليهم مودة ذي قرباه .

فأنزل الله عز و جل أولا في سورة الفرقان « قل ما أسألكم عليه من أجر الا من

حدّثنا حسين الأشقر [عن قيس] عن الأعمش عن سعيد بن جُبَيْر عن ابن عبّاس قال : لمّا نزلتْ : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلاّ المودّة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الّذين أمر الله بمودّتهم ؟ قال : عليّ و فاطمة و ولدهما (١) .

شاء أن يتخذ الى ربه سبيلا » و أوعز الى أن سيرته (ص) على خلاف سائر الانبياء : وقد أجاز له أن يقبل هديتهم من دون أن يطالبهم ، فان لهم في ذلك اتخاذ سبيل الى ربهم .

ثم أنزل ثانياً و آخراً في سورة الشورى ٢٣ « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى » فصرح بان سيرة محمد و شريعته على خلاف سائر الانبياء ، و ذلك لانه يرحل عنهم و يرحل برحلته النبوة أبد الدهر ، فانه خاتم النبيين و انما يبقى بعده كتاب الله و عترته فلابد من مودتهم ونصرتهم ، و اذا كان مودتهم أجراً للرسول الاعظم بحكم الله عز و جل ، فمن لم يؤد أجره ، لم يكن من الله و لا رسوله على شيء .

و لا يذهب عليك أن مودة ذى القربى لم يجعل أجراًللرسالة ، بل أجراً للبشارة التى بشربها عباده الذين آمنوا و عملوا الصالحات ، و البشرى هى : « روضات الجنات لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير » فمن لم يؤد أجر تلك البشارة ، كيف يطمع فى الحصول عليها ؟

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل فى المناقب ٢١٨ مخطوط و خرجه عنه العلامة محب الدين الطبرى في ذخائر العقبى ٢٤ وأخرجه الثعلبى فى الكشف و البيان والطبرى فى معجمه الكبير ١٣١ نسخة جامعة طهران و خرجه عنه الكنجي فى كفايته ب ١١ ص ٩١ و الهيتمى فى مجمع الزوائد ٩/١٦٨ و ٧/١٠٣ كلهمبالاسناد الى الحسين بنالحسن الاشقر بعين السند و اللفظ : ←

قوله تعالى

و النجم اذا هوى

٣٥٣ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس ابن حيّويه الخزّاز إذناً حدّثنا أبو عبدالله الحسين بن عليّ الدهّان المعروف بأخي حمّاد حدّثنا عليُّ بن محمد بن الخليل بن هارون البصريّ حدّثنا محمد بن الخليل الجهنيُّ حدّثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبيّ صلى الله عليه وآله إذا انقضّ كوكب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من انقضّ هذا النجم في منزله فهو الوصيُّ من بعدي ! فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقضّ في منزل عليّ عليه السلام قالوا : يا رسول الله قدغويت في حبّ عليّ فأنزل الله تعالى : « و النجم إذا هوى » إلى قوله : « و هو بالاُفق الأعلى » (١) .

و أخرجه بعين هذا السند ابن كثير الدمشقي فى تفسيره ١١٢/٤من طريق ابن أبى حاتم و ابن حجر العسقلانى فى تخريج أحاديث الكشاف ١٤٥ من طريق الطبرانى وابن أبي حاتم و الحاكم في مناقب الشافعى .

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلى عبدالله الشافعى فى مناقبه ٧٦ و أخرجه الكنجى الشافعى فى كفايته ص ٢٦٠ بالاسناد الى أبى عمر محمد بن العباس بن حيويه بعين السند و اللفظ ثم قال : هكذا ذكره محدث الشام فى ترجمة على عليه‌السلام ، و قد مر مثل الحديث ذيل الرقم ٣١٣ .

قوله تعالى

انما وليكم الله و رسوله • • • (*) [المائدة : ٥٥]

٣٥٤ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز إذناً حدّثنا الحسين بن عليّ العدويّ حدّثنا سلمة بن شبيب حدّثنا عبد الرّزاق حدّثنا [عبد الوهّاب بن] مجاهد عن أبيه عن ابن عبّاس في قوله تعالى: « إنّما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا » قال: نزلت في عليّ عليه السلام (١).

(*) المراد بهذه الولاية هي التي قد ذكرت فيقوله تعالى : « الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور و الذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات » و لما كان هذه الولاية خاصاً بالله عز و جل ، فانه هو النور لا ظلمات فيه ثم برسوله كما قال عز و جل : «كتاب أنزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد » كان الناس بعد رسول الله (ص) الى حاجة ماسة الى من يقوم مقامه و يعرف الكتاب حق معرفته ليعرف النور ويتمسك به و يعرف الظلمات فيدعها ، ولذلك احتاج فى الاية الكريمة الى تفسير « و الذين آمنوا » لئلا يتوهم المسلمون اطلاقه لكل مؤمن فقال تفسيراً لهم و تمييزاً عن غيرهم : « الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة و هم راكعون » فوصفهم بميزة واحدة و هو اعطاء الزكاة فى حال ركوع الصلاة ، فعلى المسلمين أن يتفحصوا حتى يعرفوا من الذى كان فيه هذا الوصف .

(١) أخرجه العلامة الطبرى فى تفسيره ٦/١٦٥ بالاسنادالى عبدالرزاق بعين السند ـــ

٣٥٥ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطّحان إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطيّ قال: حدّثنا عبدالحميد بن موسى العبّاد حدّثنا [محمّد ابن إسحاق الخزّاز حدّثنا عبدالله بن بكّار حدّثنا عبيد بن أبي الفضل عن] محمّد بن الحسن عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام في قوله عزّ و جلّ « إنّما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا » قال: الله و رسوله، والّذين آمنوا: عليّ بن أبي طالب (١).

٣٥٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان إذناً أنّ أبا أحمد عمر ابن عبدالله بن شوذب حدّثهم قال: حدّثنا أبي حدّثنا إبراهيم بن عبد ـ السّلام حدّثنا محمّد بن عمر بن بشير العسقلانيّ حدّثنا مطّلب بن زياد عن السُّدّيّ عن أبي عيسى عن ابن عبّاس قال: مرّ سائل بالنبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم و في يده خاتم فقال: من أعطاك هذا الخاتم؟ قال: ذاك الراكع! و كان عليّ يصلّي، فقال النبيّ صلّى الله عليه و آله: الحمد لله الّذي جعلها فيّ و في أهل بيتي « إنّما وليّكم الله و رسوله » الآية، و

و اللفظ و هكذا خرجه ابن كثير فى تفسيره ٢/ ٧١ و الواحدى فى اسباب النزول ١٤٨ و السيوطى فى الدر المنثور ٢/ ٢٩٥ لباب النقول ٩٠.

(١) أخرجه أبوالشيخ فى تفسيره و ابن مردويه بالاسناد عن على عليه السلام كما فى الدرالمنثور ٢/ ٢٩٣ كنزالعمال ٦/ ٤٠٥ وأخرجه الحاكم فى علوم الحديث ص ١٠٢ من رواية عيسى بن عبدالله بن عمر بن على عن أبيه عن جده عن على عليه السلام و خرجه عنه ابن حجر العسقلانى فى الكاف الشاف ٥٦، و هكذا خرجه ابن كثيرالدمشقى فى تفسيره ٢/ ٧١ و ما بين العلامتين فى العمدة لابن البطريق ٦٠.

كان على خاتمه الّذي تصدّق به « سبحان من فخري بأنّي له عبد »(١).

٣٥٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا محمّد بن أحمد العسكريّ الدقّاق حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة حدّثنا عبادة حدّثنا عمر بن ثابت عن محمّد بن السائب عن أبيه عن أبي صالح عن ابن عبّاس قال : كان عليٌّ راكعاً فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه فقال رسول الله ﷺ : من أعطاك هذا ؟ فقال : أعطاني هذا الرّاكع ، فأنزلت هذه الآية : « إنّما وليّكم الله و رسوله و الّذين آمنوا» إلى آخر الآية (٢).

٣٥٨ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان إذناً أنّ أبا أحمد عمر ابن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال : حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد

---

(١) أخرجه الخطيب في المتفق و المفترق بالاسناد الى مطلب بن زياد عن السدى بعين السند و خرجه عنه السيوطى فى الدر المنثور ٢/٢٩٣ و المتقى الهندى فى كنز العمال ٦/٣٩١ و فى منتخبه ٥/٣٨ و الشوكانى فى فتح القدير ٢/٥٠ و أخرجه الثعلبى فى تفسيره بهذا السندكما فى التذكرة لسبط ابن الجوزى ص ٩ و فى الباب حديث عبدالله ابن سلام رواه ابن الاثير فى جامع الاصول ٩/٤٧٨ عن الجمع بين الصحاح الست للعبدرى .

(٢) أخرجه العلامة الكنجى فى كفاية الطالب ٢٥٠ ط الامينى بالاسناد الى محمد ابن السائب بعين السند و قال : هكذا ذكره حافظ العراقين و هكذا أخرجه ابن مردويه بعين السندكماخرجه عنه فى الدر المنثور ٢/٢٩٣ ،لباب النقول ٩٠ و أخرجه الواحدى فى اسباب النزول١٤٨ .

العسكريُّ حدَّثنا محمّد بن عثمان حدَّثنا إبراهيم بن محمّد بن ميمون حدَّثنا عليُّ بن عابس قال : دخلت أنا و أبو مريم على عبدالله بن عطاء قال أبو مريم : حَدِّث عليّاً بالحديث الّذي حدَّثتني عن أبي جعفر ، قال : كنت عند أبي جعفر جالساً إذ مرَّ عليه ابن عبدالله بن سلّام ، قلت : جعلني‌الله فداك هذا ابن الّذي عنده علم من الكتاب ، قال : لا ، و لكنّه صاحبكم عليُّ بن أبي طالب الّذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عزَّ و جلَّ « الّذي عنده علم من الكتاب » « أفمن كان على بيّنة من ربّه و يتلوه شاهد منه » و « إنّما وليّكم الله و رسوله » الآية (١) .

---

(١) أخرجه العلامة القرطبى فى تفسيره ٩/٣٣٦ بالاسناد الى عبدالله بن عطاء بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة القندوزى فى ينابيع المودة ٢٠٢ من طريق مؤلفنا ابن المغازلی.

و أخرجه الثعلبى فى تفسيره بالاسناد عن أبی مريم عن ابن عطاء كما فى العمدة لابن البطريق ١٥٢ .

و فى الباب حديث ابن جبير أنه سئل عن هذه الاية « و من عنده علم الكتاب » أهو عبدالله بن سلام ؟ قال : كيف و هذه السورة مكية رواه السيوطى فى الدر المنثور ٤/٦٩ و قال : أخرجه سعيد بن منصور و ابن جرير و ابن المنذر و ابن ابی حاتم و النحاس فى ناسخه ، و قال : أخرج ابن المنذر عن الشعبى قال : ما نزل فى عبدالله بن سلام شیء من القرآن .

قوله تعالى

و لتعرفنهم فى لحن القول [القتال : ٣٠]

٣٥٩ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إذناً أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا جعفر بن محمّد بن نصير ـ و هو الخُلدي حدّثنا عبدالله بن أيّوب بن زادان الخزاز حدّثنا زكريا بن يحيى حدّثنا عليّ بن قادم عن رجل عن أبي هارون العبديّ عن أبي سعيد الخُدريّ في قوله عزّ و جلّ « و لتعرفنّهم في لحن القول » قال : ببغضهم عليّ بن أبي طالب (١) .

---

(١) أخرجه الحافظ الكنجي فى كفاية الطالب ٢٣٥ ط الاميني بالاسناد الى الخليل ابن لطيف عن أبي هارون العبدى بعين السند و اللفظ و قال : ذكره ابن عساكر في ترجمة على بطرقشتى كما أخرجناه سواء وخرجه السيوطي في الدرالمنثور ٦/ ٦٦ و قال : أخرجه ابن مردويه و ابن عساكر .

و فى الباب حديث أبي هارون العبدى أيضاً عن أبي سعيد الخدرى قال : ان كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الانصار ببغضهم على بن أبيطالب ، أخرجه الترمذى فى جامعه الصحيح ٥/ ٢٩٨ بالرقم المسلسل ٣٨٠٠ و قال : هذا حديث غريب و قد روى هذا عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد .

أقول : رواه بهذا السند الامام ابن حنبل فى فضائله ٧٣ مخطوط .

قوله تعالى

و من يقترف حسنة نزد له فيها حسناً . . . [الشورى ۲۳]

۳۶۰ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال : حدّثنا عثمان بن أحمد الدقّاق حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبي العوّام حدّثنا ابن الصبّاح الدّولابيّ حدّثنا الحكم بن ظهير عن السُّدّيّ في قوله عزّ و جلّ « و من يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » قال : المودّة في آل الرسول صلّى الله عليه و آله و في قوله تعالى : « و لسوف يعطيك ربك فترضى » قال : رضي محمّد صلّى الله عليه و آله أن يدخلوا أهل بيته الجنّة (۱) .

قوله تعالى

كمشكاة فيها مصباح . . . [النور : ۳۵]

۳۶۱ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إجازة أنّ أبا أحمد

---

(۱) أخرجه القرطبي في تفسيره عن السدى بعين لفظه على ما خرجه الهيتمي الانصارى في الصواعق المحرقة ۱۵۷ و أخرجه الثعلبي في تفسيره بالاسناد الى الحكم بن ظهير عن السدى عن ابن مالك عن ابن عباس و اخرجه السيوطي في الدر المنثور ۶/۷ و في مسالك الحنفاء ۱۳ ، الحاوى للفتاوى ۲/۲۰۷ ، السبل الجلية ۶ و هكذا أخرجه ابن كثير الدمشقي في تفسيره بهامش فتح البيان ۱۰/۱۴۶ .
و قد مر ما يتعلق بالاية الاولى ذيل الرقم ۳۵۲ .

عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال : حدّثنا مُحمّد بن الحسن بن زياد حدّثنا أحمد بن الخليل ببلخ حدّثني مُحمّد بن أبي محمود حدّثنا يحيى ابن أبي معروف حدّثنا مُحمّد بن سهل البغداديّ عن موسى بن القاسم عن عليّ بن جعفر قال : سألت [أبا] الحسن عليه السلام عن قول الله عزّ و جلّ « كمشكاة فيها مصباح » قال : « المشكاة » فاطمة ، « و المصباح » الحسن . و الحسين « الزّجاجة » . « كأنّها كوكب درّيّ » قال : كانت فاطمة كوكباً درّياً من نساء العالمين « يوقد من شجرة مباركة » الشّجرة المباركة إبراهيم « لا شرقيّة و لا غربيّة » : لا يهوديّة و لا نصرانيّة « يكاد زيتها يضيء » قال : يكاد العلم أن ينطق منها « و لو لم تمسسه نار » . « نور على نور » قال : فيها إمام بعد إمام « يهدى الله لنوره من يشاء » قال : يهدي الله عزّ و جلّ لولايتنا من يشاء (١) .

---

(١) أخرجه الحضرمي في رشفة الصادى ٢٩ و من أعلام الامامية القاضي الشهيد في احقاق الحق ٣/٤٥٩ كلاهما من طريق مؤلفنا ابن المغازلي الشافعي. وعلى بن جعفر هو على بن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام روى عن أبى الحسن موسى بن جعفر أخيه و قد توهم أن على بن جعفر روى الحديث عن الحسن البصرى ، و الحق ما جعلناه فى الصلب كما استظهره العلامة المجلسي في بحار الانوار ٢٣/٣١٦ و نص عليه الدزفولي في كفاية الخصام ٤٠٢ .

قوله تعالى

و لا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيماً [النساء : ٢٩]

٣٦٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازة أنّ أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب أخبرهم قال : حدّثنا جعفر بن محمّد الجلوديّ حدّثنا قاسم بن محمّد بن حمّاد حدّثنا جندل بن والق عن محمّد بن عثمان المازنيّ عن الكلبيّ عن كامل بن العلاء عن أبي صالح عن ابن عبّاس في قول الله عزّ و جلّ : « و لا تقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً » قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيّكم إنّ الله عزّ و جلّ يقول في كتابه : « تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثمّ نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » قال : كان أبناء هذه الأُمّة : الحسن و الحسين ، و كان نساؤها فاطمة و أنفسهم النبيّ و عليّ (١) .

قوله تعالى

و تعيها أذن واعية [الحاقة : ١٢]

٣٦٣ ـ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبيد الله بن القصّاب حدّثنا

---

(١) كأن ابن عباس تأول الاية على أن الدعوة كانت بين الوافدين من أمة عيسى و امة محمد (ص) بأن يدعو كل واحد أبناءها و نساءها و أنفسها فدعا رسول الله علياً وفاطمة و الحسنين على أنهم أنفس الامة و نساؤها و أبناؤها ، فتكون علي (ع) نفس الامة كما كان النبي (ص) .

أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد حدّثنا الأشجّ (١) قال : سمعت عليّ ابن أبي طالب عليه السلام يقول : لمّا نزلت « و تعيها اُذن واعية » قال لي النّبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم : سألت الله أن يجعلها اُذنك يا عليّ .

٣٦٤ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازة أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا أبي حدّثنا جعفر بن محمّد بن عامر حدّثنا بشر ابن آدم حدّثنا [عبدالله والد] أبي أحمد الزّبيري حدّثنا صالح بن رستم عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله لعليّ : اُمرت أن اُدنيك و لا اُقصيك ، و أن تعي و حقّ لك أن تعي ، فاُنزلت « و تعيها اُذن واعية » (٢) .

(١) تحقيق السند ذيل الرقم ٢٢٧ .

(٢) أخرجه الواحدى فى اسباب النزول ٣٣٩ بالاسناد الى بشربن آدم بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الطبرى فى تفسيره جامع البيان ٣١/٢٩ و الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ١١٠ ب ١٧ و ص ٢٣٦ ب ٦٢ بعين‌السند و قال : هذا سياق حافظ العراق و تابعه محدث الشام و أخرجه الحافظ ابن كثير الدمشقى فى تفسيره ٤١٣/٤ بالاسناد عن ابن أبى حاتم عن جعفر بن محمد بن عامر بعين‌السند و خرجه السيوطى فى الدر المنثور ٢٦٠/٦ و لباب النقول ٢٢٥ عن ابن جرير و ابن ابى حاتم و الواحدى و ابن عساكر و ابن النجار و قد تقدم تحت الرقم ٣١٢ بسند آخر .

قوله تعالى

و السابقون السابقون . . . [الواقعة : ١٠]

٣٦٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب إجازة أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا محمّد بن أحمد بن منصور حدّثنا أحمد بن الحسين حدّثنا زكريا حدّثنا أبو صالح ابن الضّحاك حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عبّاس في قول الله تعالى « و السّابقون السّابقون » قال : سبق يوشع بن نون إلى موسى و سبق صاحب يس إلى عيسى ، و سبق عليّ إلى محمّد صلّى الله عليه وآله (١) .

قوله تعالى

فاما نذهبن بك . . . الاية [الزخرف : ٤١]

٣٦٦ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد إجازة أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب

(١) أخرجه أبو جعفر الاسكافى فى النقض على العثمانية كما فى عثمانية الجاحظ ٢٨٧ بالاسناد الى سفيان بن عيينة بعين السند واللفظ و أخرجه العلامة ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ١/ ٢٣١ و فى تفسيره المطبوع بهامش فتح البيان ٩/ ٣٦٧ و ٨/ ٢١٩ من طريق الطبرانى و فى ٤/ ٢٨٣ من طريق ابن أبى حاتم بعين السند و أخرجه الذهبى فى ميزان الاعتدال ١/ ٥٣٦ بالرقم ٢٠٠٣ والخطيب الخوارزمى فى المناقب ٣٢ والهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ١٠٢ من طريق الطبرانى .

حدّثنا محمّد بن الحسن بن زياد حدّثنا يوسف بن عاصم حدّثنا أحمد ابن صبيح حدّثنا يحيى بن يعلى عن عمر بن عيسى عن جابر قال : لمّا نزلت على رسول الله ﷺ « فامّا نذهبنّ بك فانّا منهم منتقمون » قال : بعليّ بن أبي طالب (١) .

قوله تعالى

أجعلتم سقاية الحاج . . . الاية [براءة : ١٩]

٣٦٧ ـ أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمّد بن العبّاس بن حَيُّوَيْه الخزّاز إذناً حدّثنا محمّد بن حمدُويه المروزيّ قال : حدّثنا أبو المُوَجّه حدّثنا عَبْدان عن أبي حمزة عن إسماعيل عن عامر قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاجّ و عمارة المسجد الحرام » في عليّ و العبّاس (٢) .

---

(١) مر بسند آخر بالرقم ٣٢١ .

(٢) أخرجه العلامة الطبرى فى تفسيره ١٠/ ٦٠ من طريق عبدالرزاق بالاسناد الى سفيان بن عيينة عن اسماعيل عن عامر الشعبى و هكذا أخرجه الواحدى فى اسباب النزول و ابن كثير الدمشقى في تفسيره ٢/ ٣٤١ ورواه السيوطى فى الدر المنثور ٣/ ٢١٨ لباب النقول ١١٥ قال : أخرجه عبدالرزاق و ابن أبي شيبة و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبي حاتم و أبو الشيخ و ابن مردويه عن الشعبى .

٣٦٨ ـ أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي حدثنا الحضرمي حدثنا هناد بن أبي زياد أخبرنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبدالله بن عبيدة الربذي قال : قال علي للعباس : يا عم لو هاجرت إلى المدينة قال : أولست في أفضل من الهجرة ألست أسقي حاج بيت الله و أعمر المسجد الحرام ؟ فأنزل الله تعالى هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام » الآية (١) .

قوله تعالى

وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات منهم مغفرة و أجراً عظيماً . . . [الفتح : ٢٩]

٣٦٩ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى حدثنا هلال بن محمد حدثنا إسماعيل بن علي بن علي بن رزين بن عثمان حدثنا أبي حدثنا أخي دعبل بن علي حدثنا مجاشع عن عمر بن ميسرة بن عبدالكريم الجزري

(١) أخرجه ابن أبي شيبة و أبوالشيخ وابن مردويه عن عبدالله بن عبيدة بعين السند و اللفظ كما في الدر المنثور ٣/٢١٨ و في الباب حديث محمد بن كعب القرظي والسدى و أنس راجع المصادر المتقدمة و أضف الى ذلك جامع الاصول ٩/٤٧٧ ، كفاية الكنجي ٢٣٧ .

عن سعيد بن جُبَير عن ابن عبّاس أنّه سُئل عن قول الله عزّ و جلّ « وعد الله الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات منهم مغفرة و أجراً عظيماً » قال : سأل قومٌ النبيّ ﷺ فقالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبيّ الله ؟ قال : إذا كان يوم القيمة عقد لواء من نور أبيض فاذا مناد : ليقم سيّد المؤمنين و معه الّذين آمنوا بعد بعث محمّد ﷺ فيقوم عليّ بن أبي طالب فيعطى اللّواء من النّور الأبيض بيده ، تحته جميع السّابقين الأوّلين من المهاجرين و الأنصار لا يخالطهم غيرهم حتّى يجلس على منبر من نور ربّ العزّة ، و يعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجره و نوره ، فاذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم موضعكم و منازلكم من الجنّة إنّ ربّكم يقول : عندي مغفرة و أجر عظيم يعني الجنّة فيقوم عليّ و القوم تحت لوائه معهم حتّى يدخل بهم الجنّة ، ثمّ يرجع إلى منبره فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنّة و يُنزل أقواماً إلى النّار ، فذلك قوله تعالى : [« و الّذين آمنوا بالله و رسله اُولئك هم الصّدّيقون] و الشهداء عند ربّهم لهم أجرهم و نورهم » يعني السّابقين الأوّلين [من] المؤمنين و أهل الولاية له « و الّذين كفروا و كذّبوا بآياتنا اُولئك أصحاب الجحيم » يعني بالولاية بحقّ عليّ و حقّ عليّ الواجب على العالمين (١) .

---

(١) أخرجه من أعلام الامامية الشيخ أبوجعفر الطوسي في أماليه ١/ ٣٨٧ بالاسناد ←

قوله تعالى

أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقاً . . . [السجدة : ١٨]

٣٧٠ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان الواسطيّ إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطيّ حدّثنا إسحاق بن ميمون حدّثنا عفّان عن حمّاد بن سلمة عن الكلبيّ عن أبي صالح عن ابن عباس أنّ الوليد ابن عقبة قال لعليّ بن أبي طالب : أنا أبسط منك لساناً و أحدّ منك سناناً و أملأ للكتيبة منك [حشواً] فقال عليّ : اسكت ! أنت فاسق فنزل القرآن « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون » (١) .

٣٧١ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إذناً أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا محمّد بن جعفر العسكريّ حدّثنا محمّد بن عثمان حدّثنا عبادة بن زياد حدّثنا عمرو بن ثابت عن محمّد بن السّائب عن أبي صالح عن ابن عبّاس قال : وقع بين عليّ بن أبي طالب و بين الوليد بن عقبة كلام فقال له عليّ : يا فاسق ! فردّ عليه ، فأنزل الله « أفمن كان

الى هلال بن محمد الحفار بعين السند و اللفظ و أخرجه القاضي الشهيد في احقاق الحق ٣/ ٤٧١ مرسلا .

(١) أخرجه الامام احمد بن‌حنبل في الفضائل بالاسناد الى حماد بعين السند واللفظ و هكذا أخرجه الخطيب البغدادى في تاريخه ٣٢١/١٣ .

مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون »(١) .

قوله تعالى

ءأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات

[المجادلة : ١٢]

٣٧٢ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمّد بن العبّاس بن حَيُّوَيْه الخزّاز إذناً حدّثنا أبو عبيد بن حَربُويه حدّثنا الحسين بن محمّد الزّعفرانيّ حدّثنا عليّ بن عبيدالله حدّثنا يحيى ابن آدم حدّثنا عبيدالله بن عبد الرّحمن الأشجعيّ عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثّقفيّ عن سالم بن أبي الجعد عن عليّ بن علقمة عن عليّ بن أبي طالب قال : لمّا نزلت « يا أيّها الّذين آمنوا إذا ناجيتم الرّسول فقدّموا بين يَدَي نجواكم صدقة » قال لي رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم : كم ترى ؟ ديناراً ؟ قلت : لا يطيقون ، قال : فكم ترى ؟ قلت : شعيرة ، قال : إنّك لزهيد ، قال : فنزلت « ءأشفقتم

(١) قال السيوطى فىالدرالمنثور ١٧٨/٥ :أخرجه أبوالفرج فى الاغانى والواحدى و ابن عدى و ابن مردويه و الخطيب و ابن عساكر من طرق عن ابن عباس ، و فى الباب عن عطاء بن يسار و السدى و ابن أبى ليلى راجع اسباب النزول ٢٦٣ تفسير الطبرى ٦١/٢١ تفسير ابن كثير ٤٦٢/٣ .

أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات » الآية قال فبي خفّف الله عن الأمّة (١) .

٣٧٣ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد إذناً أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا أحمد بن إسحاق الطّيبيّ حدّثنا محمّد بن أبي العوّام حدّثنا سعيد ابن سليمان حدّثنا أبو شهاب عن ليث عن مجاهد قال : قال عليّ بن أبي طالب : آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من النّاس غيري : النّجوى ، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم ، فكلّما أردت أن اُناجي النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم تصدّقت بدرهم ، ما عمل بها أحد قبلي و لا بعدي (٢) .

---

(١) أخرجه الحافظ النسائي في خصائص أميرالمؤمنين ٣٩ بالاسناد الى سفيان بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٤/٢٨ و خرجه عنه ابن كثير في تفسيره ٣٢٦/٤ .

و أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ٨٠/٥ بالرقم ٣٣٥٥ بالاسناد الى أبي عبدالرحمن عبيدالله بن عبدالرحمن الاشجعي بعين السند و قال : هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه و معنى قوله « شعيرة » يعني وزن شعيرة من ذهب .

و هكذا أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٦/٣ عن العقيلي بعين السند و قال : حسنه الترمذي و أخرجه الكنجي في كفاية الطالب ١٣٥ و زاد بعده : قال علي : و ما عمل بها أحد غيري .

(٢) أخرجه العلامة الطبري في تفسيره ١٤/٢٨ وعنه ابن كثير في تفسيره ٣٢٦/٤ من طريق ليث و ابن أبي نجيح و ابن ادريس عن مجاهد بعين السند و اللفظ و أخرجه

قوله تعالى

ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً

[مريم : ٩٦]

٣٧٤ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان إذناً حدّثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف حدّثنا محمّد بن الحارث حدّثنا إسحاق بن بشر حدّثنا خالد بن يزيد عن حمزة الزّيّات عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : « يا عليّ قل اللّهمّ اجعل لي عندك عهداً و اجعل لي عندك ودّاً واجعل لي في صدور المؤمنين مودّة » فنزلت « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات سيجعل لهم الرّحمن ودّاً » نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام (١) .

الجصاص فى أحكام القرآن ٣/٥٢٦ من طريق أيوب عن مجاهد و أخرجه الحاكم فى مستدركه ٢/٤٨١ من طريق منصور عن مجاهد عن ابن أبي ليلى .

(١) أخرجه الثعلبي فى تفسيره بالاسناد الى اسحاق بن بشر الكوفي بعين السند كما فى العمدة لابن البطريق ١٥١ تذكرة سبط ابن الجوزى ١٠ ط ايران و رواه السيوطي فى الدر المنثور ٤/٢٨٧ وقال : أخرجه ابن مردويه و الديلمى، ثم ذكر للحديث طرقا أخرى .

٣٧٥ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسّان بن النعمان الكازروني إجازة أنّ عمر بن محمّد بن يوسف حدّثهم قال : حدّثنا أبو إسحق المديني حدّثنا أحمد بن موسى الحرامي حدّثنا الحسين بن ثابت المدني خادم موسى بن جعفر حدّثني أبي عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عبّاس قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدي و أخذ بيد علي فصلّى أربع ركعات ثمّ رفع يده إلى السّماء فقال : « اللّهمّ سألك موسى ابن عمران و إنّ محمّداً سألك أن تشرح لي صدري و تيسّر لي أمري و تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ، و اجعل لي وزيراً من أهلي علياً اُشدد به أزري و أشركه في أمري » .

قال ابن عبّاس : فسمعت منادياً ينادي : يا أحمد ! قد اُوتيت ما سألت .

فقال النبي : يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السّماء وادع ربّك وسله يعطيك ، فرفع علي يده إلى السّماء و هو يقول « اللّهمّ اجعل لي عندك عهداً و اجعل لي عندك وُدّاً » فأنزل الله على نبيّه : « إنّ الّذين آمنوا و عملوا الصّالحات سيجعل لهم الرّحمن وُدّاً » فتلاها النبي صلى الله عليه وآله على أصحابه فعجبوا من ذلك عجباً شديداً ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : ممّ تعجبون ؟ إنّ القرآن أربعة أرباع : فربع فينا أهل البيت خاصّة [و ربع في

أعدائنا] و ربع حلال و حرام ، و ربع فرائض و أحكام ، و الله أنزل في عليّ كرائم القرآن (١) .

تزويج النبي صلى الله عليه وآله خديجة

و نسبها

٣٧٦ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ الحافظ إذناً حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن الحسين الزّعفرانيّ العدل حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا الوليد بن شجاع حدّثنا شعيب عن الليث بن سعيد عن عقيل عن ابن شهاب قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وآله بخديجة بنت خُوَيْلد قال عقيل في الجاهليّة و قال يونس بن يزيد بمكّة فيما حدّثني أبي قال : أخبرنا أبو صفوان الاُمويّ عن يونس بن يزيد .

و هي خديجة بنت خُويلد بن أُسد بن عبد العزّى بن قُصَيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لويّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في « ما نزل من القرآن في علي» بالاسناد الى أحمد ابن موسى بن اسحاق الحرامي بعين السند و اللفظ علىما ذكره العلامة المجلسي فىالبحار ٣٥/٣٥٩ ، و هكذا أخرجه فرات ابنابراهيم الكوفى من أعيان الامامية فى تفسيره ٨٩ بالاسناد الى احمدبن موسى الحرامي بعين السند و اللفظ .

ابن كنانة * و أُمّها فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ بن [هَرِم بن] رواحة ابن حَجَر بن [عبد بن] مَعيص بن عامر بن لويّ .

قال ابن أبي خيثمة : أخبرني بهذا النسب الفضل بن حاتم عن سلمة ابن الفضل عن محمّد بن إسحق (١).

٣٧٧ ـ و بهذا الاسناد قال محمّد بن إسحاق : و كانت خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى بن قُصَيّ امرأة تاجرة ذات شرف و مال تستتجر الرجال في مالها تضاربهم إيّاه بشيء تجعله لهم منه ، و كانت قريش قوماً تجّاراً فلمّا بلغها عن رسول الله صلّى الله عليه وآله ما بلغها من صدق حديثه و عقله و أمانته (٢) و كرم أخلاقه بعثت إليه فعرضت عليه أن يخرج في مالها إلى الشأم تاجراً و تعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجّار مع غلام لها يقال له ميسرة .

فقبله منها رسول الله صلّى الله عليه وآله فخرج في مالها [ذلك] و خرج معه غلامها ميسرة حتّى قدم الشأم : فنزل رسول الله صلّى الله عليه وآله في ظلّ شجرة قريباً من صومعة راهب من الرّهبان فأطلع الرّاهب إلى ميسرة فقال : من هذا الرّجل الّذي نزل تحت هذه الشجرة ؟ فقال له ميسرة : هذا رجل من قريش

(١) راجع أسد الغابة ٥د٤٣٤ ، الطبقات الكبرى ٨د٨ و ١ق١د٨٥ ط ليدن ، سيرة ابن هشام ١د١٨٩ ، مجمع الزوائد ٩د٢١٨ ، أنساب الاشراف ٣٩٦ .

(٢) و عظم أمانته : سيرة ابن هشام ـ تاريخ الطبرى .

من أهل الحرم ، فقال له الراهب : ما نزل تحت هذه الشّجرة قطّ إلاّ نبيّ .

فقال : ثمّ باع رسول الله صلى الله عليه وآله سلعته الّتي خرج بها و اشترى ما أراد ، ثمّ أقبل قافلاً إلى مكّة معه ميسرة ، و كان ميسرة ـ فيما يزعمون ـ إذا كانت الهاجرة و اشتدّ الحرّ ، يرى ملكين يظلاّنه من الشمس و هو يسير على بعيره .

فلمّا قدم [مكّة] على خديجة بمالها ، باعت ما جاء به فأضعف أو قريباً من ذلك ، و حدّثها ميسرة عن قول الرّاهب و عمّا كان يرى من إظلال الملكين إيّاه ، و كانت خديجة امرأة حازمة [لبيبة] شريفة معما أراد الله بها من كرامته ، فلمّا أخبرها ميسرة بما أخبرها به ، بعثت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت له ـ فيما يذكرون ـ يا ابن عمّ إنّي قد رغبت [فيك] لقرابتك ، و وسطتك في قومك ، و أمانتك و حسن خلقك و صدق حديثك ثمّ عرضت نفسها عليه ، و كانت خديجة يومئذ أوسط قريش و أعظمهم نسباً و أكثرهم مالاً ، كلّ قومها كان حريصاً على ذلك منها [لو يقدر عليها] .

فلمّا قالت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله ، ذكر ذلك لأعمامه فخرج معه حمزة بن عبد المطّلب حتّى دخلوا على خويلد بن أسد فخطبها

فتزوّجها (١) .

٣٧٨ ـ قال : و حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة قال حدّثنا أبو سلمة حدّثنا حمّاد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عبّاس ـ فيما يحسب حمّاد ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ذكر خديجة بنت خُويلد و كان أبوها يرغب في تزويجه ، فصنعت طعاماً و شراباً ، فدعت أباها و نفراً من قريش فطعموا و شربوا حتّى ثملوا فقالت خديجة : إنّ محمّد بن عبدالله يخطبني ، فزوّجها إياه ، فخلّقته و ألبسته حلّة و كذلك كانوا يفعلون بالآباء إذا زوّجوا بناتهم ، فلمّا سري عنه السّكر ، فاذا هو مخلّق و عليه حلّة ، فقال : ما شأني ؟ قالت خديجة : زوّجتني من محمّد بن عبدالله ، قال : أنا أُزوّج يتيم أبي طالب ؟ لا لعمرو الله ، فقالت خديجة : ألا تستحيي تريد أن تُسفّه نفسك عند قريش تخبر النّاس : أنك كنت سكران ؟ فلم يزل به حتّى أقرّ (٢) .

(١) سيرة ابن هشام ١ر١٨٩ ـ ١٩١ تاريخ الطبرى ٢ر٢٨٠ ط دار المعارف أسد الغابة ٥ر٤٣٥ ، طبقات ابن سعد ٨ر٩ ط ليدن .

(٢) أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ١ر٣١٢ بالاسناد الى حماد بن سلمة بعين السند و اللفظ بطرق و هكذا أخرجه الطبرانى فى معجمه و خرجه عنه الهيتمى فى مجمع الزوائد ٩/٢٢٠ و قال : رواه احمد و الطبرانى و رجال أحمد و الطبرانى رجال الصحيح .

و أخرج الطبرى فى تاريخه ٢ر٢٨٢ و ابن سعد فى الطبقات ١رق١ر٨٥ نقلا عن الواقدى مثله ونقلاعن الواقدى أنه قال : و هذا غلط و الثبت عندنا المحفوظ من حديث

و قال أبو عبيدة : تزوّج خديجة و هو ابن خمس و عشرين .

خطبة أبي طالب

لما تزوج رسول‌الله صلى الله عليه و آله وسلم

٣٧٩ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ رحمه الله أخبرنا أبو الحسن عليّ بن منصور الحلبيّ الأخباريّ رحمه‌الله أخبرنا عليّ بن محمّد العدويّ الشّمشاطيّ حدّثنا عليّ بن سليمان حدّثنا محمّد بن يزيد حدّثنا أبو عثمان المازنيّ حدّثنا أبو زيد الأنصاريّ قال : ذكر يونس أنّ أبا طالب بن عبدالمطّلب خطب لرسول الله صلّى الله عليه وآله في تزويجه خديجة بنت خويلد فقال :

الحمد لله الّذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم ، و زرع إسماعيل و جعل لنا بلداً حراماً و بيتاً محجوجاً ، و جعلنا الحكّام على النّاس ثمّ إنّ محمّد بن عبدالله ابن أخي لا يوازن به فتى من قريش إلاّ رجح به برّاً و فضلاً و كرماً و عقلاً و مجداً و نبلاً . و إن كان في المال قلّ ، فانّما المال ظلّ زائل و عارية مسترجعة . و له في خديجة بنت

أهل العلم (يعني حديث محمد بن عبدالله بن مسلم بن‌شهاب الزهري عن أبيه عن محمدبن جبير بن مطعم و حديث ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس) أن عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله وأن أباها مات قبل الفجار .

خُويلد رغبة ، و لها فيه مثل ذلك ، و ما أحببتم من الصّداق فعليّ .

فهذه الخطبة من أفضل خطب الجاهليّة (١) .

وفاتها عليها السلام

٣٨٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ الحافظ حدّثنا أبو عبد الله محمّد بن الحسين الزّعفرانيّ العدل حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا أحمد بن المقدام حدّثنا زهير بن العلاء حدّثنا سعيد عن قتادة قال : توفّيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين .

و أمّا أبو عبيدة معْمر بن المثنّى فقال : ماتت خديجة بمكّة قبل الهجرة بخمس سنين و يقال بأربع سنين ، ماتت قبل تزويج النبيّ صلّى الله عليه وآله عائشة (٢) .

---

(١) أخرجه أبوالعباس المبرد في كتابه الكامل ٢ر١١٧ و فيه : و هذه الخطبة من أقصد خطب الجاهلية ، و هكذا أخرجه سبط ابن الجوزي في تذكرته ١٧٠ ط ايران أسنده عن علماء السير .

(٢) راجع الطبقات الكبرى ٨ر١١ ، اسدالغابة ٥ر٤٣٩ ، انساب الاشراف ٤٠٦.

من قال أول من أسلم خديجة

٣٨١ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد قال : أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ الخيوطيّ حدّثنا محمّد بن الحسين حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا الحيزاميّ عن محمّد بن فليح عن موسى بن عقبة عن الزّهريّ ـ و تابع قتادة و الزّهريّ [عن] عبدالله بن محمّد بن جُعَيْل قال : كانت أوّل النّاس إيماناً بما اُنزل على رسول الله ﷺ ـ يعنى خديجة (١).

٣٨٢ ـ قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا الحسن بن حمّاد قال : حدّثنا عليّ بن هاشم إن شاء الله عن محمّد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه عن جدّه قال : صلّى النبيّ ﷺ أوّل يوم الاثنين ، و صلّت خديجة آخر يوم الاثنين (٢) .

---

(١) راجع أنساب الاشراف ١/١١٢ ،أسد الغابة ٥/٤٣٦ ، تاريخ الطبرى ٢/٣٠٧ سيرة ابن هشام ١/٢٤٠ .

(٢) أخرجه خطيب خوارزم فى المناقب ٣٣٠ بالاسناد الى على بن هاشم بعين السند و هكذا أخرجه ابن سيد الناس فى عيون الاثر ١/٩٢ و الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٠٣ قال رواه الطبرانى و البزار وأخرجه القندوزى فى ينابيع المودة ٦٠ من طريق الحمويئى و الخطيب الخوارزمى .

ذكر وفاتها من طريق أخرى

٣٨٣ ـ قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا الوليد بن شجاع حدّثنا شعيب بن اللّيث عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال : أنزل الله على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم القرآن و الهدى و عنده خديجة ثمّ توفّيت قبل الهجرة رضي الله عنها و صلواته عليها .

٣٨٤ ـ قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا مصعب بن عبدالله حدّثني عبدالله بن معاوية عن هشام بن عروة أنّ عروة كتب إلى عبد الملك ابن مروان أو غيره : أمّا بعد فانك كتبت إليّ تسألني عن خديجة بنت خويلد متى توفّيت ؟ و إنّها توفّيت قبل مخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله من مكّة بثلاث سنين .

قوله صلّى الله عليه وآله وسلّم

بشر خديجة ببيت من قصب لاصخب فيه و لانصب

٣٨٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد أخبرنا أحمد بن عليّ بن جعفر حدّثنا محمّد بن الحسين حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا أبي حدّثنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفى قال : بشّر رسول الله صلّى الله عليه وآله

خديجة ببيت من قصب لاصخب فيه و لا نصب (١) .

٣٨٦ ـ قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا أبي حدّثنا عبدالله بن معاذ قال : قال معمر : قال الزُّهريُّ : فأخبرني عروة بن الزبير أنّ خديجة توفّيت فقال رسول الله ﷺ : رأيت لخديجة بيتاً في الجنّة لاصخب فيه و لا نصب ، و هو من قصب اللّؤلؤ (٢) .

تبشير جبرئيل عليه السلام لها بهذا البيت

٣٨٧ ـ قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا موسى بن إسماعيل حدّثنا حمّاد بن سلمة أخبرنا ثابت عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أنّ جبريل كان مع رسول الله ﷺ فجاءت خديجة فقال : يا جبريل هذه خديجة فقال : أقرئها من الله السلام و منّي .

---

(١) أخرجه مسلم فى صحيحه فضائل الصحابة بالرقم ٧٢ ص ١٨٨٧ بالاسناد الى جرير و غيره عن اسماعيل بن أبى خالد بعين السند و هكذا أخرجه البخارى فى كتاب العمرة ١١ ج ٣ ص ٨ و فى فضائل الانصار ٢٠ ج ٥ ص ٤٨ و أخرجه أحمد فى مسنده ٣٥٥/٤ و ٣٥٦ و ٣٨١ .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه فضائل الصحابة بالرقم ٧٣ ص ١٨٨٨ بالاسناد الى هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عائشة و هكذا أخرجه الترمذى فى كتاب المناقب ٦١ ج ٥ ص ٣٦٦ بالرقم ٣٩٧٩ و أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ٢٠٥/١ .

قال : و جاءت ذات يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا جبريل هذه خديجة فقال : بشّرها ببيت في الجنّة من قصب لا يسمع فيه أذىً و لاصخب (١).

٣٨٨ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان البغداديّ أخبرنا محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ حدّثنا الباغنديّ حدّثنا سويد حدّثنا محمّد بن عمر عن مجاهد و الضحّاك عن ابن عمر قال : نزل جبريل عليه السلام على النّبيّ صلى الله عليه وآله فقصّ عليه ما اُرسل به ، و جلس يحدّث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم : إذ مرّت خديجة فقال جبريل : من هذه يا محمّد ؟ قال : هذه صدّيقة اُمّتي قال جبريل : إنّ معي إليها رسالة من الربّ عزّ و جلّ : تقرئها السلام و تبشّرها ببيت في الجنّة من قصب بعيد من اللّهب ، لا لغب فيه ولا وصب . فقالت : الله السّلام ، و منه السلام و عليك السّلام ، قيل : يا رسول الله ما ذلك البيت قال : لؤلؤة جوفاً بين بيت مريم و بيت آسية بنت مزاحم ، و هما من أزواجي في الجنّة (٢) .

٣٨٩ ـ قال : حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا أبي حدّثنا محمّد

---

(١) أخرجه بهذا السند و اللفظ الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/٢٢٥ و قال : رواه الطبرانى و رجاله رجال الصحيح .

(٢) أخرجه ابن هشام فى السيرة ١/٢٤١ وأخرج البخارى فى صحيحه فضائل الانصار ٢٠ ج ٥ ص ٤٨ مثله و هكذا أخرج مسلم فى صحيحه ١٨٨٨ كتاب الفضائل بالرقم ١٧ والامام أحمد بن حنبل ٢/٢٣١ .

ابن حازم حدّثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : ما غرت على امرأة ماغرت على خديجة و ما لي أن أكون أدركتها و لكن ذلك لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله إيّاها ، و إنّه كان ليذبح الشّاة يتبع بها صدائق خديجة يهديها لهنّ (١) .

٣٩٠ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ رحمه الله إذناً أخبرني أبو الفضل عبدالواحد بن عبدالعزيز التميميّ حدّثنا أبو عليّ محمّد ابن أحمد بن الحسن الصّوّاف حدّثنا محمّد بن هارون الهاشميّ حدّثنا جدّي حدّثنا يحيى الحمّاني حدّثنا قيس بن الرّبيع الأسديّ عن أبي هارون العبديّ عن أبي سعيد الخدريّ في قوله عزّ و جلّ « مرج البحرين يلتقيان » قال : عليّ و فاطمة « بينهما برزخ لايبغيان » قال : محمّد « يخرج منهما اللّؤلؤ و المرجان » قال : الحسن و الحسين عليهما السلام (٢) .

---

(١) أخرجه الحافظ البخارى في صحيحه فضائل الانصار بالرقم ٢٠ ج ٥ ص٤٨ من طرق بالاسناد الى هشام بن عروة بعين السند و اللفظ و زاد بعده : فربما قلت له كأنه لم يكن في الدنيا امرءة الا خديجة ، فيقول : انها كانت و كانت و كان لى منها ولد ، و أخرجه بهذا السند في النكاح ١٠٨ ج ٧/ ٤٧ كتاب الادب ٢٣ ج ٨ ص ١٠ من دون الزيادة ، و هكذا أخرجه مسلم فى ١٨٨٨ فضائل الصحابة بالرقم ٧٤ و الترمذى فى جامعه ٥/ ٣٦٦ بالرقم المسلسل ٣٩٧٧ و ابن ماجة فى النكاح ٥٦ ج ١/ ٦٤٣ ط فؤاد . و أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ٦/ ٥٨ و ٢٠٢ و ٢٧٩ .

(٢) أخرجه القندوزى فى ينابيع المودة ١١٨ بهذا السند و أخرجه من أعلام الامامية الشيخ الكراجكى فى كنز الفوائد ٣٦٦ بالاسناد الى يحيى بن عبد الحميد الحمانى بعين

فضائل فاطمة صلى الله عليها و على أبيها

نسبها

٣٩١ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب أخبرنا أحمد بن علي ابن جعفر حدّثنا محمّد بن الحسين حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة أخبرنا مصعب قال : فاطمة بنت محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبد مناف بن قُصَيّ بن كلاب بن مُرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فِهْر ابن مالك بن النّضر بن كنانة بن خُزيمة بن مُدركة بن إليـاس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان بن أُدد بن الهميسع بن يشجب بن نَبْت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم صلّى الله عليهما (١) .

كنيتها

٣٩٢ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إذناً أخبرنا أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب حدّثنا الحسن بن عليّ بن منصور حدّثنا أبو

السند و اللفظ و فى الباب عن ابن عباس و أنس بن مالك أخرجه الثعلبي و ابن مردويه راجع الدر المنثور ٦/١٤٢ ، مقتل الحسين للخوارزمى ١١٢ تذكرة خواص الامة ٢٤٥ ط النجف .

(١) راجع فى ذلك نسب رسول الله (ص) فى سيرة ابن هشام ١/١ ، الطبقـات الكبرى ١/٢٧ ـ ٢٨ .

إسماعيل محمّد بن إسماعيل حدّثنا عثمان بن أبي شيبة حدّثنا بعض أصحابنا عن كثير بن يزيد عن جعفر بن محمّد عن أبيه قال : كنية فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله أمّ أبيها (١).

تزويج فاطمة بعلى عليه السلام

٣٩٣ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار الفقيه الشافعيّ أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السّقاء الحافظ الواسطيّ حدّثنا عليّ بن العبّاس البجليّ حدّثنا عليّ بن المثنّى الطّهويّ حدّثنا زيد بن الحباب حدّثنا ابن لهيعة و هو عبدالله بن لهيعة ابن عقبة حدّثنا أبو الزّبير عن جابر بن عبدالله قال : دخلت أمّ أيمن على النّبيّ صلّى الله عليه وآله و هي تبكى فقال لها النبيّ صلّى الله عليه وآله : ما يبكيك لا أبكا الله عينيك ؟

قالت : بكيت يا رسول الله لأنّي دخلت منزل رجل من الأنصار و قد زوّج ابنته رجلاً من الأنصار فنثر على رؤسهم لوزاً و سكّراً ، فذكرت تزويجك فاطمة من عليّ و لم تنثر عليها شيئاً فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله : لا تبكي يا أمّ أيمن فوالّذي بعثني بالكرامة و استخصّني بالرّسالة ! ما أنا

(١) راجع تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٤٠ أسدالغابة ٥/ ٥٢٠ ، مجمع الزوائد ٩/ ٢١١ قال رواه الطبراني و أخرجه العلامة الطبرى فى المنتخب من الذيل المذيل ٦ ط مصر .

زوّجته و لكنّ الله تبارك و تعالى زوّجه من فوق عرشه ، و ما رضيت حتّى رضي عليّ ، و ما رضي عليّ حتّى رضيت ، و ما رضيت حتّى رضيت فاطمة ، و ما رضيت فاطمة حتّى رضي الله ربّ العالمين.

يا اُمّ أيمن لمّا زوّج الله تبارك و تعالى فاطمة من علي أمر الملائكة المقرّبين أن يحدقوا بالعرش و فيهم جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل فأحدقوا بالعرش . و أمر الحور العين أن يتزيّنّ و أمر الجنان أن يزخرف فكان الخاطب الله تبارك و تعالى ، و الشّهود الملائكة . ثمّ أمر الله شجرة طوبى أن ينثر عليهم فنثرت اللّؤلؤ الرّطب مع الدّرّ الأخضر ، مع الياقوت الأحمر ، مع الدّرّ الأبيض ، فتبادرت الحور العين يلتقطن من الحليّ و الحلل و يقلن : هذا من نثار فاطمة بنت محمّد عليهما السلام (١) .

أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن زيد بن مروان سنة إثنتين و سبعين و ثلاثمائه حدّثنا محمّد بن عليّ بن شاذان حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبد الواحد حدّثنا زيد بن الحباب قال : حدّثنا ابن لهيعة حدّثنا أبو الزّبير عن جابر مثله .

٣٩٤ ـ أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحّان إجازة عن القاضي

---

(١) أخرجه بلفظه العلامة الصفورى فى نزهة المجالس ٢/٢٢٣ بالاسناد عن جابر و أخرجه العلامة عبدالله الشافعى فى مناقبه المخطوط ١٨٤ من طريق مؤلفنا ابن المغازلي .

أبي الفرج أحمد بن عليّ الخيوطيّ حدّثنا أبو الحسن عليّ بن أحمد بن نوح حدّثنا أحمد بن هارون الكرخيّ الضّرير حدّثنا كامل بن طلحة حدّثنا ابن لهيعة عن أبي الزّبير محمّد بن مسلم بن تدرس عن جابر لمّا تزوّج عليّ فاطمة زوّجه الله إيّاها من فوق سبع سموات ، و كان الخاطب جبرئيل و كان ميكائيل و إسرافيل في سبعين ألفاً من شهودها ، فأوحى الله تعالى إلى شجرة طوبى أن انثري ما فيك من الدّرّ و الجوهر ففعلت ، و أوحى الله تعالى إلى الحور العين أن القطن فلقطن فهنّ يتهادين بينهنّ إلى يوم القيامة (١) •

٣٩٥ ـ قال : و حدّثنا عليّ بن أحمد بن نوح حدّثنا عليّ بن محمّد ابن بشّار القاضي حدّثنا نصر بن شعيب حدّثنا موسى بن إبراهيم حدّثنا موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد عن جدّه عن جابر بن عبدالله قال : لمّا زوّج النبيّ ﷺ عليّاً من فاطمة أتت قريش فقالوا : يا رسول الله

---

(١) أخرجه الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه ١٨٤ مخطوط من طريق مؤلفنا ابن المغازلي عن كتابه الذى بين يديك و فى الباب حديث ابن مسعود أخرجه أبو نعيم فى حلية الاولياء ٥/ ٥٩ و أخرجه الخطيب فى تاريخه ٤/ ١٢٨ وخرجه الخوارزمى من طريق أبى نعيم فى المناقب ٢٣٥ و أخرجه الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ٣٠١ ط الاميني قال : رواه أبو على ابن شاذان فى مشيخته الصغرى و فى الباب أيضاً حديث جابر ابن سمرة أخرجه الحافظ الكنجى أيضاً فى الكفاية ٣٠٠ . و حديث بلال بن حمامة أخرجه الخطيب فى تاريخه ٤/ ٢١٠ و ابن الاثير فى اسد الغابة ١/ ٢٠٦ .

زوّجت فاطمة عليّاً بمهر خسيس ! فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله : ما زوّجت فاطمة من عليّ و لكنّ الله زوّجها عند شجرة طوبى ، و حضر تزويجها الملائكة و أمر الله شجرة طوبى : لتنثرين ما عليك من الثمار . فنثرت الدُّرّ والياقوت و الزّبرجد الأخضر ، و ابتدر الحور العين يلتقطن فهنّ يتهادين و يتفاخرن به إلى يوم القيامة و يقلن : هذا من نثار فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله .

فلمّا كان ليلة زفافها أمر رسول الله بقطيفة فثنّاها على بغلته و أمر فاطمة أن تركب البغلة و أمر سلمان أن يقود البغلة و أمر بلالاً أن يسوق البغلة ، فبينماهم في الطّريق إذ سمعوا حسّاً فالتفت النبيّ صلّى الله عليه وآله فاذا هو بجبرئيل و ميكائيل عليهما السلام مع سبعين ألفاً من الملائكة . فقال لهم النّبيّ صلى الله عليه و آله وسلّم : ما الّذي أحدركم ؟ قالوا : جئنا لنزفّ فاطمة بنت رسول الله إلى زوجها عليّ بن أبي طالب . فكبّر جبرئيل و كبّر ميكائيل و كبّرت الملائكة و كبّر رسول الله صلّى الله عليه وآله فوقع التكبير على العرائس من تلك اللّيلة (١) .

٣٩٦ ـ حدّثنا القاضي أبو الحسن محمّد بن عليّ المعروف بابن الراسبي الشافعيّ إملاء في جامع واسط حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن تميم القاضي

---

(١) فى الباب حديث جعفر بن محمد الصادق (ع) أخرجه الحافظ الكنجى فى كفايته ص ٣٠٣ و لفظه يشبه ما فى الصلب و مثله حديث ابن عباس أخرجه الخطيب فى تاريخه ٥/٧ و خرجه عنه الخطيب الخوارزمي فى المناقب ٢٣٩ مقتل الحسين ٦٦ و أخرجه المحب الطبرى فى الذخائر ٣٢ من طريق ابن عساكر .

حدّثنا أبو أحمد محمّد بن الحسين حدّثنا عمر بن الرّبيع حدّثني شيخ صالح من أهل مكّة حدّثنا دينار بن عبدالله الأنصاريّ حدّثنا محمّد بن جنيد عن الأعمش عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: كنت ذات يوم في المسجد اُصلّي إذهبط عليّ ملك له عشرون رأساً فوثبت لاُقبّل رأسه، فقال: مه يا محمّد أنت أكرم على الله من أهل السّموات و أهل الأرضين أجمعين، و قبّل رأسي و يدي فقلت: حبيبي جبرئيل ما هذه الصورة الّتي لم تهبط عليّ في مثلها قطّ؟ قال: ما أنا بجبرئيل و لكن أنا ملك يقال لي محمود، بين كتفي مكتوب «لا إله إلاّ الله محمّد رسول الله» بعثني الله اُزوّج النّور بالنّور قلت: ما النّور؟ قال: فاطمة من عليّ، و هذا جبرئيل و إسرافيل و إسماعيل صاحب السّماء الدّنيا و سبعون ألف ملك من الملائكة قد حضروا.

فقال النّبيّ صلّى الله عليه وآله: يا عليّ قد زوّجتك على ما زوّجك الله من فوق سبع سمواته ثمّ التفت النّبيّ صلّى الله عليه وآله إلى محمود فقال: مذكم كتب هذا بين كتفيك؟ فقال: من قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، و ناوله جبرئيل قدحاً فيه خلوق من الجنّة و قال: حبيبي مُرْ فاطمة أن يلطخ رأسها و بدنها من هذا الخلوق، فكانت فاطمة عليها السلام إذا حكّت رأسها شمّ أهل المدينة رائحة الخلوق (١).

(١) أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلي نقلا عن كتابه الذى بين يديك الشيخ عبدالله ـــ

٣٩٧ ـ أخبرنا أبوطالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمّد عبيدالله بن محمّد بن عابد الخلاّل حدّثنا أبو العبّاس أحمد بن محمّد البرّاني حدّثنا الحسن بن حمّاد سجادة حدّثنا يحيى بن معلّى حدّثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس أنّ أبابكر خطب فاطمة إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فلم يردّ إليه جواباً ثمّ خطبها عمر فلم يردّ إليه جواباً ثمّ جمعهم فزوّجها عليّ بن أبي طالب. و قيل أقبل على أبي بكر و عمر فقال: إنّ الله عزّ و جلّ أمرني أن اُزوّجها من عليّ و لم يأذن لي في إفشائه إلى هذا الوقت ، و لم أكن لاُفشي ما أمر الله عزّ و جلّ به (١) .

٣٩٨ ـ أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن محمّد بن غسّان البصريّ إجازة أنّ أبا يعقوب يوسف بن يعقوب النّجيرميّ حدّثهم قال: حدّثنا يعقوب بن غيلان حدّثنا أحمد بن عبدة حدّثنا سفيان حدّثنا حميد بن عبد الرّحمان عن أبيه عن عبدالكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه أنّ علياً عليه السلام لمّا خطب فاطمة عليها السلام قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : مرحبا و

الشافعى فى مناقبه المخطوط ١٨٦ و فى الباب حديث على عليه السلام أخرجه الخوارزمى فى المناقب ٢٣٨ و لكن ذكر فيه أن الملك كان اسمه صرصائيل ، و حديث نزول الملك تراه أيضاً فى ذخائر العقبى ٢٣ قال : خرجه النسائى .

(١) أخرجه أيضاً الشيخ عبدالله الشافعى فى مناقبه ١٨٦ من طريق مؤلفنا ابن المغازلى .

أهلاً اللّهمّ بارك له و بارك عليها (۱) .

۳۹۹ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهّاب إجازة أخبرنا أحمد ابن عليّ بن جعفر الخيوطيّ حدّثنا أبو عبدالله محمد بن الحسين الزّعفرانيّ حدّثنا أحمد بن أبي خيثمة حدّثنا الحسين بن حمّاد حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلميّ عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: جاء أبوبكر إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي [و قدمي في الاسلام و إنّي و إنّي ... قال : و ما ذاك؟ قال :] تزوّجني فاطمة ؟ قال : فسكت عنه أو قال : فأعرض عنه ، قال : فرجع أبوبكر إلى عمر فقال : هلكتُ و أهلكتُ قال : و ما ذاك ؟ قال :

(۱) أخرجه الحافظ النسائى فى عمل اليوم و الليلة بالاسناد الى أبى غسان النهدى مالك بن اسماعيل عن عبدالرحمن بن حميد أبى حميد بن عبدالرحمن الرؤاسى بعين السند واللفظ وخرجه عنه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ۱۶۳ وابن حجر العسقلانى فى تهذيب التهذيب ۳۷۳/۶ ترجمة عبدالكريم بن سليط و هكذا أخرجه ابن سعد فى الطبقات ۱۲/۸ بعين السند و الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ۶۱ نسخة جامعة طهران و أخرجه المحب الطبرى فى الذخائر ۳۳ و قال : خرجه أبو عبدالرحمن النسائى و الدولابى ، و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ۲۰۹/۹ و قال : رواه الطبرانى و البزار بنحوه و رجالهما رجال الصحيح غير عبدالكريم بن سليط وثقه ابن حبان ، و أخرجه ابن الاثير الجزرى فى اسدالغابة ۵۲۱/۵ و ابن حجر العسقلانى فى الاصابة ۳۶۶/۴ من طريق الدولابى فى كتابه الذرية الطاهرة بعين السند .

خطبت فاطمة إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فأعرض عنّي ، قال : مكانك حتّى آتي النبيّ صلى الله عليه وآله فأطلب منه مثل الّذي طلبت .

فأتى عمر النبيّ صلى الله عليه وآله فقعد بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي و قدمي في الاسلام و إنّي و إنّي .... قال : و ما ذاك ؟ قال : تزوّجني فاطمة ، قال : فأعرض عنّي . قال فرجع عمر إلى أبي بكر فقال : إنّه ينتظر أمر الله فيها . فانطلق بنا إلى عليّ حتّى نأمره يطلب الّذي طلبنا .

قال عليّ : فأتياني و أنا اُعالج فسيلاً فقالا : ألاّ أتيت ابن عمّك تخطب ابنته ؟ قال : فنبّهاني لأمر فقمت أجرّ ردائي طرفاً على عاتقي و طرفاً على الأرض حتّى أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله فقعدت بين يديه فقلت : يا رسول الله قد علمت قدمي في الاسلام و مناصحتي و إنّي و أنّي .... قال : و ما ذاك يا عليّ ؟ قال : تزوّجني فاطمة ، قال : و ما عندك ؟ قال : قلت : عندي فرسي و درعي ، قال : أمّا فرسك فلابدّ لك منها ، و أما درعك فبعْها . فبعتها بأربعمائة و ثمانين درهماً فأتيته بها فوضعتُها في حجره ، فقبض منها قبضة فقال : يا بلال أبغنا بها طيباً ، قال : و أمرهم أن يجهّزونها ، فجعل لها سريراً مشرّطاً بالشّرط ، و وسادة من أدم حشوها ليف و ملء البيت كثيباً يعني رملاً و قال لي : إذا جاءتك فلا

تحدث شيئاً حتّى آتيك •

قال : فجاءت مع اُمّ أيمن حتّى قعدت في ناحية البيت و أنا في جانب البيت ، قال : و جاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : هاهنا أخي ؟ فقلت له : أخوك و قد زوّجته ابنتك ؟ [قال : نعم] فدخل فقال لفاطمة : ائتني بماء فقامت إلى قعب في البيت فجعلت فيه ماء فأتته به فمجّ فيه ثمّ قال لها : قومي فنضح على رأسها و بين ثدييها و قال : اللّهمّ إنّي اُعيذها بك و ذرّيّتها من الشّيطان الرّجيم ثمّ قال لها : أدبري فأدبرت فنضح بين كتفيها و قال : اللّهمّ إنّي اُعيذها بك و ذرّيّتها من الشيطان الرّجيم.

ثمّ قال : ائتني بماء فعلمتُ الّذي يريد فقمت فملأت القعب ماء فأتيته به فأخذ منه بفيه ثمّ مجّه فيه ثمّ صبّ على رأسي و بين ثديي ثمّ قال : اللّهمّ إنّي اُعيذه بك و ذرّيّته من الشيطان الرّجيم ثمّ قال : أدبر فأدبرت فصبّ بين كتفي ثمّ قال : اللّهمّ إنّي اُعيذه بك و ذرّيّته من الشيطان الرّجيم [ثمّ قال :] ادخل بأهلك بسم الله و البركة (١).

(١) أخرجه العلامة ابن جرير الطبرى بالاسناد الى الحسين بن حماد بعين السند و اللفظ على ما فىمنتخب كنز العمال ٥/ ٩٩ واخرجه الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/ ٢٠٥ قال : رواه الطبرانى بهذا السند و أخرجه الراغب الاصبهانى فى محاضرات الادباء ٤/ ٤٧٧ ، و أخرجه المحب الطبرى فى الرياض النضرة ٢/ ١٨٠ ذخائر العقبى٢٧ و قال : أخرجه أبو حاتم و أحمد فى المناقب عن أبى يزيد المدينى و أخرجه ابن سعد

مبلغ صداقها

٤٠٠ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز إذناً حدّثنا محمّد بن أحمد بن يوسف حدّثنا أبو جعفر أحمد بن الحارث الخزّاز أخبرني عبدالله بن سليمان الأزديّ عن الأسود بن عامر عن شريك بن عبدالله عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن عليّ عليه السلام قال : زوّجني رسول الله صلّى الله عليه وآله فاطمة على أربعمائة و ثمانين درهماً وزن ستّة .

قال أبو جعفر ابن الحارث : فذلك على هذا الحساب مائتا مثقال و ثمانية و ثلاثون مثقالاً تكون من دراهمنا اليوم أربعمائة درهم و إحدى عشر درهماً و دانقين و نصف (١) .

في الطبقات ٨/١٤ ط ليدن عن سعيد بن أبي عروبة عن أبي يزيد قال : و أظنه ذكره عن عكرمة ، و أخرجه النسائي في الخصائص ٣١ ـ ٣٢ تارة عن أبي يزيد عن أسماء بنت عميس و اخرى عن سعيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن‌عباس و في الباب أحاديث‌كثيرة راجع احقاق الحق ج ١٠ .

(١) أخرجه أبو عبيد في‌كتاب الاموال ...و خرجه عنه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ٥/٩٩ .

قوله ﷺ

ان الله ليغضب لغضبك . . .

٤٠١ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان إذناً أخبرني ابن أبي العلاء المكّي حدّثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرّحمن المخزومي بمكّة في دار النّدوة حدّثنا حسين بن زيد العلويّ حدّثنا [عليّ بن عمر بن عليّ عن] جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن عليّ أنّ رسول الله ﷺ قال : يا فاطمة إنّ الله ليغضب لغضبك و يرضى لرضاك (١) .

---

(١) أخرجه الحاكم النيسابورى فى مستدركه ١٥٣/٣ بالاسناد الى حسين بن زيد العلوى بعين السند واللفظ و هكذا أخرجه الذهبى فىميزان الاعتدال ٥٣٥/١ بالرقم ٢٠٠٢ قال : أخرجه ابن عدى و خرجه ابن الاثير الجزرى فى اسد الغابة ٥٢٢/٥ بعين السند و أخرجه المحب الطبرى في الذخائر ٣٩ و قال : خرجه أبو سعد في شرف النبوة و الامام على بن موسى الرضا فى مسنده و ابن المثنى فى معجمه و أخرجه ابن حجر العسقلانى في الاصابة ٣٧٨/٤ تهذيب التهذيب ٤٤١/١٢ و أخرجه الحافظ الكنجى فى كفايته ٣٦٤ و قال : هو فى جزء النطريف كما أخرجناه و هذا الجزء معروف عند أهل النقل عراقاً و شاماً ، أما الكلام على متنه فهو مما تسكب فيه العبرات ، و نعوذ بالله من الافتتان ، وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٢٠٣ر٩ قال : رواه الطبرانى واسناده حسن أقو : راجع معجمه الكبير ١٤ نسخة جامعة طهران .

قال حسين بن زيد: حدّثني عليّ بن عمر بن عليّ عن جعفر أنّه حدّث بهذا الحديث بمكّة فجاءه سَنْدل قال: يرحمك الله إنّك تحدّث أحاديث، و إنّه يجلس إليك الصبيان، فاذا قمت من مجلسك أتوا بها! قال: و ما ذاك؟ قال: يزعمون أنّك تحدّث «أنّ الله عزّ و جلّ يغضب لغضب فاطمة و يرضى لرضاها» قال: ما تنكرون من ذلك؟ هل ورد عليكم أنّ الله يغضب لعبده المؤمن؟ قال: نعم، قال: تنكرون أن تكون فاطمة من المؤمنين و ابنة رسول الله يغضب لها؟ فقال: صدقت «الله أعلم حيث يجعل رسالاته» (١).

٤٠٢ ـ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمّد بن إسماعيل العلويّ الواسطيّ رحمه الله أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن

---

(١) اخرجه من أعلام الامامية أبو جعفر الصدوق في الامالي ٢٣٠ المجلس ٦١ و عنه أبو جعفر الطوسي في الامالي ٢ر٤١ بالاسناد الى حسين بن زيد بعين السند واللفظ و سندل هو عمر بن قيس المكي مولى آل بني اسد، قال ابن سعد في الطبقات: كان فيه بذاء و تسرع الى الناس فأمسكوا عن حديثه و ألقوه و هو ضعيف في حديثه، ليس بشيء و هو الذي عبث بمالك فقال: «مرة يخطيء و مرة لا يصيب» و ذلك عند والي مكة فقال له مالك: هكذا يكون الناس، و انما تنفل الشيخ، فبلغ مالكاً فقال: لا أكلمه أبداً.

راجع الطبقات ٥ر٣٥٨ط ليدن، تهذيب التهذيب ٧ر٤٩٠ ميزان الاعتدال ٣ر٢١٨ بالرقم ٦١٨٧.

السّقّاء الحافظ الواسطي حدّثنا أبوعبدالله حرمي بن محمّد بن إسحق المكّي حدّثنا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرّحمان حدّثنا حسين بن زيد عن جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عن عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا فاطمة إنّ الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك .

قوله صلى الله عليه وآله

ان فاطمة احصنت فرجها • • •

۴۰۳ ـ أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين إذناً حدّثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث و زهير بن الفضل قالا : حدّثنا عليّ بن المثنّى الطّهوي حدّثنا معاوية بن هشام حدّثنا عمرو بن غياث عن عاصم بن أبي النجود عن زرّ بن حبيش عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النّار (۱) .

(۱) أخرجه الحاكم النيسابورى فى مستدركه على الصحيحين ۳ / ۱۵۲ بالاسناد الى معاوية بن هشام بطرق منها على بن المثنى الطهوى بعين السند و اللفظ و أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ۱۳۲ نسخة جامعة طهران عن شيخه الحسين بن اسحاق التسترى بالاسناد الى معاوية بن هشام و أخرجه أبو نعيم فى حلية الاولياء ۴ / ۱۸۸ بالاسناد الى معاوية بن هشام بطرق منها على بن المثنى الطهوى. ←

* * * * * * * * *

و هكذا أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/٢١٦ بالرقم ٦١٨٣ و ٣/٢٨٠ بالرقم ٦٤٠٥ بالاسناد الى على بن المثنى و خرجه عنه ابن حجر فى لسانه ٤/٣٢٢ و ٤/٣٧٠ ، و أخرجه المحب الطبرى فى الذخائر ٤٨ قال : خرجه أبو تمام فى فوائده .

أقول : ترى الحديث في فضائل سيدة النساء لابن شاهين عمر بن أحمد ص ٥ مخطوط بطرق منها الطريق الذى أخرجه عنه المؤلف .

و فى الباب عن حذيفة بن اليمان أخرجه ابن شاهين فى فضائل سيدة النساء ٥ و خرجه عنه الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ٣٦٦ .

و في الباب أحاديث كثيرة أن التحريم خاص بذريتها الطاهرة الحسن و الحسين و الائمة من بعده عليهم السلام كما في مجمع الزوائد ٩/٢٠٢ قال : رواه الطبراني و رجاله ثقات .

و أخرج الخطيب فى تاريخه ٣/٥٤ بالاسناد الى جعفر بن محمد بن يزيد قال : كنت ببغداد فقال لي : محمد بن منذر بن مهريزد : هل لك أن ادخلك على ابن الرضا ؟ قلت : نعم قال : فأدخلني فسلمنا عليه و جلسنا فقال له : حديث النبى (ص) « ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار » ؟ قال : «خاص بالحسن والحسين » .

و روى شيخنا الصدوق أبو جعفر ابن بابويه في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢/٢٣٢ - ٢٣٤ بطرق عن الرضا عليه السلام أنه قال لاخيه زيد النار - و قد فعل ما فعل - يا زيد ! أغرك قول سفلة أهل الكوفة و بقاليهم « ان فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار » ؟ ذاك للحسن و الحسين خاصة ان كنت ترى انك تعصى الله و تدخل

قوله عليه السلام

اذا كان يوم القيامة نادى مناد من تحت الحجب : يا أهل الجمع غضوا أبصاركم ... الحديث

٤٠٤ ـ أخبرنا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن مَخْلد البزّار رحمه الله قال : حدّثنا أبو الفضل عبد الواحد بن عبدالعزيز حدّثنا محمّد بن جعفر المؤدّب حدّثنا محمّد بن يونس حدّثنا العبّاس بن بكّار حدّثنا خالد بن عبدالله الطحّان عن بيان عن الشّعبيّ عن أبي جُحَيفة عن عليّ قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيمة نادى منادٍ من تحت الحجب : يا أهل الجمع غُضّوا أبصاركم و نكّسوا رؤسكم فهذه فاطمة بنت محمّد صلّى الله عليه وآله تريد أن تمرّ على الصّراط (١) .

٤٠٥ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ رحمه الله

الجنة و موسى بن جعفر أطاع الله و دخل الجنة ، فأنت اذاً أكرم على الله من موسى بن جعفر الحديث .

(١) أخرجه الحاكم النيسابورى فى المستدرك ٣/١٥٣ بالاسناد الى العباس بن الوليد بن بكار الضبى بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الذهبى فى ميزان الاعتدال ٢/٣٨٢ بالرقم ٤١٦٠ و خرجه عنه ابن حجر العسقلانى فى لسانه ٣/٢٣٧ بعين السند و هكذا أخرجه ابن الاثير الجزرى فى أسد الغابة ٥/٥٢٣ .

حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن مهدي إملاء حدّثنا أحمد بن جعفر حدّثنا أبو مسلم الكشّيّ حدّثنا عبدالحميد بن بحر الكوفيّ عن رجل سقط اسمه من كتابي قال : حدّثنا خالد بن عبدالله عن بيان عن الشّعبيّ عن أبي جحيفة عن عليّ عن النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم قال : إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ : يا أهل الجمع غضّوا أبصاركم حتّى تمرّ فاطمة ابنة محمّد ، فتمرّ و عليها ريطتان خضراوتان .

قال أبو مسلم : كتبت هذا الحديث أنا و أبو قلابة فذكّرنيه أنّه قال عن حُمران (١) .

---

(١)أخرجه الحاكم النيسابورى فى مستدركه ٣ / ١۶١ من طريقين أحدهما: أحمد بن جعفر بن حمدان حدثنا ابراهيم أبو مسلم الكجى الكشى حدثنا عبدالحميد بن بحر حدثنا خالد بن عبدالله بعين السند و اللفظ ، و لكن فى آخره [قال أبو مسلم : قال لى : أبو قلابة و كان معنا عبدالحميد أنه قال : حمراوان] لكنه تصحيف و الصحيح ما ذكره مؤلفنا ابن المغازلى فى الصلب .

و أخرج الحديث العلامة الذهبى فى ميزان الاعتدال ٢ / ٥٣٨ بالرقم ۴٧۶٥ وخرجه عنه ابن حجر العسقلانى فى لسانه ٣ / ٣٩٥ قالا : أنبأناه ابن أبى الخير عن الطرسوسى و مسعود الجمال قالا : حدثنا الحداد أخبرنا أبو نعيم حدثنا فاروق و الطبرانى قالا : حدثنا أبو مسلم ، و أخرجه الحافظ الكنجى فى الكفاية ٣۶۴ ط الامينى و قال : هكذا أخرجه الجوهرى فى مناقبها و أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبرانى فى معجمه الكبير .

أقول : راجع نسخة جامعة طهران ص١۴ .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم

انجبرئيل عليه السلام ليلة أسرى بى أدخلنى

الجنة ... الحديث

٤٠٦ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السّقّاء الحافظ حدّثنا محمّد بن أبي الشيخ الواسطيّ حدّثنا الحسين بن عبيدالله أبو عبدالله حدّثنا إبراهيم بن سعيد قال : حدّثني المأمون عن الرّشيد عن المهديّ عن المنصور عن أبيه عن جدّه عن ابن عبّاس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر القُبل لفاطمة

و في البـاب عن أبي هريرة أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة ٥٣١ و عن أبى أيوب الانصارى أخرجه أخطب خوارزم فى مقتل الحسين ٥٥والزرندى فى نظم دررالسمطين ١٨٢ و المحب الطبرى فى الذخائر ٤٨ و قال : خرجه أبو سعد محمد بن على بن عمر النقاش فى فوائد العراقيين و خرجه تمام عن على مختصراً و خرجه ابن بشران عن عائشة مختصراً .

أقول : حديث عائشة أخرجه الخطيب فى تاريخه ٨/ ١٤١و ١٤٢ بطريقين و خرجه عنه الذهبى فى ميزان الاعتدال ١/ ٥٤٨ و ابن حجر العسقلانى فى لسـانه ٢/ ٤١٥ أحدهما طريق عبدالله بن اسحاق الخراسانى عن ابى عبدالله الحسين بن معاذ الاخفش وقد أخرجه الخراسانى عن داود بن ابراهيم العقيلى عن خـالد بن عبدالله عن الجريرى عن أبى نضرة عن أبي سعيد خرجه الازدى كما فى لسان الميزان ٢/ ٤١٥ .

عليها السّلام فقالت له عائشة : يا نبيّ الله إنّك لتكثر قبل فاطمة ؟ فقال النّبيُّ صلّى الله عليه وآله : إنّ جبرئيل عليه السلام ليلة أسرى بي أدخلني الجنّة و أطعمني من جميع ثمار الجنّة فصار ماء في صلبي ، فواقعت خديجة فحملت خديجة بفاطمة فاذا اشتقت إلى تلك الثّمار قبّلت فاطمة فأصبت من رائحتها قصّ الثّمار الّتي أكلتها (١).

---

(١) أخرجه المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٣٦ بالاسناد عن ابن عباس و قال : خرجه أبو الفضل ابن خيرون الحربى و الملا فى سيرته و أخرجه الحافظ الذهبى فى ميزان الاعتدال ١/٥٤١ بالرقم ٢٠٢٢ بالاسناد الىأبى عبدالله الحسين بنعبيدالله الابزارى بعين السند و خرجه عنه ابن حجر العسقلانى فى لسانه ٢/٢٩٧ ثم قالا : فاطمة ولدتقبل أن ينزل جبرائيل بسنوات، ولذلك حكما بأن هذه الاحاديث كلها موضوعة .

أقول : الاداء فى تاريخ ولادتها مختلفة عندهم فقد ذكر أبو عمر ابن عبدالبر أنها ولدت في سنة احدى و أربعين من مولد النبى (ص) يعنى بعد البعثة بسنة و صح فى رواية أهل البيت من أولاد فاطمة كما روتها الشيعةمن دون اختلاف أنهاولدت لخمس بعد بعثته (ص) و يؤيد ذلك بل يعينه أن سورة الكوثر و فيه « ان شانئك هو الابتر » نزلت فى العاصى ابن وائل السهمى حين رمى رسول الله (ص) بأنه أبتر، وذلك بعد مامات ابنه الطيب المولود فى الاسلام كما رواه ابن عساكر فى التاريخ الكبير على ما فى منتخبه ١/٢٩٣ و البلاذرى فى أنسابه ١/٤٠٥ و غيره فى غيره ، فبعد ما ثبت بالاجماع عند أهل النقل أن فاطمة أصغر اولاد الرسول ، لا يكون ذلك الا بعد المبعث بسنين كما أنالمراد بالكوثر المبشر به انما يكون فاطمة لانقطاع نسل الرسول من غيرها و انتشارها منها و المراد منالنحر العقيقة .

٤٠٧ ـ أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالله الرّقاعي الاصبهاني قدم علينا واسطاً في جمادى الأولى من سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة

على أن ابن حجر هو الذى نص فى تهذيبه ١٢ / ٤٤١ أن علياً تزوج فاطمة فى سنة الثانية من الهجرة و كان سنها يوم تزوجها خمس عشرة سنة و خمسة أشهر و نصف ، و على هذا يكون ولادتها عام المبعث كما اختاره ابن عبدالبر لا قبله بخمس سنوات .

و يؤيد ذلك أن رسول الله (ص) وعدها لعلى ثم زفها اليه بعد سنة أو سنتين و لم يكن هذا التأخير الا لان يتم لها تسع سنين على ما ترويه الشيعة من أهل بيتها ، بل و قد نص على ذلك رسول الله على ما أخرجه النسائى فى الخصائص ٣١ و أحمد بن حنبل فى الفضائل كما فى تذكرة السبط ٣١٦ ط الغرى و ١٧٣ ط ايران و الخطيب فى مشكاة المصابيح ٤ / ٢٤٦ ط دمشق ٥٦٥ ط لكنهو من طريق النسائى عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال : خطب أبو بكر و عمر فاطمة فقال رسول الله «انها صغيرة» فهل تكون الفتاة و هى ابنة خمس عشرة او سبع عشرة صغيرة ؟

بل و لو صح ما يقولونه من أنها ولدت قبل البعثة بخمس لكان لها يوم زواجها عشرون سنة فكيف أخر رسول الله تزويجها الى تلك السنة و لم أخر زفافها الى سنة أو سنتين مع هذا الحد من سنها و هى قد جاوزت حد الزواج على رسمهم فى تزويج بنات الاشراف كما نرى رسول الله زوج ابنتيه ام كلثوم و رقية من ابنى عمه أبى لهب فى صغرهما ، حتى أنهما يوم فارقاهما بأمر أبى لهب لم يكونا قد بنيا بهما لصغرهما .

بل و كيف لم يرغب أحد من أشراف الصحابة فى زواجها فيخطبها من رسول الله (ص) بمكة و فى زواجها الشرف المؤبد ؟ ←

قال : أخبرنا أبو عليّ الفارسيّ ، أنّ عبدالصّمد بن عليّ الطّستي قال : حدّثنا مسلم الصّفّار حدّثنا عبدالله بن داود الخُريبيّ حدّثنا شهاب بن خِراش عن الزّهريّ عن سعيد بن المسيّب عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليلة اُسري بي أتاني جبرئيل عليه السلام بسفرجلة من الجنّة فأكلتها فواقعت خديجة فعلقت بفاطمة ، فكنت إذا اشتقت إلى رائحة الجنّة شممت رقبة فاطمة فأجد رائحة الجنّة (١) .

و كيف لم يخطبها أبوبكر و لا عمر و لا غيرهما قبل الهجرة و أخرا خطبتها الى مابعد الهجرة و كيف يعتذر الرسول اليهما بأنها صغيرة وهي بنت عشرين؟

على أن ابن حجر و امثاله كيف يحكمون بوضع هذه الاحاديث المتظافرة عن طرق الفريقين و قد تابع حديث بعضهم حديث بعض و انما يستدلون على ذلك برواية ابن اسحاق فهل هذه الا رواية واحدة يخالفها هذه النصوص المتظافرة و يضادها الاعتبار الصحيح من القرائن التاريخية .

فمن القرائن ما روى من قول رسول الله « فاطمة حوراء آدمية لم تحض و لم تطمث و انما سماها فاطمة لان‌الله فطمها و محبيها عن‌النار » أخرجه الخطيب فى تاريخه ١٢/ ٣٣١ و المحب الطبرى فى الذخائر ٢٦و قال : خرجه النسائي ، فلولا أنها كانت نطفتها متكونة من فواكه الجنة لما كانت حوراء آدمية لا تحيض ولا تطمث ، و لولا أنها ولدت بعدالنبوة و الوحى لما كانت تسميتها بأمر من الله عزوجل .

(١) أخرجه الحاكم النيسابورى فى مستدركه ٣/ ١٥٦ بالاسناد الى أبى الحسين الطشتى البزار بعين السند واللفظ و خرجه عنه حسام الدين الهندى فى كنز العمال١٣/ ٩٤

* * * * * * * * * * * *

و منتخبه ٥/٩٧ وهكذا خرجه الشيخ عبدالله الشافعي في مناقبه ٢٠٨ نقلا عن مناقب ابن المغازلي هذا الذي بين يديك .

و في الباب حديث عمر أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٥٤١ و عنه ابن حجر العسقلاني ٢/ ٢٩٧ و أخرجه أخطب خوارزم في مقتل الحسين ٦٨ و حديث عائشة أخرجه الخطيب البغدادي من طريق البلخي في تاريخه ٥/ ٨٧ وخرجه عنه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/ ٥٤٠ و ابن حجر العسقلاني في لسانه ٥/ ١٦٠ و الخطيب الخوارزمي من طريق الثوري في مقتل الحسين ٦٣ و المحب الطبري في الذخائر ٣٦ قال : خرجه أبو سعد في شرف النبوة و أخرجه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ١/ ٨١ بالرقم ٢٩٠ من طريق أبي معاذ النحوي و خرجه ابن حجر في لسانه ١/ ١٣٤ وأخرجه الذهبي من طريق أبي قتادة الحراني عن الثوري مثله في ميزان الاعتدال ٢/ ٥١٨ قال حدثنا محمد بن العباس الدمشقي بجرجان عن عبدالله بن ثابت الحراني عنه و رواه الطبراني عن عبدالله بن سعيد الرقي عنه و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد قال : رواه الطبراني و فيه أبوقتادة الحراني وثقه أحمد و قال : كان يتحرى الصدق .

أقول راجع علل الحديث لابن حنبل ٣٩ و ٢٣٠ فقد أحسن الثناء عليه و على أي فقد تابع حديث بعضهم بعضاً و لحق المشايخ و المعاجم بعضها بعضاً .

أضف الى ذلك ما أخرجه البخاري في ترجمة مجالد و خرجه عنه العلامة الذهبي في ميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٠ و ٣/ ٤٣٩ و عنه ابن حجر في لسانه ٣/ ٢٦٧ بالاسناد الى ابن عباس قال : لما ولدت فاطمة بنت رسول‌الله سماها المنصورة فنزل جبرائيل فقال : يا محمد الله يقرئك السلام و يقرىء مولودك السلام وهو يقول :ما ولد مولود أحب الي منها وانها قد لقبها باسم خير مما سميتها : سماها فاطمة ! لانها تفطم شيعتها من النار .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام

انك لاول أهل بيتي لحوقاً بي

٤٠٨ ـ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل العلوي قال: أخبرنا عبدالله بن محمد الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا جعفر بن أحمد ابن سنان أبو جعفر حدثنا محمد بن بشار: بندار حدثنا عبدالوهاب بن عبد المجيد الثقفي حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت: مرض رسول الله صلى الله عليه وآله فجاءت فاطمة عليها السلام فأكبت عليه فسارها فبكت ثم أكبت عليه اُخرى فسارها فضحكت، فلما توفي النبي صلى الله عليه وآله سألتها فقالت: لما أكببت عليه أخبرني أنه ميت من وجعه ذلك، فبكيت، ثم أكببت عليه اُخرى فأخبرني أني أسرع أهل بيته لحوقاً به و أني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم ابنة عمران، فرفعت رأسي فضحكت (١).

---

(١) أخرجه بهذا السند الحافظ النسائي في الخصائص ٣٣ بالاسناد الى محمد بن بشار بعين السند و اللفظ.

و الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه المناقب ٢٥ فضائل أصحاب النبى ١٢ المغازى ٣٨، الاستئذان ٤٣ و أخرجه مسلم فى صحيحه فضائل الصحابة بالرقم ٩٧ ـ ٩٩ و ابن ماجة كتاب الجنائز ٦٤ و هكذا أخرجه الترمذى في جامعه الصحيح بالرقم ٦٣ من كتاب المناقب ج ١٣ ص ٢٤٩ و أخرجه ابن سعد فى الطبقات ٢ق٢/ ٣٩ و ٤٠ ط ليدن و ابن حنبل فى مسنده ٦/ ٧٧ و ٢٤٠ و النسائى فى خصائصه ٣٣ و ٣٤ الى غير ذلك من أصحاب المعاجم.

قوله صلى الله عليه وآله

حسبك من نساء العالمين أربع ...

٤٠٩ - أخبرنا أبو طالب محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمّد بن إسماعيل الورّاق إذناً حدّثنا أبي حدّثنا محمّد بن عبدالملك بن زنْجَويْه حدّثنا عبد الرّزّاق بن همام أخبرنا مَعْمَر عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حسبك من نساء العالمين أربع: مريم بنت عِمران و آسية بنت مزاحم امرأة فرعون و خديجة بنت خُوَيْلد و فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله (١).

قوله صلى الله عليه وآله وسلم

من سلم علي وعليك ثلاثة أيام ... الحديث

٤١٠ - أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمّد بن زيد بن مروان إذناً حدّثنا عليّ بن أحمد العجلي حدّثنا أبو طاهر محمّد بن تسنيم الورّاق حدّثنا محمّد بن حسين بن زيد الهمداني عن محمّد بن إسماعيل القرشي عن محمّد بن أيّوب عن صالح بن عُقبة عن يزيد بن عبدالملك النّوفلي

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه ٣ر١٥٧ من طريق ابن حنبل عن فضائله بالاسناد الى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري و من طريقه أيضاً عن مسنده بالاسناد الى عبدالرزاق عن معمر عن قتادة بعين ما في الصلب و أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ٥/٣٦٧ بالاسناد الى أبي بكر محمد بن عبدالملك بن زنجويه بعين السند و هكذا أخرجه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/ ٧٥٠ والطحاوي في مشكل الآثار ١ر٤٨ .

عن أبيه عن جدّه قال : دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : فبدأتني بالسّلام ، قال : و قالت : قال أبي و هو ذاحيّ : من سلّم عليّ و عليك ثلاثة أيّام فله الجنّة ، قلت لها : ذا في حياته و حياتك أو بعد موته و موتك ؟ قالت : في حياتنا و بعد وفاتنا (١) .

قوله صلى الله عليه وآله لفاطمة

لما نزلت عليه « لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً »

٤١١ ـ أخبرنا أبو منصور زيد بن طاهر بن سيّار البهريّ قدم علينا واسطاً أخبرنا الحسين بن محمّد بن يعقوب الشّباطيّ الحافظ حدّثنا أبوبكر محمّد بن عديّ حدّثنا محمّد بن عديّ الاُبلّي حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد حدّثنا عبدالله بن محمّد بن أبي مريم القُبائيّ من أهل قبا حدّثنا القاسم ابن محمّد عن أبيه عن جعفر بن محمّد عن أبيه محمّد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ عن اُمّه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله قالت : لمّا نزلت على النبيّ صلى الله عليه وآله « لا تجعلوا دعاء الرّسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً » قالت فاطمة : فتهيّبت النبيّ صلى الله عليه وآله أن أقول له : يا أبه !

---

(١) أخرجه أبو جعفر الطوسى فى كتابه تهذيب الاخبار ٦/٩ بالاسناد الى محمد ابن الحسين بن أبى الخطاب زيد الهمدانى بعين السند و اللفظ مع زيادة.

فجعلت أقول له : يا رسول الله ! فأقبل عليّ فقال لي : يا بنيّة لم تنزل فيك و لا في أهلك من قبل ، أنت منّي و أنا منك ، و إنّما نزلت في أهل الجفاء و البذخ و الكبر ، قولي : يا أبه ، فانّه أحبّ للقلب و أرضى للربّ ثمّ قبّل النبيّ صلى الله عليه وآله جبهتي و مسحني بريقه فما احتجت إلى طيب بعده (١) .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم

لما خطب أسماء بنت عميس علي عليه السلام

٤١٢ ـ أخبرنا القاضي أبو جعفر محمّد بن إسماعيل العلويّ حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السّقّاء الحافظ حدّثنا محمود بن محمّد حدّثنا عثمان و هو ابن أبي شيبة حدّثنا أبو الجوّاب حدّثنا سليمان ابن قَرم عن هارون بن سعيد عن أبي السّفَر عن أسماء بنت عُمَيس أنّها قالت : خطبني عليّ عليه السلام فبلغ ذلك فاطمة فأتت النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم فقالت : إنّ أسماء بنت عُمَيس متزوّجة عليّاً فقال : ما كان لها أن يؤذي الله و رسوله (٢) .

---

(١) أخرجه ابن شهرآشوب السروى فى مناقب آل أبى طالب ٣ / ٣٢٠ قال : خرجه القاضى أبو محمد الكرخي فى كتابه .

(٢) اسماء بنت عميس كانت تحت جعفر بن أبى طالب أخى على عليهما السلام وانما قتل عنها سنة ثمان فى غزوة مؤتة ، فان كان لعلى فيها رغبة كما قد يؤمى اليهـا تزويجها بعد أبى بكر ، فانما كان أواخر هذه السنة بعد فتح مكة ؟ وهى السنة التى اشتهر فيها على

دفع الراية اليه يوم بدر

٤١٣ ـ أخبرنا محمّد بن إسماعيل أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان بن السّقاء الحافظ حدّثنا عليّ بن العباس المقانعي حدّثنا محمّد بن عمر الأنصاريّ حدّثنا شَبابَة بن سَوّار الفزاريّ عن قيس عن حجّاج بن أرطاة عن الحكم عن مِقْسَم عن ابن عبّاس قال : دفع رسول الله صلى الله عليه وآله الراية إلى عليّ عليه السلام يوم بدر و هو ابن عشرين سنة (١).

حديث الدينار

٤١٤ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان حدّثنا أبو عليّ محمّد بن عليّ بن المعلّى السلميّ المعدّل حدّثنا عليّ بن عبدالله بن مبَشّر حدّثنا جابر بن كرديّ حدّثنا يزيد بن هارون أخبرنا مبارك يعني

ما نص عليها ابن حجر فى تهذيبه ١٠/١٥١ أن علياً عليه السلام خطب ابنة أبى جهل بن بن هشام .

فلعل علياً (ع) رغب فيها كفالة لايتام أخيه ثم رغب عنها طلباً لمرضاة زوجته فاطمة الزكية ، و على هذا فالاصل فى تلك الاسطورة هو هذا الحديث .

(١) أخرجه العلامة الطبرى فى تاريخه ٢/٤٣٠ ط دار المعارف بالاسناد الى الحجاج بعين السند و أخرجه أبو الفرج الاصبهانى فى الاغانى ٤/١٧٥ ط دار الكتب و أرسله ابن هشام فى السيرة ١/٦١٣ و سمى الراية العقاب و أخرجه ابن عبد البر فى الاستيعاب ٢/٤٥٩ بالاسناد الى الحجاج و الحاكم النيسابورى فى مستدركه ٣/١١١ بالاسناد الى الحكم ابن عتيبة بعين السند و اللفظ و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد من طريق الطبرانى ٩/١٢٥ و قال : اسناده حسن .

ابن فضالة حدّثنا أبو هارون العبديُّ عن أبي سعيد الخُدْريّ أنّ علياً احتاج حاجة شديدة و لم يكن عنده شيء فخرج من البيت فوجد ديناراً فعرّفه فلم يعرفه أحد ، فقالت فاطمة عليها السلام : ما عليك لو جعلته على نفسك و ابتعت به لنا دقيقاً ، فان جاء صاحبه رددته عليه .

قال : فخرج يبتاع به دقيقاً فأتى رجلاً معه دقيق فقال : كم بدينار ؟ فقال : كذى و كذى ، فقال : كِلْ ، فكال فأعطاه الدّينار ، فقال : و الله لا آخذه قال : فرجع إلى فاطمة عليها السلام فأخبرها فقالت : سبحان الله أخذت دقيق الرجل وجئت بدينارك ؟ قال : حلف أن لا يأخذه فما أصنع ؟ قال : فمكث يعرّف الدّينار وهم يأكلون الدّقيق ، حتّى نفد و لم يعرفه أحد ، فخرج يشتري به دقيقاً فاذا هو بذلك الرّجل بعينه معه دقيق ، قال : كم بدينار ؟ قال : كذى و كذى ، قال : كِلْ فكال له فأعطاه فحلف أن لا يأخذه فجاء بالدينار و الدّقيق فأخبر فاطمة عليها السلام فقالت : سبحان الله جئت بالدّقيق و رجعت بدينارك ؟ فقال : فما أصنع ؟ حلف أن لا يأخذه حتّى ينفد ، قالت : كان لك أن تبادره إلى اليمين .

قال : فمكث يعرّف الدّينار و هم يأكلون الدّقيق حتّى نفد ، قال : فخرج يشترى دقيقاً فاذا هو بذلك الرجل بعينه معه دقيق ، قال : كم بدينار ؟ قال : كذى و كذى ! قال : كِلْ فكال له فقال عليٌّ والله لتأخذنّه ثمّ رمابه و انصرف .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : يا عليّ كيف كان أمر الدّينار ؟ فأخبره أمره و ما صنع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أتدري من الرّجل ؟ ذاك جبريل صلوات الله عليه ، و كان رزقاً ساقه الله إليكم ، و الّذي نفسي بيده لولم تحلف مازلت تجده مادام الدّينار في يدك (١) .

٤١٥ ـ أخبرنا أبو طاهر محمّد بن عليّ البيّع أخبرنا أبو عبدالله أحمد ابن محمّد بن عبدالله بن خالد الكاتب أخبرنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن محمّد ابن سَلم الخُتّليُ حدّثنا عمر بن روح حدّثنا الحسين بن حميد بن الرّبيع حدّثنا عبدالله بن أبي زياد حدّثنا بشّار بن خالد عن جعفر بن سليمان عن أبي هارون العبديّ عن أبي سعيد الخُدريّ قال : افتقر عليّ و فاطمة ، قالت فاطمة لعلي : ليس عندنا شيء فلو خرجت فطلبت ، قال : فخرج فوجد ديناراً فعرّفه حتّى ملّ ، فلم يعرفه أحد ، قال فرجع إلى فاطمة فقالت : هل لك أن تستقرضه بدينار مكانه فأعنتنا به فأتى السّوق فاذا شيخ معه دقيق فأخذ منه دقيقاً و ردّ عليه الدّينار فأخذه و أخبر فاطمة ، فقالت : يرحم الله هذا الشيخ عرف قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله فرقّ لك ، فأكلوا الطعام ثمّ قالت له فاطمة : هل لك أن تستقرض الدّينار فأتى السّوق فاذا الشيخ قائم معه دقيق فاشترى منه بالدّينار دقيقاً وردّ

(١) أخرجه العلامة الكاشي فيمناقبه المخطوط ١٧٥من طريق مؤلفنا ابن المغازلي كما في ذيل الاحقاق ٨/ ٧١٠ .

عليه الدّينار ، فأخبر فاطمة عليها السلام بذلك فأكلوا الطعام ، ثمّ عاد الثالثة فاشترى منه بدينار فأعطاه الدّينار و حلف أن لا يأخذه .

قال أبو هارون : فحدّثني أبو سعيد الخدريّ بها فانصرفنا من عنده فاذا رجل من الأنصار فقال : ما خبّركم أبو سعيد ؟ فخبّرناه بالحديث قال : فأخبركم من الشيخ ؟ قد كتمكموه ، وهو جبريل عليه السلام (١) .

قوله صلى الله عليه وآله

ان فاطمة خلقت حورية في صورة انسانية

٤١٦ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجانيّ أخبرنا أبو أحمد عبيدالله بن محمّد بن أبي مسلم الفرضيّ المقريء حدّثنا أبوبكر محمّد ابن يحيى الصّوليّ حدّثنا الغلابيّ حدّثنا ابن عائشة قال : حدّثنا إسماعيل ابن عمر البجليّ عن عمر بن موسى عن زيد بن عليّ عن أبيه عن زينب بنت عليّ قالت : حدّثتني أسماء بنت عميس قالت : قال النّبيّ صلى الله عليه وآله ـ و قد كنت شهدت فاطمة و قد ولدت بعض ولدها فلم يرلها دم فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : يا أسماء إنّ فاطمة خلقت حوريّة في صورة إنسيّة (٢) .

---

(١) أخرجه أخطب خوارزم فى مناقبه ٢٢٤ بالاسناد الى أبي المظفر عن جعفر بن سليمان بعين السند و اللفظ ، و أخرج الحافظ أبو داود فى سننه كتاب اللقطة مثله عن سهل بن سعد وخرجه عنه المحب الطبرى فى الذخائر١٠٥ و ابن الديبع فى تيسير الوصول ٢/٢٧٧ و النابلسى فى ذخائر المواريث ١/٢٦٤ .

(٢) أخرجه العلامة المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٤٤ قال: خرجه الامام على ←

أخذه عليه السلام بيد الحسن و الحسين...

٤١٧ ـ أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد حدّثنا أبو محمّد عبدالله ابن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السّقاء حدّثنا زكريّا بن يحيى الساجيّ و خالد بن النّضر القرشي و محمّد بن عليّ الصّيرفيّ و محمّد بن اُميّة البصريون و محمّد بن أبي بكر الباغنديّ و أبو القاسم ابن منيع و عبدالله ابن قحطبة بصلح واسط قالوا : حدّثنا نصر بن عليّ أخبرنا عليّ بن جعفر ابن محمّد حدّثنا أخي موسى بن جعفر حدّثني أبي جعفر حدّثني أبي محمّد ابن عليّ حدّثني أبي عليّ بن الحسين حدّثني أبي الحسين بن عليّ حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب قال : أخذ النّبيّ صلّى الله عليه وآله بيد الحسن و الحسين فقال : من أحبّني و أحبّ هذين و أباهما و اُمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة (١) .

ابن موسى الرضا و تراه فى نزهة المجالس ٢٢٧/٢ ، أرجح المطالب ٢٤٧ و فى الباب حديث ام سليم أخرجه ابن عساكر فى التاريخ الكبير ٣٩١/١ و أخرجه الرافعى فى التدوين ١٢٨/٢ بالاسناد الى الغلابى عن العباس بن بكار السيرينى من ولد محمد بن سيرين عن عبدالله بن المثنى عن ثمامة عن ابنته عن أم سلمة و من طريق ابن أبى الدنيا عن اسحاق الاشقر عن العباس بن بكار عن ابن المثنى عن عمه ثمامة عن أنس عن ام سليم و أخرجه ابن حجر فى لسان الميزان ٢٣٨/٣ فى ترجمة العباس بن بكار الضبى ، و قد مر مايناسب الباب ذيل الرقم ٤٠٦

(١) أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ٧٧/١ و فى فضائل الصحابة ٢/ ٦٩٠

أخذه صلى الله عليه وآله بيده و قوله ترقّ عين بقة

۴۱۸ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان إذناً حدّثنا حَبْشون الخلاّل حدّثنا محمد بن عبدالله الأنصاريّ حدّثنا جعفر بن عون حدّثنا معاوية بن أبي مزرّد عن أبيه عن أبي هريرة قال : بصر عيني و سمع اُذني رسول الله صلى الله عليه وآله و قد استقبل الحسن أو الحسين فأخذه بيده و قال : [حُزُقّة] ترقّ عين بقّة !

مخطوط بالاسناد الى نصر بن على الجهضمي الازدى و أخرجه الطبرانى فى معجمه الصغير ۲ / ۷۰ ط المدينة وص۱۹۹ ط دهلى عن شيخه محمد بن خلاد البصرى عن نصر بن على بعين السند و اللفظ و فى معجمه الكبير ۱۳۳ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى زكريا بن يحيى الساجي و أخرجه الحافظ الترمذى في جامعه الصحيح ۱۳/۱۷۶ في ط و ۵/۳۰۵ ط المدينة بالاسناد الى نصر و قال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه و هكذا أخرجه أبو نعيم فى تاريخ اصبهان ۱ / ۱۹۱ بهذا السند و اللفظ .

و أخرجه العلامة الخطيب فى تاريخه ۱۳ / ۲۸۹ من طريق أبى عبدالرحمن عبدالله ابن أحمد بن حنبل ثم قال : قال أبو عبدالرحمن : لما حدث نصر بن على بهذا الحديث ببغداد ، أمر المتوكل بضربه ألف سوط و كلمه جعفر بن عبدالواحد و جعل يقول له : هذا الرجل من أهل السنة و لم يزل به حتى تركه .

فوضع الصّبيّ قدميه على قدمَيْ رسول الله صلى الله عليه وآله ثمّ رفعه إلى فيه و قال: اللّهمّ إنّي اُحبّه فأحبّه و أحبّ من يحبّه (١) .

قوله عليه السلام

للحسن :ان ابني هذا سيد [يصلح الله به بين فئتين]

٤١٩ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان قال: أخبرنا أبو حفص عمر ابن محمّد بن يحيى بن الزيّات أخبرنا محمّد بن عبد الجبّار الصوفيّ أبو عبدالله حدّثنا يحيى بن معين أبو زكريّا حدّثنا يحيى بن سعيد الاُمويّ عن الأعمش عن سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للحسن: إنّ ابني هذا سيّد يصلح الله به بين فئتين من المسلمين (٢).

---

(١) ـ أخرجه الحافظ البخارى في الادب المفرد ٧٢ و ٧٧ بالاسناد الى معاوية بن أبى مزرد بعين السند و هكذا أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ١٣٣ نسخة جامعة طهران و ابن عساكر فى تاريخ دمشق على ما فى منتخبه ٢٠٢/٤ و ابن حجر فى الاصابة ٣٢٨/١ و أخرجه الحافظ ابن السني في عمل اليوم و الليلة ١١٢ بالاسناد الى جعفر بن عون بعين السند و اللفظ .

و أخرجه الحاكم النيسابورى فى معرفة الحديث ٨٩ بالاسناد الى معاوية بعين السند و لفظه كان رسول الله يأخذ حسين بن على فيرفعه على باطن قدميه فيقول : حزقة حزقة ترق عين بقة ؛ و هكذا أخرجه العلامة ابن كثير الدمشقى فى البداية و النهاية ج ١ ص ١٤٣ .

(٢) في الباب حديث أبي بكرة أخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ج ٣٨/٥ و

مصه صلى الله عليه و آله ريقهما

٤٢٠ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبوبكر بن إبراهيم و أبو الحسين محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ قالا : حدّثنا محمّد بن هارون بن حميد ابن المُجَدّر حدّثنا الحسن بن حمّاد حدّثنا يحيى ابن يعلى عن سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله يمصّ لعاب الحسن و الحسين كما يمصّ الرّجل التّمرة (١) .

---

٤٤ و ٤٩ و ٥١ و أخرجه البخاري في كتاب الصلح ب ٩ فضائل اصحاب النبي ٢٢ كتاب الفتن ٢٠ و أخرجه النسائي في صلاة الجمعة ٢٧ و أبو داود في كتاب السنة باب المهدى ٨ و الترمذي في المناقب بالرقم ٣٠ ج ٥ ص ٣٢٣ و الحاكم في مستدركه ٣/ ١٧٤ و ١٧٥ .

(١) أخرجه الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال ٩٧/١ في ط و ٢٠٨/١ ط آخر من طريق أبي نعيم بالاسناد الى محمد بن هارون بن حميد بعين السند و اللفظ و أخرجه المتقي الهندي في منتخب كنز العمال ١٠٣/٥ و قال : أخرجه ابن شاهين في الافراد و ابن عساكر ، و فيه ذكر الحسن فقط و في الباب عن معاوية راجع مسند أحمد ٩٣/٤ و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٧/٩ من طريق الطبراني .

قوله صلى الله عليه وآله وسلم
اللهم اني أحبهما [فأحبهما]

٤٢١ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن إبراهيم ابن الحسن بن شاذان حدّثنا [ابن] منيع حدّثنا أبوبكر بن أبي شيبة حدّثنا خالد بن مَخْلد حدّثنا موسى بن يعقوب عن عبدالله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النبّال قال: أخبرني حسن بن اُسامة أخبرني اُسامة بن زيد قال: طرقت رسول الله صلى الله عليه وآله ذات ليلة لحاجة فخرج و هو مشتمل على شيء لم أدر ما هو؟ فلمّا فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الّذي أنت مشتمل عليه؟ فاذا هو حسن وحسين على وركيه و قال: هذان ابناى و ابنا ابنتي اللّهمّ إنّك تعلم أنّي اُحبّهما فأحبّهما ـ ثلاث مرّات (١).

٤٢٢ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا عبد العزيز بن أبي صابر الجهبذ إذناً قال: حدّثنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعيّ بدمشق حدّثنا عبدالرّحمن بن معاوية العتبي بمصر حدّثنا حميد

---

(١) أخرجه الحافظ الترمذى فيجامعه الصحيح ١٣/١٩٢فيط و٥/٣٢٢ ط آخر بالاسناد الى خالد بن مخلد بعين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ الطبرانى فى معجمه الاوسط ١١٣ ط دهلى و ١/١٩٩ ـ ٢٠٠ ط المدينة باسناده اليموسى بن يعقوب الزمعى بعين السند و أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ٣٦ بالاسناد الى خالد بن مخلد كما فى الترمذى .

عن مَخْلَد قال : حدَّثنا النضر بن شُمَيْل حدَّثنا شعبة عن عديٍّ بن ثابت قال : سمعت البراء قال : رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن و الحسين على عاتقه يقول : اللّهمَّ إنّي اُحبُّهما فأحبَّهما (١) .

قوله ﷺ : نعم الجمل جملكما

٤٢٣ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز إذناً حدَّثنا أحمد بن إبراهيم بن محمّد ابن جامع السُكّريُّ حدَّثنا عمرو بن أحمد بن عمرو حدَّثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن موهَب الرَّمليُّ حدَّثنا مَسروح أبو شهاب عن سفيان الثَّوريِّ عن أبي الزُّبير عن جابر قال : دخلت على النبيِّ ﷺ و على ظهره الحسن و الحسين و هو يقول : نعم الجمل جملكما ، و نعم العدلان أنتما (٢) .

---

(١) أخرجه الحافظ الترمذى فى جامعه الصحيح باب المناقب ٣٠ ج ١٩٨/١٣ فى ط و ٣٢٧/٥ ط آخر بالاسناد الى عدى بن ثابت من طريق آخر و قال : هذا حديث حسن صحيح .

(٢) أخرجه الحافظ الرافعى فى التدوين ٢٢/٤ نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر بالاسناد الى أبى على يزيد بن خالد بن موهب بعين السند واللفظ ، و هكذا أخرجه الدولابى فى الاسماء والكنى ٦/٢ و الحافظ الطبرانى فى معجمه الكبير ١٣٤ نسخة جامعة طهران والحافظ ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٢٠٧/٤ و أخرجه المحب الطبرى فى الذخائر ١٣٢ و قال : خرجه النسائى .

قوله صلى الله عليه وآله: من أحبني فليحبهما

٤٢٤ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمّد بن المظفّر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغنديّ حدّثنا يوسف بن موسى القطّان حدّثنا أبوبكر بن عيّاش عن عاصم عن زرّ عن عبدالله بن مسعود قال : كان الحسن و الحسين على ظهر رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و هو يصلّي فجعل النّاس يُنَحّونهما ، فقال النّبيّ صلى الله عليه وآله : دعوهما فانّهما ممّن اُحبُّهما ، بأبي و اُمّي هما و أباهما من أحبّني فليحبّهما (١) .

٤٢٥ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمّد بن المظفّر إذناً حدّثنا محمّد بن محمّد بن سليمان الباغنديّ حدّثنا شيبان بن فرّوخ حدّثنا عمارة حدّثنا ثابت عن أنس قال : استأذن ملك القطر على النّبيّ صلى الله عليه وآله فأذن له ، و كان في يوم اُمّ سلمة فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، قال : فبينا هي على الباب إذا جاء الحسين بن عليّ

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الاولياء ٨/٣٠٥ بالاسناد الى أبي بكر بن عياش بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الحافظ الطبراني في معجمه الكبير ١٣٣ عن شيخه محمد بن عبدالله الحضرمي و أخرجه المحب الطبري في ذخائر العقبى ١٢٣ و قال خرجه أبو حاتم و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/١٧٩ و قال : رواه أبو يعلى و البزار و الطبراني و رجال أبي يعلى ثقات .

فاقتحم ففتح الباب ، فدخل فجعل يتوثّب على ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجعل النّبيُّ صلى الله عليه وآله يتلثّمه و يقبّله (١) .

قول فاطمة للنبى صلى الله عليه و عليها :

ان الحسن و الحسين خرجا من عندى . . . الحديث

٤٢٦ ـ أخبرنا محمّد بن أحمد بن عثمان أخبرنا محمّد بن زيد بن مروان بالكوفة أخبرنا إسحق بن محمّد بن مروان حدّثنا أبي حدّثنا إسحق بن زيد عن سهل بن سليمان عن أبي هارون العبديّ عن أبي سعيد الخُدريّ قال : كنّا نتحدّث عند رسول الله صلى الله عليه وآله يميل مرّة عن يمينه و مرّة عن شماله ، فلمّا رأينا ذلك قمنا عنه .

فلمّا خرجنا إلى الباب إذا نحن بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال

---

(١) بقية الحديث : فقال له الملك أتحبه ؟ قال : نعم ، قال : ان أمتك ستقتله و ان شئت أريك المكان الذى يقتل به ، فأراه فجاء بسهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها ، قال ثابت :فكنانقول : انها كربلاء .

اخرجه الامام ابن حنبل فى مسنده ٣/٢٤٢ و ٢٦٥ بالاسناد الى عمارة بن زاذان بعين السند و هكذا أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة ٤٨٥ و الحافظ الطبرانى فى الكبير ١٤٤ نسخة جامعة طهران و المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ١٤٦ قال : خرجه البغوى فى معجمه و خرجه أبو حاتم في صحيحه و أحمد في مسنده . و حديث ام سلمة أخرجه الطبرانى فى الكبير ١٤٥ وقد مر بالرقم ١١٧ ، و طرق الحديث مجموعة فى كتاب سيرتنا وسنتنا للشيخ الامينى رضوان الله عليه .

لها عليّ : يا فاطمة ما أزعجكِ هذه السّاعة من رحلكِ ؟ قالت : إنّ الحسن و الحسين فقدتهما منذ أصبحت ، فلم أحسستهما و ما كنت أظنّهما إلاّ عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال عليّ : هما عند رسول الله صلى الله عليه وآله فارجعي و لا تؤذين رسول الله صلى الله عليه وآله فانّها ليست بساعة إذن .

فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله كلام عليّ و فاطمة فخرج في إزارٍ ليس عليه غيره ، فقال : ما أزعجك هذه السّاعة من رحلك ؟ فقالت : يا رسول الله ابناك الحسن و الحسين خرجا من عندي فلم أرهما حتّى الساعة وكنت أحسبهما عندك ، و قد دخلني وجل شديد ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا فاطمة إنّ الله عزّ وجلّ وليّهما و حافظهما ، ليس عليهما ضيعة إن شاء الله ، ارجعي يا بنيّة فنحن أحقّ بالطّلب .

فرجعت فاطمة إلى بيتها ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله في وجهٍ و عليّ في وجهٍ فابتغياهما فانتهيا إليهما و هما في أصل حائط قد أحرقتهما الشّمس و أحدهما متستّر بصاحبه فلمّا رآهما على تلك الحال ، خنقته العبرة و أكبّ عليهما يقبّلهما ، ثمّ حمل الحسن على منكبه الأيمن و حمل الحسين على منكبه الأيسر ، ثمّ أقبل بهما رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع قدماً ويضع اُخرى ممّا يكابد من حرّ الرّمضاءِ ، و كره أن يمشيا فيصيبهما ما أصابه فوقاهما بنفسه .

قوله صلى الله عليه وآله

سمى هارون ابنيه شبراً و شبيراً الحديث

٤٢٦ ـ أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزّاز إذناً حدّثنا عمرو بن حريث عن زرعة بن عبد الرّحمان عن أبي الخليل عن سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : سمّى هارون ابنيه شبّراً و شبّيراً و إنّي سمّيت ابنيّ الحسن و الحسين بما سمّى به هارون ابنيه شبّراً و شبّيراً (٢)

قول فاطمة للنبى صلى الله عليه و آله :

ما أصبح في بيت علي طعام الحديث

٤٢٧ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العبّاس بن حيّوَيه الخزّاز إذناً أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عليّ بن الحسين الأسديّ الدّهّان حدّثنا عليّ بن الحسين البزّار حدّثنا إسماعيل ابن صبيح حدّثنا يحيى بن مسور عن عليّ بن حزوّر عن الأصبغ عن أبي سعيد الخُدريّ يرفع الحديث أنّ فاطمة عليها السلام أتت النّبيّ صلى الله عليه وآله فقالت :

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ١٤٣ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى عمرو بن حريث بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه البخارى في التاريخ الكبير ١/١٤٧ و الامير أبو نصر بن ماكولافي الاكمال ٤/٣٧٨ و أخرجه المتقى الهندى فى كنز العمال ١٣/١٠٢ و منتخبه ٥/١٠٦ قال : خرجه البغوى و عبدالغنى فى الايضاح و ابن عساكر .

عليك السّلام يا رسول الله ! قال : و عليك السّلام يا بنيّة فقالت : والله ما أصبح يا نبيّ الله في بيت عليّ طعام ، و لا دخل بين شفتي طعام منذ خمس ، و لا لنا ثاغية و لا راعية ، و لا أصبح في بيته سُفّة قال لها : ادني منّي فدنت فقال : أدخلي يدك بين ظهري ، فهوت فاذا هي بحجر بين كتفي النبيّ صلى الله عليه وآله مربوطاً بعمامته إلى صدره ـ فصاحت فاطمة صيحة شديدة ـ و قال : ما اُوقد في دار محمّد نار منذ شهر .

ثمّ قال لها : أما تدرين ما منزلة عليّ منّي : كفاني أمري و هو ابن إثنى عشرة سنة ، و ضرب بين يديّ بالسّيف و هو ابن ستّة عشرة سنة و قاتل الأبطال و هو ابن سبعة عشر سنة و فرّج همومي و هو ابن اثنين و عشرين سنة وحده و كان من معه خمسون رجلاً .

فأشرق وجه فاطمة عليها السلام و لم تزل قدماها من مكانها حتّى أتت علياً عليه السّلام فاذا البيت قد أنار بنور وجهها ، و قال لها عليّ عليه السلام : يا بنت محمّد لقد خرجت من عندي و وجهك على غير هذا الحال ؟ فقالت : إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أخبرني بفضلك .

قوله صلى الله عليه وآله :

فاطمة بضعة منى

٤٢٨ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان المزنيّ الملقّب بابن السّقّاء الحافظ أخبرنا

محمّد بن محمّد بن الأشعث قال : حدّثني موسى بن إسماعيل حدّثنا أبي عن أبيه عن جدّه جعفر بن محمّد عن أبيه عن جدّه عليّ بن الحسين [عن أبيه عن جدّه علي عليه السلام] أنّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله استأذن عليها أعمى فحجبته فقال لها النبيّ صلى الله عليه وآله : لم حجبتيه و هو لا يراك ؟ فقالت : يا رسول الله إن لم يكن يراني فأنا أراه ، و هوّ يشمّ الرّيح ، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله : أشهد أنّك بضعة منّي (١) .

٣٢٩ ـ و باسناده عن جعفر بن محمّد عن أبيه أنّ فاطمه بنت رسول الله صلّى الله عليها دخل عليها عليّ عليه السلام و به كآبة شديدة فقالت : ما هذه الكآبة ؟ فقال : سألنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن مسئلة لم يكن عندنا لها جواب فقالت : و ما المسئلة ؟ قال : سألنا عن المرأة ما هي ؟ قلنا عورة ، قال : فمتى تكون أدنا من ربّها فلم ندر [ما نقول ؟] قالت : ارجع إليه فأعلمه أنّ أدنا ما تكون من ربّها أن تلزم قعر بيتها ، فانطلق فأخبر النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : ما ذا من تلقاء نفسك يا عليّ . فأخبره أنّ فاطمة عليها السلام أخبرته ، فقال صلى الله عليه وآله : صدقت إنّ فاطمة بضعة منّي عليها السلام (٢) .

---

(١) أخرجه السيد فضل الله الراوندى فى كتابه النوادر ص ١٤ بهذا السند و اللفظ .

(٢) أخرج أبو نعيم فى حلية الاولياء ٢ / ٤٠ عن أنس و عن سعيد بن المسيب عن على عليه السلام و لفظه « فقالت هلا قلت خير لهن أن لا يرين الرجال و لا يرونهن » و هكذا أخرجه الخوارزمي فى مقتل الحسين ٦٣ و ابن الاثير فى مناقب الاخيار ٥٦ و الذهبى فى الكبائر ٧١ و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩ / ٢٠٢ و ٤ / ٢٥٥ قال : رواه البزار .

٤٣٠ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد إجازة أخبرنا عمر بن عبدالله بن شوذب حدّثنا أحمد بن عيسى حدّثنا إبراهيم بن الهيثم حدّثنا أبو الأزهر حدّثنا عبد الرزّاق عن معمر عن الزّهريّ عن عبيدالله بن عبدالله عن ابن عبّاس قال : نظر النّبيّ صلّى الله عليه وآله إلى عليّ فقال : أنت سيّد في الدّنيا سيّد في الآخرة ، عدوّك عدوّي . و عدوّي عدوّ الله ، و مبغضك مبغضي و مبغضي مبغض الله ، ويل لمن أبغضك من بعدي (١)

* * *

٤٣١ ـ أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ ﴿ و أخبرنا القاضي أبو عليّ إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن الطيّب ابن كماري الفقيه الغرافي حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ابن بيري ﴾ و أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ حدّثنا أبو الحسن عليّ بن الحسين الجاذريّ قالوا : حدّثنا أبو بكر محمّد بن عثمان ابن سمعان المعدّل حدّثنا أسلم بن سهل بن أسلم حدّثنا وهب بن بقيّة أخبرنا خالد بن حصين عن أبي جميلة أنّ الحسن بن عليّ عليهما السلام حين قتل عليّ عليه السلام استخلف فبينا هو يصلّي بالنّاس إذ وثب عليه رجل فطعنه

(١) قد مر الحديث تحت الرقم ١٤٥ بمثل السند باختلاف يسير في اللفظ .

فوقع في وركه فمرض منها شهراً ثمّ قام على المنبر فقال : يا أهل العراق اتّقوا الله فينا ! فانّا اُمراؤكم ! و ضيفانكم ! و إنّا أهل البيت الّذين قال الله تعالى فيهم : « إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » فما زال يتكلّم حتّى ما رأيت أحداً في المسجد إلاّ باكياً (١) .

٤٣٢ ـ قال : حدّثنا أسلم حدّثنا زكريّا بن يحيى بن صبيح حدّثنا هشيم قال : أخبرنا زاذان أبو منصور قال : رأيت الحسين بن عليّ عليهما السلام مخضوب الرّأس و اللّحية (٢) .

٤٣٣ ـ قال : حدّثنا أسلم حدّثنا إسماعيل بن عيسى حدّثنا يزيد بن هارون حدّثتني اُمّي عن جدّها قال : أدركت قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام فلمّا قتل خرج اُناس إلى إبل كانت معه فانتهبوها فلمّا كان اللّيل رأيت فيها النيران فاحترق كلّما اُخذ من عسكره (٣) .

---

(١) أخرجه الحافظ الطبراني فى معجمه الكبير ١٤٢ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى وهب بن بقية بعين السند واللفظ وخرجه عنه الذهبى فى سير اعلام النبلاء ٣ / ١٨٠ و الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩ / ١٧٢ و ابن الاثير فى اسد الغابة ٢ / ١٤ ولم نجده فى تاريخ واسط .

(٢) تاريخ واسط لاسلم بن سهل بن أسلم المعروف ببحشل الواسطى ص ٨٩ .

(٣) لم نجده فى تاريخ واسط مع أن الظاهر أن المؤلف ابن المغازلى انما يستخرج هذه الاحاديث عن اصل كتابه بهذا السند ، و من العجب أن ما استخرجه المؤلف فى كتابه هذا و فيها منقبة لعلى عليه السلام لا يوجد فى المطبوع من تاريخ واسط (قد طبع ببغداد فى مطبعة المعارف عام ١٣٨٧) مثل حديث الخوارج الذى مر بالرقم ٨٦ و حديث الطير الذى

٤٣٤ ـ قال : حدّثنا أسلم قال : حدّثنا أحمد بن إسماعيل بن عمر حدّثنا سليمان بن منصور حدّثنا عليّ بن عاصم عن حُصَين قال : كنت بالكوفة فجاءنا قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام فمكثنا ثلاثاً كأنّ وجوهنا طليت رماداً .

قال عليّ بن عاصم : قلت لحُصَين : مثل ما كنت يومئذ ؟ قال : رجل متأهّل (١) .

٤٣٥ ـ أخبرنا القاضي أبو الحسن عليّ بن خضر الأزديّ إجازة أنّ أبا يعقوب يوسف بن يعقوب النّجيرميّ حدّثهم قال : حدّثنا أبو يحيى الساجيّ حدّثنا إسماعيل ابن بنت السّدّي حدّثنا دويد الجعفيّ عن أبيه

مر بالرقم ١٩٠ و ٢٠٩ و لكن يوجد فيه مامر بعين السند بالرقم ١٥٣ و فيه منقبة ! لعمر بن الخطاب في الحاحه على على(ع) فى تزويج ابنته ام كلثوم .

و كيف كان ، فى الباب حديث جميل بن مرة أخرجه الحافظ الذهبى فى تاريخ الاسلام ٢ / ٣٤٨ و في سير اعلام النبلاء ٣ / ٢١١ ، والحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب ٢د٣٥٣ و السيوطى فى الخصائص الكبرى ٢ / ١٢٦ تاريخ الخلفاء ٨٠ .

و حديث سفيان بن عيينة و فيه « صار اللحم ناراً و صار الورس أسود » أخرجه الامام ابن حنبل فى علل الحديث ١ / ١٥٠ و الطبرانى فى معجمه الكبير ١٤٧ و الذهبى فى سير اعلام النبلاء ٣ / ٢١١ تاريخ الاسلام ٢د٣٤٨ وابن حجر فى تهذيب التهذيب ٢د٣٥٣ و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩ / ١٩٧ من طريق الطبرانى و قال : رجاله رجال الصحيح .

(١) تاريخ واسط لبحشل ١١٠ .

قال : لمّا قتل الحسين عليه السلام انتهبت جزور من عسكره فلمّا طبخت إذاهي دم فأكفوها (١) .

٤٣٦ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النّحويّ إذناً أنّ أبا القاسم عليّ بن طلحة بن كردان أخبرهم قال : حدّثنا أبوبكر محمّد بن القاسم الأنباريّ أخبرنا محمّد بن أبي يعقوب الدينوريّ حدّثنا عليّ بن الحسن الساميّ حدّثنا نصر بن منصور قال : لمّا ورد على الأمراء ما أمروا به من لعن عليّ عليه السلام على المنابر ، اُحضر كُثَيّر بن عبد الرّحمن (٢) ليتكلّم فيمن تكلّم بمكّة و اُصعد منبراً فتعلّق بأستار الكعبة و قال :

طبت بيتاً و طاب أهلك أهلاً ... أهل بيت النّبيّ و الاسلام

تأمن الطير و الحمام و لاياً ... من أهل النبيّ عند المقام

لعن الله من يسبّ عليّاً ... و بنيه من سُوقة أوإمام

أيُسبّ المطهّرون أباً وجدّاً ... و الكرام الأخوال و الأعمام

رحمة الله و السّلام عليهم ... كلّما قام قائم بسلام

(١) أخرجه الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ١٤٧ نسخة جامعة طهران بالاسناد الى زكريا بن يحيى الساجى بعين السند و اللفظ و خرجه عنه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩/١٩٦ و قال :رجاله ثقاة .

(٢) هو أبوصخر كثير بن عبدالرحمن صاحب عزة بنت جميل له ترجمة فى الاغانى ٩ص٢٨ ـ ٣ طدار الكتب ، وفيات الاعيان ٣/٢٦٥ بالرقم ٥١٩ مات ١٠٥ و حضرجنازته أبو جعفر الباقر عليه السلام على ما قيل .

قال : فأثخنوه ضرباً بالأيدي و النعال .

فأنشأ يقول :

إنّ امرءاً كانت مساويه حبّ النّبيّ لغير ذي عتب
و بني أبي حسن و والدهم من طاب في الأرحام والصّلب
أيرون ذنباً أن اُحبّهم بل حبّهم كفّارة الذّنب
من كان ذا ذنب فلست به في الحبل نيط بحبّهم قلقبي

٤٣٧ ـ قال : حدّثنا محمّد بن القاسم قال : أنشدني أبي قال : أنشدنا أحمد بن عبيد لخزيمة بن ثابت الأنصاريّ ذي الشّهادتين يمدح عليّ بن أبي طالب عليه السلام فسطع رسول الله صلى الله عليه وآله به وجهه :

ويلكم إنّه الدّليل على الله و داعية الهدى و أمينه
و ابن عمّ النبيّ قد علم النّاس جميعاً و صنوه و خدينه
كلّ خير يزينهم هو فيه و له دونهم خصال يزينه
ثمّ ويل لمن يبارز في الرّوع إذا ضمّت الحسام يمينه
ثمّ نادى : أنا أبو الحسن القرم فلا بدّ أن يطيح قرينه

٤٣٨ ـ قال : حدّثنا محمّد بن القاسم حدّثنا محمّد بن عليّ بن وقّار المدينيّ أبو عليّ الجهبذ حدّثنا أبو الفضل الرّبعي الهاشميّ حدّثنا محمّد ابن أبي السّريّ حدّثنا هشام ابن الكلبيّ عن أبيه عن أبي صالح عن ابن

عبّاس أنّه ذكر عنده عليّ عليه السلام فضرب بيده على فخذه و بكا حتّى اخضلّت لحيته ثمّ قال : كان و الله عليّ أميرالمؤمنين يشبه القمر الزّاهر و الليث الخادر ، و الفرات الزاخر ، و الرّبيع الباكر : أشبه من القمر ضوءه و سناه ، و من اللّيث شجاعته و مضاه ، و من الفرات جوده و سخاه ، و من الرّبيع خصبه و بهاه .

٤٣٩ ـ قال : حدّثنا محمّد بن القاسم حدّثنا أحمد بن سعيد بن عبدالله حدّثنا الزّبير بن بكّار قال : لمّا [أتى أهل المدينة مقتل الحسين] خرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب و هي زينب الصّغرى ترثي أهلها و من قتل بالطّفّ و هي تقول :

ما ذا تقولون إن قال النبيّ لكم ... ما ذا صنعتم و أنتم آخر الاُمم

بأهل بيتي و أنصاري و ذي رحمي ... منهم اُسارى و منهم ضرّجوا بدم

ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم ... أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي(١)

٤٤٠ ـ سمعت أبا منصور عبد العزيز يقول باسناد لست أحفظه قال : سئل الشّبلي عن عليّ عليه السلام فقال : سمسار التوحيد و روناس الحكمة ، سبكت فيه الاُمّة فخرجوا لاشيء ، و سأله سائل عنه فقال له : تلقاني في الطريق ثمّ سأله فقال : خلّده و تعال .

٤٤١ ـ قال : و جلس أبو نعيم الطلحي ببغداد يملي الحديث فقام

---

(١) تاريخ الطبرى ٤٦٧/٥ ،كفاية الطالب ٤٤١ عن ابن عساكر ، تذكرة خواص الامة ٢٦٧ ط الغرى ١٥١ ط ايران نقلا عن الواقدى .

إليه رجل أظنّه من خراسان فقال : الشيخ يتشيّع ، فأدار بوجهه ثمّ جاءه من الجانب الآخر ، فأدار بوجهه و قال له : أيُّ ريح هبّت بك إليّ ؟

ثمّ أنشأ يقول :

و ما زال كتمانيك حتّى كأنّني لرجع جواب السائلي عنك أعجم
لأسلم من قول الوُشاة و تسلمي سلمتِ و هل حيٌّ من النّاس يسلم

و هو يكرّر عليه القول ، فقال : حدّثني صالح بن حيّ قال : سمعت جعفر بن محمّد يقول : « حبّ عليّ عبادة » و أفضل العبادة ما كتم .

٤٤٢ ـ أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النّحويُّ رحمه الله حدّثنا أبو الفضل عبدالواحد بن عبد العزيز التميميُّ حدّثنا القاضي أبوبكر محمّد بن [عمر الجعابي حدّثنا] سريُّ بن منصور بن عمّار حدّثنا أبي عن أبي لهيعة عن أبي قَبيل قال : لمّا قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام أخذوا الرّأس و أسرّوا به ، فلمّا صار اللّيل قعدوا يشربون و يتحيّون بالرأس ، فخرجت عليهم كفٌّ من حائط فيها قلم من حديد و كتبت سطراً بدم :

أترجُو اُمّه قتلت حسيناً شفاعة جدّه يوم الحساب (١)

---

(١) أخرجه العلامة الطبراني فى المعجم الكبير ١٤٧ نسخة جامعة طهران بالاسناد عن شيخه زكريا بن يحيى الساجي عن محمد بن عبدالرحمن بن صالح الازدى عن سرى ابن منصور بعين السند و اللفظ و خرجه عنه الحافظ الكنجي فى الكفاية ٢٩١ ط و ٤٣٩ ط و الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد ٩ر١٩٩ و الحافظ الذهبى فى تاريخ الاسلام

٤٤٣ ـ حدثني أبو منصور عبدالعزيز قال : سئل الشبلي عن علي بن أبي طالب عليه السلام فقال في حلقته للمسائل : القني في الطريق تسمع الجواب للمسألة فقال : اُريد هاهنا ، فقال : صاحب العلم في الدنيا فكشفنا لك القناع و قلنا نعم نعم . و صاحب العلم في الآخرة و الدنيا ، فقال : اُريد أبين من هذا ، فقال : مر خلّده و تعال .

٤٤٤ ـ حدثنا أبوالحسن علي بن عبدالصمد بن عبدالله بن القاسم الهاشمي سنة أربع و ثلاثين و أربعمائة حدثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد المعروف بابن الكاتب البغدادي قال : حدثنا علي بن محمد المصري حدثنا أبو علاثة القارضي بمصر حدثنا جدي حدثني عبدالله بن محمد المصري حدثنا ابن وهب قال : سمعت الليث بن سعد يقول : حججت سنة ثلاث عشرة و مائة فطفت بالبيت ، و سعيت بين الصفا و المروة ، و رقيت أبا قبيس فوجدت رجلاً يدعو و هو يقول : « يا رب يارب » حتى انطفا نفسه ثم قال : « يا ذا الجلال و الاكرام » حتى انطفا نفسه ثم قال « أي رب أي رب » حتى انطفا نفسه ، ثم قال : اللّهم إن بردي قد خلقا فاكسني و أنا جائع فأطعمني ، فما شعرت إلا بسلة عنب لاعجم له ، و بردين ملقاءين

١٣ر٣ و الحافظ السيوطي في الخصائص الكبرى ١٢٧ر٢ و أخرجه المحب الطبري في الذخائر ١٣٥ و قال : خرجه ابن منصور بن عمار .

فخرجت إليه و جلست لآكل معه ، فقال لي : مه ! قلت له : أنا شريكك في هذا الخير ، فقال : بماذا ؟ قلت : كنت تدعو و أنا اُؤمّن على دعائك ، فقال لي : كلْ و لا تدّخر شيئاً ، فأكلنا ، و ليس في البلد إذ ذاك عنب ، ثمّ انصرفنا عن ریّ و لم ينقص من السلّة شيء ثمّ قال : خذ أحد البردين إليك ، فقلت : أنا عنهما غنيّ فقال لي : فتوار عنّي حتّى ألبسهما ، فتواريت فلبسهما و أخذ الأخلاق بيده ، و نزل فاتّبعته فلقيه سائل فقال له : اكسني كساك الله يابن رسول الله ، فأعطاه الأخلاق فاتّبعت السائل فقلت : من هذا ؟ فقال لي : هذا جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام (١) .

٣٤٥ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان أبوبكر حدّثنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ الحافظ * و أخبرنا القاضي أبو علي إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن الطيّب ابن كماريّ الفقيه الحنفي حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل ابن بيريّ * و أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النّحويُ حدّثنا أبو الحسن عليُ بن الحسن الجاذريُ الطحّان ـ قالوا : أخبرنا أبوبكر محمّد

---

(١) أخرجه الحافظ أبو الفرج ابن الجوزى فى صفة الصفوة ٢ر٩٧ بعين السند و أخرجه الاربلى فى كشف الغمة ٢ر٣٧٦ من طريق محمد بن طلحة الشافعى ثم قال : حديث الليث مشهور و قد ذكره جماعة الرواة و نقلة الحديث و أول ما رأيته فى كتاب المستغيثين تأليف أبي القاسم خلف بن عبدالملك ابن بشكوال .

ابن عثمان بن سَمْعان المعدّل الحافظ حدّثنا أبوالحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرّزاز الحافظ حدّثنا أحمد بن زكريا بن سفيان حدّثنا سعيد بن طهمان الفقرائي قال : سمعت هُشَيْماً و هو أبو معوية هُشيم ابن بشير الواسطيّ يقول : أدركت خطباء أهل الشام بواسط في زمن بني اُميّة كان إذا مات لهم ميّت قام خطيبهم فحمد الله و أثنى عليه ثمّ ذكر عليّ بن أبي طالب فسبّه ، فحضرتهم يوماً و قد مات لهم ميّت ، فقام خطيبهم فحمد الله و أثنى عليه و ذكر علياً عليه السلام فسبّه فجاء ثور فوضع قرنيه في ثدييه و ألزقه بالحائط فعصره حتّى قتله ، ثمّ رجع يشقّ النّاس يميناً و شمالاً لا يهيج أحداً و لا يؤذيه .

قال أسلم : و حدّثنا إبراهيم بن منصور بن قادم الخبّاز الخطيب الأعور قال : حدّثنا سعيد بن طَهْمان الفقرائيّ قال : سمعت هُشيماً يقول هذا الحديث (١) .

أخبرنا أبو عليّ إسماعيل بن محمّد بن أحمد بن الطيّب الفقيه الحنفيّ أخبرنا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيريّ * و أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان أخبرنا القاضي أبوالفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ * و أخبرنا أبو غالب محمّد بن أحمد بن سهل النحويّ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن الحسن

---

(١) تاريخ واسط لاسلم الرزاز ٢١٢ .

الجاذري الطحّان قالوا : حدّثنا أبوبكر محمّد بن عثمان بن سمعان المعدّل حدّثنا أسلم حدّثنا حرمي بن يونس حدّثنا يحيى بن أيّوب قال : سمعت نصر ابن بسّام قال : أتيت معروفاً يعني الكرخي فسمعته يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النّوم و هو يقول : جزى الله هُشَيماً عن اُمّتي خيراً .

قال : حدّثنا أسلم حدّثنا عبدالله بن أحمد بن أبي ميسرة قال : سمعت سعيد بن منصور يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في النّوم فقلت له : ألزم هُشيماً أو أبا يوسف ؟ قال : الزم هُشَيماً .

قال : حدّثنا أسلم حدّثنا زكريا بن يحيى بن صَبيح قال : سمعت عمران بن أبان يقول : سمعت شُعبة يقول : إن حدّثكم هشيم عن عيسى بن مريم فصدّقوه .

هذا مبالغة في صدقه و صحّة حديثه .

قال : حدّثنا أسلم حدّثنا يحيى بن إسحق الواسطي قال : سمعت عمر و بن عون يقول : مكث هُشَيم عشرين سنة قبل موته يصلّي العشاء و الفجر بوضوءِ واحد (١) .

٣٤٦ ـ أخبرنا أبو محمّد الحسن بن موسى الغندجاني قال : أخبرنا

---

(١) تاريخ واسط لاسلم الرزاز ١٥٢-١٥٣ ، وهشيم بن بشير هو أبو معاوية السلمى وثقه ابن حبان البستى فى المشاهير ١٧٧ و ابن أبى حاتم فى الجرح و التعديل ٩ر١١٥ و الخطيب فى تاريخه ١٤ر٨٥ و ابن حجر فى تهذيب التهذيب ١١ر٥٩ و اوردوا فيه هذه الاحاديث و قد اكثر عنه الامام ابن حنبل فى كتابه علل الحديث راجعه .

أبو أحمد عبيد الله بن [محمّد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضيّ حدّثنا] محمّد بن يحيى الصّولي حدّثنا محمّد بن زكريّا حدّثنا ابن عائشة عن أبيه قال : حجّ هشام بن عبدالملك في خلافة الوليد فكان إذا أراد استلام الحجر زُوحِم عليه ، و حجّ عليّ بن الحسين عليه السلام فكان إذا دنامن الحجر يفرق عنه النّاس إجلالاً له ، فوجم لذلك هشام و قال : من هذا ؟ فما أعرفه ؟ و كان الفرزدق واقفاً فأقبل على هشام فقال :

هذا الّذي تعرف البطحاء وطأته ... و البيت يعرفه و الحِلّ و الحرم
هذا ابن خير عباد الله كلّهم ... هذا التّقيّ النّقيّ الطّاهر العَلَم
إذا رأته قريش قال قائلها ... إلى مكارم هذا ينتهي الكَرَم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركنُ الحطيم إذا ما جاء يَستلم
في كفّه خيزران ريحه عبق ... من كفّ أروع في عرنينه شمم
يُغضي حياء و يُغضَى من مهابته ... فما يُكلّم إلاّ حين يبتسم
فليس قولك « من هذا » ؟ بضائره ... العرب يعرف من أنكرت والعجم(١)

(١) ديوان الفرزدق ط بيروت ٢ر١٧٨ و له اسناد منها طريق الصولى كما أخرجه أبو عمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الكشي فى رجاله على ما فى منتخبه لشيخ الطائفة أبي جعفر الطوسى ص ٢٩ بالرقم ٢٠٧ ط المصطفوى بالاسناد الى الغلابى محمد بن زكريا بعين السند و هكذا أخرجه السيد الاجل الشريف المرتضى فى أماليه ١ر٦٧ و أبو الفرج الاصبهانى فى الاغانى ١٥ر٣٢٦ طدار الكتب . ←

٤٤٧ ـ أخبرنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن مخلد البزّار و أبو الفرج محمّد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكيّ رحمهما الله قالا : أخبرنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الوحد بن العبّاس بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن عليّ بن عبدالله بن العبّاس بن عبدالمطّلب حدّثنا أبي و عمّاي أبو القاسم و أبو الحسن و أبو عبدالله جعفر و محمّد و محمّد قالوا : قريء على جدّنا العبّاس بن عبداحد بن جعفر و نحن حضور نسمع قال : حدّثني عمّي يعقوب ابن جعفر بن سليمان بن عليّ قال : حدّثني أبي عن أبيه [عن أبيه] قال : كنت مع عبدالله بن العبّاس و سعيد بن جبير يقوده فمرّ على ضفّة زمزم فاذا بقوم من أهل الشأم يسبّون علياً عليه السلام فقال لسعيد : ردّني إليهم ، فوقف عليهم فقال : أيّكم السّابّ لله عزّ و جلّ ؟ قالوا : سبحان الله ما فينا أحد يسبّ الله عزّ و جلّ ! قال : فأيّكم السّابّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ؟ قالوا : سبحان الله ما فينا أحد يسبّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال : فأيّكم السّابّ عليّ بن أبي طالب ؟ قالوا : أمّا هذا فقد كان ؟ قال : فأشهد على رسول الله صلّى الله عليه وآله سمعته اُذناي و وعاه قلبي يقول لعليّ بن أبي طالب عليه السلام : يا عليّ من سبّك فقد سبّني و

راجع أيضاً : الاغانى ٢١ر٣٧٦ ط دار الكتب ، حلية الاولياء ٣ر١٣٩ ، صفة الصفوة ٢ر٥٤ ، طبقات الشافعية ١ر١٥٣ ، شذرات الذهب ١ر١٤٢ ، وفيات الاعيان ٥ر١٤٥ ترجمة همام بنغالب الفرزدق ، حياةالحيوان ١ر٩ (الاسد) ، البداية و النهاية ٩ر١٠٨ ، شرح الحماسة للتبريزى ٣ر٢٨ .

من سبّني فقد سبّ الله عزّ و جلّ و من سبّ الله عزّ و جلّ كبّه الله على منخريه في النّار ، ثمّ ولّى عنهم ، ثمّ قال : يا بنيّ ما ذا رأيتهم صنعوا ؟ فقلت له : يا به.

نظروا إليك بأعين مُحْمَرّة   نظر التّيوس إلى شفار الجازر

فقال : زدني فداك أبوك ! فقلت :

خزر العيون نواكس أبصارهم   نظر الذّليل إلى العزيز القاهر

قال : زدني فداك أبوك ! قلت : ليس عندي مزيد ، فقال : لكن عندي فداك أبوك :

أحياؤهم عار على أمواتهم   و الميّتون مسبّة للغابر (١)

٤٤٨ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبد الوهّاب بن طاوان البزّاز قراءة علينا من لفظه في جامع واسط سنة خمس و ثلاثين و أربعمائة حدّثنا أبو محمّد عبدالله بن يحيى بن موسى النصيبيّ حدّثنا حميد بن مسبّح حدّثنا أبو الطيّب أحمد بن عبيدالله الدّاريّ بأنطاكيّة حدّثنا يمان بن سعيد حدّثنا خالد بن يزيد البجليّ عن محمّد بن إبراهيم الهاشميّ عن أبي جعفر عن

(١) أخرجه الحافظ الكنجى فى كفاية الطالب ٨٢ الباب ١٠ بالاسناد الى القاضى أبى عمر الهاشمى بعين السند و اللفظ و أخرجه المحب الطبرى فى الرياض النضرة ٢ر١٦٦ من طريق الملا في سيرته و هكذا أخرجه أخطب خوارزم فى المناقب ٨١ و العلامة الزرندى فى نظم درد السمطين ١٠٥ و أخرجه من طريق مؤلفنا ابن المغازلى الشيخ عبد الله الشافعى فى مناقبه المخطوط ٤٧ .

أبيه عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : كيف تهلك اُمّة أنا في أوّلها و عيسى بن مريم في آخرها و المهديّ من ولدي في وسطها (١).

٤٤٩ ـ و بالاسناد عن الحسن قال : سمعت جابراً يقول : أرسل النبيُّ صلى الله عليه وآله بعليِّ بن أبي طالب أميراً على سريّة و كان في السّريّة الزُّبير بن العوّام فنزل عليٌّ عليه السلام على حصن من حصون العدوّ ، فوصف له جارية في إحدى الحصنين فتشوّقت نفسه إليها فقال للزُّبير : قف على الحصن مقيماً إلى أن أمضى و أفتح ذلك الحصن و أعود.

فمضى عليه السلام و تخلّف الزُّبير مقيماً على الحصن فاستعجل الزُّبير ففتح الحصن قبل ورود عليّ عليه السلام و أخرجوا أهل الحصن الجارية فدفعوها إلى الزُّبير فأخذها الزُّبير و مضى إلى عليّ عليه السلام فوجده قد فتح الحصن و هو في حصاره فصعد إليها و ناداه : السّلام عليك يا با الحسن ! فسمع عنده كلام امرأة فخرج إليه و هو ضاحك فقال له الزُّبير : هذه الجارية الّتي وصفت لك يا با الحسن قد أتيتك بها ، فاذا بقائلة تقول : يا زبير تريد أن تفرّق بيني و بين ابن عمّي ؟ فعجب الزُّبير من ذلك عجباً شديداً فقالت : و الله لو أنّي بالمشرق و عليٌّ بالمغرب حتّى همّ بي أو هممت به لجمع الله بيننا أسرع من الجفن ، فاذا هي فاطمة عليها السلام.

---

(١) أخرجه أبو نعيم فى أخبار المهدى و خرجه عنه الحافظ الكنجى فى كتاب البيان الباب ١٢ و المتقى الهندى فى كنز العمال ١٨٧ج٧ و ٢١٨ج٨ و منتخبه ٦ج٣٠ بالاسناد الى خالد بن يزيد القسرى البجلى بعين السند و اللفظ.

٤٥٠ ـ و بالاسناد حدّثنا الرّبعيُّ حدّثنا فُضَيل بن يَسار قال : قيل لأبي عبدالله عليه السلام أيّ قبور الشّهداء أفضل ؟ قال : أوليس أفضل الشهداء عندك الحسين عليه السلام ؟ فو الذي نفسي بيده إنّ حول قبره أربعين ألف ملك شُعْثاً غُبْراً يَبْكون عليه إلى يوم القيمة (١).

٤٥١ ـ قال : حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن الحسين الزّعفرانيّ عن عبدالله ابن نُجَيّ عن أبيه أنّه سافر مع عليّ عليه السلام و كان صاحب مِطْهَرته فلمّا جاء نَيْنَوى و هو منطلق إلى صفّين : فاذا عليّ عليه السلام يقول : صبراً أبا عبدالله ! صبراً أبا عبدالله بشطّ الفرات ، قلت : من ذا أبو عبدالله ؟ قال عليّ عليه السلام : دخلت على النّبيّ صلّى الله عليه وآله و عيناه تفيضان فقلت : يا نبيّ الله أغضبك أحد ؟ ماشأن عينيك تفيضان ؟ قال : قام من عندي جبرئيل عليه السلام فحدّثني أنّ الحسين يُقتل بشطّ الفرات ، و قال : هل لك أن أشمك من تربته ؟ فقلت : نعم فمدّ يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها ، فلم أملك عينيّ أن فاضتا (٢).

---

(١) راجع كامل الزيارات لابى القاسم ابن قولويه القمى المتوفى ٣٦٧ ص ١٠٩ و ١٥٩.

(٢) أخرجه الامام احمد بن حنبل فى مسنده ١ر٨٥ بالاسناد عن محمد بن عبيد عن شرحبيل بن مدرك عن عبدالله بن نجى بعين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ الطبرانى فى المعجم الكبير ١٤٤ نسخة جامعة طهران بالاسناد عن شيخه محمد بن عبدالله الحضرمى عن أبى بكر بن أبى شيبة عن محمد بن عبيد بعين السند و اللفظ و أخرجه العلامة الذهبى فى تاريخ الاسلام ٣ / ٩ تارة من طريق أحمد و أخرى من ابن سعد عن المدائنى عن يحيى ←

٤٥٢ ـ أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحسين بن يعقوب الواسطي أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عبدالله بن الحسين بن جهضم الهمداني أخبرنا أبو بكر محمّد بن عليّ بن خالد بن سعيد الرّقّي البزّاز حدّثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الحُلواني حدّثنا عبدالله بن داهر عن عمرو بن جُمَيع عن عروة بن عبيد عن الحسن بن [أبي] الحسن عن عمران بن حُصين قال : أتيت النّبيّ صلّى الله عليه وآله فسلّمت عليه ، فقال : يا عمران إنّ لك منّا منزلة وجاهاً فهل لك في عيادة فاطمة ؟ قلت : نعم يا رسول الله بأبي أنت و اُمّي ، فقام رسول الله صلّى الله عليه وآله و قمت معه حتّى وقف على بـاب فاطمة فقال : السّلام عليك يا بنيّة أدخل ؟ فقالت : ادخل يا رسول الله بأبي أنت و اُمّي ، قال : أنا و من معي ؟ قالت : و من معك يا رسول الله ؟ قال : معي عمران بن الحُصَين الخزاعي قالت : و الّذي بعثك بالحقّ نبيّاً ما عليّ إلاّ عباءة لي ، فقال : يا بنيّة اصنعي بها هكذا و هكذا ، و أشار بيده ، فقالت : يا رسول الله بأبي أنت و اُمّي هذا جسدي قد واريته فكيف لي برأسي ؟ فألقى إليها ملاءة له خلقة فقال : شدّي هذه على رأسك ثمّ أذنت له فدخلت معه ، فقال : كيف أصبحت أي بنيّة ؟ قالت : أصبحت والله

بن زكريا عن رجل عن الشعبى وأخرجه ابن حجر العسقلانى فى تهذيب التهذيب ٢ / ٣٤٦ و السيوطى فى الخصائص الكبرى ٢ / ١٢٦ قال : أخرجه أبو نعيم عن نجى الحضرمى و فى الجامع الصغير قال أخرجه ابن سعد .

وجعة يا رسول الله و زادني على ما بي من الوجع الجوع ، لست أقدر على طعام آكله ، فقد أهلكني الجوع ، فبكا رسول الله ﷺ و بكت فاطمة معه ثمّ قال : أبشري يا فاطمة و قرّي عيناً و لا تحزني ، فوالّذي بعثني بالنّبوّة حقّاً إن كنت ذقت طعاماً منذ ثلاث و إنّي لأكرم على الله منك و لوشئت أن أظلّ عند ربّي يطعمني و يسقيني لفعلت ، ولكنّي آثرت الآخرة على الدّنيا ، يا بنيّة لا تجزعى فو الّذي بعثني بالنبوّة حقّاً إنّك سيّدة نساءِ العالمين ، فوضعت يدها على رأسها و قالت : يا أبه! فأين آسية بنت مزاحم امرأت فرعون ؟ و مريم بنت عمران ؟ فقال ﷺ : آسية سيّدة نساء عالمها ، و مريم سيّدة نساء عالمها ، و خديجة سيّدة نساء عالمها و أنت فاطمة سيّدة نساء عالمك إنكنّ في بيوت من قصب لا أذى فيه و لا نصب ، قلت : يا رسول الله و ما بيوت من قصب ؟ قال : درّ مجوّف من قصب لا أذى فيه و لاصخب ، قال : ثمّ ضرب بيده على منكبها و قال : يا بُنيّة و الّذي بعثني بالحقّ نبيّاً لقد زوّجتك سيّداً في الدّنيا و سيّداً في الآخرة (١) .

---

(١) أخرجه الحافظ أبو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء ٢/ ٤٢ عن عمران بن حصين و هكذا أخرجه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/ ٧٥٠ و أخرجه العلامة الطحاوى فى مشكل الاثار ١/ ٤٨ بالاسناد الى الحسن و أخرجه المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٤٣ و قال : خرجه أبو عمر ، قال : و خرجه الحافظ أبو القاسم الدمشقى فى فضل فاطمة عن عمران مستوفى .

٤٥٣ ـ أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن أبي نصر حدّثنا أبو زكريّا عبد الرّحيم بن أحمد بن نصر الأزدي الحافظ حدّثنا أبو محمّد عبد الغني ابن سعيد الأزدي الحافظ حدّثنا يوسف بن القاسم الميانجي عن عليّ بن العبّاسي المقانعي عن محمّد بن مروان عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن أبي مالك عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : أنا و عليّ من شجرة واحدة و الناس من أشجار شتّى (١) .

٤٥٤ ـ قال : و حدّثنا عبد الغنيّ حدّثنا الحسين بن عبدالله القرشيّ حدّثنا الباهليّ حدّثنا عبد الرّحمان بن خالد حدّثنا معوية بن هشام حدّثنا زياد بن المنذر عن عقيصا و هو أبو سعيد دينار قال : سمعت الحسين عليه السلام يقول : من أحبّنا نفعه الله بحبّنا و إن كان أسيراً في الدّيلم و إنّ حبّنا لتساقط الذّنوب كما تساقط الرّيح الورق (٢) .

٤٥٥ ـ أخبرنا أبو إسحاق بن غسّان الدقّاق البصريّ فيما كتب به إليّ حدّثنا أبو عليّ الحسين بن أحمد بن محمّد حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائيّ حدّثنا أبي حدّثني أبو الحسن عليّ بن موسى الرّضا قال : حدّثني أبي موسى بن جعفر قال : حدّثني أبي جعفر

---

(١) راجع الرقم ١٣٣ ص ٩٠ .
(٢) أخرجه العلامة القندوزى في ينابيع المودة ٢٧٦ من طريق جمال الدين الزرندى و أخرجه العلامة الكازرونى فى شرف النبى مخطوط على ما فى ذيل احقاق الحق ٨/٤١٧ .

ابن محمّد قال : حدّثني أبي محمّد بن عليّ قال : حدّثني أبي عليّ بن الحسين قال : حدّثني أبي الحسين بن عليّ قال : حدّثني أبي عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا عليّ إنّ الله عزّ و جلّ قد غفر لك و لأهلك و لشيعتك و لمحبّي شيعتك فأبشر فانّك الأنزع البطين : المنزوع من الشّرك البطين من العلم (۱) .

۴۵۶ ـ و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لمّا اُسري بي إلى السّماء أخذ جبريل عليه السلام بيدى و أقعدني على دُرنوك من درانيك الجنّة ثمّ ناولني سفرجلة فأنا اُقلبها إذا انفلقت فخرجت جارية حوراء لم أر أحسن منها ، فقالت : السّلام عليك يا محمّد ! فقلت : من أنت ؟ قالت : أنا الراضية المرضيّة خلقني الجبّار من ثلاثة أصناف : أسفلي من مسك و وسطي من كافور و أعلاى من عنبر ، عجنني بماء الحيوان ، قال لي الجبّار : كوني فكنت ! خلقني لأخيك و لابن عمّك عليّ بن أبي طالب عليه السلام (۱) .

---

(۱) أخرجه الخطيب الخوارزمى فى المناقب و من أعلام الامامية الشيخ أبو جعفر الطوسى فى الامالى ۱ر۳۰۰ من طريق أبى محمد ابن الفحام .

(۲) أخرجه العلامة الزمخشرى فى ربيع الابرار ۴۴ مخطوط بعين السند و اللفظ و خرجه عنه ابن أبى الحديد فى شرحه على النهج ۲ / ۴۸۸ و العلامة الصفورى فى نزهة المجالس ۲ / ۲۱۰ و أخرجه العلامة القندوزى من طريق أخطب خوارزم ص ۱۳۶ وأخرجه الشيخ عبدالله الشافعى فى مناقبه من طريق مؤلفنا ابن المغازلى الشافعى ، و فى الباب حديث أنس بن مالك كمافى الرياض النضرة ۲ / ۲۱۱ و لفظه كما فى الصلب .

۴۵۷ ـ و روى عليّ بن موسى الرّضا عن أبيه عن آبائه عن عليّ عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يحشر ابنتي فاطمة عليها السلام و عليها حلّة الكرامة قد عجنت بماء الحيوان ، فينظر إليها الخلائق فيعجبون منها ثمّ تكسى أيضاً حلّة من حلل الجنّة و هي ألف حلّة مكتوب على كلّ حلّة بخطّ أخضر « أدخلوا بنت محمّد الجنّة على أحسن الصّور و أحسن الكرامة و أحسن منظر » فتزفّ كما تزفّ العروس إلى زوجها و يوكّل بها سبعون ألف جارية (۱) .

---

(۱) أخرجه الخطيب الخوارزمي في مقتل الحسين ۵۲ بعين السند و اللفظ وهكذا أخرجه العلامة المحب الطبري في ذخائر العقبى ۴۸ و قال : خرجه علي بن موسى الرضا (ع) .

أقول : عنون الخطيب في تاريخه ۷/۳۸۵ : عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي أبا القاسم و قال : روى عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عن آبائه نسخة ؛ حدث عنه أبو بكر ابن الجعابي و ابوبكر ابن شاذان و ابن شاهين و اسماعيل بن محمد بن زنجي و أبو الحسن ابن الجنيد وأخبرنا محمد بن عبدالملك القرشي أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ حدثنا عبدالله بن أحمد الطائي حدثني أبي سنة ۲۶۰ حدثنا علي الرضا سنة ۱۹۴ . . . و لم يذكره بقدح الا ما نقله عن أبي محمد البصري من أن الطائي هذا ليس بمرضي ، كما أنه عنون اباه أحمد بن عامر في تاريخه ۴/۳۳۶ من دون غمز و قال : سكن سرمن رأى و حدث بها عن علي بن موسى .

و قال الذهبي في ميزان الاعتدال ۲/۳۹۰ : عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن علي الرضا عن آبائه بتلك النسخة الموضوعة ما تنفك عن وضعه أووضع أبيه مات سنة ۳۲۴ انتهى .

[٩٤ ـ مكرّر] و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الويل لظالمي أهل بيتي عذابهم مع المنافقين في الدّرك الأسفل من النّار (١) .

[٩٥ ـ مكرّر] و باسناده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ قاتل الحسين عليه السلام في تابوت من نار عليه نصف عذاب أهل النّار ، و قد شدّ يداه و رجلاه بسلاسل من نار منكّس في النّار حتّى يقع في نار جهنّم ، و له ريح يتعوّذ أهل النّار إلى ربّهم عزّ و جلّ من شدّة ريح نتنه ، و هو فيها خالد ذائق العذاب العظيم كلّما نضجت جلودهم بدّلناهم جلوداً غيرها حتّى يذوقوا العذاب الأليم لا يفتّر عنهم ساعة و سُقوا من

أقول :هذا تحاكم منه عليه فانالنسخة مروية من غير طريقهما أيضاً فقد تابعه داود ابن سليمان الجرجانى الغازى كما أخرجه ابن عساكر بالاسناد الى على بن مهرويه القزوينى الصدوق عنه عن على بن موسى الرضا على ما فى ذيل اللئالى ١٦٠ للعلامة السيوطى ميزان الاعتدال ٤١٧/٢ للعلامة الذهبى نفسه ، لسان الميزان ٤١٧/٢ لابن حجر العسقلانى .

و تابعه أيضاً أبو القاسم عبدالله بن محمد بن غياث الخراسانى عن أحمد بن عامر كما أخرجه المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال ٥٠/٥ ثم قال : قال الشيخ جلال الدين السيوطى : هكذا وقع لنا فى هذا الاسناد أحمد بن عـامر من رواية غير ابنه و قد قال الذهبى : عبدالله بن أحمد بن عامر عن أبيه عن أهل البيت له نسخة باطلة ، فما اتهم الا الابن دون الاب و هذا الطريق من رواية غير الابن ، و الاب موثق .

(١) أخرجه الخوارزمى فى مقتل الحسين ٨٣/٢ والقندوزى فى ينابيع المودة ٢٦١ و العلامة الحضرمى فى رشفة الصادى ٦٠ ط مصر ، و قد مر ص ٦٦ .

حميم جهنّم ، الويل لهم من عذاب الله عزّ و جلّ (١) .

٤٥٨ ـ أخبرنا أحمد بن محمّد بن طاوان إذناً حدّثنا أبو الحسين أحمد بن الحسين قال : أنشدني أبو محمّد لؤلؤ بن عبدالله قال : قرأت على أبي عمر الزاهد لأميرالمؤمنين عليه السلام ـ لله درّ القائل :

محمّدٌ النبيّ أخي و صنوي ... و حمزة سيّد الشّهداء عمّي
و جعفر الّذي يُمسي و يُضحي ... يطير مع الملائكة ابن اُمّي
و بنت محمّد سكني و عرسي ... مسوط لحمها بدمي و لحمي
و سبطا أحمد ولداي منها ... فأيّكم له سهم كسهمي
سبقتكم إلى الاسلام طفلاً ... غلاماً ما بلغت أوان حلمي
و أوجب بالولاية لي عليكم ... رسول الله يوم غدير خمّ
فويلٌ ثمّ ويل ثمّ ويل ... لمن يلقى الاله غداً بظلمي (٢)

---

(١) راجع ص ٦٧ من هذا الكتاب

(٢) أخرج ابن عساكر بالاسناد الى أبي عبيدة قال : كتب معاوية الى على بن أبي طالب : يا أبا الحسن ان لي فضائل كثيرة و كان أبي سيداً في الجاهلية و صرت ملكافى الاسلام و أنا صهر رسول الله و خال المؤمنين و كاتب الوحي ! فقال علي : أبالفضل يفخر على ابن آكلة الاكباد ؟ ثم قال : اكتب يا غلام ! . . . . فأنشد الابيات ، و لما بلغ اليه الكتاب قال معاوية : اخفوا هذا الكتاب لا يقرءه أهل الشام فيميلوا الى ابن أبيطالب .

راجع كنز العمال ٦/٣٩٢ منتخب كنز العمال ٥/٤١ ، البداية و النهاية ٨/٨ معجم الادباء ٥/٢٦٦ ط مرجليوث ، المجتنى لتاج الدين الكندى ٣٩ مطالب السؤل ١١ تذكرة خواص الامة ٦٢ ، الفصول المهمة ١٦. ←

٤٥٩ ـ أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى أخبرنا أبو أحمد عبيدالله ابن أبي مسلم الفرضيّ أخبرنا محمّد بن القاسم الأنباريّ النحويّ حدّثنا موسى بن إسحق الأنصاريّ حدّثنا هارون بن حاتم حدّثنا عبدالرّحمن ابن أبي حمّاد عن ثابت بن إسماعيل عن أبي النّضر الحرميّ قال : رأيت رجلا سمج العمى فسألته عن سبب ذهاب بصره فقال : كنت فيمن حضر عسكر عمر بن سعد ، فلمّا جاء اللّيل رقدت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام و بين يديه طشت فيهادم و ريشة في الدّم ، و هو يؤتى بأصحاب عمر بن سعد فيأخذ الرّيشة فيخطّ بها أعينهم فأتي بي فقلت : يا رسول الله ! و الله ما ضربت بسيف و لا طعنت برمح و لا رميت بسهم ، فقال : أفلم تكثر عدوّنا ؟ فأدخل اصبعيه في الدّم السّبّابة و الوسطى و أهوى بها إلى عينيّ فأصبحت و قد ذهب بصري (١) .

و أخرجه من أصحابنا الامامية الشيخ المفيد فى العيون و المحاسن كما فى الفصول المختارة منه ص ٢٢٦ و فى ط ٢/ ٧٨ ، وأبو الفتح الكراجكى فى كنز الفوائد ١٢٢ و ابن شهر آشوب فى المناقب ٢/ ١٧٠ ط قم و العلامة المجلسى فى بحار الانور ٣٨د٢٣٨ . راجع فى ذلك الغدير ٢د٢٥ ـ ٣٣ .

(١) أخرجه الخوارزمى فى مقتل الحسين ٢/ ١٠٤ بالاسناد الى عبدالله بن رماح القاضى و أخرجه بلفظ آخر و قال : أورده مجد الائمة السرخسكى عن أبى عبدالله الحداد عن الفقيه أبي جعفر الهندوانى عن عبدالله بن رماح و هكذا أخرجه سبط ابن الجوزى فى التذكره ١٩١طالنرى و١٥٩ ط ايران قال : حكاهالواقدى عنابن رماح ، و للحديث ذكر فى نور الابصار ١٢٣ ، الصواعق المحرقه ١١٧ ، ينابيع المودة ٣٢٣ .

قصة الخوارج

۴۶۰ ـ أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفّر العطّار الفقيه الشّافعيّ رحمه الله أخبرنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد بن عثمان الملقّب بابن السّقّاء الحافظ الواسطي رحمه الله إجازة أنّ أبا العبّاس سهل بن أحمد بن عثمان ابن مَخْلد الأسلميّ حدّثهم من أصل كتابه قال: حدّثنا أبو الخطّاب زياد ابن يحيى بن كنانة حدّثنا داود بن الفضل حدّثني الأسود بن رزين حدّثنا عبيدة بن بشر الخثعميّ عن أبيه قال: خرج عليّ بن أبي طالب عليه السّلام يريد الخوارج إذ أقبل رجل يركض حتّى انتهى إلى أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام فقال: يا أميرالمؤمنين البشرى! قال: هات ما بُشراك؟ قال: قد عبر القوم النهروان لما بلغهم عنك، و قد منحك الله أكتافهم، فقال: الله لأنت رأيْتَهم قد عبروا؟ فقال: و الله لأنا رأيتهم حين عبروا، فحلّفه ثلاث مرّات في كلّ ذلك يحلف له، فقال له أميرالمؤمنين: كذبت و الّذي فلق الحبّة و برأ النّسمة ما عبروا النهروان، و لن يبلغوا الأثلاث و لا قصر بُوران، حتّى يقتُلهم الله على يديّ، لا ينجو منهم تمام عشرة، و لا يقتل منّا عشرة: عهداً معهوداً، و قدراً مقْدورا و قضاء مقضيّاً، و قد خاب من افترى.

ثمّ أقبل أيضاً آخر حتّى جاءه ثلاثة كلّهم يقولون مقالة الأوّل و يقول لهم مثل ذلك ، ثمّ ركب فأجال في ظهر بغلته و نهض الشابّ و أجال في ظهر فرسه ، و هو يقول في نفسه : و الله لأنطلقنّ مع عليّ فان كان القوم قد عبروا لأكوننّ من أشدّ الناس على عليّ عليه السلام ، فلمّا انتهى إلى النهروان أصابوا القوم قد كسروا جفون سيوفهم ، و عرقبوا دوابّهم و جثوا على ركبهم و حكّموا بحكم رجل واحد ، و استقبلوا عليّاً بصدور الرّماح فقال عليّ عليه السلام : حكم الله أنتظر فيكم ، فنزل إليه الشّابّ فقال : يا أمير المؤمنين إنّي قد كنت شككت في قتال القوم فاغفر ذلك لي ، فقال عليّ : بل يغفر الله الذّنوب فاستغفره .

ثمّ نادى عليّ عليه السلام قنبر فقال : يا قنبر ناد القوم ما نقمتم على أمير المؤمنين ؟ ألم يعدل في قسمتكم ، و يقسط في حكمكم ، و يرحم مسترحمكم ؟ لم يتّخذ مالكم دولاً ، و لم يأخذ منكم إلاّ السّهمين اللّذين جعلهما الله : سهماً في الخاصّة و سهماً في العامّة فقالت الخوارج : يا قنبر إنّ مولاك رجل جدل ، و رجل خصم ، و قد قال الله تعالى : « بل هم قوم خصمون » و هو منهم ، و قد ردّنا بكلامه الحلو في غير موطن ، و جعلوا يقولون : والله لا نرجع حتّى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين .

قال عليّ عليه السلام : يا ابن عبّاس انهض إلى القوم فادعهم بمثل الّذي دعاهم به قنبر ، فانّي أرجو أن يجيبوك ، فقال ابن عبّاس : يا أميرالمؤمنين

اُلقى عليّ حُلّتي ، و ألبس عليّ سلاحي ؟ فانّي أخافهم على نفسي ، فال : بلى فانهض إليهم في حُلّتك ، فمن أيّ يومَيْك من الموت تفرّ ؟ يوم لم يُقدَر أو يوم قد قدر ؟

قال : فنهض ابن عبّاس إليهم ، و ناداهم بمثل الّذي أمره به فقالت طائفة : و الله لا نجيبه حتّى يحكم الله بيننا و هو خير الحاكمين .

و قال أصحاب الحجج في أنفسهم منهم : والله لنجيبنّه و لنَخصمنّهُ و لنكفّرنّه و صاحبه لا ينكر ذلك .

فقالوا : ننقم عليه خصالاً كلّها موبقة مُكفرة أمّا أوّلهنّ فانّه محا اسمه « من أميرالمؤمنين » حيث كتب إلى معاوية ، فان لم يكن أميرالمؤمنين فانّه أمير الكافرين ، لأنّه ليس بينهما منزلة ، و نحن مؤمنون و ليس نرضى أن يكون علينا أميراً ⁂ و نقمنا عليه أن قسم علينا يوم البصرة ماحوى العسكر و قد سفك الدّماء و منعنا النّساء و الذّراري فلعمري إن كان حلّ هذا فما حرّم هذا ⁂ و نقمنا عليه يوم صفّين أنّه أحبّ الحيوة و ركن إلى الدّنيا جُبنا منعنا أن نقاتل معَه و أن ننصره ، حيث رفعت لنا المصاحف فهلاّ ثبت و حرّض على قتال القوم و ضرب بسيفه حتّى يرجع إلى أمر الله و نقاتلهم ، و الله يقول : « و قاتلوهم حتّى لا يكون فتنة و يكون الدّين لله » ⁂ و ننقم عليه أنّه حكّم الحكمين فحكما بجور لزمه وزره ⁂ و نقمنا عليه أنّه ولّى الحكم غيره ، و هو عندنا من أحكم

النّاس * و نقمنا عليه أنّه شكّ في نفسه حين أمر الحكمين أن ينظرا في كتاب الله : فان كان معوية أولى بالأمر ولّوه . فان شكّ في نفسه فنحن أعظم فيه شكّاً * و نقمنا عليه أنّه كان وصيّاً فضيّع الوصيّة و نقمنا عليك يابن عبّاس حيث جئت ترفُل إلينا في حلّة حسنة تدعونا إليه .

فقال ابن عبّاس : يا أميرالمؤمنين قد سمعت ما قال القوم ، و أنت أولى بالجواب منّي ! فقال عليّ عليه السلام : لا ترتابنّ ظفرت بهم و الّذي فلق الحبّة و برأ النّسمة نادهم : ألستم ترضون بما اُنبّئكم به من كتاب الله لا تجهلون به و سنّة رسول الله صلى الله عليه وآله لا تنكرونه ؟ قالوا : اللّهمّ بلى قال : أبدأ بما بدأتم به ، عليّ مدار الأمر ، أنا كاتب رسول الله صلى الله عليه وآله حيث كتبت بسم الله الرّحمن الرّحيم من محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله إلى سُهيل بن عمرو و صخر بن حرب و من قبلهما من المشركين عهداً إلى مدّة . فكتب المشركون : إنّا لو علمنا أنّك رسول الله ما قاتلناك فاكتب إلينا باسمك اللّهمّ فانّه الّذي نعرف ، و اكتب إلينا ابن عبدالله فأمرني فمحوت رسول الله و كتبت بن عبدالله ، و كتبت إلى معاوية من عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان و عمرو بن العاص و من قبلهما من النّاكثين عهداً إلى مدّة ، فكتبوا : إنّا لو علمنا أنك أمير المؤمنين ما قاتلناك فاكتب إلينا من عليّ بن أبي طالب نجبك ، فمحوت أميرالمؤمنين و كتبت ابن أبي طالب ، كما محا رسول الله صلى الله عليه وآله و كما كتب ، فان كنتم تلغون

بسم الله الرّحمن الرّحيم أن محاها ، و تلغون رسول الله أن محاها ، و لا تثبتونه . فالغوني و لا تثبتوني ، و إن أثبتّموه ، فانّ الله تعالى قال : « ما آتاكم الرّسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا » و قال : « لقد كان لكم في رسول الله اُسوة حسنة » فاستننت برسول الله صلّى الله عليه وآله قالوا : صدقت هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم أنّي قسمت بينكم ما حوى العسكر يوم البصرة فأحللت الدّماء و منعتكم النّساء و الذّريّة ، فانّي مننت على أهل البصرة لمّا افتتحتها و هم يدّعون الاسلام ، كما منّ رسول الله صلّى الله عليه وآله على أهل مكّة و هم مشركون لمّا افتتحها ، و كانوا أولادهم ولدوا على الفطرة قبل الفرقة بدينهم ، و إن عَدوا علينا أخذناهم بذنوبهم ، فلم نأخذ صغيراً بذنب كبير ، و قد قال الله تعالى في كتابه : « و من يغلل يأت بما غلّ يوم القيمة » و قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : لو أنّ رجلاً غلّ عقالاً من الحرب لأتى الله يوم القيامة و هو مغلول به ، حتّى يؤدّيه ، و كانت اُمّ المؤمنين أثقل من عقال فلو غَلَلْتُها و قسمت سوى ذلك فانّه غلول و لو قسمتها لكم و هي اُمّكم لاستُحلّ منها ما حرّم الله فأيّكم كان يأخذ اُمّ المؤمنين في سهمه و هي اُمّه ؟ قالوا : لا أحد ، و هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم : إنّي حكّمت الحكمين ، فقد عرفتم كراهتي

لهمـا إلاّ أن تكذبوا ، و قولي لكم ولّوها رجلاً من قريش فانّ قريش لا تخدع فأبيتم إلاّ أن وليـّتموها من ولّيتم ، فان قلتم : سكتّ حيث فعلنا و لم تُنكر .... فانـّما جعل الله الإقرار على النّساء في بيوتهنّ و لم يجعله على الرّجال في بيوتهم . فان كذبتم و قلتم : أنت حكّمت و رضيت فانّ الله قد حكّم في دينه الرّجال و هو أحكم الحاكمين ، فقال : « يا أيّها الّذين آمنوا لا تقتلوا الصيد و أنتم حرم و من قتله منكم متعمّداً فجزاءٌ مثل ما قتل من النّعم يحكم به ذوا عدل منكم » و قال : « و إن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكمـاً من أهله و حكماً من أهلها » فانـّما على الانسان الاجتهاد في استصلاح الحكمين ، فان عدلا كان العدل فيما أرياه أولى و إن لم يعدلا فيه و جـارا ، كان الوزر عليهما « و لا تزر وازرة وزر اُخرى » قالوا : صدقت و هذه بحجـّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم : إنّي حكّمت و أنا أولى النّاس بالحكم ، فقد حكّم رسول الله ﷺ سعد بن مُعـاذ يوم اليهود فحكم بقتل مقاتليهم و سبي ذراريهم و جعل أموالهم للمهاجرين دون الأنصار ، فقالوا : صدقت و هذه بحجـّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم : إنّي قلت للحكمين : انظروا في كتاب الله فان كان معاوية أحقّ بها منّي فأثبتوه ، و إن كنت أولى بها فأثبتوني . فلو أنّ الحكمين اتّقيـا الله و نظرا في القرآن ، عرفـا أنّي كنت من

السّابقين باسلامي قبل معاوية ، و معاوية مشرك ، وعرفت أنّهم إذا نظروا في كتاب الله وجدوني يجب لي على معاوية الاستغفار لأنّي سبقته بالايمان و لا يجب لمعاوية عليّ الاستغفار و وجدوني يجب لي على معاوية خمس ما غنمتم لأنّ الله تبارك و تعالى أمر بذلك إذ يقول « و اعلموا أنّما غنمتم من شيء فانّ لله خمسه » الاية ، فاذا حكما بما أنزل الله أثبتوني و لو قلت : احكموا و أثبتوني ، أبى معاوية . لكنّي أظهرت لهم النّصفة حتّى رضي كما أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لو قال : أجعل لعنت الله عليكم ، أبوا أن يباهلوا ، و لكن جعل لعنة الله على الكاذبين ، فهم الكاذبون ، و اللّعنة عليهم ، و لكن أظهر لهم النّصفة ، فقبلوا ، قالوا : صدقت هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم : إن كان معاوية أهدى منّي فأثبتوه . فانّني قد عرفت أنّهم لا يجدونه أهدى منّي ، و قد قال تعالى لنبيّه « قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتّبعه » فقد عرفتم أنّهم لا يأتون بكتاب من عندالله هو أهدى من القرآن فكذلك عرفت أنّهم لا يجدون معاوية أهدى منّي .

و أمّا قولكم : إنّ الحكمين كانا رجلا سوءِ فلم حكّمتهما ؟ فانّهما لوحكما بالعدل لدخلا فيما نحن فيه ، و خرجا من سوئهما ، كما أنّ أهل الكتاب لو حكموا بما أمر الله حيث يقول « و ليحكم أهل الانجيل بما أنزل الله

فيه » خرجوا من كفرهم إلى ديننا ، قالوا : صدقت و هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم إنّي كنت وصيّاً فضيّعت الوصيّة فانّ الله تعالى قال في كتابه : « و لله على النّاس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً » و لو ترك الحجّ من استطاع إليه سبيلاً كفر . و لم يكن البيت ليكفر ولو تركه النّاس لا يأتونه ، و لكن كان يكفر من كان يستطيع إليه السبيل فلا يأتيه ، و كذلك أنا : إن أكن وصيّاً فانّكم كفرتم بي ، لا أنا كفرت بكم بما تركتموني ، قالوا : صدقت هذه بحجّتنا هذه .

قال : و أمّا قولكم إنّ ابن عبّاس جاء يرفل في حلّة حسنة يدعوكم إلى ما يدعوكم إليه ، فقد رأيت أحسن منها على رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حرب .

فرجع إليه من الخوارج أكثر من أربعة آلاف ، و ثبت على قباله أربعة آلاف ، وأقبلوا يحكّمون ، فقال عليّ : حكم الله أنتظر فيكم يا هؤلاء ؟ أيّكم قتل عبدالله بن خبّاب بن الأرتّ و زوجته و ابنته يظهرلي أقتله بهم و أنصرف ، عهداً إلى مدّة حكم الله أنتظر فيكم . فنادوا كلّنا قتل ابن خبّاب وزوجته و ابنته ، و أشرك في دمائهم ، فناداهم أميرالمؤمنين : اظهروا لي كتائب و شافهوني بذلك ، فانّي أكره أن يقرّ به بعضكم في الضّوضاء و لا يقرّ بعض،ولاأعرف ذلك في الضّوضاء و لاأستحلّ قتل من لم يقرّ بقتل من أقرّ، لكم الأمان حتّى ترجعوا إلى مراكزكم كما كنتم ، ففعلوا و جعلوا كلّما

جاء كتيبة سألهم عن ذلك ، فاذا أقرّوا عزلهم ذات اليمين حتّى أتى على آخرهم، ثمّ قال : ارجعوا إلى مراكزكم فلمّا رجعوا ناداهم ثلاث مرّات رجعتم كما كنتم قبل الأمان من صفوفكم ؟ فنادوا كلّهم : نعم !

فالتفت إلى النّاس فقال : الله أكبر ! الله أكبر! و الله لو أقرّ بقتلهم أهل الدّنيا و أقدر على قتلهم لقتلتهم ، شدّوا عليهم ، فأنا أوّل من شدّ عليهم و عزل بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث مرّات كلّ ذلك يسوّيه على ركبتيه من اعوجاجه ثمّ شدّ النّاس معه فقتلوهم فلم ينج منهم تمام عشرة .

فقال : آتوني بذي الثّديّة فانّه في القوم ، فقلب النّاس القتلى فلم يقدروا عليه ، فاُتى فاُخبر بذلك فقال : الله أكبر ! و الله ما كذبت و لا كذبت و إنّه لفي القوم ، ثمّ قال : ائتوني بالبغلة فانّها هادية مهديّة فركبها ثمّ انطلق حتّى وقف على قليب ثمّ قال : قلّبوا فقلبوا سبعة من القتلى فوجدوه ثامنهم . فقال : الله أكبر ! هذا ذو الثّديّة الّذي خبّرني رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه يقتل مع شرّ خيلٍ ثمّ قال : تفرّقوا فلم يقاتل معه الّذين كانوا اعتزلوا ، كانوا وقوفاً في عسكره على حدة (١)

---

(١) احتجاج علي عليه السلام مع الخوارج و هكذا احتجاج ابن عباس لهم مشهورة رواها النسائي في الخصائص ٤٨ – ٥٠ و المحب الطبري في الرياض النضرة ٢ / ٢٤٠ مقتصراً على ثلاث حجج منها .

و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٦ / ٢٣٦ من طريق أبي يعلى قال : و رجاله ثقات و في ص ٢٣٧ من طريق أبي يعلى أيضاً و قال : رجاله رجال الصحيح و في ص

۴۶۱ ـ أخبرنا أحمد بن المظفّر بن أحمد أخبرنا عبدالله بن محمّد ابن عثمان الحافظ إجازة أنّ أبا عبدالله محمود بن محمّد و جعفر بن أحمد ابن سنان الواسطيّين حدّثاه قالا : حدّثنا القاسم بن عيسى الطائي حدّثنا أبو سلمة عيسى بن ميمون الخوّاص عن العوّام بن حوشب عن أبيه عن جدّه يزيد بن رويم قال : كنت عاملاً لعليّ بن أبي طالب عليه السلام على بادوسما و نهر الملك، فأتاه من أخبره أنّ الخوارج الّذين قتلوا عبدالله بن الخبّاب قد عبروا النّهروان ، فقال له عليّ عليه السلام : لم يعبروا و لن يعبروا و إن عبروا لم ينج منهم عشرة ، و لن يقتل منكم عشرة ، قال : ثمّ جاء القوم فبرز إليهم فقال : يا يزيد بن رويم اقطع أربعة آلاف خشبة أو قصبة قال : فقطع له ثمّ أوقفهم قال : فقاتلهم فلمّا فرغ من قتالهم قال لي : يا يزيد اطرح على كلّ قتيل خشبة أو قصبة ، قال : فركب بغلة رسول الله صلّى الله عليه وآله و اُناس بين يديه و نحن على ظهر نهر لا يمرّ بقتيل إلاّ طرحت عليه خشبة أو قصبة قال : حتّى بقيت في يدي واحدة ، قال :

---

۲۳۸ و ۲۳۹ من طريق أبي يعلى و البزار و قال : رجال أبي يعلى ثقات و من طريق الطبراني و أحمد و قال : رجالهما رجال الصحيح .

و هكذا ذكره أبوالعباس المبرد في كتابه الكامل ۹۴۲ ـ ۹۴۵ و خرجه عنه الشارح المعتزلى فى شرح النهج ۱/۲۰۴ وأخرجه من أعلام الامامية أبو منصور الطبرسى فى الاحتجاج ۹۹ ـ ۱۰۰ و ألفاظه أشبه بما رواه المؤلف فى الصلب و أخرجه أبو جعفر السروى فى مناقب آل أبى طالب ۳/۱۸۸ ـ ۱۸۹ بغيرهذا اللفظ .

فنظرت إليه فاذا وجهه أربد و هو يقول : و الله ما كذبت و لا كذبت .

قال : فبينا أنا أمرُ بين يديه إذا خرير مـاء عند موضع دالية فقلت : يـا أمير المؤمنين هذا خرير ماء ، قال : فقال لي : فتّشه ففتّشته فاذا رجْل قد صـارت في يدي ، فقلت : هذه رجل فنزل إليّ فأخذنا الرّجل الاُخرى و جرّها و جررت ، فاذا رَجُل قال : فقال لي مدّ يده ، فمددتها فاستوت قال : ثمّ قال : خلّها ، فخلّيتها ، فاذا هي كأنّها الثدي في صدره (١).

٤٦٢ ـ أخبرنا أحمد بن المظفّر أخبرنـا عبدالله بن محمّد بن عثمان الحافظ الواسطيُ إجازة أنّ أحمد بن هارون بن أبي موسى حدّثهم قال : حدّثنا أبو بكر بن محمّد حدّثنـا وكيع و هو ابن الجرّاح عن جرير بن حازم و أبي عمرو بن المعلّى عن محمّد بن سيرين عن عَبيدة السّلمانيّ قال : ذكر عليّ عليه السلام الخوارج فقـال : فيهم رجل مخدج اليد أو مثدّن اليد ، فقال : لولا أن تبطروا لأخبرتكم بما وعد الله على لسان نبيّه صلى الله عليه وآله لمن قتلهم ، فقلت لعليّ : أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : إي و ربّ الكعبة إي و ربّ الكعبة إي و ربّ الكعبة .

و في حديث ابن موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيخرج قوم فيهم رجل مخدج اليد أو مودون اليد أو مثدون اليد ، و ذكر مثله (٢).

---

(١) أخرجه أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ واسط كمـا مر تحت الرقم ٨٦ راجعه .

(٢) مر بالرقم ٨٦و٨٠ مختصراً وفي الذيل تخريجه .

٤٦٣ ـ أخبرنا أبو القاسم عمر بن عليّ الميمونيّ الواسطيّ رحمه الله أخبرنا القاضي أبو الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ الواسطيّ قال : أخبرنا أحمد بن محمّد بن أبي العوّام قال : حدّثنا أبي حدّثنا عبدالله بن زيد الكلبيّ أبو عثمان قال : حدّثني الأوزاعيّ عن عبدالله بن أبي أمامة عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إنّ لله أقواماً يخصّهم بالنعم لمنافع العباد ، يقرّها فيهم ما بذلوها ، فاذا منعوها نزعها منهم فحوّلها إلى غيرهم (١) .

٤٦٤ ـ قال : و أخبرنا أحمد بن محمّد حدّثنا العبّاس بن محمّد الدوريّ حدّثنا حسين بن عبدالأوّل حدّثنا وكيع بن الجرّاح بن مليح حدّثنا سفيان عن صالح مولى التّوأمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من نسي الصّلوة عليّ خطّيء به طريق الجنّة . صلّى الله عليه و آله وسلّم أبداً (٢) .

٤٦٥ ـ قال : وحدّثنا أحمد بن محمّد حدّثنا صالح بن عمران

(١) أخرجه الطبرانى فى الاوسط و الكبير على ما فى مجمع الزوائد ١٩٢/٨ ، و أخرجه المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال ٥١٠/٢ و قال : رواه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج و خرجه الطبرانى فى معجمه و أبو نعيم فى حليته .

(٢) أخرجه الحافظ ابن ماجة فى سننه ص ٢٩٤ ط محمد فؤاد بالرقم المسلسل ٩٠٨ من حديث ابن عباس و أخرجه الطبرانى من حديث حسين بن على كما فى مجمع الزوائد ١٦٤/١٠ .

الدّعّاء حدّثنا نصر بن عليّ الجهضميّ حدّثنا النعمان بن عبدالله عن أبي ظلال عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : خرج جبرئيل عليه السلام من عندي آنفاً يخبرني عن ربّه عزّ و جلّ : ما على الأرض مسلم صلّى عليك مرّة واحدة إلاّ صلّيت أنا و ملائكتي عليه عشراً . فأكثروا من الصّلاة عليّ يوم الجمعة ، فاذا صلّيتم فصلّوا على المرسلين ، فانّي رجل من المرسلين (١) .

٤٦٦ ـ أخبرنا عمر بن عليّ الميمونيّ قال : حدّثنا القاضي أبو ـ الفرج أحمد بن عليّ بن جعفر بن محمّد بن المعلّى الخيوطيّ الحافظ الواسطيّ حدّثنا عليّ بن عبدالله بن مبشّر حدّثنا أبو الأشعث محمّد بن بكر حدّثنا عمر بن محمّد بن صهبان قال : حدّثني زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله أجعل شطر صلاتي دعاء لك ؟ قال : نعم [إن شئت ، قال :] فأجعل ثلثي صلاتي [دعاء لك ؟ قال : نعم قال : فأجعل صلاتي] كلّها دعاءلك ؟ قال : إذا يكفيك الله عزّ و جلّ همّ الدّنيا و الآخرة (٢) .

---

(١) راجع مسند الامام ابن حنبل ٢ر١٦٨ صحيح مسلم ٢٨٨ ط محمد فؤاد جامع الترمذى ٥ر٢٤٧ ، سنن أبى داود كتاب الصلاة بالرقم ٣٦ سنن النسائى كتاب الاذان ٣٧ مجمع الزوائد ١٠ر١٦٠ .

(٢) أخرجه البزار بهذا السند و اللفظ علىما خرجه عنه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠ر١٦٠ و أخرجه الامام أحمد بن حنبل فى مسنده ٥ر١٣٦ من حديث الطفيل بن أبى

٤٦٧ ـ أخبرنا عمر بن عليّ الميمونيّ أخبرنا أحمد بن عليّ بن جعفر حدّثنا أبو اُميّة عبدالله بن [محمّد بن] خلاّد الواسطيّ حدّثنا أبو نعيم حدّثنا سفيان الثّوريّ عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : « اللّهمّ إنّي أسألك الهدى و التّقى ، و العفّة و الغنى » (١) .

كعب عن أبيه مقتصراً على آخر الحديث و أخرجه بهذا السند الحافظ الترمذى فى جامعه الصحيح ٥٣/٤ بالرقم المسلسل ٢٥٧٤ و أخرجه الطبراني من حديث محمد بن يحيى بن حبان عن أبيه عن جده كما فى مجمع الزوائد ١٦٠/١٠ ، منتخب كنز العمال ٣٥٢/١ .

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل فى مسنده ٤٣٤/١ بالاسناد الى سفيان و فى ٤٤٣/١ و ٣٨٩ بالاسناد الى أبى اسحاق بعين السند و اللفظ ، و هكذا أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب الذكر بالرقم ٧٢ ص ٢٠٨٧ و أخرجه ابن ماجة فى سننه كتاب الدعاء الباب ٢ بالرقم المسلسل ٣٨٣٢ ص ١٢٦٠ بالاسناد الى سفيان و أخرجه الترمذى أيضاً فى كتاب الدعوات ٧٣ ج ٥ ص ١٨٤ بالرقم المسلسل ٣٥٥٥ .

صورة ما فى آخر النسخة :

تمت المناقب و الحمد لله ربّ العالمين مستحق الحمد و الثناء و صلواته على سيّدنا محمّد و آله و سلامه .

قال في الأمّ : قال في نسخة بهاء الدّين عليّ بن أحمد الأكوع : فرغ من نسخها أبوالحسن عليّ بن محمّد بن الحسن بن أبي نزار بن الشرفيّة بواسط العراق في ثاني عشر من شوّال من سنة خمس و ثمانين و خمسمائة قال : في مدّة إثنى عشرة ليلة ليلاً فتعذّر من خلل و الله وليّ التوفيق .

ثمّ قال في الأمّ : و فرغت من نسخها في جمادى الاخرة من سنة ثلاث و عشرين و ستّمائة . و كتب عمران بن الحسن بن ناصر بن يعقوب العُذريّ الزّيديّ (١) ختم الله له بخير .

---

(١) جاءفى هامش الاصل ما لفظه :

وذكر الامام المهدى لدين الله أحمد بن يحيى عليه السلام فى سيرة الامام محمد بن سليمان بن داود قال : و لم يعده الحاكم و لا أبو طالب و لا الفقيه حميد فى حديقتهما و قد أجله الفقيهان العالمان : عمران بن الحسن بن ناصر و أحمد بن الحسين الاكوع فلابدمن القول بامامته .

ثمجاء فيما يليه :

هذا عمران بن الحسن بن ناصر منعلماء الزيدية فى زمن الامام المنصور بالله ذكره السيد العلامة الهادى بن ابراهيم فى كاشفة الغمة ما لفظه :

قال (١) : و فرغت أنا من تحصيل هذه النسخة يوم التاسع عشر من شهر المحرّم الحرام من سنة إحدى و تسعين و تسعمائة بمدينة محروس ثُلا ، حَماه الله بالصّالحين من عباده .

وكان الفراغ من رقم هذه النسخة المباركة بعدالعصر من يوم الخميس السادس عشر من ذي الحجّة الحرام سنة ١٠٣٥ بحمدالله و منّه و لطفه و تيسيره .

[و جاء معلقاً :]

و انتسخت هذه النسخةللعبد الفقير إلى عفو الله الراجي رضوانه عبدالله بن . .

[وجاء معلّقاً :]

الحمد لله ـ بلغت مقابلة و املاء بحمد الله على نسخة صحيحة قديمة قال فيها : فرغ من نساختها في يوم الاثنين ذو أجل ثمانية عشر من المحرّم سنة إثنى عشرة و ستمائة » .

و قال الفقيه العلامة عمران بن الحسن بن ناصر رحمه الله في رسالته الموسومة بالهادية الى الصواب في رد شيء من الاعتراضات و تبيين ما التبس من الامور المعترضات و دبج رسالته تفتيحاً لها بذكر المنصور بالله .

و كذلك الفقيه العلامة حسام الدين حميد بن أحمد المحلى ذكره فى كتابه المسمى بمحاسن الازهار ما لفظه: و أخبرنا الفقيه الاجل العالم الحافظ جمال الدين عمران بن الحسن ابن ناصر أسعده الله قراءة عليه . . . الى تمام الحديث .

ثم جاء فيما يليه :

الحسن بن ناصر هو أحد مشايخ الامام المنصور بالله اغتاله وردسان فأمر من قتله بناحية السيد يسعوب و قبره هنالك .

(١) القائل هو كاتب هذه النسخة ، ظفر بنسخة الام ـ نسخة عمران بن الحسن العذرى ـ فى سنة ٩٩١ ثم انتسخ منها هذه النسخة فى سنة ١٠٣٥ لاحد علماء اليمن .

ثمّ قال فيها :

بلغ معارضة على نسخة مصحّحة بخط الشيخ العالم . . . محيى الدين محمّد ابن أحمد رحمه الله و ذلك بتاريخ جمادى الاخرة من شهور سنة خمس و ثلاثين و ستمائة .

ثمّ قال فيها ما لفظه :

الله حسبى ـ قد أجزت للامير الأجل البدر الأمير نظام الدّين وليّ أمير المؤمنين المفضل بن علي بن المظفر العلوى العباسى كتاب المناقب لابن المغازلي أن يرويه عنّي على الوجه الصحيح بشروط السّماع و ناولته ذلك و كتبه عليّ بن أحمد بن الحسين الأكوع في شهر ذي الحجّة من شهور سنة إثني عشر و ستّمائة .

و كذلك أجزت ذلك للقاضي الأجل منصور بن إسماعيل بن قاسم الطائى على الوجه الصحيح في الوقت المؤرّخ و السّلام . و صلّى الله على محمّد و آله .

و فيها أيضاً ما لفظه بخطّ السيّد العلاّمة صلاح بن أحمد الوزير رحمه الله :

نظر فيه الفقير إلى رحمة الله تعالى و توفيقه صلاح بن أحمد بن عبدالله في تاسع شهر جمادى الاولى من سنة ثمان و تسعين و تسعمائة أحسن الله بفيضها .

[و بعده معلّقاً عليه :]

نعم ـ و كان هذا في ليلة الجمعة المباركة . . . سابع عشر شهر رجب سنة سبع و سبعين . . .

مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام

اثنان وثلاثون حديثاً من كتاب المسند

لأبي الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي مسند دمشق

المعروف بابن أخي تبوك المتوفى ٣٩٦

حققه وعلق عليه ـ محمد باقر البهبودي

بسم الله الرحمن الرحيم

• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •

بخاموش (١) إجازة أخبرنا الشيخ الرّئيس أبو نصر أحمد بن محمّد بن صاعد (٢) قراءة عليه في الرابع عشر من صفر سنة ثمانين و أربعمائة قال: أخبرنا السيّد أبو طالب حمزة بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن الحسن الجعفريّ (٣) رضي الله عنه قراءة عليه قال: أخبرنا أبو الحسين عبدالوهّاب

---

(١) هكذا وجدناه في الاصل و المعروف بخاموش هو الحافظ أبو حاتم أحمد بن الحسن الرازى (راجع تبصير المشتبه ٥٢٤).

(٢) أحمد بن محمد بن صاعد بن محمد الصاعدى أبو نصر الحنفى رئيس نيسابور و قاضيها و كبيرها و كان يقال له شيخ الاسلام توفى سنة ٤٨٢، له ذكر فى تذكرة الحفاظ ١١٩٤، شذرات الذهب ٣/٣٦٦ ميزان الاعتدال ١/١٤٠ لسان الميزان ١/٢٦٧، المنتظم ٩/٥٠.

(٣) عنونه الشيخ منتجب الدين فى فهرسه من علماء الشيعة الامامية و قال: فقيه دين. راجع كتاب الاجازات للعلامة المجلسى ج ١٠٥/٢٢٨ جامع الرواة ١/٢٨٣، امل الامل ٥٢.

ابن الحسن بن الوليد الكلابيُّ (١) بدمشق قراءة عليه قال : حدّثنا إبراهيم ابن عبدالرّحمن بن عبدالملك بن مروان القرشيُّ قال : حدّثنا إبراهيم بن أبي داود البُرُلُّسيُّ قال : حدّثنا عبد العزيز بن جهضم بن الخطّاب قال : حدّثنا عليُّ بن هاشم عن [محمّد بن عبيدالله] ابن أبي رافع عن أبيه عن أبي رافع قال : قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لعليّ بن أبي طالب عليه السلام قبل موته : تبرئ ذمّتي و تُقتل على سنّتي (٢) .

٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبد الرّحمن قال : حدّثنا محمّد بن عبد ـ

---

(١) أبو الحسين الكلابي محدث‌دمشق و مسندهايعرف بأخى تبوك (٣٩٦ ـ ٣٠٦) و قد كان ثقة نبيلا مأموناً على ما فى شذرات الذهب ١٤٧/٣ و ابراهيم بن عبدالملك بن مروان القرشى الدمشقى أبو اسحاق الحافظ محدث رحال روى عنه عبدالوهاب بن الحسن الكلابي كما فى تذكرة الحفاظ ٨٠٥ مات فى رجب سنة ٣١٩ .

و أبو اسحاق ابراهيم بن سليمان بن داود يعرف بابن أبى داود البرلسى الاسدى ـ أسد خزيمة ـ من أهل العلم و الحديث كان لزم البرلس مولده بصور و كان ثقة من حفاظ الحديث توفى بمصر سنة ٢٧٢على ما فى الانساب ١٨٠/٢ .

(٢) أخرجه النقيب أبو جعفر الاسكافى فى الرد على العثمانية ص ٢٩٠ بهذا السند قال : أتيت أباذر بالربذة أودعه فلما أردت الانصراف قال لى و لاناس معى : ستكون فتنة فاتقوا الله و عليكم بالشيخ على بن أبى طالب فاتبعوه فانى سمعت رسول الله (ص) يقوله : أنت‌اول من آمن بى و اول من يصافحنى يوم القيامة و أنت‌الصديق الاكبر و أنت الفاروق الذى يفرق بين الحق و الباطل و أنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الكافرين و أنت أخى و وزيرى و خير من اترك بعدى : تقضى دينى و تنجز موعودى .

الرَّحيم الهرويُّ بالرَّملة قال : حدَّثنا أبو الصَّلت الهرويُّ عبد السّلام بن صالح قال : حدَّثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عبّاس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا مدينة العلم و عليٌّ بابها فمن أراد العلم فليأته من بابه (۱) .

۳ ـ حدَّثنا أبوالاغرّ أحمد بن جعفر الملطيُّ قدم علينا في سنة سبع و عشرين و ثلثمائة قال : حدَّثنا محمّد بن اللّيث الجوهريُّ قال : حدَّثنا محمّد بن الطُّفيل قال : حدَّثنا شريك بن عبدالله قال : كنت عند الأعمش و هو عليل فدخل عليه أبو حنيفة و ابن شُبرمة و ابن أبى ليلى فقالوا : يا با محمّد إنّك في آخر أيّام الدُّنيا و أوّل أيّام الآخرة و قد كنت تحدّث في عليٍّ بن أبي طالب بأحاديث ، فتب إلى الله منها ! قال : أسندوني ! أسندوني ! فأُسند فقال : حدَّثنا أبو المتوكّل النّاجيُّ عن أبي سعيد الخُدريِّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا كان يوم القيامة قال الله تبارك و تعالى لي و لعليٍّ : ألقيافي النّار من أبغضكما و أدخلافي الجنّة من أحبّكما ! فذلك قوله تعالى « ألقيا في جهنّم كلَّ كفّار عنيد » قال : فقال أبوحنيفة للقوم : قوموا لا يجيء بشيء أشدَّ من هذا (۲) .

---

(۱) مر بهذا السند تحت الرقم ۱۲۴ فى مناقب ابن المغازلى الشافعى .
(۲) أخرجه أبو جعفر الطوسى فى أماليه ۲۹۶/۱ بالاسناد الى أبى محمد الفحام . . . . عن وكيع عن الاعمش مقتصراً على ذيل الحديث و أخرجه فى ۲۴۲/۲ بالاسناد الى أبى المفضل الشيبانى. . . عن الحسن بن سعيد النخعى ابن عم شريك عنه بعين السند ←

٤ ـ حدّثنا محمّد بن يوسف بن بشر قال : حدّثنا عبدالله بن بركة قال : حدّثنا عبدالرّزاق قال : أخبرنا مَعْمَر عن سهيل عن ابن طاوس عن المطّلب بن عبدالله بن حَنْطب قال : لمّا قدم وفد ثقيف على النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم قال : لتسلمنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلاً منّي أو كنفسي فليضربنّ أعناقكم ، و ليأخذنّ أموالكم ، و ليسبينّ ذراريكم ! قال عمر : فجعلت أنصب صدري و أقوم على أطراف أصابعي رجاء أن يقول : هو هذا [فالتفت إلى عليّ فأخذ بيده و قال : هو هذا] هو هذا (١)

و فيه ذكر الحديث « أنا قسيم النار » و قد مر تحت الرقم ٩٧ و بعده الحديث المذكور في الصلب و هكذا أخرجه أبو جعفر السروى في المناقب ٢/١٥٧ مرسلا عن شريك و عبدالله بن حماد الانصارى و فيه ذكر الحديثين و أخرجه البحرانى فى غاية المرام ٣٩٠ عن صاحب الاربعين عن الاربعين .

(١) أخرجه الامام أحمد بن حنبل في المناقب ٢/١١٠ مخطوط و ابن عبد البر فى الاستيعاب ٢/٤٦٤ بالاسناد الى عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاوس و أخرجه المحب الطبرى فى الرياض النضرة ٢/١٦٤ ذخائر العقبى ٦٤ و قال : أخرجه عبدالرزاق فى جامعه و أبو عمر النمرى و ابن السمان .

و هذا الحديث مرفوع بهذا السند ، مسند فى طريق آخر أخرجه أبو جعفر الطوسى فى أماليه ٢/١١٧ بالاسناد الى أبى المفضل الشيبانى . . . . عن طلحة بن جبر المكى عن المطلب بن عبدالله عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه و حديث عبدالرحمن بن عوف هذا أخرجه البزار من طريق طلحة بن جبر كما فى مجمع الزوائد ٩/١٦٣ و

٥ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر عن عمر السّوسيّ قال : حدّثني أسباط ابن محمّد عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن عليّ عليه السلام قال : انطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اجلس لي ! فصعد على منكبي فذهبت أنهض به فرآني من ضعفي ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله و جلس لي و قال : اصعد على منكبي ، قال : فنهض بي فانّه يخيّل إليّ لوشئت لنلت اُفق السّماء حتّى صعدت على البيت ، و عليه تمثال صفر أونحاس فجعلت اُزيله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتّى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اقذف به ! فقذفته فتكسّر كما تنكسر القوارير ، فنزلت فانطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نستبق حتّى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد منهم (١) .

٦ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن عبادل قال : حدّثنا إبراهيم بن مرزوق قال : حدّثنا عبدالله بن داود الخُريبيُّ عن بسّام الصّيرفيّ عن

أبو يعلى كما فيه ١٣٤/٩ و قال : طلحة بن جبر وثقه ابن معين وضعفه الجوزجاني و بقيه رجاله ثقات.

و في الباب حديث زيد بن يثيع أخرجه أحمد فى المناقب ١١٠/٢ مخطوط و النسائى فى الخصائص ١٩ و المحب الطبرى فى الرياض النضرة ١٦٤/٢ و حديث عبدالله ابن شداد بن الهاد أخرجه أحمد ايضاً فى المناقب ١١٠/٢ .

و فى الباب حديث ربعى بن حراش كما يأتى تحت الرقم ٢٤ و ٢٥ .

(١) مر ذيل الرقم ٢٤٠ في مناقب ابن المغازلي بعين السند .

۴ ـ حدّثنا محمّد بن يوسف بن بشر قال : حدّثنا عبدالله بن بركة قال : حدّثنا عبدالرّزاق قال : أخبرنا مَعْمَر عن سهيل عن ابن طاوس عن المطّلب بن عبدالله بن حَنْطب قال : لمّا قدم وفد ثقيف على النبيّ صلّى الله عليه و آله و سلّم قال : لتسلمنّ أو لأبعثنّ إليكم رجلاً منّي أو كنفسي فليضربنّ أعناقكم ، و ليأخذنّ أموالكم ، و ليسبينّ ذراريكم ! قال عمر : فجعلت أنصب صدري و أقوم على أطراف أصابعي رجاء أن يقول : هو هذا [فالتفت إلى عليّ فأخذ بيده و قال : هو هذا] هو هذا (۱)

و فيه ذكر الحديث « أنا قسيم النار » و قد مر تحت الرقم ۹۷ و بعده الحديث المذكور في الصلب و هكذا أخرجه أبو جعفر السروى في المناقب ۲/۱۵۷ مرسلا عن شريك و عبدالله بن حماد الانصارى و فيه ذكر الحديثين و أخرجه البحرانى فى غاية المرام ۳۹۰ عن صاحب الاربعين عن الاربعين .

(۱) أخرجه الامام أحمد بن حنبل فى المناقب ۲/۱۱۰ مخطوط و ابن عبد البرفى الاستيعاب ۲/۴۶۴ بالاسناد الى عبدالرزاق عن معمر عن ابن طاوس و أخرجه المحب الطبرى فى الرياض النضرة ۲/۱۶۴ ذخائر العقبى ۶۴ و قال : أخرجه عبدالرزاق فى جامعه وأبو عمر النمرى و ابن السمان .

و هذا الحديث مرفوع بهذا السند ، مسند فى طريق آخر أخرجه أبو جعفر الطوسى فى أماليه ۲/۱۱۷ بالاسناد الى أبى المفضل الشيبانى . . . . . عن طلحة بن جبر المكى عن المطلب بن عبدالله عن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه و حديث عبدالرحمن بن عوف هذا أخرجه البزار من طريق طلحة بن جبر كما فى مجمع الزوائد ۹/۱۶۳ و

۵ ـ حدّثنا أحمد بن جعفر عن عمر السّوسيّ قال : حدّثني أسباط ابن محمّد عن نعيم بن حكيم عن أبي مريم عن عليّ عليه السلام قال : انطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى أتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اجلس لي ! فصعد على منكبي فذهبت أنهض به فرآني من ضعفي ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله و جلس لي و قال : اصعد على منكبي ، قال : فنهض بي فانّه يخيّل إليّ لوشئت لنلت اُفق السّماء حتّى صعدت على البيت ، و عليه تمثال صفر أونحاس فجعلت اُزيله عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتّى إذا استمكنت منه قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اقذف به ! فقذفته فتكسّر كما تنكسر القوارير ، فنزلت فانطلقت أنا و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نستبق حتّى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد منهم (۱) .

۶ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن عبادل قال : حدّثنا إبراهيم بن مرزوق قال : حدّثنا عبدالله بن داود الخُريبيُ عن بسّام الصّيرفيّ عن

أبو يعلى كما فيه ۹/ ۱۳۴ و قال : طلحة بن جبر وثقه ابن معين وضعفه الجوزجانى و بقيه رجاله ثقات.

و فى البـاب حديث زيد بن يثيع أخرجه أحمد فى المنـاقب ۲/ ۱۱۰ مخطوط و النسائى فى الخصائص ۱۹ و المحب الطبرى فى الرياض النضرة ۲/ ۱۶۴ و حديث عبدالله ابن شداد بن الهاد أخرجه أحمد ايضاً فى المناقب ۲/ ۱۱۰ .

و فى الباب حديث ربعى بن حراش كما يأتى تحت الرقم ۲۴ و ۲۵ .

(۱) مر ذيل الرقم ۲۴۰ فى مناقب ابن المغازلى بعين السند .

أبي الطّفيل قال : قال عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر : سلوني قبل أن لا تسألوني و لن تسألوا بعدي مثلي ، قال : فقام إليه ابن الكوّاء فقال : ما الذّاريات ذرواً ؟ قال : الرّيح ، قال : فما الحاملات وقراً ؟ قال : السحاب ، قال : فما الجاريات يسراً ؟ قال : السّفن قال : فما المقسّمات أمراً ؟ قال : الملائكة (١) .

٧ ـ حدّثنا أبو الحسين عثمان بن محمّد ابن علاّن البغداديّ الذّهبيّ قال : حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى الكُديميّ قال : حدّثنا عبدالله بن داود الخُريبيّ . . . قال : و سمعته يقول : متّعت بك حسبك بعليّ علماً .

٨ ـ حدّثنا عثمان بن محمّد ابن علاّن قال : حدّثنا الكديميّ قال : حدّثنا عبدالله بن داود حدّثنا هُرمز بن حوران عن أبي عون عن أبي صالح الحنفيّ عن عليّ عليه السلام قال : قلت : يا رسول الله أوصني ! قال : قل ربّي الله ،

---

(١) أخرجه الحاكم في مستدركه٢/ ٤٦٦ بالاسناد الى بسام بن عبدالرحمن الصيرفى بعين السند و اللفظ و أخرجه ابن كثير في تفسير القرآن ٩/ ٣٠٦ من هامش فتح البيان و ابن حجر في الكاف الشاف من أحاديث الكشاف ١٥٩ و شطره الاول في الطبقات الكبرى لابن سعد ٢/ ٣٣٨ ط مصر ، و الاستيعاب لابى عمر ٢/ ٤٦٣ ، الرياض النضرة للمحب الطبرى ٢/ ١٩٨ ذخائر العقبى له ٨٣ و رواه السيوطى فى الدر المنثور ٦/ ١١١ قال : أخرجه عبدالرزاق و الفريابى و سعيد بن منصور و الحارث بن أبى اسامة و ابن جرير و ابن المنذر و ابن أبى حاتم و ابن الانبارى فى المصاحف والحاكم و صححه و البيهقى فى شعب الايمان من طرق .

ثمّ استقم ! قال : قلت ربّي الله عليه توكّلت و إليه اُنيب ، قال : ليهنك العلم أبا الحسن لقد شربت العلم شرباً و نَغَبْتَه نَغْباً (١).

٩ ـ حدّثنا عثمان بن محمّد قال : حدّثنا محمّد بن غالب قال : حدّثنا زكريا بن يحيى قال : حدّثنا عليّ بن القاسم عن المعلّى بن عرفان عن شقيق عن عبدالله قال : رأيت النبيّ صلّى الله عليه وآله أخذ بيد عليّ عليه السلام و هو يقول : الله وليّي و أنا وليّك ، و معادي من عاداك ، و مسالم من سالمك (٢).

١٠ ـ حدّثنا عثمان بن محمّد قال : حدّثنا محمّد بن يونس بن موسى الكُديميّ قال : حدّثنا محمّد بن عبدالله بن حبّان قال : حدّثنا يحيى بن يمان عن سفيان الثّوريّ عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عُليم الكنديّ عن سلمان عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال : أوّل هذه الاُمّة وروداً على نبيّها أوّلها إسلاماً عليّ بن أبي طالب عليه السلام (٣).

١١ ـ حدّثنا إبراهيم بن عبدالرّحمن بن عبدالملك بن مروان حدّثنا

---

(١) أخرجه أبو نعيم الحافظ فيحلية الاولياء ١/٦٥ بالاسناد الى محمد بن يونس الكديمى بعين السند و اللفظ و فيه : نهلته نهلا . و أخرجه المحب الطبرى في الرياض النضرة ٢/٢٢١ قال : خرجه الرازى و البختري و أخرجهالخطيبالخوارزمى فيالمناقب ٥٠من طريقأبى نعيم .

(٢) مر تحت الرقم ٣٢٣ بعين السند و اللفظ فى مناقب ابن المغازلى .

(٣) مر تحت الرقم ٢٢ بعين السند فى مناقب ابن المغازلى وأخرجه ابن عبدالبر في الاستيعاب ٢/٤٥٧ .

يزيد بن سنان البصري قال : حدّثنا يحيى بن سعيد القطّان قال : حدّثنا سليمان التّيمي عن أبي مِجْلَز عن قيس بن عُباد عن عليّ رضي الله عنه قال : إنّي لأوّل من يجثو للخصُومة بين يدي الله تبارك و تعالى (١) .

١٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن مروان قال : حدّثنا عبيدالله بن سعيد بن كثير بن عفير قال : حدّثني أبي قال : حدّثني بكّار بن زكريّا عن الأجلح ابن عبدالله الكنديّ عن أبي الزّبير عن جابر قال : دعا رسول الله صلّى الله عليه وآله و هو محاصر للطائف عليّاً عليه السلام فناجاه فقال اُناس من أصحابه : قد طالت مناجاته منذ اليوم ! قال : فسمعهم رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال : ما أنا ناجيته و لكنّ الله انتجاه (٢) .

١٣ ـ حدّثنا أبوبكر الخضر بن محمّد بن عَريب قال : حدّثنا بَحْر بن نَصر قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني سفيان بن عُيَينة عن عمرو ابن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقّاص عن أبيه قال : دخل عليّ بن أبي طالب عليه السلام على النبيّ صلّى الله عليه وآله و عنده اُناس فخرجوا

---

(١) مر تحت الرقم ٣١١ من مناقب ابن المغازلى بعين السند في الذيل نقلا عن مشكل الاثار ٢ / ٢٦٨ عن يزيد بن سنان عن يوسف بن يعقوب السدوسى عن سليمان التيمى عن لاحق بن حميد أبي مجلز و نقلا عن المستدرك ٢ / ٣٨٦ قال : و قد تابع سليمان التيمى أبا هاشم الرمانى على روايته عن أبى مجلز و هكذا وقع في بعض طرق الواحدى فى اسباب النزول ٢٣٠ .

(٢) مر تحت الرقم ١٦٢ ـ ١٦٦ و بعين السند تحت الرقم ١٦٥ .

يقولون : [بم] أمرنا رسول الله أن نخرج ؟ فدخلوا و ذكروا ذلك للنبيّ صلّى الله عليه و آله وسلّم. فقال : ما أدخلته و أخرجتكم ، و لكنّ الله أدخله و أخرجكم (۱) .

۱۴ ـ حدّثنا الخضر بن محمّد بن عَريب قال : حدّثنا بحر بن نصر قال : حدّثنا عبدالله بن وهب قال : حدّثني يعقوب يعني ابن عبد الرّحمن ـ عن أبي حازم عن سهل بن سعد السّاعديّ قال : دخل رسول الله صلّى الله عليه و آله على فاطمة ابنته فقال : أين ابن عمّك ؟ فقالت : يا رسول الله كان بيني و بينه شيء فخرج ، فطلبه النبيّ صلّى الله عليه و آله فوجده مضطجعاً في المسجد و إذا ثوبه قد سقط عن ظهره و امتلأ ظهره تراباً فطفق النبيّ صلّى الله عليه و آله يمسحه بيده و يقول : قم يا با تراب ! قال : فما كان لعليّ عليه السلام اسم أحبّ إليه من ذلك الاسم (۲) .

---

(۱) أخرجه الهيثمى بعين السند و اللفظ فى مجمع الزوائد ۱۱۵/۹ (باب فتح بابه الذى فى المسجد) و قال : رواه البزار و رجاله ثقات و قد مر ما يناسبه فى مناقب ابن المغازلى تحت الرقم ۳۰۳ ـ ۳۰۹ .

(۲) أخرجه الحافظ البخارى فى صحيحه ۲۳/۵ و ۷۷/۸ بالاسناد الى أبى حازم بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب فضائل الصحابة بالرقم ۳۸ ص ۱۸۷۴ ط محمد فؤاد و أخرجه الدولابى فى الاسماء و الكنى ۸/۱ و الطبرى فى تاريخه ۴۰۹/۲ و العلامة أبوالفرج الاصبهانى فى مقاتل الطالبيين ۲۵ و ۲۶ و الحاكم النيسابورى فى معرفة علوم الحديث ۲۱۱ و قد مر فى مناقب ابن المغازلى تحت الرقم ۷۵۶ و مثله ذيل الرقم ۲۴۱ راجعه .

١٥ ـ حدّثنا أبو القاسم عليُّ بن محمّد ابن كاس النخعيُّ القاضي قال : حدّثنا محمّد بن عبيدالله بن المُنادي قال : حدّثنا شبابة بن سوّار قال : حدّثنا قيس بن الرّبيع عن الحجّاج بن أرطاة عن الحكم عن مِقْسم عن ابن عبّاس أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله دفع الرّايـة إلى عليّ عليه السلام يوم بـدر و هو ابن عشرين سنة (١) .

١٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن إسماعيل قال : حدّثني أبي عن أبيه قال : حدّثنا سليمان الأعمش قال : حدّثني الحسن بن كثير عن أبيه عن أبي سعيد الخثعميّ قال : قلنا لعليّ رضي الله عنه : ألا نحرسك من شرور هؤلاءِ النّـاس ؟ فقال عليّ رضي الله عنه : نِعْـم ما قلت أتستطيعون أن تحرسوني من السّماء قال : قلت : لا فانّما الأمر من السّماء (٢) .

١٧ ـ حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن عبدالله الكنديّ المنجّم قال : حدّثنا صالح بن معاذ العتكيّ قال : حدّثنـا الحسين بن نصر بن مزاحم قال : حدّثنا أبو عبدالرّحمن المسعوديّ عن يونس بن أرقم عن الصّلت بن دينار عن الحسن بن أبي الحسن البصريّ قـال : رأيت طلحة و الزّبير بايعـا عليّاً عليه السلام عشيّة و هو على منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله (٣) .

(١) مر تحت الرقم ٤١٣ فى مناقب ابن المغازلي .
(٢) راجع الامامة والسياسة ١٦٢/١ البداية و النهاية ١٣/٨ و ١٢ دلائل النبوة ٥٠٩ ينابيع المودة ٦٤ . التوحيد لابي جعفر الصدوق ٣٦٨ .
(٣) راجع تاريخ الطبرى ٤٢٩/٤ ط دار المعارف، الجمل للشيخ المفيد ٦٥ الكامل لابن الاثير ١٩١/٣ .

١٨ ــ حدّثنا أبو يحيى زكريا بن أحمد البلخيُّ قال : حدّثنا محمّد إبراهيم الحلوانيُّ قال : حدّثنا يوسف بن عديّ قال : حدّثنا حمّاد بن المختار من أهل الكوفة عن عبدالملك بن عمير عن أنس بن مالك قال : اُهدي لرسول الله صلّى الله عليه وآله طعام فوضع بين يديه فقال : اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي ، قال : فجاء عليُّ بن أبي طالب عليه السلام فدقّ الباب قلت : من ذا ؟ قال : أنا عليٌّ قال : قلت : النّبيُّ صلّى الله عليه وآله وسلّم على حاجة فأتى ثلاث مرّات كلّ ذلك يجيء فأردّه ، فضرب الباب برجله فدخل فقال النّبيُّ صلّى الله عليه وآله : هلمّ ما حبسك ؟ قال : قد جئت ثلاث مرّات كلّ ذلك يقول : النّبيُّ على حاجة ! فقال لي : ما حملك على ذلك ؟ قال : قلت : كنت اُحبُّ أن يكون رجل من قومي (١) .

١٩ ــ حدّثنا أبو عبد الرّحمن محمّد بن عبدالله بن عبد السّلام مكحول البيروتيُّ ببيروت قال : حدّثنا عثمان بن خُرّزاذ قال : حدّثنا عباية بن

---

(١) مر بعين السند واللفظ تحت الرقم ٢٠٢ من مناقب ابن المغازلي باب حديث الطائر و طرقه أضف الى ذلك ماأخرجه الحاكم أبو أحمد عن محمد بن صالح الاندلسى عن أحمد ابن سعيد بن فرقد الجدى * و أخرج الطبرانى عن احمد هذا قال : حدثنا أبوحمة محمد بن يوسف الزبيدى اليمانى عن أبى قرة موسى بن طارق الزبيدى عن موسى بن عقبة عن سالم أبى النضر يعني ابن امية عن أنس بحديث الطير . واسناد الحديث اسناد الصحيحين على ما فى لسان الميزان ١/ ١٧٧ ميزان الاعتدال ١/ ١٠٠ بالرقم ٣٩٠ المغنى ٤٠ بالرقم ٢٩٧ قال : بسند البخارى و مسلم .

زياد الأسديّ قال : حدّثنا قيس عن أبي إسحاق السّبيعيّ عن أبي البَختريّ عن حجر بن عديّ قال : سمعت شراحيل بن مرّة قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله وسلّم يقول لعليّ عليه السلام : أبشر يا عليّ حياتك و موتك معي (١) .

٢٠ ـ حدّثنا أبو القاسم عليّ بن محمّد بن زكريا النخعيّ فيما أملاه علينا قال : حدّثنا أبو عمرو أحمد بن خازم قال : حدّثنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطيّة العوفيّ عن عبد الرّحمن بن حبيب قال : سئل عليّ رضي الله عنه عن قتلاه و قتلى معاوية فقال : إنّي و معاوية يوم القيمة نختصم عند ذي العرش فأيّنا فلج فلج أصحابه .

٢١ ـ حدّثنا خيثمة بن سليمان الاطرابلسيّ قال : حدّثنا محمّد بن عوف الطائيّ قال : حدّثنا عليّ بن قادم قال : حدّثنا أحمد بن الهيثم البزار قال : حدّثنا محمّد بن الحارث قالا : حدّثنا الحسن بن صالح عن أبي ربيعة الأياديّ عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم : إنّ الجنّة اشتاقت إلى عليّ و عمّار

---

(١) أخرجه ابن حجر العسقلانى فى الاصابة ١٤٠/٢ قال : رواه ابن أبى حاتم (راجع ترجمة شراحيل ج ٣٧٣/٤) و ابن شاهين و ابن قانع و الطبرانى من طريق قيس بن الربيع ، بعين السند و اللفظ و أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١١٢/٩ بعين السند و قال : رواه الطبرانى و اسناده حسن .

و سلمـان رضي الله عنهم (١) .

٢٢ ـ حدّثنا أبو الطيّب محمّد بن حميد الحوْرانيّ قال : حدّثنا أحمد بن إبراهيم بن بكّار بن أبي أرطاة قال : حدّثنا أبو مصعب أحمد ابن أبي بكر الزّهريّ قال : حدّثني عبد العزيز الدراورديّ عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قـال : أبشر عمّار تقتلك الفئة الباغية (٢) .

---

(١) أخرجه الحافظ الترمذى فى جامعه ٥/٣٣٢ بالرقم المسلسل ٣٨٨٤ بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه نصرفي كتاب صفين ٣٢٣ و الحاكم النيسابورى في المستدرك ٣/١٣٧ و قد مر تحت الرقم ٣٣١-٣٣٣ من مناقب ابن المغازلى الشافعى .

(٢) أخرجه الحافظ الترمذى فى جامعه الصحيح ٥/٣٣٣ بالرقم المسلسل ٣٨٨٨ ثم قال : وفى الباب عن أم سلمة و عبدالله بن عمرو بن العاص و أبى اليسر و حذيفة ، هذا حديث حسن صحيح ، غريب من حديث العلاء بن عبدالرحمن. وأخرجه العلامة الذهبى فى تاريخ الاسلام ٢/١٧٩ و الحافظ الهيتمى فى مجمع الزوائد ٩/٢٩٦ قال : رواه أبو يعلى و رجاله رجال الصحيح .

أقول : وحديث ام سلمة فى الطبقات الكبرى ٣/٢٥٢ و ٢٤٨ ط مصر ، مسند الامام ابن حنبل ٦/٣٠٠ ، صحيح مسلم ٨/١٨٥ ط صبيح ، خصائص النسائى ٤١ ، حلية الاولياء ٧/١٩٧ و حديث أبى سعيد الخدرى فى صحيح البخارى ١/٩٣ ، مسند الطيـالسى ٢٩٣ مستدرك الحاكم ٢/١٤٩ حلية الاولياء ٧/١٩٧ علل الحديث لابن حنبل ١٦٩ و حديث

٢٣ ـ حدّثنا خيثمة بن سليمان الأطرابلسيّ قال : حدّثنا محمّد بن الحسين الحُنيني قال : حدّثنا محمّد بن سعيد الاصبهانيّ قال : حدّثنا يحيى بن عبد الملك ابن أبي غنية عن أبيه عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدريّ قال : خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله و نحن في المسجد قال : وكأنّما على رؤسنا الطّير لا يتكلّم أحد منّا ، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله : إنّ منكم من يقاتل النّاس على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ! فقام أبوبكر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، فقام عمر فقال : أنا هو يا رسول الله ؟ قال : لا ، و لكنّه خاصف النّعل في الحجرة ، قال : فخرج علينا عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه و معه نعل رسول الله صلّى الله عليه وآله يصلح منها (١) .

قتادة فى صحيح مسلم ١٨٥/٨ و ١٨٦ ط صبيح ، طبقات ابن سعد ٢٥٢/٣ تاريخ بغداد ٢٨٢/٢ الى غير ذلك مما تجده فى ذيل احقاق الحق ٤٢٢/٨ ـ ٤٦٥ .

(١) أخرجه المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال ٣٧/٥ و قال : رواه ابن أبى شيبه فى مصنفه و أحمد فى مسنده و ابو يعلى فى مسنده و ابن حبان فى صحيحه و الحاكم فى مستدركه و أبو نعيم فى حليته و الضياء المقدسى فى المختارة بعين السند و اللفظ وقد مر الحديث ذيل الرقم ٧٨ و ٣٤١ فى مناقب ابن المغازلى .

و أقول : كثيراً يسأل كيف كان أبوبكر و عمر يرجوان فى أمثال تلك البشائر أن يكون أحدهما هو الذى يبشر به رسول الله كما فى حديث اعطاء الراية و حديث وفد ثقيف و حديث قاتل الناكثين و القاسطين و المارقين . و الجواب أنهما قد كانا سمعا قبل

٢٤ ـ حدّثنا يوسف بن القاسم الميانجيّ القاضيّ قال : حدّثنا أبو يعلى أحمد بن عليّ بن المثنّى قال : حدّثنا [شريك قال : حدّثنا] منصور قال : حدّثنا ربعيّ قال : حدّثنا عليّ بن أبي طالب قال : اجتمعت قريش إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله و فيهم سهيل بن عمرو فقالوا : يا محمد أرقّاؤنا لحقوا بك فارددهم علينا ، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى رئي الغضب في وجهه ، ثمّ قال : يا معشر قريش ! و الله لتنتهنّ أو ليبعثنّ الله عزّ و جلّ عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للايمان فيضرب رقابكم على الدّين قيل : يا رسول الله أبوبكر ؟ قال : لا ، قيل : عمر ؟ قال : لا ، و لكن خاصف النّعل الّذي في الحجرة .

فاستفظع النّاس ذلك من عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال : أمّا أنا قد سمعته يقول : لا تكذبوا عليّ فمن كذب عليّ يلج النّار (١) .

البعثة من الاحبار و الكهان أنهما يليان بعد نبي يبعث في الحرم (راجع أسد الغابة ترجمة أبي بكر ج ٣ / ٢٠٧ ، شرح النهج الحديدي ج ٣ ر ١٤٣ ترجمة عمر بن الخطاب) ولذلك نرى أنهما كانا يحافظان على أنفسهما في المحاربات و الغزوات رغبة في هذه الامرة كما أنه اذا بشر النبي (ص) بأن أحداً منهم سيفتح عليه كذا و كذا ، أو سيقاتل كذا و كذا ، أو سيبعث الى كذا وكذا ، زعما أن ذلك سيكون بعد النبي ، ورجا أولا أبوبكر لكبره أن يكون هو هو ، فاذا يئس أبوبكر أن يكون هو ، قوى رجاء عمر أن يكون هو هو فلا تنفل .

(١) أخرجه الحافظ الترمذي في جامعه الصحيح ١٣ ر ١٦٦ ط الصاوي ٥ ر ٢٩٨ ط المدينة بالرقم المسلسل ٣٧٩٩ بالاسناد الى شريك عن منصور بعين السند واللفظ ←

٢٥ ـ حدّثنا أبو عبدالرّحمن محمّد بن عبدالله بن عبد السّلام مكحول قال : حدّثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان بن عبدالملك الرُّهاويّ قال : حدّثنا زيد بن الحُباب قال : حدّثنا شريك عن منصور عن ربعيّ عن عليّ عليه السلام قال : لمّا فتح رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مكّة قالت قريش : نحن بنو عمّك و قومك و قد لحق بك من أبنائنا و رفيقنا ومن يعمل في أموالنا لم تدعُهم إلى ذلك رغبة في الاسلام ، فقال صلّى الله عليه وآله لأبي‌بكر : ما تقول ؟ قال : يا رسول الله صدقوا لورددت عليهم ، قال لعمر : ما تقول ؟ قال : يا رسول الله صدقوا لورددت عليهم ، قال : لتنتهنّ أو ليبعثنّ الله عليكم رجلاً يضرب رقابكم و يخمّس أموالكم ، و هو خاصف النّعل في الحجرة ، و أنا أخصف نعل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم في الحجرة .

قال عليّ رضي الله عنه : و سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : من كذب عليّ يلج النّار (١) .

٢٦ ـ حدّثنا أبوأيوب سليمان بن محمّد الخزاعيّ قال : حدّثنا أبو-

---

و هكذا أخرجه الخطيب الخوارزمى فى المناقب ٨٤ و المحب الطبرى فى ذخائر العقبى ٧٦ .

(١) أخرجه الحافظ النسائى فى الخصائص ١٠ بالاسناد الى شريك بعين السند و اللفظ و هكذا أخرجه الحاكم فى مستدركه ٢ر١٣٧ و العلامة الخطيب فى تاريخه ١ر١٣٣ و ٨ر٤٣٣ و أخرجه المتقى الهندى فى منتخب كنز العمال ٥ر٣٨ و قال : أخرجه أحمد و ابن جرير و صححه .

جعفر محمد بن الوليد بن أبان القلانسي الهاشمي قال : حدّثنا أبو غسّان مالك بن إسماعيل النّهدي قال : حدّثنا ناصح أبو عبدالله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قالوا : يا رسول الله من يحمل رأيتك يوم القيامة ؟ قال : من كان يحملها في الدنيا : علي بن أبي طالب عليه السلام (١) .

٢٧ ـ أخبرنا أبو العبّاس عبدالله بن عتّاب بن أحمد الزّفتي قراءة عليه في سنة ثمان عشرة و ثلاثمائة قال : حدّثنا حُمَيد بن زَنْجَوَيْه قال : حدّثنا النّضر بن شُمَيّل قال : أخبرنا عوف عن ميمون أبي عبدالله الكردي عن عبدالله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي قال : لمّا كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله اللواء عمر بن الخطّاب و نهض معه من نهض من النّاس ، فلقوا أهل خيبر و كشف عمر و أصحابه فرجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يجبّنه أصحابه ويجبّن أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأعطينّ اللّواء غداً رجلاً يحبّ الله و رسوله و يحبّه الله و رسوله ، فلمّا كان الغد تصادر لها أبوبكر و عمر فدعا علياً عليه السلام و هو أرمد فتفل في عينيه و أعطاه اللّواء و نهض معه النّاس فلقي أهل خيبر ، و إذا مرحب يرتجز بين أيديهم ، و إذا هو يقول :

قد علمت قريش أنّي مرحب   شاكي السّلاح بطل مجرّب
أطعن أحياناً و حيناً أضرب   إذا اللّيوث أقبلت تلهّب

---

(١) مر تحت الرقم ٢٣٧ في مناقب ابن المغازلي الواسطي بعين السند و اللفظ .

قال : فاختلف هو و عليّ بضربة فضربه عليّ عليه السلام على هامته حتّى عضّ السّيف منها بأضراسه ، و سمع أهل العسكر صوت ضربته و ما تتامّ آخر النّاس حتّى فتح لأولاهم (١) .

٢٨ ـ حدّثنا أبو الحسين عثمان بن محمّد ابن علاّن البغداديّ الذّهبيّ قال : حدّثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان التيميّ عن المغيرة عن أمّ موسى عن عليّ عليه السلام قال : ما رمدت مذتفل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في عيني (٢) .

٢٩ ـ حدّثنا خيثمة بن سليمان بن الحسن بن حيدرة الأطرابلسيّ إملاء قال : حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدّبريّ عن عبدالرّزاق عن معْمَر قال : أخبرني قَتادة و عليّ بن زيد بن جدعان أنّهما سمعا سعيد بن المسيّب يقول : حدّثني سعد بن أبي وقّاص أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا خرج إلى تبوك استخلف علياً عليه السلام على المدينة فقال : يا رسول الله ما كنت أحبّ أن تخرج وجهاً إلاّ و أنا معك ، فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي (٣) .

---

(١) مر ذيل الرقم ٢٢٢ بعين السند و اللفظ من مناقب ابن المغازلى فى أحاديث اعطاء الراية و طرقه .

(٢) مر بالرقم ٢١٤ بعين السند و اللفظ فى كتاب المناقب لابن المغازلى .

(٣) أخرجه الامام أحمد بن حنبل فى مسنده ٣ر٧٤ وهكذا أخرجه فى كتاب الفضائل بالاسناد الى معمر بعين السند و اللفظ و أخرجه الحافظ البخارى فى التاريخ الكبير ١ ق١ ص١١٥ و أبو داود الطيالسى فى مسنده ٢٩ و قد تقدم سائر أسانيده فى مناقب ابن المغازلى تحت الرقم ٤٠ ـ ٥٦ .

٣٠ ـ حدّثنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم ابن حبيب البغداديّ العطّار و يعرف بالزّراد قدم علينا دمشق سنة عشرين و ثلاثمائة قال : حدّثنا موسى ابن سهل بن كثير الوشّاء قال : حدّثنا حجّاج بن محمّد قال : أخبرنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقّاص قال : خلف رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّ بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال : يا رسول الله تخلفني مع النّساء و الصبيان ؟ فقال : أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى غير أنّه لا نبيّ بعدي ؟ (١) .

٣١ ـ حدّثنا أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عمارة العطّار في سنة ثماني عشرة و ثلاثمائة قال : حدّثنا الحسين بن عليّ بن الأسود العجليّ قال : حدّثنا محمّد بن الصّلت قال : حدّثنا شريك عن داود هو ابن يزيد الأوديّ عن أبيه عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمّ وال من والاه و عاد من عاداه (٢) .

---

(١) مرالحديث ذيل الرقم ٤٨ و ٢١٩ من مناقب ابن المغازلى بالاسناد الى الحكم و قد أخرجه أبو داود فى مسنده ٢٩ و الامام ابن حنبل فى مسنده ٣ د٨٨ و أخرجه الحافظ البخارى فى صحيحه ٦/٣ باب غزوة تبوك و مسلم فى صحيحه ٧/١١٩ ط صبيح و ١٨٧٠ ط محمد فؤاد و النسائى فى الخصائص ١٦ والبيهقى فى سننه ٩/٤٠ و الخطيب فى تاريخه ١١/٤٣٢ و الحافظ الكنجى فى كفايته ١٤٨ ط الغرى .

(٢) أخرجه الحافظ الدمشقى فى البداية و النهاية ٥/٢١٤ قال : رواه أبو يعلى و ابن جرير باسنادهما الى ادريس وداود عن أبيهما يزيد عن أبي هريرة و أخرجه الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد بعين السند قال : و عن داود بن يزيد الاودى عن أبيه قال :

٣٢ ـ أخبرنا أبو العبّاس عبدالله بن عتّاب الزّفتيّ قال : حدّثنا حُميد بن زَنْجَوَيْه قال : حدّثنا عبد الصّمد بن عبد الوارث قال : حدّثنا عبد الجليل بن عطيّة القَيْسيّ قال : حدّثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كان عليّ (١) [أبغض النّاس إليّ و كان رجل من قريش أحبّ النّاس إليّ ، فَبُعث عليّ على خيل ، و بُعث ذلك الرّجل على خيل فَصحِبتُه ما أصحبه إلاّ على بُغض عليّ ، فأصبنا سبياً فكتب إلى النّبيّ صلّى الله عليه و آله : أن ابعث إلينا من يُخَمِّسه ! فبعث عليّاً و في السّبْي وصيفةٌ هي من أفضل السّبْي ، فَخَمّس و قسم و خرج رأسه مغطّى

دخل أبو هريرة المسجد فاجتمع اليه الناس فقام اليه شاب فقال : أنشدك بالله سمعت رسول الله (ص) يقول « من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه » ؟ قال : فقال : اني أشهد أني سمعت رسول الله (ص) يقول : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه » رواه أبويعلى .

وأخرجه الخطيب الخوارزمي في المناقب ١٣٠ ومنه يعلم أن الشاب الذى أنشد أبا هريرة كان الاصبغ بن نباتة ، فقال بعد اعتراف أبي هريرة بلفظ الحديث : « فاذاً أنت واليت عدوه و عاديت وليه» ؟ فتنفس أبوهريرة الصعداء .

أقول : قد مر حديث أبي هريرة في موقف آخر تحت الرقم ٣١ من مناقب ابن المغازلي الشافعي .

(١) النسخة ههنا بياض وقد كتب ذيله [تمام الخبر في وسط الكتاب في حديث الموالاة]

أقول : حديث بريدة قد روى بطرق مختلفة و ألفاظ متقاربة و قد مر بعضها في باب الموالاة ص ٢١ بالرقم ٢٨ و بعضها ص ٢٥ بالرقم ٣٦ و بعضها ص ٢٢٥ بالرقم ٢٧١ .

[يقطر] فكتب الرّجل إلى نبيّ الله و بعثني مصدّقاً لكتابه ، فجعلت أقرء الكتاب و أقول : صدق ، قال : فأمسك رسول الله ﷺ بيدي و الكتاب و قال : يا بريدة ! أتبغض علياً ؟ قلت : نعم فقال : لا تبغضه و إن كنت تحبّه فازدد له حبّاً ، فو الّذي نفسي بيده لنصيب عليّ في الخمس أكثر من ذلك ، فما كان أحد من النّاس بعد رسول الله أحبّ إليّ من عليّ رضي الله عنه] (۱).

---

(۱) أتممنا لفظ الحديث من طريق عبدالجليل بن عطية القيسى ملخصاً على دأب الكلابى مسند دمشق فى مسنده هذا و قد أخرجه الحافظ النسائى فى خصائصه ۲۵ و الامام ابن حنبل فى الفضائل ۲ مخطوط وفى مسنده ۵/ ۳۵۰ ـ ۳۵۱ مفصلا و خرجه عنه الهيثمى فى مجمع الزوائد ۹/ ۱۲۷ و قال : فى الصحيح بعضه (يعنى صحيح البخارى بالرقم ۶۰ من كتاب المغازى باب بعث على بن أبى طالب عليه السلام و خالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع) قال : و رجاله رجال الصحيح غير عبدالجليل بن عطية و هو ثقة و قد صرح بالسماع : أقول : وثقه ابن معين و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال : يعتبر حديثه عند بيان السماع فى خبره اذا رواه عن الثقات و دونه ثبت .

* * *

و في آخر الاُمّ هذه الحكاية أيضاً :

* * *

حكاية حسنة من المناقب مسموعة

في فضل أهل البيت عليهم السلام

قال أبو الحسن عليُّ بن محمّد بن الشّرفيّة : حضر عندي في دكّاني بالورّاقين بواسط يوم الجمعة خامس ذي القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة القاضي العدل جمال الدّين نعمة الله بن عليّ بن أحمد بن العطّار ، و حضر أيضاً عندي الأمير شرف الدّين أبو شجاع ابن العنبريُّ الشّاعر فسأل شرف الدّين القاضي جمال الدّين أن يسمعه المناقب فابتدأ بالقراءة عليه من نسختي الّتي بخطّي في دكّاني يومئذ و هو يرويها عن جدّه لاُمّه العدل المعمّر محمّد بن عليّ المغازليّ عن أبيه المصنّف فهما في القراءة ـ و قد اجتمع عليهما جماعة ـ إذا اجتاز أبو نصر قاضي العراق و أبو العبّاس بن زَنْبَقة و هما ينبزان بالعدالة فوقفا يُغَوغيان و ينكران عليه قراءة المناقب و أطنب أبونصر قاضي العراق في التّهزّي و المُجون و قال في جملة مقالته على طريق الاستهزاء : أي قاضي ! اجعل لنا وظيفة كلّ يوم جمعة بعد الصّلاة

تُسمعنا شيئاً من هذه المناقب في المسجد الجامع ! فقال لهم القاضي نعمة الله بن العطّار : ما أنتما من أهلها أنتما قد حضرتما في درب الخطيب و ذكرتما أنّ علياً عليه السلام ما كان يحفظ سورة واحدة من كتاب الله تعالى ، و المناقب يتضمّن أنّه ما كان في الصّحابة أقرأ من عليّ بن أبي طالب عليه السّلام ، فما أنتما من أهلها ، فأكثرا الغوغاء و التهزّي .

فضجر القاضي نعمة الله ابن العطّار و قال : بمحضر جماعة كانوا وقوفاً : اللّهمّ إن كان لأهل بيت نبيّك عندك حرمة و منزلة فاخسف به داره ، و عجّل نكايته ، فبات ليلته تلك و في صبيحة يوم السّبت سادس ذي القعدة من سنة ثمانين و خمسمائة خسف الله تعالى بداره فوقعت هي و القنطرة و جميع المسنّاة إلى دجلة ، و تلف منه فيها جميع ما كان يملك من مال و أثاث و قماش ، فكانت هذه المنقبة من أطرف ما شوهد يومئذ من مناقب آل محمّد صلوات الله عليهم .

فقال عليّ بن محمّد بن الشّرفيّة في ذلك اليوم في هذا المعنى :

يا أيّها العدل الّذي هو عن طريق الحقّ عادل
متجنّباً سُبُل الهدى و إلى سبيل الغيّ مائل
أبمثل أهل البيت يا مغرور ويحك أنت هازل
دع عنك أسباب الخلاعة و استمع منّي الدلائل

بالأمس حين جحدت من افضالهم بعض الفضائل

وجريت في سنن التمرّد لست تسمع عذل عاذل

نزل القضاء على ديارك في صباحك شرّ نازل

أضحت ديارك سائحات في الثرى خسف الزلازل

و بقيت يا مغرور في الدارين لن تحظى بطائل

هذا الجزاء بهذه الدّنيا فعدّ لهم غداً ما أنت قائل

* * *

قال عليّ بن محمّد بن الشّرفيّة :

و قرأت المناقب الّتي صنّفها ابن المغازلي بمسجد الجامع بواسط الّذي بناه الحجّاج بن يوسف الثقفي ـ لعنه الله و لقّاه ما عمل ـ في مجالس سنية أوّلها الأحد رابع صفر و آخرهن عاشر صفر من سنة ثلاث و ثمانين و خمسمائة في اُمم لا تحصى عديدهم ، و كانت مجالس ينبغي أن تؤرّخ و كتب قاريها بالمسجد الجامع عليّ بن محمّد بن الشرفية .

فهرس العناوين

فضائل فاطمة صلى الله عليها وعلى أبيها

فهرس المناقب

المستخرجة من كتاب المسند لابي الحسين الكلابي مسند دمشق

* * *

تصويبات

الصفحة	السطر	الصحيح	الصفحه	السطر	الصحيح
٢	٦	حَبانِش	٧	٦	حدّثتني
٩	١	خيثم أبي يزيد	١٣	٧	يريم
١٥	١	عبيدالله ... القَرضى			
١٥	١٢	ضبطه فى تبصير المشتبه بفتحتين و هكذا فى اللباب ٢/٤٢٢.			
١٦	١٠	ابن امرءة			
١٦	٢٠	١/٣٧ و هو الصحيح كما فى الجرح و التعديل ٩/٧ .			
٢٨	١٦	يحيى قال: حدّثنا [القاضي أبوعبدالله المحاملي حدّثنا] ظ			
٣٠	٩	عبيدالله بن أسد	٣٤	١٨	عن ابراهيم بن سعد
٣٦	٨	أبوالأحوص	٤٥	١٧	٢٣٣ ص ١٩٧
٤٦	٨	محمّد بن الحسن	٥٦	٨ و ٥	بين أخاقيق ظ
٥٩	١٣	الجاذري الطحّان قالوا:	٥٩	١٤	حدّثنا
٦٠	٦و٩	خشبة	٦١	٧	بعنقاء ظ
٦٢	٦ ــ ١٠	الحسن	٦٣	١٢	أبا أحمد عمر بن عبدالله
٦٤	٨	أبي أحمدُ	٩١	٨	سعد
٩٣	١٠	عبيدالله	١٠٦	١٣-١٤	لاترزء
١١٠	٢١	راجع تاريخ واسط ١٦٥	١٢١	٩	سعد
١٢٦	٣	ابن عفير	١٧٠	١٥	عمر بن أحمد بن شوذب
١٩٤	١٣و١٨	عبدالله بن نجي	١٩٧	١٣	خلف بن محمّد
٢٣٠	٤	المُحبّر	٢٣٠	١٠	الناجيُ
٢٦٠	١٢	و الاربعين	٢٧٦	٣	[illegible]

في الاحاديث المرقمة ٤٨ و١٥٧ و ١٧٧ و ١٨٠ و ١٨١ و [illegible] و ٢٢٩

الصحيح: أبو الطيب عبدالله بن محمّد بن الفرخ الواسطي [illegible]

۵۰۰ ریال